المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف
السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلمي
أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي
محمود محمد خليل

المجلد السابع

جابر بن عمير الأنصاري - ذو اليدين

٣٤٤٢-٣٩١٨



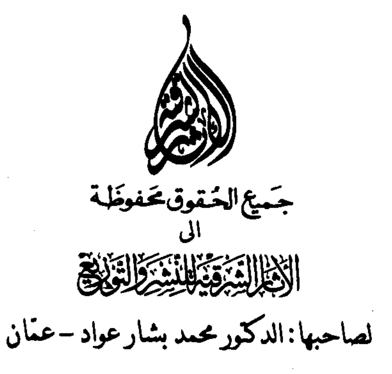
تونس

الناشر

دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

1434 هـ / 2013 م




المسند المصنف المعلل

٦٨- جابرُ بن عُمَيرٍ الأَنصاريُّ[١]

٣٤٤٢- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيَّيْنِ يَرْمِيَانِ، قَالَ: فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ: أَكَسِلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ الله، فَهُوَ لَعِبٌ، لا يكون أَرْبَعَةً: مُلاعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، وَتَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ، وَتَعَلُّمُ الرَّجُلِ السِّبَاحَةَ»[٢].

- لفظ عَبد الوَهَّاب: «عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله، وَجَابِرَ بْنَ عُمَيْرٍ، الأَنْصَارِيَّيْنِ، يَرْمِيَانِ، فَمَلَّ أَحَدُهُمَا فَجَلَسَ، فَقَالَ الآخَرُ: كَسِلْتَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ الله، فَهُوَ لَغْوٌ وَسَهْوٌ وَلَعِبٌ، إِلاَّ أَرْبَعَةُ خِصَالٍ: مَشْيٌ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ، وَتَأْدِيبُهُ فَرَسَهُ، وَمَلاعَبَتُهُ أَهْلَهُ، وَتَعْلِيمُ السِّبَاحَةِ».

أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٨٨٨٩) قال: أخبَرنا أحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا سَعيد بن حَفص، قال: حَدثنا مُوسى بن أَعيَن، عَن خالد بن أبي يزيد، أبي عَبد الرَّحيم، عَن الزُّهْرِي. وفي (٨٨٩٠) قال: أخبَرنا محمد بن وَهب الحَراني، عَن محمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني عَبد الرَّحيم الزُّهْرِي. وفي (٨٨٩١) قال: أخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا محمد بن سَلَمة الحَراني، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحيم، عَن عَبد الوَهَّاب بن بُخْت.

كلاهما (عَبد الرَّحيم الزُّهْرِي، وعَبد الوَهَّاب بن بُخْت) عَن عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[٣].

- فوائد:

- قال البَزَّار: لا نعلمُ أَسنَد جابرُ بن عُمير إِلاَّ هذا، وهو مشهورٌ، إِمامُ مسجِدِ بَني خَطْمة بالمدينة. «كشف الأَستار» (١٧٠٤).

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جابر بن عُمير الأَنصاري، حِجازي، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٩٤.

(٢) اللفظ للنسائي (٨٨٨٩).

(٣) المسند الجامع (٣٠٨٨)، وتحفة الأشراف (٣١٧٦)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٩.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (١٧٠٤)، والطَّبراني (١٧٨٥)، والبَيهقي ١٠/ ١٥.

٦٩- الجَارُودُ بن الـمُعلَّى العَبديّ[1]

٣٤٤٣- عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَذْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، وَفِي الظَّهْرِ قِلَّةٌ، إِذْ تَذَاكَرَ الْقَوْمُ الظَّهْرَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْتُ مَا يَكْفِينَا مِنَ الظَّهْرِ، فَقَالَ: وَمَا يَكْفِينَا؟ قُلْتُ: ذَوْدٌ نَأْتِي عَلَيْهِنَّ فِي جُرُفٍ، فَنَسْتَمْتِعُ بِظُهُورِهِمْ، قَالَ: لاَ، ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، فَلاَ تَقْرَبَنَّهَا، ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، فَلاَ تَقْرَبَنَّهَا، ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، فَلاَ تَقْرَبَنَّهَا.

وَقَالَ فِي اللُّقَطَةِ: «الضَّالَّةُ تَجِدُهَا: فَانْشُدَنَّهَا وَلاَ تَكْتُمْ، وَلاَ تُغَيِّبْ، فَإِنْ عُرِفَتْ فَأَدِّهَا، وَإِلاَّ فَمَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»[2].

(*) وفي رواية: «ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، لاَ تَقْرَبَنَّهَا، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، اللُّقَطَةُ نَجِدُهَا؟ قَالَ: أَنْشِدْهَا، وَلاَ تَكْتُمْ، وَلاَ تُغَيِّبْ، فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَمَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الْجَارُودِ بْنِ مُعَلَّى الْعَبْدِيِّ؛ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الضَّوَالِّ؟ فَقَالَ: ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ عَلَى إِبِلٍ عِجَافٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نَمُرُّ بِمَوْضِعِ (قَدْ سَمَّاهُ) فَنَجِدُ إِبِلاً، فَنَرْكَبُهَا؟ قَالَ: ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ»[5].

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: الجارود بن الـمُعَلَّى العَبدي، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٢٥.

ـ وقال المِزِّي: الجارود العَبدي، سيد عَبد القيس، لهُ صُحبةٌ، كنيتُه أَبو عتاب، ويُقال: أَبو غياث، ويُقال: اسمه بشر بن المعلى بن حنش، ويُقال: ابن العلاء، ويُقال: بشر بن عَمرو بن حنش بن المعلى، ويُقال: ابن حنش بن النعمان، وَفَد على النبي ﷺ، وروى عنه أَحاديث. «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٧٨.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٠٣٤ و٢١٠٣٥).

(٣) اللفظ للدارمي (٢٧٦٥).

(٤) اللفظ لأحمد (٢١٠٣٨).

(٥) اللفظ للنسائي (٥٧٦٢).

(*) وفي رواية: «إِيَّاكَ وَضَالَّةَ الـمُسْلِمِ، فَإِنَّهَا حَرَقُ النَّارِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٨٠(٢١٠٣٤ و٢١٠٣٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا سَعيد الجُرَيري، عن أَبي العَلاء بن الشِّخِّير، عن مُطَرِّف. وفي (٢١٠٣٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير. وفي (٢١٠٣٨) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا الـمُثَنَّى بن سَعيد، عن قَتادة، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير. وفي (٢١٠٣٩) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، عن أَيوب، عن أَبي العَلاء. وفي (٢١٠٤٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير. وفي (٢٤٢٨٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الجُرَيري، عن أَبي العَلاء. وفي (٢٤٢٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة. و«الدَّارِمي» (٢٧٦٤) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة، عن خالد الحَذَّاء، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير. وفي (٢٧٦٥) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الجُرَيري، عن أَبي العَلاء. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٧٦٠ و٥٧٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا الجُرَيري، عن أَبي العَلاء، عن مُطَرِّف. وفي (٥٧٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة، عن خالد الحَذَّاء، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير. وفي (٥٧٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير. وفي (٥٧٦٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا الـمُثَنَّى بن سَعيد الضُّبَعْي، عن قَتادة، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير. وفي (٥٧٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن مَيمون، قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب، عن أَبي العَلاء. وفي (٥٧٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني جَرير بن حازم، عن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٩١٩ و١٥٣٩) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا قَتادة، عن يزيد بن عَبد الله. و«ابن

---

[1] اللفظ للنسائي (٥٧٦٦).

حِبَّان» (٤٨٨٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا قَتادة، عن يزيد بن عَبد الله.

أَربعتهم (مُطَرِّف بن عَبد الله بن الشِّخِّير، ويزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، أَبو العَلاء، وقَتادة بن دِعَامة، وأَيوب السَّختِياني) عن أَبي مُسلم الجَذمي، فذكره.

ـ في رواية إِسماعيل ابن عُلَية؛ قال: أَخبَرنا سَعيد الجُرَيري، عن أَبي العَلاء بن الشِّخِّير، عن مُطَرِّف، قال: حَدِيثانِ بَلَغاني، عَن رَسُول الله ﷺ، قَد عَرَفتُ أَن قَد صَدَّقتُهُما، لاَ أَدرِي أَيُّهُما قَبلَ صَاحِبِهِ، قال: حَدثنا أَبو مُسلِمٍ الجَذَمِيُّ، جَذِيمَةِ عَبد القَيسِ، قال: حَدثنا الجارود ... وذكر الحديث بطوله.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٠٣). وأَحمد ٥/ ٨٠(٢١٠٣٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق (ح) وأَحمد الحَدَّاد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٧٦١) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وأَحمد الحَدَّاد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن سُفيان الثَّوري، عن خالد الحَذَّاء، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن مُطَرِّف بنِ الشِّخِّير، عَن الجارُود العَبدي، يَرْفعُه إِلى النَّبيِّ ﷺ، قال:

«ضَالَّةُ الـمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ، فَلاَ تَقْرَبَنَّهَا».

ليس فيه: «أَبو مُسلم»[١].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، «الـمُصَنَّف»: «قال: نرى أَنها الإِبل، الثَّوري القائل».

ـ **فوائد:**

ـ قال علي ابن المديني: حديث الجارود بن الـمُعَلَّى، عن النَّبيّ ﷺ؛ الضالة.

رواه أَبو العلاء، عن مُطَرِّف، عن أَبي مُسلم الجَذَمي، عن الجارود، وحده.

---

(١) المسند الجامع (٣٠٨٩ و٣٠٩٠)، وتحفة الأشراف (٣١٧٨ و٣١٧٩)، وأطراف المسند (٢٠٦٠ و٢٠٦١)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٩٩٠).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٣٩٠)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٣٧-١٦٣٩ و١٦٤١)، والبزار (٤٣٤٧-٤٣٤٩)، والطَّبراني (٢١٠٩-٢١٢٢ و٢١٢٥).

ورواه حُميد، عن الحسن، عن مُطَرِّف، عن أَبيه، خالف حُميدٌ أبا العلاء. «العلل» (١٨٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سَعيد الجُريري، وأَيوب السَّختِيانيّ، وخالد الحَذَّاء، وقَتادة، عَن أَبي العَلاءِ يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير.

فأَما الجُريري؛ فَرواهُ عَن أَبي العَلاء، عَن أَخيه مُطَرِّف، عَن أَبي مُسلِم الجَذَميّ، عَن الجارُود.

وخالَفَهُ أَيوب السَّختِيانيّ، رَواهُ عَن أَبي العَلاء، عَن أَبي مُسلِم، عَن الجارُود، ولَم يَذكُر مُطَرِّفًا.

وخالَفَهُ خالِدٌ الحَذَّاء، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ الثَّوريّ، عَن خالد، عَن أَبي العَلاءِ يزيد بن عَبد الله، عَن أَخيه مُطَرِّف، عَن الجارُود، ولَم يَذكُر أَبا مُسلِم.

قال ذَلِك قَبيصَةُ، وإِبراهيم بن خالد، عَن الثَّوريِّ.

وقال عَبد الرَّزاق: عَن الثَّوريّ، عَن خالد، عَن يزيد، عَن الجارُود، ولَم يَذكُر مُطَرِّفًا، ولا أَبا مُسلِم.

ورواه خالِد بن عَبد الله، عَن خالد الحَذَّاء، عَن أَبي قِلابَة، عَن أَبي العَلاء، عَن أَبي مُسلِم، عَن الجارُود، ولَم يَذكُر مُطَرِّفًا، وزاد فيه: أَبا قِلابَة، ولَيس لأَبي قِلابَة في هَذا الحَديث رِوايَةٌ.

ورواه قَتادة، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ هَمامٌ، عَن قَتادة، عَن أَبي العَلاء، عَن أَبي مُسلِم، عَن الجارُود، ولَم يَذكُر مُطَرِّفًا.

وتابَعَهُ الـمُثنَّى بن سَعيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ عَلي بن نَصر، وأَبو عَلِي الحَنَفيّ، عَن الـمُثنَّى، عَن قَتادة، كَذلك.

وخالَفَهُما أَبو مَعشَر البَراءُ، رَواهُ عَن الـمُثنَّى، عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن باباه، عَن عَبد الله بن عَمرو، عَن الجارُود، ووَهِم فيه.

وقَول الجُريري أَشبَهُ بالصَّواب. «العلل» (٣٣٧٧).

ـ رواه حُميد الطَّويل، عن الحَسن، عن مُطَرِّف، عن أَبيه عَبد الله بن الشِّخِّير، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

* * *

٣٤٤٤- عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَذْمِيِّ، عَنِ الْجَارُودِ بْنِ الْـمُعَلَّى؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا».

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٨١) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، عن سَعيد، عن قَتادة، عن أَبي مُسلم، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وهكذا روى غير واحدٍ هذا الحديث، عن سَعيد، عن قَتادة، عن أَبي مُسلم، عن الجارود، عن النَّبيِّ ﷺ.

ورُوِيَ عن قَتادة، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عن أَبي مُسلم، عن الجارود، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: ضَالَّةُ الـمُسلِمِ حَرْقَ النَّارِ.

والجارود، هو ابن الـمُعلَّى العَبدي، صاحبِ النَّبِيِّ ﷺ، ويُقال: الجارود بن العَلاء أَيضًا، والصَّحيح: ابن الـمُعلَّى.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٣٤٤٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ الْجَارُودِ الْعَبْدِيِّ، قَالَ:
«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُبَايِعُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: عَلَى أَنِّي إِنْ تَرَكْتُ دِينِي وَدَخَلْتُ فِي دِينِكَ، لاَ يُعَذِّبُنِي اللهُ فِي الآخِرَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلد، عن علي بن هاشم، عن أَشعَث، عن محمد بن سِيرِين، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٠٩١)، وتحفة الأشراف (٣١٧٧).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٤٣٥١)، والطَّبراني (٢١٢٣ و٢١٢٤).

(٢) المقصد العلي (٤١)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦)، والمطالب العالية (٢٨٨٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢١٢٦ و٢١٢٧).

٧٠- جارية بن ظَفَر الحَنفيُّ[١]

٣٤٤٦- عَنْ نِمْرَانَ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي خُصٍّ كَانَ بَيْنَهُمْ، فَبَعَثَ حُذَيْفَةَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ، فَقَضَى لِلَّذِينَ يَلِيهِمُ الْقِمْطُ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ».

أخرجه ابن ماجة (٢٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، وعَمار بن خالد الواسطي، قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عن دَهْثم بن قُرَّان، عن نِمْران بن جارية، فذكره[٢].

- فوائد:

- أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٣٧(٢٣١٠)، وقال: إسناده ليس بمشهور.

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٣، في ترجمة دهثم، وقال: وهذا ليس يرويه غير دهثم بن قران، عن نمران، وقد رواه عن دهثم جماعة، ولدهثم غيره من الحديث، وَهو إلى الضعف أَقرب منه إلى الصدق.

- وأَخرجه الدَّارَقُطني في «السنن» (٤٥٤٤ و٤٥٤٥)، وقال: لَم يَروِه غَيرُ دَهثَم بن قُرَّان، وهو ضعيف، وقد اختُلِفَ في إِسناده.

***

٣٤٤٧- عَنْ نِمْرَانَ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً ضَرَبَ رَجُلاً عَلَى سَاعِدِهِ بِالسَّيْفِ، فَقَطَعَهَا مِنْ غَيْرِ مَفْصِلٍ،

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جارية بن ظَفَر، الحنفي، الكوفي، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٢٠.

(٢) المسند الجامع (٣٠٩٢)، وتحفة الأشراف (٣١٨١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٧٩١)، والطَّبراني (٢٠٨٧ و٢٠٨٨)، والدَّارَقُطني (٤٥٤٤ و٤٥٤٥)، والبَيهَقي ٦/ ٦٧.

فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ بِالدِّيَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْقِصَاصَ، فَقَالَ: خُذِ الدِّيَةَ، بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهَا، وَلَمْ يَقْضِ لَهُ بِالْقِصَاصِ».

أخرجه ابن ماجة (٢٦٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح[١]، وعَمار بن خالد الواسطي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عن دَهْثم بن قُرَّان، قال: حَدثني نِمْران بن جارية، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أخرجه العُقيلي، في الضعفاء ٢/ ٢٩٨، في ترجمة دَهْثم بن قُرَّان، وقال: لا يُتابَع عليه، ولا يُعرف إِلاَّ عنه.

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه دَهثمُ بن قُران، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ مَروانُ الفَزاري، عَن دهثم، عَن نِمران بن جاريَة، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوَاه أَبو بَكرِ بن عَياش، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ جُبارَةُ بن مُغَلِّس، عَن أَبي بَكرِ بن عَياش، عَن دَهثم، عَن نَمِران بن جاريَة، عَن أَبيه، عَن حُذَيفة، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُهُ يَرويه عَن أَبي بَكرِ بن عَياش، ولا يَذكُرُ فيه حُذَيفة، وهُو الصَّوابُ. «العلل» (٣٣٧٩).

***

---

(١) قوله: «حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح»، لم يَرِد في النسخ الخطية: المحمودية، والتيمورية، والسليمانية، و«مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة» الورقة (١٦٤)، و«تُحفة الأشراف» (٣١٨٠)، وطبعة الرسالة، وهو ثابتٌ في النسخ الخطية: الأزهرية، ومراد، وباريس، وطبعات: الصِّدِّيق، والجيل، ودار السَّلام، وعَبد الباقي.

وقد جاء في نسخة مراد فوق «مُحَمد بن الصَّبَّاح» علامة التصحيح، بينما تَصَحَّف النص في نسخة باريس إلى: «حدثنا مُحَمد بن الصَّبَّاح، حدثنا عَمار بن خالد»، وضبب عليها.

(٢) المسند الجامع (٣٠٩٣)، وتحفة الأشراف (٣١٨٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٧٩٢)، والطَّبراني (٢٠٨٩ و٢٠٩٠)، والبَيهَقي ٨/ ٦٥.

٧١- جارِيَةُ بنُ قُدامة التَّمِيميُّ(١)

٣٤٤٨- عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمٍّ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ؛ «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، قُلْ لِي قَوْلاً وَأَقْلِلْ عَلَيَّ، لَعَلِّي أَعْقِلُهُ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمٍّ، يُقَالُ لَهُ: جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ السَّعْدِيُّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قُلْ لِي قَوْلاً يَنْفَعُنِي، وَأَقْلِلْ عَلَيَّ، لَعَلِّي أَعِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، حَتَّى أَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَمٍّ لَهُ؛ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: قُلْ لِي قَوْلاً يَنْفَعُنِي، وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعِيهِ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، فَعَادَ لَهُ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ: أَنْ لاَ تَغْضَبْ»(٤).

أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٤(١٦٠٦٠) و٥/ ٣٤(٢٠٦٢٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٥/ ٣٤(٢٠٦٢٦) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي ٥/ ٣٧٢(٢٣٥٥٠) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٥٦٩٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

ثلاثتهم (يَحيى بن سَعيد، وعَبد الله بن نُمير، وزُهير بن مُعاوية) عن هِشام بن عُروَة، قال: أَخبَرني أَبي، عن الأَحنَف بن قَيس، فذكره.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جارية بن قدامة، السَّعدي، البَصرِيُّ، أَبو أَيوب، عَمُّ الأَحنف بن قيس، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٢٠.

- وقال المِزِّي: مختلفٌ في صُحبته، قيل: إِنه عَمُّ الأَحنف بن قيس، رَوَى عَن النَّبي ﷺ حديث: لاَ تغضب، وقِيل: عن عَمٍّ له، عن النَّبي ﷺ، وعَن علي بن أَبي طالب. «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٨٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٠٦٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٠٦٢٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٥٠).

ـ في رواية يَحيى بن سَعيد، عند أَحمد في ٥/ ٣٤(٢٠٦٢٨) ؛ قال: قال هِشام: قلتُ: يا رسولَ الله، وهم يقولون: لم يُدْرِك النَّبِيَّ ﷺ.

قال أَحمد بن حَنبل: يَعني يَحيى بن سَعيد يقول: وهم يقولون.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٧٠(٢٣٥٢٥) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه. و«ابن حِبَّان» (٥٦٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن هِشام بن عُروَة.

كلاهما (أَبو الزِّناد عَبد الله بن ذَكوان، وهِشام بن عُروَة) عَن عُروَة بن الزُّبَير، عَن الأَحنَف بن قَيس، عَن ابن عَمٍّ له، وهو جارية بن قُدامة؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، قُلْ لِي قَوْلاً يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، وَأَقْلِلْ لَعَلِّي لاَ أُغْفِلُهُ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، فَعَادَ لَهُ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَغْضَبْ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، قال: أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمٍّ لِي: قَالَ: قُلْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَارَسُولَ الله، قُلْ لِي قَوْلاً، وَأَقْلِلْ، لَعَلِّيَ أَعْقِلُهُ، قال: لاَ تَغْضَبْ، قال: فَعُدْتُ لَهُ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَعُودُ إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَغْضَبْ»[٢].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٤(٢٥٨٨٩) قال: حَدثنا ابن نُمير، عن هِشام بن عُروَة، عن أَبيه، عن الأَحنَف بن قَيس، عن ابن عَمٍّ له مِن تَميم، عن جارية بن قُدامة؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، قُلْ لِي قَوْلاً، وَأَقِلَّ، لَعَلِّي أَعِيهِ، قَالَ: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٣٤(٢٠٦٢٩). وأَبو يَعلَى (٦٨٣٨) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس.

كلاهما (أَحمد، وسُرَيج) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة، عن أَبيه، عَن الأَحنَف بنِ قَيس، عَن جارِيَةَ بنِ قُدامةَ، قال: أَخبَرني عَمٌّ لِي[٣]؛

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٥٢٥).

(٣) تصحف في المطبوع، من «مسند أَبي يعلى» إِلى: «عم أَبي»، وهو على الصواب في النسخة الأَزهرية الخطية، الورقة (١٢٠/ أ).

«أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللهُ بِهِ، وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعِي مَا تَقُولُ، قَالَ لَهُ: لاَ تَغْضَبْ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَارًا، يَقُولُ: لاَ تَغْضَبْ»[1].

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٤٥(٢٥٨٩٠) قال: حَدثنا عَبدة، عن هِشام، عن أَبيه، عن الأَحنَف بن قَيس، عَن جارِيَةَ بن قُدامةَ، عَن ابنِ عَمٍّ له، مِن بَني تَميم، عَن النَّبيِّ ﷺ ... مِثلَهُ[2].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال لنا موسى: حَدثنا وُهَيب، عن هشام، عن أَبيه، عن الأحنف بن قَيس، عن بعض عمومته، قال: قلتُ: يا رَسولَ الله، قُل لِي فِي الإِسلاَمِ قَولاً.

وقال لي مُحمد بن الـمُثنى: حَدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، قال: أَخبَرني أَبي، عن الأَحنف بن قَيس، عن جارية بن قُدامة: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبي ﷺ ....، نحوه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٣٧.

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه هِشام بن عُروَة، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ زُهير بن مُعاوية، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الأَحنَفِ بن قَيس، عَن عَمٍّ لَهُ، لَم يُسَمِّه، أَنَّ رَجُلاً قال لِلنَّبيِّ ﷺ.

ورواه حَماد بن سَلَمة، واختُلِف عَليه؛

فقال مُوسى بن إِسماعيل: عَن حَماد، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الأَحنَف، عَن عَمِّه، ولَم يُسَمِّه، أَنه قال: يا رَسول الله.

ورواه هُدْبة، عَن حَماد، فقال فيه: عَن عَمِّه، أَو غَيرِه، عَن جارِيَة بن قُدامة، أَنه قال: يا رَسول الله .... .

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٣٠٩٤ و١٥٣٩١)، وأطراف المسند (٢٠٥٩ و١٠٩٨١)، والمقصد العلي (١٠٦٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٦٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٣٢٣ و٥٣٢٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٦٧ و١١٦٨)، والطَّبراني (٢٠٩٣-٢١٠٧).

وقال شُعيب بن أَبي حَمزة، وداوُد العَطارُ: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الأَحنَف، عَن عَمٍّ لَهُ، وهُو جاريَةُ، أَنه سَأَل رَسول الله ﷺ.

وقال يَحيَى القَطان، وعَبدَةُ بن سُليمان، وأَبو أُسامَة، وعَلي بن سُليمان الكَلبيُّ: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الأَحنَف، عَن جاريَة بن قُدامة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال الـمُفَضَّل بن فضالَة: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الأَحنَف، أَنَّ ابن عَمٍّ لَهُ، قال: يا رَسُول الله، ولَم يُسَمِّه.

وقال سَعيد بن يَحيَى اللَّخميُّ: عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الأَحنَف، عَن جاريَة، عن ابن عَمٍّ لَهُ، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قال أَبو كُرَيب، عَن أَبي أُسامَة.

وقال ابن جُرَيج: عَن هِشام، بِهَذا، عَن ابن عَمٍّ لَهُ، وهُو جاريَةُ بن قُدامة. «العلل» (٣٣٧٨).

* * *

٧٢- جَبَّار بنُ صَخر الأَنصاريُّ(١)

٣٤٤٩- عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ الأَنْصَارِيِّ، أَحَدِ بَنِي سَلِمَةَ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ: مَنْ يَسْبِقُنَا إِلَى الأُثَايَةِ؟ - قَالَ أَبو أُوَيسٍ: وَهُوَ حَيْثُ نَفَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ - فَيَمْدُرَ حَوْضَهَا، وَيُفْرِطَ فِيهِ فَيَمْلأَهُ حَتَّى نَأْتِيَهُ؟ قَالَ: قَالَ جَبَّارٌ: فَقُمْتُ فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: اذْهَبْ، فَذَهَبْتُ فَأَتَيْتُ الأُثَايَةَ، فَمَدَرْتُ حَوْضَهَا، وَفَرَطْتُ فِيهِ وَمَلأْتُهُ، ثُمَّ غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَنِمْتُ، فَمَا انْتَبَهْتُ إِلاَّ بِرَجُلٍ تُنَازِعُهُ رَاحِلَتُهُ إِلَى الْمَاءِ وَيَكُفُّهَا عَنْهُ، فَقَالَ: يَا صَاحِبَ الحَوْضِ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَوْرَدَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَنَاخَ، ثُمَّ قَالَ: اتْبَعْنِي بِالإِدَاوَةِ، فَتَبِعْتُهُ بِهَا، فَتَوَضَّأَ وَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، وَتَوَضَّأْتُ مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَحَوَّلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّيْنَا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ النَّاسُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢١(١٥٥٥٠) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو أُوَيس، قال: حَدثنا شُرَحبيل، فذكره(٢).

***

(١) قال ابن الأَثير: جَبَّار بن صَخر بن أُميَّة، الأَنصاريُّ، الخَزرجيُّ، ثم السلمي، يُكنى أَبا عَبد الله، شَهِد العقبة وبدرًا وأُحُدًا، والمشاهدَ كُلَّها، مع رسول الله ﷺ. «أُسْد الغابة» ١/ ٣٨٨.

(٢) المسند الجامع (٣٠٩٥)، وأطراف المسند (٢٠٦٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩٤.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢١٣٧).

٧٣ـ جَبَلَةُ بنُ حارثةَ الكَلبيُّ[1]

٣٤٥٠- عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَبَلَةُ بْنُ حَارِثَةَ، أَخُو زَيْدٍ، قَالَ:

«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْدًا، قَالَ: هُوَ ذَا، فَإِنِ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ، قَالَ زَيْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لاَ أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَأْيَ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨١٥) قال: حَدثنا الجَراح بن مَخلد البَصري، وغير واحدٍ، قالوا: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن الرُّومي، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن أَبي عَمرو الشَّيباني، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ مِن حديث ابن الرُّومي، عن علي بن مُسهِر.

ـ **فوائد:**

ـ أَبو عَمرو الشَّيبانيّ؛ هو سَعد بن إِياس، الكُوفيُّ.

* * *

٣٤٥١- عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ جَبَلَةَ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: عَلِّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي. قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ حَتَّى تَخْتِمَهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٥٦٨) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق، عن فَروَة، فذكره.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جَبلة بن حارثة بن شَراحيل، أَخُو زيد بن حارثة، يُقال: إِنهم من كلب، من اليمن، مولى النَّبي ﷺ، وله صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٠٨.

(٢) المسند الجامع (٣٠٩٦)، وتحفة الأشراف (٣١٨٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٠٠)، والطَّبراني (٢١٩٢ و٢١٩٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (١٣٢١).

• أخرجه أحمد (٢٤٢٢٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق، عَن فَروَة بنِ نَوفَل، عَن الحارثِ بنِ جَبَلة، قال:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي، قَالَ: إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَاقْرَأْ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ»[1].

ـ قال أَحمد (٢٤٢٢٤): وحَدثناه أَسوَد، قال: حَدثنا شَريك، قال: «جَبَلة»، ولم يشُك.

ـ وقال علي (٢٤٢٢٥)، يَعني ابن الـمَدِيني: «جَبَلة بن الحارث الكَلبِي».

قال علي: سَمعْتُه من ابن أَبي الوَزير[2].

قال عَبد الله بن أَحمد: وحَدثناه أَبي، عن علي، قبل أَن يُمتحن بالقرآن.

ـ **فوائد:**

ـ رواه إِسرائيل، وزُهَير، عن أَبي إِسحاق، عن فَروَة بن نَوفَل، عن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ.

ـ ورواه سُفيان الثَّوري، عن أَبي إِسحاق، عن فَروَة الأَشجَعي، عن النَّبيِّ ﷺ.

ـ ورواه شُعبة، عن أَبي إِسحاق، عن رجلٍ، عن فَروَة بن نَوفَل، عن النَّبيِّ ﷺ.

ـ وله طرق أخرى، تأتي مع هذه، في مسند نَوفَل الأَشجَعي، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

٣٤٥٢- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَبَلَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا لَمْ يَغْزُ، أَعْطَى سِلاَحَهُ عَلِيًّا، أَوْ أُسَامَةَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٠٩٧)، وتحفة الأشراف (٣١٨٣)، وأطراف المسند (٢١٣٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٢١.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢١٩٥).

(٢) هو؛ إِبراهيم بن عُمر بن مُطَرِّف الهاشمي مولاهم، أَبو إِسحاق بن أَبي الوزير الـمَكّي، نزيل البصرة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٤(٣٢٧٧٠). وأحمد (٢٤٢٢١) قال: حَدثنا أَسوَد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَسوَد بن عامر) عن شَريك بن عَبد الله النَّخَعي، عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، فذكره[1].

* * *

(١) أطراف المسند (٢٠٦٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٨٣، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٣٧٣)، وفيه: قال أَبو يَعلَى الـمَوْصِلي: حَدثنا عثمان، قال: حَدثنا شَريك، به.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٠١)، والطَّبراني (٢١٩٤).

٧٤ـ جُبَير بنُ مُطعِم القُرَشيُّ[١]

الطَّهارة

٣٤٥٣- عَنْ سُلَيمَانَ بْنِ صُرَدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثًا»[٢].

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا أَنَا فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي ثَلاثًا»[٣].

(*) وفي رواية: «تَمَارَوْا فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَمَّا أَنَا فَأَغْسِلُ رَأْسِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاثَةَ أَكُفٍّ»[٤].

(*) وفي رواية: «تَذَاكَرْنَا غُسْلَ الْجَنَابَةِ، عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا أَنَا فَآخُذُ مِلْءَ كَفَّيَّ، ثَلاثًا، فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي، ثُمَّ أُفِيضُهُ بَعْدُ عَلَى سَائِرِ جَسَدِي»[٥].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ ذَكَرُوا، عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاثًا، وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ، كِلْتَيْهِمَا»[٦].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٩٥) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٦٤(٧٠٠) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ٤/ ٨١(١٦٨٧٠) قال: حَدثنا حُجَين بن المُثنى، قال:

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جُبَير بن مُطْعِم بن عَدِي بن نوفل بن عَبد مناف بن قُصَي، القُرشي، مَدَنِي، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥١٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٩٠٨).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى (٧٤١٧).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٥) اللفظ لأَحمد (١٦٨٧٠).

(٦) اللفظ لأَبي داوُد.

حَدثنا إِسرائيل. وفي ٤/ ٨٤(١٦٩٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ٤/ ٨٥(١٦٩٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ٧٣(٢٥٤) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ١/ ١٧٧(٦٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ١/ ١٧٨(٦٦٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (٥٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو داوُد» (٢٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ١/ ١٣٥، وفي «الكبرى» (٢٤٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي ١/ ٢٠٧ قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، عن يَحيى، عن شُعبة (ح) وأَنبأَنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، عن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (٧٤١٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، وإِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجاج، وزُهَير بن مُعاوية) عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَمرو بن عَبد الله، عن سُليمان بن صُرَد، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، في روايات شُعبة عند أَحمد، والنَّسائي، وأَبي يَعلَى، ورواية زُهير، عنه.

***

(١) المسند الجامع (٣٠٩٨)، وتحفة الأشراف (٣١٨٦)، وأطراف المسند (٢٠٧٤).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٩٩٠)، والبزار (٣٤٠٠ و٣٤٠١)، وأَبو عَوانة (٨٥٥ و٨٥٦)، والطَّبراني (١٤٨٠-١٤٨٩)، والبَيهَقي ١/ ١٧٦.

٣٤٥٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الْمَسْجِدَ الحَرَامَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، لَيْسَ الْمَسْجِدَ الحَرَامَ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٧١(٧٥٩٤) و١٢/ ٢١١(٣٣١٩٤) قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير. و«أَحمد» ٤/ ٨٠(١٦٨٥١) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو يَعلَى» (٧٤١١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي (٧٤١٢) قال: حَدثنا سُليمان الشَّاذَكُونِي، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن مُحمد بن طَلحة بن رُكَانة الـمُطَّلِبي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، رَوى عَن جبير بن مُطعِم، مُرسلٌ. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٩١.

***

٣٤٥٥- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ فِي سَفَرٍ لَهُ: مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ لاَ نَرْقُدَ عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ بِلاَلٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ، حَتَّى

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٧٤١٢).

(٣) المسند الجامع (٣٠٩٩)، وأطراف المسند (٢٠٧٦)، والمقصد العلي (٢٢٤ و٢٢٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٥، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٥١).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٩٩٢)، والبزار (٣٤٣٤)، والطَّبَراني (١٦٠٤-١٦٠٧).

أَيْقَظَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ، فَقَامُوا، فَقَالَ: تَوَضَّؤُوا، ثُمَّ أَذَّنَ بِلالٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّوْا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوُا الْفَجْرَ»[1].

- في رواية أَبي يَعلَى: «فقَامُوا فبادَرُوا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨١(١٦٨٦٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان. و«النَّسائي» ١/ ٢٩٨ قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، خُشَيش بن أَصرَم، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان. و«أَبو يَعلَى» (٧٤١٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وعَفان بن مُسلم، ويَحيى) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عَمرو بن دِينار، عن نافع بن جُبَير، فذكره[2].

***

٣٤٥٦- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، ثَلاَثًا، الحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، سُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، ثَلاَثًا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ».

قَالَ حُصَيْنٌ: هَمْزُهُ، الـمُوتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ صَاحِبَ الْمَسِّ، وَنَفْثُهُ، الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ، الْكِبْرُ[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣١(٢٤١١) و١/ ٢٣٨(٢٤٧٥) و١٠/ ١٩٢ (٢٩٧٥٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ٤/ ٨٣(١٦٨٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد) عن عَبد الله بن إِدريس. و«ابن خُزيمة» (٤٦٩) قال: حَدثناه عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن إِدريس (ح) وحَدثنا هارون بن إِسحاق، عن ابن فُضيل[4].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٣١٠٠)، وتحفة الأشراف (٣٢٠١)، وأطراف المسند (٣٠٧٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٧٤)، والبزار (٣٤٤١)، والطَّبراني (١٥٦٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٨٨٢).

(٤) تحرف في طبعات الأعظمي الثلاث إلى: «هارون بن إِسحاق، وابن فضيل»، وهو على الصواب في «إتحاف الـمَهرة» لابن حَجَر (٣٩٠٣)، إذ نقله عن «صحيح ابن خزيمة».

كلاهما (عَبد الله بن إِدريس، ومُحمد بن فُضيل) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبَّاد بن عاصم، عن نافع بن جُبَير، فذكره.

● أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٥(١٦٩٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن ماجَة» (٨٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٧٦٤) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٩٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن خُزيمة» (٤٦٨) قال: حَدثناه بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«ابن حِبَّان» (١٧٧٩ و٢٦٠١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٧٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

أَربعتهم (مُحمد بن جَعفر، وعَمرو بن مَرزوق، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَهب بن جَرير) عن شُعبة بن الحَجاج، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عاصم العَنَزي، عَن ابنِ جُبَير بنِ مُطْعِم، عَن أَبيه، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا دَخَلَ الصَّلاَةَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، ثَلاَثًا، سُبْحَانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً، ثَلاَثًا، أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ نَفْخِهِ، وَهَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ».

قَالَ عَمْرٌو: نَفْخُهُ، الْكِبْرُ، وَهَمْزُهُ، الـمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ.

ـ قال أَحمد (١٦٩٠٦): وقال يزيد بن هارون: «عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أَبيه».

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة: وعاصم العَنَزي، وعَبَّاد بن عاصم مجهولان، لا يُدرى مَن هما، ولا يُعلم الصَّحيح، ما روى حُصين، أَو شُعبة[1].

● وأَخرجه أَحمد ٤/ ٨٠(١٦٨٦٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (١٦٨٦١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٧٦٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى.

---

(١) لفظه في «إتحاف الـمَهَرة» لابن حجر (٣٩٠٣): «قَالَ ابن خُزيمة: وعَاصِم العَنَزي، وعَباد بن عَاصِم، مَجهُولانِ، لا نَدري مَن هُما، ولا نَعلَمُ في هَذا خَبَرًا ثَابِتًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

كلاهما (يحيى بن سَعيد، ووَكيع بن الجَراح) عن مِسعَر بن كِدَام، قال: حَدثني عَمرو بن مُرَّة، عن رجلٍ، (زاد وَكيع: مِن عَنَزَة) عَن نافع بنِ جُبَير، عَن أَبيه، قال:

«سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ، فِي التَّطَوُّعِ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، ثَلَاثَ مِرارٍ، وَالحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، ثَلَاثَ مِرارٍ، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، ثَلَاثَ مِرارٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ.

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَمْزُهُ، وَنَفْثُهُ، وَنَفْخُهُ؟ قَالَ: أَمَّا هَمْزُهُ، فَالـمُوتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ ابْنَ آدَمَ، وَأَمَّا نَفْخُهُ، الْكِبْرُ، وَنَفْثُهُ، الشِّعْرُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ».

قَالَ: قُلْتُ: مَا هَمْزُهُ؟ قَالَ: فَذَكَرَ كَهَيْئَةِ الـمُوتَةِ، يَعنِي يُصْرَعُ، قُلْتُ: فَمَا نَفْخُهُ؟ قَالَ: الْكِبْرُ، قُلْتُ: فَمَا نَفْثُهُ؟ قَالَ: الشِّعْرُ[2].

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣١(٢٤١٢) قال: حَدثنا ابن فُضيل، عن حُصين، عن عَمرو بن مُرَّة، عَن ابن جُبَير بنِ مُطْعِم[3]، عَن أَبيه، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٨٦٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٨٦١).

(٣) في طبعة دار القبله: «عن عَمرو بن مُرَّة، عن عمار بن عاصم، عَن ابن جُبَير بنِ مُطْعِم»، وذكر محققه أن زيادة: «عن عمار بن عاصم» سقطت من النسخ، يعني الخطية، وقال: وقد زدته من مصادر التخريج.

وهذه الزيادة لم ترد في طبعتَيْ دار الرُّشد (٢٤٠٩)، والفاروق (٢٤١٥)، ولا يصح وضعها، ومصادر التخريج التي ذكرها ليس فيها رواية لأبي بكر بن أَبي شيبة، عن ابن فُضيل، ولا لابن فُضيل، عن حُصين.

وقد نقله ابن بطال، من طريق الطبري؛ قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن فُضيل، قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرحمن، عن عَمرو بن مُرة، عن نافع بن جُبير بن مُطعِم، عن أَبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصلي الضُّحى. «شرح البخاري» لابن بطال ٣/ ١٧٢.

«رَأَيْتُ اَلنَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الضُّحَى ...». فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمُ أَحَدًا يَروِيه عن النَّبي ﷺ، إلاَّ جُبَير بن مُطْعِم، ولا نعلم له طريقًا إلا هذا الطريق، وقد اختَلَفُوا في اسم العَنَزِيِّ الذي رواه عن نافع بن جُبَير؛

فقال شعبة، عن عَمرو: عن عاصم العَنَزِيّ.

وقال ابن فضيل، عن حُصين، عن عَمرٍو، عن عَباد بن عاصم.

وقال زائدة، عن حُصين، عن عَمرٍو، عن عمار بن عاصم.

والرجل ليس بِمَعرُوفٍ، وإنما ذكرناه لأَنه لا يَروِي هذا الكلام غيره، عن نافع بن جُبَير، عن أَبيه، ولا عن غيره يُرْوَى أَيضًا عن النَّبي ﷺ. «مُسنده» (٣٤٤٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَمرو بن مُرَّة، عن عاصم العَنَزي، عَن نافع بن جُبَير، عن أَبيه.

وذكر شُعبة في آخره أَلفاظًا عن مِسعَر، عن عَمرو بن مُرَّة، قالها عنه شبابة، وحجاج، وغيرهما.

ورواه مِسعَر، عن عَمرو بن مُرَّة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُحمد بن بِشر، عن مِسعَر، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عباد بن عاصم، عَن ابن جُبَير، عَن أَبيه مختصرًا.

وخالفه وَكيع، ويزيد بن هارون، وأَبو أُسامة، ومُحمَّد بن عَبد الوَهَّاب القَنَّاد، وعُبيد الله بن موسى، رَوَوْهُ عن مِسعَر، عن عَمرو بن مُرَّة، عن رجل من عَنَزة، لم يُسَمِّه، عَن نافع بن جُبَير، عن أَبيه.

ورواه حُصين بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) المسند الجامع (٣١٠١)، وتحفة الأشراف (٣١٩٩)، وأطراف المسند (٢٠٧٥).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٩٨٩)، والبزار (٣٤٤٥ و٣٤٤٦)، وابن الجارود (١٨٠)، والطَّبراني (١٥٦٨-١٥٧٠)، والبَيهَقي ٢/ ٣٥، والبغوي (٥٧٥).

فرواه عَبد الله بن إِدريس، عن حُصين، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عباد بن عاصم، عَن نافع بن جُبَير، عن أَبيه.

وخالفه أَبو عَوانة، وورقاء، قالا: عن حُصين، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عمارة بن عاصم.

وكذلك قال هِشام بن عمار، عن سُويد بن عَبد العزيز، عن حُصين.

وخالفه سلم بن يَحيَى، عن سُويد، فلم يذكر بين عَمرو بن مُرَّة، ونافع بن جُبَير أَحَدًا.

وكذلك قال ابن فُضيل، عن حُصين، عن عَمرو بن مُرَّة، عَن نافع بن جُبَير، عن أَبيه.

وكذلك رَواه زيد بن أَبي أُنيسَة، عن عَمرو بن مُرَّة، عَن نافع بن جُبَير، عَن أَبيه.

وزاد عُبيد الله بن عَمرو، عن زيد في حديثه ما لم يأت به غيرُه، وهو قوله: ولم يجهر بـ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾.

ورواه جَرير بن عَبد الحميد، عن حُصين، عن هلال بن يَسَاف، مُرسَلًا، عنِ النَّبي ﷺ.

وقوله: عن هلال بن يَسَاف وَهْمٌ، وإِنما رَواه حُصين، عن عَمرو بن مُرَّة.

والصواب من ذلك قول من قال: عن عاصم العَنَزي، عَن نافع بن جُبَير، عَن أَبيه، عنِ النَّبي ﷺ. «العلل» (٣٣٢١).

***

٣٤٥٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَرَأَ بِالطُّورِ فِي الْمَغْرِبِ»[١].

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي فِدَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَامَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ، فَقَرَأَ بِالطُّورِ»[٢].

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٨٨٧).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ جَاءَ فِي فِدَى الأُسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ»[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا وَقَرَ الإِيمَانُ فِي قَلْبِي»[2].

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي فِدَاءِ سَبَايَا، فَنِمْتُ فِي مَسْجِدِهِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَأَنَا عَلَى شِرْكِي، فَوَالله مَا أَنْبَهَنِي إِلاَّ قِرَاءَةُ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿الطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾»[3].

(*) وفي رواية: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي فِدَاءِ أَهْلِ بَدْرٍ»[4].

أخرجه مَالك (٢٠٧)[5]. وعَبد الرَّزاق (٢٦٩٢) قال: أخبَرني مَعمر. و«الحُميدي» (٥٦٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٥٧(٣٦٠٩) قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي ١٤/ ٣٨٦ (٣٧٨٩١) قال: حَدثنا عَبدة بن سُليمان، عن مُحمد بن عَمرو. و«أحمد» ٤/ ٨٠(١٦٨٥٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٨٣(١٦٨٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٤/ ٨٤(١٦٨٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٤/ ٨٥(١٦٩٠٥) قال: قرأتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثني حَماد الخَياط، عن مالك. و«الدَّارِمي» (١٤٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ١/ ١٩٤(٧٦٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٤/ ٨٤(٣٠٥٠) قال: حَدثني محمود، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٥/ ١١٠(٤٠٢٣) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٦/ ١٧٥

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٨٩٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٠٢٣).

(٣) اللفظ للبخاري، في «خلق أفعال العباد».

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٧٨٩١).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي، للموطأ (٢١٦)، وابن القاسم (٦٩)، وسُويد بن سَعيد (١٣٨)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٠٢).

(٤٨٥٤) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «خَلق أفعال العِباد» (٣٧٩) قال: حَدثنا عُبيد بن يَعِيش، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«مُسلم» ٢/ ٤١(٩٦٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٩٦٨) قال: وحَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا سُفيان (ح) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس (ح) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن ماجَة» (٨٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَنبأَنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٨١١) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٩، وفي «الكبرى» (١٠٦١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك. وفي «الكبرى» (١١٤٦٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك (ح) والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمع، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٩٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن خُزيمة» (٥١٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥١٤م) وحَدثنا علي بن خَشرم، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قالا: حَدثنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٥٨٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا ابن عُيينة (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٨٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. وفي (١٨٣٤) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطَّان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو.

سبعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن عَمرو، ومُحمد بن إِسحاق، ويُونُس بن يزيد، وعُقَيل بن خالد) عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٣١٠٢)، وتحفة الأشراف (٣١٨٩)، وأطراف المسند (٢٠٦٤).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٩٨٨)، والبزار (٣٤٠٦-٣٤٠٩)، وأَبو عَوانة (١٧٦٦-١٧٦٩)، والطَّبراني (١٤٩١-١٥٠٣)، والبَيهَقي ٢/ ١٩٣ و١٩٤، والبغوي (٥٩٧).

ـ في رواية الحُميدي، قال سُفيان: قالوا في هذا الحديثِ: إن جُبيرًا قال: سَمعتُها مِن النَّبيِّ ﷺ وأنا مُشرِك، فكادَ قَلبي أن يَطِيرَ ولم يَقُله لنا الزُّهرِي.

ـ وفي رواية الحُميدي، عند البُخاري، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدَّثوني عن الزُّهْرِي، عَن مُحمد بنِ جُبَير بن مُطْعِم، عَن أَبيه، رضي اللهُ عنه، قال:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بَلْ لاَ يُوقِنُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْـمُسَيْطِرُونَ﴾ كَادَ قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ».

قَالَ سُفْيَانُ: فَأَمَّا أَنَا، فَإِنَّمَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ».

لَمْ أَسْمَعْهُ زَادَ الَّذِي قَالُوا لِي.

ـ وفي رواية سُفيان، عند ابن ماجة، زاد في آخره: «قَالَ جُبَيْرٌ، فِي غَيْرِ هَذَا الحَدِيثِ: فَلَمَّا سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ كَادَ قَلْبِي يَطِيرُ».

***

٣٤٥٨- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ قَالَ:

«قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٩٣) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُثمان بن أَبي سُليمان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُثمان بن أَبي سُليمان، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عَبد الله بن أَبي بكر بن عَمرو بن حزم، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) أخرجه الدولابي، في «الكنى» ١/ ١٠٩.

فرواه سَعيد بن سلمة بن أَبي الحسام، عن عَبد الله بن أَبي بكر، عن عُثمان بن أَبي سُليمان، عَن نافع بن جُبَير، عن أَبيه.

وخالفه زُهير بن مُحمد، رَواه عن عَبد الله بن أَبي بكر، عن عُثمان بن أَبي سُليمان، عَن أَبيه؛ أَنه سمع النَّبي ﷺ، ولم يذكر: نافع بن جبير.

ورواه ابن جُرَيج، عن عُثمان بن أَبي سُليمان، عن جُبَير بن مُطعِم، ولم يذكر نافع بن جُبَير أيضًا.

فإِن كان أَراد في حديث زُهير بن مُحمد بقوله: عَن أَبيه، الأَدنى فهو وهم، لأَن عُثمان هذا هو ابن أَبي سُليمان بن جُبَير بن مُطعِم، وأَبو سُليمان لم يسمع النَّبي ﷺ، وإِن كان أَراد أَباه الأَكبر، يَعني جَدَّه الأَكبر جبيرًا، كما قال ابن جُرَيج، فهو مُرسَل.

والأَشبه بالصواب حديث سَعيد بن سلمة. «العلل» (٣٣٢٢).

***

٣٤٥٩- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ؛ «أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ فِي فِدَى بَدْرٍ، (قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فِي فِدَى الـمُشْرِكِينَ) وَمَا أَسْلَمَ يَوْمَئِذٍ، فَدَخَلْتُ الـمَسْجِدَ، وَرَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي الـمَغْرِبَ، فَقَرَأَ بِالطُّورِ، فَكَأَنَّمَا صُدِعَ عَنْ قَلْبِي حِينَ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ».

قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: «فَكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِي حَيْثُ سَمِعْتُ الْقُرْآنَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٣(١٦٨٨٤) قال: حَدثنا عَفان، ومُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٨٥ (١٦٩٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وبَهز. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٠٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي (٧٤١٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا النَّضر.

خمستهم (عَفان بن مُسلم، وابن جَعفر، وبَهز بن أَسَد، وحَجاج، والنَّضر بن شُمَيل) قالوا: حَدثنا شُعبة، عن سَعد بن إِبراهيم، قال: سَمعتُ بعض إِخوتي يُحدِّث، عن أَبي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٨٨٤).

(٢) المسند الجامع (٣١٠٣)، وأَطراف المسند (٢٠٦٤).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٩٨٥)، والطَّبراني (١٥٩٥ و١٥٩٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٤.

- في رواية النَّضر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سَعد بنِ إِبراهِيم، قال: أَخبَرني بَعضُ إِخوَتي، عَن جُبَير بنِ مُطْعِم، ليس فيها: «إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن، والد سَعد بن إِبراهيم»[1].

* * *

الحَجّ

٣٤٦٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بَابَاهُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، أَوْ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، إِنْ وُلِّيتُمْ مِنْ هَذَا الأَمْرِ شَيْئًا، فَلاَ تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَصَلَّى، أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ، مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ»[2].

(*) وفي رواية: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَيَا بَنِي عَبْدِ الـمُطَّلِبِ، إِنْ كَانَ إِلَيْكُمْ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ، فَلأَعْرِفَنَّ مَا مَنَعْتُمْ أَحَدًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ، أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ»[3].

(*) وفي رواية: «لأَعْرِفَنَّ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، مَا مَنَعْتُمْ طَائِفًا يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ، سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ، أَوْ نَهَارٍ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٠٠٤) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«الحُميدي» (٥٧١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير. و«ابن أَبي شَيبة» (١٣٤١٠) و١٤/ ٢٥٧(٣٧٥٩٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أَبي الزُّبير. و«أَحمد» ٤/ ٨٠(١٦٨٥٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير. وفي ٤/ ٨١ (١٦٨٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرنا أَبو الزُّبير. وفي ٤/ ٨٢(١٦٨٧٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي نَجيح. وفي ٤/ ٨٣(١٦٨٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد،

---

(١) كذا في المطبوع من مسند أبي يعلى.
(٢) اللفظ للحميدي.
(٣) اللفظ لأحمد (١٦٨٦٤).
(٤) اللفظ لأحمد (١٦٨٩١).

قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي نَجيح. وفي ٤/ ٨٤(١٦٨٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. و«الدَّارِمي» (٢٠٥٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أَبي الزُّبير. و«ابن ماجَة» (١٢٥٤) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أَبي الزُّبير. و«أَبو داوُد» (١٨٩٤) قال: حَدثنا ابن السَّرْح، والفَضل بن يَعقوب، قالا: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. و«التِّرمِذي» (٨٦٨) قال: حَدثنا أَبو عَمار، وعلي بن خَشرم، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أَبي الزُّبير. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٤، وفي «الكبرى» (١٥٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، قال: سَمعتُ مِنْ أَبي الزُّبير. وفي ٥/ ٢٢٣، وفي «الكبرى» (٣٩٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٩٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن أَبي الزُّبير. وفي (٧٤١٥) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قالا: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. و«ابن خُزيمة» (١٢٨٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وأَحمد بن مَنيع، قالا: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، ومُحمد بن رافع، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج (ح) وحَدثنا أَحمد بن المِقدَام، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير. وفي (٢٧٤٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وعلي بن خَشرم، وأَحمد بن مَنيع، قالوا: حَدثنا سُفيان، (قال عَبد الجَبار: قال: سَمعتُه مِن أَبي الزُّبير. وقال علي، وأَحمد:) عن أَبي الزُّبير. و«ابن حِبَّان» (١٥٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، وعُمر بن مُحمد بن بُجَير، قالا: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير. وفي (١٥٥٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، أَن أَبا الزُّبير حدَّثه. وفي (١٥٥٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، بالـمَوْصِل، قال: حَدثنا هارون بن مَعرُوف، وأَبو خَيثمة، قالا: حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزُّبير.

كلاهما (أَبو الزُّبير، مُحمد بن مُسلم، وابن أَبي نَجيح) عن عَبد الله بن باباه، فذكره[1].

- في رواية ابن جُرَيج، عند عَبد الرَّزاق، وأحمد (١٦٨٦٤و١٦٨٩٦)، ورواية ابن أَبي نَجيح، عند أَحمد (١٦٧٦٩)، ورواية سُفيان بن عُيينة، عند ابن ماجة: «عَبد الله بن بَابَيه».

- وفي رواية ابن أَبي نَجيح، عند أَحمد (١٦٨٧٤): «عَبد الله بن بَابَاه، مَولَى آلِ حُجَير بن أَبي إِهَاب».

- في رواية عَمرو بن الحارث: «ابن باباه» ولم يُسَمِّهِ.

- في روايتَي عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن بَكر (١٦٨٦٤و١٦٨٩٦): قالا: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني أَبو الزُّبير، أَنه سَمع عَبد الله بن بَابَيه، يُخبر عن جُبير بن مُطعم، عن النَّبيِّ ﷺ، خَبَرَ[2] عطاء هذا.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جُبَير حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَواه عبد الله بن أَبي نجيح، عن عبد الله بن باباه أَيضًا.

- فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث لا نَعلَمُه يُروَى عن النَّبي ﷺ إِلاَّ من هذا الوجه، ولا نعلم يُروَى عن جُبَير بن مُطْعِم إِلاَّ حديثا ضعيفا، لا يَثبُت من جِهَةِ النقل. «مُسنده» (٣٤٥٢).

---

(١) المسند الجامع (٣١٠٤)، وتحفة الأشراف (٣١٨٧)، وأطراف المسند (٢٠٨٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٤٥٠-٣٤٥٢)، والطَّبراني (١٥٩٩-١٦٠٢)، والدَّارَقُطني (١٥٦٦ و١٥٦٧ و٢٦٣٧ و٢٦٣٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦١ و٥/ ٩٢ و١١٠، والبغوي (٧٨٠).

(٢) خبر عطاء المشار إليه؛ أَخرجه عبد الرزاق (٩٠٠٣)، عن ابن جُرَيج، عن عَطاء، أن النبي ﷺ قال: يا بَني عبد المطلب، يا بني عبد مَناف، إن كان إِليكم من الأَمر شيءٌ، فلأَعرفن ما منعتم أَحَدًا من الناس، أَن يطوف بالبيت، أَو يُصلي عنده، ساعة من ليل، أَو نهار.

قال: فقدم عبد الملك حاجًّا، فمنع الطواف بعد الصبح يومًا، أَو يومين، ثم أَذِن فيه ذلك الحين، فحُدِّثنا أَن هذا الحديث بَلَغَهُ.

- ولذا قال البَيهَقي: وقد رُوِي من أوجُهٍ عن نافع بن جُبير بن مُطعِم، عن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ، وعن عطاء، عن النبيِّ ﷺ، مُرسلًا. «السنن الكبرى» ٢/ ٤٦١.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الله بن أَبي نَجيح، وأَبو الزُّبير الـمَكّي، عَن عَبد الله بن بَابَاه.

واختُلِف عَن أَبي الزُّبير؛

فَرَواهُ ابن عُيينة، عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الله بن بَابَاه، عَن جُبَير بن مُطْعِم.

وخالَفَه أَبو العَطُوفِ الجَراحُ بن المِنهال، رَواهُ عَن أَبي الزُّبير، عَن نافِع بن جُبير، عَن أَبيه.

وخالَفَهُ ثُمامَةُ بن عُبيدة، رَواهُ عَن أَبي الزُّبير، عَن عَليٍّ بن عَبد الله بن عَباس، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفَهُ إِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، رَواهُ عَن أَبي الزُّبير، عَن عَبد الرَّحمَن بن سابِط، عَمَّن حَدَّثه، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفَهُم أَبو بَكرِ بن عُمير بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُمر، فَرَواهُ عَن أَبي الزُّبير، عَن جابِر، عَن جُبَير بن مُطْعِم.

واختُلِف عَن أَيوب؛

فَرَواهُ سفيانُ بن وَكيع، عَن عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب، عن أَبي الزُّبير، عَن جابِر، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه مُحمد بن الـمُثنى، عَن الثَّقفي، عَن أَيوب، عَن أَبي الزُّبير، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

والصَّحيحُ من حَديثِ أَيوب الـمُرسَلُ.

حَدثنا أَبو القاسم عَبد الله بن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا حَفص بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب، عن أَبي الزُّبير، أَظنه، عَن جابِر، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك رُوي عَن مَعقِل بن عُبيد الله، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابِر. «العلل» (٣٣٢٦).

* * *

٣٤٦١- عَنِ ابْنِ أَخِي جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمَرْوَةِ، وَبِيَدِهِ مِشْقَصٌ، يُقَصِّرُ بِهِ مِنْ شَعَرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لاَ صَرُورَةَ فِي الإِسْلاَمِ، وَتُثَجُّ الإِبِلَ ثَجًّا، وَعُجُّوا بِالتَّكْبِيرِ عَجًّا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٧٧٧) قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور، عن كِلاَب بن علي، عن مَنصور بن أَبي سُليمان، عن ابن أَخي جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار (٣٤٤٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو قُتيبة، قال: أَخبَرنا قيس، عن منصور، عن كلاب بن علي، وقال مرة: أَخبَرنا قيس، عن مُدرك بن علي، عن منصور بن أَبي سليمان، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أَبيه، به.

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم له طريقًا، عن جُبير بن مُطعم، إِلاَّ هذا الطريق، قد رُوِيَ عن النَّبي ﷺ أنه قال: دخلَتِ العمرةُ في الحج، من وجوهٍ، وأَمَّا: رأيتُ النَّبي ﷺ قَصَّرَ على الـمَروة بِمشقصٍ، فلا نحفظه إِلاَّ من هذا الوجه، ومُدرك بن علي مجهولٌ، ومنصور بن أَبي سُليمان لا نحفظُ له حديثًا مُسْنَدًا، وكلاب بن علي رجلٌ من أَهل الكوفة. «مسنده» (٣٤٤٩).

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه مَنصور بن الـمُعتَمِر، واختُلِف عَنه:

فَرواهُ وكيع، عَن أَبيه، عَن مَنصور، عَن كِلابِ بن عَلِي العامِرِيّ، عَن ابن جُبَيرِ بن مُطعِم، عَن أَبيه.

وخالَفَهُ عَمارُ بن رُزَيقٍ رَواهُ عَن مَنصور، عَن كِلابِ بن عَلِيّ، عن مَنصُور بن أَبي سُليمان، عَن جُبَيرِ بن مُطعِمٍ.

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢٧٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٤٩٦)، والمطالب العالية (١١٢٩).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٣٤٤٩)، والطَّبراني (١٥٨١ و١٥٨٢).

وخالَفَهُما جَريرٌ، رَواهُ عَن مَنصور، عَن كِلابِ بن عَليّ، عَن مَنصُورِ بن أَبي سُليمان، عَن ابن أَخي جُبَيرِ بن مُطعِم، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

حَدثناه ابن صاعِد، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقيّ، قال: حَدثنا جَريرٌ بِذَلِك.

ورَواه عَمرو بن ثابت، عَن كِلابِ بن عَليّ، عَن أَبي سُليمان، عن جُبَيرِ بن مُطعِمٍ.

وقيل: عَن عَمرو بن ثابت، عَن كِلابِ بن عَليّ، عَن أَبي عُثمان، عَن جُبَيرِ بن مُطعِم، وقال سُويد بن سَعيد: عَن عَمرو بن ثابت، عَن كِلابِ بن عَليّ، عَن ابن جُبَيرِ بن مُطعِم، عَن أَبيه.

وهُو مُضطَرِب جِدًّا، لا يَصِّحُ. «العلل» (٣٣٢٣).

* * *

٣٤٦٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: «أَضْلَلْتُ بَعِيرًا لِي، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ، يَوْمَ عَرَفَةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ، فَقُلْتُ: وَالله إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ، فَمَا شَأْنُهُ هَاهُنَا»(١).

وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَدُّ مِنَ الْحُمْسِ(٢).

(*) وفي رواية: «ذَهَبْتُ أَطْلُبُ بَعِيرًا لِي بِعَرَفَةَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَاقِفًا بِعَرَفَةَ مَعَ النَّاسِ، فَقُلْتُ: وَالله إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحُمْسِ، فَمَا شَأْنُهُ هَاهُنَا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقِفُ بِعَرَفَةَ سِنِيَّهُ الَّتِي كَانَ بِهَا»(٣).

أَخرجه الحُميدي (٥٦٩). وأَحمد ٤/ ٨٠(١٦٨٥٧ و١٦٨٥٨). والدَّارِمي (٢٠٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف. و«البُخاري» ٢/ ١٩٩(١٦٦٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله (ح) وحَدثنا مُسَدَّد. و«مُسلم» ٤/ ٤٤(٢٩٢٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٥، وفي «الكبرى» (٣٩٩٥) قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) قوله: «وَكَانت قُرَيشٌ تُعَدُّ مِنَ الحُمْسِ»، القائل هو سفيان بن عُيينة، كما جاء مُصَرَّحًا باسمه في رواية البزار، والطَّبراني.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٣٠٦٠).

قُتيبة بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٣٠٦٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء. وفي (٣٠٦١) قال: حَدثناه الـمَخزُومِي. و«ابن حِبَّان» (٣٨٤٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد بن بُجَير الهَمْداني، قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب الطُّوسِي.

جميعهم (الحُميدي، عَبد الله بن الزُّبير، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يُوسُف، وعلي، ومُسدَّد بن مُسَرهد، وأَبو بَكر، وعَمرو النَّاقِد، وقُتيبة، وعَبد الجَبار، والـمَخزُومي، سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وزِياد) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، قال: أَخبَرني مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[1].

- في رواية الحُميدي، قال سُفيان: والأَحمَسُ الشَّدِيدُ على دينِه، وكانَت قُرَيشٌ تُسَمَّى الحُمسَ، وكان الشَّيطانُ قَدِ استَهواهُم، فَقالَ لَهم: إِنكُم إِن عَظَّمتُم غَيرَ حَرَمِكُمْ، استَخَفَّ النَّاسُ بِحَرَمِكُم، فكانُوا لاَ يَخرُجُونَ مِنَ الحَرمِ.

- وفي رواية الـمَخزومي، قال ابن خُزيمة: حَدثناه الـمَخزومي، وقال: «عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه»، وقال: «فَما لَهُ خَرجَ مِنَ الحَرَمِ، وكانَت قُرَيشٌ لاَ تُجاوِزُ الحَرَمَ، تقُولُ: نَحنُ أَهلُ الله، لاَ نَخرُجُ مِنَ الحَرمِ»، ولم يقل: «كان يَقِفُ بِعَرفَةَ سِنيَّهُ الَّتِي كان بِها».

***

٣٤٦٣- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ:

«أَضْلَلْتُ جَملاً لِي يَوْمَ عَرَفَةَ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى عَرَفَةَ أَبْتَغِيهِ، فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَاقِفٌ فِي النَّاسِ بِعَرَفَةَ، عَلَى بَعِيرِهِ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٤(١٦٨٩٨). وابن خُزيمة (٣٠٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمر.

---

(١) المسند الجامع (٣١٠٥)، وتحفة الأشراف (٣١٩٣)، وأطراف المسند (٢٠٦٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٣٤٢٣)، وأَبو عَوانة (٣٤٧٦ و٣٤٧٧)، والطَّبراني (١٥٥٦)، والبَيهَقي ٥/ ١١٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وابن مَعمر) قالا: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبي[1]، فذكره[2].

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: فإن كان عَبد العَزيز بن جُرَيج قد أدرك جُبَير بن مُطْعِم، فهذا الخبر يُبين أَن تأويل خبر نافع بن جُبَير عن أَبيه، أَي قبل أَن يُنزل عليه جَمِيع القرآن.

* * *

٣٤٦٤- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَبْلَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَوَاقِفٌ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ بِعَرَفَاتٍ مَعَ النَّاسِ، يَدْفَعُ مَعَهُمْ مِنْهَا، مَا ذَاكَ إِلاَّ تَوْفِيقًا مِنَ اللهِ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ قُرَيْشٌ إِنَّمَا تَدْفَعُ مِنَ الـمُزْدَلِفَةِ، وَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْحُمْسُ، فَلاَ نَخْرُجُ مِنَ الحَرَمِ، وَقَدْ تَرَكُوا الْمَوْقِفَ عَلَى عَرَفَةَ، قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يَقِفُ مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ، عَلَى جَمَلٍ لَهُ، ثُمَّ يُصْبِحُ مَعَ قَوْمِهِ بِالـمُزْدَلِفَةِ، فَيَقِفُ مَعَهُمْ، يَدْفَعُ إِذَا دَفَعُوا»[4].

---

(١) قوله: «أَبي» سقط من الطبعة الميمنية، وطبعة الرسالة، لمسند أَحمد، والحديث؛ أَخرجه الحاكم في «المستدرك» ١/ ٤٨٢، من طريق «مسند أحمد»، قال الحاكم: أَخبَرني أَحمد بن جَعفر القَطِيعي، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر (تحرف في المطبوع إلى: حَدثنا مُحمد بن زكريا بن بُكير)، قال: أَنبأنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبي، عن جُبَير بن مُطعِم، فذكره.

وأَخرجه ابن خُزيمة (٣٠٥٩) من طريق مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبي، عن جبير بن مطعم، به.

وأَخرجه الطَّبراني (١٥٩٨)، من طريق أَبي عاصم، عن ابن جُريج، قال: أَخبَرني أَبي، عن جُبير بن مُطعم، وتَرجم الطَّبراني للحديث بقوله: عبد العزيز بن جُريج، عن جُبير بن مُطعم.

(٢) المسند الجامع (٣١٠٥ و٣١٠٧)، وأطراف المسند (٢٠٦٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٥٩٨).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٣٠٥٧).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٢٨٢٣).

أخرجه أحمد ٤/ ٨٢(١٦٨٧٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٢٨٢٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٣٠٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا سَلَمة.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وجَرير بن حازم، وسَلَمة بن الفَضل) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم الأَنصاري، عن عُثمان بن أَبي سُليمان بن جُبَير بن مُطعِم، عن عَمِّه نافع بن جُبَير، فذكره[1].

***

٣٤٦٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ عُرَنَةَ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ، فَكُلُّ فِجَاجِ مِنًى مَنْحَرٌ، وَفِي كُلِّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٨٥٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، ببَغْداد، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار، عَبد الملك بن عَبد العَزيز القُشَيري، في شوَّال، سَنة سبعٍ وعشرين ومئتين، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، عن سُليمان بن مُوسى، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٢(١٦٨٧٢) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة. وفي (١٦٨٧٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة، عَبد القُدوس بن الحَجاج، وأَبو اليَمان، الحَكم بن نافع) قالا: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثني سُليمان بن مُوسى، عَن جُبَير بن مُطعِم، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ مُحَسِّرٍ، وَكُلُّ فِجَاجِ مِنًى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٣١٠٦)، وأطراف المسند (٢٠٦٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٥٧٧ و١٥٧٨).

(٢) لفظ (١٦٨٧٢).

ليس فيه «عبد الرَّحَمن بن أَبي حُسين»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال البخاري: سُليمان بن موسى الأشدق لَم يُدرِك أَحَدًا من أَصحابِ النَّبي ﷺ. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (١٧٦).

ـ وقال البزار: ابن أَبي حُسين لم يَلْقَ جُبَير بن مُطعم، وإنما ذكرنا هذا الحديث لأَنَّا لم نحفظ عن رسول الله ﷺ أنه قال: في كل أيام التشريق ذبحٌ، إلاَّ في هذا الحديث، فمن أَجل ذلك ذكرناه، وبَيَّنا العلةَ فيه. «مُسنده» (٣٤٤٤).

* * *

٣٤٦٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي وَالله، لاَ أَدْرِي لَعَلِّي لاَ أَلْقَاكُمْ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا، بِمَكَانِي هَذَا، فَرَحِمَ اللهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي الْيَوْمَ فَوَعَاهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ وَلاَ فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَمْوَالَكُمْ، وَدِمَاءَكُمْ، حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ، فِي هَذَا الشَّهْرِ، فِي هَذَا الْبَلَدِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْقُلُوبَ لاَ تَغِلُّ عَلَى ثَلاَثٍ: إِخْلاَصِ الْعَمَلِ لله، وَمُنَاصَحَةِ أُولِي الأَمْرِ، وَعَلَى لُزُومِ جَمَاعَةِ الْـمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»[2].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى، فَقَالَ: نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا، سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لاَ فِقْهَ لَهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِمْ قَلْبُ الْـمُؤْمِنِ:

---

(١) المسند الجامع (٣١٠٨)، وأطراف المسند (٢٠٧٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٥١ و٤/ ٢٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٥٧٦).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٣٨٣)، والبزار (٣٤٤٤)، والبيهقي ٥/ ٢٣٩ و٩/ ٢٩٥.

(٢) اللفظ للدارمي (٢٣٨).

إِخْلَاصُ الْعَمَلِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوَلِيِّ الأَمْرِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِالْخَيْفِ مِنْ مِنًى، فَقَالَ: نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَبَلَّغَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ للهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِوُلاَةِ الْمُسْلِمِينَ وَجَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٠(١٦٨٥٩) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن إِسحاق، عن الزُّهْرِي. وفي ٤/ ٨٢(١٦٨٧٥ و١٦٨٧٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: فذكر مُحمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن شِهاب (ح) وعن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلب، عن عَبد الرَّحمَن بن الحُوَيرث. و«الدَّارِمي» (٢٣٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد الزَّهراني، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، هو ابن جَعفر، قال: حَدثنا عَمرو بن أَبي عَمرو، عن عَبد الرَّحمَن بن الحُوَيرث. وفي (٢٣٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، هو ابن إِسحاق، عن الزُّهْرِي. و«ابن ماجَة» (٢٣١ و٣٠٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عَبد السَّلام، عن الزُّهْرِي. وفي(٢٣١م) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا خالي يَعلَى (ح) وحَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى، قالا: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْرِي. و«أَبو يَعلَى» (٧٤١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: فذكر مُحمد بن مُسلم. وفي (٧٤١٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: أَخبَرني عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلب، عن عَبد الرَّحمَن بن الحُوَيرث.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٨٥٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣٠٥٦).

كلاهما (مُحمد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهْرِي، وعَبد الرَّحمَن بن مُعاوية بن الحُوَيرث) عن مُحمد بن جُبَير بن مُطعِم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهذا الحديث قد رُوِيَ نحو كلامه عن النَّبي ﷺ من وجوه، ولفظ حديث جُبَير غير لفظ تلك الأَحاديث، وإِن كان مقاربا لألفاظها.

وعبد السلام هذا أَحْسِبُه عبد السلام بن أَبي الجَنوب، وإِن كان لم يَنْسبه، وهُوَ لَيِّن الحَديث، حَدَّث عنه أَبو ضَمرَة وأَبو مَعشَر.

وحديث أَبي الحُويرِث عن مُحمد بن جُبَير لا نعلمُ أَحَدًا أَسنَدَهُ إِلاَّ ابن إِسحاق، عن عَمرو بن أَبي عَمرو، ولا رَواه عن ابن إِسحاق إِلاَّ إِبراهيم بن سعد، وقد رَواه عن عَمرو بن أَبي عَمرو الدَّراوَرْدِيُّ، فقال: عن أَبي الحُويرِث، عن محمد بن جُبَير، عن النَّبي ﷺ، ولم يقل: عن أَبيه.

ومُحمد بن إِسحاق أَحفظ من الدَّراوَرْدِي.

وأَبو الحُويرِث اسمه عبد الرَّحمَن بن مُعاوية. «مُسنده» (٣٤١٧).

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن إِسحاق، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يَعلَى بن عُبيد، وأَحمد بن خالد الوهبي، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه.

وقال إِبراهيم بن سعد: عَن ابن إِسحاق، قال: ذكر الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه.

وقال عَبد الله بن نُمير: عَن ابن إِسحاق، عن عَبد السلام، عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه.

---

(١) المسند الجامع (٣١٠٩)، وتحفة الأشراف (٣١٩٨)، وأطراف المسند (٢٠٨١)، ومجمع الزوائد ١/ ١٣٩، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٩٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٠٨٥)، والبزار (٣٤١٤-٣٤١٧)، والطَّبراني (١٥٤١-١٥٤٤).

وقول ابن نُمير أَشبهها بالصواب.

وكذلك رُوِيَ عن مالك، وصالح بن كيسان، ويزيد بن عياض، عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه.

ورواه عَمرو بن أَبي عَمرو، عن عَبد الرَّحمَن بن الحويرث، عن مُحمد بن جُبَير، عنِ النَّبي ﷺ، مُرسَلًا. «العلل» (٣٣١٦).

***

الأَدب

٣٤٦٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يقول: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ».

قَالَ سُفْيَانُ: تَفْسِيرُهُ قَاطِعُ رَحِمٍ[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٣٨) قال: أَخبَرنا معمر. و«الحُميدي» (٥٦٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٨٠(١٦٨٥٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٨٣ (١٦٨٨٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرنا سُفيان، يَعني ابن حُسين. وفي ٤/ ٨٤(١٦٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«البُخاري» ٨/ ٦(٥٩٨٤) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. و«مُسلم» ٨/ ٧(٦٦١٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٨(٦٦١٣) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قال: حَدثنا جُويرِيَة، عن مالك. وفي (٦٦١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، عن عَبد الرَّزاق، عن مَعمر. و«أَبو داوُد» (١٦٩٦) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٩٠٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، ونَصر بن علي، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٩١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للحميدي.

سُفيان بن عُيينة. وفي (٧٣٩٢) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد، عن عَبد الرَّحمَن. وفي (٧٣٩٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٥٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُويرِيَة بن أَسماء، عن مالك.

ستتهم (مَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وسُفيان بن حُسين، وعُقَيل بن خالد، ومالك بن أَنس، وعبد الرَّحمَن بن إِسحاق) عن ابن شِهاب الزُّهرِي، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[1].

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق: عن الزُّهرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه، وقد أَدرك جُبَير النَّبِيَّ ﷺ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان، عَقِب رواية مالك: ليس هذا في «الموطأ».

***

٣٤٦٨- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: يَقُولُونَ لِي: تَكُونُونَ فِي التِّيهِ، وَقَدْ رَكِبْتُ الْحِمَارَ، وَلَبِسْتُ الشَّمْلَةَ، وَقَدْ حَلَبْتُ الشَّاةَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ فَعَلَ هَذَا، فَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْكِبْرِ شَيْءٌ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٠١) قال: حَدثنا علي بن عِيسى البَغدادي، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، عن القاسم بن عَباس، عن نافع بن جُبَير، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

***

---

(١) المسند الجامع (٣١١٠)، وتحفة الأشراف (٣١٩٠)، وأطراف المسند (٢٠٨٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٠٤٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٤٠٥)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥٧٤ و٥٧٩)، والطَّبراني (١٥٠٩-١٥١٩)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧، والبغوي (٣٤٣٧).

(٢) المسند الجامع (٣١١٤)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٤٤٨)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٧٨٤٦).

٣٤٦٩- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَأَيُّـمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلاَمُ إِلاَّ شِدَّةً»(١).

أخرجه أحمد ٤/ ٨٣(١٦٨٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن نُمير، وأَبو أُسامة. و«مُسلم» ٧/ ١٨٣(٦٥٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٢٩٢٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، وابن نُمير، وأَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٤٣٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن صالح بن ذَرِيح، قال: حَدثنا مَسرُوق بن الـمَرزُبان، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة.

أَربعتهم (عَبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وابن بِشر، ويَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة) عن زكريا بن أَبي زائدة، عن سَعد بن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٦٣٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم الطَّرَسُوسي. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٠٦) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٤٣٧٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، قال: حَدثنا زكريا بن أَبي زائدة، عن سَعد بن إِبراهيم، عَن نافعِ بن جُبَير بنِ مُطْعِمٍ، عَن أَبيه، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ الإِسْلاَمَ لَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ شِدَّةً»(٢).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣١١١)، وتحفة الأشراف (٣١٨٤ و٣٢٠٢)، وأطراف المسند (٢٠٨٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٥٨٠ و١٥٩٧)، والبَيهَقي ٦/ ٢٦٢.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر سَعد بن إِبراهيم، عن أَبيه، عن جُبَير، وسَمعهُ مِن نافع بن جُبَير، عن أَبيه، فالإسنادان محفوظان.

***

٣٤٧٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥١٢١) قال: حَدثنا ابن السَّرْح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن سَعيد بن أَبي أَيوب، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الـمَكِّي، يَعني ابن أَبي لَبِيبة، عن عَبد الله بن أَبي سُليمان، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: هذا مُرسلٌ، عَبد الله بن أَبي سُليمان لم يسمع من جُبَير.

***

٣٤٧١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ قَالَ: فَقَالَ: لاَ أَدْرِي، فَلَمَّا أَتَاهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَانْطَلَقَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَمْكُثَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي: أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقُلْتُ: لاَ أَدْرِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ: أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ فَقَالَ: أَسْوَاقُهَا»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨١(١٦٨٦٥). وأَبو يَعلَى (٧٤٠٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

---

(١) المسند الجامع (٣١١٣)، وتحفة الأشراف (٣١٨٨).

والحديث؛ أَخرجه البغوي (٣٥٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وأبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن أَبي عامر، عَبد الملك بن عَمرو، عن زُهير بن مُحمد، عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[1].

* * *

الذِّكْر والدُّعاء

٣٤٧٢- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَنْزِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»[2].

(*) وفي رواية: «يَنْزِلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، كُلَّ لَيْلَةٍ، فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨١(١٦٨٦٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي (١٦٨٦٨) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (١٦٠١) قال: أَخبَرنا حَجاج بن مِنهَال. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٢٤٨) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٠٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك. وفي (٧٤٠٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

ستتهم (أَسوَد، وعَفان بن مُسلم، وحَجاج، ويَحيى، وهِشَام، وإِبراهيم) عن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، عن نافع بن جُبَير، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٣١١٥)، وأطراف المسند (٢٠٦٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٦ و٤/ ٧٦، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٦٤٧).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٤٢٠)، والبزار (٣٤٣٠)، والطَّبراني (١٥٤٥ و١٥٤٦).

(٢) اللفظ لأَسود.

(٣) اللفظ لهشام.

(٤) المسند الجامع (٣١١٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٤)، وأطراف المسند (٢٠٨٥)، والمقصد العلي (١٧٥٥ و١٧٥٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٣.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥٠٧)، والبزار (٣٤٣٩)، والروياني (١٤٥٣)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٩٧)، والطَّبراني (١٥٦٦).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه البَزَّار (٣٤٤٠)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٩٧) من طريق سفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، عن نافع بن جُبَير، عن رجل من أصحاب النَّبي ﷺ، به.

ـ وقال المِزِّي: قال حَمْزَة بن مُحمد الكِناني الحافظ: لم يقل فيه أحد: «عن عَمرو بن دِينار، عن نافع بن جُبَير، عن أَبيه» غير حَماد بن سَلَمة، ورواه ابن عُيينة عن عَمرو بن دِينار، عن نافع بن جُبَير، عن رجلٍ من أصحابِ النَّبي ﷺ، وهو أشبه بالصَّواب، والله أَعلم. «تحفة الأشراف». (٣٢٠٤).

ـ وقال ابن حَجَر: ويوافقه ـ أي يوافق كلام الكِنَاني ـ ما ذكر مُحمد بن نَصر الـمَرْوَزي في كتاب «قيام الليل» عن مُحمد بن يَحيى الذُّهْلِي، عن علي بن عَبد الله بن الـمَدِيني، عن سُفيان بن عُيينة، بالسند إلى نافع بن جُبَير، قال علي: فقلتُ لسُفْيان: فإِن حَمَّادًا يقول فيه: «عن نافع بن جُبَير، عن أَبيه»، وكذا في حديث «مَنْ يَكْلَؤُنَا» فقال: لم يُحْفَظ حديثُ عَمرو بن دِينار، بهذين الحديثين، عن نافع بن جُبَير، عن رجل. قال مُحمد بن يَحيى: ويُؤيد هذا رواية ابن أَبي ذِئْب، عن القاسم بن عَباس. قال: فصار الحديثان عن نافع بن جُبَير، عن أَبيه، واهيين. «النكت الظراف».

***

٣٤٧٣- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، فَقَالَهَا، فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ، كَانَتْ كَالطَّابَعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَتْ كَفَّارَتَهُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠١٨٥) قال: أَخبَرَني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجْلان، عن مُسلم، وداوُد بن قَيس، عن نافع ابن جُبَير، فذكره.

• وأَخرجه أَيضًا (١٠١٨٦) قال: أَخبَرَني زكريا، عن ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عن ابن عَجْلان، عن مُسلم بن أَبي حُرَّة، عن نافع بن جُبَير، يَرْفَعُهُ، نَحوَهُ.

قال سُفيان: وحَدثني داوُد بن قَيس الفَرَّاء، عن نافع بن جُبَير ... مثله. مرسلٌ[1].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثنا عَبد الله بن الحَسن بن أَحمد بن أَبي شُعيب الحَراني، قال: حَدثنا خالد بن يزيد العُمَري، قال: حَدثنا داوُد بن قيس الفراء، عن نافع بن جُبير بن مُطْعم، عن أَبيه، عن النَّبي، عليه السلام، قال: كفارة المجلس أَن لا يقوم حتى يقول: سبحانك وبحمدك، لا إِله إِلاَّ أَنت، تُب عَلَيَّ واغفر لي، يقولها ثلاث مرات، فإِن كان مجلس لَغَطٍ، كان كفارة، وإِن كان مجلس ذِكر كان طابِعًا عليه.

حَدثنا محمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا روح بن عُبادة (ح) وحدثنا عَلي، قال: حَدثنا القَعْنَبي، قالاَ: حَدثنا داوُد بن قيس الفَراء، قال: حَدثنا نافع بن جُبير، قال: قال رسولُ الله ﷺ، (ولم يَذْكر أَباه)؛ كفَّارة المجلس ... فذكر نحوه.

قال أَبو جعفر العُقَيلي: وهذا أَولى. «الضعفاء» ٢ / ٢٣٤.

* * *

القُرآن

٣٤٧٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، سَمِعَ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ، وَهُوَ يَقُولُ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ، إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا، أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً، وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي. قَالَ: فَاقْرَأْ هَذِهِ السُّوَرَ الْخَمْسَ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾، وَافْتَتِحْ كُلَّ سُورَةٍ بِبِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَاخْتِمْ قِرَاءَتَكَ بِبِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قَالَ جُبَيْرٌ: وَكُنْتُ غَنِيًّا كَثِيرَ الْمَالِ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ مَعَ مَنْ شَاءَ اللهُ أَنْ أَخْرُجَ فِي سَفَرٍ،

---

(١) المسند الجامع (٣١١٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٤١.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٥٨٦ و١٥٨٧).

فَأَكُونُ أَبَذَّهُمْ هَيْئَةً، وَأَقَلَّهُمْ زَادًا، فَمَا زِلْتُ مُنْذُ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَرَأْتُ بِهِنَّ، أَكُونُ مِنْ أَحْسَنِهِمْ هَيْئَةً، وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا، حَتَّى أَرْجِعَ مِنْ سَفَرِي ذَلِكَ».

أخرجه أبو يَعلَى (٧٤١٩) قال: حَدثنا أبو هِشام، محُمد بن سُليمان بن الحكم القُدَيدي، قال: حَدثني أَبي، عن إِسماعيل بن خالد الخُزَاعي، أَن محُمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[1].

***

السُّنَّة

٣٤٧٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، جُهِدَتِ الأَنْفُسُ، وَضَاعَتِ الْعِيَالُ، وَنُهِكَتِ الأَمْوَالُ، وَهَلَكَتِ الأَنْعَامُ، فَاسْتَسْقِ اللهَ لَنَا، فَإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ عَلَى اللهِ، وَنَسْتَشْفِعُ بِاللهِ عَلَيْكَ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَيْحَكَ، أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟ وَسَبَّحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ، حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ، إِنَّهُ لاَ يُسْتَشْفَعُ بِاللهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ، شَأْنُ اللهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ، وَيْحَكَ، أَتَدْرِي مَا اللهُ؟ إِنَّ عَرْشَهُ عَلَى سَمَاوَاتِهِ لَهَكَذَا ـ وَقَالَ بِأَصَابِعِهِ ـ مِثْلَ الْقُبَّةِ، عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيَئِطُّ بِهِ أَطِيطَ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ».

قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ اللهَ فَوْقَ عَرْشِهِ، وَعَرْشُهُ فَوْقَ سَمَاوَاتِهِ ...». وسَاقَ الحَدِيثَ.

أخرجه أبو داوُد (٤٧٢٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، ومُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، وأَحمد بن سَعيد الرِّبَاطي، قالوا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال أَحمد: كتبناه مِن نسخته، وهذا لفظه، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ محُمد بن

(١) المقصد العلي (١٦٦٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣٣، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٤١٥ و٦١٥٨)، والمطالب العالية (٣٧٨٤).

إِسحاق، يُحدِّث، عن يَعقوب بن عُتبة، عن جُبَير بن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: وقال عَبد الأَعلى، وابن الـمُثنى، وابن بَشار: «عن يَعقوب بن عُتبة، وجُبَير بن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه، عن جَدِّه»، والحديث بإسناد أَحمد بن سَعيد هو الصَّحيح، وافقه عليه جماعة، منهم يَحيى بن مَعين، وعلي ابن الـمَدِينِي، ورواه جماعة عن ابن إِسحاق، كما قال أَحمد أَيضًا، وكان سماع عَبد الأَعلى، وابن الـمُثنى، وابن بَشار مِن نسخةٍ واحدةٍ، فيما بلغني.

* * *

المناقب

٣٤٧٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي، الَّذِي يُمْحَى بِيَ الْكُفْرُ، وَأَنَا الحَاشِرُ، الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ».

وَالْعَاقِبُ الَّذِي لا نَبِيَّ بَعْدَهُ[2].

(*) وفي رواية: «لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي، الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ، الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً؛ أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي، الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ، الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَيَّ، وَأَنَا الْعَاقِبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ أَحَدٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٣١١٢)، وتحفة الأشراف (٣١٩٦).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٥٧٥ و٥٧٦)، والبزار (٣٤٣١ و٣٤٣٢)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٤٧)، وأبو عَوانة (٢٥١٧)، والطَّبراني (١٥٤٧).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ للبخاري (٣٥٣٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٦١٧٧).

وَقَدْ سَمَّاهُ اللهُ رَؤُوفًا رَحِيمًا[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِي أَسْمَاءً: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي يَمْحُو اللهُ بِي الْكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَي، وَأَنَا الْعَاقِبُ».

قَالَ لَهُ[2] إِنْسَانٌ: مَا الْعَاقِبُ؟ قَالَ: لاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٥٧) قال: أخبَرنا مَعمر. و«الحُميدي» (٥٦٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٤٥٧(٣٢٣٤٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن سُفيان بن حُسين. و«أحمد» ٤/ ٨٠(١٦٨٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٨٤(١٦٨٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«الدَّارِمي» (٢٩٤١) قال: أَخبَرنا الحَكم بن نافع، قال: أَخبَرنا شُعَيب بن أَبي حَمْزَة. و«البُخاري» ٤/ ٢٢٥ (٣٥٣٢) قال: حَدثني إِبراهيم بن الـمُنذِر، قال: حَدثني مَعْن، عن مالك. وفي ٦/ ١٨٨(٤٨٩٦) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعَيْب. و«مُسلم» ٧/ ٨٩ (٦١٧٦) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، واللفظ لزُهَير، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٦١٧٧) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٧/ ٩٠ (٦١٧٨) قال: وحَدثني عَبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل (ح) وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«التِّرمِذي» (٢٨٤٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الشَّمائل» (٣٦٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، وغير واحدٍ، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٥٢٦)

---

(١) قال البَيهَقي: رواه يونُس بن يزيد، عن الزُّهْريّ، وفيه من الزيادة: وقد سَمَّاه الله رؤُوفًا رحيمًا، ويُشبه أن يكون ذلك من قول الزُّهْرِيِّ. «شُعَب الإيمان» (١٣٣٤).

(٢) أي للزُّهْرِي، وفي رواية مَعمر، قال: قُلتُ للزُّهْرِيِّ: ما الْعاقِبُ؟ قال: الَّذِي لَيسَ بَعْدهُ نَبِيٌّ، ﷺ.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

قال: أَخبَرنا علي بن شُعيب، عن مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثنا مالك. و«أبو يَعلَى» (٧٣٩٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، وإِسحاق، جميعًا قالا: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٦٣١٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

سبعتهم (مَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وسُفيان بن حُسين، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ومالك بن أَنس، ويُونُس بن يزيد، وعُقَيل بن خالد) عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، قال: أَخبَرني مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[١].

- في رواية عَبد الرَّزاق؛ قال مَعمَرٌ: قُلتُ لِلزُّهْريِّ: وما العاقِبُ؟ قال: الذِي لَيس بَعدَهُ نَبيٌّ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه مَالك[٢] (٢٨٦١) عن ابن شِهاب، عَن مُحمد بنِ جُبَير بنِ مُطْعِم، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«لِيَ خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ؛ أَنَا مُحَمدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَأَنَا الْمَاحِي، الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِيَ الْكُفْرَ، وَأَنَا الحَاشِرُ، الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا الْعَاقِبُ».

«مُرسَلٌ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٣١١٨)، وتحفة الأشراف (٣١٩١)، وأطراف المسند (٢٠٦٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٧٣)، والبزار (٣٤١٢)، والطَّبراني (١٥٢٠-١٥٣٠)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٣٣٤)، والبغوي (٣٦٢٩ و٣٦٣٠).

(٢) وهو في رواية القَعنَبي، للموطأ (٦٩٦)، وسُويد بن سَعيد (٧٨٨).
وورد في «مسند الموطأ» (٢٠٣) من رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي. قال: أَخبَرني مالك بن أَنس، عن ابن شِهاب، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أَبيه، به، متصلاً.

(٣) قال أَبو القاسم الجَوهري: هذا في الروايات: عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، مُرسَلًا، ليس فيها: «عن أَبيه»، وهو عند مَعْن، وابن الـمُبارك الصُّورِي: «عن أَبيه» مسندًا. «مسند الموطأ» (٢٠٣).
- وقال ابن عَبد البَرّ: هكذا روى هذا الحديث يَحيى مُرسَلًا، لم يقل: «عن أَبيه»، وتَابَعَهُ على ذلك أكثر الرواة للموطأ، وممن تَابَعَهُ على ذلك: القَعنَبي، وابن بُكير، وابن وَهب، وابن القاسم، وعَبد الله بن يُوسُف، وابن أَبي أُوَيس. =

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْرِي، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يُونُس بن يزيد، وشُعيب بن أَبي حمزة، ومَعْمر، والزُّبَيديّ، وابن عُيينة، وسُفيان بن حسين، وسُليمان بن كثير، عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه.

واختُلِفَ عن مالك؛

فرواه معن بن عيسى، وعَبد الله بن نافع الصائغ، ومُحَمَّد بن الـمُبارك الصوري، ومُحَمَّد بن عَبد الرحيم بن شروس، وإِبراهيم بن طهمان، عن مالك، عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه.

وخالفهم جويرية بن أَسماء، والقَعنَبيّ، وابن وَهب، والوليد بن مسلم، رَوَوْهُ عن مالك، عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، مُرسَلًا.

ورواه مُحمد بن إِسحاق، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الـمُثنَّى بن زُرعَة، أَبو راشد، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْرِي عن عُثمان بن أَبي سُليمان، عن جُبَير بن مُطْعِم.

وخالفه علي بن مُسهِر، رَواه عَن ابن إِسحاق، عن الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، عَن أَبيه، وهو الصواب. «العلل» (٣٣١٣).

* * *

٣٤٧٧- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَنَا مُحَمَّدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالحَاشِرُ، وَالْمَاحِي، وَالْخَاتِمُ، وَالْعَاقِبُ».

= وأسنده عن مالك: مَعْن بن عِيسى، ومُحمد بن الـمُبارك الصُّورِي، ومُحمد بن عَبد الرَّحيم، وابن شروس الصَّنْعاني، وعَبد الله بن مُسلم الدِّمَشقي، وإِبراهيم بن طَهمان، وحَبيب، ومُحمد بن حَرب، وأَبو حُذَافَة، وعَبد الله بن نافع، وأَبو مُصعب، كل هؤلاء رووه عن مالك، مسندًا: عن ابن شِهاب، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أَبيه. «التمهيد» ٩/ ١٥١، و«الاستذكار» ٢٧/ ٤٤١ و٤٤٢.

أخرجه أحمد ٤/ ٨١(١٦٨٦٩) قال: حَدثنا حَسن، وعَفان. وفي ٤/ ٨٣ (١٦٨٩٢) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد.

ثلاثتهم (حَسن بن مُوسى، وعَفان بن مُسلم، وبَهز) عن حَماد بن سَلَمة، عن جَعفر بن إِياس، ابن أَبي وَحشيَّة، عن نافع بن جُبَير، فذكره[١].

***

٣٤٧٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَارَ فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةً عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، وَفِرْقَةً عَلَى هَذَا الْجَبَلِ، فَقَالُوا: سَحَرَنَا مُحَمَّدٌ، فَقَالُوا: إِنْ كَانَ سَحَرَنَا فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، بِمَكَّةَ»[٣].

أخرجه أحمد ٤/ ٨١(١٦٨٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير. و«التِّرمِذي» (٣٢٨٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير. و«ابن حِبَّان» (٦٤٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُهير، أَبو يَعلَى، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِنْدي، قال: حَدثنا ابن فُضيل.

كلاهما (سُليمان، ومُحمد بن فُضيل) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٣١١٩)، وأطراف المسند (٢٠٦٧).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٩٨٤)، والبزار (٣٤١٣)، والطَّبراني (١٥٦٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ١/ ١٥٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (٣١٢٠)، وتحفة الأشراف (٣١٩٧)، وأطراف المسند (٢٠٧٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٤٣٥ و٣٤٣٦)، والطَّبراني (١٥٥٩-١٥٦١)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٢٦٥ و٢٦٨.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد روى بعضُهُم هذا الحديث عن حُصين، عن جُبَير بن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أَبيه، عن جَدِّه جُبَير بن مُطْعِم، نَحوَهُ.

- فوائد:

- أَخرجه البزار (٣٤٣٦)، من طريق أَبي جَعفر الرَّازي، عن حُصين، عن جُبَير بن مُحمد بن جبير بن مطعم، عن أَبيه، عن جَدِّه، وقال: وهذا الحديث قد رُوي عن جُبير بن مُطعم من هذا الوجه الذي ذكرناه، ورُوِيَ عن غير جُبير بغير هذا اللفظ، وإنما ذكرناه لأنهم اختلفوا عن حُصين، وقد تابع أَبو جعفر الرازيُّ إبراهيمَ بن طهمان على روايته وتوصيله.

- وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه حُصين بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو كُدَينَة، ومُفَضَّل بن مُهَلهَل، وأَبو جعفر الرازي، وورقاء، عن حُصين، عن جُبَير بن مُحمد بن جُبَير، عَن أَبيه، عَن جَدِّه.

وكذلك قال أَحمد بن بُدَيل، عَن ابن فُضيل، عن حُصين.

وخالفه أَبو بكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد الأَشج، فروياه، عَن ابن فُضيل، عن حُصين، عن مُحمد بن جُبَير، عن أَبيه.

وقول من قال: عن جُبَير بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، أَشبَه. «العلل» (٣٣١٥).

***

٣٤٧٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ؛

«أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَهُ النَّاسُ، مُقْبلاً مِنْ حُنَيْنٍ، عَلِقَتْ رَسُولَ الله ﷺ الأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ، فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، فَوَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَعْطُونِي رِدَائِي، فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً، وَلاَ كَذَّابًا، وَلاَ جَبَانًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَهُ النَّاسُ، مَقْفَلَهُ مِنْ حُنَيْنٍ، عَلِقَهُ الأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ، فَاضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ، فَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ، وَهُوَ

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٨٧٨).

عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَوَقَفَ، فَقَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي، أَتَخْشَوْنَ عَلَيَّ الْبُخْلَ؟ فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمًا لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً، وَلاَ جَبَانًا، وَلاَ كَذَّابًا»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٩٧ و٢٠٠٤٩) قال: أخبَرنا مَعمر. و«أحمد» ٤/ ٨٢(١٦٨٧٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. وفي ٤/ ٨٤ (١٦٨٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي (١٦٨٩٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أخبَرنا شُعيب. وفي (١٦٩٠٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا ابن أَخي ابن شِهاب. و«البُخاري» ٤/ ٢٧(٢٨٢١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٤/ ١١٥(٣١٤٨) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله الأُوَيسي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عن صالح. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٠٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَخي الزُّهْرِي. و«ابن حِبَّان» (٤٨٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الشَّرْقي، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، أَملاه علينا مِن كتابه، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (٥٧٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس.

خمستهم (مَعمر بن راشد، وصالح بن كَيسان، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وابن أَخي ابن شِهاب، ويُونُس بن يزيد) عن ابن شِهاب الزُّهرِي، قال: أَخبَرني عُمر بن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن مُحمد بن جُبَير، فذكره[2].

- في رواية مَعمر، عند أَحمد، قال: «عن الزُّهْرِي، عن عُمر بن مُحمد بن عَمرو بن مُطْعِم».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: أَخطأَ مَعمر في نَسَب «عُمر بن مُحمد بن عَمرو»، وهو «عُمر بن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم» (١٦٨٩٧).

***

(١) اللفظ لأحمد (١٦٨٩٧).

(٢) المسند الجامع (٣١٢١)، وتحفة الأشراف (٣١٩٥)، وأطراف المسند (٢٠٧٢).
والحديث؛ أخرجه البزار (٣٤١٨)، والطَّبراني (١٥٥١-١٥٥٥)، والبغوي (٣٦٨٩).

٣٤٨٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ. قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ؟ كَأَنَّهَا تَقُولُ الْمَوْتَ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، تَسْأَلُهُ شَيْئًا، فَقَالَ لَهَا: ارْجِعِي إِلَيَّ، فَقَالَتْ: فَإِنْ رَجَعْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ ـ تُعَرِّضُ بِالْمَوْتِ ـ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَإِنْ رَجَعْتِ فَلَمْ تَجِدِينِي، فَالْقَيْ أَبَا بَكْرٍ»[٢].

أخرجه أحمد ٤/ ٨٢(١٦٨٧٧) قال: حَدثنا يَعقوب. وفي ٤/ ٨٣(١٦٨٨٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«البُخاري» ٥/ ٥(٣٦٥٩) قال: حَدثنا الحُميدي، ومُحمد بن عُبيد الله[٣]. وفي ٩/ ١٠١ (٧٢٢٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. وفي ٩/ ١٣٥(٧٣٦٠) قال: حَدثني عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، وعَمِّي[٤]. قال البُخاري: زاد الحُميدي، عن إِبراهيم بن سَعد؛ كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ. و«مُسلم» ٧/ ١١٠(٦٢٥٥) قال: حَدثني عَبَّاد بن مُوسى. وفي (٦٢٥٦) قال: وحَدثنيه حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٣٦٧٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٧٤٠٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن حِبَّان» (٦٦٥٦) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن يَعقوب الـمُقرِئ الخطيب، بواسط، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَبد الله الواسطي. وفي (٦٨٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي (٦٨٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَبو مَروان العُثماني، مُحمد بن عُثمان.

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٦٥٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٨٨٩).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «محمد بن عَبد الله» وصوَّبناه عن «تحفة الأشراف» (٣١٩٢)، وهو محمد بن عُبيد الله بن محمد بن زَيد بن أَبي زَيد القُرشي، الأَمَوي، أَبو ثابت المدني. «تهذيب الكمال» ٢٦/ ٤٧.

(٤) هو يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد.

تسعتهم (يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، ويزيد بن هارون، والحُميدي، عَبد الله بن الزُّبير، ومُحمد بن عُبيد الله، وعَبد العَزيز بن عَبد الله، وسَعد بن إِبراهيم، وعَبَّاد بن مُوسى، ومُحمد بن خالد، وأَبو مَروان العُثماني) عن إِبراهيم بن سَعد، عن أَبيه، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، فذكره[1].

- في رواية يزيد بن هارون، عند أَحمد (١٦٨٨٩)، وأَبي يَعلَى، وابن حِبَّان (٦٨٧١)، قال: «عن ابن جُبَير» ولم يُسَمِّه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

***

٣٤٨١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ؛

«أَنَّهُ جَاءَ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، يُكَلِّمَانِ رَسُولَ الله ﷺ، فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ، بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الـمُطَّلِبِ، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ الله، قَسَمْتَ لإِخْوَانِنَا بَنِي الـمُطَّلِبِ وَبَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَلَمْ تُعْطِنَا شَيْئًا، وَقَرَابَتُنَا مِثْلُ قَرَابَتِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا أَرَى هَاشِمًا وَالـمُطَّلِبَ شَيْئًا وَاحِدًا».

قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمْ رَسُولُ الله ﷺ، لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَلاَ لِبَنِي نَوْفَلٍ مِنْ ذَلِكَ الْخُمُسِ، كَمَا قَسَمَ لِبَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي الـمُطَّلِبِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يَقْسِمْ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَلاَ لِبَنِي نَوْفَلٍ، مِنَ الْخُمُسِ شَيْئًا، كَمَا كَانَ يَقْسِمُ لِبَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي الـمُطَّلِبِ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَقْسِمُ الْخُمُسَ نَحْوَ قَسْمِ رَسُولِ الله ﷺ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْطِي قُرْبَى رَسُولِ الله ﷺ، كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْطِيهِمْ، وَكَانَ عُمَرُ يُعْطِيهِمْ، وَعُثْمَانُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْهُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٣١٢٢)، وتحفة الأشراف (٣١٩٢)، وأطراف المسند (٢٠٧١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٥١)، والروياني (١٤٥٥)، والطَّبراني (١٥٥٧)، والبيهقي ٨/ ١٥٣، والبغوي (٣٨٦٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٩٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٨٩٠).

(*) وفي رواية: «مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْنَا: أَعْطَيْتَ بَنِي الـمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ، وَتَرَكْتَنَا، وَنَحْنُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الـمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ.

قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَبَنِي نَوْفَلٍ شَيْئًا»(1).

(*) وفي رواية: «فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، وَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى فِي بَنِي هَاشِمٍ، وَبَنِي الـمُطَّلِبِ، وَتَرَكَ بَنِي نَوْفَلٍ، وَبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، هَؤُلاَءِ بَنُو هَاشِمٍ، لاَ نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ، لِلْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَكَ اللهُ بِهِ مِنْهُمْ، فَمَا بَالُ إِخْوَانِنَا بَنِي الـمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَتَرَكْتَنَا، وَقَرَابَتُنَا وَاحِدَةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا وَبَنُو الـمُطَّلِبِ لاَ نَفْتَرِقُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إِسْلاَمٍ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»(2).

(*) وفي رواية: «لـمَّا قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ سَهْمَ ذِي الْقُرْبَى، بَيْنَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الـمُطَّلِبِ، أَتَيْتُهُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، هَؤُلاَءِ بَنُو هَاشِمٍ، لاَ نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ، لِمَكَانِكَ الَّذِي جَعَلَكَ اللهُ بِهِ مِنْهُمْ، أَرَأَيْتَ بَنِي الـمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ وَمَنَعْتَنَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلاَ إِسْلاَمٍ، إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الـمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ»(3).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٧٠(٣٤١٣٣) و١٤/ ٤٦٠(٣٨٠٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن مُحمد بن إسحاق. و«أحمد» ٤/ ٨١(١٦٨٦٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبَرنا مُحمد بن إسحاق. وفي ٤/ ٨٣(١٦٨٩٠) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٤/ ٨٥(١٦٩٠٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثني عَبد الله بن الـمُبارك، عن يُونُس بن يزيد.

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٢٢٩).

(٢) اللفظ لأبي داوُد (٢٩٨٠).

(٣) اللفظ للنسائي ٧/ ١٣٠ (٤٤٢٣).

و«البُخاري» ٤/ ١١١(٣١٤٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. قال البُخاري: قال اللَّيث: حَدثني يُونُس، وزاد: «قَالَ جُبَيْرٌ: وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، وَلاَ لِبَنِي نَوْفَلٍ». وفي ٤/ ٢١٨(٣٥٠٢) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. وفي ٥/ ١٧٤(٤٢٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن يُونُس. و«ابن ماجَة» (٢٨٨١) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا أَيوب بن سُويد، عن يُونُس بن يزيد. و«أَبو داوُد» (٢٩٧٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن عَبد الله بن الـمُبارك، عن يُونُس بن يزيد. وفي (٢٩٧٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٢٩٨٠) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا هُشَيم، عن مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» ٧/ ١٣٠، وفي «الكبرى» (٤٤٢٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا شُعيب بن يَحيى، قال: حَدثنا نافع بن يزيد، عن يُونُس بن يزيد. وفي ٧/ ١٣٠، وفي «الكبرى» (٤٤٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٧٣٩٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرْمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثلاثتهم (ابن إِسحاق، ويُونُس بن يزيد، وعُقَيل بن خالد) عن ابن شِهاب الزُّهرِي، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[١].

ـ قال البُخاري (٣١٤٠): وقال ابن إِسحاق: عَبد شَمس، وهاشم، والـمُطَّلب، إِخوة لأُم، وأُمهم عاتكة بنت مُرَّة، وكان نَوفَل أَخاهم لأَبيهم.

***

(١) المسند الجامع (٣١٢٣)، وتحفة الأشراف (٣١٨٥)، وأطراف المسند (٢٠٦٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٤١.

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٤٠٣)، والطَّبراني (١٥٩١-١٥٩٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٤٩ و٦/ ٣٤٠ و٣٤١ و٣٤٢، والبغوي (٢٧٣٦).

٣٤٨٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لَوْ كَانَ مُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا، ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلاءِ النَّتْنَى، أَوْ فِي هَؤُلاءِ الأُسَارَى، لأَطْلَقْتُهُمْ لَهُ».

يَعنِي أُسَارَى بَدْرٍ[1].

(*) وفي رواية: «لَوْ كَانَ الـمُطْعِمُ حَيًّا، قَالَ: وَكَانَ لَهُ عِنْدَهُ يَدٌ، فَكَلَّمَنِي فِي هَؤُلاَءِ النَّتْنَى، لأَطْلَقْتُهُمْ، أُسَارَى بَدْرٍ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤٠٠) عن مَعمر. و«الحُميدي» (٥٦٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/ ٨٠(١٦٨٥٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ١١١ (٣١٣٩) و٥/ ١١٠(٤٠٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أبو داوُد» (٢٦٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أبو يَعلَى» (٧٤١٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة) عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عن مُحمد بن جُبَير، فذكره[3].

ـ قال الحُميدي، عَقِب روايته: وكان سُفيان إِذا حَدَّث بهذا الحديثِ، فذكر فيه الخَبر، قال: إِن شاء الله لا يَدعُه، وإِن لم يَذكُر فيه الخَبر فرُبما قال: إِن شاء الله، ورُبما لم يَقُله.

* * *

٣٤٨٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَزْهَرِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (٣١٢٤)، وتحفة الأشراف (٣١٩٤)، وأطراف المسند (٢٠٨٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣٤٠٤)، وابن الجارود (١٠٩١)، والطَّبَراني (١٥٠٤-١٥٠٨)، والبَيهَقي ٦/ ٣١٩ و٣٢٠ و٩/ ٦٧، والبغوي (٢٧١٣).

«إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَيْ قُوَّةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ».

فَقِيلَ لِلزُّهْرِيِّ: مَا عَنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ: نُبْلَ الرَّأْيِ[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦٨(٣٣٠٥٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٤/ ٨١ (١٦٨٦٣) و٤/ ٨٣(١٦٨٨٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أبو يَعلَى» (٧٤٠٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن حِبَّان» (٦٢٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس.

كلاهما (يزيد بن هارون، وأحمد) عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عن طَلحة بن عَبد الله بن عَوف، عن عَبد الرَّحمَن بن الأَزهَر، فذكره[2].

- في رواية ابن حِبَّان: «عَبد الرَّحمَن بن الأَزهَر، أَو زاهر» قال ابن حِبَّان: الشك من أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، والصَّواب هو: «الأَزهَر».

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٩٣) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن الزُّهْرِي، عَن سُليمان بن أَبي حَثْمَة، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ تُعَلِّمُوا قُرَيْشًا، وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا، وَلاَ تَتَقَدَّمُوا قُرَيْشًا، وَلاَ تَتَأَخَّرُوا عَنْهَا، فَإِنَّ لِلْقُرَشِيِّ قُوَّةُ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ».

يَعني فِي الرَّأْيِ. «مُرسَلٌ»[3].

* * *

٣٤٨٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٨٦٣).

(٢) المسند الجامع (٣١٢٥)، وأطراف المسند (٢٠٦٦)، والمقصد العلي (١٤٦٣)، ومجمع الزوائد ١/ ١٧٨ و١٠/ ٢٦.

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٩٩٣)، وابن أبي عاصم، في «السُّنة» (١٥٠٨)، والبزار (٣٤٠٢)، والطَّبراني (١٤٩٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٨٦، والبغوي (٣٨٥٠).

(٣) المطالب العالية (٤١٣٣).

«بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِطَرِيقِ مَكَّةَ، إِذْ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، كَأَنَّهُمُ السَّحَابُ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فِي الأَرْضِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: وَلاَ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: وَلاَ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ، قَالَ: وَلاَ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ كَلِمَةً ضَعِيفَةً: إِلاَّ أَنْتُمْ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٨٣(٣٣١٠٣). وأَحمد ٤/ ٨٤(١٦٩٠١). وأَبو يَعلَى (٧٤٠١) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) عن يزيد بن هارون، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئب، عن الحارث بن عَبد الرَّحمَن، عن مُحمد بن جُبَير بن مُطعِم، فذكره.

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «ابن جُبَير بن مُطْعِم» لم يُسَمِّه.

• أخرجه أَحمد ٤/ ٨٢(١٦٨٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعة، عن الحارث بن يزيد، عن الحارث بن أَبي ذُباب، إِن شاء الله، عَن مُحمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عَن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ كَقِطَعِ السَّحَابِ، خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ عِنْدَهُ: وَمِنَّا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً: إِلاَّ أَنْتُمْ»[2].

***

٣٤٨٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَجْرٌ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: لَتَأْتِيَنَّكُمْ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٦٩٠١).

(٢) المسند الجامع (٣١٢٦)، وأطراف المسند (٢٠٧٣)، والمقصد العلي (١٤٨٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٥٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٠٤٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٩٨٧٩)، والحارث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١٠٣٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٥٨)، والبزار (٣٤٢٨ و٣٤٢٩)، والطَّبراني (١٥٤٩ و١٥٥٠).

أُجُورُكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي جُحْرِ ثَعْلَبٍ، قَالَ: فَأَصْغَى إِلَيَّ رَسُولُ الله ﷺ بِرَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ فِي أَصْحَابِي مُنَافِقِينَ»[1].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أُجُورٌ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: فَأَحْسَبُهُ قَالَ: كَذَبُوا، لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي جُحْرِ ثَعْلَبٍ»[2].

أخرجه أحمد ٤/ ٨٢(١٦٨٨١) قال: حَدثنا عفان. وفي ٤/ ٨٣(١٦٨٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٨٤(١٦٩٠٣) قال: حَدثنا بَهز. و«أبو يَعلَى» (٧٤٠٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

أربعتهم (عَفان بن مُسلم، ومُحمد بن جَعفر، وبَهز بن أَسَد، وابن مَهدي) قالوا: حَدثنا شُعبة، عن النُّعمان بن سالم، عن رجلٍ، فذكره[3].

- في رواية عَفان. قال: حَدثنا شُعبة، قال: النُّعمان بن سالم أَخبَرني، عن رجلٍ سَمَّاه، عن جُبَير بن مُطعِم، قال: أُراه قد سَمعهُ من جُبَير بن مُطعِم.

- وفي رواية بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا النُّعمان بن سالم، قال: سَمعتُ إِنسانًا، لا أَحفظ اسمه يُحَدِّث.

- وفي رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، عن النُّعمان بن سالم، قال: سَمعتُ رجلاً، سمعَ جُبَيرًا.

* * *

(١) اللفظ لأحمد (١٦٨٨٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٨٨١).

(٣) المسند الجامع (٣١٢٧)، وأطراف المسند (٢٠٧٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٤٥١٧).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٩٩١)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٦٨١)، والبَيهَقي ٩/ ١٧.

٧٥- الجَراح بن أَبي الجَراح الأَشجَعيُّ[1]

٣٤٨٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَمَاتَ عَنْهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَسُئِلَ عَنْهَا شَهْرًا، فَلَمْ يَقُلْ فِيهَا شَيْئًا، ثُمَّ سَأَلُوهُ، فَقَالَ: أَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِي، فَإِنْ يَكُ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ يَكُ صَوَابًا فَمِنَ الله: لَهَا صَدَقَةُ إِحْدَى نِسَائِهَا، وَلَهَا الْمِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ، فَقَالَ:

«أَشْهَدُ لَقَضَيْتَ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَرْوَعَ ابْنَةِ وَاشِقٍ».

قَالَ: فَقَالَ: هَلُمَّ شَاهِدَاكَ، فَشَهِدَ لَهُ الْجَرَّاحُ، وَأَبُو سِنَانٍ، رَجُلاَنِ مِنْ أَشْجَعَ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ؛ أَنَّهُ اخْتُلِفَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ، فَمَاتَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: فَقَامَ الْجَرَّاحُ وَأَبُو سِنَانٍ، فَشَهِدَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ؛ قَضَى بِهِ فِيهِمْ، فِي الأَشْجَعِ بْنِ رَيْثٍ، فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ الأَشْجَعِيَّةِ، وَكَانَ اسْمُ زَوْجِهَا هِلاَلَ بْنَ مَرْوانَ».

قَالَ عَفَّانُ: «قَضَى بِهِ فِيهِمْ، فِي أَشْجَعِ بْنِ رَيْثٍ، فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ الأَشْجَعِيَّةِ، وَكَانَ زَوْجُهَا هِلاَلَ بْنَ مَرْوانَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ، أُتِيَ فِي رَجُلٍ، بِهَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: فَاخْتَلَفُوا إِلَيْهِ شَهْرًا، أَوْ قَالَ: مَرَّاتٍ، قَالَ: فَإِنِّي أَقُولُ فِيهَا: إِنَّ لَهَا صَدَاقًا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا، لاَ وَكْسَ، وَلاَ شَطَطَ، وَإِنَّ لَهَا الْمِيرَاثَ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَإِنْ يَكُ صَوَابًا، فَمِنَ الله وَإِنْ يَكُنْ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ،

---

(١) قال ابن الأثير: الجراح بن أبي الجراح، الأشجعيّ، له صُحبةٌ. «أُسد الغابة» ١/ ٤٠٤.

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٦٥١).

(٣) اللفظ لأحمد (٤٢٧٨).

وَاللهُ وَرَسُولُهُ بَرِيئَانِ، فَقَامَ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعَ فِيهِمُ الْجَرَّاحُ، وَأَبُو سِنَانٍ، فَقَالُوا: يَا ابْنَ مَسْعُودٍ نَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَاهَا فِينَا، فِي بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ، وَإِنَّ زَوْجَهَا هِلاَلُ بْنُ مُرَّةَ الأَشْجَعِيُّ، كَمَا قَضَيْتَ، قَالَ: فَفَرِحَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَرَحًا شَدِيدًا، حِينَ وَافَقَ قَضَاؤُهُ قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[1].

أخرجَه أَحمد ١/ ٤٣١(٤١٠٠) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشَام، (يَعنِي قال: حَدثنا قَتادَة، عَن خِلاَس)[2]. وفي ١/ ٤٤٧(٤٢٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: الرَّجل يَتزوج ولا يَفرض لها، يَعني ثم يموت، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، وأَبي حَسَّان الأَعرَج. وفي (٤٢٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وقرأْتُ على يَحيَى بن سَعيد: هِشَام، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، وعن أَبي حَسَّان. وفي ١/ ٤٤٨(٤٢٧٨) قال: حَدثنا بَهز، وعفَّان، قالا: حَدثنا همَّام، قال: حَدثنا قَتادة، عَن خِلاَس، وأَبي حَسَّان. وفي ٤/ ٢٧٩ (١٨٦٥١) قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هِشَام، عَن قَتادة، عَن خِلاَس. و«أَبو داوُد» (٢١١٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن خِلاَس، وأَبي حَسَّان.

كلاهما (خِلاَس بن عَمرو، وأَبو حَسَّان الأَعرَج) عَن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، فذكره.

• وأَخرجَه أَحمد ١/ ٤٣٠(٤٠٩٩) قال: قرأْتُ على يَحيَى بن سَعيد: عَن هِشَام، قال: حَدثنا قَتادة، عَن خِلاَس، عَن عَبد الله بن عُتبة، قَالَ:

«أُتِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَلَمْ يَكُنْ سَمَّى لَهَا صَدَاقًا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَلَمْ يَقُلْ فِيهَا شَيْئًا، فَرَجَعُوا، ثُمَّ أَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: سَأَقُولُ فِيهَا بِجُهْدِ رَأْيِي، فَإِنْ أَصَبْتُ فَاللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يُوَفِّقُنِي لِذَلِكَ، وَإِنْ أَخْطَأْتُ فَهُوَ مِنِّي، لَهَا صَدَاقُ نِسَائِهَا، وَلَهَا المِيرَاثُ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَقَامَ

---

(١) اللفظ لأَبي داود.

(٢) إحالة على الإسناد السابق له في «مسند أحمد»، في الإحالة التالية.

رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَضَى بِذَلِكَ، قَالَ: هَلُمَّ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ، فَشَهِدَ أَبُو الْجَرَّاحِ بِذَلِكَ».

ـ سَماه أَبا الجراح[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث قَتادَة، عَن خِلاَس، وأَبي حسان، عَن عَبد الله بن عُتبة، قال: أُتي عَبد الله بن مَسعود، في رجل تَزوج امرأَةً، فمات عنها، ولم يَدخُل بها، ولم يَفرِض لها صداقَها، فقال: لها صداقُ نسائِها، وعليها العِدَّةُ، ولها الميراث.

فقام أَبو الجراح، وأَبو سِنان، فشَهِدا أَن رَسول الله ﷺ، قَضَى به فيهم، في بَرْوَع بنت واشِق الأَشجعيَّة، بمثل ذلك.

ورواه سُفيان الثَّوْري، عَن مَنصور، عَن إِبراهيم، عَن عَلقَمة، قال: فقام مَعقِل بن سِنان الأَشجعي، فقال: قَضَى رَسول الله ﷺ.

ورواه الثَّوْري، عَن فِراس، عَن الشَّعبي، عَن مَسروق، عَن عَبد الله، أَنه سُئِل، فقال: مَعقِل بن سِنان.

وروى زائِدة، عَن مَنصور، عَن عَلقَمة، والأَسود، أَنه قال: فقال رجلٌ من أَشجع.

قال مَنصور: أُراه سلمة بن يَزيد.

وروى حَماد بن سَلَمة، عَن داوُد بن أَبي هند، عَن الشَّعبي، عَن عَلقَمة، قال: فقام أَبو سِنان الأَشجعي، في رهط من أَشجع.

فقال أَبو زُرعَة: مَعقِل بن سِنان أَصح. «علل الحَديث» (١٢٨١).

ـ وله طرق، تأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند مَعقِل بن سِنَان الأَشجَعي.

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (٣٤١٢)، هناك، لِزامًا.

***

(١) المسند الجامع (٣١٢٨)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٥)، وأَطراف المسند (٢٠٨٦ و٥٥٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجَه الطَّيالِسي (١٣٦٩)، والبيهقي ٧/ ٢٤٦.

٧٦- جُرمُوز الهُجَيميُّ[١]

٣٤٨٧- عَنْ رَجُلٍ، سَمِعَ جُرْمُوزًا الْهُجَيْمِيَّ، قَالَ:
«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي، قَالَ: أُوصِيكَ أَنْ لاَ تَكُونَ لَعَّانًا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٧٠(٢٠٩٥٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن هَوذَة القُرَيعِي، أَنه قال: حَدثني رجلٌ، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال البخاري: جُرمُوز، القُرَيعي، التَّمِيميّ.

قال لي بيان: عن سَلْم بن قُتيبة، عن عُبيد الله بن هوذة، سَمِعَ جُرمُوزًا، قال: قلتُ لِلنَّبي ﷺ: أَوصِنِي، قال: أَنهاكَ أَن تَكُونَ لَعّانًا.

وقال لي عَبد الله بن مُحمد: عن عَبد الصمد، والعَقَدي، سَمِعا عُبيد الله، عن جُرمُوز الهُجَيميّ القُرَيعي، قال: قلتُ لِلنَّبي ﷺ: أَوصِنِي، قال: لاَ تَكُونُ لَعّانًا. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٤٧.

- وقال البخاري: روى سَلْم بن قُتيبة، عن عُبيد الله، سَمِعَ جُرمُوزًا.

وقال عَبد الصَّمد: عُبيد الله، عن جُرمُوز.

وقال عَبد الله بن مُحمد: حَدثنا العَقَدي، عن عُبيد الله، قال: حَدثني رجل من بني الهُجَيم، عن جُرمُوز الهُجَيمِيّ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٠٢.

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جُرموز الهُجَيميّ، البصري، لَهُ صُحبَةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٤٤.

(٢) المسند الجامع (٣١٢٩)، وأطراف المسند (٢٠٨٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧١.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٨٨ و١١٨٩)، والطَّبراني (٢١٨١ و٢١٨٢).

- وأخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٨٧)، والطَّبراني (٢١٨٠) من طريق عبيد الله بن هوذة، عن جرموز الهجيمي، بلا واسطة.

٧٧- جَرْهَد الأَسلَميُّ[1]

٣٤٨٨- عَنِ ابْنِ جَرْهَدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رسول الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ، وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا كَاشِفٌ فَخِذِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: غَطِّهَا، فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١١١٥ و١٩٨٠٨). وأَحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠٢٥). والتِّرمِذي (٢٧٩٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والحَسن) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن أَبي الزِّناد، قال: أَخبَرني ابن جَرْهَد، عن أَبيه، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٩(١٦٠٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٧١٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الصَّوَّاف، قال: حَدثنا أَبو عاصم.

كلاهما (يَحيى، وأَبو عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد) عن سُفيان بن عُيينة، عن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عَن زُرْعة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن جَدِّه جَرْهَد، قال:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ، وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ، وَقَدِ انْكَشَفَتْ فَخِذِي، قَالَ: غَطِّ، فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ»[4].

---

(١) قال ابن حَجَر: جَرهَد بن خُويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زُرعة بن رزاح بن عَدِيّ بن سهم بن تَميم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أَسلم بن أفصى، الأَسلمي، كان من أَهل الصُّفَّة، وكان، يُكنى أَبا عبد الرحمن. «الإصابة» ١/ ٥٨٠ (١١٣٤).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٩٨٠٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٠٢٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٦٠٢٩).

• وأخرجه أحمد ٣/ ٤٧٩(١٦٠٢٨) قال: حَدثنا حُسين بن محمد، قال: حَدثنا ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عَن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن جَرْهَد جَدِّه، ونَفرٍ مِن أَسلَم سِواهُ، ذَوِي رِضًا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ عَلَى جَرْهَدٍ، وَفَخِذُ جَرْهَدٍ مَكْشُوفَةٌ، فِي المْسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يَا جَرْهَدُ، غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ يَا جَرْهَدُ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ».

• وأَخرجه الحُميدي (٨٨١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، قال: حَدثني آلُ جَرْهَد، عَن جَرْهَد، عَن النَّبيِّ ﷺ، مِثله.

• وأَخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠٢٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو الزِّناد، قال: أَخبَرَني آلُ جَرْهَد، عن جَرْهَد، قال: الْفَخِذُ عَوْرَةٌ. «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه الحُميدي (٨٨٠). وابن أَبي شَيبة ٩/ ١١٨(٢٧٢٢٨). والتِّرمِذي (٢٧٩٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن أَبي عُمر) عن سُفيان بن عُيينة، عن سالم أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله، عن زُرعَة بن مُسلم بن جَرْهَد الأَسلَمي، عَن جَدِّه جَرْهَد، قال:

«مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَعَلَيَّ بُرْدَةٌ، وَقَدِ انْكَشَفَتْ فَخِذِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: غَطِّ فَخِذَكَ يَا جَرْهَدُ، فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، ما أَرى إِسناده بِمُتَّصِلٍ.

• وأَخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مالك بن أَنس، عن أَبي النَّضر، عَنْ زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ، وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ».

• وأَخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرَني مالك، عن أَبي النَّضر، عَن زُرعَة بن جَرْهَد الأَسلَمي، عَن أَبيه، وكان مِن أَصحابِ الصُّفَّة، قال:

«جَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ، فَرَأى فَخِذِي مُنْكَشِفَةً، فَقالَ: خَمِّرْ عَلَيْكَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ».

• وأَخرجه مَالك[1] (٢١٢٢)، والدَّارِمي (٢٨١٥) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك. و«أَبو داوُد» (٤٠١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة.

كلاهما (الحَكم، وعَبد الله) عن مالك، عن أَبي النَّضر، عَن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، وكان مِن أَصحابِ الصُّفَّةِ، قال:

«جَلَسَ عِنْدَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةٌ، فَقَالَ: خَمِّرْ عَلَيْكَ إِزَارَكَ، إِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ».

- في رواية أَبي داوُد: عَن زُرعَة بنِ عَبد الرَّحمَن بنِ جَرْهَد، عَن أَبيه، قال: كانَ جَرْهَدٌ مِن أَصْحابِ الصُّفَّةِ.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠٢٣) قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي النَّضر، عَنْ زُرعَة بن مُسلم بن جَرْهَد؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأى جَرْهَدًا فِي الْمَسْجِدِ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ، قَدِ انْكَشَفَ فَخِذُهُ، فَقَالَ: الْفَخِذُ عَوْرَةٌ». «مُرسَلٌ».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٨(١٦٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير، يَعني ابن مُحمد. و«التِّرمِذي» (٢٧٩٧) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن الحَسن بن صالح.

كلاهما (زُهير، والحَسن) عن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن عَبد الله بن جَرْهَد الأَسلَمي، أَنه سمعَ أَباهُ جَرْهَدًا يقولُ: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«فَخِذُ الْمَرْءِ الـمُسْلِمِ عَوْرَةٌ»[2].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْريّ للمُوطأ (٢١٢٢)، وسُويد بن سَعيد (٨٠١)، وورد في «مسند الموطأ» (٣٩٥).

(٢) المسند الجامع (٣١٣٠)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٦)، وأطراف المسند (٢٠٨٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٥٢، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١١٤٧).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (١٢٧٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٧)، والطَّبراني (٢١٣٨-٢١٤٩)، والدَّارَقُطني (٨٧٢ و٨٧٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٢٨.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، من هذا الوجه.

- قال البُخاري ١/ ١٠٣، تَعلِيقًا: ويُروَى عن ابن عَباس، وجَرْهَد، ومُحمد بن جَحش، عن النَّبيِّ ﷺ؛ «الْفَخِذُ عَوْرَةٌ».

- فوائد:

- قال البُخاري: قال لي إِسماعيل: حَدثني ابن أَبي الزناد، عن أَبيه، عن زُرْعَةَ بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد الأسلَميّ، عَن جَدِّه جَرْهَد؛ «أَنَّ النَّبي ﷺ، قَالَ لَهُ: الْفَخِذُ عَوْرَةٌ».

قال أَبو الزناد: حَدثني نفرٌ، سوى زُرْعَةَ، مِثلَهُ.

وقال لي صَدَقة، عن ابن عُيينة، عن أَبي الزناد، عن آل جَرْهَد، عن جَرْهَد، وعن سالم أَبي النضر، عن زُرْعَةَ بن مسلم بن جَرْهَد، عن جَرْهَد، عَن النبيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

وهذا لا يَصِح.

وقال لي يحيى بن بُكير: عن مالك، عن سالم، عن زُرْعَةَ بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد الأسلَميّ، عن أَبيه، وكان من أصحاب النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ.

وقال لي عَبد الرَّحمَن بن يونس، عن ابن أَبي الفديك، عن الضحاك بن عثمان، عن أَبي النضر، عن زُرْعَةَ بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن جَدِّه، عَن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٤٨.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سالم أَبو النَّضر، وأَبو الزِّناد، وعَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل.

واختُلِفَ عَن أَبي النَّضر، وعن أَبي الزِّناد؛

فرواه مالك، عَن أَبي النَّضر، واختُلِفَ عنه؛

فرواه القَعنَبيّ، ومعن، وأَصحاب «الموطأ»، عن مالك، عَن أَبي النَّضر، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن أَبيه، قال: كان جَرْهَد من أَصحاب الصُّفَّة، عنِ النَّبي ﷺ.

وقال عَبد الرَّحمَن بن مهدي، وإِبراهيم بن طهمان: عن مالك، عَن أَبي النَّضر، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه.

وقال الشافعي: عن مالك، عَن أَبي النَّضر، عَن ابن جَرْهَد، عَن أَبيه.

وقال ابن وَهب: عن مالك، والعُمَريّ، عَن أَبي النَّضر، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن أَبيه، عنِ النَّبي ﷺ.

ورواه الضحاك بن عُثمان، واختُلِفَ عنه؛

فرواه زيد بن الحُباب، عن الضحاك، عَن أَبي النَّضر، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن جَدِّه.

ورواه ابن أَبي فُدَيك، عن الضحاك، فأسقط منه: أَبا النَّضر.

ورواه ابن عُيينة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الحُميدي، وسعيد بن منصور، وعَبد الجبار بن العلاء، عَن ابن عُيينة، عَن أَبي النَّضر، عن زُرعَة بن مسلم بن جَرْهَد، عَن جَدِّه جَرْهَد.

وقال أَبو بكر بن أَبي شَيبة، ونصر بن علي، وعباس البحراني: عَن ابن عُيينة، عَن أَبي النَّضر، عن زُرعَة، مُرسَلًا.

ورواه أَبو الزِّناد: عَبد الله بن ذَكْوان، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مُسَدَّد، وأَبو خَيثمة، وعَبد الجبار بن العلاء، عَن ابن عُيينة، عَن أَبي الزِّناد، قال: حَدثني آل جَرْهَد، عن جَرْهَد.

ورواه الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو أُسامة، ووَكيع، وإِسماعيل بن عُمر، عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه.

وقال أَبو أَحمد الزُّبيريّ: عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد.

وقال مُؤَمل: عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن جَرْهَد، عن أَبيه.

وقال مُعاوية بن هِشام: عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عن أَبيه.

وقال الحارث بن مسلم: عَن ابن الـمُبارك، عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن جَدِّه.

وقال قَبيصَة، ويزيد العَدَني: عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عَن ابن جَرْهَد، عن أَبيه.
وكذلك قال أَبو هَمام الدلال، عَن الثَّوريّ.
وقال يَحيَى القَطَّان: عَن الثَّوريّ، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن جَدِّه جَرْهَد، كما قال الحارث بن مسلم، عَن ابن الـمُبارك.
ورواه ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، واختُلِفَ عنه؛
فقال سَعيد بن منصور: عَن ابن أَبي الزِّناد، عَن أَبيه، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عن جَرْهَد.
قاله الهمداني أَحمد بن سَعيد، عَن ابن وهب.
وقال أَبو الطاهر: عَن ابن وَهب، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه.
ورواه روح بن القاسم، واختُلِفَ عنه؛
فرواه يزيد بن زُرَيع، عن روح، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد مُرسَلًا؛ أَن النبيَّ ﷺ مر على جَرْهَد.
قال ذلك مُحمد بن عَبد الملك الصنعاني عنه؛
وقال حسن الـمَرْوَزيّ: عن يزيد بن زُرَيع، عن عَبد الرَّحمَن بن زُرعَة، فأَرسله أَيضًا.
وقال مُحمد بن سواء: عن روح، عَن أَبي الزِّناد، عن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد، عن أَبيه.
وقال مخلد بن يزيد: عن روح، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن جَدِّه جَرْهَد.
ورواه مَعمر، واختُلِفَ عنه؛
فرواه ابن الـمُبارك، وعَبد الواحد بن زياد، وصفوان بن عيسى، عن مَعمر، عَن أَبي الزِّناد، عَن ابن جَرْهَد، عَن أَبيه، عنِ النَّبي ﷺ.
ورواه ابن أَبي عَرُوبة، عن مَعمر، فقال: عن الزُّهْرِي، عن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد؛ أَن النَّبي ﷺ مر بأَبيه.

ووَهِمَ في قوله: عن الزُّهْرِي.

ورواه زياد بن سعد، عَن أَبي الزِّناد، قال: أَخبرني (أَبي بن عَبد الرَّحمَن)[1]، أَن جَرْهَدًا أَخبره.

ورواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن بن جَرْهَد مُرسَلًا، عنِ النَّبي ﷺ.

وقيل: عنه، عَن أَبي الزِّناد، عن الأَعرج، عَن أَبي هُرَيرة، ولاَ يَصِح.

ورواه ورقاء، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شُعبة، عن ورقاء، عَن أَبي الزِّناد، عن رجلٍ لم يُسَمِّه، عن أَبيه.

وقال شبابة: عن ورقاء، عَن أَبي الزِّناد، عَن ابن جَرْهَد، عن أَبيه.

ورواه لَيْث بن أَبي سُليم، عَن أَبي الزِّناد، عن جَرْهَد بن جَرْهَد، عن أَبيه.

وقال أَبو أُمَيَة بن يَعلَى: عَن أَبي الزِّناد، عن إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن عوف، عن سُليمان بن جَرْهَد، عن أَبيه.

ورواه عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن جُرَيج، عَن ابن عَقِيل، عَن ابن جَرْهَد، عن أَبيه.

وقال الحسن بن صالح: عَن ابن عَقِيل، عن عَبد الله بن جَرْهَد.

وروى هذا الحديث الزُّهرِي مُرسَلًا؛

رواه ابن أَبي ذِئب، وعَبد الله بن أَبي بكر، عن الزُّهرِي.

حَدثنا يعقوب بن إِبراهيم بن أَحمد بن عيسى البزاز، قال: حَدثنا أَحمد بن بُدَيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا سفيان، عَن أَبي الزِّناد، عن زُرعَة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، قال: مر بي رسول الله ﷺ وعلي بُردَة، وأَنا كاشف عن فخذي، وقال: غط فخذك، فإِن الفخذ عورة. «العلل» (٣٣٧٤).

* * *

(١) كذا في النسخة الخطية.

٧٨- جَرير بن عَبد الله البَجَليُّ[1]

الإيمان

٣٤٨٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ»[2].

أخرجه أحمد ٤/ ٣٦٣(١٩٤٣٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا إسرائيل، عن جابر. وفي ٤/ ٣٦٤(١٩٤٣٩) قال: حَدثنا مَكِّي، قال: حَدثنا داوُد بن يزيد الأَوْدِي. و«أبو يَعلَى» (٧٥٠٢) قال: حَدثنا أبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية، عن شَيبان، عن جابر. وفي (٧٥٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا داوُد الأَعرج.

كلاهما (جابر الجُعْفي، وداوُد بن يزيد الأَوْدِي، الأَعرج) عن عامر بن شَرَاحِيل الشَّعبِي، فذكره[3].

***

٣٤٩٠- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا بَرَزْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ، إِذَا رَاكِبٌ يُوضِعُ نَحْوَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَأَنَّ هَذَا الرَّاكِبَ إِيَّاكُمْ يُرِيدُ، قَالَ: فَانْتَهَى الرَّجُلُ إِلَيْنَا، فَسَلَّمَ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِي وَوَلَدِي وَعَشِيرَتِي، قَالَ: فَأَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: فَقَدْ

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جرير بن عَبد الله البجلي أَبو عَمرو نزل الكوفة، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٠٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٤٣٣).

(٣) المسند الجامع (٣١٣١)، وأطراف المسند (٢٠٩٥)، والمقصد العلي (١٢ و١٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٤٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٣٦٣ و٢٣٦٤ و٢٣٦٨).

أَصَبْتَهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، قَالَ: قَدْ أَقْرَرْتُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ بَعِيرَهُ دَخَلَتْ يَدُهُ فِي شَبَكَةِ جُرْذَانٍ، فَهَوَى بَعِيرُهُ، وَهَوَى الرَّجُلُ، فَوَقَعَ عَلَى هَامَتِهِ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، قَالَ: فَوَثَبَ إِلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَحُذَيْفَةُ، فَأَقْعَدَاهُ، فَقَالاَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُبِضَ الرَّجُلُ، قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا رَأَيْتُمَا إِعْرَاضِي عَنِ الرَّجُلِ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ مَلَكَيْنِ يَدُسَّانِ فِي فِيهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَاتَ جَائِعًا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَذَا وَاللهِ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: دُونَكُمْ أَخَاكُمْ، قَالَ: فَاحْتَمَلْنَاهُ إِلَى الْمَاءِ، فَغَسَّلْنَاهُ، وَحَنَّطْنَاهُ، وَكَفَّنَّاهُ، وَحَمَلْنَاهُ إِلَى الْقَبْرِ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، قَالَ: فَقَالَ: الْحَدُوا وَلاَ تَشُقُّوا، فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا، وَالشَّقَّ لِغَيْرِنَا»[١].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ، إِذْ رُفِعَ لَنَا شَخْصٌ ...»، فَذَكَرَ نَحوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «وَقَعَتْ يَدُ بَكْرِهِ فِي بَعْضِ تِلْكَ الَّتِي تَحْفُرُ الْجُرْذَانُ» وَقَالَ فِيهِ: «هَذَا مِمَّنْ عَمِلَ قَلِيلاً، وَأُجِرَ كَثِيرًا»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ، فَدَخَلَ فِي الإِسْلاَمِ، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُهُ الإِسْلاَمَ، وَهُوَ فِي مَسِيرِهِ، فَدَخَلَ خُفُّ بَعِيرِهِ فِي جُحْرِ يَرْبُوعٍ، فَوَقَصَهُ بَعِيرُهُ فَمَاتَ، فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: عَمِلَ قَلِيلاً، وَأُجِرَ كَثِيرًا (قَالَهَا حَمَّادٌ ثَلاَثًا): اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا»[٣].

(*) وفي رواية: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لأَهْلِ الْكِتَابِ»[٤].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٣٩٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٣٩١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٣٧١).

(٤) اللفظ لأحمد (١٩٤٢٥).

(*) وفي رواية: «اللَّحْدُ لَنَا، وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٨٥) عن الثَّوري، عن سَلْم بن عَبد الرَّحمَن[2]، عن عُثمان أَبِي اليَقظان. و«الحُميدي» (٨٢٧) قال: حَدثنا سُفيان، عن ثابت بن أَبي صَفِيَّة أَبي حَمزة. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٢٢(١١٧٤٨) قال: حَدثنا شَريك، عن عُثمان أَبِي اليَقظان. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٧ (١٩٣٧١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن الحَجاج، عن عَمرو بن مُرَّة. وفي (١٩٣٧٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَرْطَاة، قال: حَدثنا عُثمان البَجَلي. وفي ٤/ ٣٥٩(١٩٣٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، قال: حَدثنا أَبو جَنَاب. وفي (١٩٣٩١) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن أَبي جَعفر الفَرَّاء، عن ثابت. وفي ٤/ ٣٦٢ (١٩٤٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي اليَقظان، عُثمان بن عُمير البَجَلي. و«ابن ماجَة» (١٥٥٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى السُّدِّي، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي اليَقظان.

أَربعتهم (عُثمان أَبو اليَقظان البَجَلي، وثابت بن أَبي صَفِيَّة، وعَمرو بن مُرَّة، وأَبو جَنَاب الكَلبي) عن زاذان، أَبي عُمر، الكُوفي، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه حَجاج بن أَرطاة، واختُلِف عَنه؛

---

(١) وجاء مختصرا على هذا في روايات: لفظ عَبد الرَّزاق، والحُميدي، وابن أَبي شَيبة، وابن ماجة.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «عن سالم، عن عَبد الرَّحمَن»، والحديث، أخرجه المروزي، في «المنتقى من حديثه» (١٤)، من طريق سفيان الثوري، عن سَلْم بن عبد الرَّحمَن، عن عثمان، عن زاذان، عن جرير، به، وهو سَلْم بن عبد الرَّحمَن النخعي الكوفي. انظر «تهذيب الكمال» ١١/ ٢٢٧.

(٣) المسند الجامع (٣١٣٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٩)، وأطراف المسند (٢٠٩٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٤١.

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧٠٤)، والطَّبراني (٢٣١٩-٢٣٣٠)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٨، والبغوي (١٥١٢).

فرَواهُ حَماد بن سَلَمة، عَن حَجاجٍ بن أَرطاة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن زَاذان عَن جَرير.

وخالَفَهُ يَحيَى بن سَعيد الأُمَويُّ، وأَبو كُدَينَة البَجَليُّ يَحيى بن الـمُهَلَّب، رَوَياهُ عَن حَجاج، عَن أَبي اليَقظان، عَن زَاذان، عَن جَرير.

وأَبو اليَقظانِ هُو عُثمان بن عُمير.

وكَذلك رَواهُ الجَراحُ بن الضَّحاكِ الكِنديُّ، ومُحمد بن عُبيد الله العَرزَميُّ، عَن أَبي اليَقظان، وهُو عُثمان بن عُمير، عَن زَاذان، عَن جَرير.

ورواه الثَّوريُّ، واختُلِف عَنه:

فَرَواهُ وكيع، وأَبو أُسامَة، وابن نُمير، وزائِدةُ، عَن الثَّوريّ، عَن عُثمان بن عُمير، عَن زَاذان، عَن جَرير.

وقيل: عَن أَبي حُذَيفة، عَن الثَّوريّ، عَن عُثمان بن الـمُغيرَة، عَن زَاذان، وهُو وهمٌ، وإِنَّما هُو عُثمان بن عُمير، أَبو اليَقظانِ.

ورواه عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوريِّ.

ورواه حَفص بن عِمران، عَن سَلْم بن عَبد الرَّحمَن، عَن رَجُل، وهُو عُثمان بن عُمير.

ورواه أَبو حَمزة الثُّماليُّ، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ ابن نُمير، عَن أَبي حَمزة الثُّماليُّ، عَن أَبي اليَقظان، وهُو عُثمان بن عُمير، فرَجَّع الحَديثُ إِلَيه. «العلل» (٣٣٣٢).

* * *

٣٤٩١- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ:

«إِنَّ نَبِيَّ الله ﷺ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ أُقَاتِلُهُمْ وَأَدْعُوهُمْ، فَإِذَا قَالُوا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَمْوَالُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٢٨(٢٩٥٤٩) و١٢/ ٣٧٩(٣٣٧٨١) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا أَبان بن عَبد الله البَجَلي، قال: حَدثني إِبراهيم بن جَرير، فذكره[1].

---

(١) إتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (١٠٢)، والمطالب العالية (٢٨٥٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٣٩٢).

ـ فوائد:

ـ قَالَ عباس بن مُحمد الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: إِبراهيم بن جَرير بن عَبد الله، البَجَلي، لم يَسمع من أَبيه شيئًا. «تاريخه» (٣١٨٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرازي: سَمِعتُ أَبِي يقول: لم يسمع إِبراهيم بن جَرير بن عَبد الله البجلي من أَبيه. المراسيل (٢٦).

***

الطَّهارة

٣٤٩٢- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ دَخَلَ الْغَيْضَةَ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَأَتَاهُ جَرِيرٌ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَاسْتَنْجَى مِنْهَا، وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ»[١].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى الْخَلاَءَ، فَقَضَى الحَاجَةَ، ثُمَّ قَالَ: يَا جَرِيرُ، هَاتِ طَهُورًا، فَأَتَيْتُهُ بِالْمَاءِ، فَاسْتَنْجَى بِالْمَاءِ، وَقَالَ بِيَدِهِ، فَدَلَكَ بِهَا الأَرْضَ»[٢].

أَخرجه الدَّارِمي (٧٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف. و«ابن ماجَة» (٣٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«النَّسائي» ١/ ٤٥ قال: أَخبَرنا أَحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن حَرب. و«ابن خُزيمة» (٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو نُعيم.

ثلاثتهم (مُحمد بن يُوسُف، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وشُعيب) عن أَبَان بن عَبد الله البَجَلي، قال: حَدثني إِبراهيم بن جَرير، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عبد الرحمن النسائي: هذا أَشبه بالصواب من حديث شَرِيك.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٣١٤٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٢٣٩٣ و٢٣٩٤)، والبَيهَقي ١/ ١٠٧.

يعني حديث شَرِيك، عن إبراهيم بن جرير، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، نحوه.

ـ فوائد:

ـ قَالَ عباس بن محمد الدُّوري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: إِبراهيم بن جَرير بن عَبد الله، البَجَلي، لم يَسمع من أبيه شيئًا. «تاريخه» (٣١٨٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبِي يقول: لم يسمع إِبراهيم بن جَرير بن عَبد الله البجلي من أبيه. المراسيل (٢٦).

* * *

٣٤٩٣- عَنْ هَمَّام بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَسُئِلَ، فَقَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ هَذَا».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ لأَنَّ جَرِيرًا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ هَمَّام بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله يَتَوَضَّأُ مِنْ مِطْهَرَةِ الْمَسْجِدِ، الَّذِي يَتَوَضَّأُ مِنْهَا الْعَامَّةُ، ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: فَكَانَ هَذَا الحَدِيثُ يُعْجِبُ أَصْحَابَ عَبْدِ الله، لأَنَّ إِسْلاَمَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ[2].

(*) وفي رواية: عَنْ هَمَّام بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: بَالَ جَرِيرٌ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ: تَفْعَلُ هَذَا؟ فَقَالَ:

«نَعَمْ، رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ».

قَالَ الأَعْمَشُ: قَالَ إِبْرَاهِيمُ: كَانَ يُعْجِبُهُمْ هَذَا الحَدِيثُ، لأَنَّ إِسْلاَمَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ[3].

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لمسلم (٥٤٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: أَتَمْسَحُ؟ فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ».

وَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ الله يُعْجِبُهُمْ قَوْلُ جَرِيرٍ، وَكَانَ إِسْلاَمُ جَرِيرٍ قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِيَسِيرٍ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَرِيرًا بَالَ قَائِمًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَصَلَّى، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٦) عن الثَّوري. وفي (٧٥٧) عن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (٨١٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٧٦(١٨٦٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٨(١٩٣٨٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٤/ ٣٦١(١٩٤١٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٦٤(١٩٤٤٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٩٤٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٩٤٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عن شُعبة. و«البُخاري» ١/ ١٠٨(٣٨٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ١/ ١٥٦(٥٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وإِسحاق بن إِبراهيم، وأَبو كُرَيب، جميعًا عن أَبي مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، واللفظ ليَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ١٥٧(٥٤٤) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرم، قالا: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثناه مُحمد بن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا مِنْجَاب بن الحارث التَّميمي، قال: أَخبَرنا ابن مُسهِر. و«ابن ماجَة» (٥٤٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٩٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» ١/ ٨١، وفي «الكبرى» (١٢٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَفص. وفي ٢/ ٧٣، وفي «الكبرى» (٨٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة»

---

(١) اللفظ للنَّسائي ١/ ٨١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٤٥٠).

(١٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفراني، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا الصَّنْعاني، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (١٣٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا شُعيب بن أَيوب، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، قال: حَدثنا داوُد الطَّائي. وفي (١٣٣٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورقي، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٣٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا فَيَّاض بن زُهير، قال: حَدثنا وَكيع.

جميعهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية محمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة، وعِيسى بن يُونُس، وعلي بن مُسهِر، وحَفْص بن غِيَاث، وأَبو أُسامة حَماد بن أُسامة، وداوُد الطَّائي) عن سُليمان الأَعمش، عن إِبراهيم النَّخَعي، عن هَمَّام بن الحارث، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع عند البُخاري، وابن حِبَّان (١٣٣٦).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ جرير حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رواه زائدة بن قُدامة، وأَبو شهاب الحناط، وأَبو عَوانة، والثَّوريّ، وشُعبة، وداوُد الطائي، وابن عُيينة، وجَرير، وعيسى بن يُونُس، وحفص بن غِيَاث: عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن همام، عن جَرير.

وخالفهم عَبد الله بن الأجلح، فرواه عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن الحارث بن سُويد، عن جَرير.

ووهِمَ فيه، والأَول أَصح. «العلل» (٣٣٥٩).

* * *

(١) المسند الجامع (٣١٣٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٥)، وأطراف المسند (٢٠٩٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧٠٣)، وابن الجارود (٨١)، وأَبو عَوانة (٦٩٥-٦٩٨)، والطَّبراني (٢٤٢١-٢٤٣٠ و٢٤٣٢-٢٤٣٦)، والدَّارَقُطني (٧٤١-٧٤٣).

٣٤٩٤- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:
«وَضَّأْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، بَعْدَ مَا أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٩) عن ياسين، عن حَماد بن أَبي سُليمان، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٦/ ٤٥٩، في ترجمة ياسين، وقال: وهَذا يُروى عن جَريرٍ مِن طُرقٍ صِحاحٍ، مِن غَيرِ هَذا الوجهِ.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٥٣٦، في ترجمة ياسين، وقال: لياسين الزيات غير ما ذكرتُ، عنِ الزُّهْريّ، وعن غيره، وكل رواياته، أو عامتها، غير محفوظة.

* * *

٣٤٩٥- عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:
«قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ نُزُولِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ، فَرَأَيْتُهُ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٧٦(١٨٦٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عن مُعاوية بن صالح، قال: حَدثنا ضَمرَة، فذكره[2].

* * *

٣٤٩٦- عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَالَ:
«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ».
قَالَ جَرِيرٌ: وَكَانَ إِسْلاَمِي بَعْدَ مَا أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٨) عن مُحمد بن راشد، عن عَبد الكَريم أَبي أُمَية، فذكره.

* * *

---

(١) أخرجه الطَّبراني (٢٤٩٠).
(٢) أخرجه الطَّبراني (٢٥١٢)، والدَّارقُطني (٧٤٤).

٣٤٩٧- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله الْبَجَلِيِّ، قَالَ: «أَنَا أَسْلَمْتُ بَعْدَ مَا أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ، وَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ بَعْدَ مَا أَسْلَمْتُ».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٦٣(١٩٤٣٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله بن عُلاَثَة، عن عَبد الكَريم بن مالك الجَزري، عن مُجاهد، فذكره[1].

***

٣٤٩٨- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمرو بْنِ جَرِيرٍ، أَنَّ جَرِيرًا بَالَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَقَالَ: مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَمْسَحَ؛

«وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ».

قَالُوا: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ قَبْلَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ؟ قَالَ: مَا أَسْلَمْتُ إِلاَّ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَرِيرًا بَالَ، وَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَعَابُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقِيلَ لَهُ: ذَلِكَ قَبْلَ الْمَائِدَةِ؟ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ إِسْلاَمِي بَعْدَ الْمَائِدَةِ»[3].

أخرجه أَبو داوُد (١٥٤) قال: حَدثنا علي بن الحُسين الدِّرهَمي، قال: حَدثنا ابن داوُد. و«ابن خُزيمة» (١٨٧) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى.

كلاهما (عَبد الله بن داوُد الخُرَيبي، والفَضل) عن بُكير بن عامر البَجَلي، عن أَبي زُرعَة، فذكره[4].

***

(١) المسند الجامع (٣١٣٨)، وأطراف المسند (٢٠٩٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٥٠٣).

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن خزيمة.

(٤) المسند الجامع (٣١٤٠)، وتحفة الأشراف (٣٢٤٠).
والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٨٢)، والطَّبراني (٢٤٠١)، والبَيهَقي ١/ ٢٧٠.

٣٤٩٩- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ».

فَقُلْتُ لَهُ: أَقَبْلَ الْمَائِدَةِ أَمْ بَعْدَ الْمَائِدَةِ؟ قَالَ: مَا أَسْلَمْتُ إِلاَّ بَعْدَ الْمَائِدَةِ.

أخرجه التِّرمِذي[1] (٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا خالد بن زِياد التِّرمِذي، عن مُقاتل بن حَيَّان، عن شَهر بن حَوشب، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وروى بَقِيَّة[3]، عن إِبراهيم بن أَدْهَم، عن مُقاتل بن حَيَّان، عن شَهر بن حَوشب، عن جَرير.

***

٣٥٠٠- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ الْمَخْرَجَ فِي خُفَّيْهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَتَوَضَّأُ، وَيَمْسَحُ عَلَيْهِمَا».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٦٣(١٩٤٣٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عن إِبراهيم بن جَرير، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[4].

---

(١) في طبعة الشيخ شاكر تكرر إسناد قتيبة أيضًا برقم (٦١١)، وبعده:

٦١٢ـ حَدثنا مُحمد بن حُمَيدٍ الرَّازي، قال: حَدثنا نُعيم بن مَيسرة النَّحْوي، عن خالِدِ بنِ زِيادٍ، نَحوَهُ.

وقد حذف ذلك الدكتور بشار، محقق طبعة دار الغرب، وقال: هذا الباب لم يَرِدْ في شيءٍ من النُّسَخ، وهو كذلك، فالصواب حذفه، لأن التِّرمِذي لم يذكره في هذا الموضع، ولا أشار إلى ذلك أحدٌ ممن نقل عنه.

قلنا: إسناد مُحمد بن حُميد، عن نُعيم، لم يَرِد في «تحفة الأَحْوَذِي» ولا في «تحفة الأشراف»، ولم يذكر المِزِّي، في «تهذيب الكمال» أن نُعيم بن مَيسَرة يَرْوِي عن خالد، وهذا دليل على أن هذا الإِسناد لا يوجد في جميع نسخ «جامع التِّرمِذي».

(٢) المسند الجامع (٣١٤١)، وتحفة الأشراف (٣٢١٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٥١١)، والدَّارَقُطني (٧٤٥)، والبَيهَقي ١/ ٢٧٣ و٢٧٤.

(٣) وهو في مسند إبراهيم بن أدهم (٣٢ و٣٣).

قال ابن حَجَر: وَصَلَهُ ابن أَبي داوُد، عن كَثير بن عُبيد، عن بَقِيَّة، به. «النكت الظراف» (٣٢١٣).

(٤) المسند الجامع (٣١٣٩)، وأطراف المسند (٢٠٩٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٢٩٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حديثٍ؛ رواهُ أَبو نُعيمٍ، عن شريكٍ، عن إِبراهيم بن جريرٍ، عن قيسِ بن أَبي حازِمٍ، عن جريرٍ رأيتُ النَّبيّ ﷺ يمسحُ على خُفّيهِ.

ورواهُ ابن الأَصبهاني، عن شريكٍ، عن إِبراهيم بن جريرٍ، عن أَبيه؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ توضّأَ ومسح على خُفّيهِ.

فقال أَبو زُرعَة: الحديثُ حديثُ أَبي نُعيمٍ، وإِبراهيم هُو ابن جريرِ بن عَبد الله البجلي، ولم يلحق أَباهُ. «علل الحديث» (١٥٦).

* * *

الصَّلاة

٣٥٠١- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قال:

«كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَنظَرَ إِلَى الْقَمرِ لَيْلَةَ أَرْبعَ عَشْرَةَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا، لاَ تُضامُونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، فَافْعَلُوا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لاَ تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، يَعنِي الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ».

ثُمَّ قَرَأَ جَرِيرٌ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَشَخَصَتْ أَبْصَارُنَا، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ سَتَنْظُرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَنْظُرُونَ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٨٥١).

(٢) اللفظ لمسلم (١٣٧٨).

إِلَى الْقَمَرِ، لاَ تُضَامُّونَ عَلَى رُؤْيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا عَلَى صَلاَتَيْنِ فَافْعَلُوا، صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَصَلاَةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا، وَتَلاَ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ عِيَانًا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّكُمْ رَاؤُونَ رَبَّكُمْ»[3].

أخرجه الحُميدي (٨١٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. و«أحمد» ٤/ ٣٦٠(١٩٤٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن إِسماعيل. وفي ٤/ ٣٦٢ (١٩٤١٩) قال: حَدثنا يَحيى، عن إِسماعيل. وفي ٤/ ٣٦٥ (١٩٤٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. و«البُخاري» ١/ ١٤٥(٥٥٤) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ١/ ١٥٠(٥٧٣) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن إِسماعيل. وفي ٦/ ١٧٣(٤٨٥١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، عن جَرير، عن إِسماعيل. وفي ٩/ ١٥٦(٧٤٣٤) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا خالد، وهُشَيم، عن إِسماعيل. وفي (٧٤٣٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا عاصم بن يُوسُف اليَرْبُوعِي، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي ٩/ ١٥٦ (٧٤٣٦) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عن زائدة بن قدامة، عن بَيان بن بِشر. وفي «خَلق أَفعال العِباد» (٧٤) قال: حَدثني أَبو جَعفر، قال: سَمِعتُ يزيد بن هارون، قال: حَدثنا حَديث إِسماعيل. و«مُسلم» ٢/ ١١٣ (١٣٧٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي ٢/ ١١٤(١٣٧٩) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة، ووَكيع، بهذا الإِسناد. و«ابن ماجَة» (١٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، ووَكيع (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا خالي يَعلَى، ووَكيع، وأَبو مُعاوية، قالوا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. و«أَبو

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧٧١٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٤٣٥).

(٣) اللفظ للبُخاري في «خلق أفعال العباد».

داوُد» (٤٧٢٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، ووَكيع، وأَبو أُسامة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«التِّرمِذي» (٢٥٥١) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن يَحيى بن سَعيد، عن إِسماعيل. وفي (٧٧١٣) قال: أَخبَرنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: أَخبَرنا حُسين، قال: حَدثنا زائدة، قال: حَدثنا بَيان بن بِشر. وفي (٧٧١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير، قال: حَدثنا شُعبة، وعَبد الله بن عُثمان، قالا: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (١١٢٦٧) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: سمعتُ إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (١١٤٦٠) قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، عن إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٣١٧) قال: حَدثنا بُندار، مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٧٤٤٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن إِسماعيل بن أَبي غَيلاَن، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، وحَماد بن أُسامة، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (٧٤٤٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن بِسطام، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. وفي (٧٤٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن مُكْرَم، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعْفي، عن زائدة، عن بَيان بن بِشر.

كلاهما (إِسماعيل، وبَيَان) عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

- زاد في رواية مَروان بن مُعاوية، عند البُخاري: «قَالَ إِسْمَاعِيلُ: افْعَلُوا لاَ تَفُوتَنَّكُمْ».

- قال يزيد بن هارون، بعد روايته: مَن كَذَّبَ بِهذَا فهُوَ بَرِيءٌ مِن الله ورَسُولهِ ﷺ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

* * *

(١) المسند الجامع (٣١٤٣)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٣)، وأطراف المسند (٢١٠٣).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٤٤٦-٤٥١ و٤٦١)، وأبو عَوانة (١١١٢)، والطَّبراني (٢٢٢٤-٢٢٣٧ و٢٢٩٢)، والبَيهَقي ١/ ٣٥٩ و٤٦٤، والبغوي (٣٧٨ و٣٧٩).

٣٥٠٢- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله الْبَجَلِيِّ، قَالَ: «كُنَّا نَعُدُّ الِاجْتِمَاعَ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ، وَصَنِيعَةَ الطَّعَامِ بَعْدَ دَفْنِهِ، مِنَ النِّيَاحَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَرَى الِاجْتِمَاعَ إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ، وَصَنْعَةَ الطَّعَامِ، مِنَ النِّيَاحَةِ».

أَخرجه أَحمد ٢/ ٢٠٤(٦٩٠٥) قال: حَدثنا نَصر بن باب. و«ابن ماجَة» (١٦١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا شُجاع بن مَخلَد، أَبو الفَضل، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (نَصر، وهُشَيم بن بَشير) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه هُشَيم بن بشير، واختُلِفَ عنه؛

فرواه سُرَيج بن يُونُس، والحسن بن عرفة: عن هُشَيم، عن إسماعيل، عَن قيس، عن جَرير.

ورواه خالد بن القاسم المدائني، قيل: ثقة؟ قال: لا أُضمن لك هذا، جرحوه، عن هُشَيم، عن شَريك، عن إسماعيل.

ورواه أَيضًا عباد بن العوام، عن إسماعيل كذلك. «العلل» (٣٣٥٣).

* * *

الزَّكاة

٣٥٠٣- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣١٤٤)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٢٠٦. والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٢٧٨ و٢٢٧٩).

«لِيَصْدُرِ الـمُصَدِّقُ، مِنْ عِنْدِكُمْ، وَهُوَ رَاضٍ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَاكُمُ الـمُصَدِّقُ، فَلْيَصْدُرْ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَاكُمُ الـمُصَدِّقُ فَلا يُفَارِقَنَّكُمْ إِلاَّ عَنْ رِضًا»[3].

أخرجه الحُميدي (٨١٤) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند، ومُجَالِد. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١٥(٩٩٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عن داوُد. و«أحمد» ٤/ ٣٦٠ (١٩٤٠١) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا داوُد. وفي ٤/ ٣٦١(١٩٤١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عن داوُد. وفي ٤/ ٣٦٤ (١٩٤٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد الواسطي، قال: أَخبَرنا الـمُجَالِد بن سَعيد. وفي ٤/ ٣٦٥ (١٩٤٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن مُجالِد (ح) وعَبدَة، قال: حَدثنا مُجالِد. و«الدَّارِمي» (١٧٩٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عن داوُد، ومُجَالِد. وفي (١٧٩٤) قال: حَدثني مُحمد بن عُيينة، عن أَبي إِسحاق الفَزاري، عن داوُد بن أَبي هِند. و«مُسلم» ٣/ ١٢١(٢٤٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، وأَبو خالد الأَحمر (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، وابن أَبي عَدِي، وعَبد الأَعلى، كلهم عن داوُد (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، واللفظ له، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا داوُد. و«ابن ماجَة» (١٨٠٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل، عن جابر. و«التِّرمِذي» (٦٤٧) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يزيد، عن مُجالِد. وفي (٦٤٨) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن داوُد. و«النَّسائي» ٥/ ٣١، وفي «الكبرى» (٢٢٥٣) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، هو ابن عُلَيَة، قال: أَنبأَنا داوُد. و«ابن خُزيمة» (٢٣٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا داوُد (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، بُندار، أَيضًا، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن داوُد (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٤١٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للحُمَيديّ.

حَدثنا داوُد (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، وعَبد الأَعلى، عن داوُد (ح) وحَدثنا بُندار، وأَبو مُوسى، ويَحيى بن حَكيم، قالوا: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا داوُد بن أَبي هِند (ح) وحَدثنا الدَّورقيّ، قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن داوُد بن أَبي هند (ح) وحَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا داوُد (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، ومُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قالا: حَدثنا بِشر، وهو ابن الـمُفَضل. قال يَحيى: عن داوُد، وقال الصَّنْعاني: حَدثنا داوُد (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو بَحر، عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند.

ثلاثتهم (داوُد بن أَبي هِند، ومُجالِد بن سَعيد، وجابر الجُعْفي) عن عامر الشَّعبِي، فذكره[1].

- زاد في رواية ابن أَبي شَيبة: وقالَ الشَّعبِيُّ: الـمُعْتَدِي فِي الصَّدَقةِ كَمانِعِها.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديث داوُد، عن الشَّعبِي، أَصح من حديث مُجالِد، وقد ضَعَّفَ مُجالِدًا بعضُ أَهل العلم، وهو كَثير الغلط.

* * *

٣٥٠٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلاَلٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ نَاسًا مِنَ الـمُصَدِّقِينَ يَأْتُونَنَا فَيَظْلِمُونَنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ».

قَالَ جَرِيرٌ: مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ، مُنْذُ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، إِلاَّ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ نَاسٌ، يَعنِي مِنَ الأَعْرَابِ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ نَاسًا مِنَ الـمُصَدِّقِينَ يَأْتُونَا فَيَظْلِمُونَا، قَالَ: فَقَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَإِنْ ظَلَمُونَا؟ قَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ».

---

(١) المسند الجامع (٣١٤٥)، وتحفة الأشراف (٣٢١٥)، وأطراف المسند (٢٠٩٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧٠٢)، وأَبو عَوانة (٢٦١٠-٢٦١٢)، والطَّبراني (٢٣٣٣-٢٣٤١ و٢٣٥٢ و٢٣٥٥ و٢٣٦١ و٢٣٦٢ و٢٣٦٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٣٦، والبغوي (١٥٦٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٢٦١).

زَادَ عُثْمَانُ: «وَإِنْ ظُلِمْتُمْ».

قَالَ أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ جَرِيرٌ: مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ، بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، يَأْتِينَا نَاسٌ مِنْ مُصَدِّقِيكَ يَظْلِمُونَ؟ قَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ، قَالُوا: وَإِنْ ظَلَمَ؟ قَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ، ثُمَّ قَالُوا: وَإِنْ ظَلَمَ؟ قَالَ: أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ».

قَالَ جَرِيرٌ: فَمَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ، مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلاَّ وَهُوَ رَاضٍ[2].

أخرجه أحمد ٤/ ٣٦٢(١٩٤٢٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٣/ ٧٤ (٢٢٦١) قال: حَدثنا أَبو كامل، فُضيل بن حُسين الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي (٢٢٦٢) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (١٥٨٩) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني ابن زِياد (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وهذا حديث أَبي كامل. و«النَّسائي» ٥/ ٣١، وفي «الكبرى» (٢٢٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا يَحيى.

أَربعتهم (يَحيى بن سَعيد القَطَّان، وعَبد الواحد، وعَبد الرَّحيم، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن مُحمد بن أَبي إِسماعيل السُّلَمِيِّ، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن هِلال، فذكره[3].

***

٣٥٠٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلاَلٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَحَثَّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَبْطَؤُوا حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (١٥٨٩).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٣١٤٦)، وتحفة الأشراف (٣٢١٨)، وأطراف المسند (٢٠٩٢).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٤/ ١١٤ و١٣٧.

الْغَضَبُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ فَأَعْطَاهَا، فَتَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ السُّرُورُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا، وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةً صَالِحَةً، يُعْمَلُ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لاَ يُنْقَصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَلاَ يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةَ سُوءٍ، يُعْمَلُ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لاَ يُنْقَصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، عَلَيْهِمُ الصُّوفُ، فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ، قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ، فَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَبْطَؤُوا عَنْهُ، حَتَّى رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ جَاءَ بِصُرَّةٍ مِنْ وَرِقٍ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، ثُمَّ تَتَابَعُوا، حَتَّى عُرِفَ السُّرُورُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٠٩(٩٨٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن مُسلم. و«أحمد» ٤/ ٣٦١(١٩٤١٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عن مُسلم، يَعني ابن صُبَيح. وفي ٤/ ٣٦٢(١٩٤٢٠) قال: حَدثنا يَحيى، عن مُحمد بن أَبي إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٥٤١) قال: أَخبَرنا الوليد بن شُجاع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عن مُسلم، يَعني ابن صُبَيح. و«مُسلم» ٣/ ٨٧(٢٣١٧) و٨/ ٦١(٦٨٩٧) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن الأَعمش، عن مُوسى بن عَبد الله بن يزيد، وأَبي الضُّحَى. وفي ٨/ ٦١ (٦٨٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، جميعًا عن

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٤٢٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٨٩٧).

أَبي مُعاوية، عن الأَعمش، عن مُسلم. وفي ٨/ ٦٢(٦٨٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن سَعيد، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (٢٤٧٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عن مُسلم، وهو ابن صُبَيْح.

ثلاثتهم (مُسلم بن صُبَيْح أَبو الضُّحَى، وابن أَبي إِسماعيل، ومُوسَى بن عَبد الله) عن عَبد الرَّحمَن بن هِلال العَبسي، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢١٠٢٥). وأَحمد ٤/ ٣٦٠(١٩٣٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن قَتادة، عن حُميد بن هِلال، عَن عَبد الرَّحمَن بنِ هِلالٍ، عَن جَرِيرِ بنِ عَبد الله البَجَلِيِّ؛

«أَنَّ رَجُلا مِنَ الأَنصارِ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ بِصُرَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ، تَمْلأُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَالَ: هَذِهِ فِي سَبِيلِ الله، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَى، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَأَعْطَى، ثُمَّ قَامَ الـمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فَأَعْطَوْا، قَالَ: فَأَشْرَقَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ حَتَّى رَأَيْنَا الإِشْرَاقَ فِي وَجْنَتَيْهِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَنَّ سُنَّةً صَالِحَةً فِي الإِسْلام فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلام سُنَّةً سَيِّئَةً، يُعْمَلُ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا»[٢].

- في رواية أَحمد: «حُميد بن هِلال، عن جَرير بن عَبد الله» ليس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن هِلال»[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (٣١٤٨)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٠)، وأطراف المسند (٢٠٨٩).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٦٠٩)، والطَّبراني (٢٤٤١-٢٤٤٨).

(٢) المسند الجامع (٣١٤٩)، وأطراف المسند (٢٠٨٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٤٣٩ و٢٤٤٠).

(٣) كذا في «مسند أحمد» المطبوع منه، والنسخ الخطية التي اعتمدت في تحقيقه (عالم الكتب)، و«أطراف المسند» (٢٠٨٩)، وهو في «مصنف عَبد الرَّزاق»، والذي رواه عنه أَحمد، وفيه: «عَبد الرَّحمَن بن هِلال»، ورواه الطَّبراني (٢٤٣٩) من طريق عَبد الرَّزاق، وفيه «عَبد الرَّحمَن بن هِلال».

٣٥٠٦- عَنِ الـمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، قَالَ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ، مُجْتَابِي النِّمَارِ، أَوِ الْعَبَاءِ، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَّتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ، قَالَ: فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِلالاً فَأَذَّنَ، وَأَقَامَ، فَصَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ: ﴿إِنَّ الله كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾، وَقَرَأَ الآيَةَ الَّتِي فِي الْحَشْرِ: ﴿وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ، حَتَّى قَالَ: وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا، بَلْ قَدْ عَجَزَتْ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ، حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ، حَتَّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ، يَعنِي كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي النِّمَارِ ... وسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَفِيهِ: فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ صَعِدَ مِنْبَرًا صَغِيرًا، فَحَمِدَ الله، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الله أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ﴾ الآيَةَ»[(٢)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٠٩(٩٨٩٦) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن شُعبة، قال: حَدثني عَون بن أَبي جُحَيْفَة. و«أحمد» ٤/ ٣٥٧(١٩٣٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَون بن أَبي جُحَيْفَة. وفي ٤/ ٣٥٧(١٩٣٧٠) و٤/ ٣٥٩

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٣٨٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٣١٦).

(١٩٣٨٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ عَون بن أَبي جُحَيْفَة. وفي ٤/ ٣٥٨(١٩٣٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَون بن أَبي جُحَيْفَة. و«مُسلم» ٣/ ٨٦(٢٣١٤) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى العَنَزي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَون بن أَبي جُحَيْفَة. وفي ٣/ ٨٧(٢٣١٥) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قالا جميعًا: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني عَون بن أَبي جُحَيْفَة. وفي (٢٣١٦) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، وأَبو كامل، ومُحمد بن عَبد الملك الأُمَوي، قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَبد الملك بن عُمير. وفي ٨/ ٦٢(٦٩٠٠) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، وأَبو كامل، ومُحمد بن عَبد الملك الأُمَوي، قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَبد الملك بن عُمير (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قالوا: حَدثنا شُعبة، عن عَون بن أَبي جُحَيْفَة. و«ابن ماجَة» (٢٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوَارِب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عُمير. و«النَّسائي» ٥/ ٧٥، وفي «الكبرى» (٢٣٤٦) قال: أَخبَرنا أَزهَر بن جَميل، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة، قال: وذَكَر عَون بن أَبي جُحَيْفَة. و«ابن حِبَّان» (٣٣٠٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَون بن أَبي جُحَيْفَة.

كلاهما (عَون، وعَبد الملك) عن الـمُنذِر بن جَرير، فذكره[١].

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٧٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عن عَبد الملك بن عُمير، عَنِ ابْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٣١٤٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٢ و٣٢٤٣)، وأطراف المسند (٢٠٨٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧٠٥)، والطَّبراني (٢٣٧٢-٢٣٧٥)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٥ و١٧٦، والبغوي (١٦٦١).

«مَنْ سَنَّ سُنَّةَ خَيْرٍ، فَأُتْبِعَ عَلَيْهَا، فَلَهُ أَجْرُهُ، وَمِثْلُ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ، غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةَ شَرٍّ، فَأُتْبِعَ عَلَيْهَا، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ، وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ، غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا».

- قال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ من غير وجهٍ، عن جَرير بن عَبد الله، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحْوَ هذا.

وقد رُوِيَ هذا الحديث، عن الـمُنذِر بن جَرير بن عَبد الله، عن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ.

وقد رُوِيَ عن عُبيد الله بن جَرير[1]، عن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ أَيضًا.

***

٣٥٠٧- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ؛

«أَنَّ قَوْمًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الأَعْرَابِ، مُجْتَابِي النِّمَارِ، فَحَثَّ رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَبْطَؤُوا، حَتَّى رُؤِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِقِطْعَةِ تِبْرٍ، فَطَرَحَهَا، فَتَتَابَعَ النَّاسُ، حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعُمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهَا، وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، عُمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا، وَلاَ يُنْقِصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا»[2].

(*) لفظ الوليد: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً، عُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وِزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ أَوْزَارِهِ شَيْءٌ».

أَخرجه الحُميدي (٨٢٤). وأَحمد ٤/ ٣٦١(١٩٤١٤). والدَّارِمي (٥٣٩) قال: أَخبَرنا الوليد بن شُجاع.

---

(١) وكذلك ورد في «تحفة الأشراف» (٣٢٤٣): «عَن عُبيد الله بن جَرير»، وفي طبعة الرسالة: «عَن عَبد الله بن جَرير».

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأحمد بن حَنبل، والوَليد) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عاصم ابن بهدلة، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

* * *

الصِّيام

٣٥٠٨- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأَيَّامُ الْبِيضِ صَبِيحَةُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ».

أَخرجه النَّسائي ٤/ ٢٢١، وفي «الكبرى» (٢٧٤١) قال: أَخبَرنا مَخلَد بن الحَسن. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٠٤) قال: حَدثنا مَخلَد بن أَبي زُمَيْل، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، فذكره[2].

* * *

النِّكاح

٣٥٠٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا خَلُصْتُ إِلَيْكَ مِنَ الـمُشْرِكِينَ إِلاَّ بِقَيْنَةٍ، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، أُرِيدُ بِهَا السُّوقَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: جَاءَهَا مَا قُدِّرَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٢١(١٦٨٦٩) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عن مِنْدَل بن علي، عن جَعفر بن أَبي مُغيرة، عن عَبد الله بن أَبي الهُذَيْل، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣١٥٠)، وأطراف المسند (٢٠٨٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٣١٢ و٢٣١٣).

(٢) المسند الجامع (٣١٥١)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٤٩٩ و٢٥٠٠)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٧٠).

(٣) مجمع الزوائد ٤/ ٢٩٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٢٠٠ و٣٢١٩)، والمطالب العالية (١٦١١).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٦٣)، والطَّبراني (٢٣٧٠ و٢٣٧١).

العِتْق والـمَوالي

٣٥١٠- عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: كَانَ جَرِيرٌ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ، وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا».

وَأَبَقَ غُلاَمٌ لِجَرِيرٍ، فَأَخَذَهُ فَضَرَبَ عُنُقَهُ[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ، حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ، فَقَدْ كَفَرَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»[(٥)].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ، فَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ، فَمَاتَ، فَهُوَ كَافِرٌ»[(٦)].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ»[(٧)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٠٠(٣٣٥٣٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن مُجالِد. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٤(١٩٤٣٨) قال: حَدثنا مَكِّي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا داوُد، يَعني ابن يزيد الأَوْدِي. وفي ٤/ ٣٦٥(١٩٤٥٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة)، قال: حَدثنا حَفص، عن داوُد. وفي ٤/ ٣٦٥(١٩٤٥٦) قال: حَدثنا علي بن عاصم، عن مَنصور بن عَبد الرَّحمَن. و«مُسلم» ١/ ٥٩(١٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، عن داوُد. وفي ١/ ٥٩(١٤٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا جَرير، عن مُغيرة. و«أَبو داوُد» (٤٣٦٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حُميد بن

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠٢(٣٤٩٩).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠٢(٣٤٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٤٥٦).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٥٣٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٩٤٥٥).

(٦) اللفظ لأَحمد (١٩٤٣٨).

(٧) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠٢(٣٥٠١).

عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» ٧/ ١٠٢، وفي «الكبرى» (٣٤٩٨) قال: أَخبَرَنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة، عن مَنصور. وفي ٧/ ١٠٢، وفي «الكبرى» (٣٤٩٩) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن قُدامة، عن جَرير، عن مُغيرة. و«النَّسائي» ٧/ ١٠٢، وفي «الكبرى» (٣٥٠١) قال: أَخبَرَنا قُتيبة، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق. وفي ٧/ ١٠٣، وفي «الكبرى» (٣٥٠٢) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٩٤١) قال: حَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرَني مَنصور بن عَبد الرَّحمَن الغُدَانِي.

ستتهم (مُجالِد بن سَعيد، وداوُد بن يزيد، وداوُد بن أَبي هِند، ومَنصور، ومُغيرَة بن مِقسَم، وأَبو إِسحاق السَّبِيعيّ) عن عامرٍ الشَّعبِي[1]، فذكره.

• أَخرجه مُسلم ١/ ٥٨(١٤٠) قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَة، عن مَنصور بن عَبد الرَّحمَن، عن الشَّعبِي، عن جَرير، أَنه سَمِعَهُ يقولُ: أَيُّما عَبدٍ أَبَقَ، من مَوَالِيهِ، فَقَد كَفَرَ، حَتى يَرجِعَ إِلَيهِمْ.

قال مَنصور: قد، والله، رُوِي عن النَّبيِّ ﷺ، ولكني أَكره أَن يُرْوى عني هاهنا بالبَصرة.

• وأَخرجه النَّسائي ٧/ ١٠٢، وفي «الكبرى» (٣٥٠٠) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَنبأَنا إِسرائيل، عن مُغيرة، عَنِ الشَّعبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ، فَلاَ ذِمَّةَ لَهُ. «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٠٠(٣٣٥٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٥(١٩٤٥٢) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. وفي (١٩٤٥٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، هو الزُّبَيري، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. و«النَّسائي» ٧/ ١٠٣، وفي «الكبرى» (٣٥٠٣) قال: أَخبَرَنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الرَّحمَن، قال:

---

(١) قوله: «عَنِ الشَّعبيِّ» سقط من المطبوع، من المجتبى للنسائي ٧/ ١٠٣، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٣٥٠٢)، و«تحفة الأشراف» (٣٢١٧).

حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق[1]. وفي ٧/ ١٠٣، وفي «الكبرى» (٣٥٠٤) قال: أَخبَرني صَفوان بن عَمرو، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. وفي ٧/ ١٠٣، وفي «الكبرى» (٣٥٠٥) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق.

كلاهما (يُونُس، وأَبو إِسحاق السَّبيعي) عَنْ عَامِرٍ الشَّعبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: «إِذَا أَبَقَ إِلَى الْعَدُوِّ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ». يَعنِي إِلَى دَارِ الحَرْبِ[2].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ، فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ، وَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ، فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ»[4].

- جميعها موقوفة، وفي رواية أَحمد، عن أَسوَد بن عامر، قال: وربما رَفَعَهُ شَريك.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٠٠(٣٣٥٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن الحَسن بن عُبيد الله، عن الشَّعبِي، عن جَرير، قال: مَعَ كُلِّ أَبْقَةٍ كَفْرَةٌ[5].

- فوائد:

- قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: اختُلِف في رَفعِه عَن الشَّعبيِّ؛

فَرَواهُ مُغيرَةُ، وداوُد بن أَبي هِند، ومُجالِدٌ، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وداوُد بن يزيد الأَوديُّ: عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه مَنصور بن عَبد الرَّحمَن الأَشَلُّ، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير، واختُلِف عَنه؛ فَرَواهُ شُعبة، عَن مَنصور، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «خَالد، عن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي إِسحاقَ»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٣٥٠٣)، و«تحفة الأشراف» (٣٢١٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٣٥٣١).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠٣(٣٥٠٣ و٣٥٠٤).

(٤) اللفظ للنَّسائي ٧/ ١٠٣(٣٥٠٥).

(٥) المسند الجامع (٣١٣٤)، وتحفة الأشراف (٣٢١٧)، وأَطراف المسند (٢٠٩١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٧٠٨)، وأَبو عَوانة (٧٠-٧٤)، والطَّبراني (٢٣٣١ و٢٣٣٢ و٢٣٤٤ و٢٣٤٥ و٢٣٤٩ و٢٣٥٧ و٢٣٥٩ و٢٣٦٠ و٢٣٦٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٠٤، والبغوي (٢٤٠٩).

قال شُعبة: ومَرَّةً لَم يَرفَعهُ.

وَرواه عَبد العَزيزِ بن الـمُختار، وابن عُلَيَة، وبِشرُ بن الـمُفَضل: عَن مَنصور، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير، مَوقُوفًا.

وفي حَديثِ ابن الـمُختار، وابن عُلَيَة، قال ابن مَنصور: قد قالَهُ عَن النَّبي ﷺ، ولَكِنّي لا أَرفَعُهُ.

ورواه عَلي بن عاصم، عَن مَنصور، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير مَوقُوفًا، بِغَيرِ شَكٍّ.

ورواه الحَسن بن عُبيد الله؛

فرَواهُ جَعفر الطَّيالسيُّ، عَن يَحيَى بن معين، عَن وكيع، عَن الثَّوريّ، عَن الحَسن بن عُبيد الله، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير، مَرفُوعًا.

ووَقَفَهُ غَيرُهُ، عَن وكيع.

ورواه أَبو السَّفَر، واسمُهُ سَعيد بن أَحمد، وهُو الصَّحيحُ، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير، واختُلِف عَنه؛

فرفَعهُ عَبد العَزيزِ بن أَبان، عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عَن أَبي السَّفَرِ.

وغَيرُهُ يَرويه عَن يُونُس بن أَبي إِسحاق، مَوقُوفًا.

واختُلِف عَن أَبي إِسحاق السَّبيعيِّ؛

فَرَواهُ إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير، مَرفُوعًا.

ورواه ابن خُزيمة، عَن أَبي مُوسى، عَن ابن مَهديّ، عَن الثَّوريّ، عَن أَبي إِسحاق، ووَهِم فيه.

والصَّحيحُ: عَن أَبي مُوسى، وغَيرِه، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير.

ورواه عَبد الحَميد بن أَبي جَعفر، عَن أَبي إِسحاق، عَن عُبيد الله بن جَرير، ووَهِم فيه.

والصَّحيحُ: عَن أَبي إِسحاق، عَن الشَّعبيّ، عَن جَرير.

ورواه الحِمانيُّ، عَن شَريك، عَن الشَّيبانيّ، عَن الشَّعبيّ، عن جَرير، ووَهِم فيه.

وإِنَّما رَواهُ شَريك، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعيِّ. «العلل» (٣٣٣٨).

* * *

٣٥١١- عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شِبْلٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ، إِلَى الْعَدُوِّ، بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»(١).

(*) وفي رواية: عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ شُبَيْلٍ، أَوْ شِبْلٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ»(٢).

أَخرجه الحُميدي (٨٢٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا بعضُ أصحابِنا. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٢٩٩(٣٣٥٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٧(١٩٣٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ٤/ ٣٦٢(١٩٤٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

جميعهم (بعض أَصحاب ابن عُيينة، وسُفيان الثَّوري) عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن الـمُغيرة، فذكره.

- في رواية أَحمد (١٩٣٦٨): قال أَبو نُعيم: الـمُغيرة بن شِبل، يَعني ابن عَوف، في هذا الحديث.

• أَخرجه الحُميدي (٨٢٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، عن حَبيب بنِ أَبِي ثابتٍ، عَن جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

ليس فيه: «مُغيرة»(٣).

- فوائد:

- قال علي ابن المديني: حبيب بن أَبي ثابت لَقِي ابن عباس، وسمع من عائشة، ولم يسمع من غيرهما من الصحابة رَضِي الله عَنهم. «جامع التحصيل» (١١٧).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣٦٨).

(٣) المسند الجامع (٣١٣٥)، وأطراف المسند (٢٠٩١).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٤)، والطَّبراني (٢٤٨١).

ومن طريق سُفيان، عن عَمرو بن دِينار؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٤٨٢).

ـ وقال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه حبيب بن أَبي ثابت، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الثَّوريّ، وسعاد بن سُليمان، وحسام بن مصك، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن المغيرة بن شبل.

وكذلك رَواه ابن عُيينة، عن بعض أَصحابه، عن حبيب.

ورواه عَمرو بن دينار، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عن حبيب بن أَبي ثابت، عن جَرير، مُرسَلًا.

قال ذلك الحُميدي، وغيرهما من الحفاظ، عَن ابن عُيينة.

وخالفهم يَحيَى بن آدم، وخالد بن نزار، روياه، عَن ابن عُيينة، عن عَمرو بن دينار، عَن نافع بن جُبَير، عن جَرير.

ولاَ يَصِح: عَن نافع بن جبير.

ورواه شُعبة، عن حبيب بن أَبي ثابت، مُرسَلًا، عَن أَبي هُرَيرة؛ أَنه قال: العبد الآبق لا تقبل له صلاة، مَوقوفًا.

والمحفوظ قول الثَّوريّ، ومن تابعه. «العلل» (٣٣٥٨).

***

اللُّقَطة

٣٥١٢- عَنِ الـمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْبَوَازِيجِ، فَرَاحَتِ الْبَقَرُ، فَرَأَى بَقَرَةً أَنْكَرَهَا، فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: بَقَرَةٌ لَحِقَتْ بِالْبَقَرِ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا فَطُرِدَتْ حَتَّى تَوَارَتْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يُؤْوِي الضَّالَّةَ إِلاَّ ضَالٌّ»(١).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٠(١٩٣٩٨) قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا، وهو ابن أَبي زائدة، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان التَّيمي. وفي ٤/ ٣٦٢(١٩٤٢١) قال: حَدثنا يَحيى بن

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

سَعيد، عن أَبي حَيَّان. و«ابن ماجَة» (٢٥٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان التَّيمي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٧٦٨) قال: أخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عن أَبي حَيَّان.

كلاهما (زكريا، ويَحيى بن سَعيد) عن أَبي حَيَّان التَّيمي، عن الضَّحاك بن الـمُنذِر، خال الـمُنذِر بن جَرير، عن الـمُنذِر بن جَرير، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٧٦٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عُيينة، قال: حَدثنا أَبو حَيَّان، عن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، عَن الـمُنذر بن جَرير، قال: كُنا معَ جَرير بِالبَوازيجِ، فَراحَتِ البَقَرُ، فَرأَى فِيها بَقَرَةً أَنكَرَها، فأَمَر بِطَرِدِها، ثُم قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقول:

«لاَ يُـؤْوِي الضَّالَّةَ إِلاَّ ضَالٌّ».

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٧٢٠) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد، عَن أَبي حَيَّان التَّيميِّ، عَن الـمُنذِر بن جَرير، قال: كُنتُ مَع جَرير بِالبَوازِيجِ، فَجاءَ الرَّاعي بِالبَقَر، وفِيها بَقَرةٌ لَيست مِنها، فقال لَه جَريرٌ: ما هَذه؟ قال: لَحِقَت بِالبقَر، لاَ نَدري لِمَن هيَ، فقال جَرِيرٌ: أَخرِجوه، سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول:

«لاَ يَـأْوِي الضَّالَّةَ إِلاَّ ضَالٌّ».

لم يذكر أَحَدًا بين أَبي حَيَّان والـمُنذِر.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٧٦٩) قال: أَخبَرني مُحَمد بن آدَم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارَك، عَن أَبي حَيَّان، عَن الضَّحَّاك بن الـمُنذر، عَن جَرير، أَن النَّبيَّ ﷺ قال:

«لاَ يُؤْوِي الضَّالَّةَ إِلاَّ ضَالٌّ، وَلاَ يَأْخُذُهَا إِلاَّ ضَالٌّ».

ليس فيه: «الـمُنذِر بن جَرير»[1].

---

(١) المسند الجامع (٣١٥٢)، وتحفة الأشراف (٣٢١٤ و٣٢٣٣)، وأطراف المسند (٢١١٢)، و«إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة» (٢٩٩١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٣٧٦-٢٣٧٨)، والبَيهَقي ٦/ ١٩٠.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤٦٤(٢٢٠٩٣) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن أَبي حَيَّان، عَن الضَّحَّاك، عَنِ الـمُنذر بنِ جَرِيرٍ، عَن أَبيه جَرِيرٍ، قَالَ: الضَّالَّةُ لاَ يأْخُذُها، أَو لاَ يُؤْويهَا، إِلاَّ ضَالٌّ. «موقوفٌ»[١].

ـ فوائد:

ـ ذكَر المِزِّيّ، أَن النَّسائي رَواه أَيضًا:

ـ عن مُحمد بن حاتم بن نُعيم، عن حِبَّان بن مُوسى، عن عَبد الله بن الـمُبارك، عن أَبي حَيَّان التَّيمي، عَنِ الضَّحاكِ بن الـمُنذِر، عن جَرير. «تحفة الأشراف» (٣٢١٤).

وعن يعقوب بن إِبراهيم، عن إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عن أَبي حَيَّان، عن الضَّحاك، عن ابن أُخته الـمُنذِر، به، مختصرًا.

وعن مُحمد بن بشار، عن غُنْدَر، عن شُعبة، عن يَحيَى بن سعيد التَّيمي، عن رجلٍ، عنه، (يعني عن الـمُنذِر)، به. «تحفة الأَشراف» (٣٢٣٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو حَيَّان التَّيمي: يَحيَى بن سَعيد بن حَيَّان، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) في طبعة دار القبلة: «حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن أَبي حَيَّان، عن الضحاك، عن المنذر بن جَرير، عن أَبيه جَرير»، وكتب محققه: «عن أَبيه جرير» زيادة من (ش) و(ع)، والحديث هنا موقوفٌ.
وفي طبعة الرشد (٢١٩٧٢): حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن أَبي حَيَّان، عن الضحاك بن المنذر بن جَرير، (عن أَبيه، عن جَرير)»، وكتب محققه: سقطت، يعني (عن أَبيه، عن جَرير)، من (ج)، والـمُثبت من (ط س)، وفي (أ): «عن أَبيه جرير، عن أَبيه».
وفي طبعة الفاروق (٢٢٠٨٠): حَدثنا ابن أَبي زائدة، عن أَبي حَيَّان، عن الضحاك بن المنذر بن جَرير، عن أَبيه، عن جَرير»، ولم يكتب محققه شيئًا.
وفي الطبعات الثلاث ورد الحديثُ موقوفًا.
لكن أَورده البوصيري، في «إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة» (٢٩٩١)، نقلا عن «مسند ابن أَبي شيبة»، قال البوصيري: قال أَبو بكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، عن أَبي حَيَّان، عن الضحاك بن المنذر، عن المنذر بن جَرير، عن جَرير بن عَبد الله، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ، يقول: لا يُؤوي الضالة إِلا ضال.
وهذا الذي يتوافق مع رواية يحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، عند أَحمد (١٩٣٩٨)، والدَّارَقُطني، في «العلل» (٣٣٥٧).

فرواه يَحيَى القَطَّان، وابن نُمير، وابن أَبي زائدة، وابن عُلَية، عن أَبي حَيَّان، عن الضحاك بن الـمُنذر، عن الـمُنذر بن جَرير، عن جَرير.

وخالفهم إبراهيم بن عيينة، فرواه عن أبي حَيَّان، عن أبي زرعة، عن الـمُنذر.

ورواه رَوح بن القاسم، واختُلِفَ عنه؛

فرواه صفوان بن رستم، عن رَوح، عن أَبي حَيَّان، عن الـمُنذر بن جَرير، عن جَرير، ولم يذكر الضحاك.

وخالفه مَخلَد بن يزيد؛ رَواه عن رَوح بن القاسم، عن أَبي حَيَّان، عن الضحاك بن الـمُنذر، عن رجل، عن جَرير، وهو أَشبه بالصواب.

ورواه ابن الـمُبارك، عن أَبي حَيَّان، عن الضحاك، عن جَرير، ولم يقل: عن الـمُنذر.

ورواه شُعبة، عن أَبي حَيَّان.

والأَشبه بالصواب، عن أَبي حَيَّان، ما قاله يَحيَى القَطَّان، ومن تابَعَه، وهُو الصَّحيح. «العلل» (٣٣٥٧).

* * *

الأَدَب

٣٥١٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلاَلٍ الْعَبْسِيِّ، قَالَ: قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الله: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ، يُحْرَمِ الْخَيْرَ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ حُرِمَ الرِّفْقَ، حُرِمَ الْخَيْرَ، أَوْ مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ، يُحْرَمِ الْخَيْرَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٢٢(٢٥٨١٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عن الأَعمش، عن تَميم بن سَلَمة. وفي ٨/ ٣٢٣(٢٥٨١٥) قال: حَدثنا شَريك، عن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٤٢٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٦٩٢).

مُحمد بن أَبي إِسماعيل. وفي (٢٥٨١٦) قال: حَدثنا ابن نُمير، عن مُحمد بن أَبي إِسماعيل. و«أحمد» ٤/ ٣٦٢ (١٩٤٢٠) قال: حَدثنا يَحيى، عن مُحمد بن أَبي إِسماعيل. وفي ٤/ ٣٦٦(١٩٤٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية، وهو الضَّرير، قالا: حَدثنا الأَعمش، عن تَميم بن سَلَمة السُّلَمي. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٤٦٣) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن الأَعمش، عن تَميم بن سَلَمة. وفي (٤٦٣م) حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن الأَعمش، مثله[1]. و«مُسلم» ٨/ ٢٢(٦٦٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور، عن تَميم بن سَلَمة. وفي (٦٦٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قالوا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِيَاث، كلهم عن الأَعمش (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم. قال زُهير: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا جَرير، عن الأَعمش، عن تَميم بن سَلَمة. وفي (٦٦٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد الواحد بن زِياد، عن مُحمد بن أَبي إِسماعيل. و«ابن ماجَة» (٣٦٨٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن الأَعمش، عن تَميم بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٤٨٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عن الأَعمش، عن تَميم بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٥٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن مُكْرَم، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، عن تَميم بن سَلَمة.

كلاهما (تَميم بن سَلَمة، ومُحمد بن أَبي إِسماعيل) عن عَبد الرَّحمَن بن هِلال العَبسي، فذكره[2].

***

---

(١) يَعني: «عن تَميم بن سَلَمة».

(٢) المسند الجامع (٣١٥٩)، وتحفة الأشراف (٣٢١٩)، وأطراف المسند (٢١١١).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧٠١)، والطَّبراني (٢٤٤٩-٢٤٥٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٣.

٣٥١٤- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ، لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[٢].

أخرجه الحُميدي (٨٢١) قال: حَدثنا سُفيان، ومَرْوان بن مُعاوية. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٤٠(٢٥٨٧٢) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الله بن نُمير. و«أحمد» ٤/ ٣٦٠ (١٩٤٠٣) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٤/ ٣٦٥(١٩٤٦٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، عن عَبدة. وفي (٣٧٥) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٧/ ٧٧(٦١٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الله بن نُمير. و«التِّرمِذي» (١٩٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، ومَروان، ووَكيع بن الجَراح، وابن نُمير، ويزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد، وعَبدَة بن سُليمان) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه إسماعيل بن أَبي خالد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه خالد الواسطي، عن إسماعيل، عَن الشَّعبيّ، عن جَرير.

وخالفه يَحيَى القَطَّان، ومُعتَمِر، ووكيع، فرَوَوْهُ: عَن إسماعيل، عَن قيس، عن جَرير.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣١٥٤)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٨)، وأطراف المسند (٢١٠٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٢٣٨-٢٢٤٣ و٢٢٩١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٥٣٥).

ورواه خالد أيضًا، عن إسماعيل، عَن قيس، عن جَرير.

ويُشبه أن يكون قد حفظ حديث إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن الشَّعبي أيضًا. «العلل» (٣٣٤٠).

***

٣٥١٥- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، وَأَبِي ظَبْيَانَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ»[١].

أَخرجه البُخاري ٩/ ١٤١(٧٣٧٦)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٧/ ٧٧(٦٠٩٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، كلاهما عن جَرير (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن خَشرم، قالا: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حَفص، يَعني ابن غِيَاث.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وجَرير بن عَبد الحميد، وعِيسى، وحَفْص) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن زَيد بن وَهب، وأَبي ظَبيان، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٩(٢٥٨٦٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٨ (١٩٣٨٣) قال: حَدثنا ابن نُمير. وفي ٤/ ٣٥٨(١٩٣٨٤) و٤/ ٣٦٢ (١٩٤١٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٤/ ٣٥٨(١٩٣٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«البُخاري» ٨/ ١٢(٦٠١٣)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٣٧٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمير، ومُحمد بن عُبيد، وحَفْص بن غِيَاث) قالوا: حَدثنا الأَعمش، عَن زَيدِ بنِ وَهب، قَالَ: سَمِعتُ جَرِيرًا يقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٣٧٦).

«مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ، لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ لاَ يَرْحَمُ، لاَ يُرْحَمُ»[2].

ليس فيه: «أبو ظَبيان».

- قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية حَفص بن غِيَاث، عنه.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٨(٢٥٨٦٦) قال: حَدثنا أبو مُعاوية. و«أحمد» ٤/ ٣٥٨ (١٩٣٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٩٣٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«ابن حِبَّان» (٤٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: أَخبَرنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وشُعبة بن الحَجاج، وابن عُبيد) عن سُليمان الأَعمش، عن أَبي ظَبيان، عَن جَرير، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ»[3].

ليس فيه: «زَيد بن وَهب»[4].

- صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية شُعبة، عنه.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه شُعبة، وأَبو مُعاوية الضَّرير، عن الأَعمش، عَن أَبي ظبيان، عن جَرير.

ورواه أَبو عُبيدة بن مَعْن، ومُحَمَّد بن عُبيد الطنافسي، عن الأَعمش عن زيد بن وهْب، عن جَرير.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٣٨٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٠١٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٣٧٨).

(٤) المسند الجامع (٣١٥٥)، وتحفة الأشراف (٣٢١١)، وأطراف المسند (٢١٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٢٩٧-٢٣٠١ و٢٤٩١-٢٤٩٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٦١، والبغوي (٣٤٤٩).

ورواه عيسى بن يُونُس، وجَرير، وحفص بن غِيَاث، عن الأَعمش، عن زيد بن وهْب، وأَبي ظبيان، عن جَرير.

والقولان محفوظان عن الأَعمش. «العلل» (٣٣٦١).

* * *

٣٥١٦- عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله عَلَى سَرِيَّةٍ، فَأَصَابَهُمْ بَرْدٌ شَدِيدٌ، فَأَقْفَلَهُمْ جَرِيرٌ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: لِمَ أَقْفَلْتَهُمْ؟ قَالَ جَرِيرٌ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ، لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ».

فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ»[2].

أَخرجه الحُميدي (٨٢٢). وابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٨(٢٥٨٦٥). ومُسلم ٧/ ٧٧ (٦١٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي عُمر، وأَحمد بن عَبدة.

أَربعتهم (الحُميدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن أَبي عُمر، وابن عَبدة) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، عن نافع بن جُبَير، فذكره[3].

* * *

٣٥١٧- عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ، وَمَنْ لاَ يَغْفِرُ لاَ يُغْفَرُ لَهُ».

(*) لفظ زَيد: «مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ، لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٥(١٩٤٥٧) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن قَرْم. و«ابن حِبَّان» (٤٦٧) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٣١٥٦)، وتحفة الأَشراف (٣٢٣٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٣٠)، والطَّبراني (٢٥٠٤)، والبَيهَقي ٩/ ٤١.

مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن أَبي عَبد الرَّحيم، عن زَيد بن أَبي أُنَيسَة.

كلاهما (سُليمان، وابن أَبي أُنَيسَة) عن زِياد بن عِلاقَة، فذكره[١].

***

٣٥١٨- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَرْحَمُ مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النَّاسَ، لَمْ يَرْحَمْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٨(١٩٣٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِماك بن حَرب. وفي (١٩٣٨٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عَبد الملك بن عُمير. وفي ٤/ ٣٦٦(١٩٤٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق.

ثلاثتهم (سِماك، وعَبد الملك، وأَبو إِسحاق السَّبيعي) عن عُبيد الله بن جَرير، فذكره[٤].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦١(١٩٤٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ أَبا إِسحاق، قال: كان جَرِيرُ بنُ عَبد الله فِي بَعثٍ بِأَرمِينِيَّةَ، قال: فأَصابَتهُم مَخمَصَةٌ، أَو مَجاعَةٌ، قال: فكَتَبَ جَرِيرٌ إِلى مُعاوِيَةَ: إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٣١٥٨)، وأطراف المسند (٢١٠٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٦٩٦)، والطَّبراني (٢٤٧٤-٢٤٧٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٣٧٥).

(٤) المسند الجامع (٣١٦٠)، وأطراف المسند (٢١٠٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٢٧-٢٥٢٩)، والطَّبراني (٢٣٨٧-٢٣٩٠).

«مَنْ لَمْ يَرْحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَقْفَلَهُمْ وَمَتَّعَهُمْ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَكَانَ أَبِي فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ، فَجَاءَ بِقَطِيفَةٍ مِمَّا مَتَّعَهُ مُعَاوِيَةُ.

ليس فيه: «عُبيد الله بن جرير».

• وأخرجه أحمد ٤/ ٣٦٥(١٩٤٥٤) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن أَبيه، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ، لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

جعله «عن أَبيه»[١].

* * *

٣٥١٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ، لَمْ يَرْحَمْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٦(١٩٤٧٥) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ سِمَاك بن حَرب، قال: سَمعتُ عَبد الله بن عَمِيرَة، قال: وكان قائد الأَعشَى في الجاهلية يُحَدِّث، فذكره[٢].

* * *

٣٥٢٠- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمرو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ نَظَرِ الْفُجَاءَةِ؟ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي»[٣].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ؟ فَقَالَ: اصْرِفْ بَصَرَكَ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٣١٥٧)، وأطراف المسند (٢١٠٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٣٧٥).
وأخرجه الطَّيالسي (٦٩٧)، والطَّبراني (٢٤٨٨ و٢٤٨٩ و٢٥٠٢)، والبيهقي ٩/ ٤١.

(٢) المسند الجامع (٣١٧٢)، وأطراف المسند (٢١٠٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٤٨٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٥٣٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٦٩٥).

(٤) اللفظ للدارِمِيِّ.

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ نَظْرَةِ الْفَجْأَةِ؟ فَقَالَ: غُضَّ بَصَرَكَ»[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٢٤(١٧٤٩٩) قال: حَدثنا ابن عُلَيَة. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٨ (١٩٣٧٣) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٤/ ٣٦١(١٩٤١١) قال: حَدثنا هُشَيم. و«الدَّارِمي» (٢٨٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، وأَبو نُعيم، عن سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١٨١(٥٦٩٥) قال: حَدثني قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٦/ ١٨٢(٥٦٩٦) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى، وقال إِسحاق: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٢١٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٧٧٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩١٨٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«ابن حِبَّان» (٥٥٧١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطَّان، قال: حَدثنا هِشام بن خالد الأَزرق، قال: حَدثنا زَيد بن أَبي الزَّرقَاء، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري.

ستتهم (إِسماعيل ابن عُلَيَة، وهُشَيم بن بَشير، وسُفيان الثَّوري، ويزيد بن زُرَيع، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى السَّامي، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن يُونُس بن عُبيد، عن عَمرو بن سَعيد، عن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو زُرعَة بن عَمرو اسمُه: هَرِم.

* * *

٣٥٢١- عَنْ طَارِقٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِنِسَاءٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٩١٨٩).

(٢) المسند الجامع (٣١٥٣)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٧)، وأطراف المسند (٢١٠١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧١٠)، وأبو عَوانة (٧٢٦٣)، والطَّبراني (٢٤٠٣-٢٤٠٨)، والبَيهَقي ٧/ ٨٩.

أخرجه أحمد ٤/ ٣٥٧(١٩٣٦٧) و٤/ ٣٦٣(١٩٤٢٦) قال: حَدثنا محُمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن جابر، قال: حَدثني رجلٌ، عن طارق التَّميمي، فذكره.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٤٧(٢٦٢٩٦). وأَحمد ٤/ ٣٦٣(١٩٤٢٦). وأَبو يَعلَى (٧٥٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) قالا: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة، عن جابر، عَن طَارِقٍ التَّمِيمِيِّ، عَن جَرِيرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ»[(١)].

***

العِلْم

٣٥٢٢- عَنِ ابْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ، يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ، فَلاَ يُغَيِّرُوا، إِلاَّ أَصَابَهُمُ اللهُ بِعَذَابٍ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمُوتُوا».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٣٩) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، أَظنُّه عن ابن جَرير، فذكره.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٢٣) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٤ (١٩٤٤٣) قال: حَدثنا محُمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٦٦(١٩٤٦٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. وفي (١٩٤٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (١٩٤٧٠) قال: حَدثناه أَسوَد، قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن ماجَة» (٤٠٠٩) قال: حَدثنا علي بن محُمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن حِبَّان» (٣٠٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد

---

(١) المسند الجامع (٣١٦١)، وأطراف المسند (٢١١٠)، والمقصد العلي (١٠٩٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٨، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٢٨٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٤٨٦)، والبغوي (٣٣٠٨).

الطَّيالسي، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٣٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، بِبُسْت، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

خمستهم (مَعمر بن راشد، وشُعبة بن الحجاج، وإِسرائيل بن يُونُس، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن عُبيد الله بن جَرير، عَن أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي، هُمْ أَعَزُّ وَأَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ، لَمْ يُغَيِّرُوهُ، إِلاَّ عَمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ رَجُلٌ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي، هُمْ أَمْنَعُ مِنْهُ وَأَعَزُّ، لاَ يُغَيِّرُونَ عَلَيْهِ، إِلاَّ أَصَابَهُمُ اللهُ بِعِقَابِهِ»[2].

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦١(١٩٤٠٦) و٤/ ٣٦٦(١٩٤٦٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي ٤/ ٣٦٣(١٩٤٢٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٤/ ٣٦٦(١٩٤٦٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر.

ثلاثتهم (حَجاج، ويزيد، وأَسود) عن شَريك بن عَبد الله، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن الـمُنذِر بن جَرير، عَن أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ قَوْمٍ يَعْمَلُونَ بِالْمَعَاصِي، وَفِيهِمْ رَجُلٌ أَعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ، لاَ يُغَيِّرُونَ، إِلاَّ عَمَّهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِعِقَابٍ، أَوْ قَالَ: أَصَابَهُمُ الْعِقَابُ».

ـ قال عَبد الله بن أَحمد، عَقِب رواية أَسوَد بن عامر: «أَظنه عن جَرير»[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعيّ، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٤٤٣).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٣١٨٥-٣١٨٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٢١ و٣٢٤٢)، وأطراف المسند (٢١٠٨)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٤٣٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦٩٨)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٧٦٤ و٧٦٤م)، والطَّبراني (٢٣٧٩-٢٣٨٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٩١.

فرواه أَبو الأَحوص، وسلمة بن صالح، عَن أَبِي إِسحاق، عن عَبد الله بن جَرير، عن أَبيه.

وكذلك رُوِي عن الأَعمش، عَن أَبِي إِسحاق، عن عَبد الله بن جَرير، عن أَبيه.

ورواه شُعبة، ويونُس بن أَبِي إِسحاق، وابنه إِسرائيل، وعَبد الكبير بن دينار، ومَعْمر، عَن أَبِي إِسحاق، عن عُبيد الله بن جَرير، عن أَبيه.

وقال أَبو سنان: عَن أَبِي إِسحاق، عَن ابن جَرير، عَن أَبيه، ولم يُسَمِّه.

وقال عَبد الحميد بن أَبِي جعفر: عَن أَبِي إِسحاق، عن عُبيد الله، أَو عُبيد الله بن جَرير، عن أَبيه.

وخالفهم شَريك، رَواه عَن أَبِي إِسحاق، عن الـمُنذر بن جَرير، عَن أَبيه، ولم يُتَابَع عليه. «العلل» (٣٣٤٢).

***

الجِهَاد

٣٥٢٣- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله الْبَجَلِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً، قَالَ: بِسْمِ الله، وَفِي سَبِيلِ الله، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ الله، لاَ تَغُلُّوا، وَلاَ تَغْدِرُوا، وَلاَ تُمَثِّلُوا، وَلاَ تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٥٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى التُّسْتَرِي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني ابن لَهِيعَة، عن عَبد رَبِّه بن سَعيد، عن سَلَمة بن كُهَيل، عن شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: ليس لهذا الحديث أَصلٌ بالعراق، وهو حديثٌ مُنكَرٌ بهذا الإِسناد. «علل الحديث» (٩٦٠ و١٩٤٨).

***

(١) المقصد العلي (٩٢٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣٤٨)، والمطالب العالية (١٩٥٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٣٠٤).

٣٥٢٤- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمرو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الأَجْرُ، وَالْغَنِيمَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْتِلُ عُرْفَ فَرَسٍ بِإِصْبَعَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ: الأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٨١(٣٤١٧١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٦١(١٩٤١٠) قال: حَدثنا هُشَيم. و«مُسلم» ٦/ ٣١(٤٨٨٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وصالح بن حاتم بن وَردَان، جميعًا عن يزيد، قال الجَهضَمي: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي ٦/ ٣٢(٤٨٨١) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«النَّسائي» ٦/ ٢٢١، وفي «الكبرى» (٤٣٩٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«ابن حِبَّان» (٤٦٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وهُشَيم بن بَشير، ويزيد، وإِسماعيل، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن يُونُس بن عُبيد، عن عَمرو بن سَعيد، عن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[3].

* * *

٣٥٢٥- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الله: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ؟ وَكَانَ بَيْتًا فِي خَثْعَمَ، يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِئَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ، وَكَانُوا

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٨٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣١٦٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٨)، وأطراف المسند (٢٠٩٩ و٢١٠٠).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٢٦٢-٧٢٦٥)، والطَّبراني (٢٤٠٩ و٢٤١١-٢٤١٣)، والبَيهَقي ٦/ ٣٢٩، والبغوي (٢٦٤٦).

أَصْحَابَ خَيْلٍ، فَأَخبَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنِّي لاَ أَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا، فَكَسَّرَهَا وَحَرَّقَهَا، فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ، فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ، فَبَارَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا، خَمْسَ مَرَّاتٍ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ - وَهُوَ نُصُبٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ، يُسَمَّى الْكَعْبَةَ الْيَمَانِيَةَ - قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ لاَ أَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، فَصَكَّ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي خَمْسِينَ مِنْ أَحْمَسَ مِنْ قَوْمِي - وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: فَانْطَلَقْتُ فِي عُصْبَةٍ مِنْ قَوْمِي - فَأَتَيْتُهَا فَأَحْرَقْتُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا مِثْلَ الجَمَلِ الأَجْرَبِ، فَدَعَا لأَحْمَسَ وَخَيْلِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الخَلَصَةِ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَانْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِئَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ، وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ، وَكُنْتُ لاَ أَثْبُتُ عَلَى الخَيْلِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، قَالَ: فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ بَعْدُ، قَالَ: وَكَانَ ذُو الخَلَصَةِ بَيْتًا بِالْيَمَنِ لِخَثْعَمَ وَبَجِيلَةَ، فِيهِ نُصُبٌ تُعْبَدُ، يُقَالُ لَهُ: الْكَعْبَةُ، قَالَ: فَأَتَاهَا فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ، وَكَسَرَهَا.

قَالَ: وَلَـمَّا قَدِمَ جَرِيرٌ الْيَمَنَ، كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالأَزْلاَمِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ اللهِ ﷺ هَاهُنَا، فَإِنْ قَدَرَ عَلَيْكَ ضَرَبَ عُنُقَكَ، قَالَ: فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا، إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ، فَقَالَ: لَتَكْسِرَنَّهَا، وَلَتَشْهَدًا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَوْ لأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ، قَالَ: فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٤١٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٣٣٣).

ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلاً مِنْ أَحْمَسَ، يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا جِئْتُ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ، قَالَ: فَبَرَّكَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَيْلِ أَحْمَسَ، وَرِجَالِهَا، خَمْسَ مَرَّاتٍ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ بَيْتٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخَلَصَةِ، وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَةُ، وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ، فَنَفَرْتُ فِي مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا، فَكَسَرْنَاهُ، وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَدَعَا لَنَا وَلأَحْمَسَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى ذِي الْخَلَصَةِ، فَكَسَرَهَا، وَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ، ثُمَّ بَعَثَ رَجُلاً مِنْ أَحْمَسَ، يُقَالُ لَهُ: بشير، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يُبَشِّرُهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: يَا جَرِيرُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ طَوَاغِيتِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلاَّ بَيْتُ ذِي الْخَلَصَةِ، فَاكْفِنِيهِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِي سَبْعِينَ وَمِئَةٍ مِنْ قَوْمِي، فَأَحْرَقْنَاهُ، وَبَعَثْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلاً يُبَشِّرُهُ، يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ، فَقَالَ: وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ، مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهُ مِثْلَ الْبَعِيرِ الأَجْرَبِ، فَقَالَ ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي خَيْلِ أَحْمَسَ، وَرِجَالِهَا»[4].

- قال مُسلم (٦٤٥٠): وَقَالَ فِي حَدِيثِ مَرْوَانَ: «فَجَاءَ بَشِيرُ جَرِيرٍ، أَبُو أَرْطَاةَ، حُصَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ، يُبَشِّرُ النَّبِيَّ ﷺ».

- في رواية أَحمد (١٩٤٠٢): «فَنَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي سَبْعِينَ وَمِئَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ».

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٣٥٧).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٣٥٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٣٩٩).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٧٢٠٢).

١ـ أخرجه الحُميدي (٨٢٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ١٥٣ (٣٣٠٠٨) و١٢/ ٣٩٢(٣٣٨٢٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٤/ ٣٦٠(١٩٣٩٩) قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا. وفي (١٩٤٠٢) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٤/ ٣٦٢ (١٩٤١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٤/ ٣٦٥(١٩٤٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٨/ ١٣(٣٠٢٠) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٤/ ٩١ (٣٠٧٦) و٥/ ٢٠٨ (٤٣٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى. قال البخاري عقب (٣٠٧٦): قال مُسدد: بيت في خثعم. وفي ٥/ ٢٠٩(٤٣٥٧) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة. وفي ٨/ ٩١(٦٣٣٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٥٧(٦٤٤٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير. وفي ٧/ ١٥٨(٦٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا مَروان، يَعني الفَزاري (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٢٧٧٢) قال: حَدثنا أَبو تَوبة، الرَّبيع بن نافع، قال: حَدثنا عِيسى. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٢٤٥) قال: أَخبَرنا مُوسى بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٨٥٥٨ و١٠٢٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٨٦١٨) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٧٢٠١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٧٢٠٢) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا الرَّبيع بن ثَعْلَب، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب.

جميعهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، ويَحيى بن زكريا، ويزيد بن هارون، ويَحيى بن سَعيد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وجَرير بن عَبد الحميد، وعَبد الله بن نُمير، ومَرْوان الفَزاري، وعِيسى بن يُونُس، والفَضل بن مُوسى، وأَبو إِسماعيل الـمُؤَدِّب) عن إِسماعيل بن أَبي خالد.

٢ـ وأَخرجه البُخاري ٥/ ٤٩(٣٨٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق الواسطي. وفي ٥/ ٢٠٨(٤٣٥٥) قال: حَدثنا مُسدَّد. و«مُسلم» ٧/ ١٥٧(٦٤٤٨) قال: حَدثني عَبد الحميد بن بَيان.

ثلاثتهم (إِسحاق، ومُسَدَّد، وعَبد الحميد) عن خالد بن عَبد الله الطَّحان، قال: حَدثنا بَيان.

كلاهما (إِسماعيل، وبَيَان بن بِشر) عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

***

٣٥٢٦- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى خَثْعَمَ، فَاعْتَصَمَ نَاسٌ بِالسُّجُودِ، فَأَسْرَعَ فِيهِمُ الْقَتْلُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ.

وَقَالَ: أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَلِمَ؟ قَالَ: لاَ تَرَاءَى نَارَاهُمَا»[2].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٦٤٥) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري. والتِّرمِذي (١٦٠٤)، قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره.

- قال أَبو داوُد: رواه هُشَيم، ومَعمر، وخالد الواسطي، وجماعة، لم يذكروا جَرِيرًا.

• أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٢/ ٣٤٦(٣٣٦٦٨) قال: حَدثنا وكيع. وفي ١٤/ ٣٤٠ (٣٧٧٨٥) قال: حَدثنا عبد الرحيم بن سليمان. و«التِّرمِذي» (١٦٠٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدة. و«النَّسائي» ٨/ ٣٦، وفي «الكبرى» (٦٩٥٦) قال: أَخبَرنا محُمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد.

أَربعتهم (وكيع، وعبد الرحيم، وعَبدَة بن سُليمان، وأَبو خالد الأَحمر) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَنْ قَيس بن أَبي حازمٍ، قال:

---

(١) المسند الجامع (٣١٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٥)، وأطراف المسند (٢١٠٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٨٩.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٢٥٢-٢٢٥٧ و٢٢٨٩ و٢٢٩٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٧٤، والبغوي (٢٧٠١).

(٢) اللفظ للترمذي.

«بعَثَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى خَثْعَمَ، لِقَوْمٍ كَانُوا فِيهِمْ، فَلَمَّا غَشِيَهُمَ الـمُسْلِمُونَ اسْتَعْصَمُوا بالسُّجُودِ، قَالَ: فَسَجَدُوا، قَالَ: فَقُتِلَ بَعْضُهُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَعْطُوهُمْ نِصْفَ الْعَقْلِ لِصَلاَتِهِمْ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلاَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى قَوْمٍ مِنْ خَثْعَمَ، فَاسْتَعْصَمُوا بِالسُّجُودِ، فَقُتِلُوا، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ بِنِصْفِ الْعَقْلِ، وَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مَعَ مُشْرِكٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ لاَ تَرَاءَى نَارَاهُمَا»(٢).

مُرسَلٌ، ليس فيه: «عن جَرير»(٣).

ـ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أصح.

ـ ثم قال: وأكثر أصحاب إِسماعيل، قالوا: عن قَيس بن أَبي حازم، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً، ولم يذكروا فيه: «عن جَرير».

ـ ورواه حَماد بن سَلَمة، عن الحَجاج بن أَرْطَاة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس، عن جَرير، مثل حديث أَبي مُعاوية.

وسَمِعتُ مُحَمدًا (يَعني البُخارِيَّ) يقول: الصَّحيح حديث قَيس، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عن هَذا الحَديث، فقال: الصَّحيح عن قَيسِ بن أَبي حازِم، مُرسَلٌ.

قُلتُ لَهُ: فإِنَّ حَماد بن سَلَمة روَى هَذا الحَدِيث عن الحَجاج بن أَرطاة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيسِ بن أَبي حازِم، عن جَرير، فَلَم يَعُدَّهُ مَحفُوظًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٨٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٧٧٨٥).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٣١٦٤)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٢٦٢ و٢٢٦٤ و٢٢٦٥)، والبَيهَقي ٨/ ١٣١ و٩/ ١٤٢.

وأخرجه مُرسلًا، البَيهَقي ٨/ ١٣٠.

ـ وقال أبو حاتم الرَّازي: الكُوفيُّون، سِوى حجاجٍ، لاَ يُسنِدُونهُ، ومُرسلًا أَشبهُ. «علل الحديث» (٩٤٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه إِسماعيل بن أَبي خالد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو معاوية الضَّرير، وصالح بن عَمرو، عن إِسماعيل، عَن قيس، عن جَرير.

ورواه حفص بن غِيَاث، عن إِسماعيل، عَن قيس، عن خالد بن الوليد.

قاله يوسف بن عَدِي عنه.

ورواه أَبو إِسحاق الفزاري، ومَرْوان بن مُعاوية، ومُعتَمِر بن سُليمان، عن إِسماعيل، عَن قيس مُرسَلًا، وهو الصواب. «العلل» (٣٣٥٥).

***

الإمارة

٣٥٢٧- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمدًا رَسُولُ الله، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[(٢)].

أَخرجه الحُميدي (٨١٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٠(١٩٤٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣٦٥(١٩٤٥٨و١٩٤٦١) قال: حَدثنا يَحيى، هو ابن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢٧٠٠) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«البُخاري» ١/ ٢٢(٥٧) و٣/ ٢٤٧(٢٧١٥) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ١/ ١٣٩(٥٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٢/ ١٣١(١٤٠١) قال: حَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثني أَبي. وفي ٣/ ٩٤(٢١٥٧)

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٩٤٠٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٢١٥٧).

قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ١/ ٥٤(١٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة. و«التِّرمِذي» (١٩٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٣١٧ و٧٧٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن خُزيمة» (٢٢٥٩) قال: حَدثنا أَبو الأَشعَث، قال: حَدثنا مُعتَمِر (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يزيد بن هارون (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، ويَحيى بن حَكيم، قالا: حَدثنا الحَسن بن حَبيب، وهو ابن نَدبَة (ح) وحَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفراني، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«ابن حِبَّان» (٤٥٤٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

عشرتهم (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، ويَحيى بن سَعيد، ويَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن نُمير، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومُعْتَمِر بن سُليمان، ويزيد بن هارون، والحَسن بن حَبيب، ومُحمد بن عُبيد) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[(١)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

٣٥٢٨- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَلَقَّنَنِي: فِيمَا اسْتَطَعْتُ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[(٣)].

---

(١) المسند الجامع (٣١٦٥)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٦)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٣٣٤)، وأبو عَوانة (١٠٤)، والطَّبراني (٢٢٤٤-٢٢٥١)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٣٠٢٤ و١٠٦١٢)، والبغوي (٣٠).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ للحميدي.

أخرجه الحُميدي (٨١٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُجالِد. و«أحمد» ٤/ ٣٦١ (١٩٤٠٩) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا سَيَّار. وفي ٤/ ٣٦٤(١٩٤٤١) قال: حَدثنا سُفيان، عن مُجالِد. و«البُخاري» ٩/ ٩٦(٧٢٠٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيَّار. و«مُسلم» ١/ ٥٤(١١١) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، ويعقوب الدَّورقي، قالا: حَدثنا هُشَيم، عن سَيَّار، قال يَعقوب في روايته: قال: حَدثنا سَيَّار. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٢، وفي «الكبرى» (٧٧٦٤ و٨٦٧٠) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا سَيَّار.

كلاهما (مُجالِد بن سَعيد، وسَيَّار أَبو الحَكم) عن عامر الشَّعبِي، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ١٤٧، وفي «الكبرى» (٧٧٤٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، عن جَرير، عن مُغيرة، عَن أَبي وائِل، والشَّعْبِيِّ، قَالاَ: قَالَ جَرِيرٌ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: أُبَايِعُكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فِيمَا أَحْبَبْتُ، وَفِيمَا كَرِهْتُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَا جَرِيرُ، أَوَ تُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: قُلْ: فِيمَا اسْتَطَعْتُ. فَبَايَعَنِي، وَالنُّصحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[2].

***

٣٥٢٩- عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ، يَوْمَ مَاتَ الـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، قَامَ فَحَمِدَ الله، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِاتِّقَاءِ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَالْوَقَارِ، وَالسَّكِينَةِ، حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، فَإِنَّمَا يَأْتِيكُمُ الآنَ، ثُمَّ قَالَ: اسْتَعْفُوا لأَمِيرِكُمْ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَفْوَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ؛

«فَإِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَشَرَطَ عَلَيَّ: وَالنُّصحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، فَبَايَعْتُهُ عَلَى هَذَا».

---

(١) المسند الجامع (٣١٦٦)، وتحفة الأشراف (٣٢١٦)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٣٥١ و٢٣٥٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٥.

(٢) المسند الجامع (٣١٦٨)، وتحفة الأشراف (٣٢١٢)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٣٥٦).

وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ، إِنِّي لَنَاصِحٌ لَكُمْ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَنَزَلَ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ، حِينَ مَاتَ الـمُغِيرَةُ، وَاسْتَعْمَلَ قَرَابَتَهُ، يَخْطُبُ، فَقَامَ جَرِيرٌ فَقَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا، حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمِيرٌ، اسْتَغْفِرُوا لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، غَفَرَ اللهُ تَعَالَى لَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَافِيَةَ، أَمَّا بَعْدُ؛

«فَإِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أُبَايِعُهُ بِيَدِي هَذِهِ، عَلَى الإِسْلاَمِ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ: النُّصْحَ».

فَوَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ، إِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ[2].

(*) وفي رواية: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

قَالَ مِسْعَرٌ، عَنْ زِيَادٍ: فَإِنِّي لَكُمْ لَنَاصِحٌ[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨١٩) قال: أَخبَرنا الثَّوري، وابن عُيينة. و«الحُميدي» (٨١٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/ ٣٥٧(١٩٣٦٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٤/ ٣٦١(١٩٤٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٩٤١٣) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٦٦(١٩٤٧١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، هو ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ١/ ٢٢(٥٨) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ٢٤٧(٢٧١٤) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ١/ ٥٤(١١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وابن نُمير، قالوا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٠، وفي «الكبرى» (٧٧٢٩ و٨٦٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٦٥٦) عن مُحمد بن عَبد الأَعلى، عن خالد، عن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٧٥٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٤٠٧).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٤١٣).

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة بن الحَجاج) عن زِياد بن عِلاقَة، فذكره[1].

- في رواية الحُميدي، قال سُفيان: وزادني مِسعَر، عَن زياد بن عِلاقة، عن جَرير[2]، أَنه قال: «وإِنِّي لَكُمْ لَناصِحٌ».

***

٣٥٣٠- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمرِو بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَلَى النَّاسِ بَعْثٌ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله: إِنَّا قَدْ وَضَعْنَا عَنْكَ الْبَعْثَ، وَعَنْ وَلَدِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ جَرِيرٌ:

«إِنِّي بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى النُّصحِ وَالطَّاعَةِ، وَالنُّصحِ لِلْمُسْلِمِينَ».

فَإِنْ نَنْشَطْ نَخْرُج فِيهِ، وَإِلاَّ قَوَّيْنَا مَنْ يَخْرُجُ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٤٦(١٩٨٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن زكريا، عن أَبي بَكر بن عَمرو بن عُتبة، فذكره[3].

***

٣٥٣١- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمرو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ:

«بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَعَلَى أَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

قَالَ: وَكَانَ جَرِيرٌ إِذَا اشْتَرَى الشَّيْءَ، وَكَانَ أَعْجَبَ إِلَيْهِ مِنْ ثَمَنِهِ، قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعْلَمَنَّ، وَالله، لَمَا أَخَذْنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ. كَأَنَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ الْوَفَاءَ[4].

---

(١) المسند الجامع (٣١٧٤)، وتحفة الأشراف (٣٢١٠)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٦٩٥)، وأَبو عَوانة (١٠٥ و١٠٦ و٧٢٢١)، والطَّبراني (٢٤٦٣-٢٤٧٣)، والبغوي (٣٥١١ و٣٥١٢).

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «وزاد ابن مِسعَر، عن جَرير»، وأثبتناه عن «المنتقى من مكارم الأخلاق» للخرائطي ١/ ١٦٩، إذ أَخرجه من طريق الحُميدي.

(٣) أَخرجه الطَّبراني (٢٥٠٨) من طريق الـمَسعودي، عن أَبي بَكر، عن جَرير.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَأَنْ أَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

قَالَ: وَكَانَ إِذَا بَاعَ الشَّيْءَ، أَوِ اشْتَرَاهُ، قَالَ: أَمَا إِنَّ الَّذِي أَخَذْنَا مِنْكَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا أَعْطَيْنَاكَ، فَاخْتَرْ[1].

أخرجه أحمد ٤/ ٣٦٤(١٩٤٤٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أبو داوُد» (٤٩٤٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا خالد. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٠، وفي «الكبرى» (٧٧٣٠) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أبو يَعلَى» (٧٥٠٣) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«ابن حِبَّان» (٤٥٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسدَّد بن مُسَرهَد، عن عَبد الوارث.

ثلاثتهم (إِسماعيل ابن عُلَية، وخالد بن عَبد الله، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن يُونُس بن عُبيد، عن عَمرو بن سَعيد، عن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[2].

* * *

٣٥٣٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَقَبَضَ يَدَهُ، وَقَالَ: وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٦٦(١٩٤٧٤) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ سِماك بن حَرب، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن عَمِيرَة، قال[3]: وكان قائد الأَعْشَى في الجاهلية يُحَدِّث، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٣١٧٠)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٩)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٤١٠ و٢٤١٤-٢٤١٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٧١.

(٣) القائل؛ هو سِماك بن حرب.

(٤) المسند الجامع (٣١٧٢)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٤٨٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٥٣٦).

٣٥٣٣- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَقَبَضَ يَدَهُ، وَقَالَ: النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٥٨(١٩٣٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سِمَاك بن حَرب، عن عُبيد الله بن جَرير، فذكره[١].

* * *

٣٥٣٤- عَنْ أَبِي نُخَيْلَةَ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ جَرِيرٌ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُبَايِعُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُنَاصِحَ الْـمُسْلِمِينَ، وَتُفَارِقَ الْـمُشْرِكِينَ».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٦٥(١٩٤٥١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن الأَعمش. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٨، وفي «الكبرى» (٧٧٥١) قال: أَخبَرني مُحمد بن يَحيى بن مُحمد، قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن الأَعمش. وفي ٧/ ١٤٨، وفي «الكبرى» (٧٨٥٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن قُدامة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عن أَبي وائل، عن أَبي نُخَيلَةَ البَجَلِيِّ، فذكره.

- في رواية أَحمد: «عَن أَبي جَميلَة»[٢].

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٥٨(١٩٣٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مَنصور، قال: سَمِعتُ أَبا وائل يُحدِّث، عَن رَجُلٍ، عَن جَرِيرٍ، أَنهُ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٣١٧١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ١٩٨.

(٢) كذا ورد في النسخ الخطية، قال المِزِّي: أبو نُخيلة البجلي، ذكره عبد الغني بن سَعيد بالحاء المهملة، وذكره غيره بالمعجمة، رَوَى عَن جرير بن عَبد الله البجلي؛ بايعتُ رسول الله ﷺ على إقام الصلاة ... الحديث، رَوَى عَنه أبو وائل، شقيق بن سلمة، وقيل: عَن أَبي وائل، عَن أَبي جميلة، عن جرير، وقيل: عَن أَبي وائل، عن جرير، ليس بينهما أَحَدٌ. «تهذيب الكمال» ٣٤/ ٣٤٢.

«بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِلْمُسْلِمِ، وَعَلَى فِرَاقِ الـمُشْرِكِ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٢١) قال: أخبَرنا الثَّوري، عن الأَعمش. و«أحمد» ٤/ ٣٥٧ (١٩٣٦٦) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أخبَرنا عاصم ابن بهدلة. وفي ٤/ ٣٥٨ (١٩٣٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سُليمان. وفي ٤/ ٣٦٠(١٩٣٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا سُفيان، عن الأَعمش. وفي ٤/ ٣٦٣(١٩٤٣٢) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا عاصم. وفي ٤/ ٣٦٤(١٩٤٤٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا زائدة، قال: حَدثنا عاصم. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٧، وفي «الكبرى» (٧٧٥٠) قال: أخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، عن سُليمان.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وعاصم ابن بهدلة) عن شَقيق أَبِي وائِلٍ، عَن جَرِيرٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اشْتَرِطْ عَلَيَّ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ، قَالَ: أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَنْصَحَ الـمُسْلِمَ، وَتَبْرَأَ مِنَ الـمُشْرِكِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَرِيرٍ، أَنَّهُ حِينَ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ، أَخَذَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يُشْرِكَ بِالله شَيْئًا، وَيُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَيَنْصَحَ الـمُسْلِمَ، وَيُفَارِقَ الـمُشْرِكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «بَايَعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَعَلَى فِرَاقِ الـمُشْرِكِ».

أَوْ كَلِمَةٍ مَعْنَاهَا[٣].

ليس بين أَبي وائل وجرير أَحَدٌ.

• وأَخرجه أحمد ٤/ ٣٥٨(١٩٣٧٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا عاصم ابن بهدلة، عن أَبي وائلٍ؛

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٤٤٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٣٩٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٣٧٧).

«أَنَّ جَرِيرًا قَالَ: يَا رَسُولَ الله، اشْتَرِطْ عَلَيَّ، قَالَ: تَعْبُدُ اللهَ، لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُصَلِّي الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَنْصَحُ الـمُسْلِمَ، وَتَبْرَأُ مِنَ الْكَافِرِ». مرسلٌ[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو وائل، واختُلِفَ عنه:

فرواه منصور، عَن أَبي وائِل، عَن أَبي نُخَيلة، عن جَرير.

واختُلِفَ عن الأَعمش؛

فرواه أَبو الأَحوص، عن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عَن أَبي جميلة، عن جَرير.

وغيره يَرويه عن الأَعمش، عَن أَبي وائِل، عن جَرير.

وكذلك رَواه عاصم بن بهدلة، عَن أَبي وائِل، عن جَرير. (٣٣٦٢).

***

المناقب

٣٥٣٥- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَلَقِيتُ بِهَا رَجُلَيْنِ، ذَا كَلاَعٍ، وَذَا عَمْرٍو، قَالَ: وَأَخْبَرْتُهُمَا شَيْئًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلْنَا، فَإِذَا قَدْ رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُمْ مَا الْخَبَرُ؟ قَالاَ: فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَالنَّاسُ صَالِحُونَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَخْبِرْ صَاحِبَكَ، قَالَ: فَرَجَعْنَا، ثُمَّ لَقِيتُ ذَا عَمْرٍو، فَقَالَ لِي: يَا جَرِيرُ، إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ، مَا إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ ثَمَّ، تَأَمَّرْتُمْ فِي آخَرَ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ، غَضِبْتُمْ غَضَبَ الـمُلُوكِ، وَرَضِيتُمْ رِضَا الـمُلُوكِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٣١٦٧)، وتحفة الأشراف (٣٢١٢)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (٢٣٠٦-٢٣٠٩ و٢٣١٥-٢٣١٨)، والبَيهَقي ٩/ ١٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ بِالْيَمَنِ[1]، فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، ذَا كَلَاعٍ، وَذَا عَمْرٍو، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو: لَئِنْ كَانَ الَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ، لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مُنْذُ ثَلَاثٍ، وَأَقْبَلَا مَعِي، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ، فَسَأَلْنَاهُمْ، فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَالنَّاسُ صَالِحُونَ، فَقَالَا: أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا، وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ، قَالَ: أَفَلَا جِئْتَ بِهِمْ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو: يَا جَرِيرُ، إِنَّ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةً، وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبَرًا، إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ، لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ، مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخَرَ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ، كَانُوا مُلُوكًا، يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ، وَيَرْضَوْنَ رِضَا الْمُلُوكِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ بِالْيَمَنِ، فَلَقِيت رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَاعٍ وَذَا عَمْرٍو، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَا: إِنْ كَانَ حَقًّا مَا تَقُولُ، فَقَدْ مَرَّ صَاحِبُك عَلَى أَجَلِهِ مُنْذُ ثَلَاثٍ، فَأَقْبَلْتُ وَأَقْبَلَا مَعِيَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ، فَسَأَلْنَاهُمْ، فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ، وَالنَّاسُ صَالِحُونَ، قَالَ: فَقَالَا لِي: أَخْبِرْ صَاحِبَك أَنَّا قَدْ جِئْنَا، وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: وَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ، قَالَ: أَفَلَا جِئْتَ بِهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ، قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو: يَا جَرِيرُ، إِنَّ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةً، وَإِنِّي مُخْبِرُك خَبَرًا، إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ، إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِي آخَرَ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ، وَيَرْضَوْنَ رِضَا الْمُلُوكِ»[3].

---

(١) في اليونينية: «بالبحر»، وعلى حاشيتها: «باليمن»، وعليها علامة الصحة، والحديث؛ أخرجه ابن أبي شَيبة ١٤/ ٥٥٤(٣٨١٧٨)، وهو شيخ البخاري فيه، وعنده: «باليمن»، وكذلك في «فتح الباري» ٨/ ٧٦.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٥٤(٣٨١٧٨). وأَحمد ٤/ ٣٦٣(١٩٤٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من ابن أَبي شَيبة). و«البُخاري» ٥/ ٢١٠(٤٣٥٩) قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي شَيبة العَبسي، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٥٨(٣٨٤١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن إِسماعيل، عَن قَيسٍ، عَن جَرير، قال: قال ذُو عَمرٍو: يا جَرِيرُ، إِنَّ بِكَ عَلَيَّ كَرامَةً، وَإِنِّي مُخبِرُكَ خَبَرًا، إِنَّكُم مَعشَرَ العَرَبِ لَن تَزالُوا بِخَيرٍ ما كُنتُم، إِذا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرتُم فِي آخَرَ، فَإِذا كانَت بِالسَّيفِ غَضِبتُم غَضَبَ المُلُوكِ، وَرَضِيتُم رِضا المُلُوكِ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ عَبد الله بن إِدريس، عن إِسماعيل، عن قَيس. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٩٣٤).

ـ قلنا: إن تفرد الثقات لا يطعن في صحة الحديث.

***

٣٥٣٦- عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلاَقَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ:

«قَالَ لِي حَبْرٌ بِالْيَمَنِ: إِنْ كَانَ صَاحِبُكُمْ نَبِيًّا فَقَدْ مَاتَ الْيَوْمَ، قَالَ جَرِيرٌ: فَمَاتَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٤(١٩٤٤٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا زائدة، قال: حَدثنا زِياد بن عِلاَقَة، فذكره[2].

***

٣٥٣٧- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ جَرِيرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلاَ رَآنِي إِلاَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي، وَلَقَدْ

---

(١) المسند الجامع (٣١٧٣)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٩)، وأطراف المسند (٢٠٩٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٢٥٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٧٠.

(٢) المسند الجامع (٣١٧٥)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٢٠٧.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٤٧٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٧١.

شَكَوْتُ إِلَيْهِ إِنِّي لاَ أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا»[1].

(*) وفي رواية: «مَا حَجَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلاَ رَآنِي إِلاَّ ضَحِكَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٢(٣٣٠٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٨(١٩٣٨٧) و٤/ ٣٥٩(١٩٣٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٤/ ٣٥٩(١٩٣٩٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، قال: حَدثنا بَيان. وفي ٤/ ٣٦٢(١٩٤٢٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن إِسماعيل. وفي ٤/ ٣٦٥(١٩٤٦٣) قال: حَدثنا يَحيى، قال: قال إِسماعيل. و«البُخاري» ٤/ ٧٩(٣٠٣٥ و٣٠٣٦) و٨/ ٢٩(٦٠٨٩ و٦٠٩٠) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا ابن إِدريس، عن إِسماعيل. وفي ٥/ ٤٩(٣٨٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق الواسطي، قال: حَدثنا خالد، عن بَيان. و«مُسلم» ٧/ ١٥٧(٦٤٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله، عن بَيان (ح) وحَدثني عَبد الحميد بن بَيان، قال: حَدثنا خالد، عن بَيان. وفي (٦٤٤٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو أُسامة، عن إِسماعيل (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن ماجَة» (١٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«التِّرمِذي» (٣٨٢٠)، وفي «الشَّمائل» (٢٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو الأَزدي، قال: حَدثنا زائدة، عن بَيان. وفي (٣٨٢١)، وفي «الشَّمائل» (٢٣١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«ابن حِبَّان» (٧٢٠٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُسْت، وأَبو عَرُوبة، وعِدَّة، قالوا: حَدثنا أَبو حاتم، سَهل بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو جابر، عن شُعبة، عن هُشَيم، عن إِسماعيل.

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٠٣٥ و٣٠٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٩٣٩٢).

كلاهما (إِسماعيل بن أَبي خالد، وبَيَان بن بِشر) عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٣٥٣٨- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِم، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله الْبَجَلِيَّ؛ «مَا رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ قَطُّ إِلاَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي. قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ، فَطَلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الله»[2].

أَخرجه الحُميدي (٨١٨ و٨١٩). والبُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (٢٥٠) قال: حَدثني علي بن عَبد الله. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٢٤٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وعلي بن عَبد الله، وقُتيبة) عن سُفيان بن عُيينة، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[3].

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني، يَرويه إسماعيل بن أَبي خالد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن عُيينة، عن إسماعيل، عَن قيس، عن جَرير.

وتابعه عيسى بن يُونُس، من رواية هاشم بن عُمر الحمصي، يعرف بشقران، عنه.

ورواه مَروان الفزاري، وعَبد الرَّحمَن بن مغراء، عن إسماعيل بن أَبي خالد، عَن أَبي إِسحاق السَّبيعيّ، قال: حُدِّثْتُ عنِ النَّبي ﷺ.

ورواه يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن المغيرة بن شبيل، عن جَرير، وهو الصواب. «العلل» (٣٣٤٨).

***

---

(١) المسند الجامع (٣١٧٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٤)، وأطراف المسند (٢١٠٩).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٢٢)، والطَّبراني (٢٢١٩-٢٢٢٣ و٢٢٨٦ و٢٢٨٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٦٨٥ و٧٦٨٦)، والبغوي (٣٣٤٩).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) المسند الجامع (٣١٧٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٢٤)، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٨١٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٢٣)، والطَّبراني (٢٢٥٨).

٣٥٣٩- عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، أَنَخْتُ رَاحِلَتِي، فَحَلَلْتُ عَيْبَتِي، وَلَبِسْتُ حُلَّتِي، وَدَخَلْتُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالْحَدَقِ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي: أَيْ عَبْدَ اللهِ، هَلْ ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَحْسَنَ الذِّكْرَ، قَالَ: بَيْنَمَا هُوَ يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ، مِنْ هَذَا الْفَجِّ، مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ، وَإِنَّ عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ، قَالَ: فَحَمِدْتُ اللهَ عَلَى مَا أَبْلاَنِي»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٢(٣٣٠٠٧) و١٤/ ٣٢٥(٣٧٧٦٢) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٩(١٩٣٩٤) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. وفي ٤/ ٣٦٠ (١٩٣٩٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. وفي ٤/ ٣٦٤(١٩٤٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٢٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد العَزيز بن غَزوان، والحُسين بن حُرَيث، قالا: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى. و«ابن خُزيمة» (١٧٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الزُّهْرِي، قال: حَدثنا سَلْم بن قُتيبة. وفي (١٧٩٨) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٧١٩٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى.

خمستهم (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعيم، وأَبو قَطَن، عَمرو بن الهَيثم، وإِسحاق بن يُوسُف، والفَضل بن مُوسى، وسَلْم) عن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن الـمُغيرة، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٣١٧٨)، وتحفة الأشراف (٣٢٣١)، وأطراف المسند (٥١٠٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٧٢.

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٠٣٠)، والطَّبراني (٢٤٨٣)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢٢.

- في رواية ابن أبي شَيبة (٣٧٧٦٢)، وأحمد (١٩٤٤٠)، والنَّسائي، وابن حِبَّان: «الـمُغِيَرة بن شُبَيْل»، وفي رواية ابن أَبي شَيبة (٣٣٠٠٧)، وأَحمد (١٩٣٩٤و١٩٣٩٥)، وابن خُزيمة: «الـمُغِيرَة بن شِبل»[1].

- جاء عَقِب رواية أَحمد (١٩٣٩٤): وقال أَبو قَطَن: فقلتُ له: سَمِعتَهُ منه، أَو سَمِعتَهُ من الـمُغِيرَة بن شِبل؟ قال: نعم.

***

٣٥٤٠- عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: «أَسْلَمْتُ قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٨٨) قال: حَدثنا أَبو مُحمد، فَهْد بن سُليمان المِصْرِيُّ[2]، قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، عن الأَعمش، عن إِبراهيم، عن هَمَّام، فذكره[3].

***

٣٥٤١- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٦٣(١٢٠٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي. و«أَحمد» ٤/ ٣٦٠(١٩٤٠٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، وهو الزُّبَيري. وفي ٤/ ٣٦٣ (١٩٤٣٥) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، ومُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري، ومُوسَى) عن شَريك بن عَبد الله، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن عامر بن شَرَاحِيل الشَّعبِي، فذكره[4].

---

(١) قال المِزِّي: المغيرة بن شُبيل بن عَوف، الأَحْمَسِي، الكوفي، أخو الحارث بن شُبيل، ويُقال: ابن شِبل. «تهذيب الكمال» ٢٨/ ٣٦٨.

(٢) تحرف في المطبوع، إلى: «البصري»، وأثبتناه على الصواب، عن «الجرح والتعديل» ٧/ ٨٩، و«الأنساب» ١٢/ ٥٦.

- قال الدَّارَقُطني: فَهد بن سُليمان، كُوفي، سكن مِصر. «المؤتَلِف والمختَلِف» ٤/ ١٨٤٢.

(٣) المسند الجامع (٣١٧٧).

(٤) المسند الجامع (٣١٧٩)، وأطراف المسند (٢٠٩٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٩ و٩/ ٤١٩. والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٣٤٦-٢٣٤٨ و٢٣٥٠).

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حَدثنا محمود بن غَيْلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبيريُّ، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق، عن عامرٍ، عن جَرير، قال: قال رسولُ الله ﷺ: إِن أَخاكم النجاشيَّ قد مات، فاستغفروا له.

سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: يُروى هذا الحديث عن أَبي إِسحاق، عن سَعيد بن ذي لَعْوَة، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٥٥).

***

٣٥٤٢- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُهَاجِرُونَ، وَالأَنْصَارُ، أَوْلِيَاءُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

(*) لفظ أَبي بَكر: «الـمُهَاجِرُونَ، وَالأَنْصَارُ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٣(١٩٤٢٧) قال: حَدثنا وَكيع، عن شَريك. و«ابن حِبَّان» (٧٢٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش.

كلاهما (شَريك بن عَبد الله، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عن عاصم ابن بهدلة، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٣١٨٠)، وأطراف المسند (٢١٠٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٩٧٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٧٠٦)، والطَّبراني (٢٣٠٢ و٢٣١٠ و٢٣١١ و٢٣١٤).

٣٥٤٣- عَنْ مُوسى بْنِ عَبْدِ الله بْنِ هِلاَلٍ الْعَبْسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالـمُهَاجِرُونَ وَالأَنصَارُ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٣ (١٩٤٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن الأَعمش، عن مُوسى بن عَبد الله بن هِلال العَبسي[١]، فذكره.

● أَخرجه أَحمد ٤/ ٣٦٣(١٩٤٢٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن شَريك، قال: حَدثنا الأَعمش، عن تَمِيم بن سَلَمة، عن عَبد الرَّحمَن بن هِلال، عن جَرير، عن النَّبي ﷺ، مثله[٢].

***

(١) كذا وقع في كثير من الأُصول الخطية العتيقة، لمسند أَحمد، و«جامع المسانيد والسنن» ٣/ (١٥٧٧)، و«مجمع الزوائد» ١٠/ ١٥، و«أطراف المسند» (٢١٠٧)، و«إتحاف المهَرة» لابن حَجَر (٣٩٥٠)، و«تعجيل المنفعة» (١٠٧٤)، وكذلك ورد في طَبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة.

ـ قال الهيثمي: وقَد وقَعَ فِي «الـمُسنَد»: عَن مُوسى بنِ عَبد الله بنِ هِلال العَبسِيِّ، عَن جَرير. ومُوسَى بن عَبد الله لَم يَسمَع مِن جَرير، ولَيس هو مُوسى بن عَبد الله بنِ هِلال العَبسي، والله أعلم. «مجمع الزوائد» ١٠/ ١٥.

ـ وقال ابن حَجَر: هكذا وقع في «المسند» وسقط من السند شيءٌ، وقد أَورده الطَّبراني، من هذا الوجه (٢٤٣٨)، على الصَّواب فقال: «عن الأَعمش، عن مُوسى بن عَبد الله بن يزيد، عن عَبد الرَّحمَن بن هِلال العَبسي، عن جَرير» فسقط «بن يزيد، عن عَبد الرَّحمَن»، فصار «مُوسى بن عَبد الله بن هِلال» فنشأَ من ذلك راوٍ لا وجود له، ولما ترجم له الحُسَينِي في «رجال المسند» على ظاهر ما وقع، قال: ليس بمشهورٍ، وتعقبه شيخُنا الهَيثَمِي فأَبَانَ وجه الصَّواب، رحمةُ الله عليه. «أطراف المسند» (٢١٠٧)، و«إتحاف المهَرَة» (٣٩٥٠).

ـ وأشار محقق «أطراف المسند»، أَنه وقع على حاشية النسخة الخطية: قلتُ: رأيتُ في نسخة من «المسند»: «مُوسى بن عَبد الله، عن عَبد الرَّحمَن بن هِلال».

(٢) المسند الجامع (٣١٨١ و٣١٨٢)، وأطراف المسند (٢١٠٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٦/ ١٨٣٨، والطَّبراني (٢٤٣٨ و٢٤٥٦).

٣٥٤٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي، فَقُلْتُ لَهُ: لاَ تَفْعَلْ، فَقَالَ:

«إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا، آلَيْتُ أَنْ لاَ أَصْحَبَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلاَّ خَدَمْتُهُ».

وَاللَّفْظُ لِلْجَهْضَمِيِّ.

زَادَ ابن الـمُثنى، وَابْنُ بَشَّارٍ، فِي حَدِيثِهِمَا: «وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرَ مِنْ أَنَسٍ، وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ: أَسَنَّ مِنْ أَنَسٍ»[1].

(*) لفظ البُخاري: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ، قَالَ جَرِيرٌ: إِنِّي رَأَيْتُ الأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ شَيْئًا، لاَ أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلاَّ أَكْرَمْتُهُ».

أَخرجه البُخاري ٤/ ٤٢(٢٨٨٨). ومُسلم ٧/ ١٧٦(٦٥١٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار.

أَربعتهم (البُخاري، ونَصر، وابن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار) عن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا شُعبة، عن يُونُس بن عُبيد، عن ثابت البُناني، عن أَنس، فذكره[2].

***

٣٥٤٥- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمرو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ: أَيَّ هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ نَزَلْتَ، فَهِيَ دَارُ هِجْرَتِكَ: الْمَدِينَةَ، أَوِ الْبَحْرَيْنِ، أَوْ قِنَّسْرِينَ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣١٨٣)، وتحفة الأشراف (٣٢٠٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٦٣و١٧٦٤)، والطَّبراني (٢٢١٨)، والبَيهقي ٥/ ٢٥٧.

أخرجه التِّرمِذي (٣٩٢٣) قال: حَدثنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عن عِيسى بن عُبيد، عن غَيلاَن بن عَبد الله العامريِّ، عن أَبي زُرعَة بن عَمرو، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلاَّ من حديث الفَضل بن مُوسى.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث أَبي زرعة، عَن جَدِّه جرير، تَفَرَّدَ بِهِ غيلان بن عَبد الله عنه، وعنه عيسى بن عبيد. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٩٤٦).

***

الفِتَن

٣٥٤٦- عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ جَرِيرٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: اسْتَنْصِتِ النَّاسَ، فَقَالَ: لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٠(٣٨٣٣١) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٤/ ٣٥٨ (١٩٣٨١) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٤/ ٣٦٣(١٩٤٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٤/ ٣٦٦ (١٩٤٧٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارِمي» (٢٠٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو الوليد، وحَجاج. و«البُخاري» ١/ ٤١(١٢١) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٥/ ٢٢٤(٤٤٠٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. وفي ٩/ ٣(٦٨٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر. وفي ٩/ ٦٣(٧٠٨٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ١/ ٥٨(١٣٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن المُثنى، وابن بَشار، جميعًا عن مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجَة» (٣٩٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٧، وفي «الكبرى» (٣٥٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، وعَبد الرَّحمَن. وفي

---

(١) المسند الجامع (٣١٨٤)، وتحفة الأشراف (٣٢٤١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٤١٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٤٥٨.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٢١).

«الكبرى» (٥٨٥١) قال: أنبأنا محمد بن عُثمان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥٩٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد.

ثمانيتهم (مُحمد بن جَعفر، غُنْدَر، وحَجاج بن مُحمد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وأَبو الوليد الطَّيالسي، وحَجاج بن مِنهال، وحَفْص بن عُمر، وسُليمان، ومُعاذ بن مُعاذ) قالوا: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني علي بن مُدْرِك، قال: سَمِعتُ أَبا زُرعَة بن عَمرو بن جَرير، فذكره[1].

- قال البخاري عقب (٦٨٦٩): رواه أَبو بكرة، وابن عباس، عن النبي ﷺ.

* * *

٣٥٤٧- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الله قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: اسْتَنْصِتِ النَّاسَ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أُلْفِيَنَّكُمْ بَعْدَ مَا أَرَى تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٠(٣٨٣٣٠). وأَحمد ٤/ ٣٦٦(١٩٤٧٣). والنَّسائي ٧/ ١٢٨، وفي «الكبرى» (٣٥٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو عُبَيدة بن أَبي السَّفَر.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو عُبَيدة) عن عَبد الله بن نُمير، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[2].

- **فوائد:**

- قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه إسماعيل بن أَبي خالد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه ابن نُمير، عن إِسماعيل، عَن قيس، قال: بلغني عن جَرير.

ورواه يَعلَى بن عُبيد، عن إِسماعيل، عن رجل، عن جَرير، وهو أَشبه بالصواب. «العلل» (٣٣٥٦).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣١٣٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٣٦)، وأطراف المسند (٢٠٩٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦٩٩)، وأبو عَوانة (٦١ و٦١٧٤)، والطَّبراني (٢٤٠٢)، والبغوي (٢٥٥٠).

(٢) المسند الجامع (٣١٣٣)، وتحفة الأشراف (٣٢٤٤)، وأطراف المسند (٢٠٩٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٢٧٧).

٧٩- جَعدَةُ بن خالِدٍ الجُشَميُّ[(١)]

٣٥٤٨- عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْجُشَمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْدَةَ، قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَرَأَى رَجُلاً سَمِينًا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُومِئُ إِلَى بَطْنِهِ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا، لَكَانَ خَيْرًا لَكَ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْدَةَ، وَهُوَ مَولَى أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَرَجُلٌ يَقُصُّ عَلَيْهِ رُؤْيَا، وَذَكَرَ سِمَنَهُ وَعِظَمَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا، كَانَ خَيْرًا لَكَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْجُشَمِيِّ، عَنْ شَيْخٍ لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: جَعْدَةُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى لِرَجُلٍ رُؤْيَا، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَجَاءَ فَجَعَلَ يَقُصُّهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ الرَّجُلُ عَظِيمَ الْبَطْنِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ بِإِصْبَعِهِ فِي بَطْنِهِ: لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ»[(٤)].

أخرجه أحمد ٣/ ٤٧١(١٥٩٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٥٩٦٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٤/ ٣٣٩(١٩١٩٣) قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (مُحمد، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، ووَكيع بن الجَراح) قالوا: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا أَبو إِسرائيل، فذكره[(٥)].

- في رواية عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا أَبو إِسرائيل، في بيت قَتادة.

* * *

(١) قال ابن أَبي حاتم: جَعدَة الجُشَميّ، لَهُ صُحبَةٌ، بَصرِيّ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٢٦.

(٢) اللفظ لـمُحَمد بن جَعفر.

(٣) اللفظ لعبد الصمد.

(٤) اللفظ لوَكيع.

(٥) المسند الجامع (٣١٨٨)، وأطراف المسند (٢١١٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١ و٧/ ١٨٠ و٨/ ٢٦٦، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٦٠٠ و٦٠٣١ و٦٣٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٣١)، وابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٧٦٢)، والطَّبراني (٢١٨٤ و٢١٨٥)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٢٧٨ و٥٢٧٩).

٣٥٤٩- عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَعْدَةَ، رَجُلاً مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، يَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جِيءَ إِلَيْهِ بِرَجُلٍ، فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: لَمْ تُرَعْ، لَمْ تُرَعْ، لَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللهُ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧١(١٥٩٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٨٣٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وخالد بن الحارث) عن شُعبة بن الحَجاج، عن أَبي إِسرائيل الجُشمي، فذكره[1].

***

• جَعدَةُ بن هُبَيرَةَ بن أَبي وَهْبٍ المخزُوميُّ

ليست له صحبةٌ.

يأتي حديثه في المراسيل، إن شاء الله تعالى.

***

(١) المسند الجامع (٣١٨٩)، وتحفة الأشراف (٣٢٤٥)، وأطراف المسند (٢١١٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢٧، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٣٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٣٢)، وابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٧٦٣)، والطَّبراني (٢١٨٣).

٨٠ـ جَعفر بن أَبي طالِبٍ الهَاشِميُّ(١)

٣٥٥٠- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الـمُغِيرَةِ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: «لـمَّا نَزَلْنَا أَرْضَ الحَبَشَةِ، جَاوَرْنَا بِهَا خَيْرَ جَارٍ: النَّجَاشِيَّ، أَمِنَّا عَلَى دِينِنَا، وَعَبَدْنَا اللهَ لاَ نُؤْذَى، وَلاَ نَسْمَعُ شَيْئًا نَكْرَهُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، ائْتَمَرُوا أَنْ يَبْعَثُوا إِلَى النَّجَاشِيِّ فِينَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ، وَأَنْ يُهْدُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَا مِمَّا يُسْتَطْرَفُ، مِنْ مَتَاعِ مَكَّةَ، وَكَانَ مِنْ أَعْجَبِ مَا يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلَيْهِ الأَدَمُ، فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا، وَلَمْ يَتْرُكُوا مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقًا إِلاَّ أَهْدَوْا لَهُ هَدِيَّةً، ثُمَّ بَعَثُوا بِذَلِكَ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الـمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ، وَأَمَرُوهُمَا أَمْرَهُمْ، وَقَالُوا لَهُمَا: ادْفَعُوا إِلَى كُلِّ بِطْرِيقٍ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمُوا النَّجَاشِيَّ فِيهِمْ، ثُمَّ قَدِّمُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدَايَاهُ، ثُمَّ سَلُوهُ أَنْ يُسْلِمَهُمْ إِلَيْكُمْ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ.

قَالَتْ: فَخَرَجَا، فَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ، وَعِنْدَ خَيْرِ جَارٍ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْ بَطَارِقَتِهِ بِطْرِيقٌ إِلاَّ دَفَعَا إِلَيْهِ هَدِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَا النَّجَاشِيَّ، ثُمَّ قَالاَ لِكُلِّ بِطْرِيقٍ مِنْهُمْ: إِنَّهُ قَدْ صَبَا إِلَى بَلَدِ الْمَلِكِ مِنَّا غِلْمَانٌ سُفَهَاءُ، فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكُمْ، وَجَاؤُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ، لاَ نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلاَ أَنْتُمْ، وَقَدْ بَعَثَنَا إِلَى الْمَلِكِ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ لِنَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا كَلَّمْنَا الْمَلِكَ فِيهِمْ، فَتُشِيرُوا عَلَيْهِ بِأَنْ يُسْلِمَهُمْ إِلَيْنَا، وَلاَ يُكَلِّمَهُمْ، فَإِنَّ قَوْمَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا لَهُمَا: نَعَمْ، ثُمَّ إِنَّهُمَا قَرَّبَا هَدَايَاهُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَقَبِلَهَا مِنْهُمَا، ثُمَّ كَلَّمَاهُ، فَقَالاَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُ قَدْ صَبَا إِلَى بَلَدِكَ مِنَّا غِلْمَانٌ

---

(١) قال البخاري: جَعفر بن أَبي طالب، أَبو عَبد الله، الهاشِمي، قُتِل في حياة النَّبي ﷺ، هاجر إلى الحبشة، ثم هاجر إلى المدينة، فقُتل يوم مُؤتَة. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٨٥.

ـ وقال المِزِّي: جعفر بن أَبي طالب، واسمه عبد مناف بن عَبد الـمُطَّلب بن هاشم القُرشي، الهاشمي، أَبو عَبد الله الطيار، ابن عم رسول الله ﷺ، أَخو عَلي، وعَقِيل، وأُم هانئ، أَسلم قديمًا، وهاجر الهجرتين، واستعمله رسولُ الله ﷺ على غزوة مُؤتة، بعد زيد بن حارثة، واستُشهد بها، وهي بأَرض البلقاء. «تهذيب الكمال» ٥/ ٥٠.

سُفَهَاءُ، فَارَقُوا دِينَ قَوْمِهِمْ، وَلَمْ يَدْخُلُوا فِي دِينِكَ، وَجَاؤُوا بِدِينٍ مُبْتَدَعٍ، لاَ نَعْرِفُهُ نَحْنُ وَلاَ أَنْتَ، وَقَدْ بَعَثَنَا إِلَيْكَ فِيهِمْ أَشْرَافُ قَوْمِهِمْ مِنْ آبَائِهِمْ، وَأَعْمَامِهِمْ، وَعَشَائِرِهِمْ، لِتَرُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ، فَهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، وَعَاتَبُوهُمْ فِيهِ، قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، مِنْ أَنْ يَسْمَعَ النَّجَاشِيُّ كَلاَمَهُمْ، فَقَالَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ: صَدَقُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَوْمُهُمْ أَعْلَى بِهِمْ عَيْنًا، وَأَعْلَمُ بِمَا عَابُوا عَلَيْهِمْ، فَأَسْلِمْهُمْ إِلَيْهِمَا، فَلْيَرُدَّاهُمْ إِلَى بِلاَدِهِمْ وَقَوْمِهِمْ، قَالَ: فَغَضِبَ النَّجَاشِيُّ، ثُمَّ قَالَ: لاَ هَيْمُ اللهِ، إِذًا لاَ أُسْلِمُهُمْ إِلَيْهِمَا، وَلاَ أُكَادُ قَوْمًا جَاوَرُونِي، وَنَزَلُوا بِلاَدِي، وَاخْتَارُونِي عَلَى مَنْ سِوَايَ، حَتَّى أَدْعُوَهُمْ فَأَسْأَلَهُمْ مَا يَقُولُ هَذَانِ فِي أَمْرِهِمْ، فَإِنْ كَانُوا كَمَا يَقُولاَنِ، أَسْلَمْتُهُمْ إِلَيْهِمَا، وَرَدَدْتُهُمْ إِلَى قَوْمِهِمْ، وَإِنْ كَانُوا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، مَنَعْتُهُمْ مِنْهُمَا، وَأَحْسَنْتُ جِوَارَهُمْ مَا جَاوَرُونِي.

قَالَتْ: ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَعَاهُمْ، فَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولُهُ، اجْتَمَعُوا، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَا تَقُولُونَ لِلرَّجُلِ إِذَا جِئْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَقُولُ وَاللهِ مَا عَلَّمَنَا، وَمَا أَمَرَنَا بِهِ نَبِيُّنَا ﷺ، كَائِنٌ فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَمَّا جَاؤُوهُ، وَقَدْ دَعَا النَّجَاشِيُّ أَسَاقِفَتَهُ، فَنَشَرُوا مَصَاحِفَهُمْ حَوْلَهُ، سَأَلَهُمْ، فَقَالَ: مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي فَارَقْتُمْ فِيهِ قَوْمَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلُوا فِي دِينِي، وَلاَ فِي دِينِ أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ الأُمَمِ؟ قَالَتْ: فَكَانَ الَّذِي كَلَّمَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ، نَعْبُدُ الأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَنَقْطَعُ الأَرْحَامَ، وَنُسِيءُ الْجِوَارَ، يَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ، فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَيْنَا رَسُولاً مِنَّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ، وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ، فَدَعَانَا إِلَى اللهِ لِنُوَحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ، وَنَخْلَعَ مَا كُنَّا نَحْنُ نَعْبُدُ وَآبَاؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالأَوْثَانِ، وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الْجِوَارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالدِّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالَ الْيَتِيمِ،

وَقَذْفِ الـمُحْصَنَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ، لاَ نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَمَرَنَا بِالصَّلاَةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالصِّيَامِ ـ قَالَتْ: فَعَدَّدَ عَلَيْهِ أُمُورَ الإِسْلاَمِ ـ فَصَدَّقْنَاهُ، وَآمَنَّا بِهِ، وَاتَّبَعْنَاهُ عَلَى مَا جَاءَ بِهِ، فَعَبَدْنَا اللهَ وَحْدَهُ، فَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا، وَحَرَّمْنَا مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا، وَأَحْلَلْنَا مَا أَحَلَّ لَنَا، فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمُنَا، فَعَذَّبُونَا وَفَتَنُونَا عَنْ دِينِنَا، لِيَرُدُّونَا إِلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ مِنْ عِبَادَةِ اللهِ، وَأَنْ نَسْتَحِلَّ مَا كُنَّا نَسْتَحِلُّ مِنَ الْخَبَائِثِ، فَلَمَّا قَهَرُونَا وَظَلَمُونَا، وَشَقُّوا عَلَيْنَا، وَحَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ دِينِنَا، خَرَجْنَا إِلَى بَلَدِكَ، وَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ، وَرَغِبْنَا فِي جِوَارِكَ، وَرَجَوْنَا أَنْ لاَ نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: هَلْ مَعَكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ عَنِ اللهِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: فَاقْرَأْهُ عَلَيَّ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ صَدْرًا مِنْ ﴿كهيعص﴾ قَالَتْ: فَبَكَى، وَاللهِ، النَّجَاشِيُّ حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ، وَبَكَتْ أَسَاقِفَتُهُ حَتَّى أَخْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ، حِينَ سَمِعُوا مَا تَلاَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ: إِنَّ هَذَا، وَالَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسى لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، انْطَلِقَا، فَوَاللهِ لاَ أُسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمْ أَبَدًا، وَلاَ أُكَادُ.

قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللهِ لأُنَبِّئَنَّهُ غَدًا عَيْبَهُمْ عِنْدَهُمْ، ثُمَّ أَسْتَأْصِلُ بِهِ خَضْرَاءَهُمْ، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ، وَكَانَ أَتْقَى الرَّجُلَيْنِ فِينَا: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ لَهُمْ أَرْحَامًا، وَإِنْ كَانُوا قَدْ خَالَفُونَا، قَالَ: وَاللهِ لأُخْبِرَنَّهُ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ عِيسى ابْنَ مَرْيَمَ عَبْدٌ، قَالَتْ: ثُمَّ غَدَا عَلَيْهِ الْغَدَ، فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، إِنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ قَوْلاً عَظِيمًا، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ عَمَّا يَقُولُونَ فِيهِ، قَالَتْ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ، قَالَتْ: وَلَمْ يَنْزِلْ بِنَا مِثْلُهَا، فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: مَاذَا تَقُولُونَ فِي عِيسى إِذَا سَأَلَكُمْ عَنْهُ؟ قَالُوا: نَقُولُ وَاللهِ فِيهِ مَا قَالَ اللهُ، وَمَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا، كَائِنًا فِي ذَلِكَ مَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ: مَا تَقُولُونَ فِي عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ؟ فَقَالَ لَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: نَقُولُ فِيهِ الَّذِي جَاءَ بِهِ نَبِيُّنَا: هُوَ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ،

وَرُوحُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ، قَالَتْ: فَضَرَبَ النَّجَاشِيُّ يَدَهُ إِلَى الأَرْضِ، فَأَخَذَ مِنْهَا عُودًا، ثُمَّ قَالَ: مَا عَدَا عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا الْعُودَ، فَتَنَاخَرَتْ بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ حِينَ قَالَ مَا قَالَ، فَقَالَ: وَإِنْ نَخَرْتُمْ وَاللهِ، اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ سُيُومٌ بِأَرْضِي (وَالسُّيُومُ: الآمِنُونَ) مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، ثُمَّ مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، ثُمَّ مَنْ سَبَّكُمْ غُرِّمَ، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي دَبْرًا ذَهَبًا، وَأَنِّي آذَيْتُ رَجُلاً مِنْكُمْ (وَالدَّبْرُ بِلِسَانِ الحَبَشَةِ: الجَبَلُ) رُدُّوا عَلَيْهِمَا هَدَايَاهُمَا، فَلاَ حَاجَةَ لَنَا بِهَا، فَوَاللهِ مَا أَخَذَ اللهُ مِنِّي الرِّشْوَةَ حِينَ رَدَّ عَلَيَّ مُلْكِي فَآخُذَ الرِّشْوَةَ فِيهِ، وَمَا أَطَاعَ النَّاسَ فِيَّ فَأُطِيعُهُمْ فِيهِ، قَالَتْ: فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ مَقْبُوحَيْنِ، مَرْدُودًا عَلَيْهِمَا مَا جَاءَا بِهِ، وَأَقَمْنَا عِنْدَهُ بِخَيْرِ دَارٍ، مَعَ خَيْرِ جَارٍ، قَالَتْ: فَوَاللهِ إِنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذْ نَزَلَ بِهِ، يَعنِي مَنْ يُنَازِعُهُ فِي مُلْكِهِ، قَالَتْ: فَوَاللهِ مَا عَلِمْنَا حُزْنًا قَطُّ كَانَ أَشَدَّ مِنْ حُزْنٍ حَزِنَّاهُ عِنْدَ ذَلِكَ، تَخَوُّفًا أَنْ يَظْهَرَ ذَلِكَ عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَيَأْتِيَ رَجُلٌ لاَ يَعْرِفُ مِنْ حَقِّنَا مَا كَانَ النَّجَاشِيُّ يَعْرِفُ مِنْهُ، قَالَتْ: وَسَارَ النَّجَاشِيُّ، وَبَيْنَهُمَا عُرْضُ النِّيلِ، قَالَتْ: فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: مَنْ رَجُلٌ يَخْرُجُ حَتَّى يَحْضُرَ وَقْعَةَ الْقَوْمِ، ثُمَّ يَأْتِينَا بِالخَبَرِ؟ قَالَتْ: فَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ: أَنَا، قَالَتْ: وَكَانَ مِنْ أَحْدَثِ الْقَوْمِ سِنًّا، قَالَتْ: فَنَفَخُوا لَهُ قِرْبَةً، فَجَعَلَهَا فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ سَبَحَ عَلَيْهَا، حَتَّى خَرَجَ إِلَى نَاحِيَةِ النِّيلِ الَّتِي بِهَا مُلْتَقَى الْقَوْمِ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى حَضَرَهُمْ، قَالَتْ: وَدَعَونَا اللهَ لِلنَّجَاشِيِّ بِالظُّهُورِ عَلَى عَدُوِّهِ، وَالتَّمْكِينِ لَهُ فِي بِلاَدِهِ، وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الحَبَشَةِ، فَكُنَّا عِنْدَهُ فِي خَيْرِ مَنْزِلٍ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِمَكَّةَ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠١(١٧٤٠) و٥/ ٢٩٠(٢٢٨٦٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (٢٢٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا سَلَمة، يَعني ابن الفَضل.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وسَلَمَة بن الفَضل) عن مُحمد بن إِسحاق،

قال: حَدثني مُحمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن شِهاب، عن أَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن هِشام الـمَخزُومِي، عن أُمِّ سَلَمة، فذكرته[1].

ـ اختصره ابن خُزيمة، لم يَسُق متنه كاملاً.

***

٣٥٥١- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: أَلاَ أَهَبُ لَكَ، أَلاَ أَمْنَحُكَ، أَلاَ أَحْذُوكَ، أَلاَ أُوتِرُكَ، أَلاَ، أَلاَ؟ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَقْطَعُ لِي مَاءَ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَسُورَةً، ثُمَّ تَقُولُ: الحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَعُدَّهَا وَاحِدَةً، حَتَّى تَعُدَّ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ تَرْكَعُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ رَاكِعٌ، ثُمَّ تَرْفَعُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ رَافِعٌ، ثُمَّ تَسْجُدُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ سَاجِدٌ، ثُمَّ تَرْفَعُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ جَالِسٌ، ثُمَّ تَسْجُدُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ سَاجِدٌ، ثُمَّ تَرْفَعُ، فَتَقُولُهَا عَشْرًا وَأَنْتَ جَالِسٌ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ، وَفِي الثَّلاَثِ الأَوَاخِرِ كَذَلِكَ، فَذَلِكَ ثَلاَثُ مِئَةٍ مَجْمُوعَةٌ، وَإِذَا فَرَّقْتَهَا كَانَتْ أَلْفًا وَمِئَتَيْنِ، وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ الَّتِي بَعْدَ أُمِّ الْقُرْآنِ، عِشْرِينَ آيَةً فَصَاعِدًا، تَصْنَعُهُنَّ فِي يَوْمِكَ، أَوْ لَيْلَتِكَ، أَوْ جُمُعَتِكَ، أَوْ فِي شَهْرٍ، أَوْ فِي سَنَةٍ، أَوْ فِي عُمُرِكَ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، أَوْ عَدَدَ الْقَطْرِ، أَوْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ، أَوْ عَدَدَ أَيَّامِ الدَّهْرِ، لَغَفَرَهَا اللهُ لَكَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٠٠٤) عن داوُد بن قَيس، عن إِسماعيل بن رافع، فذكره[2].

***

(١) المسند الجامع (٣١٩١) واستدركه محقق «أطراف المسند» ٩/ ٤٢٤، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٤.
والحديث؛ أخرجه إِسحاق بن راهُوَيه (١٨٣٥) والطَّبراني (١٤٧٩)، والبَيهَقي، ٩/ ١٤٤.

(٢) أخرجه عبد الغني المقدسي، في «أخبار الصلاة» (٨٢)، من طريق سعيد بن منصور، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، عن إِسماعيلَ بن رافعٍ، قال: بَلَغَني أنَّ رسول الله ﷺ قال لِجعفر بن أَبي طالب: أَلاَ أَمْنَحُكَ ... الحديثَ.

٣٥٥٢- عَنْ بَعْضِ أَهْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ، إِذَا نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ، دَعَا بِهِنَّ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٣٩٣) قال: أخبَرنا يَحيى بن عُثمان، قال: حَدثنا زَيد بن يَحيى بن عُبيد، عن ابن ثَوبان[١]، قال: حَدثني الحَسن بن الحُر، أَنه سَمِعَ مُحمد بن عَجلاَن يُحَدِّث، عن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عن عَبد الله بن جَعفر بن أَبي طالب، عن بعض أهله، فذكروه[٢].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، وابن ثَوبان[٣] ضَعِيفٌ، لا يقوم بمثله حُجَّة.

***

(١) تحرف في المطبوع إلى: «أَبِي ثَوبان» وهو على الصواب في: «تحفة الأشراف» ٢/ ٤٣٧ (٣٢٤٦)، و«تهذيب الكمال» ١٧/ ١٢ فهو: عَبد الرَّحمَن بن ثابت بن ثَوبَان العَنْسي، أَبو عَبد الله الدِّمَشقي، الزاهد.

ـ قال المِزِّي: النسائي، في «اليوم والليلة» عن يحيى بن عثمان بن سعيد، عن زيد بن يحيى بن عبيد، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان. «تحفة الأشراف».

(٢) المسند الجامع (٣١٩٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٤٦).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «وأبو ثَوبان» انظر الحاشية السابقة.

٨١- جُعَيلُ بن زيادٍ الأَشجَعيُّ[1]
وقِيل: ابن ضَمْرةَ

٣٥٥٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جُعَيْلٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ، وَأَنَا عَلَى فَرَسٍ لِي عَجْفَاءَ، ضَعِيفَةٍ، فَلَحِقَنِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: سِرْ يَا صَاحِبَ الْفَرَسِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، عَجْفَاءُ ضَعِيفَةٌ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ مِخْفَقَةً كَانَتْ مَعَهُ، فَضَرَبَهَا بِهَا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِيهَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَا أَمْلِكُ رَأْسَهَا أَنْ تَقْدَمَ النَّاسَ، قَالَ: فَلَقَدْ بِعْتُ مِنْ بَطْنِهَا بِاثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٨٧٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثني رافع بن سَلَمة بن زِياد، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي الجَعد، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البخاري: قال رافع بن زياد بن الجعد بن أَبي الجعد الأَشجَعيّ البصريّ: حَدثني أَبي، عن عَبد الله بن أَبي الجعد، أَخي سالم بن أَبي الجعد، قال: حَدثني جُعَيل، قال: غَزَوتُ مَعَ النَّبي ﷺ، وأَنا في أُخرَياتِ النّاسِ. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٤٩.

- وقال البخاري: رافع بن سَلَمة، الأَشجَعيّ.

قال هِلال بن فَيّاض: حَدثنا رافع بن سَلَمة البَصري، سَمِعَ أَباه، عن سالم.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جُعيل الأَشجعي، لَهُ صُحبَةٌ، وغزا مع النبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٤٢.

- وقال المِزِّي: جُعيل بن زياد، ويُقال: ابن ضَمرة، الأَشجَعي، مَعدودٌ في الصحابة. «تهذيب الكمال» ٥/ ١١٧.

(٢) تحفة الأشراف (٣٢٤٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٢.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣١٠)، والروياني (١٥١٤)، والطَّبراني (٢١٧٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ١٥٣.

وقال محمد: حَدثنا زَيد بن حُباب، عن رافع بن سَلَمة الأَشجَعيّ؛ كنتُ في بعض الغزو.

وقال غيره: رافع بن زِياد بن أَبي الجَعد البَصرِيّ الأَشجَعيّ، قال: حَدثني أَبي، عن عَبد الله بن أَبي الجَعد، أَخي سالم، قال: حَدثني جُعيل، نحوه.

ثم قال: هو رافع بن سَلَمة بن زِياد بن أَبي الجَعد. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٠٥.

* * *

٨٢ـ جُنادة بن أَبي أُمية الأَزديُّ[١]

٣٥٥٤- عَنْ حُذَيْفَةَ الأَزْدِيِّ، عَنْ جُنادَةَ الأَزْدِيِّ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فِي سَبْعَةٍ مِنَ الأَزْدِ، أَنَا ثَامِنُهُمْ، وَهُوَ يَتَغَدَّى، فَقَالَ: هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا صِيَامٌ، قَالَ: أَصُمْتُمْ أَمْسِ؟ قَالَ: قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَتَصُومُونَ غَدًا؟ قَالَ: قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَأَفْطِرُوا، قَالَ: فَأَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ، فَشَرِبَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، يُرِيهِمْ أَنَّهُ لاَ يَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ، هُوَ ثَامِنُهُمْ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ طَعَامًا، يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَقَالَ: كُلُوا، قَالُوا: صِيَامٌ، قَالَ: صُمْتُمْ أَمْسِ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَصَائِمُونَ غَدًا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَأَفْطِرُوا»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٤٤(٩٣٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» (٢٤٢٢٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٢٧٨٦) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، وذَكَرَ آخر قبله.

ثلاثتهم (ابن إِسحاق، واللَّيث، والرجل الآخر) عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي الخَير، مَرثَد بن عَبد الله اليَزَني، عن حُذيفة الأَزدي البَارِقِي، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٢٧٨٧) قال: أَخبرني أَحمد بن بَكَّار، قال: حَدثنا مُحمد، عن ابن إِسحاق، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عَن حُذيفة الأَزديِّ، عَن جُنادة الأَزديِّ، قَالَ:

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: جنادة الأزديّ، لَهُ صُحبةٌ، مصري. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥١٤.

وقال ابن الأَثير: جُنَادة بن أَبي أُمَية الأَزدي، أَبو عَبد الله، له صُحبةٌ، نزل مِصر. «أُسد الغابة» (٧٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنَا ثَامِنُ سَبْعَةٍ مِنْ قَوْمِي مِنَ الأَزْدِ ...».
فَذَكَرَ نَحوَهُ.

ليس فيه: «أبو الخير»[1].

* * *

٣٥٥٥- عَنْ أَبِي الخَيْرِ، أَنَّ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ، فَاخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أُنَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْهِجْرَةَ لاَ تَنْقَطِعُ مَا كَانَ الْجِهَادُ».

أخرجه أحمد ٤/ ٦٢(١٦٧١٤) و٥/ ٣٧٥(٢٣٥٧٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني يزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي الخَيْر، فذكره[2].

* * *

---

(١) تحفة الأشراف (٣٢٤٨)، وأطراف المسند (٢١١٥)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٢٥٤).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٩٧)، والطَّبراني (٢١٧٣-٢١٧٦).

(٢) المسند الجامع (٣١٩٣ و١٥٤١٧)، وأطراف المسند (٢١١٦ و١١٠٠٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥١.
والحديث؛ أخرجه سعيد بن منصور (٢٣٥٤).

٨٣ـ جُندُب بن عَبد الله بن سُفيان البَجَليُّ(١)

الإيمان

٣٥٥٦- عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، أَنَّهُ حَدَّثَ، أَنَّ جُنْدُبَ بْنَ عَبْدِ الله الْبَجَلِيَّ بَعَثَ إِلَى عَسْعَسِ بْنِ سَلاَمَةَ، زَمَنَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: اجْمَعْ لِي نَفَرًا مِنْ إِخْوَانِكَ حَتَّى أُحَدِّثَهُمْ، فَبَعَثَ رَسُولاً إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَ جُنْدُبٌ وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ أَصْفَرُ، فَقَالَ: تَحَدَّثُوا بِمَا كُنْتُمْ تَحَدَّثُونَ بِهِ، حَتَّى دَارَ الْحَدِيثُ، فَلَمَّا دَارَ الْحَدِيثُ إِلَيْهِ حَسَرَ الْبُرْنُسَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُكُمْ وَلاَ أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ بَعْثًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِنَّهُمُ الْتَقَوْا، فَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذَا شَاءَ أَنْ يَقْصِدَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ لَهُ فَقَتَلَهُ، وَإِنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصَدَ غَفْلَتَهُ، قَالَ: وَكُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، فَلَمَّا رَفَعَ عَلَيْهِ السَّيْفَ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَتَلَهُ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ، حَتَّى أَخْبَرَهُ خَبَرَ الرَّجُلِ كَيْفَ صَنَعَ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لِمَ قَتَلْتَهُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ، وَقَتَلَ فُلاَنًا وَفُلاَنًا، وَسَمَّى لَهُ نَفَرًا، وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَقَتَلْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِـ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: وَكَيْفَ تَصْنَعُ بِـ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: فَجَعَلَ لاَ يَزِيدُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ: كَيْفَ تَصْنَعُ بِـ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟».

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: جُندُب بن عَبد الله بن سُفيان، العَلَقي، البَجَلي، وعَلَق من بجيلة، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥١٤.

ـ وقال المِزِّي: جُندُب بن عَبد الله بن سفيان البَجَلي، ثم العَلَقي، وعَلَقة حَيٌّ من بجيلة، يكنى أبا عَبد الله، لهُ صُحبةٌ، ينسب تارةً إلى أبيه، وتارةً إلى جَدِّه، ويُقال: جُندُب بن خالد بن سفيان. «تهذيب الكمال» ٥/ ١٣٧.

أخرجه مُسلم ١/ ٦٨(١٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن بن خِرَاش، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمعتُ أَبي يُحدِّث، أَن خالدًا الأَثْبَج، ابن أخي صَفوان بن مُحْرِز حدَّث، عن صَفوان بن مُحْرِز، فذكره[1].

***

٣٥٥٧- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قال: حَدثني جُنْدُبُ بْنُ سُفْيَانَ، رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ، قَالَ:

«إِنِّي عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ جَاءَهُ بَشِيرٌ مِنْ سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا، فَأَخْبَرَهُ بِنَصْرِ الله الَّذِي نَصَرَ سَرِيَّتَهُ، وَبِفَتْحِ الله الَّذِي فَتَحَ لَهُمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، بَيْنَمَا نَحْنُ بِطَلَبِ الْعَدُوِّ وَقَدْ هَزَمَهُمُ اللهُ، إِذْ لَحِقْتُ رَجُلاً بِالسَّيْفِ، فَلَمَّا أَحَسَّ أَنَّ السَّيْفَ قَدْ وَاقِعَهُ، الْتَفَتَ وَهُوَ يَسْعَى، فَقَالَ: إِنِّي مُسْلِمٌ، إِنِّي مُسْلِمٌ، فَقَتَلْتُهُ، وَإِنَّمَا كَانَ يَا نَبِيَّ الله، مُتَعَوِّذًا، قَالَ: فَهَلاَّ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَنَظَرْتَ صَادِقٌ هُوَ، أَوْ كَاذِبٌ؟ قَالَ: لَوْ شَقَقْتُ عَنْ قَلْبِهِ مَا كَانَ يُعْلِمُنِي الْقَلْبُ؟ هَلْ قَلْبُهُ إِلاَّ مُضْغَةٌ مِنْ لَحْمٍ؟! قَالَ: فَأَنْتَ قَتَلْتَهُ، لاَ مَا فِي قَلْبِهِ عَلِمْتَ، وَلاَ لِسَانَهُ صَدَّقْتَ! قَالَ: يَا رَسُولَ الله، اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: لاَ أَسْتَغْفِرُ لَكَ، فَدَفَنُوهُ، فَأَصْبَحَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَوْمُهُ اسْتَحْيَوْا وَخَزُوا مِمَّا لَقِيَ، فَحَمَلُوهُ فَأَلْقَوْهُ فِي شِعْبٍ مِنْ تِلْكَ الشِّعَابِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنِّي لَعِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ جَاءَهُ بَشِيرٌ مِنْ سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا، فَأَخْبَرَهُ بِنَصْرِ الله الَّذِي نَصَرَ سَرِيَّتَهُ، وَبِفَتْحِ الله الَّذِي فَتَحَ لَهُمْ ... فَذَكَرَ نَحوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، تَصْدُمُ كَصَدْمِ الحَيَّاتِ، وَفُحُولِ الثِّيرَانِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُسْلِمًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي فِيهَا مُسْلِمًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: فَكَيْفَ نَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: ادْخُلُوا بُيُوتَكُمْ، وَأَخْمِلُوا ذِكْرَكُمْ، فَقَالَ

---

(١) المسند الجامع (٣١٩٤)، وتحفة الأشراف (٣٢٥٨).
والحديث؛ أخرجه ابن مَنْده (٦٤ و٦٥).

(٢) اللفظ لابن مَهدي.

رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَى أَحَدِنَا فِي بَيْتِهِ؟! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِيُمْسِكْ بِيَدِهِ، وَلْيَكُنْ عَبْدَ الله الْمَقْتُولَ، وَلاَ يَكُنْ عَبْدَ الله الْقَاتِلَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي قُبَّةِ الإِسْلاَمِ، فَيَأْكُلُ مَالَ أَخِيهِ، وَيَسْفِكُ دَمَهُ، وَيَعْصِي رَبَّهُ، وَيَكْفُرُ بِخَالِقِهِ، وَتَجِبُ لَهُ جَهَنَّمُ»(١).

أخرجه ابن أبي شَيبة ١٥/ ١٢١(٣٨٥٨٥) قال: حَدثنا أحمد بن عَبد الله. و«أبو يَعلَى» (١٥٢٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (١٥٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكَّار.

ثلاثتهم (أحمد، وابن مَهدي، وابن بَكَّار) عن عَبد الحميد بن بَهرام، قال: حَدثنا شَهر بن حَوشب، فذكره(٢).

* * *

٣٥٥٨- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ، فَتَعَلَّمْنَا الإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ، فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا».

أخرجه ابن ماجة (٦١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن نَجيح، وكان ثِقَةً، عن أَبي عِمران الجَوْنِي، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٢٥٠، في ترجمة حَماد بن نَجيح، وقال: هذا الحديث لا يَرْويه عن أَبي عِمران غير حَماد بن نَجيح، وليس هو بكثير الرواية.

* * *

(١) اللفظ لابن بكار.

(٢) المقصد العلي (١٨٤٣ و١٨٤٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٧ و٧/ ٢٩٣ و٣٠٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٦٤٧ و٤٦٤٨ و٧٤٦٣)، والمطالب العالية (٢٨٨١ و٤٣٤١).

والحديث؛ أخرجه الروياني (٩٧١)، والطَّبراني (١٧٢٣ و١٧٢٤).

(٣) المسند الجامع (٣٢٠٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٦٧٨)، والبَيهقي ٣/ ١٢٠.

٣٥٥٩- عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَقِيَ آدَمُ مُوسى، فَقَالَ مُوسى: يَا آدَمُ، أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ؟ قَالَ آدَمُ: يَا مُوسى، أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالاتِهِ، وَآتَاكَ التَّوْرَاةَ، وَكَلَّمَكَ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا، فَأَنَا أَقْدَمُ، أَمِ الذِّكْرُ؟! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسى»(١).

(*) وفي رواية: «لَقِيَ آدَمُ مُوسى، فَقَالَ مُوسى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ، فَأَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ آدَمُ: يَا مُوسى، أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ، وَكَلَّمَكَ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنَا أَقْدَمُ، أَمِ الذِّكْرُ؟ قَالَ: الذِّكْرُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسى»(٢).

(*) وفي رواية: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، فَقَالَ مُوسى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، فَأَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ، فَقَالَ آدَمُ: أَنْتَ مُوسى الَّذِي كَلَّمَكَ اللهُ نَجِيًّا، وَآتَاكَ التَّوْرَاةَ، تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسى».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١١٢٥٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (١٥٢١) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِيَاث. وفي (١٥٢٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا الحَجاج بن المِنهال.

كلاهما (مُوسى، والحَجاج) عن حَماد بن سَلَمة، عن حُميد الطَّويل، عن الحَسن البَصري، فذكره.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأبي يَعلى (١٥٢٨).

- في رواية عَبد الواحد بن غِيَاث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن حُميد الطَّويل، عَن الحَسن، عَن جُندب وَغَيره.

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٤(٩٩٩١) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد، عن عَمار بن أَبي عَمار، عن أَبي هُرَيرة، عن النَّبيِّ ﷺ. وحُميد، عن الحَسن، عن رجلٍ. قال حَماد: أَظنُّه جُندُب بن عَبد الله البَجَلي، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«لَقِيَ آدَمُ مُوسى ...». فذكره معناه.

• وأَخرجه أَحمد ٢/ ٤٦٤(٩٩٩٠) قال: حَدثنا عبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حماد، عَن عَمار، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«لَقِيَ آدَمُ مُوسى، فَقَالَ: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ، وَأَسْكَنَكَ الجَنَّةَ، ثُمَّ فَعلْتَ، فَقَالَ: أَنْتَ مُوسى الَّذِي كَلَّمَكَ اللهُ، وَاصْطَفَاكَ بِرِسَالَتِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ، أَنَا أَقْدَمُ أَمِ الذِّكْرُ؟ قَالَ: لاَ، بَلِ الذِّكْرُ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ».

ليس فيه جُندُب[1].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم الرازي: سَمِعتُ أَبي رحمه الله يقول: لم يصح للحسن سماع من جُندب رحمه الله. «المراسيل» (١٣٨).

***

الصَّلاة

٣٥٦٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ النَّجْرَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنْدُبٌ، قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللهِ

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٨٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٥٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٢١٢، والمقصد العلي (١١٣٢ و١١٣٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩١، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٠٦).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤٣)، والبزار (٩٤٨٦ و٩٤٨٧)، والطَّبراني (١٦٦٣).

أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ، فَإِنَّ الله، تَعَالَى، قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلاً، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، أَلاَ وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، أَلاَ فَلاَ تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّى بِخَمْسٍ، يَقُولُ: قَدْ كَانَ لِي مِنْكُمْ إِخْوَةٌ وَأَصْدِقَاءُ، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلَّتِهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً مِنْ أُمَّتِي، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، وَإِنَّ رَبِّي اتَّخَذَنِي خَلِيلاً، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَلاَ تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، فَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٧٥(٧٦٢٨). ومُسلم ٢/ ٦٧(١١٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لأَبي بَكر. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٠٥٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق) قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال أَبو بَكر: حَدثنا زكريا بن عَدِي، عن عُبيد الله بن عَمرو، عن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الله بن الحارث، فذكره.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٦٤٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن أَبي عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد بن أَبي أُنيسَة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الله بن الحارث، عن جَمِيل النَّجرانيِّ، عَن جُندب، قال:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قَبْلَ أَنْ يُتَوَفَّى بِخَمْسٍ لَيَالٍ، خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيكُمْ إِخْوَةٌ وَأَصْدِقَاءُ، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى الله أَنْ أَتَّخِذَ مِنْكُمْ خَلِيلاً، وَلَوْ أَنِّي اتَّخَذْتُ مِنْ أُمَّتِي خَلِيلاً، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، إِنَّ الله

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ للنَّسائي.

اتَّخَذَنِي خَلِيلاً، كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، فَلاَ تَتَّخِذُوا قُبُورَهُمْ مَسَاجِدَ، فَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ».

زاد فيه: «عن جَميل النَّجرانِي»(١).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه إِسماعيل بن عُبيد بن أَبي كَريمَةَ، قال: قَرَأتُ في كِتابِ أَبي عَبد الرَّحيم بخَطِّه، وأَخبَرَني مُحمد بن سَلَمة أَنه خَطُّ أَبي عَبد الرَّحيمِ، عَن زَيد بن أَبي أُنَيسَة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الله بن الحارث، قال: حَدثني جَميلٌ النَّجرانيُّ، قال: سَمِعتُ جُندُبَ بن عَبد الله البَجَلِيَّ، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ، يقول، قَبلَ مَوتِهِ بخَمسٍ: قَد كان لي مِنك أَخِلاَّءُ وأَصدِقاءُ، وإِنِّي أَبرَأُ إِلَى كُلِّ ذي خِلٍّ مِن خِلَّتِهِ، ولَو كُنتُ مُتَّخِذًا خَليلاً ....

قال أَبي: رَواه عُبيد الله بن عَمرو، عَن زَيدٍ، عَن عَمرو، عَن عَبد الله بن الحارث النَّجراني، قال: حَدثنا جُندُب، وهُو أَشبَه، وهُو عِندي عَبد الله بن الحارث الـمُكَتِّبُ الكُوفِيُّ، وقَد أَدرَكَ جُندُبا. «علل الحديث» (٢٦٧٤).

* * *

٣٥٦١- عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الْفَجْرِ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ الله، فَلاَ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ يَطْلُبَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبحِ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فَانْظُرْ يَا ابْنَ آدَمَ، لاَ يَطْلُبَنَّكَ الله مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٣١٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٦٠).

والحديث؛ أخرجه الروياني (٩٦٠)، وأبو عَوانة (١١٩٢)، والطَّبراني (١٦٨٦)، والبَيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ١٧٦.

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٠١٠).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٠١٩).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ الله، فَاتَّقِ الله يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْ يَطْلُبَكَ اللهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ»[1].

أخرجه أحمد ٤/ ٣١٢(١٩٠١٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، وحُميد. وفي ٤/ ٣١٣(١٩٠١٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، وإِسحاق بن يُوسُف، قالا: أَخبَرنا داوُد، يَعني ابن أَبي هِند. و«مُسلم» ٢/ ١٢٥(١٤٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن داوُد بن أَبي هِند. و«التِّرمِذي» (٢٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا داوُد بن أَبي هِند. و«أَبو يَعلَى» (١٥٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا الأَشعَث. و«ابن حِبَّان» (١٧٤٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسحاق الأَنماطي، قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عن داوُد بن أَبي هِند.

أَربعتهم (علي بن زَيد، وحُميد الطَّويل، وداوُد بن أَبي هِند، والأَشعَث بن عَبد الملك الحُمراني) عن الحَسن البَصري، فذكره[2].

- في رواية داوُد بن أَبي هِند، عند أَحمد، ومُسلم، والتِّرمِذي: «جُندُب بن سُفيان».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٢٥٠) عن الثَّوري، عن إِسماعيل بن مُسلم، عَنِ الحَسنِ، عَن جُندُبِ بنِ عَبد الله، قَالَ: جَلَستُ إِلَيهِ فِي إِمَارَةِ المُصعَبِ، فَقَالَ إِنَّ هَؤُلاَءِ القَومَ قَد وَلَغُوا فِي دِمَائِهِم، وَتَحَانَقُوا عَلَى الدُّنيَا، وَتَطَاوَلُوا فِي البُنيَانِ، وَإِنِّي أُقسِمُ بِالله، لاَ يَأتِي عَلَيكُم إِلاَّ يَسِيرٌ حَتَّى يَكُونَ الحَمَلُ الضَّابِطُ، وَالحِملاَنِ، وَالقَتَبُ أَحَبَّ إِلَى أَحَدِكُم مِنَ الدَّسكَرَةِ العَظِيمَةِ، تَعلَمُونَ أَنِّي سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الجَنَّةِ، وَهُوَ يَرَى بَابَهَا، مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَهْرَاقَهُ بِغَيْرِ حِلِّهِ.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٣١٩٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٥٥)، وأطراف المسند (٢١٢٤).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (١٢٧٨-١٢٨٠)، والطَّبراني (١٦٥٤ و١٦٥٥ و١٦٥٧-١٦٥٩)، والبَيهَقي ١/ ٤٦٤.

أَلاَ مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ الله، فَلاَ يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرازي: سَمِعتُ أَبِي رحمه الله يقول: لم يصح للحسن سماع من جُندب رحمه الله. «المراسيل» (١٣٨).

* * *

٣٥٦٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا الْقَسْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ الله، فَلاَ يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكْهُ، ثُمَّ يَكُبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ»[2].

أَخرجه مُسلم ٢/ ١٢٥ (١٤٣٧) قال: حَدثني نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن مُفَضَّل. وفي (١٤٣٨) قال: وحَدثنيه يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (بِشر، وإِسماعيل ابن عُلَيَة) عن خالد الحَذَّاء، عن أَنس بن سِيرين، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو القاسم البغوي: رَوى هذا الحديث داود بن أَبي هند، عَن الحسن، عَن جُندُب، عَن النبي ﷺ.

ورَواه شعبة، عَن أنس بن سيرين، عَن جُندُب موقوفا.

ورَواه خالد الحذاء، عَن أنس بن سيرين مُسنَدًا، عَن جُندُب. «معجم الصحابة» (٣٥٧).

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ٧/ ٢٩٧.

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٦٢)، والطَّبراني (١٦٥٦ و١٦٦٠ و١٦٦١).

(٢) لفظ (١٤٣٨).

(٣) المسند الجامع (٣١٩٨)، وتحفة الأَشراف (٣٢٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٥٥)، وأَبو عَوانة (١٢٧٦ و١٢٧٧)، والطَّبراني (١٦٨٣)، والبَيهَقي ١/ ٤٦٤.

الصِّيام

٣٥٦٣- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَفْضَلُ الصِّيَامِ، بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، شَهْرٌ تَدْعُونَهُ الـمُحَرَّمَ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٢٩١٦) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاء بن هِلال، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني عُبيد الله، عن عَبد الملك، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرْعة الرَّازي: هكذا رواهُ عُبيد الله بن عَمرٍو.

ورواهُ زائِدة، وأَبو عَوانة، وجريرٌ، عن عَبد المَلِكِ بن عُميرٍ، عن مُحمد بن الـمُنتشِرِ، عن حُميدِ بن عَبد الرَّحمَن الحِميَري، عن أَبي هُريرة، عنِ النَّبيِّ ﷺ، وهُو الصّحيحُ. «علل الحديث» (٧٧٠).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أخطأ فيه عُبيدُ الله، الصّوابُ ما رواهُ زائِدةُ، وغيرُهُ، عن عَبد المَلِكِ بن عُميرٍ، عن مُحمد بن الـمُنتشِرِ، عن حُميدِ بن عَبد الرَّحمَن، مِنهُم من يقول: عن أَبي هُريرة، ومِنهُم مِن يُرسِلُهُ، يقول: حُميدٌ عنِ النَّبيِّ ﷺ.

والصّحيحُ مُتّصِلٌ: حُميدٌ، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٧٥١).

ـ وقال البزار: رواه أَبو عَوانة وزائدة، عن عَبد الملك بن عُمير، عن مُحمد بن المنتشر، عن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبي هريرة رَضيَ الله عَنهُ، وهو الصواب.

ورواه عُبيد الله بن عَمرو، عن عَبد الملك بن عُمير، عن جُندُب، عَنِ النَّبي ﷺ، فلم يحفظ عُبيد الله بن عَمرو.

والحديث لزائدة ولأَبي عوانة. «مُسنده» (٩٥١٥).

---

(١) تحفة الأشراف (٣٢٦٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٩٠.

والحديث؛ أخرجه الروياني (٩٧٠)، والطَّبراني (١٦٩٥)، والبَيهَقي ٣/ ٤ و٤/ ٢٩١.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عن عَبد الملك، عن جُندُب، ووهِمَ فيهِ.

والمحفوظ: عن عَبد الملك بن عُمير، عن مُحمد بن المنتشر، عن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُرَيرة. «العلل» (٣٣٧٠).

***

الأضَاحي

٣٥٦٤- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جُنْدُبًا الْبَجَلِيَّ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى، ثُمَّ خَطَبَ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ، فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى ـ وَرُبَّمَا قَالَ: فَلْيُعِدْ أُخْرَى ـ وَمَنْ لاَ، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ الله تَعَالَى»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أَضْحَى، فَانْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ فَإِذَا هُوَ بِاللَّحْمِ، وَذَبَائِحِ الأَضْحَى، فَعَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ أَنَّهَا ذُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ، فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ حَتَّى صَلَّيْنَا، فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ الله»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ الأَضْحَى، عَلَى قَوْمٍ قَدْ ذَبَحُوا، أَوْ نَحَرُوا، وَقَوْمٍ لَمْ يَذْبَحُوا، أَوْ لَمْ يَنْحَرُوا، فَقَالَ: مَنْ ذَبَحَ، أَوْ نَحَرَ، قَبْلَ صَلاَتِنَا فَلْيُعِدْ، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ، أَوْ يَنْحَرْ، فَلْيَذْبَحْ، أَوْ يَنْحَرْ، بِاسْمِ الله»[3].

(*) وفي رواية: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ ذَبَحَ، فَقَالَ: مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ، فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ الله»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٠١٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٠٠٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٠١٢).

(٤) اللفظ للبُخاري (٩٨٥).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ الأَضْحَى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَعْدُ أَنْ صَلَّى، وَفَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، سَلَّمَ، فَإِذَا هُوَ يَرَى لَحْمَ أَضَاحِيَّ، قَدْ ذُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، أَوْ نُصَلِّيَ، فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ، فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ الله»(١).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ الأَضْحَى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ بِالنَّاسِ، نَظَرَ إِلَى غَنَمٍ قَدْ ذُبِحَتْ، فَقَالَ: مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ الله»(٢).

أخرجه الحُميدي (٧٩٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٧٠ (٥٧٢٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«أَحمد» ٤/ ٣١٢ (١٩٠٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٩٠٠٩) قال: حَدثنا عَبِيدة بن حُميد. وفي ٤/ ٣١٣(١٩٠١٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي (١٩٠١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٩٠٢٠) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ٢٩(٩٨٥) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ١١٨(٥٥٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٧/ ١٣٢(٥٥٦٢) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٧١ (٦٦٧٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ١٤٦ (٧٤٠٠) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٧٣ (٥١٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثناه يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. وفي (٥١٠٦) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم. وفي ٦/ ٧٤ (٥١٠٧) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، عن ابن

---

(١) اللفظ لمسلم (٥١٠٥).

(٢) اللفظ لمسلم (٥١٠٦).

عُيينة. وفي (٥١٠٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥١٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (٣١٥٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٤، وفي «الكبرى» (٤٤٤٢ و٧٦١٥) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن أَبي الأَحوص. وفي ٧/ ٢٢٤، وفي «الكبرى» (٤٤٦٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (١٥٣٢) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٥٩١٣) قال: أَخبَرنا الجُنيدي، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبِيدَة بن حُميد، وسُفيان الثَّوري، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وزُهَير أَبو خَيثمة، وأَبو الأَحوص) عن الأَسوَد بن قَيس، فذكره[١].

- في رواية سُفيان بن عُيينة، عند الحُميدي: «قال: حَدثنا الأَسوَد بن قَيس، وهو يَتَفَلَّى في الشَّمس، في الشتاء، يقول: سَمِعتُ جُندُبًا البَجَلي».

- في رواية أَحمد (١٩٠٠٩): «جُندُب بن سُفيان البَجَلي، ثم العَلَقِي».

- وفي رواية أَحمد (١٩٠١٢): «جُندُب بن سُفيان العَلَقِي، حي من بَجِيلَة».

- وفي روايتي البُخاري (٥٥٠٠ و٥٥٦٢): «جُندُب بن سُفيان البَجَلي».

- وفي روايات مُسلم (٥١٠٥ و٥١٠٦)، والنَّسائي، وأَبي يَعلَى، وابن حِبَّان: «جُندُب بن سُفيان».

***

---

(١) المسند الجامع (٣١٩٩)، وتحفة الأشراف (٣٢٥١)، وأطراف المسند (٢١٢١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٩٧٨)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٣٢)، والروياني (٩٥٦ و٩٥٨ و٩٦٣)، وأبو عَوانة (٧٨٢٩-٧٨٣٥)، والطَّبراني (١٧١٣-١٧١٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣١٢ و٩/ ٢٦٢ و٢٧٧.

٣٥٦٥- عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، وَمَا نَسِينَا مُنْذُ حَدَّثَنَا، وَمَا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ جُنْدُبٌ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ بِهِ جُرْحٌ، فَجَزِعَ، فَأَخَذَ سِكِّينًا فَحَزَّ بِهَا يَدَهُ، فَمَا رَقَأَ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: بَادَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ، حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: إِنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَتْ بِهِ قَرْحَةٌ، فَلَمَّا آذَتْهُ، انْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، فَنَكَأَهَا، فَلَمْ يَرْقَإِ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ، قَالَ رَبُّكُمْ: قَدْ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ».

ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: إِي وَاللهِ، لَقَدْ حَدَّثَنِي بِهَذَا الحَدِيثِ جُنْدُبٌ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي هَذَا الْمَسْجِدِ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، فَحُمِلَ إِلَى بَيْتِهِ، فَآلَمَتْ جِرَاحَتُهُ، فَاسْتَخْرَجَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، فَطَعَنَ بِهِ فِي لَبَّتِهِ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ، فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: سَابَقَنِي بِنَفْسِهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١٢(١٩٠٠٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عِمران، يَعني القَطَّان. و«البُخاري» ٢/ ١٢٠(١٣٦٤)، تَعلِيقًا، قال: وقال حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٤/ ٢٠٨(٣٤٦٣) قال: حَدثني مُحمد، قال: حَدثني حَجاج، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ١/ ٧٤(٢٢٢) قال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا الزُّبَيري، وهو مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ١/ ٧٥(٢٢٣) قال: وحَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (١٥٢٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا وَهب بن

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٦٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٢٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٩٠٠٧).

جَرير، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٥٩٨٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى الزَّمِنُ، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثني أَبي. وفي (٥٩٨٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (عِمران القَطَّان، وجَرير بن حازم، وشَيبان) عن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي يَعلَى؛ قال: قال أَبو مُوسى: قال وَهب: القدرية يحتجون بهذا الحديث، وليس لهم فيه حُجَّة.

ـ صَرَّح الحَسن بالسَّماع، في رواية جَرير بن حازم، وشَيبان، عنه.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم الرازي: سَمِعتُ أَبِي رحمه الله يقول: لم يصح للحسن سماع من جُندب رحمه الله. «المراسيل» (١٣٨).

***

الأَدَب

٣٥٦٦- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَدَّثَ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: وَالله، لاَ يَغْفِرُ اللهُ لِفُلاَنٍ، وَإِنَّ الله تَعَالَى قَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لاَ أَغْفِرَ لِفُلاَنٍ؟! فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلاَنٍ، وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ».

أَوْ كَمَا قَالَ[2].

أَخرجه مُسلم ٨/ ٣٦(٦٧٧٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) المسند الجامع (٣١٩٥)، وتحفة الأشراف (٣٢٥٤)، وأطراف المسند (٢١٢٢).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٦١)، وأَبو عَوانة (١٣٥)، والطَّبراني (١٦٦٤)، والبَيهَقي ٨/ ٢٤، والبغوي (٢٥٢٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(١٥٢٩) قال: حَدثنا صالح بن حاتم بن وَردَان. و«ابن حِبَّان» (٥٧١١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا صالح بن حاتم بن وَردَان.

كلاهما (سُويد، وصالح) عن الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحَدِّث، عن أَبي عِمران الجَونِي، فذكره[1].

***

القُرآن

٣٥٦٧- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَالَ فِي كِتَابِ اللهِ بِرَأْيِهِ، فَأَصَابَ، فَقَدْ أَخْطَأَ».

(*) لفظ التِّرمِذي وأَبي يَعلَى: «مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ، فَأَصَابَ، فَقَدْ أَخْطَأَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٦٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِسحاق الـمُقرِئ الحَضرَمي. و«التِّرمِذي» (٢٩٥٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٠٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، عن يَعقوب بن إِسحاق الحَضرَمي. و«أَبو يَعلَى» (١٥٢٠) قال: حَدثنا بِشر بن الوليد الكِندي.

ثلاثتهم (يَعقوب، وحَبَّان، وبِشر) عن سُهَيل بن أَبي حَزم القُطَعي، عن أَبي عِمران، فذكره[2].

- في رواية أَبي داوُد: «سُهَيل بن مِهران، أَخو حَزم القُطَعي».

---

(١) المسند الجامع (٣٢٠١)، وتحفة الأشراف (٣٢٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٦٧)، والطَّبراني (١٦٧٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٦٢٦١)، والبغوي (٤١٨٨).

(٢) المسند الجامع (٣٢٠٤)، وتحفة الأشراف (٣٢٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٦٨)، والطَّبراني (١٦٧٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٠٨١)، والبغوي (١٢٠).

ـ وفي رواية التِّرمذي: «سُهَيل بن عَبد الله، وهو ابن أَبي حَزم، أَخو حَزم القُطَعي».

ـ وفي رواية النَّسائي: «سُهَيل بن مِهران القُطَعي».

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى: «سُهَيل أَخو حَزم».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وقد تكلم بعض أَهل الحديث في سُهَيل بن أَبي حَزم.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ؛ رواهُ سُرَيج بن النُّعمان، عن سُهيلِ بن أَبي حزم، عن أَبي عِمران الجوني، عن جُندُب، عنِ النَّبيّ ﷺ، قال: من قال في القُرآنِ برأيِهِ فأَصاب فقد أَخطأَ.

قال أَبي: كذا حَدثنا سريج، ولكِن رواه حماد بن زيد، عن أَبي عِمران الجوني، عن عُمر؛ اقرؤُوا القُرآنَ ما ائتلفت عليهِ قُلُوبُكُم فإِذا اختلفتُم فيه فقُومُوا.

قال أَبي: أَحسب أَن ذاك خطأً، وإِنما أَراد حديث عُمر هذا. «علل الحديث» (١٦٨٠).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥٢٧، في ترجمة سُهيل بن أَبي حزم، وقال: ولسُهيل بن أَبي حزم غير ما ذكرت من الحديث قليل، وقد حدث عنه غير مَن ذكرتهم، ومقدار ما يروي من الحديث إِفرادات، ينفرد بها عَمَّن يرويه عنه.

* * *

٣٥٦٨- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ قُلُوبُكُمْ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: **«اجْتَمِعُوا عَلَى الْقُرْآنِ مَا ائْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ فَقُومُوا»**[2].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٠٦٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٨٠٤٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٢٨(٣٠٧٩٣) قال: حَدثنا مالك، قال: حَدثنا أَبو قُدامة. و«أَحمد» ٤/ ٣١٣(١٩٠٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي مُطِيع. و«الدَّارِمي» (٣٦٢٤) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا هارون الأَعوَر. وفي (٣٦٢٦) قال: حَدثنا أَبو غَسَّان، مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو قُدامة. و«البُخاري» ٦/ ٢٤٤(٥٠٦٠) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٥٠٦١) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي مُطِيع. وفي ٩/ ١٣٦(٧٣٦٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سَلاَّم بن أَبي مُطِيع. وفي (٧٣٦٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمَّام. وقال البُخاري عَقِب هذه الرواية: وقال يزيد بن هارون، عن هارون الأَعوَر. و«مُسلم» ٨/ ٥٧(٦٨٧١) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو قُدامة، الحارث بن عُبيد. وفي (٦٨٧٢) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٦٨٧٣) قال: حَدثني أَحمد بن سَعيد بن صَخر الدَّارِمي، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا أَبان. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٠٤٢) قال: أَخبَرنا هارون بن زَيد بن يزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان، عن حَجاج بن فُرافِصَة. قال النَّسائي: وأَخبَرنا به[1] مَرَّةً أُخرى ولم يَرفَعْهُ. وفي (٨٠٤٣ و١١٨٢٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَلاَّم بن أَبي مُطِيع. وفي (٨٠٤٤) قال: أَخبَرني عَبد الله بن الهَيثم، قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا هارون بن مُوسى النَّحْوي. و«أَبو يَعلَى» (١٥١٩) قال: حَدثنا خَلف البَزَّار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٧٣٢ و٧٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

سبعتهم (أَبو قُدامة، الحارث بن عُبيد، وسَلاَّم، وهارون الأَعوَر، وحَماد بن

---

(١) يَعني هارون.

زَيد، وهَمَّام بن يَحيى، وأَبان العَطار، وحَجاج بن فُرافِصَة) عن أَبي عِمران الجَوْني، فذكره[1].

- قال البُخاري عَقِب رواية سَلاَّم بن أَبي مُطِيع (٥٠٦١): تَابَعَهُ الحارث بن عُبيد، وسَعيد بن زَيد، عن أَبي عِمران، ولم يَرْفَعْهُ حَماد بن سَلَمة، وأَبان.

وقال غُندَر: عن شُعبة، عن أَبي عِمران، قال: سَمعتُ جُندُبًا قولَهُ.

وقال ابن عَون: عن أَبي عِمران، عن عَبد الله بن الصَّامِت، عن عُمر قَوْلَهُ، وجُندُب أَصح وأَكثر.

- قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي عَقِب روايته عند أَحمد: ولم يَرفَعْهُ حَماد بن زَيد[2].

- في رواية حَماد بن زَيد، عند أَبي يَعلَى: «عن أَبي عِمران، عن جُندُب بن عَبد الله البَجَلي، ولا أَعلمه إِلاَّ رَفَعَه إِلى النَّبيِّ ﷺ».

- وفي روايته، عند ابن حِبَّان: «عن أَبي عِمران الجَوْني، عن جُندُب بن عَبد الله، رَفعَهُ إِلى النَّبيِّ ﷺ».

• أَخرجه الدَّارِمي (٣٦٢٥) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا أَبو عِمران الجَوْني، عن جُندُب بن عَبد الله، قال: اقرؤوا القرآنَ ما ائتلفت عليه قلوبُكم، فإِذا اختلفتم فيه فقوموا. «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٨٠٤٥) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الأَزرق، عن عَبد الله بن عَون، عن أَبي عِمران، عن عَبد الله بن الصَّامت، قال: قال عُمر: اقرؤُوا القرآنَ ما اتفقتم عليه، فإِذا اختلفتم فقوموا[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٢٠٣)، وتحفة الأشراف (٣٢٦١)، وأطراف المسند (٢١١٩).

والحديث؛ أخرجه الروياني (٩٧٢)، وأبو عَوانة (٣٩٠٠)، والطَّبراني (١٦٧٣-١٦٧٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٢٦٠ و٢٢٦١)، والبغوي (١٢٢٤).

(٢) كذا في النسخ الخطية، و«أطراف المسند»، وقد ورد مرفوعًا من طريق حماد بن زيد، عند البخاري، وأبي يَعلَى، وابن حبان، وذكر البخاري أن الذي لم يرفعه هو حَماد بن سَلَمة، فقال: ولم يَرفَعْهُ حَماد بن سَلَمة.

(٣) أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٢٦٢ و٢٢٦٣).

ـ فوائد:

ـ ذكر المِزِّي أن النَّسائي رَواه أيضًا، عن مُحمد بن عَبد الله بن عَمار، عن الـمُعَافَى. «تحفة الأشراف» (٣٢٦١).

يعني عن سُفيان، عن الحَجاج بن فُرافِصَة، عن أَبي عِمران الجَوْني، عَنْ جُندب بن عَبد الله.

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ؛ رواهُ الحارِث بن عُبيدٍ، عن أَبي عِمران الجوني، عن جُندُب، عنِ النَّبيّ ﷺ، قال: اقرؤُوا القُرآن ما ائتلفت عليهِ قُلُوبُكُم، فإِذا اختلفتُم فقُومُوا.

فقال: روى هذا ابن عون، عن أَبي عِمران الجوني، عن عَبد الله بن الصامِتِ، قال: قال عُمرُ، وهذا الصَّحيحُ.

قلت: الوهم مِمَّن؟ قال: الحارث بن عُبيد. «علل الحديث» (١٦٧٥).

***

٣٥٦٩- عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَرَأَ ﴿يس﴾ فِي لَيْلَةٍ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله، غُفِرَ لَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٥٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا الوليد بن شُجاع بن الوليد السَّكُونِي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا زِياد بن خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحَادَة، عن الحَسن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرازي: سَمِعتُ أَبِي رحمه الله يقول: لم يصح للحسن سماع من جُندب رحمه الله. «المراسيل» (١٣٨).

***

---

(١) إِتحاف الـمَهَرة، لابن حَجَر (٣٩٨٣).

٣٥٧٠- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: «أَبْطَأَ جِبْرَائِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْوَحْيِ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: قَدْ وُدِّعَ مُحَمَّدٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالضُّحَى. وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى. مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَتِ امْرَأَةٌ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: مَا أُرَى صَاحِبَكَ إِلاَّ قَدْ أَبْطَأَ عَلَيْكَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جِبْرِيلَ أَبْطَأَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَزِعَ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَالضُّحَى. وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى. مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾»[٣].

(*) وفي رواية: «اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ، لَمْ أَرَهُ قَرِبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثٍ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾»[٤].

أخرجه الحُميدي (٧٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/ ٣١٢(١٩٠٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أنبأنا شُعبة. وفي (١٩٠٠٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٤/ ٣١٣(١٩٠١١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٠١٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٦٢ (١١٢٤) و٦/ ٢٢٤(٤٩٨٣) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٦٢ (١١٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٦/ ٢١٣ (٤٩٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٤٩٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٥/ ١٨٢ (٤٦٧٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٤٦٨٠) قال:

---

(١) اللفظ للحُميدي.
(٢) اللفظ لأحمد (١٩٠٠٣).
(٣) اللفظ لأحمد (١٩٠١٣).
(٤) اللفظ لمسلم (٤٦٨٠).

حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، واللفظ لابن رافع، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٤٦٨١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالوا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُلائي، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٣٤٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٦١٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٥٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح الجَرجَرائي، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي (٦٥٦٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن حُميد، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، وزُهَير بن مُعاوية، وسُفيان الثَّوري) عن الأَسوَد بن قَيس، فذكره[1].

- في رواية زُهير بن مُعاوية: «جُندُب بن سُفيان».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَواه شُعبة، والثَّوري، عن الأَسود بن قَيس.

* * *

الجِهَاد

٣٥٧١- عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ الله الْبَجَلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قُتِلَ تَـحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ، يَدْعُو عَصَبِيَّةً، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٢٠٥)، وتحفة الأشراف (٣٢٤٩)، وأطراف المسند (٢١٢٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٧٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٣٣-٢٥٣٥)، والروياني (٩٦٦)، والطَّبراني (١٧٠٩-١٧١٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٤.

(٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَّةٍ، يُقَاتِلُ عَصَبِيَّةً، وَيَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ، فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ»[1].

أخرجه مُسلم ٦/ ٢٢(٤٨٢٠) قال: حَدثنا هُرَيْم بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمعتُ أَبي يُحدِّث. و«النَّسائي» ٧/ ١٢٣، وفي «الكبرى» (٣٥٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عِمران القَطَّان، عن قَتادة. و«ابن حِبَّان» (٤٥٧٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عِمران القَطَّان، عن قَتادة.

كلاهما (سُليمان التَّيمي، وقَتادة بن دِعَامَة) عن أَبي مِجلَز، لاَحِق بن حُميد، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: عِمران القَطَّان ليس بالقَوي.

***

٣٥٧٢- عَنْ أَبِي السَّوَّارِ، يُحَدِّثُ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ رَهْطًا، وَبَعَثَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَلَمَّا أَخَذَ يَنْطَلِقُ، لَكِنَّهُ بَكَى صَبَابَةً إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَعَثَ رَجُلاً مَكَانَهُ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا، وَأَمَرَهُ أَنْ لاَ يُكْرِهَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى الْمَسِيرِ مَعَهُ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَرْجَعَ، وَقَالَ: سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، يَعْنِي للهِ وَرَسُولِهِ، خَبَّرَهُمُ الْخَبَرَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ، فَرَجَعَ رَجُلاَنِ، وَمَضَى بَقِيَّتُهُمْ، فَلَقُوا ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ فَقَتَلُوهُ، وَلَمْ يُدْرَ ذَاكَ الْيَوْمُ مِنْ رَجَبٍ، أَوْ مِنْ جُمَادَى، فَقَالَ الـمُشْرِكُونَ لِلْمُسْلِمِينَ: فَعَلْتُمْ كَذَا وَكَذَا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ قَالَ: الشِّرْكُ، قَالَ بَعْضُ الَّذِينَ كَانُوا فِي

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٣٥٦٧).

(٢) المسند الجامع (٣٢٠٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٦٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٥٥)، والروياني (٩٥٩)، وأبو عَوانة (٧١٨٠ و٧١٨١)، والطَّبراني (١٦٧١).

السَّرِيَّةِ: وَاللهِ مَا قَتَلَهُ إِلاَّ وَاحِدٌ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا فَقَدْ وَلِيتَهُ، وَإِنْ يَكُ ذَنْبًا فَقَدْ عَمِلْتَهُ، وَقَالَ بَعْضُ الـمُسْلِمِينَ: إِنْ لَمْ يَكُونُوا أَصَابُوا فِي شَهْرِهِمْ هَذَا وِزْرًا، فَلَيْسَ لَهُمْ فِيهِ أَجْرٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أُوْلَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللهِ وَاللهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾».

(*) لفظ النَّسائيِّ: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ بَعَثَ رَهْطًا، فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ، فَلَمَّا أَخَذَ لِيَنْطَلِقَ، لَكِنَّهُ بَكَى صَبَابَةً إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَعَثَ رَجُلاً مَكَانَهُ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ، وَكَتَبَ كِتَابًا، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَجَّهَ وَجْهًا، وَأَمَرَهُ أَنْ لاَ يَقْرَأَ الْكِتَابَ، حَتَّى يَبْلُغَ كَذَا وَكَذَا، وَلاَ تُكْرِهَنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ عَلَى السَّيْرِ مَعَكَ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ اسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمْعًا وَطَاعَةً للهِ وَرَسُولِهِ، فَخَبَّرَهُمُ الْخَبَرَ، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْكِتَابَ، فَرَجَعَ رَجُلاَنِ، وَمَضَى بَقِيَّتُهُمْ، فَلَقُوا ابْنَ الحَضْرَمِيِّ فَقَتَلُوهُ، فَلَمْ يَدْرُوا ذَلِكَ الْيَوْمُ مِنْ رَجَبٍ، أَمْ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةَ، فَقَالَ الـمُشْرِكُونَ لِلْمُسْلِمِينَ: فَعَلْتُمْ، وَفَعَلْتُمْ كَذَا وَكَذَا فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَحَدَّثُوهُ الحَدِيثَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ الشِّرْكُ».

أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٨٧٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (١٥٣٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

كلاهما (مُحمد، وعَبد الأَعلى) عن مُعتَمِر بن سُليمان، عن أَبيه، أَنه حدَّثه رجلٌ، عن أَبي السَّوَّار العَدَوي، فذكره[1].

- في رواية عَبد الأَعلى: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي، عن صاحبٍ له، هو الحَضرَمي، عن أَبي السَّوَّار، فذكره.

* * *

(١) تحفة الأشراف (٣٢٥٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٩٨.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٦٧٠)، والبَيهقي ٩/ ١١.

٣٥٧٣- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جُنْدُبًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ».

ـ قَالَ سُفْيَانُ: الْفَرَطُ، الَّذِي يَسْبِقُ[١].

أخرجه الحُميدي (٧٩٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٤٤٠ (٣٢٣٢٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن مِسعَر. و«أحمد» ٤/ ٣١٣(١٩٠١٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن مِسعَر. وفي (١٩٠١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زائدة. وفي (١٩٠١٦م) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٩٠١٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«البُخاري» ٨/ ٥١(٦٥٨٩) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرني أَبي، عن شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ٦٥(٦٠٣٠) قال: حَدثني أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زائدة. وفي (٦٠٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن بِشر، جميعًا عن مِسعَر (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١٥٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٦٤٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي الصَّيْرَفي، بالبَصرة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارِب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، ومِسعَر بن كِدَام، وزائدة بن قُدامة، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن عَبد الملك بن عُمير، فذكره[٢].

ـ في رواية الحُميدي؛ قال سُفيان: وَذُكِرَ فِيهِ شَيْءٌ آخَرُ.

ـ في رواية أَبي عَوانة الوَضَّاح: «جُندُب بن سُفيان البَجَلي».

* * *

(١) اللفظ لأحمد (١٩٠١٦).

(٢) المسند الجامع (٣٢٠٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٦٥)، وأطراف المسند (٢١١٨).
والحديث؛ أخرجه الروياني (٩٥٣م و٩٦٩)، والطَّبراني (١٦٨٨-١٦٩٤).

٣٥٧٤- عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ عَبْدِ الله الْبَجَلِيَّ قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ، فَنُكِبَتْ إِصْبَعُهُ، فَقَالَ:

هَلْ أَنْـتِ إِلاَّ إِصْـبَعٌ دَمِيـتِ   وَفِي سَبِيلِ الله مَا لَقِيـتِ»[١].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَمْشِي، إِذْ أَصَابَهُ حَجَرٌ، فَعَثَرَ، فَدَمِيَتْ إِصْبَعُهُ، فَقَالَ:

هَلْ أَنْـتِ إِلاَّ إِصْـبَعٌ دَمِيـتِ   وَفِي سَبِيلِ الله مَا لَقِيـتِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ، وَقَدْ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ، فَقَالَ:

هَلْ أَنْـتِ إِلاَّ إِصْـبَعٌ دَمِيـتِ   وَفِي سَبِيلِ الله مَا لَقِيـتِ»[٣].

أَخرجه الحُميدي (٧٩٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٥٢٨ (٢٦٥٩٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أحمد» ٤/ ٣١٢(١٩٠٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَفان، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٣١٣(١٩٠١٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٤/ ٢٢(٢٨٠٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٨/ ٤٢(٦١٤٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٥/ ١٨١(٤٦٧٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وقُتيبة بن سَعيد، كلاهما عن أَبي عَوانة، قال يَحيى: أَخبَرنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ١٨٢(٤٦٧٨) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عن ابن عُيينة. و«التِّرمِذي» (٣٣٤٥)، وفي «الشَّمائل» (٢٤٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال:

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦١٤٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٨٠٢).

حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي «الشَّمائل» (٢٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٣١٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٣٨١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (١٥٣٣) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن حِبَّان» (٦٥٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن الأَسوَد بن قَيس، فذكره[1].

- في رواية الحُميدي، والتِّرمِذي، في «الشَّمائل» (٢٤٤)، وابن حِبَّان: «جُندُب بن عَبد الله».

- وفي رواية ابن أَبي شَيبة، والبُخاري (٢٨٠٢)، ومُسلم (٤٦٧٧)، والتِّرمِذي، في «الشَّمائل» (٢٤٣)، والنَّسائي (١٠٣٨١)، وأَبي يَعلَى: «جُندُب بن سُفيان».

- وفي باقي الروايات: «جُندُب» غير منسوب.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وقد رَواه شُعبة، والثَّوري، عن الأَسود بن قَيس.

***

الزهد

٣٥٧٥- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (وَلَمْ أَسْمَعْ[2] أَحَدًا يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ غَيْرَهُ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ): قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٣٢٠٠)، وتحفة الأشراف (٣٢٥٠)، وأطراف المسند (٢١١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٩٧٩)، والروياني (٩٥٤)، وأَبو عَوانة (٣٩٦٨ و٦٩٠٥-٦٩٠٨)، والطَّبراني (١٧٠٣-١٧٠٨)، والبَيهَقي ٧/ ٤٣، والبغوي (٣٤٠١).

(٢) القائل: «ولم أسمع ...» إلى آخره، هو سَلَمة بن كُهَيل.

«مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ بِهِ»[(١)].

أَخرجه الحُميدي (٧٩٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الوليد بن حَرب الصَّدوق الأَمين. و«ابن أَبي شَيبة» ١٣/ ٥٢٥(٣٦٤٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ٤/ ٣١٣ (١٩٠١٤) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٨/ ١٣٠(٦٤٩٩) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن سُفيان (ح) وحَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٣ (٧٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (٧٥٨٧) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الـمُلائي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٧٥٨٨) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن الوليد بن حَرب (قال سَعيد: أَظنُّه قال: ابن الحارث بن أَبي مُوسى). وفي (٧٥٨٩) قال: وحَدثناه ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الصَّدوق الأَمين الوليد بن حَرب. و«ابن ماجَة» (٤٢٠٧) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الوَهَّاب، عن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٥٢٤) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٠٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا الـمُلائي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (الوَليد بن حَرب، وسُفيان الثَّوري) عن سَلَمة بن كُهَيل، فذكره[(٢)].

* * *

٣٥٧٦- عَنْ طَرِيفٍ أَبِي تَمِيمَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ صَفْوَانَ وَجُنْدُبًا وَأَصْحَابَهُ، وَهُوَ يُوصِيهِمْ[(٣)]، فَقَالُوا: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٣٢٠٨)، وتحفة الأشراف (٣٢٥٧)، وأطراف المسند (٢١٢٥).

والحديث؛ أَخرجه الروياني (٩٥٣ و٩٦٥)، والطَّبراني (١٦٩٦-١٧٠٠)، والبغوي (٤١٣٤).

(٣) في «تحفة الأشراف»: «شَهِدتُ صفوانَ وأصحابَهُ، وجُندبٌ يُوصيهم».

قال ابن حَجَر: قَولُه: «شَهِدتُ صَفوان»، هو ابن مُحرِز بن زياد، التابعي، الثقة، المشهور، من أَهل البصرة.

قَولُه: «وأَصحابه»، أَي أَصحاب صفوان.

قَوْلُهُ: وهو، أَي جُندُب يوصيهم. «فتح الباري» ١٣/ ١٢٩.

«مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: وَمَنْ يُشَاقِقْ يَشْقُقِ اللهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَقَالُوا[١]: أَوْصِنَا، فَقَالَ[٢]: إِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ مِنَ الإِنْسَانِ بَطْنُهُ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَأْكُلَ إِلاَّ طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ، وَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ بِمِلْءِ كَفِّهِ مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ.

قُلْتُ لأَبِي عَبْدِ اللهِ[٣]: مَنْ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، جُنْدُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ جُنْدُبٌ.

أخرجه البُخاري ٩/ ٨٠(٧١٥٢) قال: حَدثنا إِسحاق الواسطي، قال: حَدثنا خالد، عن الجُريري، عن طَريف أَبي تَميمَة، فذكره[٤].

- فوائد:

- إِسحاق، هو ابن شاهين، وخالد، هو ابن عَبد الله الطَّحان، والجُريري، هو سَعيد بن إِياس.

***

٣٥٧٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْجُشَمِيِّ؛ حَدَّثَنَا جُنْدُبٌ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ عَقَلَهَا، ثُمَّ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَتَى رَاحِلَتَهُ فَأَطْلَقَ عِقَالَهَا، ثُمَّ رَكِبَهَا، ثُمَّ نَادَى: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلاَ تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَتَقُولُونَ هَذَا أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ؟! أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: لَقَدْ حَظَرْتَ، رَحْمَةُ اللهِ

---

(١) يعني أصحاب صفوان.

(٢) أي جندُب.

(٣) قال ابن حَجَر: أبو عَبد الله المذكور، هو الـمُصَنِّف (يعنِي البُخاري) والسائل له، الفَرَبْري، وقد خلت رواية النَّسَفِي عن ذلك. «فتح الباري» ١٣/ ١٣٠.

(٤) المسند الجامع (٣٢٠٩)، وتحفة الأشراف (٣٢٥٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (١٦٨٢)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٣٦٩).

وَاسِعَةٌ، إِنَّ اللهَ خَلَقَ مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ رَحْمَةً وَاحِدَةً، يَتَعَاطَفُ بِهَا الْخَلَائِقُ، جِنُّهَا وَإِنْسُهَا، وَبَهَائِمُهَا، وَعِنْدَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ، أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ، أَمْ بَعِيرُهُ؟!».

أخرجه أحمد ٤/ ٣١٢(١٩٠٠٦). وأبو داوُد (٤٨٨٥) قال: حَدثنا علي بن نَصر.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وعلي) عن عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا الجُريري، عن أَبي عَبد الله الجُشميِّ، فذكره[١].

* * *

(١) المسند الجامع (٣٢١٠)، وتحفة الأشراف (٣٢٦٨)، وأطراف المسند (٢١٢٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢١٣.

والحديث؛ أخرجه الروياني (٩٥٧)، والطَّبراني (١٦٦٧).

٨٤ـ جُندُب بن كعب الأَزديُّ[1]

٣٥٧٨- عَنِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ جُنْدُبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٤٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن إِسماعيل بن مُسلم، عن الحَسن، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ لا نعرفُه مَرفوعًا إِلاَّ مِن هذا الوجه، وإِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي يُضَعَّفُ فِي الحديثِ من قِبل حِفظه، وإِسماعيل بن مُسلم العَبدي البَصري قال وَكيع: هو ثِقةٌ، ويَرْوي عن الحَسن أَيضًا، والصَّحيح عن جُندُب مَوقُوفًا.

• أَخرجه عبد الرزاق (١٨٧٥٢) عَن ابن عُيينة، عَن إِسماعيل بنِ مُسلِم، عَن الحَسنِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ»، مُرسَلٌ.

---

(١) قال ابن حِبَّان: جُندُب بن كعب الأَزدي، قاتل الساحر زمن الوليد بن عُقبة، يروى المراسيل. «الثقات» ٤/ ١١٠.

وقال أَبو القاسم البغوي: جُندُب بن كعب، ويُقال: إِنه قاتل الساحر، يُشك في صُحبته. «معجم الصحابة» ١/ ٥٤٥.

ـ وقال أَبو نُعيم: جُندُب بن كعب الأَزدي، مختلفٌ في صُحبته، عِداده في الكوفيين، روى عنه حارثة بن وهب، وأَبو عثمان النهدي، والحسن، وهو قاتل الساحر.

قال علي ابن المديني هو جُندُب بن زُهير، من الأَزد، قاتل الساحر. «معرفة الصحابة» ٢/ ٥٧٩.

ـ وقال المِزِّي: جُندُب الخير الأَزدي، الغامدي، قاتل الساحر، يُكنى أَبا عَبد الله، لهُ صُحبةٌ، يُقال: إِنه جُندُب بن زهير، ويُقال: جُندُب بن عَبد الله، ويُقال: جُندُب بن كعب بن عَبد الله بن حر بن عامر بن مالك بن عامر بن دهمان بن ثعلبة بن ظبيان بن غامد، واسمه عَمرو بن عَبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عَبد الله بن مالك بن نصر بن الأَسوَد. «تهذيب الكمال» ٥/ ١٤١.

(٢) المسند الجامع (٣٢١٢)، وتحفة الأَشراف (٣٢٦٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٦٦٥ و١٦٦٦)، والدَّارَقُطني (٣٢٠٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٣٦.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن إِسماعيل بن مُسلم، عن الحَسَن، عن جُندُب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: حَدُّ السَّاحِرِ ضَربَةٌ بِالسَّيفِ.

سأَلت مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هذا لا شيء، وإِنما رواه إِسماعيل بن مُسلم، وضَعَّفَ إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي جِدًّا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٣٠).

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ١/ ٤٦٢، في ترجمة إِسماعيل بن مُسلم، وقال: ولإِسماعيل بن مسلم غير ما ذكرتُ من الحديث، وأَحاديثه غير محفوظة عن أَهل الحجاز والبصرة والكوفة، إِلاَّ أَنه ممن يكتب حديثه.

***

٨٥ـ جُنْدُب بن مَكِيث الجُهَنيُّ(١)

٣٥٧٩- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خُبَيْبٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ مَكِيثٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ غَالِبَ بْنَ عَبْدِ الله الْكَلْبِيَّ، كَلْبَ لَيْثٍ، إِلَى بَنِي مُلَوَّحٍ بِالْكَدِيدِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُغِيرَ عَلَيْهِمْ، فَخَرَجَ، فَكُنْتُ فِي سَرِيَّتِهِ، فَمَضَيْنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِقُدَيْدٍ، لَقِينَا بِهِ الحَارِثَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُوَ ابْنُ الْبَرْصَاءِ اللَّيْثِيُّ، فَأَخَذْنَاهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ لأُسْلِمَ، فَقَالَ غَالِبُ بْنُ عَبْدِ الله: إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا جِئْتَ مُسْلِمًا، فَلَنْ يَضُرَّكَ رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، اسْتَوْثَقْنَا مِنْكَ، قَالَ: فَأَوْثَقَهُ رِبَاطًا، ثُمَّ خَلَّفَ عَلَيْهِ رَجُلاً أَسْوَدَ، كَانَ مَعَنَا، فَقَالَ: امْكُثْ مَعَهُ حَتَّى نَمُرَّ عَلَيْكَ، فَإِنْ نَازَعَكَ فَاجْتَزَّ رَأْسَهُ، قَالَ: ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَطْنَ الْكَدِيدِ، فَنَزَلْنَا عُشَيْشِيَةً بَعْدَ الْعَصْرِ، فَبَعَثَنِي أَصْحَابِي فِي رَبِيئَةٍ، فَعَمَدْتُ إِلَى تَلٍّ يُطْلِعُنِي عَلَى الحَاضِرِ، فَانْبَطَحْتُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ الْمَغْرِبَ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَنَظَرَ، فَرَآنِي مُنْبَطِحًا عَلَى التَّلِّ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: وَالله، إِنِّي لأَرَى عَلَى هَذَا التَّلِّ سَوَادًا مَا رَأَيْتُهُ أَوَّلَ النَّهَارِ، فَانْظُرِي لاَ تَكُونُ الْكِلاَبُ اجْتَرَّتْ بَعْضَ أَوْعِيَتِكِ، قَالَ: فَنَظَرَتْ، فَقَالَتْ: لاَ وَالله، مَا أَفْقِدُ شَيْئًا، قَالَ: فَنَاوِلِينِي قَوْسِي وَسَهْمَيْنِ مِنْ كِنَانَتِي، قَالَ: فَنَاوَلَتْهُ، فَرَمَانِي بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِي جَنْبِي، قَالَ: فَنَزَعْتُهُ فَوَضَعْتُهُ وَلَمْ أَتَحَرَّكْ، ثُمَّ رَمَانِي بِآخَرَ فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِ مَنْكِبِي، فَنَزَعْتُهُ فَوَضَعْتُهُ وَلَمْ أَتَحَرَّكْ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: وَالله، لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمَايَ، وَلَوْ كَانَ دَابَّةً لَتَحَرَّكَ، فَإِذَا أَصْبَحْتِ فَابْتَغِي سَهْمَيَّ فَخُذِيهِمَا، لاَ تَمْضُغُهُمَا عَلَيَّ الْكِلاَبُ، قَالَ: وَأَمْهَلْنَاهُمْ حَتَّى رَاحَتْ رَائِحَتُهُمْ، حَتَّى إِذَا احْتَلَبُوا وَعَطَنُوا، أَوْ سَكَنُوا، وَذَهَبَتْ عَتَمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، شَنَنَّا عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ،

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: جُندُب بن عَبد الله بن مَكِيث، الجهني، مَديني، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥١٤.

ـ وقال المِزِّي: جُندُب بن مَكِيث بن جراد بن يربوع الجهني، أخو رافع بن مَكِيث، لهُ صُحبةٌ، عِداده في أهل المدينة. «تهذيب الكمال» ٥/ ١٣٩.

فَقَتَلْنَا مَنْ قَتَلْنَا مِنْهُمْ، وَاسْتَقْنَا النَّعَمَ، فَتَوَجَّهْنَا قَافِلِينَ، وَخَرَجَ صَرِيخُ الْقَوْمِ إِلَى قَوْمِهِمْ مُغَوِّثًا، وَخَرَجْنَا سِرَاعًا، حَتَّى نَمُرَّ بِالحَارِثِ بْنِ الْبَرْصَاءِ وَصَاحِبِهِ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ مَعَنَا، وَأَتَانَا صَرِيخُ النَّاسِ، فَجَاءَنَا مَا لاَ قِبَلَ لَنَا بِهِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ إِلاَّ بَطْنُ الْوَادِي، أَقْبَلَ سَيْلٌ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، بَعَثَهُ اللهُ، تَعَالَى، مِنْ حَيْثُ شَاءَ، مَا رَأَيْنَا قَبْلَ ذَلِكَ مَطَرًا وَلاَ خَالاً، فَجَاءَ بِمَا لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ، فَلَقَدْ رَأَيْنَاهُمْ وُقُوفًا يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا، مَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ، وَنَحْنُ نُحَوِّزُهَا سِرَاعًا، حَتَّى أَسْنَدْنَاهَا فِي الـمُشَلَّلِ، ثُمَّ حَدَرْنَاهَا عَنَّا، فَأَعْجَزْنَا الْقَوْمَ بِمَا فِي أَيْدِينَا».

(*) لفظ أَبي داوُد: «عَنْ جُنْدُبِ بْنِ مَكِيثٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ بْنَ غَالِبٍ اللَّيْثِيَّ فِي سَرِيَّةٍ، وَكُنْتُ فِيهِمْ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشُنُّوا الْغَارَةَ عَلَى بَنِي الـمُلَوَّحِ، بِالْكَدِيدِ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ، لَقِينَا الحَارِثَ بْنَ الْبَرْصَاءِ اللَّيْثِيَّ، فَأَخَذْنَاهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ أُرِيدُ الإِسْلاَمَ، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: إِنْ تَكُنْ مُسْلِمًا لَمْ يَضُرَّكَ رِبَاطُنَا يَوْمًا وَلَيْلَةً، وَإِنْ تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ نَسْتَوْثِقْ مِنْكَ، فَشَدَدْنَاهُ وِثَاقًا».

أخرجه أَحمد ٣/ ٤٦٧(١٥٩٣٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: قال أَبي. و«أَبو داوُد» (٢٦٧٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَمرو بن أَبي الحَجاج، أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وعَبد الوارث بن سَعيد) عن مُحمد بن إِسحاق، عن يَعقوب بن عُتبة، عن مُسلم بن عَبد الله بن خُبَيب[1]، فذكره[2].

* * *

(١) وقع هنا تحريفٌ قديم في النسخ الخطية لمسند أَحمد: «مُسلم بن عَبد الله بن جُندب»، والذي في مصادر ترجمته من تهذيب الكمال وفروعه: «مُسلم بن عَبد الله بن خُبَيب» وقال ابن حَجَر في «التقريب»: بالـمُعجمة مُصَغَّر.

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: مُسلم بن عَبد الله بنِ خُبَيب، يَروي عَن جُندُب بنِ مَكِيث الجُهَنيِّ، روى حديثه ابن إِسحاق. «المؤتَلِف والمختَلِف» ١/ ٦٣٣.

(٢) المسند الجامع (٣٢١١)، وتحفة الأشراف (٣٢٧٠)، وأطراف المسند (٢١٢٦)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٠٢.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٩١)، والطَّبَراني (١٧٢٦)، والبَيهَقي ٩/ ٨٨.

٨٦ـ جَهجاهٌ الغِفاريُّ[(١)]

٣٥٨٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَهْجَاهٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»[(٢)].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٨/ ١٣٣(٢٥٠٣٨). وأبو يَعلَى (٩١٦) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، وأبو كُرَيب، قالا: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عن مُوسى بن عُبيدة، عن عُبيد بن سَلمان القُرشي، عن عَطاء بن يَسار، فذكره[(٣)].

- في رواية «الـمُصَنَّف»: «عُبيد الأغر».

- فوائد:

- قال البخاري: جَهجاه بن سعيد، الغِفاري، الـمَدِيني، عَن النَّبي ﷺ، مات بعد عثمان بن عَفان بأقل من سنة، ولم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٤٩.

- وقال البخاري: قال مُوسى بن عُبيدة: عن عُبيد بن سَلمان، عن عطاء بن يَسار، عن جَهجَاه، عن النَّبي ﷺ: الـمُؤمنُ يأكل في مِعًى واحِدٍ، ولا يصح. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٩٨.

- وقال أيضًا: عُبيد، الأَغَرّ، القُرشيّ، عن عَطاء بن يَسار، رَوى عَنه مُوسى، حديثُه لا يصح. «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٤٢.

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: جهجاه بن سعيد الغفاري الـمَدينيّ، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٥٤٣.

- وقال أبو نُعيم: جهجاه بن قيس، وقيل: ابن سعيد، الغِفاري، عداده في المدنيين، مات بعد قتل عثمان بسنة. «معرفة الصحابة» ٢/ ٦٥١.

(٢) اللفظ لأبي يعلَى.

(٣) المقصد العلي (١٥٠٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣١، وإتحاف الخيرة المهرة (٥١١٤)، والمطالب العالية (٢٤٠١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٩٨)، والبزار، «كشف الأستار» (٢٨٩١)، وأبو عَوانة (٨٤٣٢)، والطَّبراني (٢١٥٢).

ـ وأخرجه العقيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٦١، في ترجمة عُبيد الأَغَرّ، وقال: الرِّواية في هَذا البابِ ثابِتة مِن غَير هذا الوجه.

ـ وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٩، في ترجمة مُوسى بن عُبيدة، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتها لموسى بن عبيدة بأسانيدها مختلفة، عامتها مما ينفرد بها مَن يرويها عنه، وعامتها متونها غير محفوظة، وله غير ما ذكرتُ من الحديث، والضعف على رواياته بَيِّن.

***

• جُودانُ

ـ قال عبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم: قال أَبي: جُودان هذا ليست له صحبة، وهو مجهولٌ. «المراسيل» (٦٩).

***

حرف الحاء

٨٧ـ حَابِسٌ التَّميميُّ[١]

٣٥٨١- عَنْ حَيَّةَ بْنِ حَابِسٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لاَ شَيْءَ فِي الْهَامِ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الْفَأْلُ»[٢].

أخرجه أحمد ٤/ ٦٧(١٦٧٤٤) و٥/ ٧٠(٢٠٩٥٥) و٥/ ٣٧٩(٢٣٦٠٣) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا علي، يَعني ابن مُبارك. وفي ٥/ ٧٠(٢٠٩٥٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَرب. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. و«التِّرمِذي» (٢٠٦١) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن كَثير، أَبو غَسَّان العَنبَري، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (١٥٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَرب.

كلاهما (علي بن الـمُبارك، وحَرب بن شَدَّاد) عن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني حَيَّة[٣] بن حابس التَّميمي، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٠٦٢): حديث حَيَّة بن حابس حديثٌ غريبٌ، وروى شَيبان، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن حَيَّة بن حابس، عن أَبيه، عن أَبي هُرَيرة، عن النَّبيِّ ﷺ، وعلي بن الـمُبارك، وحَرب بن شَدَّاد، لا يذكران فيه: «عن أَبي هُرَيرة».

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: حابس التميمي، بَصرِيٌّ والد حية بن حابس، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٢٩٢.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) تَصحَّف في طبعة دار المأمون إلى: «حبة»، بالباء الـمُوحدة، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة، وقد أَخرجه أَبو يَعلى، بإِسناده ومتنه، في «المفاريد» (٩١)، وفيه: «حَية بن حابس التميمي، أن أباه أخبَره»، وكذلك ورد في «إِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة» (٣٩٣٤)، من طريق أَبي يعلى.

(٤) المسند الجامع (٣٢١٤)، وتحفة الأشراف (٣٢٧٢)، وأطراف المسند (٢١٢٨)، والمقصد العلي (١١٠٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٠٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٩٣٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٧٩ و١١٨٠)، والبَزَّار «كشف الأستار» (٣٠٤٧)، والطَّبراني (٣٥٦١ و٣٥٦٢).

• أخرجه أحمد ٥/ ٧٠(٢٠٩٥٧) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، وحُسين بن مُحمد، قالا: حَدثنا شَيبان، عن يَحيى بن أَبي كَثير، أَن ابن حَيَّة حدَّثه، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ شَيْءَ فِي الْهَام، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الْفَأْلُ».

جعله من مسند أَبي هريرة، رَضي الله تعالى عنه[1].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال عَبد الله بن مُحمد: حَدثنا عَبد الصمد، قال: حَدثنا حَرب بن شَدّاد، قال: حَدثنا يحيى بن أَبي كثير، قال: حَدثني حَيَّة بن حابس، أَن أَباه حَدَّثَهُ، أَنه سَمِعَ رسول الله ﷺ، قال: لاَ شَيءَ في الهامِ.

وقال عَبد الله: حَدثنا العقدي، سَمِعَ علي بن المبارك، عن يحيى، قال: حَدثني حبة التَّمِيميّ، مِثلَهُ.

وقال علي بن أَبي هاشم: حَدثنا ابن عُلَية، عن علي بن المبارك، عن يحيى بن أَبي كثير، عن حَيَّة بن حابس التَّمِيميّ، مِثلَهُ.

قال سعد بن حَفص: حَدثنا شَيبان، عن يحيى، أَن ابن حَيَّة حَدَّثَهُ، عن أَبيه، عن أَبي هُرَيرةَ، عَن النبيِّ ﷺ.

وتابعه عُبيد الله، عن شيبان.

قال ابن يحيى: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا يحيى، أَن رجلاً حَدَّثَهُ، عن أَبي هُرَيرةَ، عَن النبيِّ ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠٧.

ـ وقال التِّرمذي: سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البخاري) عن هذا الحديث، فقال: روى علي بن الـمُبارك، وحَرب بن شداد، عن يحيى بن أَبي كثير، عن حَيَّة بن حابِس التَّميمي، عن أَبيه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ.

وروى شَيبان، هذا الحديث، عن يَحيى بن أَبي كثير، عن حَيَّة بن حابس، عن أَبيه، عن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (١٤٢٠١)، وأطراف المسند (٩٠١٨م).

قال التِّرمِذي: قلتُ له: كيف عليُّ بن المبارك؟ قال: صاحبُ كتاب، وشَيبان صاحبُ كتاب، ولم أَرَ مُحَمدًا يقضي في هذا الحديث بشيءٍ.

قال أَبو عيسى التِّرمِذي: وكأن حديث علي بن المبارك أَشبه، لما وافقه حربُ بن شداد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٨٦ و٤٨٧).

- وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عن حَديث؛ رَواه عَليّ بن الـمُبارك، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن حَيَّةَ بن حابس، عَن أَبيه، أَنه سَمِعَ النَّبيّ ﷺ، يقول: لاَ شَيءَ في الهام، والعَينُ حَقٌّ، وأَصدَقُ الطَّيرِ الفَأْلُ.

قال أَبو مُحمد: ورَواه شَيبان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن ابن حَيَّة، عن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

فقالا: رَوَى هَذا الحَديث حَرب بن شَداد، عَن يَحيَى، عَن حَيَّةَ بن حابِس النُّمَيريِّ، (كذا في النسخ الخطية، وصوابه التميمي)؛ أَنَّ أَباهُ حَدَّثه عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: الصَّحيحُ: يَحيَى، عَن حَيَّةَ بن حابِس، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وقال أَبو زُرعَةَ: أَشبه عندي: يَحيَى، عَن حية بن حابس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

لأَن أَبَان قد رَواه، فقال: يَحيَى، عَن رجل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٢٣٩).

***

٨٨ـ الحَارثُ بن أُقَيشٍ
ويُقال: ابن وُقَيشٍ[١]

٣٥٨٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَارِثَ بْنَ أُقَيْشٍ يُحَدِّثُ أَبَا بَرْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَشْفَعُ لأَكْثَرَ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ، حَتَّى يَكُونَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ أُقَيْشٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي بَرْزَةَ لَيْلَةً، فَحَدَّثَ[٣] لَيْلَتَئِذٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَفْرَاطٍ، إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَثَلاَثَةٌ؟ قَالَ: وَثَلاَثَةٌ، قَالُوا: وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ، قَالَ: وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ، حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثْلُ مُضَرَ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنِ الحَارِثِ بْنِ أُقَيْشٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَوْلاَدٍ، إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللهُ الجَنَّةَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَثَلاَثَةٌ؟ قَالَ: وَثَلاَثَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: وَاثْنَانِ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ، حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الجَنَّةَ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ»[٥].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٢(١٢٠٠١) و١١/ ٤٦٣(٣٢٣٦٠) و١٣/ ١٦٢ (٣٥٢٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«أحمد» ٤/ ٢١٢(١٨٠١٣) قال:

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: الحارث بن أُقَيش، له صُحبةٌ، بَصرِيٌّ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٦٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٠١٣).

(٣) الذي حدَّث هو الحارث.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٨٠١٤).

(٥) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد.

حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١٨٠١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«عَبد بن حُميد» (٤٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. و«ابن ماجَة» (٤٣٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«عَبد الله بن أَحمد» ٥/ ٣١٢(٢٣٠٤١) قال: حَدثني مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«أَبو يَعلَى» (١٥٨١) قال: حَدثنا صالح بن حاتم بن وَردَان، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع.

خمستهم (عَبد الرَّحيم، وحَماد، وابن أَبي عَدِي، ويزيد، وبِشر) عن داوُد بن أَبي هِند، عن عَبد الله بن قَيس، فذكره[1].

- في رواية عَبد بن حُميد: «الحارث بن وَقْش، أَو وُقَيش»، وفي رواية أَبي يَعلَى: «الحارث بن وُقَيش».

- **فوائد:**

- أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٦١، وقال: إسناده ليس بذاك المشهور.

***

• الحَارثُ بن جَبلَةَ، أَو جَبلَةَ بن الحَارثِ

سبق حديثه في مسند جَبَلة بن حارثة، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

(١) المسند الجامع (٣٢١٥)، وتحفة الأشراف (٣٢٧٣)، وأطراف المسند (٢١٣٤)، والمقصد العلي (٤٤٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٨٠٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٥٥ و١٠٥٦ و٢٧٢٤)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٧١ و٤٧٢)، والطَّبراني (٣٣٦٩-٣٣٦٦).

٨٩ـ الحَارثُ بن الحَارثِ الأَشعَريُّ(١)

٣٥٨٣- عَنْ مَمْطُورٍ، عَنِ الحَارِثِ الأَشْعَرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَمَرَ يَحيى بْنَ زَكَرِيَّا، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ، وَأَنْ يَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، وَكَادَ أَنْ يُبْطِئَ، فَقَالَ لَهُ عِيسى: إِنَّكَ قَدْ أُمِرْتَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ، وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَإِمَّا أَنْ تُبَلِّغَهُنَّ، وَإِمَّا أَنْ أُبَلِّغَهُنَّ، فَقَالَ: يَا أَخِي، إِنِّي أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي أَنْ أُعَذَّبَ، أَوْ يُخْسَفَ بِي، قَالَ: فَجَمَعَ يَحيى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، حَتَّى امْتَلأَ الْمَسْجِدُ، فَقُعِدَ عَلَى الشُّرَفِ، فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ، وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ أَوَّلُهُنَّ: أَنْ تَعْبُدُوا الله وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا، مِنْ خَالِصِ مَالِهِ، بِوَرِقٍ، أَوْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي غَلَّتَهُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ؟ وَإِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ، فَاعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَآمُرُكُمْ بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ الله، عَزَّ وَجَلَّ، يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلاَ تَلْتَفِتُوا، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةٌ مِنْ مِسْكٍ، فِي عِصَابَةٍ، كُلُّهُمْ يَجِدُ رِيحَ الْمِسْكِ، وَإِنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ الله أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ، فَشَدُّوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ، وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْتَدِيَ نَفْسِي مِنْكُمْ؟ فَجَعَلَ يَفْتَدِي نَفْسَهُ مِنْهُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ، حَتَّى فَكَّ نَفْسَهُ، وَآمُرُكُمْ بِذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، كَثِيرًا، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِي أَثَرِهِ، فَأَتَى حِصْنًا حَصِينًا فَتَحَصَّنَ فِيهِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ أَحْصَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ فِي ذِكْرِ الله، عَزَّ وَجَلَّ.

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: الحارث الأَشعري الشامي، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٩٤.
ـ وقال المِزِّي: الحارث بن الحارث الأَشعري، الشامي، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٥/ ٢١٧.

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ، اللهُ أَمَرَنِي بِهِنَّ: بِالْجَمَاعَةِ، وَالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، وَالْهِجْرَةِ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ الله، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ، إِلاَّ أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَإِنْ صَامَ، وَإِنْ صَلَّى؟ قَالَ: وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، فَادْعُوا الْمُسْلِمِينَ بِأَسْمَائِهِمْ، بِمَا سَمَّاهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ الله، عَزَّ وَجَلَّ»(1).

(*) وفي رواية: «مَنْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَا جَهَنَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، فَادْعُوا بِدَعْوَى الله الَّتِي سَمَّاكُمُ اللهُ بِهَا الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ الله»(2).

أخرجه أحمد ٤/ ١٣٠(١٧٣٠٢) و٤/ ٢٠٢(١٧٩٥٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو خَلف، مُوسى بن خَلف، كان يُعَدُّ من البُدَلاء، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. و«التِّرمِذي» (٢٨٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان بن يزيد، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. وفي (٢٨٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا أَبان بن يزيد، عن يَحيى بن أَبي كَثير. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٨١٥ و١١٢٨٦) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، قال: أَخبَرني مُعاوية بن سَلاَّم. و«أَبو يَعلَى» (١٥٧١) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا أَبان بن يزيد، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير. و«ابن خُزيمة» (٤٨٣ و٩٣٠) قال: حَدثنا أَبو مُحمد، فَهْد بن سُليمان المِصري، قال: حَدثنا أَبو تَوبة، يَعنِي الرَّبيع بن نافع، قال: حَدثنا مُعاوية بن سَلاَّم. وفي (١٨٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا أَبان، يَعني ابن يزيد العَطار، عن يَحيى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٦٢٣٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا أَبان بن يزيد العَطار، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي كَثير.

---

(1) اللفظ لأحمد (١٧٣٠٢).

(2) اللفظ للنسائي.

كلاهما (يَحيى بن أَبي كَثير، ومُعاوية بن سَلاَّم) عن زَيد بن سَلاَّم، عن جَدِّهِ مَمطُور أَبي سَلاَّم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، قال محمد بن إسماعيل (يعني البخاري): الحارث الأَشعري له صحبة، وله غير هذا الحديث.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وأَبو سلاَّم الحبشي اسمه: مَمطور، وقد رواه علي بن المبارك، عن يحيى بن أَبي كثير.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: الحارث الأَشعري هذا، هو أَبو مالك الأَشعري، اسمُه الحارث بن مالك، من ساكني الشَّام[2].

● أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٠٩) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أُمِرَ يَحيى بْنُ زَكَرِيَّا بخَمْسِ كَلِمَاتٍ، أَنْ يُبَلِّغَهُنَّ، وَيُعَلِّمَهُنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَعْمَلَ بِهِنَّ، وَيَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ، فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ، فَقِيلَ لِعِيسَى: مُرْ يَحيى أَنْ يَأْمُرَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَإِلاَّ فَأْمُرْ بِهِنَّ أَنْتَ، فَقَالَ عِيسى لِيَحْيَى ذَلِكَ، فَقَالَ يَحيى: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنِّي أَخَافُ إِنْ أَمَرْتَ بِهِنَّ أَنْ أُعَذَّبَ، أَوْ يَخْسِفَ اللهُ بِيَ الأَرْضَ، قَالَ: فَجَمَعَ يَحيى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، حَتَّى امْتَلأَ الْمَسْجِدُ،

---

(١) المسند الجامع (٣٢١٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٧٤)، وأطراف المسند (٢١٣٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٢٥٧ و١٢٥٨)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٠٣٦)، والطَّبراني (٣٤٢٧-٣٤٣١)، والبَيهقي ٨/ ١٥٧، والبغوي (٢٤٦٠).

(٢) قال العَلائي: في هذا نَظَرٌ، فقد خالف ابن حِبَّان جماعةٌ، منهم: ابن عَبد البَرّ وغيره، فقالوا: الحارث؛ هذا، هو الحارث بن الحارث الأَشعري، وهو غير أَبي مالك، متأخر عنه. «جامع التحصيل» ١/ ١٣٨.
وقال ابن حِبَّان أَيضًا: أَبو مالك الأَشعري اسمه الحارث بن مالك الأَشعري، سكن الشام، حديثه عند أَبي سلاَّم، وأَهل الشام، وقد قيل: إن اسم أَبي مالك الأَشعري كعب بن عاصم. «الثقات» ٣/ ٧٥.
وقال ابن حِبَّان أَيضًا: كعب بن عاصم الأَشعري، أَبو مالك، سكن الشام، وقد قيل: إن اسم أَبي مالك الأَشعري الحارث بن مالك، حديثه عند أَهل الشام. «الثقات» ٣/ ٣٥٢.

ثُمَّ جَلَسُوا عَلَى شُرَفِهِ، فَقَالَ: إِنَّ الله أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ، أَنْ أُعَلِّمَكُمُوهُنَّ، وَآمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ، ثُمَّ قَالَ: أُولاَهُنَّ أَلاَّ تُشْرِكُوا بِالله شَيْئًا، فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ يُشْرِكُ بِالله كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْدًا، فَجَعَلَهُ فِي دَارِهِ، وَقَالَ: هَذِهِ دَارِي، وَهَذَا عَمَلِي، فَأَدِّ إِلَيَّ عَمَلَكَ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي عَمَلَهُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَبْدٌ كَذَلِكَ، وَإِنَّ الله هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ، فَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَآمُرُكُمْ بِالصَّلاَةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ فَلاَ تَلْتَفِتُوا فِي صَلاَتِكُمْ، فَإِنَّ الله يَنْصِبُ ـ حَسِبْتُهُ قَالَ: وَجْهَهُ ـ لِعَبْدِهِ فِي صَلاَتِهِ، مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، قَالَ: وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَإِنَّ مَثَلَ الصَّدَقَةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَخَذَهُ الْعَدُوُّ، فَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُونَ بِضَرْبِ عُنُقِي؟ أَلاَ أَفْتَدِي نَفْسِي مِنْكُمْ بِكَذَا وَكَذَا؟ قَالُوا: بَلَى، فَافْتَدَى نَفْسَهُ مِنْهُمْ، فَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، قَالَ: وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ مَثَلَ الصَّائِمِ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي قَوْمٍ، مَعَهُ صُرَّةُ مِسْكٍ، لَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنَ الْقَوْمِ مِسْكٌ غَيْرُهُ، فَكُلُّهُمْ يُحِبُّ أَنْ يَجِدَ رِيحَهُ، فَكَذَلِكَ الصَّائِمُ عِنْدَ الله أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِذِكْرِ الله، فَإِنَّ مَثَلَ ذِكْرِ الله كَمَثَلِ رَجُلٍ انْطَلَقَ فَارًّا مِنَ الْعَدُوِّ، وَهُمْ يَطْلُبُونَهُ، حَتَّى لَجَأَ إِلَى حِصْنٍ حَصِينٍ، فَأَفْلَتَ مِنْهُمْ، وَكَذَلِكَ الشَّيْطَانُ لاَ يُحْرِزُ مِنْهُ إِلاَّ ذِكْرُ الله.

قَالَ يَحيى: فَأَخبَرَنِي الحَارِثُ الأَشْعَرِيُّ[1]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ: بِالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، وَالْجَمَاعَةِ، وَالْهِجْرَةِ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ الله، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ رَأْسِهِ

---

(١) وكذلك أخرجه ابن بطة، في «الإبانة»، أبواب «الإيمان والقدر» (١٢٥)، من طريق إسحاق بن إبراهيم بن عَباد الدَّبَري، راوي «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»، قال: حَدثنا عبد الرزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن يحيى بن أَبي كثير، عن الحارث الأشعري.
وفيه سقط، لا ريب، بين يَحيى والحارث، ويحيى بن أَبي كثير لا يقول: أَخبَرني الحارث، فهو لم يدركه، ولم يلقه، ولعل الذي سقط: «قال يَحيى: فأَخبرَني زَيد بن سَلاَّم، عن جَدِّه مَمطُور، عن الحارث الأَشعري»، فقد أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٤(٢٣٢٩٨) من طريق مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن زَيد بن سَلاَّم، عَن جَدِّهِ مَمطُورٍ، عَن رَجلٍ مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: أُرَاهُ أَبا مالِكٍ الأَشعَرِيَّ، به.

حَتَّى يُرَاجِعَ، وَمَنْ دَعَا دَعْوَةَ جَاهِلِيَّةٍ، فَإِنَّهُ مِنْ جُثَى جَهَنَّمَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ صَلَّى وَصَامَ، وَلَكِنْ تَسَمَّوْا بِاسْمِ اللهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ عِبَادَ اللهِ الـمُسْلِمِينَ الـمُؤْمِنِينَ».

• وأخرجه أحمد ٥/ ٣٤٤(٢٣٢٩٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أنبأنا عَبد الله، قال: أنبأنا مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن زَيد بن سَلاَّم، عَن جَدِّهِ مَمطُورٍ، عَن رَجلٍ مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: أُرَاهُ أَبا مالِكٍ الأَشعَرِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ: آمُرُكُمْ بِالسَّمْعِ، وَالطَّاعَةِ، وَالْجَمَاعَةِ، وَالْهِجْرَةِ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ رَأْسِهِ، وَمَنْ دَعَا دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ جُثَاءُ جَهَنَّمَ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى، وَلَكِنْ تَسَمَّوْا بِاسْمِ اللهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ عِبَادَ اللهِ الـمُسْلِمِينَ الـمُؤْمِنِينَ»[1].

***

(١) المسند الجامع (١٢٦١٠)، وأطراف المسند (٨٨١٥)، ومجمع الزَّوائِد ٥/ ٢١٧.

٩٠- الحَارِثُ بن حَاطِبِ بن الحَارِثِ الجُمَحيُّ[1]

٣٥٨٤- عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الحَارِثِ الجَدَلِيِّ، مِنْ جَدِيلَةِ قَيْسٍ، أَنَّ أَمِيرَ مَكَّةَ خَطَبَ، ثُمَّ قَالَ:

«عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَنْسُكَ لِلرُّؤْيَةِ، فَإِنْ لَمْ نَرَهُ، وَشَهِدَ شَاهِدَا عَدْلٍ، نَسَكْنَا بِشَهَادَتِهِمَا».

فَسَأَلْتُ[2] الحُسَيْنَ بْنَ الحَارِثِ: مَنْ أَمِيرُ مَكَّةَ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، ثُمَّ لَقِيَنِي بَعْدُ فَقَالَ: هُوَ الحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ، أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، ثُمَّ قَالَ الأَمِيرُ: إِنَّ فِيكُمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِالله وَرَسُولِهِ مِنِّي، وَشَهِدَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى رَجُلٍ.

قَالَ الحُسَيْنُ: فَقُلْتُ لِشَيْخٍ إِلَى جَنْبِي: مَنْ هَذَا الَّذِي أَوْمَأَ إِلَيْهِ الأَمِيرُ؟ قَالَ: هَذَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، وَصَدَقَ، وَكَانَ أَعْلَمَ بِالله مِنْهُ، فَقَالَ:

«بِذَلِكَ أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ».

أخرجه أبو داوُد (٢٣٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، أبو يَحيى البَزَّاز، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبَّاد، عن أَبي مالك الأَشجعي، قال: حَدثنا حُسين بن الحارث الجَدَلي، جَدِيلَة قَيس، فذكره[3].

- **فوائد:**

- أبو مالك؛ سَعد بن طارق بن أَشْيَم، وعباد، هو ابن العَوَّام.

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: الحارث بن حاطب، قد أَدرك النَّبيَّ ﷺ، وهو أَخُو محمد بن حاطب. «الجرح والتعديل» ٣/ ٧٢.

- وقال المِزِّي: الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي، الجمحي، أَخو محمد بن حاطب، ولهما صُحبة، وأُمهما فاطمة بنت المجلل، وكانا ممن وُلِدا بأَرض الحبشة. «تهذيب الكمال» ٥/ ٢٢١.

(٢) القائل: «فسألت» هو أَبو مالك الأَشجعي.

(٣) المسند الجامع (٣٢١٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٧٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (١٣٨٨٣)، والدَّارَقُطني (٢١٩١ و٢١٩٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤٧.

٣٥٨٥- عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ الجُمَحِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا سَرَقَ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّمَا سَرَقَ، قَالَ: اقْطَعُوا يَدَهُ، قَالَ: ثُمَّ سَرَقَ فَقُطِعَتْ رِجْلُهُ، ثُمَّ سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَتَّى قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا، ثُمَّ سَرَقَ أَيْضًا الخَامِسَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَعْلَمَ بِهَذَا حِينَ قَالَ: اقْتُلُوهُ، ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ لِيَقْتُلُوهُ، مِنْهُمْ عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ يُحِبُّ الإِمَارَةَ، فَقَالَ: أَمِّرُونِي عَلَيْكُمْ، فَأَمَّرُوهُ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ إِذَا ضَرَبَ ضَرَبُوهُ، حَتَّى قَتَلُوهُ».

أخرجه النَّسائي ٨/ ٨٩، وفي «الكبرى» (٧٤٢٨) قال: أخبَرنا سُليمان بن سَلْم الـمَصَاحِفي البَلخي، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَنبأَنا يُوسُف، فذكره.

• أخرجه أَبو يَعلَى (٢٨) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن عَبد الله، عن خالد، يَعنِي الحَذَّاء، عَن يُوسُف بن يَعقوب[1]، عَن مُحمد بن حاطِب، أَوِ الحارِث، قَالَ: ذُكِرَ ابن الزُّبَيرِ، فقَالَ: طَالَمَا حَرَصَ عَلَى الإِمارَةِ، قُلتُ: وما ذَاكَ؟ قَالَ:

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «عن يُوسُف أَبي يَعقوب»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة.
والغريب، أن محقق طبعة دار المأمون كتَبَ: في الأصل «بن»، يعني «عن يُوسُف بن يَعقوب»، وهو خطأ، فأفسده المحقق.
وقد أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٨٥)، والطَّبراني (٣٤٠٩) من طريق وَهب بن بَقِيَّة، وهو طريق أَبي يَعلَى، وفيه: «يُوسُف بن يَعقوب»، ولذا، عندما أورده الهَيثَمِي، في «مجمع الزوائد» ٦/ ٢٧٧، قال: لم أجد ليُوسُف بن يَعقوب سماعًا من أحد من الصَّحابة، والأمر هنا خلافٌ بَيْنَ مَن رواه.
فرواه حَماد بن سَلَمة، فقال: يُوسُف بن سَعد.
ورواه خالد الحَذَّاء، فقال: يُوسُف بن يَعقوب.
وليس مطلوبًا منا، عند التحقيق، أن نُصلح «سَعْدًا» لأنه في رواية خالد «يَعقوب»، ولا أن نُصلح «يَعقوب» لأنه في رواية حَماد «سَعْدٌ».

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِلِصٍّ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقِيلَ: إِنَّهُ سَرَقَ، قَالَ: اقْطَعُوهُ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ قَدْ سَرَقَ، وَقَدْ قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَجِدُ لَكَ شَيْئًا إِلا مَا قَضَى فِيكَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ أَمَرَ بِقَتْلِكَ، فَإِنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ بِكَ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ أُغَيْلِمَةً مِنْ أَبْنَاءِ الـمُهَاجِرِينَ، أَنَا فِيهِمْ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَمِّرُونِي عَلَيْكُمْ، فَأَمَّرْنَاهُ عَلَيْنَا، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ فَقَتَلْنَاهُ»[1].

- فوائد:

- روى النَّسائي، في «السنن الكبرى» (٧٤٢٩): حديث ابن المنكدر، عن جابر، قال: جِيءَ بسارق إلى النَّبي ﷺ فقال: اقتلوه، وقال عَقِبه: لا أَعلمُ في هذا الباب حديثًا صحيحًا عن النَّبي ﷺ.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٢١٨)، وتحفة الأشراف (٣٢٧٦)، والمقصد العلي (٨٣٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٧٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٥٣٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٨٤)، والطَّبراني (٣٤٠٨)، والبَيهَقي ٨/ ٢٧٢، من طريق حماد بن سَلَمة، عن يُوسُف بن سَعد، عن الحارث بن حاطب، به.

٩١ـ الحَارثُ بن حَسانَ البَكريُّ[1]

٣٥٨٦- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ، قَالَ:

«مَرَرْتُ بِعَجُوزٍ بِالرَّبَذَةِ، مُنْقَطِعٌ بِهَا، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، قَالَ: فَقَالَتْ: أَيْنَ تُرِيدُونَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نُرِيدُ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَتْ: فَاحْمِلُونِي مَعَكُمْ، فَإِنَّ لِي إِلَيْهِ حَاجَةً، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ غَاصٌّ بِالنَّاسِ، وَإِذَا رَايَةٌ سَوْدَاءُ تَخْفِقُ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ الْيَوْمَ؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ الله ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَجْهًا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ الدَّهْنَاءَ حِجَازًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ، فَافْعَلْ، فَإِنَّهَا كَانَتْ لَنَا مَرَّةً، قَالَ: فَاسْتَوْفَزَتِ الْعَجُوزُ، وَأَخَذَتْهَا الحَمِيَّةُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَيْنَ تَضْطَرُّ مُضَرَكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، حَمَلْتُ هَذِهِ وَلاَ أَشْعُرُ أَنَّهَا كَائِنَةٌ لِي خَصْمًا، قَالَ: قُلْتُ: أَعُوذُ بِالله أَنْ أَكُونَ كَمَا قَالَ الأَوَّلُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا قَالَ الأَوَّلُ؟ قَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ ـ يَقُولُ سَلاَّمٌ: هَذَا أَحْمَقُ، يَقُولُ لِرَسُولِ الله ﷺ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هِيهْ ـ يَسْتَطْعِمُهُ الحَدِيثَ ـ قَالَ: إِنَّ عَادًا أَرْسَلُوا وَافِدَهُمْ قَيْلاً، فَنَزَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ شَهْرًا، يَسْقِيهِ الْخَمْرَ، وَتُغَنِّيهِ الجَرَادَتَانِ، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى عَلَى جِبَالِ مُهْرَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِ لأَسِيرٍ أُفَادِيهِ، وَلاَ لِمَرِيضٍ فَأُدَاوِيَهُ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتَ سَاقِيَهُ، وَاسْقِ مُعَاوِيَةَ بْنَ بَكْرٍ شَهْرًا، يَشْكُرْ لَهُ الْخَمْرَ الَّتِي شَرِبَهَا عِنْدَهُ، قَالَ: فَمَرَّتْ سَحَابَاتٌ سُودٌ فَنُودِيَ: أَنْ خُذْهَا رَمَادًا رِمْدِدًا، لاَ تَذَرْ مِنْ عَادٍ أَحَدًا».

قَالَ أَبُو وَائِلٍ: فَبَلَغَنِي أَنَّ مَا أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ كَقَدْرِ مَا يَجْرِي فِي الْخَاتَمِ[2].

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: الحارث بن حسان بن كَلَدَة البكري صاحب قَيْلَة، له صُحبةٌ، كُوفي. «الجرح والتعديل» ٣/ ٧١.

ـ وقال المِزِّي: الحارث بن حسان بن كَلَدَة البكري الذُّهْلي العامري، ويُقال: الرَّبَعي، ويُقال: حُرَيث، لهُ صُحبَةٌ، وفد على النبي ﷺ، وهو صاحب قَيْلَة بنت مخرمة، سكن الكوفة، وعِدادُه في أهلها. «تهذيب الكمال» ٥/ ٢٢٢.

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٠٤٩).

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ أَشْكُو الْعَلاَءَ بْنَ الحَضْرَمِيِّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ، فَإِذَا عَجُوزٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، مُنْقَطِعٌ بِهَا، فَقَالَتْ لِي: يَا عَبْدَ اللهِ، إِنَّ لِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَاجَةً، فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغِي إِلَيْهِ، قَالَ: فَحَمَلْتُهَا، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَإِذَا الْمَسْجِدُ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ، وَإِذَا رَايَةٌ سَوْدَاءُ تَخْفِقُ، وَبِلاَلٌ مُتَقَلِّدٌ السَّيْفَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالُوا: يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَجْهًا، قَالَ: فَجَلَسْتُ، قَالَ: فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، أَوْ قَالَ: رَحْلَهُ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ، فَسَلَّمْتُ، فَقَالَ: هَلْ كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ شَيْءٌ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَكَانَتْ لَنَا الدَّبْرَةُ عَلَيْهِمْ، وَمَرَرْتُ بِعَجُوزٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، مُنْقَطِعٌ بِهَا، فَسَأَلَتْنِي أَنْ أَحْمِلَهَا إِلَيْكَ، وَهَا هِيَ بِالْبَابِ، فَأَذِنَ لَهَا، فَدَخَلَتْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ حَاجِزًا فَاجْعَلِ الدَّهْنَاءَ، فَحَمِيَتِ الْعَجُوزُ وَاسْتَوْفَزَتْ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِلَى أَيْنَ تَضْطَرُّ مُضَرَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: إِنَّمَا مَثَلِي مَا قَالَ الأَوَّلُ: مِعْزَاءُ حَمَلَتْ حَتْفَهَا؛ حَمَلْتُ هَذِهِ وَلاَ أَشْعُرُ أَنَّهَا كَانَتْ لِي خَصْمًا، أَعُوذُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ أَنْ أَكُونَ كَوَافِدِ عَادٍ، قَالَ: هِيهْ، وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟ (وَهُوَ أَعْلَمُ بِالحَدِيثِ مِنْهُ، وَلَكِنْ يَسْتَطْعِمُهُ) قُلْتُ: إِنَّ عَادًا قَحَطُوا، فَبَعَثُوا وَافِدًا لَهُمْ، يُقَالُ لَهُ: قَيْلٌ، فَمَرَّ بِمُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا يَسْقِيهِ الْخَمْرَ، وَتُغَنِّيهِ جَارِيَتَانِ، يُقَالُ لَهُمَا: الجَرَادَتَانِ، فَلَمَّا مَضَى الشَّهْرُ، خَرَجَ جِبَالَ تِهَامَةَ، فَنَادَى: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَجِئْ إِلَى مَرِيضٍ فَأُدَاوِيَهُ، وَلاَ إِلَى أَسِيرٍ فَأُفَادِيَهُ، اللَّهُمَّ اسْقِ عَادًا مَا كُنْتَ مُسْقِيهِ، فَمَرَّتْ بِهِ سَحَابَاتٌ سُودٌ، فَنُودِيَ مِنْهَا: اخْتَرْ، فَأَوْمَأَ إِلَى سَحَابَةٍ مِنْهَا سَوْدَاءَ، فَنُودِيَ مِنْهَا: خُذْهَا رَمَادًا رِمْدِدًا، لاَ تُبْقِي مِنْ عَادٍ أَحَدًا».

قَالَ: فَمَا بَلَغَنِي أَنَّهُ بُعِثَ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلاَّ قَدْرَ مَا يَجْرِي فِي خَاتَمِي هَذَا، حَتَّى هَلَكُوا.

قَالَ أَبُو وَائِلٍ: وَصَدَقَ، قَالَ: فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ إِذَا بَعَثُوا وَافِدًا لَهُمْ قَالُوا: لاَ تَكُنْ كَوَافِدِ عَادٍ[1].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٠٥٠).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا الْمَسْجِدُ غَاصٌّ بِالنَّاسِ، فَإِذَا رَايَةٌ سَوْدَاءُ، قُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ الْيَوْمَ؟ قَالُوا: هَذَا رَسُولُ الله ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَجْهًا»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٤٨١(١٦٠٤٩) قال: حَدثنا عفان. وفي ٣/ ٤٨٢(١٦٠٥٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«التِّرمِذي» (٣٢٧٤) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٥٥٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، وزَيد) عن سَلاَّم بن سُليمان النَّحْوي، أَبي الـمُنذِر، قال: حَدثنا عاصم بن أَبي النَّجود، عن أَبي وائل، فذكره.

- في رواية زَيد بن الحُباب: «الحارث بن يزيد البَكرِي»، قال التِّرمِذي: ويُقال له: الحارث بن حَسان.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥١٢(٣٤٢٨٨). وأَحمد ٣/ ٤٨١(١٦٠٤٨). وابن ماجة (٢٨١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن أَبي شَيبة) قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، قال: حَدثنا عَاصم بن أَبي النَّجُود، عَن الحارِث بنِ حَسان البَكريِّ، قَالَ:

«قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَبِلاَلٌ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، مُتَقَلِّدٌ السَّيْفَ، بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَإِذَا رَايَاتٌ سُودٌ، وَسَأَلْتُ: مَا هَذِهِ الرَّايَاتُ؟ فَقَالُوا: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ».

ليس فيه: «أبو وائل».

• وأَخرجه التِّرمِذي (٣٢٧٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن سَلاَّم، عن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي وائِل، عَن رَجُلٍ مِن رَبيعَة، قَالَ:

«قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وَافِدَ عَادٍ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِالله أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَافِدِ عَادٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ، إِنَّ عَادًا لـمَّا أُقْحِطَتْ، بَعَثَتْ قَيْلاً، فَنَزَلَ عَلَى

---

(١) اللفظ للنسائي.

بَكْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَسَقَاهُ الْخَمْرَ، وَغَنَّتْهُ الْجَرَادَتَانِ، ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبَالَ مَهْرَةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِمَرِيضٍ فَأُدَاوِيَهُ، وَلاَ لأَسِيرٍ فَأُفَادِيَهُ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتَ مُسْقِيَهُ، وَاسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، يَشْكُرُ لَهُ الْخَمْرَ الَّتِي سَقَاهُ، فَرُفِعَ لَهُ سَحَابَاتٌ، فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْ إِحْدَاهُنَّ، فَاخْتَارَ السَّوْدَاءَ مِنْهُنَّ، فَقِيلَ لَهُ: خُذْهَا رَمَادًا رِمْدِدًا، لاَ تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا، وَذُكِرَ أَنَّهُ لَمْ يُرْسَلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ إِلاَّ قَدْرَ هَذِهِ الحَلْقَةِ، يَعْنِي حَلْقَةَ الْخَاتَمِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ. مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ﴾ الآيَةَ»[1].

ـ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: وقد روى غير واحد هذا الحديث، عن سَلاَّم أَبِي الـمُنذِر، عن عاصم بن أَبِي النَّجُود، عن أَبِي وائل، عن الحارث بن حَسان، ويُقال له: الحارث بن يزيد.

* * *

(١) المسند الجامع (٣٢١٩)، وتحفة الأشراف (٣٢٧٧)، وأطراف المسند (٢١٣٨ و٢١٣٩).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٧)، والطَّبراني (٣٣٢٥-٣٣٢٩).
ـ وأخرجه من طريق أَبي بَكر بن عَيَّاش؛ ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٦٦)، والطَّبراني (٣٣٢٧-٣٣٢٩).

٩٢- الحَارثُ بن خَزَمَةَ الأَنصاريُّ[١]

٣٥٨٧- عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَتَى الحَارِثُ بْنُ خَزَمَةَ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ بَرَاءَةَ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي وَالله، إِلاَّ أَنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَوَعَيْتُهَا، وَحَفِظْتُهَا، فَقَالَ عُمَرُ: وَأَنَا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ كَانَتْ ثَلاَثَ آيَاتٍ، لَجَعَلْتُهَا سُورَةً عَلَى حِدَةٍ، فَانْظُرُوا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَضَعُوهَا فِيهَا، فَوَضَعْتُهَا فِي آخِرِ بَرَاءَةَ.

أخرجه أَحمد ١/ ١٩٩(١٧١٥) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن يَحيى بن عَبَّاد، عن أَبيه عَبَّاد بن عَبد الله بن الزُّبير، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: عباد بن عَبد الله بن الزبير بن العوام، أما روايته عن عُمر بن الخطاب فمرسلة بلا تردد. «تهذيب التهذيب» ٥/ ٩٨ (٣٦٣٦).

* * *

• الحَارثُ بن رِبْعيٍّ الأَنصاريُّ

هو أَبو قَتادة الأَنصاري، رضي اللهُ تعالى عنه.

يأتي في الكنى، إن شاء الله تعالى.

* * *

(١) قال أَبو حاتم الرازي: الحارث بن خَزَمة، شَهِد بَدرًا. «الجرح والتعديل» ٣/ ٧٣.

- وقال ابن حَجَر: الحارث بن خَزَمة بن عَدِي أَبو خَزَمة الأَنصاري، ويُقال: أَبو خُزيمة، قال الطبري: خَزَمَة بالتحريك، ويُقال: ابن خُزيمة، يُكنى أَبا بشر، شَهِد بدرًا وأُحُدًا وما بعدها، ومات بالمدينة سنة أَربعين. «تعجيل المنفعة» (١٥٩).

(٢) المسند الجامع (٣٢٢٠)، وأطراف المسند (٢١٤٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٧٢٥).

٩٣- الحَارثُ بن زِيادٍ الأَنصاريُّ[(١)]

٣٥٨٨- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ، وَكَانَ أَبُوهُ بَدْرِيًّا، عَنِ الحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ السَّاعِدِيِّ الأَنْصَارِيِّ؛

«أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْ هَذَا، قَالَ: وَمَنْ هَذَا؟ قَالَ: ابْنُ عَمِّي حَوْطُ بْنُ يَزِيدَ، أَوْ يَزِيدُ بْنُ حَوْطٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ أُبَايِعُكَ، إِنَّ النَّاسَ يُهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ، وَلاَ تُهَاجِرُونَ إِلَيْهِمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لاَ يُحِبُّ رَجُلٌ الأَنْصَارَ حَتَّى يَلْقَى اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِلاَّ لَقِيَ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَهُوَ يُحِبُّهُ، وَلاَ يَبْغَضُ رَجُلٌ الأَنْصَارَ حَتَّى يَلْقَى اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، إِلاَّ لَقِيَ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَهُوَ يَبْغُضُهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ، أَحَبَّهُ اللهُ حِينَ يَلْقَاهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ، أَبْغَضَهُ اللهُ حِينَ يَلْقَاهُ»[(٣)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٨(٣٣٠٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، قال: حَدثنا سَعد بن الـمُنذِر. و«أَحمد» ٣/ ٤٢٩(١٥٦٢٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الغَسِيل. وفي ٤/ ٢٢١ (١٨١٠٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَنبأَنا مُحمد بن عَمرو، عن سَعد بن الـمُنذِر بن أَبي حُميد السَّاعِدِي. و«ابن حِبَّان» (٧٢٧٣) قال: أَخبَرنا جعفر بن أَحمد بن سِنان القَطَّان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عن سَعد بن الـمُنذِر بن أَبي حُميد السَّاعِدِي.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: الحارث بن زياد السَّاعِدي، أَحَد بَنِي ساعدة، لَهُ صُحبةٌ. يُعَد فِي الكوفيين. «الجرح والتعديل» ٣/ ٧٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٦٢٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨١٠٢).

كلاهما (سَعد، وعَبد الرَّحمَن) عن حَمزة بن أَبي أُسَيد، فذكره[1].

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «عن الحارث بن زِياد، من أَصحاب بَدر».

***

---

(1) المسند الجامع (٣٢٢١)، وأطراف المسند (٢١٤١)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٨، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٩٥٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٧٧ و١٩٦٩)، وأَبو عَوانة (٦٩٢٧)، والطَّبراني (٣٣٥٦-٣٣٥٨ و٣٦٠١).

٩٤- الحَارِثُ بن ضِرارٍ الخُزاعيُّ[1]

٣٥٨٩- عَنْ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الحَارِثَ بْنَ ضِرَارٍ الْخُزَاعِيَّ، قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَعَانِي إِلَى الإِسْلاَمِ، فَدَخَلْتُ فِيهِ، وَأَقْرَرْتُ بِهِ، فَدَعَانِي إِلَى الزَّكَاةِ، فَأَقْرَرْتُ بِهَا، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْجِعُ إِلَى قَوْمِي، فَأَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ، فَمَنِ اسْتَجَابَ لِي جَمَعْتُ زَكَاتَهُ، فَيُرْسِلُ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَسُولاً لإِبَّانِ كَذَا وَكَذَا، لِيَأْتِيَكَ مَا جَمَعْتُ مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَمَّا جَمَعَ الحَارِثُ الزَّكَاةَ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لَهُ، وَبَلَغَ الإِبَّانَ الَّذِي أَرَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُبْعَثَ إِلَيْهِ، احْتَبَسَ عَلَيْهِ الرَّسُولُ فَلَمْ يَأْتِهِ، فَظَنَّ الحَارِثُ أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ سَخْطَةٌ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ، فَدَعَا بِسَرَوَاتِ قَوْمِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ وَقَّتَ لِي وَقْتًا، يُرْسِلُ إِلَيَّ رَسُولَهُ، لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدِي مِنَ الزَّكَاةِ، وَلَيْسَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْخُلْفُ، وَلاَ أَرَى حَبْسَ رَسُولِهِ إِلاَّ مِنْ سَخْطَةٍ كَانَتْ، فَانْطَلِقُوا، فَنَأْتِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ إِلَى الحَارِثِ، لِيَقْبِضَ مَا كَانَ عِنْدَهُ، مِمَّا جَمَعَ مِنَ الزَّكَاةِ، فَلَمَّا أَنْ سَارَ الْوَلِيدُ حَتَّى بَلَغَ بَعْضَ الطَّرِيقِ فَرِقَ، فَرَجَعَ فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الحَارِثَ مَنَعَنِي الزَّكَاةَ، وَأَرَادَ قَتْلِي، فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَعْثَ إِلَى الحَارِثِ، فَأَقْبَلَ الحَارِثُ بِأَصْحَابِهِ إِذِ اسْتَقْبَلَ الْبَعْثَ، وَفَصَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ، لَقِيَهُمُ الحَارِثُ، فَقَالُوا: هَذَا الحَارِثُ، فَلَمَّا غَشِيَهُمْ قَالَ لَهُمْ: إِلَى مَنْ بُعِثْتُمْ؟ قَالُوا: إِلَيْكَ، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ بَعَثَ إِلَيْكَ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ، فَزَعَمَ أَنَّكَ مَنَعْتَهُ الزَّكَاةَ، وَأَرَدْتَ قَتْلَهُ، قَالَ: لاَ، وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالحَقِّ، مَا رَأَيْتُهُ بَتَّةً، وَلاَ أَتَانِي، فَلَمَّا دَخَلَ الحَارِثُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: مَنَعْتَ الزَّكَاةَ، وَأَرَدْتَ قَتْلَ رَسُولِي؟ قَالَ: لاَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، مَا رَأَيْتُهُ، وَلاَ أَتَانِي، وَمَا أَقْبَلْتُ إِلاَّ حِينَ احْتَبَسَ

---

(١) قال البخاري: الحارث بن ضِرار، الخُزاعي، لهُ صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٦١.

عَلَيَّ رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ، خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ كَانَتْ سَخْطَةً مِنَ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَنَزَلَتِ الحُجُرَاتُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ: ﴿فَضْلاً مِنَ الله وَنِعْمَةً وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾».

أخرجه أحمد ٤/ ٢٧٩(١٨٦٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سابق، قال: حَدثنا عِيسى بن دِينار، قال: حَدثني أَبي، فذكره[1].

***

(١) المسند الجامع (٣٢٢٢)، وأطراف المسند (٢١٤٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٠٨.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٣٩٥).

٩٥- الحَارث بن عَبد الله بن أَوْسٍ الثَّقفيُّ[١]

٣٥٩٠- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ تَحِيضُ؟ قَالَ: لِيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ، قَالَ: فَقَالَ الحَارِثُ: كَذَلِكَ أَفْتَانِي رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَرِبْتَ عَنْ يَدَيْكَ، سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ سَأَلْتَ عَنْهُ رَسُولَ الله ﷺ لِكَيْ مَا أُخَالِفَ؟!.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٣٤٥) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ٤١٦ (١٥٥١٩) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان. و«أَبو داوُد» (٢٠٠٤) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤١٧١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

أَربعتهم (عَفان بن مُسلم، وبَهز بن أَسَد، وعَمرو، وقُتيبة) عن أَبي عَوانة الوَضَّاح، عن يَعلَى بن عَطاء، عن الوليد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[٢].

* * *

٣٥٩١- عَنْ عَمرو بْنِ أَوْسٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، أَوِ اعْتَمَرَ، فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ».

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: خَرَرْتَ مِنْ يَدَيْكَ، سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَمْ تُخْبِرْنَا بِهِ؟![٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١٦(١٥٥٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَجاج، وعلي بن

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: الحارث بن عَبد الله بن أَوْس، الثقفيّ، الحِجازيّ، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٧٧.

(٢) المسند الجامع (٣٢٢٣)، وتحفة الأشراف (٣٢٧٨)، وأطراف المسند (٢١٤٣).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٩٠)، والطَّبراني (٣٣٥٣).

(٣) اللفظ للترمذي.

إِسحاق، قالا: أَخبَرنا عَبد الله[1]. وفي ٣/ ٤١٧(١٥٥٢١) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: أَخبَرنا عَبَّاد. و«التِّرمِذي» (٩٤٦) قال: حَدثنا نَصر بن عَبد الرَّحمَن الكُوفي، قال: حَدثنا الـمُحارِبي.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبَّاد بن العَوَّام، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحارِبي) عن الحَجاج بن أَرطَاة، عن عَبد الملك بن الـمُغيرة الطَّائِفي، عن عَبد الرَّحمَن بن البَيْلَمانِي، عن عَمرو بن أَوْس، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ الحارث بن عَبد الله بن أَوْس حديثٌ غريبٌ، وهكذا روى غير واحد، عن الحَجاج بن أَرطَاة مثل هذا، وقد خُولف الحَجاج في بعض هذا الإِسناد.

***

---

(١) ورد هذا الإِسناد في بعض طبعات «المسند»، ليس فيه «الحارث بن عَبد الله بن أوس»، وأثبتناه عن النسخة الكتانية الخطية، و«جامع المسانيد والسنن» ٣/ ٢٢٦، و«أطراف المسند» ٢/ ٢٢٥.

وقد أَخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ١/ ١٨١، من طريق عَبد الله بن المبارك، وفيه: «الحارث بن أوس».

(٢) المسند الجامع (٣٢٢٤)، وتحفة الأشراف (٣٢٧٨)، وأطراف المسند (٢١٤٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٣٥٤ و٣٣٥٥).

٩٦- الحَارث بن عَمرو بنِ الحَارثِ السَّهميُّ(١)

٣٥٩٢- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ كَرِيمِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله، اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكُمْ، قَالَ: وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ، قَالَ: فَاسْتَدَرْتُ لَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، أَرْجُو أَنْ يَخُصَّنِي دُونَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكُمْ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، الْفَرَائِعُ وَالْعَتَائِرُ؟ قَالَ: مَنْ شَاءَ فَرَّعَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ، وَمَنْ شَاءَ عَتَرَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ، فِي الْغَنَمِ أُضْحِيَّةٌ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ زُرَارَةَ بْنِ كَرِيمِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيِّ، أَنَّ الحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو السَّهْمِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِمِنًى، أَوْ بِعَرَفَاتٍ، وَقَدْ أَطَافَ بِهِ النَّاسُ، وَيَجِيءُ الأَعْرَابُ، فَإِذَا رَأَوْا وَجْهَهُ قَالُوا: هَذَا وَجْهٌ مُبَارَكٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، فَدُرْتُ فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، فَدُرْتُ فَقُلْتُ: اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، فَذَهَبَ يَبْذُقُ، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَأَخَذَ بِهَا بُزَاقَهُ، وَمَسَحَ بِهِ نَعْلَهُ، كَرِهَ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنْ حَوْلِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ بِمِنًى، أَوْ بِعَرَفَاتٍ، وَقَدْ أَطَافَ بِهِ النَّاسُ، قَالَ: فَتَجِيءُ الأَعْرَابُ، فَإِذَا رَأَوْا وَجْهَهُ قَالُوا: هَذَا وَجْهٌ مُبَارَكٌ، قَالَ: وَوَقَّتَ ذَاتَ عِرْقٍ لأَهْلِ الْعِرَاقِ»(٤).

---

(١) قال ابن حَجَر: الحارث بن عَمرو بن ثعلبة، ويُقال: الحارث بن عَمرو بن الحارث بن إِياس بن عَمرو بن سهم بن نضلة بن غنم بن ثعلبة بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي، ثم السهمي، يُكنى أبا مَسْقَبة، بفتح الميم، وسكون المهملة، وفتح القاف والموحدة. «الإِصابة» (١٤٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري، في «الأدب المُفرد».

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنِ الحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءِ، فَأَتَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ شِقَّيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكُمْ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ، أَرْجُو أَنْ يَخُصَّنِي دُونَهُمْ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ بِيَدِهِ: غَفَرَ اللهُ لَكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ: يَا رَسُولَ الله، الْعَتَائِرُ وَالْفَرَائِعُ، قَالَ: مَنْ شَاءَ عَتَرَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ، وَمَنْ شَاءَ فَرَّعَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ، فِي الْغَنَمِ أُضْحِيَتُهَا، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ إِلاَّ وَاحِدَةً»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، اسْتَغْفِرْ لِي، غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكُمْ، فَاسْتَدَرْتُ إِلَى الْجَانِبِ الآخَرِ لِكَيْ يَخُصَّنِي بِشَيْءٍ دُونَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، اسْتَغْفِرْ لِي، غَفَرَ اللهُ لَكَ، قَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِهَذَا، وَقَالَ: فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ»(٣).

أخرجه أحمد ٣/ ٤٨٥(١٦٠٦٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يَحيى بن زُرارة السَّهمي. و«البُخاري»، في «الأدب المُفرَد» (١١٤٨)، وفي «خَلق أفعال العِباد» (٤١٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الملك. و«أبو داوُد» (١٧٤٢) قال: حَدثنا أبو مَعمر، عَبد الله بن عَمرو بن أَبي الحَجاج، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا عُتبة بن عَبد الملك السَّهمي. و«النَّسائي» ٧/ ١٦٨، وفي

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ١٦٨.

(٢) اللفظ النَّسائي (١٠١٨١).

(٣) اللفظ للبخاري، في «خلق أفعال العباد»، وقوله: بهذا؛ يعني بمتن الحديث السابق له في كتاب «خلق أفعال العباد»، وليس بإسناده، وقد أخرجه الطَّبراني، بتمامه (٣٣٥١)، قال: حَدثنا عَليُّ بنُ عبدِ العزيزِ، قال: حَدثنا أَبو معمرٍ المُقعدُ، قال: حَدثنا عبد الوارِث، قال: حَدثنا عُتبة بن عبدِ الملِكِ السَّهمِيُّ، قال: حَدثني زُرارة بنُ كرِيم بن الحارِث بن عمرٍو السَّهمِيُّ، أَنّ الحارِث بن عمرٍو حدَّثه قال: أَتيتُ رسُول الله ﷺ وهُو بِمِنًى، أَو بعرفاتٍ ويجِيءُ الأَعرابُ فإِذا رأَوا وجههُ قالُوا: هذا وجهٌ مُباركٌ، قال: قُلتُ: يا رسُول الله استغفِر لِي، قال: اللهُمّ اغفِر لنا، قال: فدُرتُ فقُلتُ: يا رسُول الله استغفِر لِي، قال: اللهُمّ اغفِر لنا، فذهب يبزُقُ، فقال بِيدِهِ فأَخذ بِها بُزاقهُ فمسح بِهِ نعلهُ كرِه أَن يُصِيب أَحدًا مِمّن حولهُ، ثُمّ قال: يا أَيُّها النّاسُ، أَيُّ يوم هذا ؟ فإِنّ دِماءكُم وأَموالكُم عليكُم حرامٌ، كحُرمةِ يومِكُم هذا فِي شهرِكُم هذا فِي بلدِكُم هذا، اللهُمّ هل بلّغتُ ؟ وليُبلِّغِ الشّاهِدُ الغائِب ... الحديثَ.

«الكبرى» (٤٥٣٨) قال: أَخبَرَنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، عن يَحيى، وهو ابن زُرارة بن كَرِيم بن الحارث بن عَمرو الباهلي. وفي ٧/ ١٦٩، وفي «الكبرى» (٤٥٣٩) قال: أَخبَرَني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يَحيى بن زُرارة السَّهمي (ح) وأَنبأَنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا هِشام بن عَبد الملك، قال: حَدثني يَحيى بن زُرارة السَّهمي. وفي «الكبرى» (١٠١٨١) قال: أَخبَرَنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمعتُ يَحيى الباهلي، وهو ابن زُرارة بن كَرِيم بن الحارث.

كلاهما (يَحيى بن زُرارة، وعُتبة بن عَبد الملك) عن زُرارة بن كَرِيم[١]، فذكره[٢].

ـ في رواية عَفان، قال: حَدثنا يَحيى بن زُرارة السَّهمي، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي الحارث بن عَمرو.

وقال عَفان مَرَّةً: حَدثني يَحيى بن زُرارة السَّهمي، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّه الحارث.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال لنا موسى بن إِسماعيل: حَدثنا سَهل بن حُصين بن مسلم الباهليّ، قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث، عن الحارث، قال: شَهِدتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ حَجَّةَ الوَداعِ، قال: مَن شاءَ عَتَرَ، ومَن شاءَ لَم يَعتِر.

وقال لنا أَبو مَعمر: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا عُتبَةَ بن عَبد الملك السَّهمي، قال: حَدثني زُرارة بن كَرِيم بن الحارث بن عَمرو السَّهمي، سَمِعَ الحارث بن عَمرو، سَمِعَ النَّبي ﷺ.

---

(١) كَرِيم، بكاف مفتوحة وراء مكسورة، كذا قَيَّده الدَّارَقُطني، في «المؤتَلِف والمختَلِف» (١٩٦١)، وابن ماكولا، في «الإكمال» ٧/ ١٣٠، وابن ناصر الدين، في «توضيح المشتَبِه» ٧/ ٣٢٧، وابن حَجَر، في «تبصير المنتبه» ٣/ ١١٩٤.

(٢) المسند الجامع (٣٢٢٥)، وتحفة الأشراف (٣٢٧٩)، وأطراف المسند (٢١٤٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٦ و٢٦٩ و٩/ ٤٠٢.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٥٧ و١٢٥٨)، والبَزَّار، «كشف الأستار» (٣٣٤٧)، والطَّبراني (٣٣٥٠-٣٣٥٢)، والدَّارَقُطني (٢٥٠٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٨ و٩/ ٣١٢.

حديثه عن البصريين.

وقال أبو هُرَيرةَ، عَن النَّبي ﷺ: لاَ فَرَعَ، ولاَ عَتِيرَةَ. وهذا أصح. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٥٩.

* * *

• الحَارثُ بن عَمرو الأَنصاريُّ خَالُ البَراءِ، أَو عَمُّهُ

• حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ:

«مَرَّ بِي عَمِّي الحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو، وَمَعَهُ لِوَاءٌ، قَدْ عَقَدَهُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْ عَمِّ، أَيْنَ بَعَثَكَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في أبواب المبهمات.

• الحَارثُ بن غُضَيفٍ

يأتي في غُضَيف بن الحارث، إن شاء الله تعالى.

• الحَارثُ بن قَيسٍ الأَسَديُّ

يأتي في مسند قَيس بن الحارث، إن شاء الله تعالى.

٩٧- الحَارثُ بن مالِك بنِ البَرصاءِ اللَّيثيُّ(١)

٣٥٩٣- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ الْبَرْصَاءِ، قَالَ:
«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ يَمْشِي بَيْنَ جَمْرَتَيْنِ مِنَ الْجِمَارِ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ شِبْرًا مِنْ مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا مِنَ النَّارِ».

أخرجه ابن حِبَّان (٥١٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن مُكْرَم، قال: حَدثنا عَمرو بن علي الفَلاَّس، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الوَهَّاب الرِّياحي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوْح بن القاسم، عن إِسماعيل بن أُمَيَّة، عن عُمر بن عَطاء، عن عُبيد بن جُرَيج، فذكره.

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: تَفَرَّدَ به عُمر بن عَبد الوَهَّاب.

• أَخرجه الحُميدي (٥٨٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أُمَيَّة، عن ابن أَبي الخُوَار(٢)، عن عُبيد بن جُرَيج، قَالَ: سَمِعتُ الحارثَ بن مالِك بنِ البَرصاءِ، فِي المَوْسِمِ، يُنادي في النَّاس، قَالَ سُفيان: لاَ أَعلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ أَحَدٍ يَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ، لِيَقْتَطِعَ بِهَا حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»(٣).

***

٣٥٩٤- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْبَرْصَاءِ، رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ:

---

(١) قال المِزِّي: الحارث بن مالك بن قيس الليثي الحجازي، المعروف بابن البَرصاء، وهي أُمُّه، وقيل: جَدَّته أُمُّ أَبيه، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ٥/ ٢٧٦.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «ابن الخوار»، وهو عُمر بن عطاء بن أَبي الخوار، المكي، مولى بني عامر. «تهذيب الكمال» ٢١/ ٤٦١.

(٣) المسند الجامع (٣٢٢٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٨١.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة ٢/ ١/ ١٦٢، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٠٨)، والطَّبراني (٣٣٣٠-٣٣٣٢).

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، يَقُولُ: لاَ تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَبَدًا».

قَالَ سُفْيَانُ: تَفْسِيرُهُ عَلَى الْكُفْرِ[1].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ: لاَ يُغْزَى هَذَا[2]، يَعنِي بَعْدَ الْيَوْمِ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: لاَ تُغْزَى هَذِهِ بَعْدَهَا، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[4].

أخرجه الحُميدي (٥٨٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٤٩٠ (٣٨٠٦٦) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، ووَكيع. و«أحمد» ٣/ ٤١٢(١٥٤٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (١٥٤٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي ٤/ ٣٤٣ (١٩٢٢٨) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (١٩٢٢٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (١٦١١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، وابن مُسهر، ووَكيع بن الجَراح، ويَحيى، ومُحمد، ويزيد) عن زكريا بن أَبي زائدة، عن عامر الشَّعبِي، فذكره[5].

- في رواية سُفيان، عند أحمد، قال: الحارث خُزَاعيٌّ.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وهو حديثُ زكريا بن أَبي زائدة، عن الشَّعبي، فلا نعرفهُ إِلا من حديثِهِ.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) يعني البيت الحرام.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٥٤٨٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٩٢٢٩).

(٥) المسند الجامع (٣٢٢٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٨٠)، وأطراف المسند (٢١٤٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٠٩)، والطَّبراني (٣٣٣٣-٣٣٣٨)، والبيهقي ٩/ ٢١٤.

٩٨- الحَارثُ بن مالِكِ الأَنصَاريُّ[١]

٣٥٩٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الجَهْمِ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ الأَنصَارِيِّ؛

«أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا حَارِثُ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا، فَقَالَ: انْظُرْ مَا تَقُولُ، إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً، قَالَ: أَلَسْتُ قَدْ عَزَفْتُ الدُّنْيَا عَنْ نَفْسِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ فِيهَا، يَعنِي يَصِيحُونَ، قَالَ: يَا حَارِثُ، عَرَفْتَ فَالْزَمْ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

أخرجه عَبد بن حُميد (٤٤٥) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا خالد بن يزيد السَّكسَكي، عن سَعيد بن أَبي هِلال الـمَدني، عن محُمد بن أَبي الجَهم، فذكره[٢].

***

• الحَارثُ بن مُسلم التَّميميُّ
ويُقالُ: مُسلمُ بن الحَارثِ

يأتي حديثه، إن شاء الله تعالى، في مسند مُسلِم بنِ الحارِث التَّميميِّ، رضي الله تعالى عنه.

***

(١) له ترجمةٌ في: «معجم الصحابة» للبغوي ٢/ ٧٥، و«معرفة الصحابة» لأبي نُعيم (٦٤٤)، و«أُسد الغَابة» (٩٥٤)، و«الإصابة» (١٤٨٣)، وساقوا له هذا الحديث، في هذه المواضع.

(٢) المسند الجامع (٣٢٢٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٧٣٢٣)، والمطالب العالية (٢٨٧٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٣٦٧)، والبيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٠١٠٧).

٩٩- الحَارِثُ بن هِشامٍ المخزوميُّ[١]

٣٥٩٦- عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ، وَجَمَعَهَا إِلَيْهِ فِي شَوَّالٍ».

أَخرجه ابن ماجة (١٩٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا زُهير، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عَبد الله بن أَبي بَكر، عن أَبيه، عن عَبد الملك بن الحارث، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال المزي: ابن ماجة، في (النكاح)، عن أَبي بكر بن أَبي شيبة، عن أَسود بن عامر، عن زهير، هو ابن معاوية، عن محمد بن إِسحاق، عن عَبد الله بن أَبي بكر، عن أَبيه، عن عبد الملك بن الحارث بن هشام، عن أَبيه، به، كذا قال.

ورواه محمد بن يزيد المستملي، عن أَسود بن عامر، بإسناده، إلاَّ أَنَّه قال: عبد الرَّحمَن، بدل: عبد الملك، وهو أَولى بالصواب. «تحفة الأشراف» (٣٢٨٢).

ـ وقال المزي أَيضًا: رواه أَبو بكر بن أَبي شَيبَة، عن أَسود بن عامر، فقال: «عن عَبد المَلِك بن الحارث بن هشام»، وذلك وهمٌ منه، والله أَعلم.

ورواه محمد بن يزيد المستملي، عن أَسود بن عامر، فقال: «عن عَبد الرَّحمَن بن الحارث بن هشام»، وهو الصواب إِن شاء الله. «تهذيب الكمال» ٥/ ٣٠٣.

* * *

٣٥٩٧- عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ ...»، فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: الحارث بن هشام بن المغيرة بن عَبد الله بن عُمر بن مخزوم المخزومي القُرَشيّ، لَهُ صُحبَةٌ. . «الجرح والتعديل» ٣/ ٩٢.

(٢) المسند الجامع (٣٢٣١)، وتحفة الأشراف (٣٢٨٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٦٨٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٢٤)، والطَّبراني (٣٣٤٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٣/ ٤٦٣.

أَخرجه أَحمد ٦/ ١٥٨(٢٥٧٦٧) و٦/ ٢٥٧(٢٦٧٣٠) قال: حَدثنا عامر بن صالح الزُّبَيري، قال: حَدثني هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائشة، فَذَكَرَته[1].

ـ فوائد:

ـ وحديث مالك، المشار إِليه:

ـ رواه مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ومُحمد بن بِشر، ومَعمَر بن رَاشِد، وعلي بن مُسهِر، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عن عائشة؛

«أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، وَهُو أَشَدُّهُ عَلَيَّ، فَيَفْصِمُ عَنِّي، وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي، يَتَمَثَّلُ لِيَ الـمَلَكُ رَجُلاً، فَيُكَلِّمُنِي، فَأَعِي مَا يَقُولُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ، فَيَفْصِمُ عَنْهُ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا».

واللفظ لمالك، عند أَحمد، وهو الـمُشار إِليه، في حديث الحارث.

وهذا من مُسند عائشة، رضي الله تعالى عنها، وليس من مسند الحارث كما رواه عامر بن صَالِح.

ـ قال ابن مُحرِز: سمعتُ يَحيى بن مَعين، وسُئل عن عامر بن صَالِح، الذي يُحدِّث عن هِشَام بن عُروَة، فقال: كَذَّابٌ، خبيثٌ، عدوّ الله، هو زُبَيريٌّ، قد كتبتُ عنه.

فقلتُ ليَحيَى: إِن أَحمد بن حَنبَل يُحدِّث عنه، فقال له: لِمَه؟ وهو يعلم أَنا تركنا هذا الشيخ في حياته، فقلت: ولِمَ؟ قال: قال لي حَجَّاج، يعني ابن مُحَمد الأَعوَر: جاءني فكتب عني حديث هِشَام بن عُروَة؛ عن ابن لَهيعة، ولَيث بن سَعد، ثم ذهب فادعاها، فحدَّث بها عن هِشَام. «سؤالاته» ١/ (١٩).

ـ وقال ابن أَبي خَيثَمة: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: عامر بن صالح الـمَدنيُّ، من آل الزُّبَير، كان كذَّابًا، يَروي عن هشام بن عُروَة كلَّ حديثٍ سَمِعهُ، قال: ولقد

---

(١) المسند الجامع (١٧٠٨١)، وأَطراف المسند (١١٩١٢)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٥٦.
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٣٣٤٣)، وأَبو نُعيم، في «مَعرفة الصحابة» (٢٠٣١).

لقيتُه، وكتبتُ عنه هذه الأَحاديث، وهو عامر بن صالح بن عَبد الله بن عُروَة بن الزُّبَير. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣٦٣.

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه هِشام بن عُروة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عامر بن صالح الزُّبيري، وابن هِشام بن عُروة، عَن هِشام بن عُروة، عَن أَبيه، عَن عائِشة، عَن الحارث، فأَسنَداه عَن عائِشة، عَن الحارث.

ورَواه أَيوب السَّخْتِياني، عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن الحارث بن هِشام، ولَم يَذكُر عائِشة.

وأَصحاب هِشام الحُفاظ عَنه، يَروونه عَن هِشام، عَن أَبيه، عَن عائِشة؛ أَن الحارث بن هِشام سَأَل رَسُول الله ﷺ، فيَكُون مُسنَدًا عن عائِشة، وهو الصَّحيحُ. «العلل» (٣٤٩١).

***

١٠٠ـ الحَارِثُ[١]

غيرُ مَنسُوبٍ

٣٥٩٨- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي سُبَيْعَةَ الضُّبَعِيِّ، عَنِ الحَارِثِ؛

«أَنَّ رَجُلاً كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُحِبُّهُ فِي الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوَ مَا أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَاذْهَبْ إِلَيْهِ فَأَعْلِمْهُ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي الله، قَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ»[٢].

أخرجه عَبد بن حُميد (٤٤٤). والنَّسائي، في «الكبرى» (٩٩٤٠) قال: أخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وإبراهيم) عن الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت البُنَانِي، عن حَبيب بن أَبي سُبَيعة الضُّبَعي، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٩٩٤١) قال: أخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن حَبيب بن أَبي سُبَيعة، عن الحارث، عن رجلٍ حَدَّثَهُ بهذا الحديث[٣].

ـ فوائد:

ـ قال عَبَّاس الدُّوْري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول: روى حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن حَبيب بن سُبَيعَة، عن الحارث. قيل ليَحيَى: مَنِ الحارث هذا؟ قال: لا أَدري. «تاريخه» (٤٠٠٢).

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: حبيب بن سُبَيعة، رَوى عَن رجل له صُحبةٌ، يُقال: اسمه الحارث. «الجرح والتعديل» ٣/ ١٠٢.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٣٢٣٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٨٣)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٤٣٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُبارك بن فَضالة، وعَبد الله بن الزُّبير الباهِليّ، والحُسين بن واقِد، عَن ثابت، عَن أَنس.

وخالَفَهُم حَماد بن سَلَمة، فرَواهُ عَن ثابت، عَن حَبيب بن سُبَيعَة[1]، عَن الحارِث، عَن رَجُل من أَصحابِ النَّبي ﷺ.

والقَول قَول حَماد. «العلل» (٢٣٦١).

***

(١) قال المِزِّي: حبيب بن أَبي سُبَيعة الضبعي، وقيل: حبيب بن سُبَيعة، وقِيلَ: سُبَيعة بن حبيب. «تهذيب الكمال» ٥/ ٣٧٥.

١٠١- حَارِثَةُ بن النُّعمانِ الأَنصاريُّ[١]

٣٥٩٩- عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَتَّخِذُ أَحَدُكُمُ السَّائِمَةَ، فَيَشْهَدُ الصَّلاَةَ فِي جَمَاعَةٍ، فَتَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ، فَيَقُولُ: لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُوَ أَكْلأُ مِنْ هَذَا، فَيَتَحَوَّلُ وَلاَ يَشْهَدُ إِلاَّ الْجُمُعَةَ، فَيَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ، فَيَقُولُ: لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَانًا هُوَ أَكْلأُ مِنْ هَذَا، فَيَتَحَوَّلُ، فَلاَ يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَلاَ الْجَمَاعَةَ، فَيُطْبَعُ عَلَى قَلْبِهِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٣٣(٢٤٠٧٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الرجَال، قال: سَمعتُ عُمر، مَولَى غُفرَة يُحدِّث، عن ثَعلبة بن أَبي مالك، فذكره[٢].

* * *

٣٦٠٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ:

«مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، جَالِسٌ فِي الْمَقَاعِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَجَزْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ، وَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٤٥). وأَحمد ٥/ ٤٣٣(٢٤٠٧٧). وعَبد بن حُميد (٤٤٦) قال أَحمد: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن الزُّهْرِي، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عامر بن رَبيعة، فذكره.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: حارثة بن النعمان الأَنصاري، مَدِينيٌّ، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٥٣.

(٢) المسند الجامع (٣٢٣٤)، وأَطراف المسند (٢١٣٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٩٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٥٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٢٢٩-٣٢٣٢)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٧.

(٣) اللفظ لأَحمد.

• أخرجه أحمد ٤/ ١٧(١٦٣٢٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة، قَالَ: حَدثني أَبو سَلَمة؛

«عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي مَرَّ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُنَاجِي جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَزَعَمَ أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُ تَجَنَّبَ أَنْ يَدْنُوَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، تَخَوُّفًا أَنْ يَسْمَعَ حَدِيثَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسَلِّمَ، إِذْ مَرَرْتَ بِيَ الْبَارِحَةَ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ تُنَاجِي رَجُلاً، فَخَشِيتُ أَنْ تَكْرَهَ أَنْ أَدْنُوَ مِنْكُمَا، قَالَ: وَهَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَذَلِكَ جِبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَلَوْ سَلَّمْتَ لَرَدَّ السَّلاَمَ».

وَقَدْ سَمِعْتُ[1] مِنْ غَيْرِ أَبِي سَلَمَةَ؛ أَنَّهُ حَارِثَةُ بْنَ النُّعْمَانِ[2].

* * *

(١) القائل: «وقد سَمِعْتُ» هو مُوسى بن عُقبة.

(٢) المسند الجامع (٣٢٣٣ و١٥٦٧٢)، وأطراف المسند (٢١٢٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣١٣ و٣١٤، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٨٢٠ و٦٨٢١).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٦١)، والطَّبراني (٣٢٢٦)، والبيهقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٧/ ٧٤.

١٠٢- حارِثةُ بن وَهبِ الخُزاعيُّ[١]

٣٦٠١- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ، آمَنَ مَا كَانَ، بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، بِمِنًى، أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ، رَكْعَتَيْنِ»[٣].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ، بِمِنًى، وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ»[٤].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ الصَّلَوَاتِ، رَكْعَتَيْنِ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ»[٥].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٠(٨٢٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، وأَبو الأَحوص. وفي (١٤١٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«أحمد» ٤/ ٣٠٦ (١٨٩٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٨٩٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ٥٣(١٠٨٣) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ١٩٧(١٦٥٦) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ١٤٧(١٥٤٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وقُتيبة، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال قُتيبة: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (١٥٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو داوُد» (١٩٦٥) قال: حَدثنا النُّفيلي، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (٨٨٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«النَّسائي» ٣/ ١١٩، وفي

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: حارثة بن وهب الخُزاعي، مات بالكوفة، أَخُو عُبيد الله بن عُمر بن الخطاب لأُمِّه، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٥٥.

(٢) اللفظ للبخاري (١٠٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٩٣٤).

(٤) اللفظ لمسلم (١٥٤٥).

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٢٧٥٦).

«الكبرى» (٥١٧ و١٩١٦) قال: أخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أبو الأَحوص. وفي ٣/ ١١٩، وفي «الكبرى» (١٩١٧) قال: أخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وأنبأنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أبو يَعلَى» (١٤٧٤) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أبو بَكر بن عَيَّاش، وأبو الأَحوص. و«ابن خُزيمة» (١٧٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٧٥٦) قال: أخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عامر بن زُرارة، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، عن أَبيه. وفي (٢٧٥٧) قال: أخبَرنا أبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أخبَرنا شُعبة.

ستتهم (أبو بَكر بن عَيَّاش، وأبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وزُهَير بن مُعاوية، وزكريا بن أَبي زائدة) عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، فذكره[1].

ـ قال مُسلم: حارثة بن وَهب الخُزاعي، هو أخو عُبيد الله بن عُمر بن الخَطاب، لأُمِّه.

في رواية أَبي داوُد: «حارثة بن وَهب الخُزاعي، وكانت أُمُّه تحت عُمر، فولدت له عُبيد الله بن عُمر».

ـ قال أَبو داوُد: حارثة من خُزَاعَة، ودارهم بمَكَّة.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ حارثة بن وَهب حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ورُوي عن ابن مَسعود، أنه قال: صليتُ مع النَّبيِّ ﷺ بمنًى ركعتين، ومع أَبي بَكر، ومع عُمر، ومع عُثمان رَكعتين صدرًا مِن إِمارتِه.

ـ قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، عند ابن أَبي شَيبة (١٤١٧١)، والبُخاري (١٠٨٣)، ومُسلم (١٥٤٥)، وأَبي داوُد.

* * *

(١) المسند الجامع (٣٢٣٥)، وتحفة الأشراف (٣٢٨٤)، وأطراف المسند (٢١٣٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٣٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٤٦ و٢٣٤٧)، وأَبو عَوانة (٢٣٤٨ و٢٣٤٩)، والطَّبراني (٣٢٤١-٣٢٥٤)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٤.

٣٦٠٢- عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَصَدَّقُوا، فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ، فَيَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا: لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالأَمْسِ قَبِلْتُهَا، وَأَمَّا الآنَ فَلاَ حَاجَةَ لِي فِيهَا، فَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْرُجَ بِصَدَقَتِهِ، فَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ، يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ، فَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا، يَقُولُ الرَّجُلُ: لَوْ جِئْتَ بِهَا بِالأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَلاَ حَاجَةَ لِي بِهَا»[(٣)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١١١(٩٩٠٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٤/ ٣٠٦ (١٨٩٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٨٩٣٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٤٧٨) قال: حَدثنا حَجاج بن نُصَير. وفي (٤٧٩) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٢/ ١٣٥(١٤١١) قال: حَدثنا آدم. وفي ٢/ ١٣٨ (١٤٢٤) قال: حَدثنا علي بن الجَعد. وفي ٩/ ٧٣(٧١٢٠) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«مُسلم» ٣/ ٨٤(٢٣٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٥/ ٧٧، وفي «الكبرى» (٢٣٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (١٤٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٦٦٧٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

ثمانيتهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن جَعفر، وحَجاج بن نُصَير، وآدم بن أَبي

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٩٣٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٩٣٦).

(٣) اللفظ للبخاري (١٤١١).

إِياس، وعلي بن الجَعد، ويَحيى بن سَعيد، وخالد بن الحارث، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عن شُعبة بن الحَجاج، قال: حَدثنا مَعبَد بن خالد، فذكره[1].

ـ قال مُسدَّد: حارثة أخو عُبيد الله بن عُمر، لأُمِّه.

* * *

٣٦٠٣- عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ».

فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ: أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ الأَوَانِي؟ قَالَ: لاَ، فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ: «تُرَى فِيهِ الآنِيَةُ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ»[2].

أَخرجه البُخاري ٨/ ١٥١(٦٥٩٢)، تَعلِيقًا، قال: وزاد ابن أَبي عَدِي. و«مُسلم» ٧/ ٦٨ (٦٠٤٧ و٦٠٤٨) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة، عن مَعبَد بن خالد، فذكره.

• أَخرجه البُخاري ٨/ ١٥١(٦٥٩١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«مُسلم» ٧/ ٦٨ (٦٠٤٩) قال: وحَدثني إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة.

كلاهما (علي، وإبراهيم) عن حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا شُعبة، عن معبد بن خالد، أنه سمع حارثة بن وَهبٍ يقولُ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَذَكَرَ الحَوْضَ، فَقَالَ: كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ»[3].

ليس فيه حديث الـمُستَوْرِد[4].

---

(١) المسند الجامع (٣٢٣٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٨٦)، وأطراف المسند (٢١٣١).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٣٥)، والطَّبراني (٣٢٥٩-٣٢٦١).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٠٤٧ و٦٠٤٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٥٩١).

(٤) المسند الجامع (٣٢٣٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٨٧).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٣٠)، والبزار (٣٤٦٥)، والطَّبراني (٣٢٦٢).

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثنا الخَضِر بن داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن محمد، يعني ابن هانئ، قال: قال أَبو عَبد الله، يعني أَحمد بن حَنبل، في حَرَميّ بن عُمارة كَلاَمًا مَعناهُ، أَنه صَدُوقٌ ولَكِن كانت فيه غَفلةٌ.

فذكَرتُ لَه عن عَليّ ابن الـمَدينيّ، عن حَرَميّ بن عُمارة، عن شُعبة، عن قَتادة، عن أَنس؛ مَن كَذَبَ ....، فأَنكَرهُ، وقال: عَليٌّ أَيضًا يُحدِّثُ عنه حَديثًا آخَرَ مُنكَرًا في الحَوضِ، عن حارِثَةَ بن وهب، فقُلتُ لَه: حَديث مَعبَد بن خالد؟ فقال: نَعم، تَرى هَذا حَقًّا؟ وتَبسَّمَ كالـمُتعَجِّبِ.

وأَنكَرهُما أَبو عَبد الله رَحمَهُ الله، مِن حَديث شُعبة، وهُما مَعرُوفانِ مِن حَديث الناسِ. «الضعفاء» ٢/ ٨٢.

ـ قلنا: تفرد العُقَيلي بهذه الرواية، عن الخَضِر بن داوُد، عن أَحمد بن محمد بن هانئ، عن أَحمد بن حَنبل، والأَحاديث في الحوض، وآنيته، وسعته، صحيحة، من حديث أَنس بن مالك، وعَبد الله بن عُمر، وعبد الله بن عَمرو، وأَبي ذر، رضي الله عنهم.

* * *

٣٦٠٤- عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ، كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ، وَأَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَوَّاظٍ، عُتُلٍّ، مُسْتَكْبِرٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ جَوَّاظٍ، زَنِيمٍ، مُتَكَبِّرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لَوْ يُقْسِمُ عَلَى الله لأَبَرَّهُ، أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ جَوَّاظٍ، جَعْظَرِيٍّ، مُسْتَكْبِرٍ»(٣).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٦٥٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٢٩١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٩٣٥).

أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٦(١٨٩٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (١٨٩٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن مَهدي، عن سُفيان. وفي (١٨٩٣٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (٤٧٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٦/ ١٩٨(٤٩١٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٢٤(٦٠٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٨/ ١٦٧(٦٦٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ١٥٤(٧٢٨٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٢٩٠) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٢٩١) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٤١١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٦٠٥) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٥٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١٤٧٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا حَجاج، أَو غيره، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٦٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الـمَرْوَزي، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج) عن مَعبَد بن خالد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٢٨(٢٥٨٣١). وعَبد بن حُميد (٤٨٠) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (٤٨٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر، وعُثمان، ابنا أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٤٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

---

(١) المسند الجامع (٣٢٣٨)، وتحفة الأشراف (٣٢٨٥)، وأطراف المسند (٢١٣٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٣٤)، والطَّبراني (٣٢٥٥-٣٢٥٨)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٤، والبغوي (٣٥٩٣).

كلاهما (أبو بَكر، وعُثمان، ابنا أَبي شَيبة) قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن مَعبَد بن خالد، عَن حارثة بنِ وَهب، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ، وَلاَ الْجَعْظَرِيُّ».

قَالَ: وَالْجَوَّاظُ الْغَلِيظُ الْفَظُّ[1][2].

***

---

(١) اللفظ لأَبي داود.

(٢) المسند الجامع (٣٢٣٩)، وتحفة الأشراف (٣٢٨٨).

١٠٣- حَازِمُ بن حَرملةَ(١)

٣٦٠٥- عَنْ أَبِي زَيْنَبَ، مَولَى حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ، قَالَ: «مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا حَازِمُ، أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٨٢٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد الـمَديني، قال: حَدثنا مُحمد بن مَعْن، قال: حَدثنا خالد بن سَعيد، عن أَبي زَينَب، مَولَى حازم بن حَرمَلة، فذكره(٢).

***

(١) قال أَبو حاتم الرازي: حازم بن حَرملَة، الغفاري، لَهُ صُحبَةٌ، مَدينيّ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٧٨.

(٢) المسند الجامع (٣٢٤٠)، وتحفة الأشراف (٣٢٨٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٠٠ و٢٣٩٤)، والطَّبراني (٣٥٦٥).

١٠٤ـ حِبَّان بن بُحٍّ الصُّدَائيُّ[١]

٣٦٠٦- عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ بُحٍّ الصُّدَائِيِّ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ قَوْمِي كَفَرُوا، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَهَّزَ إِلَيْهِمْ جَيْشًا، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ قَوْمِي عَلَى الإِسْلاَمِ، فَقَالَ: أَكَذَلِكَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ لَيْلَتِي إِلَى الصَّبَاحِ، فَأَذَّنْتُ بِالصَّلاَةِ لَـمَّا أَصْبَحْتُ، وَأَعْطَانِي إِنَاءً تَوَضَّأْتُ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الإِنَاءِ، فَانْفَجَرَ عُيُونًا، فَقَالَ: مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَلْيَتَوَضَّأْ، فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ، وَأَمَّرَنِي عَلَيْهِمْ، وَأَعْطَانِي صَدَقَتَهُمْ، فَقَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: فُلاَنٌ ظَلَمَنِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ خَيْرَ فِي الإِمْرَةِ لِمُسْلِمٍ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ صَدَقَةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الصَّدَقَةَ صُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ، وَحَرِيقٌ فِي الْبَطْنِ، أَوْ دَاءٌ، فَأَعْطَيْتُهُ صَحِيفَتِي، أَوْ صَحِيفَةَ إِمْرَتِي، وَصَدَقَتِي، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَقْبَلُهَا، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ مَا سَمِعْتُ؟ فَقَالَ: هُوَ مَا سَمِعْتَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٨(١٧٦٧٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا بَكر بن سَوادة، عن زِياد بن نُعيم، فذكره[٢].

***

(١) قال الدَّارَقُطني: حِبَّان بن بُحّ الصُّدَائي وفد عَلى رسول الله ﷺ وشهد فتح مِصر، وروى حديثًا عن النَّبِيّ ﷺ، رواه عنه زِياد بن نُعيم الحَضرميّ، قاله ابن لَهِيعَة، عن بَكر بن سوادة، عنه. «المؤتَلِف والمختَلِف» ١/ ٤١٥.

(٢) المسند الجامع (٣٢٤١)، وأطراف المسند (٢٢٨٤)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٩، والمطالب العالية (٣٨٠١).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي شيبة، في «مُسنده» (٦٣٥)، والطَّبراني (٣٥٧٥).

١٠٥- حُبْشِيُّ بن جُنادة بن نَصرٍ، السَّلُولِيُّ[1]

٣٦٠٧- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ: أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ، فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ، فَأَعْطَاهُ، وَذَهَبَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ، حَرُمَتِ الْمَسْأَلَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ لِغَنِيٍّ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ، إِلاَّ لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ، كَانَ خُمُوشًا فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَرَضْفًا يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٠٧(١٠٧٦٨) و١٤/ ٢٧٤(٣٧٦٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. وفي ٣/ ٢٠٩(١٠٧٧٧) و٣/ ٢١٠(١٠٧٨٦) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«التِّرمِذي» (٦٥٣) قال: حَدثنا علي بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. وفي (٦٥٤) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن عَبد الرَّحيم بن سُليمان.

كلاهما (عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وعَبد الله بن نُمير) عن مُجالِد بن سَعيد، عن عامر الشَّعبِي، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه.

* * *

٣٦٠٨- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ، فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ»[4].

---

(١) قال المِزِّي: حُبْشي بن جُنادة بن نصر، السَّلولي، لهُ صُحبةٌ، يُعَدُّ في الكُوفيِّين. «تهذيب الكمال» ٥/ ٣٤٩.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٦٥٣)، وباقي الروايات مختصرة.

(٣) المسند الجامع (٣٢٤٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٩١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥١٢)، والطَّبراني (٣٥٠٤)، والبغوي (١٦٢٣).

(٤) اللفظ لأحمد (١٧٦٤٩).

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الجَمْرَ»[1].

أخرجه أحمد ٤/ ١٦٥(١٧٦٤٩) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، ويَحيى بن أبي بُكير. وفي (١٧٦٥٠) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري. و«ابن خُزيمة» (٢٤٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وزَيد بن أَخزَم الطَّائي، قالا: حَدثنا أَبو أَحمد.

ثلاثتهم (يَحيى بن آدم، ويَحيى بن أَبي بُكير، وأَبو أَحمد الزُّبَيري) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، فذكره[2].

ـ صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، في رواية أَبي أَحمد الزُّبَيري، عنه، عند ابن خُزيمة.

ـ **فوائد:**

ـ قال البخاري: قال مالك بن إِسماعيل: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن حُبشِي بن جُنادة، قال: قال النَّبي ﷺ: مَن سأَل، مِن غَيرِ فَقرٍ، فإِنما يأكل مِن جَمرٍ.

وقال مالك: حَدثنا شَريك، قلتُ لأَبي إِسحاق: أَين سَمِعتَ من حُبشِي؟ قال: وقف على مجلسنا، فحَدثنا.

في إِسناده نَظَرٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٢٧.

***

٣٦٠٩- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالـمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَالـمُقَصِّرِينَ، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: وَالـمُقَصِّرِينَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٧٩٦) قال: حَدثنا عُبيد الله. و«أَحمد» ٤/ ١٦٥ (١٧٦٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وابن أَبي بُكير.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٣٢٤٣)، وأطراف المسند (٢١٤٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٦.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٨٤٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥١٣)، والطَّبراني (٣٥٠٦-٣٥٠٨).

ثلاثتهم (عُبيد الله بن مُوسى، ويَحيى بن آدم، ويَحيى بن أَبي بُكير) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، فذكره[1].

- في رواية يَحيى بن آدم: «حُبْشي بن جُنادة، وكان ممن شَهِدَ حَجَّة الوداع».

* * *

٣٦١٠- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ـ قَالَ يَحيى بْنُ آدَمَ: السَّلُولِيِّ ـ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَلاَ يُؤَدِّي عَنِّي إِلاَّ أَنَا، أَوْ عَلِيٌّ».

وَقَالَ ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ: «لاَ يَقْضِي عَنِّي دَيْنِي، إِلاَّ أَنَا، أَوْ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٩(٣٢٧٣٤) قال: حَدثنا شَريك. و«أحمد» ٤/ ١٦٤ (١٧٦٤٥) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وابن أَبي بُكير، قالا: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٤/ ١٦٥(١٧٦٤٦و١٧٦٥٣) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (١٧٦٤٧) قال: وحَدثناه يَعنِي الزُّبَيري، قال: حَدثنا شَريك. وفي (١٧٦٥١) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: أَنبأَنا شَريك. وفي (١٧٦٥٢) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك. و«ابن ماجَة» (١١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وسُوَيد بن سَعيد، وإِسماعيل بن مُوسى، قالوا: حَدثنا شَريك. و«التِّرمِذي» (٣٧١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا شَريك. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٠٩١ و٨٤٠٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي (٨٤٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، قال: حَدثنا شَريك.

كلاهما (شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، وإِسرائيل بن يُونُس) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٢٤٤)، وأطراف المسند (٢١٤٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٦٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٤٥٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «مسنده» (٨٤٦)، والطَّبراني (٣٥٠٩ و٣٥١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٦٤٥).

(٣) المسند الجامع (٣٢٤٥)، وتحفة الأشراف (٣٢٩٠)، وأطراف المسند (٢١٤٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٢٠)، والطَّبراني (٣٥١١-٣٥١٣).

- في رواية ابن أَبي شَيبة، عن شَريك، قال: قلتُ له: يا أَبا إِسحاق، أين رَأَيتَهُ؟ قال: وَقَف عَلَيْنا في مَجْلِسِنا، فقال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ.

- وفي رواية أَبي أَحمد الزُّبَيري، عن شَريك، قال: فقلتُ لأَبي إِسحاق: أَنَّى سَمِعْتَ منه؟ قال: وقف علينا، على فرسٍ له، في مجلسنا، في جبانة السَّبِيع.

- وفي رواية يَحيى بن آدم، عن شَريك، قال: قلتُ لأَبي إِسحاق: أنتَ، أين سَمِعْتَ منه؟ قال: موضع كذا وكذا، لا أحفظه.

- وفي رواية زَيد بن حُباب، عن شَريك، قال: فقلتُ لأَبي إِسحاق: أين سَمِعْتَهُ؟ قال: وقف عليٌّ هَاهُنا، فحَدثني.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ صحيحٌ.

***

١٠٦ـ حَبَّةُ بن خالدٍ الخُزاعيُّ[١]

٣٦١١- عَنْ سَلاَّمٍ أَبِي شُرَحْبِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبَّةَ، وَسَوَاءَ، ابْنَيْ خَالِدٍ، يَقُولاَنِ:

«أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلاً، أَوْ يَبْنِي بِنَاءً، فَأَعَنَّاهُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَا لَنَا، وَقَالَ: لاَ تَأْيَسَا مِنَ الْخَيْرِ، مَا تَهَزْهَزَتْ رُؤُوسُكُمَا، إِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرَةٌ، ثُمَّ يُعْطِيهِ اللهُ وَيَرْزُقُهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُعَالِجُ شَيْئًا، فَأَعَنَّاهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لاَ تَيْئَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزَتْ رُؤُوسُكُمَا، فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلاً، يَبْنِي بِنَاءً، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانَا، فَقَالَ: لاَ تَنَافَسَا فِي الرِّزْقِ مَا هُزَّتْ رُؤُوسُكُمَا، فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ وَهُوَ أَحْمَرُ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ، ثُمَّ يُعْطِيهِ اللهُ وَيَرْزُقُهُ»[٤].

أخرجه أحمد ٣/ ٤٦٩(١٥٩٤٩) قال: حَدثنا أبو مُعاوية. وفي (١٥٩٥٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٤٥٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«ابن ماجَة» (٤١٦٥) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا أبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٣٢٤٢) قال: أَخبَرنا أحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) قال البخاري: سَواء بن خالد، له صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٢.

ـ قال أَبو حاتم الرازي: حَبة بن خالد، أَخُو سواء بن خالد، لَهُ صُحبةٌ، كوفي. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٥٣.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٩٥٠).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وجَرير) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن سَلاَّم بن شُرَحبيل، أَبي شُرَحبيل، فذكره[1].

***

• حَبيبُ بن سِباعٍ، أَبو جُمُعَةَ

يأتي في الكنى، إن شاء الله تعالى.

***

(١) المسند الجامع (٣٢٤٦)، وتحفة الأشراف (٣٢٩٢)، وأطراف المسند (٢١٥٠).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٦)، والطَّبراني (٣٤٧٩ و٣٤٨٠ و٦٦١٠-٦٦١٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٢٨٧).

١٠٧- حَبيبُ بن فُوَيك

ويُقالُ: ابن فُدَيكٍ، وابنُ فُرَيك[١]

٣٦١٢- عَنْ أُمِّ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلاَمَانِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ خَالَهَا حَبِيبَ بْنَ فُوَيْك حَدَّثَهَا؛

«أَنَّ أَبَاهُ خَرَجَ بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَعَيْنَاهُ مُبْيَضَّتَانِ، لاَ يُبْصِرُ بِهِمَا شَيْئًا، فَسَأَلَهُ: مَا أَصَابَهُ؟ قَالَ: كُنْت أُمَرِّنُ جَمَلاً لِي، فَوَقَعَتْ رِجْلِي عَلَى بَيْضِ حَيَّةٍ، فَأُصِيبَ بَصَرِي، فَنَفَثَ رَسُولُ الله ﷺ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَبْصَرَ».

قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يُدْخِلُ الْخَيْطَ فِي الإِبْرَةِ، وَإِنَّهُ لاَبْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَـمُبْيَضَّتَانِ.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٠١(٢٤٠٢٩) و١١/ ٥١١(٣٢٤٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثني عَبد العَزيز بن عُمر، قال: حَدثني رجلٌ من بني سَلاَمَان بن سَعد، عن أُمِّه، فذكرته[٢].

***

• حَبيبُ بن مِخنفٍ

يأتي حديثُه، إن شاء الله تعالى، في مسند مِخنَفِ بنِ سُلَيم.

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: حبيب بن فُويك، رأى النبيَّ ﷺ. «الجرح والتعديل» ٣/ ١٠٧.

- وقال ابن الأَثير: حَبيبُ بن فُدَيك، ويقال: حبيب بن فُويك، بالواو، وقيل: حبيب بن عَمرو بن فديك، السلاماني؛ قد اختُلف في حديثه. «أُسد الغابة» (١٠٥٧).

- وقال ابن حَجَر: حبيب بن فُويك، بفاء وواو، مُصغرًا، ويُقال: بدل الواو دال، ويُقال: راء. «الإِصابة» (١٦٠٦).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٢٩٨، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤٧٢)، والمطالب العالية (٣٨٠٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٣٤)، والطَّبراني (٣٥٤٦).

١٠٨- حَبيب بن مَسلَمة، الفِهريّ(١)

٣٦١٣- عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ»(٢).

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُنَفِّلُ الثُّلُثَ فِي بَدْأَتِهِ»(٣).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَفَلَ الرُّبُعَ بَعْدَ الْخُمُسِ فِي بَدْأَتِهِ، وَنَفَلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ فِي رَجْعَتِهِ»(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنَفِّلُ مِنَ الْمَغْنَمِ، فِي بِدَايَتِهِ الرُّبُعَ، وَفِي رَجْعَتِهِ الثُّلُثَ»(٥).

(*) لفظ أَبي وَهب؛ قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولاً يَقُولُ: كُنْتُ عَبْدًا بِمِصْرَ، لِامْرَأَةٍ مِنْ بَنِي هُذَيْلٍ، فَأَعْتَقَتْنِي، فَمَا خَرَجْتُ مِنْ مِصْرَ، وَبِهَا عِلْمٌ، إِلاَّ حَوَيْتُ عَلَيْهِ، فِيمَا أُرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِجَازَ، فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا، وَبِهَا عِلْمٌ، إِلاَّ حَوَيْتُ عَلَيْهِ، فِيمَا أُرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الْعِرَاقَ، فَمَا خَرَجْتُ مِنْهَا، وَبِهَا عِلْمٌ، إِلاَّ حَوَيْتُ عَلَيْهِ، فِيمَا

---

(١) قال عباس الدُّوريّ: قال يَحيى بن مَعين: حَبيب بن مَسلَمَة يقولون: لم يَسمع من النَّبي ﷺ، وأهل الشَّام يقولون: سَمِعَ حَبيب بن مَسلَمَة من النَّبيِّ ﷺ. «تاريخه» (٦٤٤).

- وقال البخاري: حبيب بن مَسلَمة، الفِهريّ، القُرشيّ، نزل الشام، لهُ صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣١٠.

- وقال ابن أبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عن حديثٍ، قال: حَدثنا به عن دُحيم، عن سويد بن عبد العزيز، عن أَبي وَهب، عن مَكحول، قال: سَأَلتُ الفُقهاءَ: هل كانت لحبيب بن مَسلمة صحبةٌ؟ فلم يُبينوا ذلك، قال مَكحول: وَسأَلتُ قَومَهُ، فأَخبروني أنه قد كانت له صحبةٌ.

قلتُ لأَبِي: ما تقولُ أنت؟ قال: قَومُهُ أعلم. «المراسيل» (٨٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨٠٢٥).

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(٤) اللفظ لأَحمد (١٧٦٠٤).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨٠٢٢).

أُرَى، ثُمَّ أَتَيْتُ الشَّامَ فَغَرْبَلْتُهَا، كُلُّ ذَلِكَ أَسْأَلُ عَنِ النَّفَلِ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُنِي فِيهِ بِشَيْءٍ، حَتَّى أَتَيْتُ شَيْخًا يُقَالُ لَهُ: زِيَادُ بْنُ جَارِيَةَ التَّمِيمِيُّ، فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ فِي النَّفَلِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيَّ يَقُولُ:

«شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ الرُّبُعَ فِي الْبَدْأَةِ، وَالثُّلُثَ فِي الرَّجْعَةِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٣١) عن سَعيد بن عَبد العَزيز. وفي (٩٣٣٣) عن الثَّوري، عن يزيد بن يزيد بن جابر. و«الحُميدي» (٨٩٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يزيد بن يزيد بن جابر الأَزدي. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٤٥٦(٣٨٠٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن حَجاج بن أَرْطَاة. وفي ١٤/ ٤٥٧(٣٨٠٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز التَّنُوخِي. وفي (٣٨٠٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر. و«أَحمد» ٤/ ١٥٩ (١٧٦٠١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا سُفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر. وفي (١٧٦٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز. وفي (١٧٦٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا ابن جُرَيج، قال: حَدثني زِياد، يَعني ابن سَعد، عن يزيد بن يزيد بن جابر. وفي ٤/ ١٦٠(١٧٦٠٤) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، وهو الخَياط، عن مُعاوية، يَعني ابن صالح، عن العَلاء بن الحارث. وفي (١٧٦٠٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سَعيد بن عَبد العَزيز. وفي (١٧٦٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان، قال: حَدثني يزيد بن يزيد بن جابر. و«الدَّارِمي» (٢٦٤٠) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، عن سُفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر. و«ابن ماجَة» (٢٨٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر. و«أَبو داوُد» (٢٧٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن يزيد بن يزيد بن جابر الشَّامِي. وفي (٢٧٤٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة الجُشمي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن مُعاوية بن صالح، عن العَلاء بن الحارث. وفي (٢٧٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن بَشير بن ذَكوان، ومحمود بن خالد، الدِّمَشقِيان، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا يَحيى بن حَمزة، قال: سَمِعتُ أَبا وَهب.

خمستهم (سَعيد بن عَبد العَزيز، ويزيد بن يزيد بن جابر، وحَجاج بن أَرْطَاة، والعَلاَء بن الحارث، وأَبو وَهب، عُبيد الله بن عُبيد الكَلاَعي) عن مَكحول الشَّامِي، عن زِياد بن جارية، فذكره[1].

- في روايات: أحمد ٤/ ١٥٩(١٧٦٠١و١٧٦٠٢) و٤/ ١٦٠(١٧٦٠٧)، وابن ماجة، ورواية حَجاج بن أَرْطَاة: «زَيد بن جارية»، وفي رواية العَلاء، عند أَبي داوُد: «ابن جارية».

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٣٢) عن مَعمر، عن يزيد بن يزيد بن جابر، عن مَكحول؛ أَنَّ حَبِيبَ بن مَسلَمَةَ، وكانَ مَرِيضًا، كانَ يُنَفِّلُ السَّرايا، حينَ يَبدَأُ، الثُّلُثَ بَعدَ الخُمُسِ.

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٤٨٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد السَّلام، ببَيرُوت، قال: حَدثنا أَبو عُمير النَّحَّاس، عِيسى بن مُحمد، قال: حَدثنا ضَمرَة، عَن رَجاءِ بنِ أَبي سَلَمَةَ، قال: سَمِعتُ عَمرَو بنَ شُعيب، وسُلَيمانَ بنَ مُوسى يَذكُرانِ النَّفَلَ، فَقالَ عَمرٌو: لاَ نَفَلَ بَعدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقالَ لَهُ سُلَيمانُ بنُ مُوسى: شَغَلَكَ أَكلُ الزَّبِيبِ بِالطَّائِفِ؛ حَدثنا مَكحُولٌ، عَن زِيادِ بنِ جارِيَةَ اللَّخمِيِّ، عَن حَبِيبِ بنِ مَسلَمَةَ الفِهرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَفَّلَ فِي الْبَدْأَةِ الرُّبُعَ بَعْدَ الْخُمُسِ، وَفِي الرَّجْعَةِ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ».

• وأَخرجه ابن ماجة (٢٨٥٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو الحُسين، قال: أَخبَرنا رَجاء بن أَبي سَلَمة، قال: حَدثنا عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عَن جَدِّهِ، قال:

«لاَ نَفَلَ بَعْدَ رَسُولِ الله ﷺ، يَرُدُّ الـمُسْلِمُونَ قَوِيُّهُمْ عَلَى ضَعِيفِهِمْ».

---

(١) المسند الجامع (٣٢٥٠)، وتحفة الأشراف (٣٢٩٣)، وأطراف المسند (٢١٥١ و٢١٥٢).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٤٨-٨٥٢)، وابن الجارود (١٠٧٨ و١٠٧٩)، والطَّبراني (٣٥١٨-٣٥٣٢)، والبيهقي ٦/ ٣١٣ و٣١٤.

قَالَ رَجَاءٌ: فَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسى يَقُولُ لَهُ: حَدَّثَنِي مَكحُولٌ، عَن حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ فِي الْبَدْأَةِ الرُّبُعَ، وَحِينَ قَفَلَ الثُّلُثَ».

فَقَالَ عَمْرٌو: أُحَدِّثُكَ عَنْ أَبِي، عَنْ جَدِّي، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ مَكْحُولٍ؟!.

ليس فيه: «زِياد بن جارية».

• وأخرجه أحمد ٤/ ١٦٠(١٧٦٠٦ و١٧٦٠٨) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا سُليمان بن مُوسى، عَن زِيادِ بنِ جارِيةَ، عَن حَبِيبِ بنِ مَسلَمةَ، قَالَ:

«شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ نَفَلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ».

ـ لفظ (١٧٦٠٨): «شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ نَفَلَ الرُّبُعَ بَعْدَ الْخُمُسِ، فِي الْبَدْأَةِ، وَالثُّلُثَ فِي الرَّجْعَةِ».

ليس فيه: «مَكحول».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: ليس في الشَّام رجلٌ أَصح حديثًا من سَعيد بن عَبد العَزيز، يَعنِي التَّنوخي.

ـ **فوائد:**

ـ رواه أَبو أُسامة، عن عَبد الرَّحمَن بن يزيد بن جابر، عن مَكحول، عن الحَجاج بن عَبد الله النَّصرِي، وسيأتي في مسند الحَجاج، إن شاء الله تعالى.

ـ ورواه سُفيان الثَّوري، ومُحمد بن إِسحاق، عن عَبد الرَّحمَن بن الحارث، عن سُليمان بن مُوسى، عن مَكحول، عن أَبي سَلاَّم، عن أَبي أُمامَة، عن عُبادة بن الصَّامِت. ويأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ عَبْدِ الله مَرَّ عَلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَوْ حَبِيبٌ مَرَّ عَلَى مَالِكٍ، وَهُوَ يَقُودُ فَرَسًا، وَهُوَ يَمْشِي، فَقَالَ: أَلاَ تَرْكَبُ؟ فَقَدْ حَمَلَكَ اللهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ الله، حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ».

يأتي، إن شاء الله سبحانه، في مسند مالك بن عَبد الله الخَثعَمي، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

• الحَجاجُ بن عَبد الله النَّصريُّ

مُختَلَفٌ في صحبته، ويأتي حديثه في المراسيل، إن شاء الله تعالى.

* * *

١٠٩- الحَجاجُ بن عَمرٍو، المازنيُّ[1]

٣٦١٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ الحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍو عَنْ حَبْسِ الـمُحْرِمِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كُسِرَ، أَوْ مَرِضَ، أَوْ عَرِجَ، فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الحَجُّ مِنْ قَابِلٍ».

قَالَ عِكْرِمَةُ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالاَ: صَدَقَ.

أخرجه ابن ماجة (٣٠٧٨) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب. و«أبو داوُد» (١٨٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُتَوكل العَسقلاني، وسَلَمَة. و«التِّرمِذي» (٩٤٠/ ٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد.

ثلاثتهم (سَلَمة بن شَبيب، ومُحمد، وعَبد بن حُميد) قال عَبد: أخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أخبَرنا مَعمر، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن عِكرمة، عن عَبد الله بن رافع، فذكره.

- في رواية سَلَمة، عند ابن ماجة، قال عَبد الرَّزاق: فوجدتُه في جزء هِشام صاحب الدَّستُوائيّ، فأتيتُ به مَعْمَرًا، فقرأ عليَّ، أو قرأتُ عليه.

● أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٢٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وابن عُلَية. و«أحمد» ٣/ ٤٥٠(١٥٨٢٢ و١٥٨٢٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وإِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٢٠٢٥) قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«ابن ماجَة» (٣٠٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وابن عُلَية. و«أبو داوُد» (١٨٦٢) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«التِّرمِذي» (٩٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أخبَرنا رَوح بن عُبادة. وفي (٩٤٠/ ١) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور،

---

(١) قال البُخاري: حجاج بن عَمرو بن غَزِيَّةَ، لهُ صُحبةٌ، الأَنصاري، الـمَديني. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٧٠.

- وقال أبو حاتم الرازي: حجاج بن عَمرو بن غَزِيَّة، الأَنصاري، المازِنِيّ الـمَدِيني، لهُ صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ١٦٣.

قال: أخبَرَنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري. و«النَّسائي» ٥/ ١٩٨، وفي «الكبرى» (٣٨٢٩) قال: أخبَرَنا حُميد بن مَسعَدة البَصري، قال: حَدثنا سُفيان، وهو ابن حَبيب. وفي ٥/ ١٩٨، وفي «الكبرى» (٣٨٣٠) قال: أخبَرَنا شُعيب بن يُوسُف، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

ستتهم (يَحيى، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَية، وأَبو عاصم النَّبيل، ورَوْح، ومُحمد، وسُفيان) عن حَجاج بن أَبي عُثمان الصَّوَّاف، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير، أَن عِكرمة، مَولَى ابن عَباس حدَّثه، قَالَ: حَدثني الحَجاج بن عَمرٍو الأَنصاريُّ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرِجَ، فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى».

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالاَ: صَدَقَ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ: فَحَدَّثْتُ بِذَاكَ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالاَ صَدَقَ[1]

(*) لفظ أَبي عاصم: «مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرِجَ، فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى».

ليس فيه قول ابن عَباس وأَبي هُرَيرة.

ليس فيه: «عَبد الله بن رافع»[2].

ـ قال الدَّارِمي (٢٠٢٦): رَواهُ مُعاوِيةُ بن سَلاَّمٍ، ومَعمَرٌ، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عن عِكرمةَ، عن عَبد الله بنِ رافِعٍ، عنِ الحجاجِ بنِ عَمرٍو، عنِ النَّبيِّ ﷺ.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، هكذا رواه غير واحِدٍ، عن الحَجاج الصَّوَّاف، نَحوَ هذا الحديث.

ـ وروى مَعمر، ومُعاوية بن سَلاَّم، هذا الحديث، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن عِكرمة، عن عَبد الله بن رافع، عن الحَجاج بن عَمرو، عن النَّبيِّ ﷺ، هذا الحديث،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٨٢٢و١٥٨٢٣).

(٢) المسند الجامع (٣٢٥٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٩٤)، وأطراف المسند (٢١٥٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٥)، والطَّبراني (٣٢١١- ٣٢١٤)، والدَّارَقُطني (٢٦٩٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٢٠.

وحَجاج الصَّوَّاف لم يذكر في حديثه عَبد الله بن رافع، وحَجاج ثِقةٌ حافظٌ عند أَهل الحديثِ.

وسَمِعتُ مُحمدًا (يعني البخاري) يقول: رواية مَعمر، ومُعاوية بن سَلاَّم، أَصح.

ـ صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند أَحمد (١٥٨٢٣)، وابن ماجة.

***

• الحَجاجُ بن عِلاَطٍ السُّلَميُّ

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ الحَجَّاجُ بْنُ عِلاَطٍ لِغُلاَمِهِ: اقْرَأْ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ السَّلاَمَ، وَقُلْ لَهُ فَلْيَخْلُ لِي فِي بَعْضِ بُيُوتِهِ لآتِيَهُ، فَإِنَّ الْخَبَرَ عَلَى مَا يَسُرُّهُ، فَجَاءَ غُلاَمُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الدَّارِ قَالَ: أَبْشِرْ يَا أَبَا الْفَضْلِ، قَالَ: فَوَثَبَ الْعَبَّاسُ فَرَحًا، حَتَّى قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ الحَجَّاجُ، فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ جَاءَهُ الحَجَّاجُ، فَأَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدِ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، وَغَنِمَ أَمْوَالَهُمْ، وَجَرَتْ سِهَامُ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَمْوَالِهِمْ، وَاصْطَفَى رَسُولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَاتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ، وَخَيَّرَهَا أَنْ يُعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ، أَوْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يُعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ».

تقدم في مسند أَنس بن مالك، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

١١٠- حَجاجُ بن مالِكٍ الأَسلَميُّ[1]

٣٦١٥- عَنْ حَجَّاجِ بْنِ حَجَّاجٍ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ فَقَالَ: غُرَّةٌ: عَبْدٌ، أَوْ أَمَةٌ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٩٥٦) عن مَعمر، وابن جُرَيج، والثَّوري. و«الحُميدي» (٩٠١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٤٥٠ (١٥٨٢٥) قال: حَدثنا يَحيى (ح) وابن نُمير. و«الدَّارِمي» (٢٣٩٩) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبدة. و«أَبو داوُد» (٢٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن العَلاء، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«التِّرمِذي» (١١٥٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٦/ ١٠٨، وفي «الكبرى» (٥٤٥٨) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٣٥) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، أَبو الحارث، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٤٢٣٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. وفي (٤٢٣١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

جميعهم (مَعمر بن راشد، وعَبد الملك بن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، ويَحيى بن سَعيد، وعَبد الله بن نُمير، وعَبدَة بن سُليمان، وأَبو مُعاوية، محمد بن خازم، وعَبد الله بن إِدريس، وحاتم، وعَمرو بن الحارث) عن هِشام بن عُروَة، قال: أَخبَرني أَبي، عن حَجاج بن حَجاج، فذكره.

- في رواية ابن نُمير: «عن هِشام بن عُروَة، قال: أَخبَرني أَبي، عن حَجاج بن حَجاج، رجلٍ من أَسلَم، عن أَبيه».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، هكذا رواه يَحيى بن

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: حجاج بن مالك الحِجازيّ الأَسلَمي، لَهُ صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ١٦٥.
(٢) اللفظ للترمذي.

سَعيد القَطَّان، وحاتم بن إِسماعيل، وغير واحدٍ، عن هِشام بن عُروَة، عن أَبيه، عن حَجاج بن حَجاج، عن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ.

ـ وروى سُفيان بن عُيينة، عن هِشام بن عُروَة، عن أَبيه، عن حَجاج بن أَبي حَجاج، عن أَبيه، عن النَّبيِّ ﷺ.

ـ وحديث ابن عُيينة غير محفوظ، والصَّحيح ما روى هؤلاء، عن هِشام بن عُروَة، عن أَبيه، وهِشَام بن عُروَة يُكْنَى أَبا الـمُنذِر، وقد أَدرك جابر بن عَبد الله، وابن عُمر.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٤٥٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور الكَوسَج الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، عن سُفيان، عن هِشام بن عُروَة، عن أَبيه، عَن حَجاج الأَسلَميِّ، قَالَ:

«قلتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ قَالَ: غُرَّةٌ: عَبْدٌ، أَوْ أَمَةٌ».

ليس فيه: «حَجاج بن حَجاج»[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يعني البُخاري) عن هَذا الحَديث؟ فقال: الصَّحيح عن حَجاج بن حَجاج، عن أَبيه، ولاَ أَعرِفُ له عن النَّبي ﷺ، غَير هَذا الحَديث الواحِد، ومَن قال: الحَجاجُ بن أَبي الحَجاج فهُو خَطأٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٩٣).

***

• حَدرَدُ بن أَبي حَدرَدٍ أَبو خِراشٍ السُّلَميُّ

يأتي، إن شاء الله تعالى، في أبواب الكُنَى.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٢٥٥)، وتحفة الأشراف (٣٢٩٥)، وأطراف المسند (٢١٥٤)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٣٥٥ و٣٣٥٦).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٣٩٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٩)، والروياني (١٤٧١)، والطَّبراني (٣١٩٩-٣٢٠٩)، والبَيهَقي ٧/ ٤٦٤.

١١١- حُذَيفةُ بن أَسِيدٍ
أَبو سَرِيحةَ الغِفاريُّ(١)

٣٦١٦- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَرِيحَةَ، حُذَيْفَةَ بْنَ أَسِيدٍ الْغِفَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَدْخُلُ الْمَلَكُ عَلَى النُّطْفَةِ، بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ، بِأَرْبَعِينَ، أَوْ قَالَ(٢): بِخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقُولُ اللهُ، فَيُكْتَبَانِ، ثُمَّ يُكْتَبُ عَمَلُهُ وَرِزْقُهُ، وَأَجَلُهُ، وَأَثَرُهُ، وَمُصِيبَتُهُ، ثُمَّ تُطْوَى الصَّحِيفَةُ، فَلاَ يُزَادُ فِيهَا وَلاَ يُنْقَصُ».

وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: «إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْهَا(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرِيحَةَ، حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يَقُولُ: إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ (قَالَ زُهَيْرٌ: حَسِبْتُهُ قَالَ: الَّذِي يَخْلُقُهَا) فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَذَكَرٌ، أَوْ أُنْثَى؟ فَيَجْعَلُهُ اللهُ ذَكَرًا، أَوْ أُنْثَى، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَسَوِيٌّ، أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ؟ فَيَجْعَلُهُ اللهُ سَوِيًّا، أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا رِزْقُهُ، مَا أَجَلُهُ، مَا خُلُقُهُ؟ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللهُ شَقِيًّا، أَوْ سَعِيدًا»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ، صَاحِبِ

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: حُذيفة بن أَسِيد، الغِفاري، أَبو سَرِيحة، له صُحبةٌ، نزل الكوفة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٥٦.

(٢) الشك من سُفيان، كما ورد في روايته عند أَحمد.

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ لمسلم (٦٨٢١).

رَسُولِ الله ﷺ، رَفَعَ الحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّ مَلَكًا مُوَكَّلاً بِالرَّحِمِ، إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا، بِإِذْنِ الله، لِبِضْعٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ...». ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ[1].

أخرجه الحُميدي (٨٤٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار. و«أحمد» ٤/ ٦(١٦٢٤١) قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. و«مُسلم» ٨/ ٤٥(٦٨١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وزُهَير بن حَرب، واللفظ لابن نُمير، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار. وفي ٨/ ٤٦(٦٨٢١) قال: حَدثني مُحمد بن أحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير أَبو خَيثمة، قال: حَدثني عَبد الله بن عَطاء، أَن عِكرمة بن خالد حدَّثه. وفي (٦٨٢٢) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا رَبيعة بن كُلثوم، قال: حَدثني أَبي كُلثوم.

ثلاثتهم (عَمرو بن دِينار، وعِكرمة بن خالد، وكُلثوم بن جَبر) عن أَبي الطُّفيل، عامر بن واثلة، فذكره[2].

***

٣٦١٧- عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، أَبِي الطُّفَيْلِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ، فَأَتَى رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، يُقَالُ لَهُ: حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدٍ الْغِفَارِيُّ، فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: وَكَيْفَ يَشْقَى رَجُلٌ بِغَيْرِ عَمَلٍ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: أَتَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ ثِنْتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً، بَعَثَ اللهُ إِلَيْهَا مَلَكًا، فَصَوَّرَهَا، وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا، وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، أَجَلُهُ؟ فَيَقُولُ رَبُّكَ

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٨٢٢).

(٢) المسند الجامع (٣٢٥٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٩٨)، وأطراف المسند (٨١٨٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (٨١٨)، وابن أبي عاصم، في «السُّنة» (١٨٠)، والطَّبراني (٣٠٣٩ و٣٠٤٢)، والبيهقي ٧/ ٤٢١.

مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ، رِزْقُهُ؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ، فَلاَ يَزِيدُ عَلَى مَا أُمِرَ وَلاَ يَنْقُصُ»[1].

أخرجه مُسلم ٨/ ٤٥(٦٨١٩) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرْح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. وفي (٦٨٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان النَّوفلي، قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. و«ابن حِبَّان» (٦١٧٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث.

كلاهما (عَمرو، وعَبد الملك بن جُرَيج) عن أَبي الزُّبير الـمَكِّي، أَن عامر بن واثلة حدَّثه، فذكره[2].

***

٣٦١٨- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُخْبِرَ بِمَوْتِ النَّجَاشِيِّ، قَالَ: فَقَالَ: صَلُّوا عَلَى أَخٍ، مَاتَ لَكُمْ، بِغَيْرِ بِلاَدِكُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: صَلُّوا عَلَى أَخٍ لَكُمْ، مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ، قَالُوا: مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: صُحْمَةُ النَّجَاشِيُّ، فَقَامُوا، فَصَلَّوْا عَلَيْهِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٧(١٦٢٤٥) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة (ح) وعَبد الوَهَّاب، عن سَعيد. وفي (١٦٢٤٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد،

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٨١٩).

(٢) المسند الجامع (٣٢٥٧)، وتحفة الأشراف (٣٢٩٨)، وأطراف المسند (٨١٨٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (١٧٧ و١٧٩)، والطَّبراني (٣٠٣٦ و٣٠٣٨ و٣٠٤٠ و٣٠٤١ و٣٠٤٣-٣٠٤٥)، والبَيهقي ٧/ ٤٢٢.

(٣) اللفظ لأحمد (١٦٢٤٥).

(٤) اللفظ لأحمد (١٦٢٤٧).

وأَزهَر بن القاسم، قالا: حَدثنا الـمُثنَّى. وفي (١٦٢٤٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا الـمُثنَّى بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (١٥٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن الـمُثنَّى بن سَعيد.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، والـمُثنَّى) عن قَتادة بن دِعَامَة، عن أَبي الطُّفيل، عامر بن واثلة، فذكره[1].

* * *

٣٦١٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، قَالَ:

«حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الْجَفَاءِ بَعْدَ مَا عَلِمْتُ مِنَ السُّنَّةِ، كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ يُضَحُّونَ بِالشَّاةِ وَالشَّاتَيْنِ، وَالآنَ يُبَخِّلُنَا جِيرَانُنَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨١٥٠). وابن ماجة (٣١٤٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد بن يُوسُف (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الرَّحمَن، ومُحمد) عن سُفيان الثَّوري، عن بَيان بن بِشر، عن عامر الشَّعبِي، فذكره[2].

- في رواية عَبد الرَّزاق في «الـمُصنَّف»: «عن سَرِيحَة، أَو أَبي سَرِيحَة» شك عَبد الرَّزاق.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ، أَوْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند زيد بن أرقم، رضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٢٥٨)، وتحفة الأشراف (٣٣٠٠)، وأطراف المسند (٨١٨٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٩٢٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١١٦٤)، والطَّبراني (٣٠٤٦-٣٠٤٨).

(٢) المسند الجامع (٣٢٥٩)، وتحفة الأشراف (٣٣٠١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٠٥٦ و٣٠٥٧)، والبَيهَقي ٩/ ٢٦٩.

٣٦٢٠- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ، قَالَ:

«أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ، وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرَوْنَ عَشْرَ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدُّخَانُ، وَالدَّابَّةُ، وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَخُرُوجُ عِيسى ابْنِ مَرْيَمَ، وَالدَّجَّالُ، وَثَلاَثُ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنٍ، تَسُوقُ، أَوْ تَحْشُرُ النَّاسَ، تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ فِي ظِلِّ غُرْفَةٍ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرْنَا السَّاعَةَ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ مِنْ غُرْفَتِهِ، فَقَالَ: عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، أَوْ عَمَّ يَتَحَدَّثُونَ؟ قُلْنَا: ذِكْرُ السَّاعَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ السَّاعَةَ لَنْ تَكُونَ، أَوْ لَنْ تَقُومَ، حَتَّى يَكُونَ قَبْلَهَا عَشْرُ آيَاتٍ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ، وَخُرُوجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالدَّجَّالُ، وَعِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَالدُّخَانُ، وَثَلاَثَةُ خُسُوفٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ، مِنْ قَعْرَةِ عَدَنٍ، فَتَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ»[2].

أخرجه الحُميدي (٨٤٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ١٣٠ (٣٨٦١٩) و١٥/ ١٦٣ (٣٨٦٩٧) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أحمد» ٤/ ٦ (١٦٢٤٠) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٤/ ٧ (١٦٢٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٦٢٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٧٨ (٧٣٨٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر الـمَكِّي، واللفظ لزُهَيْر، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٨/ ١٧٩ (٧٣٨٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٣٩١) قال: وحَدثناه مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٨٠ (٧٣٩٣)

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٢٤٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي (١١٣١٦).

قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، الحَكم بن عَبد الله العِجلي، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (٤٠٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (٤٠٥٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٣١١) قال: حَدثنا مُسدَّد، وهَنَّاد، الـمَعنَى، قال مُسدَّد: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«التِّرمِذي» (٢١٨٣) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢١٨٣/ ١) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (٢١٨٣/ ٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٢١٨٣/ ٣) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، عن شُعبة، والـمَسعودِي. وفي (٢١٨٣/ ٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، الحَكم بن عَبد الله العِجلي، عن شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٣١٦) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن أَبي الأَحوص. وفي (١١٤١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٦٧٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٨٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، وعَبد الرَّحمَن بن عَبد الله الـمَسعودي) عن فُرَات القَزَّاز، عن أَبي الطُّفيل، عامر بن واثلة، فذكره[1].

- في رواية مُحمد بن جَعفر (١٦٢٤٣)، قال: حَدثنا شُعبة، قال: وحَدثني بهذا الحديث رجلٌ، عن أَبي الطُّفيل، عن أَبي سَرِيحَة، ولم يَرفَعهُ إِلى النَّبيِّ ﷺ، فقَالَ أَحَدُ هَذَينِ الرَّجُلَينِ: نُزُولُ عِيسى ابنِ مَريَمَ، وقَالَ الآخَرُ: رِيحٌ تُلقِيهِم فِي البَحرِ.

---

(١) المسند الجامع (٣٢٦١)، وتحفة الأشراف (٣٢٩٧)، وأطراف المسند (٨١٨٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١١٦٣)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠١٢ و١٠١٣)، والطَّبراني (٣٠٢٨-٣٠٣٤)، والبغوي (٤٢٥٠).

- وفي رواية مُعاذ بن مُعاذ العَنبَري، وأبي النُّعمان، والنَّضر، زادوا: عن شُعبة، قال: وحَدثني عَبد العَزيز بن رُفَيع، عن أَبي الطُّفيل، عن حُذيفة بن أَسِيد، ولم يَرفَعهُ أَيضًا.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- **فوائد:**

- قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم حديثَ فُرَات، عن أَبي الطُّفَيل، عن حُذيفة بن أَسِيد، عن النَّبيّ ﷺ؛ يَكُون عَشرُ آيَاتٍ.

قال: وهذا لم يرفعه غير فُرَات، عن أَبي الطُّفَيل، مِن وجهٍ يصح مثله.

ورواه عبد العزيز بن رُفيع، وعبد الملك بن مَيسرة، عن أَبي الطُّفَيل، موقوفًا.

قاله زيد بن أَبي أُنيسة، عن عبد الملك.

وخالف أَشعثُ، فقال: عَبد الملك، عن الربيع بن عميلة. «التتبع» (٥٤).

* * *

١١٢- حُذَيفةُ بن اليَمانِ العَبسيُّ[(١)]

الإيمان

٣٦٢١- عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«أَسْنَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى صَدْرِي، فَقَالَ: مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ (قَالَ حَسَنٌ: ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ) خَتَمَ اللهُ لَهُ بِهَا، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، خُتِمَ لَهُ بِهَا، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، خُتِمَ لَهُ بِهَا، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٩١(٢٣٧١٣) قال: حَدثنا حَسن، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عُثمان البَتِّي، عن نُعيم (قال عَفان في حديثه:) ابن أَبي هِند، فذكره[(٢)].

***

القَدَر

٣٦٢٢- عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ، وَمَجُوسُ هَذِهِ الأُمَّةِ، الَّذِينَ يَقُولُونَ: لاَ قَدَرَ، مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَلاَ تَشْهَدُوا جِنَازَتَهُ، وَمَنْ مَرِضَ مِنْهُمْ فَلاَ تَعُودُوهُمْ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ، وَحَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِالدَّجَّالِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٠٦(٢٣٨٤٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«أَبو داوُد» (٤٦٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير.

---

(١) قال البخاري: حُذيفة بن اليمان، العَبسيّ، أَبو عَبد الله، هاجر إِلَى النبيِّ ﷺ، مات بعد عثمان بأَربعين يوما. «التاريخ الكبير» ٣/ ٩٥.

- وقال أَبو حاتم الرازي: حُذيفة بن اليمان، أَبو عَبد الله العَبسي، هاجر إِلى رسول الله ﷺ، وشَهِد أُحُدًا، وقُتل أَبوه يومئذ، وجاءه نَعي عثمان وَهو بالمدائن. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٥٦.

(٢) المسند الجامع (٣٢٦٢)، وأطراف المسند (٢١٦٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٢٤ و٧/ ٢١٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦١٢٥)، والمطالب العالية (٩٧٢ و٩٩٨ و٢٨٨٧).

والحديث، أَخرجه البَيهَقي، في «الأَسماء والصفات» ٢/ ٨٥.

كلاهما (أبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، وابن كَثير) عن سُفيان الثَّوري، عن عُمر بن مُحمد، عن عُمر مَولَى غُفرَة، عن رجلٍ من الأَنصار، فذكره[1].

***

٣٦٢٣- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يَصْنَعُ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ».

وَتَلاَ بَعْضُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ: ﴿وَاللهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾.

أخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (١٢٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو مالك، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[2].

• أخرجه البُخاري، في «خَلق أَفعال العِباد» (١٢٥) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن شَقيق، عن حُذيفة؛ إِنَّ اللهَ خلق كل صانع وصنعته، إن اللهَ خلق كل صانع الخَزَم وصنعته. «مَوقُوفٌ».

ـ قال البُخاري: رواه وَكيع، عن الأَعمش.

***

النِّفَاق

٣٦٢٤- عَنْ أَبِي الرُّقَادِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ مَوْلاَيَ، وَأَنَا غُلاَمٌ، فَدُفِعْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ، وَهُوَ يَقُولُ:

«إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَصِيرُ مُنَافِقًا».

وَإِنِّي لأَسْمَعُهَا مِنْ أَحَدِكُمْ فِي الْمَقْعَدِ الْوَاحِدِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَحَاضُّنَّ عَلَى الْخَيْرِ، أَوْ لَيُسْحِتَنَّكُمُ اللهُ جَمِيعًا بِعَذَابٍ، أَوْ لَيُؤَمِّرَنَّ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ.

---

(١) المسند الجامع (٣٢٦٤)، وتحفة الأشراف (٣٣٩٧)، وأطراف المسند (٢١٨١).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٣٥)، وابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٣٢٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٠٣.

(٢) المسند الجامع (٣٢٦٥)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٧.
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم (٣٥٧ و٣٥٨)، والبزار (٢٨٣٧)، والبَيهَقي في «شُعَب الإيمان» (١٨٧).

(*) لفظ وَكيع: «إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَيَصِيرُ بِهَا مُنَافِقًا، وَإِنِّي لأَسْمَعُهَا مِنْ أَحَدِكُمُ الْيَوْمَ فِي الْمَجْلِسِ عَشْرَ مَرَارٍ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٤٤(٣٨٣٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«أَحمد» ٥/ ٣٨٦ (٢٣٦٦٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٥/ ٣٩٠(٢٣٧٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير.

كلاهما (عَبد الله بن نُمير، ووَكيع بن الجَراح) عن رَزِين بن حَبيب الجُهني، عن أَبي الرُّقَاد العَبسي، فذكره[1].

* * *

٣٦٢٥- عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ، وَعَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، وَعَنْ سُلَيْكِ بْنِ مِسْحَلٍ الْغَطَفَانِيِّ، قَالُوا: خَرَجَ عَلَيْنَا حُذَيْفَةُ، وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ، فَقَالَ:

«إِنَّكُمْ لَتَكَلَّمُونَ كَلاَمًا، إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ النِّفَاقَ».

أخرجه أَحمد ٥/ ٣٨٤(٢٣٦٥١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن لَيث، عن بِلال، عن شُتَير بن شَكَل، وعن صِلَة بن زُفَر، وعن سُلَيك بن مِسْحَل الغَطَفاني، فذكروه[2].

ـ فوائد:

ـ بلال؛ هوابن يحيى، العَبسي، الكُوفي، ولَيث، هو ابن أَبي سُلَيم.

* * *

٣٦٢٦- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ:

«إِنَّ الـمُنَافِقِينَ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنْهُمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، كَانُوا يَوْمَئِذٍ يُسِرُّونَ، وَالْيَوْمَ يَجْهَرُونَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٢٦٦)، وأطراف المسند (٢١٥٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٧.
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الزهد» (٦٩).

(٢) المسند الجامع (٣٢٦٧)، وأطراف المسند (٢١٥٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٧.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (١٣٨٩).

(٣) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: الـمُنَافِقُونَ الْيَوْمَ أَكْثَرُ، أَمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: بَلْ هُمُ الْيَوْمَ أَكْثَرُ، لأَنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ يَسْتَسِرُّونَهُ، وَالْيَوْمَ يَسْتَعْلِنُونَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: الـمُنَافِقُونَ الَّذِينَ فِيكُمُ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنَ الـمُنَافِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّ أُولَئِكَ كَانُوا يُسِرُّونَ نِفَاقَهُمْ، وَإِنَّ هَؤُلاَءِ أَعْلَنُوهُ».

أخرجه ابن أَبي شيبة ١٥/ ١٠٨(٣٨٥٥١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«البُخاري» ٩/ ٧٢(٧١١٣) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة، عن واصل الأَحدَب. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٥٣١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا مالك بن مِغوَل، عن واصل الأَحدَب.

كلاهما (سليمان الأَعمش، وواصل) عن واصل الأَحدَب، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[2].

***

٣٦٢٧- عَنِ الأَسْوَدِ، قَالَ: كُنَّا فِي حَلْقَةِ عَبْدِ الله، فَجَاءَ حُذَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ، قَالَ الأَسْوَدُ: سُبْحَانَ الله، إِنَّ الله يَقُولُ: ﴿إِنَّ الـمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ﴾، فَتَبَسَّمَ عَبْدُ الله، وَجَلَسَ حُذَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَقَامَ عَبْدُ الله، فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ، فَرَمَانِي بِالحَصَا فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: عَجِبْتُ مِنْ ضَحِكِهِ، وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ، لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ، ثُمَّ تَابُوا، فَتَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ.

أَخرجه البُخاري ٦/ ٦٢(٤٦٠٢). والنَّسائي، في «الكبرى» (١١٥٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن مُحمد.

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٣٢٦٨)، وتحفة الأشراف (٣٣٤٢).

والحديث؛ أخرجه وكيع، في «الزهد» (٤٧٥)، والخلال، في «السنة» (١٦٤٣).

كلاهما (البُخاري، ومُحمد) عن عُمر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثني إِبراهيم، عن الأَسوَد، فذكره[1].

* * *

٣٦٢٨- عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَإِنَّمَا هُوَ الْكُفْرُ بَعْدَ الإِيمَانِ».

أَخرجه البُخاري ٩/ ٧٢(٧١١٤) قال: حَدثنا خَلاَّد، قال: حَدثنا مِسعَر، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عن أَبي الشَّعثاء، فذكره[2].

* * *

٣٦٢٩- عَنْ بِلاَلٍ الْعَبْسِيِّ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: مَا أَخْبِيَةٌ بَعْدَ أَخْبِيَةٍ كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِبَدْرٍ، مَا يُدْفَعُ عَنْهُمْ، مَا يُدْفَعُ عَنْ أَهْلِ هَذِهِ الأَخْبِيَةِ، وَلاَ يُرِيدُ بِهِمْ قَوْمٌ سُوءًا، إِلاَّ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ عَنْهُمْ.

(*) لفظ سَعد بن أَوْس: «مَا أَخْبِيَةٌ بَعْدَ أَخْبِيَةٍ كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَكْثَرَ، يُدْفَعُ عَنْهَا مِنَ الْمَكْرُوهِ، أَكْثَرَ مِنْ أَخْبِيَةٍ وُضِعَتْ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ.

وَقَالَ: إِنَّكُمُ الْيَوْمَ مَعْشَرَ الْعُرَيْبِ، لَتَأْتُونَ أُمُورًا، إِنَّهَا لَفِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ النِّفَاقُ عَلَى وَجْهِهِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٨٤(٢٣٦٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا يُوسُف، يَعني ابن صُهيب، عن مُوسى بن أَبي الـمُختار. وفي ٥/ ٣٩١(٢٣٧١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا سَعد بن أَوْس.

كلاهما (مُوسى، وسَعد) عن بِلال العَبسي، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٣٩٥)، وتحفة الأشراف (٣٣٠٢).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٨/ ١٩٩.

(٢) المسند الجامع (٣٢٦٩)، وتحفة الأشراف (٣٣٣٤).
والحديث؛ أخرجه أبو نُعيم ١/ ٢٨٠.

(٣) المسند الجامع (٣٢٧٠)، وأطراف المسند (٢١٥٨ و٢٢٢٧)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٦٤.
والحديث؛ أخرجه البزَّار (٢٩٤٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٠٢٨).

ـ فوائد:

ـ قال عَبَّاس الدُّوري، عن ابن مَعين: رواية بِلال العَبسي، عن حذيفة مُرسلة. «تهذيب التهذيب» ١/ ٢٥٥.

***

٣٦٣٠- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ:

«مَا مِنْ أَخْبِيَةٍ بَعْدَ أَخْبِيَةٍ كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، بِبَدْرٍ، يُدْفَعُ عنها مَا يُدْفَعَنَّ عَنْ هَذِهِ».

يَعْنِي الْكُوفَةَ.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٨٨(٣٣١١٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مِسعَر، عن الرُّكَين بن الرَّبيع، عن أَبيه، فذكره[١].

***

٣٦٣١- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: مَا يُدْفَعُ عَنْ أَخْبِيَةٍ، مَا يَدْفَعُ عَنْ أَخْبِيَةٍ كَانَتْ بِالْكُوفَةِ، لَيْسَ أَخْبِيَةٌ كَانَتْ مَعَ مُحَمدٍ ﷺ.

أخرجه ابن أَبي شيبة ١٢/ ١٨٦(٣٣١١٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن عَمرو بن مُرَّة، عن سالم، فذكره[٢].

***

الطَّهارة

٣٦٣٢- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا، فَذَهَبْتُ أَتَنَحَّى عَنْهُ، فَجَبَذَنِي إِلَيْهِ، حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ»[٣].

---

(١) أخرجه ابن سَعد ٨/ ١٢٩.

(٢) أخرجه ابن سَعد ٨/ ١٢٩.

(٣) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي طَرِيقٍ، فَتَنَحَّى، فَأَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَتَبَاعَدْتُ، فَأَدْنَانِي حَتَّى صِرْتُ قَرِيبًا مِنْ عَقِبَيْهِ، فَبَالَ قَائِمًا، وَدَعَا بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْتَهَى إِلَى سُبَاطَةِ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا، فَتَنَحَّيْتُ، فَقَالَ: ادْنُهْ، فَدَنَوْتُ حَتَّى قُمْتُ عِنْدَ عَقِبَيْهِ، فَتَوَضَّأَ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى صِرْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ، وَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ، وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ أَحَدِهِمْ قَرَضَهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: لَيْتَهُ أَمْسَكَ، أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَى يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ، وَيَبُولُ فِي قَارُورَةٍ، وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ جِلْدَ أَحَدِهِمْ بَوْلٌ قَرَضَهُ بِالْمَقَارِيضِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: لَوَدِدْتُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ لاَ يُشَدِّدُ هَذَا التَّشْدِيدَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ نَتَمَاشَى، فَأَتَى سُبَاطَةً خَلْفَ حَائِطٍ، فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ، فَبَالَ، فَانْتَبَذْتُ مِنْهُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّى فَرَغَ»(٥).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥١) عن الثَّوري، عن الأَعمش. و«الحُميدي» (٤٤٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٢٣(١٣١٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ١/ ١٧٦(١٨٦٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا الأَعمش. و«أَحمد» ٥/ ٣٨٢ (٢٣٦٣٠) قال: حَدثنا هُشَيم، قَال: الأَعمش

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٠٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٤٥).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٤٢٧).

(٤) اللفظ للبُخاري (٢٢٦).

(٥) اللفظ لمسلم (٥٤٦).

أخبَرنا. وفي (٢٣٦٣٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا الأعمش. وفي (٢٣٦٣٧) قال: حَدثنا جَرير، عن منصور. وفي ٥/ ٤٠٢(٢٣٨٠٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن الأَعمش. وفي ٥/ ٤٠٢(٢٣٨١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن منصور. و«الدَّارِمي» (٧١٣) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَنبأَنا الأَعمش. و«البُخاري» ١/ ٦٦(٢٢٤) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، عن الأَعمش. وفي (٢٢٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن منصور. وفي (٢٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا شُعبة، عن منصور. وفي ٣/ ١٧٧(٢٤٧١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، عن شُعبة، عن منصور. و«مُسلم» ١/ ١٥٧(٥٤٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة، عن الأَعمش. وفي (٥٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا جَرير، عن منصور. و«ابن ماجَة» (٣٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَريك، وهُشَيم، ووَكيع، عن الأَعمش. وفي (٥٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو هَمَّام، الوليد بن شُجاع بن الوليد، قال: حَدثنا أَبي، وابن عُيينة، وابن أَبي زائدة، جميعًا عن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٢٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، ومُسلم بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن سليمان. و«التِّرمِذي» (١٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عن الأَعمش. و«النَّسائي» ١/ ١٩، وفي «الكبرى» (١٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عِيسى بن يُونُس، قال: أَنبأَنا الأَعمش. وفي ١/ ٢٥، وفي «الكبرى» (٢٤) قال: أَخبَرنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن سليمان. وفي ١/ ٢٥ قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: أَنبأَنا مُحمد، قال: أَنبأَنا شُعبة، عن منصور. وفي ١/ ٢٥، وفي «الكبرى» (٢٣) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله، قال: أَنبأَنا بَهز، قال: أَنبأَنا شُعبة، عن سُليمان، ومَنصور. و«ابن خُزيمة» (٥٢) قال: حَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا جَرير، عن منصور. وفي (٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدة الضَّبِّي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، كلاهما عن الأَعمش (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن

الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة (ح) وحَدثنا بِشر بن خالد العَسكري، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، عن شُعبة، عن سليمان، وهو الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (١٤٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، بِنَسَا، قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة، عن سليمان الأَعمش. وفي (١٤٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، بِبُست، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن الأَعمش. وفي (١٤٢٧) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، عن الأَعمش. وفي (١٤٢٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر، بِحَرَّان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن عَمرو البَجَلي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (١٤٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عن منصور.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، ومَنصور بن المعتمر) عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٣م١): وسَمِعتُ الجارود يقول: سَمِعتُ وَكِيعًا يُحَدِّث بهذا الحديثِ، عن الأَعمش، ثم قال وَكيع: هذا أَصح حديث رُوي عن النَّبيِّ ﷺ، في المسح.

ـ قال(١٣م٢): وسَمِعتُ أَبا عَمار، الحُسين بن حُرَيث يقول: سَمِعتُ وَكِيعًا، فذكر نَحوَهُ.

وهكذا روى مَنصور، وعُبَيدة الضَّبِّي، عن أَبي وائل، عن حُذيفة، مثل رواية الأَعمش.

وروى حَماد بن أَبي سُليمان، وعاصم ابن بَهدَلة، عن أَبي وائل، عن الـمُغيرة بن شُعبة، عن النَّبيِّ ﷺ.

وحديث أَبي وائل عن حُذيفة أَصح.

---

(١) المسند الجامع (٣٢٧١)، وتحفة الأشراف (٣٣٣٥)، وأطراف المسند (٢١٨٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٠٦ و٤٠٧)، والبَزَّار (٢٨٦٣-٢٨٦٥ و٢٨٩٠ و٢٨٩٢)، وابن الجارود (٣٦)، والبَيهَقي ١/ ١٠٠ و٢٧٠ و٢٧٤، والبغوي (١٩٣).

- قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، عند الحُميدي، وأَحمد (٢٣٦٣٥و٢٣٨٠٨).

• أَخرجه ابن ماجة (٣٠٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عن عاصم، عَن أَبي وائلٍ، عَن الـمُغيرة بنِ شُعبَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتى سُباطَةَ قَومٍ، فَبالَ قائِمًا».

قَالَ شُعبَةُ: قَالَ عاصمٌ يومَئِذٍ: وهَذا الأَعمشُ يَروِيه عَن أَبي وائِلٍ، عَن حُذَيفةَ، وما حَفِظَهُ، فَسأَلتُ عَنهُ مَنصُورًا، فَحدَّثَنيه عَن أَبي وائِلٍ، عَن حُذَيفةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتى سُباطَةَ قَوْمٍ، فَبالَ قائِمًا»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٢٢(١٣١٤) قال: حَدثنا غُندَرٌ، عَن شُعبةَ، عَن مَنصُورٍ، قال: سَمِعتُ أَبا وائِلٍ يُحدِّثُ، أَنَّ أَبا مُوسى كَانَ يُشدِّدُ فِي البولِ، فقال: كانَت بَنُو إِسرائِيل إِذا أَصابَ أَحَدَهُمُ البَولُ يُتبِعُهُ بِالمِقراضَينِ.

ليس فيه حديث حُذيفة.

***

٣٦٣٣- عَنْ نَهِيكِ بْنِ عَبْدِ الله السَّلُولِيِّ؛ حَدَّثَنا حُذَيْفَةُ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَتى سُباطَةَ قَوْمٍ، فَبالَ قائِمًا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٩٤(٢٣٧٣٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا يُونُس، يَعني ابن أَبي إِسحاق، عن أَبي إِسحاق، عن نَهِيك بن عَبد الله السَّلُولي، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) قال التِّرمِذي: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن عاصم ابن بهدلة، قال: سمعتُ أَبا وائل، عن المغيرة بن شُعبة، أَن النبي ﷺ أَتى سُباطة قومٍ، فبَال قائمًا.

قال شُعبة: فلقيتُ منصورًا، فسأَلتُهُ، فحدثني عن أَبي وائل، عن حُذيفة.

قال أَبو عيسى التِّرمِذي: وروى حماد بن أَبي سليمان، عن أَبي وائل، عن المغيرة بن شُعبة، مثل رواية عاصم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٧).

(٢) المسند الجامع (٣٢٧٢)، وأَطراف المسند (٢١٨٩).

«تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٣٦٣٤- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَامَ إِلَى التَّهَجُّدِ، يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ»[2].

أَخرجه الحُميدي (٤٤٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٦٨(١٧٩٤) قال: حَدثنا هُشَيم، عن حُصين. وفي (١٧٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش. وفي ١/ ١٦٩(١٨٠١) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة، عن مَنصور. و«أَحمد» ٥/ ٣٨٢(٢٣٦٣١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن مَنصور. وفي ٥/ ٣٩٠ (٢٣٧٠٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة، عن حُصين. وفي ٥/ ٣٩٧(٢٣٧٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمير، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٥/ ٤٠٢(٢٣٨٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وعَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن مَنصور، وحُصين (ح) قال عَبد الرَّحمَن: والأَعمش. وفي ٥/ ٤٠٧(٢٣٨٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثني شُعبة، عن حُصين. وفي (٢٣٨٥٤) قال: حَدثنا عَبيدة بن حُميد، قال: حَدثني مَنصور. و«الدَّارِمي» (٧٣٠) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة، عن حُصين. و«البُخاري» ١/ ٧٠(٢٤٥) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. وفي ٢/ ٥(٨٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن مَنصور، وحُصين. وفي ٢/ ٦٤(١١٣٦) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عن حُصين. و«مُسلم» ١/ ١٥٢(٥١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم، عن حُصين. وفي (٥١٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٥١).

جَرير، عن مَنصور (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، وأَبو مُعاوية، عن الأَعمش. وفي (٥١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، وحُصين، والأَعمش. و«ابن ماجَة» (٢٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وأَبي، عن الأَعمش (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن مَنصور، وحُصين. و«أَبو داوُد» (٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، وحُصين. و«النَّسائي» ١/ ٨، وفي «الكبرى» (٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، وقُتيبة بن سَعيد، عن جَرير، عن مَنصور. وفي ٣/ ٢١٢ قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، عن عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن مَنصور، والأَعمش، وحُصين. وفي ٣/ ٢١٢ قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة، عن حُصين. وفي «الكبرى» (١٣٢٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عن عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن مَنصور، والأَعمش، وحُصين. و«ابن خُزيمة» (١٣٦) قال: حَدثنا أَبو حَصِين بن أَحمد بن يُونُس[1]، قال: حَدثنا عَبثَر، يَعني ابن القاسم، قال: حَدثنا حُصين (ح) وحَدثنا علي بن الـمُنذِر، وهارون بن إِسحاق، قالا: حَدثنا ابن فُضيل. قال علي: قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن، وقال هارون: عن حُصين (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة، عن حُصين (ح) وحَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان، يَعني ابن عُيينة، عن مَنصور (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، وحُصين، والأَعمش (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، وحُصين. وفي (١١٤٩) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، وعلي بن الـمُنذِر، قالا: حَدثنا ابن فُضيل. قال علي: قال: حَدثنا حُصين بن عَبد الرَّحمَن، وقال هارون: عن حُصين (ح) وحَدثنا أَبو حَصِين بن أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبثَر، قال: حَدثنا حُصين. و«ابن حِبَّان» (١٠٧٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي،

---

(١) أَبو حَصِين، بفتح الحاء، وكسر الصاد، عَبد الله بن أَحمد بن يُونُس. «المؤتَلِف والمختَلِف» للدارقطني ٢/ ٥٣٣، و«توضيح الـمُشتَبِه» ٣/ ٢٦٥، و«تبصير الـمُنتَبِه» ١/ ٤٤٢.

قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، وحُصين. وفي (١٠٧٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن مَنصور، وحُصين. وفي (٢٥٩١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُسْت، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور.

ثلاثتهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وحُصين بن عَبد الرَّحمَن، وسُليمان الأَعمش) عن شَقيق أَبي وائل، فذكره[١].

• أَخرجه النَّسائي ٣/ ٢١٢ قال: أَخبَرنا عَبد الله[٢] بن سَعيد، عن إِسحاق بن سُليمان، عن أَبي سِنان، عن أَبي حَصِين، عَن شَقيقٍ، عَن حُذَيفةَ، قَالَ:

«كُنَّا نُؤْمَرُ بِالسِّوَاكِ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ».

• وأَخرجه النَّسائي ٣/ ٢١٢ قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَنبأَنا إِسرائيل، عن أَبي حَصِين، عَن شَقيقٍ[٣]، قَالَ: كُنَّا نُؤمَرُ، إِذا قُمنا مِنَ اللَّيلِ، أَن نَشُوصَ أَفوَاهَنَا بِالسِّوَاكِ.

***

٣٦٣٥- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي جُنُبٌ، قَالَ: إِنَّ الـمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٣٢٧٣ و٣٢٧٤)، وتحفة الأشراف (٣٣٣٦)، وأطراف المسند (٢٢١٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٠٩)، والبَزَّار (٢٨٦١ و٢٨٨٦ و٢٨٩٤)، وأَبو عَوانة (٤٨٢-٤٨٥)، والبَيهَقي ١/ ٣٨، والبغوي (٢٠٢).

(٢) في المطبوع: «عُبيد الله»، وأَثبتناه عن «تحفة الأشراف»، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٣٠، ترجمة إِسحاق بن سُليمان، قال المِزِّي: روى عنه: أَبو سَعيد عَبد الله بن سَعيد الأَشج.
وقد أَخرجه البَزَّار (٢٨٦٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد الأَشج، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن سُليمان الرازي، به.

(٣) قال ابن حَجَر: سَقَطَ ذِكرُ حُذيفة عند النَّسائي من رواية إِسرائيل وحده. «النكت الظراف».

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٦٥٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ، فَحَادَ عَنْهُ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: كُنْتُ جُنُبًا، قَالَ: إِنَّ الـمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٧٣(١٨٣٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٥/ ٣٨٤ (٢٣٦٥٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٥/ ٤٠٢(٢٣٨١١) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ١/ ١٩٤(٧٥٤) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٥٣٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٢٣٠) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» ١/ ١٤٥، وفي «الكبرى» (٢٦٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا يَحيى. و«ابن حِبَّان» (١٣٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

كلاهما (وَكيع بن الجراح، ويَحيى بن سَعيد) عن مِسعَر بن كِدَام، عن واصل بن حَيَّان الأَحدَب، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[2].

- رواية وَكيع، عند أحمد، قال: حَدثنا مِسعَر، عن واصل، عن أَبي وائل، عن حُذيفة، عن النَّبيِّ ﷺ، وعن حَماد، عن إِبراهيم، عن النَّبيِّ ﷺ.

* * *

٣٦٣٦- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِهِ، مَسَحَهُ وَدَعَا لَهُ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا بُكْرَةً، فَحِدْتُ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُكَ فَحِدْتَ عَنِّي؟ فَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ جُنُبًا، فَخَشِيتُ أَنْ تَمَسَّنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الـمُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٢٧٥)، وتحفة الأشراف (٣٣٣٩)، وأطراف المسند (٢١٧٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٨٩٦ و٢٨٩٧)، وأبو عَوانة (٧٧٥-٧٧٨)، والبَيهَقي ١/ ١٨٩.

أَخرجه النَّسائي ١/ ١٤٥، وفي «الكبرى» (٢٦١). وابن حِبَّان (١٢٥٨ و١٣٧٠) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي.

كلاهما (النَّسائي، وعَبد الله) عن إِسحاق بن إِبراهيم، عن جَرير بن عَبد الحميد، عن أَبي إِسحاق الشَّيباني، عن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو إِسحاق الشيباني؛ سليمان بن أَبي سليمان، فيروز، الكوفي.

* * *

الصَّلاة

٣٦٣٧- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَخِي حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٨٨(٢٣٦٨٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، وخَلف بن الوليد. و«أَبو داوُد» (١٣١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى.

ثلاثتهم (إِسماعيل، وخَلف، ومُحمد) عن يَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة، عن عِكرمة بن عَمار، عن مُحمد بن عَبد الله الدُّؤَلي، عن عَبد العَزيز، فذكره[2].

ـ في رواية أَحمد: «عَبد العَزيز أَخو حُذيفة».

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال النَّضر: عن عِكرمة، عن مُحمد بن عُبيد أَبي قُدامة، سَمِعَ عَبد العزيز أَخا حُذيفة، عن حُذيفة، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى.

وقال ابن أَبي زائدة: عن عِكرمة، عن مُحمد بن عَبد الله الدُّؤَلِيّ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٧٢.

* * *

(١) المسند الجامع (٣٢٧٦)، وتحفة الأشراف (٣٣٩٢).

(٢) المسند الجامع (٣٢٧٨)، وتحفة الأشراف (٣٣٧٥)، وأطراف المسند (٢٢١٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَرِي ١/ ٦١٩، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٩١٢ و٢٩١٣).

٣٦٣٨- عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ: هِلاَلٌ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى مَسْحِ الحَصَى، فَقَالَ: وَاحِدَةً، أَوْ دَعْ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١١(٧٩٠٩). وأَحمد ٥/ ٣٨٥(٢٣٦٦٤) و٥/ ٤٠٢ (٢٣٨١٢)، قالا: حَدثنا وَكيع، عن ابن أَبي لَيلَى، عن شَيخ يُقال له: هِلال، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حديثٍ؛ رواهُ يزيد بن عطاءٍ، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ليلى، عن أَخيهِ، عن أَبيه، عن أَبي ذر، قال: سأَلتُ النَّبيّ ﷺ، فلم أترُك شيئًا، حتّى سأَلتُهُ عن مسحِ الحَصَى، وأَنا في الصَّلاة، فقال بيدِهِ هكذا على الحَصَى؛ امسح واحِدةً، أَو ذر.

وروى هذا الحديث مُحمّد بن ربيعة، ووكيعٌ، عنِ ابن أَبي ليلى، عن هِلالٍ، عن حُذيفة، سأَلتُ النَّبيّ ﷺ. فأَيُّهما أَصحُّ؟

فقال: ابن أَبي ليلى في حديثِهِ مِثلُ هذا كثيرٌ، هذا مِن ابن أَبي ليلى، مرّةً يقول كذا، ومرّةً يقول كذا.

وقد تابع يزيدُ بن عطاءٍ الثّوريّ في رِوايتِهِ، عنِ ابن أَبي ليلى، عن أخيهِ، عن أَبيه، عن أَبي ذر، وهُو أَشبهُ. «علل الحديث» (٢٦٣).

***

٣٦٣٩- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلاَثٍ: جُعِلَتِ الأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا مَسْجِدًا، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا، وَجُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الـمَلاَئِكَةِ، وَأُوتِيتُ هَؤُلاَءِ الآيَاتِ، آخِرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلِي، وَلاَ يُعْطَى مِنْهُ أَحَدٌ بَعْدِي»[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٢٨٠)، وأطراف المسند (٢١٩٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٨٦.

(٢) اللفظ للنسائي.

(*) وفي رواية: «عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: فُضِّلَتْ هَذِهِ الأُمَّةُ عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ بِثَلاَثٍ: جُعِلَتْ لَهَا الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَجُعِلَتْ صُفُوفُهَا عَلَى صُفُوفِ الْمَلاَئِكَة.

قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ ذَا: وَأُعْطِيتُ هَذِهِ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ، مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي».

قَالَ أَبو مُعَاوِيَةَ: كُلُّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلاَثٍ: جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلاَئِكَةِ، وَجُعِلَتْ لَنَا الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا، إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ، وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَى»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٧(١٦٧٤) و٢/ ٤٠١(٧٨٣١) و١١/ ٤٣٥ (٣٢٣٠٦) مُفَرَّقًا قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«أحمد» ٥/ ٣٨٣(٢٣٦٤٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«مُسلم» ٢/ ٦٣ (١١٠١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. وفي ٢/ ٦٤(١١٠٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زائدة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٩٦٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن خُزيمة» (٢٦٣) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة القُرشي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٢٦٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«ابن حِبَّان» (١٦٩٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٦٤٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الشَّهيدي، قال: حَدثنا ابن فُضيل.

أَربعتهم (مُحمد بن فُضيل، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَحيى بن زكريا بن

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم (١١٠١).

أبي زائدة، وأبو عَوانة الوَضَّاح) عن سَعد بن طارق، أبي مالك الأَشجعي، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[1].

***

٣٦٤٠- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَفَلَ تُجاهَ الْقِبْلَةِ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَتَفْلَتُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ، فَلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ـ ثَلاثًا ـ».

قَالَ إِسْحَاقُ: يَعنِي الثُّومَ[3].

أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٢٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، و«ابن خُزيمة» (٩٢٥ و١٣١٤ و١٦٦٣) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (١٦٣٩) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى. وفي (١٦٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق.

ثلاثتهم (عثمان، ويُوسُف، وإِسحاق بن إِبراهيم) عن جَرير بن عَبد الحميد، عن أَبي إِسحاق الشَّيباني، عن عَدِي بن ثابت، عن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[4].

ـ في رواية عُثمان بن أَبي شَيبة: «زِرِّ بن حُبَيش، عَن حُذَيفة، أَظُنُهُ عَن رسُولِ الله ﷺ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٦٥(٧٥٣٤) قال: حَدثنا عَلي بنُ مُسهِرٍ، عَن الشَّيبانيِّ، عَن عَدِيٍّ بن ثابتٍ، عَن زِرٍّ، عَن حُذَيفةَ، قَالَ: مَن صَلَّى فَبزَقَ تُجاهَ القِبلَة، جَاءت بَزقَتُهُ يومَ القِيامةِ فِي وَجهِه. «مَوقُوفٌ».

---

(١) المسند الجامع (٣٢٧٧)، وتحفة الأشراف (٣٣١٤)، وأطراف المسند (٢٢٠٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤١٨)، والبَزَّار (٢٨٣٦ و٢٨٤٥)، وأَبو عَوانة (٨٧٤)، والطَّبراني (٣٠٢٥)، والدَّارَقُطني (٦٦٩ و٦٧٠)، والبَيهَقي ١/ ٢١٣ و٢٢٣ و٢٣٠.

(٢) اللفظ لابن خزيمة (١٦٦٣).

(٣) اللفظ لإِسْحَاق بن إِبراهيم.

(٤) المسند الجامع (٣٢٨٣)، وتحفة الأشراف (٣٣٢٦)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٠٢٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٩٠٥)، والبَيهَقي ٣/ ٧٦.

• وأخرجه ابن أبي شَيبة ٨/ ١١٤(٢٤٩٦٩) قال: حَدثنا عَليُّ بن مُسهِرٍ، عَن الشَّيبانيِّ، عَن عَدِيٍّ، عَن زِرِّ بنِ حُبَيشٍ، عَن حُذَيفة، قَالَ: مَن أَكلَ الثُّومَ، فَلاَ يَقرَبْنا ثَلاثًا. «مَوقُوفٌ».

***

٣٦٤١- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ رَأَى شَبَثَ بْنَ رِبْعِيٍّ بَزَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ:

«يَا شَبَثُ، لاَ تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، أَقْبَلَ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، حَتَّى يَنْقَلِبَ، أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ».

(*) وفي رواية: «أَنَّ شَبَثَ بْنَ رِبْعِيٍّ صَلَّى إِلَى جَنْبِ حُذَيْفَةَ، فَبَزَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا دَخَلَ فِي صَلاَتِهِ، أَقْبَلَ اللهُ بِوَجْهِهِ، فَلاَ يَنْصَرِفُ عَنْهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ عَنْهُ، أَوْ يُحْدِثَ حَدَثًا»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٦٤(٧٥٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«ابن ماجَة» (١٠٢٣) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، وعَبد الله بن عامر بن زُرارة، قالا: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«ابن خُزيمة» (٩٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن تَسْنِيم، قال: أَخبَرنا مُحمد، يَعني ابن بَكر البُرْساني، قال: أَخبَرنا أَبو العَوَّام.

كلاهما (أَبو بَكر، وأَبو العَوَّام، عِمران بن دَاوَر) عن عاصم ابن بهدلة، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[2].

• أَخرجه عبد الرَّزاق (١٦٨٩) عَن الثَّوريِّ. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٦٤ (٧٥٣٢) قال: حَدثنا وَكيع.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٣٢٨٤)، وتحفة الأشراف (٣٣٤٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٢٨٨٩)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٨).

وأَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (١٩)، موقوفا.

كلاهما (سفيان الثوري، ووكيع) عن الأعمش، عن أبي وائلٍ قال: كُنّا عِند حُذيفة، فقام شَبَثُ بن رِبعِيٍّ يُصلِّي فبصق بين يَدَيهِ فلمّا انصَرفَ قال: يا شَبَثُ لا تبصُق بين يديك، ولا عن يَمِينِكَ، فإنَّ عن يَمِينِكَ كاتِبَ الحَسناتِ، وابصُق عن شِمالِك، وخلفك فإنَّ الرَّجُلَ إذا توضَّأ فأَحسَنَ الوضوءَ، وقامَ إلى الصَّلاةِ استقبلَهُ اللهُ بِوجهِهِ يُناجِيهِ فلا ينصَرِفُ عَنهُ حَتَّى يكُون هُو ينصَرِفُ، أَو يُحدِثُ حَدَثَ سُوءٍ.

ـ لفظ ابن أَبي شَيبة: «عَن حُذَيفَةَ، قال: إنَّ العَبدَ الـمُسلِمَ إذا تَوضَّأَ فأَحسَنَ الوضوءَ، ثُمَّ قامَ يُصَلِّي، أَقبَلَ اللهُ عَلَيهِ بِوجهِهِ، حَتَّى يَكُونَ هُو الَّذِي يَنصَرِفُ، أَو يُحدِث حَدَثَ سوءٍ، فَلاَ يَبزُق بَينَ يَدَيهِ، ولاَ عَن يَمِينِه، فإِنَّ عَن يَمِينِهِ كاتِبَ الحَسَناتِ، ولَكِن يَبزُقُ عَن شِمالِهِ، أَو خَلفَ ظَهرِهِ.

«مَوقُوفٌ».

* * *

٣٦٤٢- عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَضْلُ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ عَلَى الدَّارِ الشَّاسِعَةِ، كَفَضْلِ الْغَازِي عَلَى الْقَاعِدِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٨٧(٢٣٦٧٦) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن بَكر بن عَمرو، عن أَبي عَبد الملك، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٩٩(٢٣٧٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا حَيْوَة، قال: حَدثني بَكر بن عَمرو، أَنَّ أَبا عَبد الملِك، عَلِيَّ بن يزيد الدِّمَشقي حَدَّثهُ، أَنهُ بَلَغهُ عَن حُذَيفةَ، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنهُ قَالَ:

«إِنَّ فَضْلَ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ، يَعنِي مِنَ الْمَسْجِدِ، عَلَى الدَّارِ البَعيدَةِ، كَفَضْلِ الْغَازِي عَلَى الْقَاعِدِ»[1].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٢٨٧)، وأطراف المسند (٢٢٠٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٠٣٣).

٣٦٤٣- عَنْ رَجُلٍ؛ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِالْمَدَائِنِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَ عَمَّارٌ، وَقَامَ عَلَى دُكَّانٍ يُصَلِّي، وَالنَّاسُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَتَقَدَّمَ حُذَيْفَةُ فَأَخَذَ عَلَى يَدَيْهِ، فَاتَّبَعَهُ عَمَّارٌ حَتَّى أَنْزَلَهُ حُذَيْفَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ عَمَّارٌ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ، فَلاَ يَقُمْ فِي مَكَانٍ أَرْفَعَ مِنْ مَقَامِهِمْ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ».

قَالَ عَمَّارٌ: لِذَلِكَ اتَّبَعْتُكَ حِينَ أَخَذْتَ عَلَى يَدَيَّ.

أخرجه أَبو داوُد (٥٩٨) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو خالد، عن عَدِي بن ثابت الأَنصاري، قال: حَدثني رجلٍ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: أَبو خالد، عن عَدِي بن ثابت، وعنه ابن جُرَيج، يُحتمل أَن يكون هو الدالاني، أَو الواسطي. «تهذيب التهذيب» ١٢/ ٧٥.

***

• حَدِيثُ هَمَّام، أَنَّ حُذَيْفَةَ أَمَّ النَّاسَ بِالْمَدَائِنِ عَلَى دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ:

«أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى، قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي مسعود الأَنصاري.

***

٣٦٤٤- عَنِ العَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«بِتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ طَرَفُهُ عَلَيْهِ، وَطَرَفُهُ عَلَى أَهْلِهِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٠١(٢٣٧٩٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن يُونُس، عن العَيزَار بن حُرَيث، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٣٢٨٦)، وتحفة الأشراف (٣٣٩٦).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/ ١٠٩، والبغوي (٨٣٠).

• أخرجه أحمد ٥/ ٤٠٠(٢٣٧٨٨) قال: حَدثنا أبو نُعيم، قال: حَدثنا يُونُس، عَن الوليد بن العَيزَار، قَالَ: قَالَ حُذَيفةُ:

«بِتُّ بِآلِ رَسُولِ الله ﷺ لَيْلَةً، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي، وَعَلَيْهِ طَرَفُ اللِّحَافِ، وَعَلَى عَائِشَةَ طَرَفُهُ، وَهِيَ حَائِضٌ لاَ تُصَلِّي»[١].

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛

«رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، فِي مِرْطٍ لِبَعْضِ نِسَائِهِ مُرَحَّلٍ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٣٦٤٥- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، مَلأَ اللهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، قَالَ: وَلَمْ يُصَلِّهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ».

أخرجه ابن حِبَّان (٢٨٩١) قال: أخبَرنا أحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا هاشم بن الحارث الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عن عَدِي بن ثابت، عن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[٢].

* * *

٣٦٤٦- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً لاَ يُتِمُّ رُكُوعًا وَلاَ سُجُودًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ دَعَاهُ حُذَيْفَةُ، فَقَالَ لَهُ: مُنْذُ كَمْ صَلَّيْتَ هَذِهِ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: قَدْ صَلَّيْتُهَا مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: مَا صَلَّيْتَ، أَوْ قَالَ: مَا صَلَّيْتَ لله صَلاَةً، شَكَّ مَهْدِيٌّ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ[٣].

---

(١) المسند الجامع (٣٢٨١ و٣٢٨٢)، وأطراف المسند (٢١٨٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٤٩.

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٣٠٩، و٦/ ١٤٠.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٩٠٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١١١٨).

(٣) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «رَأَى رَجُلاً لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلاَ سُجُودَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مَا صَلَّيْتَ، قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمدٍ ﷺ».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩٦(٢٣٧٥٢) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ١/ ١٠٨ (٣٨٩) و١/ ٢٠٦ (٨٠٨) قال: حَدثنا الصَّلتُ بن مُحمد.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، والصَّلت) عن مَهدي بن مَيمون، عن واصل الأَحدَب، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٣٢) عن مَعمر، عن الأَعمش. وفي (٣٧٣٣) عن الثَّوري، عن الأَعمش. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٨٩(٢٩٨٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش. و«أحمد» ٥/ ٣٨٤(٢٣٦٤٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«البُخاري» ١/ ٢٠٠(٧٩١) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سُليمان. و«النَّسائي» ٣/ ٥٨، وفي «الكبرى» (٦١١ و١٢٣٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا مالك، وهو ابن مِغْوَل، عن طَلحة بن مُصَرِّف. و«ابن حِبَّان» (١٨٩٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عن الأَعمش.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وطَلحة) عَن زَيدِ بنِ وهبٍ، قَالَ: رَأَى حُذَيفَةُ رَجُلاً لاَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ، قَالَ: مَا صَلَّيتَ، ولَو مُتَّ، مُتَّ عَلَى غَيرِ الفِطرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللهُ مُحَمدًا ﷺ[٢].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ حُذَيفَةُ المسجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي مِمَّا يَلِي أَبوابَ كِندَةَ، فَجَعَلَ لاَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ ولاَ السُّجُودَ، فَلَمَّا انصَرَفَ، قَالَ لَهُ حُذَيفَةُ: مُنذُ كَم هَذِهِ صَلاَتُكَ؟ قَالَ: مُنذُ أَربَعِينَ سَنَةً، قَالَ: فَقَالَ لَهُ حُذَيفَةُ: مَا صَلَّيتَ مُنذُ أَربَعِينَ سَنَةً، ولَو مُتَّ، وهَذِهِ صَلاَتُكَ، لَمُتَّ عَلَى غَيرِ الفِطرَةِ الَّتِي فُطِرَ عَلَيهَا

---

(١) المسند الجامع (٣٢٨٨)، وتحفة الأشراف (٣٣٤٤)، وأطراف المسند (٢١٨٨).
والحديث؛ أخرجه البزَّار (٢٨٩٩)، والبيهقي ٢/ ١١٧.

(٢) اللفظ للبُخاري.

مُحمدٌ، عَلَيهِ الصَّلاَةُ والسَّلاَمُ، قَالَ: ثُمَّ أَقبَلَ عَلَيهِ يُعَلِّمُهُ، فقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ فِي صَلاَتِهِ، وإِنَّهُ لَيُتِمُّ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَن حُذَيفَةَ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي، فطَفَّفَ، فقَالَ لَهُ حُذَيفَةُ: مُنذُ كَم تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: مُنذُ أَربَعِينَ عَامًا، قَالَ: مَا صَلَّيتَ مُنذُ أَربَعِينَ سَنَةً، ولَو مِتَّ، وأَنتَ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلاَةَ، لَمِتَّ عَلَى غَيرِ فِطرَةِ مُحمدٍ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ، ويُتِمُّ، ويُحسِنُ»[2].

موقوف[3].

- وإنما أثبتناه مرفوعًا من رواية أبي وائل، لقول حذيفة: «سُنَّةِ مُحمدٍ ﷺ».
- قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية شُعبة، عنه.

***

٣٦٤٧- عَنْ أَبِي الأَزْهَرِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وإِذَا سَجَدَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلى، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ».

أخرجه ابن ماجة (٨٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري، قال: أَنبأَنا ابن لَهِيعَة، عن عُبيد الله بن أَبي جَعفر، عن أَبي الأَزهَر، فذكره[4].

***

• حَدِيثُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَضَلَّ اللهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمُ الأَحَدِ، فَجَاءَ اللهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٦٤٧).
(٢) اللفظ للنَّسائي.
(٣) المسند الجامع (٣٢٨٩)، وتحفة الأشراف (٣٣٢٩)، وأطراف المسند (٢١٨٨).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٨١٧ و٢٨١٩)، البَيهَقي ٢/ ٣٨٦، والبغوي (٦١٦).
(٤) المسند الجامع (٣٢٩٠)، وتحفة الأشراف (٣٣٩١).

وَالسَّبْتَ، والأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلاَئِقِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هريرة.

• وَحَدِيثُ أَبِي عَائِشَةَ، جَلِيسٍ لأَبِي هُرَيرة، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ سَأَلَ أَبَا مُوسى الأَشْعَرِيَّ، وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكَبِّرُ فِي الأَضْحَى وَالْفِطْرِ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسى:

«كَانَ يُكَبِّرُ أَرْبَعًا، تَكْبِيرَهُ عَلَى الْجَنَائِزِ».

فقَال حُذَيْفَةُ: صَدَقَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن قَيس، أَبي مُوسى الأَشعري، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

٣٦٤٨- عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَفِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ رَحْمَةٍ إِلاَّ وَقَفَ وَسَأَلَ، وَمَا أَتَى عَلَى آيَةِ عَذَابٍ إِلاَّ وَقَفَ وَتَعَوَّذَ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ لَيْلَةً، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِئَةِ، قَالَ: ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ، فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُسْتَرْسِلاً، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ طَوِيلاً، قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، فَكَانَ سُجُودُه قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ»(٢).

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٢٦٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٥٩).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، قَالَ: فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقَرَأَ، حَتَّى بَلَغَ رَأْسَ الْمِئَةِ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى بَلَغَ الْمِئَتَيْنِ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَرْكَعُ، قَالَ: ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ، فَقَرَأَهَا، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، قَالَ: فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، قَالَ: وَكَانَ رُكُوعُهُ بِمَنْزِلَةِ قِيَامِهِ، ثُمَّ سَجَدَ، فَكَانَ سُجُودُهُ مِثْلَ رُكُوعِهِ، وَقَالَ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، قَالَ: وَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا عَذَابٌ تَعَوَّذَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَنْزِيهٌ للهِ، عَزَّ وجَلَّ، سَبَّحَ»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَفِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، قَالَ: وَمَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا فَسَأَلَ، وَلاَ آيَةِ عَذَابٍ إِلاَّ تَعَوَّذَ مِنْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَاسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ، فَقَرَأَ بِمِئَةِ آيَةٍ، لَمْ يَرْكَعْ، فَمَضَى، قُلْتُ: يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَمَضَى، قُلْتُ: يَخْتِمُهَا ثُمَّ يَرْكعُ، فَمَضَى حَتَّى قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثم رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، وَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَأَطَالَ السُّجُودَ، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، لاَ يَمُرُّ بِآيَةِ تَخْوِيفٍ، أَوْ تَعْظِيمٍ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ ذَكَرَهُ»[3].

- في رواية ابن نُمير، عند النَّسائي: «... فكانَ سُجُودُه قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ».

(*) وفي رواية: «قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقُلْتُ: يُرِيدُ الْمِئَةَ، فَجَاوَزَهَا، فَقُلْتُ: يُرِيدُ الْمِئَتَيْنِ، فَجَاوَزَهَا،

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٦٥٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٦٢٩).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٢٤.

فَقُلْتُ: يَخْتِمُ، فَخَتَمَ، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ رَكَعَ قَرِيبًا مِمَّا قَرَأَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ، قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ نَحْوًا مِمَّا رَفَعَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَقَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، نَحْوًا مِمَّا سَجَدَ، ثُمَّ سَجَدَ نَحْوًا مِمَّا رَفَعَ، ثُمَّ قَامَ فِي الثَّانِيَةِ».

قَالَ الأَعْمَشُ: فَكَانَ لاَ يَمُرُّ بِآيَةِ تَخْوِيفٍ إِلاَّ اسْتَعَاذَ، أَوِ اسْتَجَارَ، وَلاَ آيَةِ رَحْمَةٍ إِلاَّ سَأَلَ، وَلاَ آيَةٍ، يَعنِي تَنْزِيهٍ، إِلاَّ سَبَّحَ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ الْبَقَرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ، وَالنِّسَاءَ، فِي رَكْعَةٍ، لاَ يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلاَّ سَأَلَ، وَلاَ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلاَّ اسْتَجَارَ»[3].

ـ وباقي الروايات مطولةٌ، ومختصرةٌ، ومنهم من فرَّقه.

أخرجه ابن أبي شَيبة ١/ ٢٤٨(٢٥٦٨ و٢٥٧٢) و٢/ ٢١١(٦٠٩٥) قال: حَدثنا ابن نُمير، وأَبو مُعاوية. و«أحمد» ٥/ ٣٨٢(٢٣٦٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٨٤(٢٣٦٥٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٥/ ٣٩٤(٢٣٧٣٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٩٧(٢٣٧٥٩) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«الدَّارِمي» (١٤٢٢) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ١٨٦(١٧٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم، جميعًا عن جَرير (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجَة» (٨٩٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا حفص بن غِياث. وفي (١٣٥١) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (٨٧١) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٦٨٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٨٩٧).

(٣) اللفظ للنسائي ٢/ ١٧٧(١٠٨٣).

شُعبة. و«التِّرمِذي» (٢٦٢) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة. وفي (٢٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن شُعبة. و«النَّسائي» ٢/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (١٠٨٢ و٧٦٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، وعَبد الرَّحمَن، وابن أَبي عَدِي، عن شُعبة. وفي ٢/ ١٧٧، وفي «الكبرى» (١٠٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، عن حفص بن غِياث. وفي ٢/ ١٩٠، وفي «الكبرى» (٦٣٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا أَبو مُعاوية. وفي ٢/ ٢٢٤، وفي «الكبرى» (٧٢٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا جَرير. وفي ٣/ ٢٢٥، وفي «الكبرى» (١٣٨١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«ابن خُزيمة» (٥٤٢) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٥٤٣) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وابن أَبي عَدِي، عن شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وحَدثنا بِشر بن خالد العَسكري، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٠٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام اليَشكُري، وسَلْم بن جُنادة القُرشي، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٦٠٣م) وحَدثنا أَبو مُوسى، ويعقوب بن إِبراهيم، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وابن أَبي عَدِي، عن شُعبة (ح) وحَدثنا بِشر بن خالد العَسكري، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٦٠ و٦٦٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام اليَشكُري، وسَلْم بن جُنادة القُرشي، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٦٨٤) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: أَخبَرنا حفص بن غِياث. و«ابن حِبَّان» (١٨٩٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن نُمير، وأَبو مُعاوية. وفي (٢٦٠٤ و٢٦٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة. وفي (٢٦٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير.

خمستهم (عَبد الله بن نُمير، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وشُعبة بن الحَجاج، وجَرير بن عَبد الحميد، وحفص بن غِياث) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن سَعد بن عُبيدة، عن الـمُستَورِد بن الأَحنَف، عن صِلَة بن زُفَر، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّحَ الأَعمش بالسَّماع في رواية التِّرمِذي (٢٦٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

وقال في (٢٦٣): وقد رُوي عن حذيفة هذا الحديث من غير هذا الوجه، أنه صلى مع النَّبِيِّ ﷺ، فذكر الحديث.

● أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٧٥ و٤٠٤٦) مُفَرَّقًا. وأَحمد ٥/ ٣٨٩(٢٣٧٠٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عن الأَعمش، عن سَعد بن عُبيدة[2]، عَن صِلَةَ بنِ زُفَر، عَن حُذَيفة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ خَوْفٍ تَعَوَّذَ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَإِذَا سَجَدَ، قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى».

ليس فيه: «الـمُستَورِد»[3].

* * *

٣٦٤٩- عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَفِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى».

---

(١) المسند الجامع (٣٢٩٣)، وتحفة الأشراف (٣٣٥١ و٣٣٥٢)، وأطراف المسند (٢١٩٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤١٥)، وأبو عَوانة (١٧٠٦ و١٨٠١ و١٨١٨ و١٨١٩ و١٨٩٠)، والبَيهَقي ٢/ ٨٥ و٣٠٩ و٣١٠، والبغوي (٦٢٢).

(٢) قوله: «عن سَعد بن عُبيدة» سقط من المطبوع من مُصَنَّف عَبد الرَّزاق (٢٨٧٥).

(٣) قال المِزِّي: ورواه إِسحاق بن إِبراهيم بن زَيد، المعروف بشاذان، عن جَدِّه سَعد بن الصَّلت، عن الأَعمش، فلم يذكر فيه «الـمُستَورِد بن الأَحنَف»، وكذلك رواه الحُسين بن حَفص، عن سُفيان، عن الأَعمش (ح) وأَحمد بن سِنان القَطَّان، عن أَبي مُعاوية، عن الأَعمش. «تحفة الأَشراف».

قُلْتُ[1] أَنَا لِحَفْصٍ: «وَبِحَمْدِهِ»؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنْ شَاءَ اللهُ، ثَلاَثٌ.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثَلاَثًا، وَفِي سُجُودِهِ: سُبحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، ثَلاَثًا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٤٨(٢٥٧١). وابن خُزيمة (٦٠٤ و٦٦٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورقي، ومُحمد بن أَبَان، وسَلْم بن جُنادة.

أَربعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويعقوب، ومُحمد بن أَبَان، وسَلْم) قالوا: حَدثنا حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلَى، عن الشَّعبِي، عن صِلَة بن زُفَر، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث رَواه حَفص، فقال فيه في وقتٍ: وبحمده، ثلاثًا، وتَرَكَ في وقتٍ: وبحمده، وأَحْسَبُهُ أُتِيَ من سُوء حِفظ ابن أَبي ليلى، وقد رواه الـمُستورِد، عن صِلة، عن حُذيفة، ولم يقل: وبِحَمده. «مُسنده» (٢٩٢١).

***

٣٦٥٠- عَنْ وَالِدِ سَعِيدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ[4] بْنِ الْيَمَانِ؛

«أَنَّهُ مَرَّ بالنَّبِيِّ ﷺ لَيلَةً، وَهُوَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فِي الْمدِينَةِ، قَالَ: فَقُمْتُ أُصَلِّي وَرَاءَهُ، يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ لاَ يَعْلَمُ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَقُلْتُ: إِذَا جَاءَ مِئَةَ آيَةٍ رَكَعَ، فَجَاءَهَا فَلَمْ يَرْكَعْ، فَقُلْتُ: إِذَا جَاءَ مِئَتَيْ آيَةٍ رَكَعَ، فَجَاءَهَا فَلَمْ يَرْكَعْ، فَإِذَا خَتَمَهَا رَكَعَ، فَخَتَمَ فَلَمْ يَرْكَعْ، فَلَمَّا خَتَمَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، وِتْرًا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَقُلْتُ: إِنْ خَتَمَهَا رَكَعَ، فَخَتَمَهَا وَلَمْ يَرْكَعْ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الْمَائِدَةِ، فَقُلْتُ: إِذَا خَتَمَ

---

(١) القائل: أبو بكر بن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لابن خزيمة (٦٦٨).

(٣) المسند الجامع (٣٢٩٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٩٢١)، والدَّارَقُطني (١٢٩٢).

(٤) قوله: عن حذيفة سقط من المطبوع (٢٨٧٤)، وجاء على الصواب في (٢٨٤٢).

وقد أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٥٨٨)، من طريق عبد الرزاق، بإسناده ومتنه، كما أثبتنا.

رَكَعَ، فَخَتَمَهَا فَرَكَعَ، فَسَمِعْتُه يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وُيرَجِّعُ شَفَتَيْهِ، فَأَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، وَيُرَجِّعُ شَفَتَيْهِ، فَأَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ، فَلاَ أَفْهَمُ غَيْرَهُ، ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الأَنْعَامِ، فَتَرَكْتُهُ، وَذَهَبْتُ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٤٢ و٢٨٧٤) عن ابن جُرَيج، قال: حَدثني عَبد الكَريم، عن سَعيد، وكان أبوه غلامًا لحُذَيفة بن اليَمان، فأَخبره، فذكره.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٨٤٣) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبرني عَبد الكَريم، عَن رجُلٍ، قَالَ: أَخبَرني بَعض أَهلِ النَّبيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ جَاءَ الْقِرْبَةَ فَاسْتَكَبَ مَاءً، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثًا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَتَوَضَّأَ، فَقَرَأَ بِالسَّبْعِ الطُّوَالِ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ».

***

٣٦٥١- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَلَمَّا كَبَّرَ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، ذُو الْمَلَكُوتِ، وَالْجَبَرُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ، ثُمَّ قَرَأَ الْبَقَرَةَ، ثُمَّ النِّسَاءَ، ثُمَّ آلَ عِمْرَانَ، لاَ يَمُرُّ بِآيَةِ تَخْوِيفٍ إِلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا، ثُمَّ رَكَعَ، يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ، فَمَا صَلَّى إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى جَاءَهُ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَرَكَعَ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ جَلَسَ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٩١).

رَبِّ اغْفِرْ لِي، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، فَمَا صَلَّى إِلاَّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، حَتَّى جَاءَ بِلاَلٌ إِلَى الْغَدَاةِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَامَ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ، فِي حُجْرَةٍ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، ذُو الْمَلَكُوتِ، وَالْجَبَرُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي»[3].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١/ ٢٣١(٢٤١٣) و٢/ ٣٩٥(٧٧٧٩) قال: حَدثنا ابن فُضيل. و«أحمد» ٥/ ٤٠٠(٢٣٧٩١) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد، حَدثنا يَحيى بن زكريا. و«الدَّارِمي» (١٤٤٠) قال: أَخبَرنا أبو نُعيم، قال: حَدثنا زُهير. و«ابن ماجَة» (٨٩٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث. و«النَّسائي» ٢/ ١٧٧، وفي «الكبرى» (١٠٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، عن حَفص بن غِيَاث. وفي ٣/ ٢٢٦، وفي «الكبرى» (١٣٨٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا النَّضر بن مُحمد المَرْوَزِي، ثِقةٌ. و«ابن خُزيمة» (٦٨٤) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا حَفص بن غِيَاث.

خمستهم (مُحمد بن فُضيل، ويَحيى، وزُهَير بن مُعاوية، وحَفص، والنَّضر) عن العَلاء بن الـمُسَيَّب، عن عَمرو بن مُرَّة، عن طَلحة بن يزيد الأَنصاري، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا الحديث عندي مُرسَلٌ، وطَلحة بن يزيد لا أَعلمُه سَمِعَ من حُذيفة شيئًا، وغير العَلاء بن الـمُسَيَّب قال في هذا الحديث: «عن طَلحة، عن رجلٍ، عن حُذيفة».

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٩٨(٢٣٧٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو داوُد»

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٢٦.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٧٧٧٩).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٨٧٤) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، وعلي بن الجَعد. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر. و«النَّسائي» ٢/ ١٩٩، وفي «الكبرى» (٦٦٠ و١٣٨٣) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي ٢/ ٢٣١، وفي «الكبرى» (٧٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

خمستهم (مُحمد بن جعفر، وأَبو الوليد الطَّيالسي، وعلي بن الجَعد، ويزيد، وخالد بن الحارث) قالوا: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أَبي حَمزة رَجُل مِن الأَنصار، عَن رَجُلٍ مِن بَني عَبسٍ، عَن حُذَيفة؛

«أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ الْبَقَرَةَ، ثُمَّ رَكَعَ، وَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَكَانَ مَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنَ السُّجُودِ، وَكَانَ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي، قَالَ: حَتَّى قَرَأَ الْبَقَرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ، وَالنِّسَاءَ، وَالْمَائِدَةَ، أَوِ الأَنْعَامَ، شُعْبَةُ الَّذِي يَشُكُّ فِي الْمَائِدَةِ أَوِ الأَنْعَامِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَّرَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ، والْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، وَفِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَكَانَ قِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَسُجُودُهُ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَى جَنْبِهِ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٦٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٩٩.

ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ، ثُمَّ قَرَأَ بِالْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، وَقَالَ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ: لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي»(1).

زاد فيه: «عن رجلٍ»(2).

ـ قال أبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أبو حَمزة عندنا، والله أعلم، طَلحة بن يزيد، وهذا الرجل يُشبه أن يكون صِلَة بن زُفَر(3).

ـ في رواية أبي داوُد: «عن أبي حَمزة مَوْلى الأنصار».

ـ وفي روايات النَّسائي: «عن أبي حَمزة» ولم ينسبه.

***

٣٦٥٢- عَنِ ابْنِ عَمٍّ لِحُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَرَأَ السَّبْعَ الطُّوَالَ فِي سَبْعِ رَكَعَاتٍ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِـمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، ذِي الْمَلَكُوتِ، وَالْجَبَرُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ، وَكَانَ رُكُوعُهُ مِثْلَ قِيَامِهِ، وَسُجُودُهُ مِثْلَ رُكُوعِهِ، فَانْصَرَفَ، وَقَدْ كَادَتْ تَنْكَسِرُ رِجْلاَيَ».

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، لأُصَلِّيَ بِصَلاَتِهِ، فَافْتَتَحَ، فَقَرَأَ قِرَاءَةً لَيسَتْ بِالْخَفِيضَةِ، وَلاَ بِالرَّفِيعَةِ، قِرَاءَةً حَسَنَةً، يُرَتِّلُ فِيهَا، يُسْمِعُنَا، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثم رَفَعَ رَأْسَهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ، فَقَالَ: سَمِعَ اللهُ

---

(1) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٢٣١.

(2) المسند الجامع (٣٢٩٤ و٣٢٩٥)، وتحفة الأشراف (٣٣٥٨ و٣٣٩٥)، وأطراف المسند (٢١٩٨).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٩٣٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٦٨٩)، والبيهقي ٢/ ١٠٩.
ـ ومن طريق أبي حَمزة؛ أخرجه البَزَّار (٢٩٣٤)، والبَيهَقي ٢/ ١٢١، والبغوي (٩١٠).

(3) أخرجه الطَّيالسي (٤١٦) قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني عَمرو بن مُرَّة، سَمِعَ أبا حَمزة، يُحدِّث عن رجلٍ من عَبْس، شُعبة يرى أنه صِلَة بن زُفَر، عن حُذيفة، فذكره.

لِـمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ: الحَمْدُ للهِ ذِي الْجَبَرُوتِ، وَالْمَلَكُوتِ، وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْعَظَمَةِ، حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطُّولِ، وَعَلَيْهِ سَوَادٌ مِنَ اللَّيْلِ».

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: هُوَ تَطَوُّعُ اللَّيْلِ[1].

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٨(٢٣٦٨٩) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا حماد. وفي ٥/ ٣٩٦(٢٣٧٥٥) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حماد. وفي ٥/ ٤٠١ (٢٣٨٠٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زائدة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وزائدة بن قدامة) عن عَبد الملك بن عُمير، قال: حَدثني ابن عَمٍّ لحُذَيفة، فذكره[2].

- في رواية زائدة: عن عَبد الملك بن عُمير، قال: حَدثني ابن أَخي حُذَيفة، عَن حُذَيفة.

* * *

٣٦٥٣- عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَم، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ، وَمَعَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَوَصَفَ، فَقَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ، بِطَائِفَةٍ رَكْعَةً، صَفٌّ خَلْفَهُ، وَطَائِفَةٍ أُخْرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الَّتِي تَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَم، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ:

---

(١) اللفظ لزائدة.

(٢) المسند الجامع (٣٢٩٦)، وأطراف المسند (٢١٩٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٠٧، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٦٩١)، والمطالب العالية (٥٧٨).

والحديث؛ أخرجه الفريابي، في «فضائل القرآن» (١٠٧)، من طريق زائدة.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٦٧.

أَنَا؛ فَقَامَ حُذَيْفَةُ، فَصَفَّ النَّاسُ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالَّذِي خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلاَءِ إِلَى مَكَانِ هَؤُلاَءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، وَلَمْ يَقْضُوا»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ الْيَرْبُوعِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ صَلاَةَ الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا؛ فَقُمْنَا صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِي الْعَدُوِّ، فصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبُوا إِلَى مَصَافِّ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ الحَنْظَلِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أُرَاهُ قَالَ: بِطَبَرِسْتَانَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ شَهِدَ صَلاَةَ الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، قَالَ: فَقَامَ صَفٌّ خَلْفَهُ، وَصَفٌّ مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، قَالَ: فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلاءِ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٤٩). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦١(٨٣٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٥/ ٣٨٥(٢٣٦٥٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٥/ ٣٩٩(٢٣٧٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أبو داوُد» (١٢٤٦) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» ٣/ ١٦٧، وفي «الكبرى» (١٩٣٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ١٦٨، وفي «الكبرى» (١٩٣١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن خُزيمة» (١٣٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَبو مُوسى، مُحمد بن المُثنى، قالا: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٤٥٢ و٢٤٢٥) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد.

أَربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي،

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٦٨.
(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٨١).
(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

ويَحيى بن سَعيد) عن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عن الأَشعَث بن أَبي الشَّعثاء، وهو الأَشعَث بن سُليم، عن الأَسوَد بن هِلال، عن ثَعلبة بن زَهْدَم، فذكره[1].

***

٣٦٥٤- عَنْ سُلَيْم بْنِ عَبْدٍ السَّلُولِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ:

«أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَأْمُرْ أَصْحَابَكَ يَقُومُونَ طَائِفَتَيْنِ، طَائِفَةٌ خَلْفَكَ، وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَتُكَبِّرُ وَيُكَبِّرُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَرْكَعُ فَيَرْكَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَرْفَعُ فَيَرْفَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَسْجُدُ وَيَسْجُدُ مَعَكَ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيكَ، وَالطَّائِفَةُ الَّتِي بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ قِيَامٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ سَجَدُوا، ثُمَّ يَتَأَخَّرُ هَؤُلاَءِ وَيَتَقَدَّمُ الآخَرُونَ، فَقَامُوا فِي مَصَافِّهِمْ، فَتَرْكَعُ فَيَرْكَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَرْفَعُ فَيَرْفَعُونَ جَمِيعًا، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَسْجُدُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيكَ، وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى قَائِمَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ سَجَدُوا، ثُمَّ سَلَّمْتَ وَسَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَتَأْمُرُ أَصْحَابَكَ إِنْ هَاجَهُمْ هَيْجٌ مِنَ الْعَدُوِّ، فَقَدْ حَلَّ لَهُمُ الْقِتَالُ وَالْكَلاَمُ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٠٦(٢٣٨٤٧) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«ابن خُزيمة» (١٣٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء.

كلاهما (يَحيى، وعَبد الله) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن سُليم بن عَبد السَّلُولي، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٤٨). وأَحمد ٥/ ٤٠٤(٢٣٨٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمر، عن أَبي إِسحاق، قال:

«حَدَّثَنِي مَن كَانَ مع سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ في غَزْوَةٍ، يُقَالُ لَهَا: غَزْوَةُ الْخَشَبِ، وَمَعَهُ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: أَيُّكُمْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ صَلاةَ الْخَوْفِ؟

---

(١) المسند الجامع (٣٢٩٧)، وتحفة الأشراف (٣٣٠٤)، وأطراف المسند (٢٢٠٨).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٩٦٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦١.

فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، قَالَ: فَأَمَرَهُمْ حُذَيْفَةُ فَلَبِسُوا السِّلاحَ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ هَاجَكُمْ هَيْجٌ، فَقَدْ حَلَّ لَكُمُ الْقِتَالُ، قَالَ: فَصَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً، وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلاَءِ فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ»[1].

• وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٥(٨٣٧٤) قال: حَدثنا شَرِيكٌ، عَن أَبي إِسحاق، عَن سُلَيم بنِ عَبدٍ، عَن حُذَيفة، قَالَ: صَلاَةُ الخَوفِ رَكعَتانِ وأَربَعُ سَجَداتٍ، فَإِن أَعجَلَكَ العَدُوُّ فَقَد حَلَّ لَكَ القِتالُ، والكَلامُ بَينَ الرَّكعَتَينِ. «مَوقُوفٌ»[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٦٥(٨٣٧٥) قال: حَدثنا وكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي إِسحاق، عَن سُلَيم بنِ عَبدِ السَّلُولِيِّ، عَن حُذَيفة قال: إِن هَاجَ بِكَ هَيجٌ، فَقَد حَلَّ لَكَ القِتالُ والكَلاَمُ، يَعنِي فِي الصَّلاَةِ. «مَوقُوفٌ».

* * *

٣٦٥٥- عَنْ مُخْمِلِ بْنِ دِمَاثٍ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: فَسَأَلَ النَّاسَ: مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ صَلاَةَ الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا؛

«صَلَّى بِطَائِفَةٍ مِنَ الْقَوْمِ رَكْعَةً، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلاَءِ، فَقَامُوا مَقَامَ أَصْحَابِهِمْ مُوَاجِهُوا الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٩٥(٢٣٧٤٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا أَبو رَوْق، عَطية بن الحارث، قال: حَدثنا مُخْمِل بن دِمَاث، فذكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (٣٢٩٩ و٣٣٠٠)، وأطراف المسند (٢٢٠٨).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٥٢.
ـ سُليم بن عَبد، ويُقال: ابن عَبد الله السَّلُولي الكِناني الكُوفي. «تعجيل المنفعة» (٤١١).
(٢) أخرجه الطيالسي (٤٢٩).
(٣) المسند الجامع (٣٢٩٨)، وأطراف المسند (٢٢٠٨).

٣٦٥٦- عَنْ بِلاَلِ بْنِ يَحيى العَبْسِيِّ، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ، إِذَا مَاتَ لَهُ الْمَيِّتُ، قَالَ: لاَ تُؤْذِنُوا بِهِ أَحَدًا، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْيًا؛

«إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ، قَالَ: إِذَا مِتُّ فَلاَ تُؤْذِنُوا بِي، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْيًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّعْيِ»[٢].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٣/ ٢٧٤(١١٣١٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٥/ ٣٨٥ (٢٣٦٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٥/ ٤٠٦(٢٣٨٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم. و«ابن ماجة» (١٤٧٦) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«التِّرمِذي» (٩٨٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا عَبد القُدوس بن بَكر بن خُنَيس.

أَربعتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيى، وعَبد الله، وعَبد القُدوس) عن حَبيب بن سُليم العَبسي، عن بِلال بن يَحيى العَبسي، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

- **فوائد:**

- قال عَبَّاس الدُّوْري، عن ابن مَعين: رواية بِلال العَبسي، عن حذيفة مُرسلة. «تهذيب التهذيب» ١/ ٢٥٥.

***

٣٦٥٧- عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ سَعِيدِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَلَمَّا انْتَهَينَا إِلَى الْقَبرِ، قَعَدَ عَلَى شَفَتِهِ، فَجَعَلَ يُرَدِّدُ

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٣٣٠١)، وتحفة الأشراف (٣٣٠٣)، وأطراف المسند (٢٢٢٩).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٤/ ٧٤.

بَصَرَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: يُضْغَطُ الـمُؤمِنُ فِيهِ ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ، وَيُمْلأُ عَلَى الْكَافِرِ نَارًا، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ الله: الْفَظُّ الـمُسْتَكْبِرُ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ الله: الضَّعِيفُ الـمُسْتَضْعَفُ، ذُو الطِّمْرَيْنِ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّ اللهُ قَسَمَهُ».

أخرجه أحمد ٥/ ٤٠٧(٢٣٨٥٠) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أَبي البَختَري، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال مُهنًّا: قلتُ لأَحمد بن حَنبل، ويَحيى بن مَعين: سَمِع أَبو البَختَري من حُذيفة؟ قالا: لا. «المنتخب من كتاب العلل للخلال» (٩١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ محمد بن جابر، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أَبي البَختَري، عن حُذيفة. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٠٠٩).

***

٣٦٥٨- عَنْ يَحيى بْنِ عَبد الله الجَابِرِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عِيسى، مَوْلَى لِحُذَيْفَةَ، بِالْمَدَائِنِ عَلَى جِنَازَةٍ، فَكَبَّرَ خَمْسًا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا وَهِمْتُ وَلاَ نَسِيتُ، وَلَكِنْ كَبَّرْتُ كَمَا كَبَّرَ مَوْلاَيَ، وَوَلِيُّ نِعْمَتِي حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَكَبَّرَ خَمْسًا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا نَسِيتُ وَلاَ وَهِمْتُ،

«وَلَكِنْ كَبَّرْتُ كَمَا كَبَّرَ رَسُولُ الله ﷺ، صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، فَكَبَّرَ خَمْسًا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٠٦(٢٣٨٤١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الله الجابر، فذكره[(٢)].

- أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٠٣(١١٥٧٠) قال: حَدثنا وكِيعٌ، عن جَعفرِ بنِ

---

(١) المسند الجامع (٣٣٠٢)، وأطراف المسند (٢٢١٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤٦ و١٠/ ٢٦٤.
وهذا؛ أخرجه البَيهَقي، في «إثبات عذاب القبر» (١١٥).

(٢) المسند الجامع (٣٣٠٣)، وأطراف المسند (٢١٩٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٤، وإتحاف الخيرة المهرة (١٨٨٧).
والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (١٨٢٥).

زِيادٍ، عن يَحيَى بنِ الحارِثِ التَّيمِيِّ عن مَولًى لِحُذَيفة، عن حُذَيفة، أنه كَبَّرَ على جِنازةٍ خَمسًا.

زاد فِيهِ غَيرُ وكِيعٍ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيتُ رَسُولَ الله ﷺ فَعلَهُ.

***

الزَّكاة

٣٦٥٩- عَنْ شَقِيقٍ، أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذيفة: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللهِ وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ.

أخرجه البُخاري ٦/ ٣٣(٤٥١٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبا وائل، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو وائل، هو شقيق بن سلمة، وسليمان، هو الأَعمش، وشعبة، هو ابن الحجاج، والنضر، هو ابن شُميل، وإِسحاق، هو ابن إِبراهيم.

***

٣٦٦٠- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«سَأَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلاً أَعْطَاهُ، فَأَعْطَى الْقَوْمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ سَنَّ خَيْرًا فاسْتُنَّ بِهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ، وَمِنْ أُجُورِ مَنْ يَتَّبِعُهُ، غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ شَرًّا، فَاسْتُنَّ بِهِ، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ، وَمِنْ أَوْزَارِ مَنْ يَتَّبِعُهُ، غَيْرَ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٨٧(٢٣٦٧٨) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان، عن مُحمد، عن أَبي عُبيدة بن حُذيفة، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٣٣٠٦)، وتحفة الأشراف (٣٣٤٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٧٢٤).

(٢) المسند الجامع (٣٣٠٥)، وأطراف المسند (٢١٩٢)، ومجمع الزوائد ١/ ١٦٧.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٩٦٣ و٢٩٦٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٦٩٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٢٩٥).

ـ فوائد:

ـ مُحمد؛ هو ابن سِيرين.

***

• حَدِيثُ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةً».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عمر بن الخطاب.

• وَحَدِيثُ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «مَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، خُتِمَ لَهُ بِهَا، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

تقدم من قبل.

***

الحَجّ

٣٦٦١- عَنِ الـمُغِيرَةِ بْنِ حَذَفٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«شَرَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ فِي الْبَقَرَةِ، عَنْ سَبْعَةٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٠٥(٢٣٨٣٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٥/ ٤٠٦ (٢٣٨٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم.

كلاهما (أَسوَد، ويَحيى) عن إِسرائيل بن يُونُس، قال: حَدثنا الحَكم بن عُتَيبة، عن الـمُغيرة بن حَذَف، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواهُ يحيى بن بُكير، عن أَبي إِسرائيل الـمُلائي، عنِ الحَكم، عنِ الـمُغيرةِ بن حَذَف، عن حُذيفة؛ أَن النَّبيَّ ﷺ شرك بين الـمُسلِمين سبعةٍ في بقرةٍ.

---

(١) المسند الجامع (٣٣٠٨)، وأطراف المسند (٢١٩٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٦٢٧)، المطالب العالية (١٢٦٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٥٣ و٤٣٢).

فقال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا خطأٌ، الصَّحيح: ما حَدثنا أَبو نُعيم، عن أَبي إِسرائيل، عنِ الحَكم، عنِ الـمُغيرةِ بن حَذَفٍ، عن عليٍّ؛ أَنه أَتاهُ رجُلٌ ببقرةٍ قد ولَدت، يُريدُ أَن يُضحّي بها، فقال: لاَ تشرب مِن لبنِها إِلاَّ ما فضل عن ولدِها، فإِذا كان يومُ الأَضحى ضحّيت بها وولدها عن سبعةٍ. «علل الحديث» (١٦١٩).

***

الصِّيام

٣٦٦٢- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ قَبْلَهُ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قَبْلَهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٣٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح البَزَّاز. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٥، وفي «الكبرى» (٢٤٤٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (١٩١١) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٣٤٥٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

أَربعتهم (ابن الصَّبَّاح، وإِسحاق، ويُوسُف، وعُثمان) عن جَرير بن عَبد الحميد الضَّبِّي، عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: ورواه سُفيان، وغيره، عن مَنصور، عن رِبْعِي، عن رجلٍ من أَصحابِ النَّبِيِّ ﷺ، لم يُسَمِّ حُذيفة.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٣٣٧) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٠(٩١١٣) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَحمد» ٤/ ٣١٤(١٩٠٣٠) قال: حَدثنا عبد الرَّحمَن، عن سفيان. و«النَّسائي» ٤/ ١٣٥، وفي «الكبرى» (٢٤٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) المسند الجامع (٣٣٠٩)، وتحفة الأشراف (٣٣١٦)، وأطراف المسند (١١٠٢٣).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٨٥٥)، والدَّارَقُطني (٢١٦٦)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٨.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوص) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عَن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَن بَعضِ أَصحَابِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ، حَتَّى تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، أَوْ تَرَوُا الْهِلاَلَ، ثُمَّ صُومُوا وَلاَ تُفْطِرُوا، حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ، أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ».

- في رواية أَبي الأَحوص: «رِبعيّ، عَن رَجُلٍ مِن أَصحَاب النَّبِيِّ ﷺ»[1].

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ١٣٦، وفي «الكبرى» (٢٤٤٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: حَدثنا عَبد الله، عن الحَجاج بن أَرْطَاة، عن مَنصور، عَن رِبعيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا شَعْبَانَ ثَلاَثِينَ، إِلاَّ أَنْ تَرَوُا الْهِلاَلَ قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ صُومُوا رَمَضَانَ ثَلاَثِينَ، إِلاَّ أَنْ تَرَوُا الْهِلاَلَ قَبْلَ ذَلِكَ». «مُرسَلٌ»[2].

- فوائد:

- قال المِزِّي: قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، يَعني عقب الرواية الـمُرسلة: لا أَعلمُ أَحَدًا، من أَصحاب مَنصور، قال في هذا الحديث: «عن حُذيفة»، غير جَرير، وحَجاج ضعيفٌ، لا تقوم به حُجَّة. «تحفة الأشراف» (٣٣١٦).

- وقال الدَّارَقُطني: رواه جَريرٌ، عن منصور، عن رِبعيّ، عن حُذيفة، مُسنَدًا.

ورواه الثَّوريُّ، وعَبِيدة بن حُميد، وغيرُهما، عن منصور، عن رِبعي، عن رجلٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ. «السنن» (٢١٦٥).

***

٣٦٦٣- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْش، قَالَ: تَسَحَّرْتُ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَمَرَرْتُ بِمَنْزِلِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بلَقْحَةٍ فَحُلِبَتْ، وَبِقِدْرٍ فَسُخِّنَتْ، ثُمَّ قَالَ: ادْنُ فَكُلْ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ الصَّوْمَ، فَقَالَ: وَأَنَا أُرِيدُ الصَّوْمَ، فَأَكَلْنَا وَشَرِبْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، ثُمَّ قَالَ حُذَيْفَةُ:

---

(١) أخرجه البَزَّار (٢٨٥٦).

(٢) أخرجه الدَّارَقُطني (٢١٦٥).

«هَكَذَا فعَلَ بِي رَسُولُ الله ﷺ، قُلْتُ: أَبَعْدَ الصُّبْحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ الصُّبْحُ، غَيْرَ أَنْ لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ».

قَالَ: وَبَيْنَ بَيْتِ حُذَيْفَةَ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ كَمَا بَيْنَ مَسْجِدِ ثَابِتٍ وَبُسْتَانِ حَوْطٍ.

وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ أَيْضًا: «وَقَالَ حُذَيْفَةُ: هَكَذَا صَنَعْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَنَعَ بِي النَّبِيُّ ﷺ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ بِلال يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَتَسَحَّرُ، وَإِنِّي لأُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِي، قُلْتُ: أَبَعْدَ الصُّبْحِ؟ قَالَ: بَعْدَ الصُّبْحِ، إِلاَّ أَنَّهَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قُلْتُ، يَعنِي لِحُذَيْفَةَ: يَا أَبَا عَبْدِ الله، تَسَحَّرْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَكَانَ الرَّجُلُ يُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ النَّهَارُ، إِلاَّ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ زِرٍّ، قَالَ: قُلْتُ لِحُذَيْفَةَ: أَيُّ سَاعَةٍ تَسَحَّرْتُمْ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: هُوَ النَّهَارُ، إِلاَّ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ»(٤).

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩٦(٢٣٧٥٣) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٥/ ٣٩٩ (٢٣٧٨٤) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٤٠٠ (٢٣٧٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ٥/ ٤٠٥(٢٣٨٣٥) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَنبأَنا شَريك بن عَبد الله. و«ابن ماجَة» (١٦٩٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أبو بَكر بن عَيَّاش. و«النَّسائي» ٤/ ١٤٢، وفي «الكبرى» (٢٤٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن أيوب، قال: أَنبأَنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٧٥٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٧٨٤).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٣٨٣٥).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٣٧٩٢).

أَربعتهم (حَماد بن سَلَمة، وسُفيان الثَّوري، وشَريك بن عَبد الله، وأَبو بَكر بن عَيَّاش) عن عاصم ابن بهدلة، عن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٤٢، وفي «الكبرى» (٢٤٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَدِي، قال: سَمعتُ زِرَّ بن حُبَيش، قال: تسحرتُ مع حُذيفة، ثُم خرجنا إلى الصَّلاة، فلما أتينا المسجد، صلينا ركعتين، وَأُقِيمَتِ الصَّلاة، وليس بينهما إلاَّ هُنيهة. «مَوقُوفٌ».

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ١٤٢، وفي «الكبرى» (٢٤٧٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا أَبو يَعْفُور، قال: حَدثنا إِبراهيم، عن صِلَة بن زُفَر، قال: تسحرتُ مع حُذيفة، ثم خرجنا إلى المسجد، فصلينا ركعتي الفجر، ثم أقيمت الصلاة، فصلينا. «مَوقُوفٌ».

- فوائد:

- قال المِزِّي: قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، يعني عقب رواية «الكبرى» (٢٤٧٥): لا نعلمُ أَحَدًا رَفَعَهُ غير عاصم. «تحفة الأشراف» (٣٣٢٥).

***

• حَدِيثُ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«مَنْ صَامَ يَوْمًا، ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله، خُتِمَ لَهُ بِهَا، دَخَلَ الْجَنَّةَ».
تقدم من قبل.

***

الـمُعاملات

٣٦٦٤- عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ بَاعَ دَارًا، وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا».

---

(١) المسند الجامع (٣٣١٠)، وتحفة الأشراف (٣٣٢٥)، وأطراف المسند (٢٢١٢)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٢٧٩).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٩١٠).

أخرجه ابن ماجة (٢٤٩١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وعَمرو بن رافع، قالا: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا أبو مالك النَّخَعي، عن يُوسُف بن مَيمون، عن أَبي عُبيدة بن حُذيفة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الأَثرم: سمعتُ أَبا عَبد الله، أَحمد بن حَنبل، ذكر حديث حذيفة؛ مَن باع دارًا لم يشتر منها دارًا.

قلتُ: هذا يرفعونه؟ قال: ما أَدري، أَما أَنا فلم أَسمعه من أَحدٍ مرفوعًا.

ثم قال: مَن رفعه؟ قلتُ: وَهب بن جرير، قال: قد بلغني.

ثم قال: إن كان لم يرفعه غير وهب، فلا يُعبأ به؛ هذا حجاج بن محمدٍ، ومحمد بن جعفرٍ، وأرى غيرهما. «المنتخب من كتاب العلل للخلال» (٣٨).

ـ وقال البُخاري: قال لي مُحمد بن بَشّار: حَدثنا ابن مَهديّ، وغُندَر، عن شُعبة، عن يَزيد بن أَبي خالد الدّالاَنيِّ، عن أَبي عُبيدة بن حُذَيفة، عن أَبيه، قال: مَن باعَ دارًا، ولَم يَشتَرِ بِثَمَنِها دارًا، لَم يُبارَك لَهُ فيها.

وقال لنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا يَزِيد، أَبو خالد، سَمِعَ أَبا عُبيدة، عن حُذَيفة، مثله.

وقال لي مُحمد بن بَشّار: حَدثنا سَلْم بن قُتيبة، سَمِعَ شُعبة، رَفَعَهُ، قال: عن النَّبي ﷺ.

وقال محمود: حَدثنا وهب، قال: حَدثنا شُعبة، عن يَزِيد بن أَبي خالد، عن أَبي عُبيدة، عن حُذَيفة، عن النَّبيِّ ﷺ.

وقال مُوسى بن بَحر: حَدثنا الفَزاريّ، سَمِعَ أَبا مالك النَّخَعِيَّ، عن يُوسف بن مَيمون، عن أَبي عُبيدة بن حُذَيفة، عن حُذَيفة، عن النَّبي ﷺ.

وقال لي إِسحاق: أَخبَرنا عِيسى بن يُونس، قال: حَدثنا عُبادة النَّخَعِيُّ، عن يُوسف بن مَيمون، مثله. «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٢٧.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه شُعبة، واختُلِفَ عَلى شُعبة:

---

(١) المسند الجامع (٣٣١٣)، وتحفة الأشراف (٣٣٩٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ١١١.
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٤٢٤)، والبزار (٢٩٦٧)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣.

فَرَوَى وهب بن جَرِيرٍ، عَن شُعبة، عَن يزيد أَبي خالِد، عَن أَبي عُبَيدة بن حُذَيفة، عن حُذَيفة، أَنَّ رَسول الله ﷺ، قال: مَن باعَ دارًا فلَم يَشتَرِ مِن ثَمَنِهِ دارًا لَم يُبارَك لَهُ فيها.

ورَواه أَبو داوُدَ الطَّيالسيّ، عَن شُعبة، عَن يزيد أَبي خالِد، عَن أَبي عُبَيدةَ بن حُذَيفة، عن حُذَيفة مَوقُوفًا.

فَسَمِعتُ أَبي يقول: مَوقُوفٌ عِندي أَقوَى، ويزيد أَبي خالِد لَيس بالدالانيِّ. «علل الحديث» (٢٣٧٣).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٥٢٨، في ترجمة أَبي مالك النَّخَعي، وقال: وهذا الحديث يُحدث به أَبو مالك النخعي، مرفوعًا، إلى النَّبي ﷺ، وقد أَوقفه غيره، وأَبو مالك النخعي له أَحاديث حسان، وعامتها لاَ يُتَابَعُ عَليها.

***

٣٦٦٥- عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: اشْتَرَى حُذَيْفَةُ مِنْ رَجُلَيْنِ مِنَ النَّخَعِ نَاقَةً، وَشَرَطَ لَهُمَا مِنَ النَّقْدِ رِضَاهُمَا، فَجَاءَ بِهِمَا إِلَى مَنْزِلِهِ، فَأَخْرَجَ لَهُمَا كِيسًا، فَأَفْسَلاَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ لَهُمَا كِيسًا، فَأَفْسَلاَ عَلَيْهِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: إِنِّي بِالله مِنْكُمَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَرَطَ عَلَى صَاحِبِهِ شَرْطًا، لَمْ يَفِ لَهُ بِهِ، كَانَ كَالـمُدْلِي بِجَارِهِ إِلَى غَيْرِ مَنَعَةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ شَرَطَ لأَخِيهِ شَرْطًا، لاَ يُرِيدُ أَنْ يَفِيَ لَهُ بِهِ، فَهُوَ كَالـمُدْلِي جَارَهُ إِلَى غَيْرِ مَنَعَةٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٩٦(٢٢٩١٤) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ٥/ ٤٠٤ (٢٣٨٣١) قال: حَدثنا يزيد.

كلاهما (أَبو خالد، ويزيد بن هارون) عن حَجاج بن أَرْطَاة، عن عَبد الرَّحمَن بن عابس، عن أَبيه، فذكره[2].

***

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٣٣١٤)، وأطراف المسند (٢٢٢٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٦٧ و٢٠٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٨٢٧).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٤٥٠).

٣٦٦٦- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلاً مَاتَ فَدَخَلَ الجَنَّةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ قَالَ: فَإِمَّا ذَكَرَ، وَإِمَّا ذُكِّرَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، فَكُنْتُ أُنْظِرُ الـمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ، أَوْ فِي النَّقْدِ، فَغُفِرَ لَهُ».

فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو لِحُذَيْفَةَ: أَلاَ تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلاً كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَتَاهُ الـمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُ، قِيلَ لَهُ: انْظُرْ، قَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأُجَازِيهِمْ، فَأُنْظِرُ الـمُوسِرَ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الـمُعْسِرِ، فَأَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ. قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَاكَ، وَكَانَ نَبَّاشًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ رِبْعِيٍّ، قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو لِحُذَيْفَةَ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: كَانَ رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، أَتَاهُ الـمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقَالَ: هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: انْظُرْ، قَالَ: مَا أَعْلَمُهُ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ رَجُلاً أُجَازِفُ النَّاسَ وَأُخَالِطُهُمْ، فَكُنْتُ أُنْظِرُ الـمُعْسِرَ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الـمُوسِرِ، فَأَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ. قَالَ عُقْبَةُ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٢(٢٢٦١٤) و٧/ ٢٥١(٢٣٤٧٥) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٥/ ٣٩٥(٢٣٧٤٤) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ٣٩٩ (٢٣٧٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ١٥٣(٢٣٩١) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٤/ ٢٠٥(٣٤٥١) قال: حَدثنا مُوسَى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٥/ ٣٢(٣٩٩٨ و٣٩٩٩)

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٧٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٤٥١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٢٦١٤).

قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبَة. و«ابن ماجة» (٢٤٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشَّار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا شُعبَة.

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدامة، وأَبو عَوانة، الوَضَّاح بن عَبد الله، وشُعبة بن الحَجاج) عَن عَبد الـمَلِك بن عُمَير، عَن رِبعِي بن حِرَاش، فذكره.

● أَخرجَه أَحمد ٤/ ١١٨(١٧١٩٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا أَبو مالك. و«مُسلم» ٥/ ٣٢(٣٩٩٦ و٣٩٩٧) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لابن حُجر، قالا: حَدثنا جَرير، عَن الـمُغيرَة، عَن نُعَيم بن أَبي هِند.

كلاهما (أَبو مالك الأَشجَعي، سَعد بن طارق، ونُعَيم بن أَبي هِند) عَن رِبعِي بن حِرَاش، عَن حُذَيفَة؛

«أَنَّ رَجُلاً أُتِيَ بِهِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا عَمِلْتُ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَرْجُوكَ بِهَا، فَقَالَهَا ثَلاَثًا، وَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: أَيْ رَبِّ، كُنْتَ أَعْطَيْتَنِي فَضْلاً مِنْ مَالٍ فِي الدُّنْيَا، فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي أَتَجَاوَزُ عَنْهُ، وَكُنْتُ أُيَسِّرُ عَلَى الـمُوسِرِ، وَأُنْظِرُ الـمُعْسِرَ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: نَحْنُ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي، فَغُفِرَ لَهُ».

فَقَالَ أَبو مَسْعُودٍ: هَكَذَا سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولَ الله ﷺ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ، قَالَ: اجْتَمَعَ حُذَيْفَةُ، وَأَبُو مَسْعُودٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: رَجُلٌ لَقِيَ رَبَّهُ، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ؟ قَالَ: مَا عَمِلْتُ مِنَ الْخَيْرِ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ رَجُلاً ذَا مَالٍ، فَكُنْتُ أُطَالِبُ بِهِ النَّاسَ، فَكُنْتُ أَقْبَلُ الـمَيْسُورَ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الـمَعْسُورِ، فَقَالَ: تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي. قَالَ أَبو مَسْعُودٍ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ».

● وأَخرجَه أَحمد ٥/ ٤٠٧(٢٣٨٥٦) قال: حَدثنا مُصعَب بن سَلاَّم، قال: حَدثنا الأَجلَح، عَن نُعَيم بن أَبي هِند، عَن رِبعِي بن حِرَاش، قال: جَلَستُ إِلَى حُذَيفَة بن اليَمان، وإِلَى أَبي مَسعودٍ الأَنصاريِّ، قَالَ أَحدُهُما لِلآخَر: حَدِّثْ مَا سَمِعتَ مِن رَسولِ الله ﷺ،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

قَالَ: لاَ، بَل حَدِّثْ أَنتَ، فَحَدَّثَ أَحَدُهُما صَاحِبَهُ، وصَدَّقَهُ الآخَرُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ:

«يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ اللهُ: انْظُرُوا فِي عَمَلِهِ، فَيَقُولُ: رَبِّ، مَا كُنْتُ أَعْمَلُ خَيْرًا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لِي مَالٌ، وَكُنْتُ أُخَالِطُ النَّاسَ، فَمَنْ كَانَ مُوسِرًا يَسَّرْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ مُعْسِرًا أَنْظَرْتُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا أَحَقُّ مَنْ يُيَسِّرُ، فَغَفَرَ لَهُ».

فَقَالَ: صَدَقْتَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ هَذَا.

• وأخرجَه مُسلم ٥/ ٣٣(٤٠٠٠ و٤٠٠١) قال: حَدثنا أبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن سَعد بن طارق، عَن رِبعِي بن حِرَاش، عَن حُذَيفة، قال:

«أُتِيَ اللهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ، آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَقَالَ لَهُ: مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: وَلاَ يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا، قَالَ: يَا رَبِّ، آتَيْتَنِي مَالَكَ، فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ، فَكُنْتُ أَتَيَسَّرُ عَلَى الْمُوسِرِ، وَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، فَقَالَ اللهُ: أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي».

فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ[1] الْجُهَنِيُّ، وَأَبُو مَسْعُودٍ الأَنصَارِيُّ: هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِي رَسُولِ الله ﷺ.

• وأَخرجَه الدَّارِمي (٢٧٠٦)، و«البُخاري» ٣/ ٧٥(٢٠٧٧)، و«مُسلم» ٥/ ٣٢ (٣٩٩٥).

---

(١) قال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلمٌ حديثَ أَبي خالِدِ الأَحمر، عَن أَبي مالِكٍ، عَن رِبعيّ، عَن حُذيفة؛ أَتجاوزُ عَن الـمُعْسِر، قال: عُقبة بن عامر، وهذا وَهِم فيه أَبو خالد.

ورواه أَصحابُ أَبي مالك، عنه، وتابَعَهُم نُعَيم بن أَبي هِند، وعَبد الـمَلِك بن عُمير، ومَنصور، وغيرُهم، عَن رِبعيّ، عَن حُذيفة، فقالوا في آخر الحَديث: عُقبة بن عَمرو، أَبو مَسعود. «التتبع» (١٥٥).

- وقال الدَّارقطني: يَروِيه أَبو مالِك الأَشجَعيُّ، ونُعَيم بن أَبي هِند، وعَبد الـمَلِك بن عُمَير، عَن رِبعيٍّ، عَن حُذَيفَة، وأَبي مَسعود.

ووَهِم فيه أَبو خالِد الأَحمَر، فَرَواه عَن أَبي مالِك الأَشجَعيّ، عَن رِبعيّ، عَن حُذَيفَة، وقال فيه: فَقال عُقبة بن عامِر الجُهَنيّ، وأَبو مَسعود الأَنصاريّ، هَكذا سَمِعناه من النَّبي ﷺ، والصَّواب: فَقال عُقبة بن عَمرٍو، أَبو مَسعود. «العلل» (١٠٥٣).

ثلاثتهم (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، ومُحمد بن إسماعيل البُخاري، ومُسلم بن الحَجاج) عن أَحمد بن عَبد الله بن يُونُس، عن زُهَير بن معاوية، عن مَنصور بن الـمُعتَمر، عَن رِبعِي بن حِرَاش، أَن حُذَيفة حَدثهم، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«تَلَقَّتِ الـمَلاَئِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَقَالُوا: أَعَمِلْتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟ قَالَ: لاَ، قَالُوا: تَذَكَّرْ، قَالَ: كُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ، فَآمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا الـمُعْسِرَ، وَيَتَجَوَّزُوا عَنِ الـمُوسِرِ، قَالَ: قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: تَجَوَّزُوا عَنْهُ»[1].

لَيس فيه: «أَبو مَسعود»[2].

- قال البُخاري: وقال أَبو مالك، عَن رِبْعي: «كُنتُ أُيَسِّرُ عَلَى الـمُوسِرِ، وأُنْظِرُ الـمُعْسِرِ».

وتَابَعَه شُعبَة، عَن عَبد الـمَلِك، عَن رِبعِي.

وقال أَبو عَوَانة، عَن عَبد الـمَلِك، عَن رِبعِي: «أُنْظِرُ الـمُوسِرَ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الـمُعْسِرِ».

وقال نُعَيم بن أَبي هِند، عَن رِبعِي: «فَأَقْبَلُ مِنَ الـمُوسِرِ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الـمُعْسِرِ».

● وأَخرجَه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ١٢(٢٢٦١٢) قال: حَدثنا ابن عُيينَة، عَن مَنصور، عَن رِبعي، عَن أَبي مَسعود، بنَحوِ مِنه، ولم يَرفَعهُ.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو شيخ عَبد الله بن مَرْوان الحَرَّاني، وعُبيد العَطار، عَن زُهير، عَن مَنصور بن الـمُعتمر، عَن رِبعي، عَن حُذَيفة،

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٣١١ و٣٣١٢ و٩٩٤٥)، وتحفة الأشراف (٣٣١٠)، وأطراف المسند (٢١٦٨ و٨٨٢٥).

والحَدِيث؛ أخرجَه البَزَّار (٢٨٢١ و٢٨٢٤ و٢٨٥٠)، وأَبو عَوانَة (٥٢٣٨-٥٢٤٣)، والطَّبَراني ١٧/ (٦٤٠-٦٤٥ و٦٤٩ و٦٥٠ و٦٦٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٦، والبَغوي (٢١٤٠).

قال: قال رَسولُ الله ﷺ: تَلَقَّتِ الملائِكةُ رَوح رَجُل، ممن كان قبلكم، فقال: كنتَ تعملُ من الخير شيئًا؟ قال: لاَ، قال: تَذَكَّرْ، قال: كنتُ أُدايِن النَّاس.

قال أَبي: أما من حَدِيث مَنصور، فموقوف أَشبه، والحَدِيث في الأَصل مرفوعٌ. «علل الحَدِيث» (١١٣٥).

***

الأَطعِمَة والأَشربة

٣٦٦٧- عَنْ أَبي حُذَيْفَةَ، (قَالَ أَبو عَبد الرَّحْمَنِ[١]: اسْمُهُ سَلَمَةُ بنُ الْهَيْثَمِ بنِ صُهيب، مِنْ أَصْحَاب ابنِ مَسْعُودٍ) عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى طَعَام، لَمْ نَضَعْ أَيْدِينَا حَتَّى يَبدَأَ رَسُولُ الله ﷺ فَيَضَعَ يَدَهُ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ طَعَامًا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّما تُدْفَعُ، فَذَهَبتْ تَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَام، فَأَخذَ رَسُولُ الله ﷺ بيَدِهَا، وَجَاءَ أَعْرَابيٌّ كَأَنَّما يُدْفَعُ، فَذَهَب يَضَعُ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ، فَأَخذَ رَسُولُ الله ﷺ بيَدِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ إِذَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ الله عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بهَا، فَأَخذْتُ بيَدِهَا، وَجَاءَ بهَذَا الأَعْرَابيِّ لِيَسْتَحِلَّ بهِ، فَأَخذْتُ بيَدِهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بيَدِهِ، إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهِمَا».

يَعنِي الشَّيْطَانَ[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأُتِيَ بِطَعَام، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّما يُطْرَدُ، فَذَهَبَ يَتَنَاوَلُ، فَأَخذَ النَّبِيُّ ﷺ بيَدِهِ، وَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُطْرَدُ، فَأَهْوَتْ، فَأَخذَ النَّبِيُّ ﷺ بيَدِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الشَّيْطَانَ لـمَّا أَعْيَيْتُمُوهُ، جَاءَ بِالأَعْرَابِيِّ وَالْجَارِيَةِ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ، إِذَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ الله عَلَيْهِ، بِسْمِ الله كُلُوا»[٣].

---

(١) أبو عبد الرَّحمن؛ هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٦٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٦٥).

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا كُنَّا، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا، حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، فَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، فَلَمْ يَضَعْ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، فَكَفَفْنَا أَيْدِيَنَا، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْقَصْعَةِ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ، فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ، فَأَهْوَتْ بِيَدِهَا إِلَى الْقَصْعَةِ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهَا، فَقَال رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَـمَّا أَعْيَاهُ أَنْ نَدَعَ ذِكْرَ اسْمَ الله عَلَى طَعَامِنَا، جَاءَ بِهَذَا الأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ طَعَامَنَا، فَلَمَّا حَبَسْنَاهُ، جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ، لِيَسْتَحِلَّ بِهَا طَعَامَنَا، فَوَالله، إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي، مَعَ يَدِهَا، ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ الله، فَأَكَلَ»(1).

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٢(٢٣٦٣٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٥/ ٣٩٧ (٢٣٧٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. و«مُسلم» ٦/ ١٠٧(٥٣٠٧) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٦/ ١٠٨ (٥٣٠٨) قال: وحَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. وفي (٥٣٠٩) قال: وحَدثنيه أبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٣٧٦٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٧٢١ و١٠٠٣١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، محُمد بن خازم، وسُفيان الثَّوري، وعِيسى) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن خَيثمة بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبي حُذيفة، فذكره(2).

* * *

٣٦٦٨- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«كُنَّا إِذَا دُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَنَا، لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا، حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ، قَالَ: فَأُتِينَا بِجَفْنَةٍ، فَكَفَّ يَدَهُ، فَكَفَفْنَا أَيْدِيَنَا، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ، فَوَضَعَ

---

(١) اللفظ للنسائي (١٠٠٣١).

(٢) المسند الجامع (٣٣١٧)، وتحفة الأشراف (٣٣٣٣)، وأطراف المسند (٢٢١٦).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٨٢٣٦-٨٢٣٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٤٤٤).

يَدَهُ فِيهَا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ فَوَقَعَتْ بِهَا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بيَدِهَا[1]، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ طَعَامَ الْقَوْمِ، إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا عَلَيْهِ اسْمَ اللهِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَـمَّا رَآنَا كَفَفْنَا أَيْدِينَا، جَاءَ بِهَذَا الرَّجُلِ، وَهَذِهِ الْجَارِيَةِ، يَسْتَحِلُّ بِهِمَا طَعَامَنَا، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ، إِنَّ يَدَهُ لَمَعَ أَيْدِيهِمَا فِي يَدِي».

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٦٣) عن مَعمر، عن الأَعمش، عَن زَيد بن وَهب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواهُ مَعمَرٌ، عنِ الأَعمش، عن زيدِ بن وهبٍ، عن حُذيفة، قال: كُنا إِذا دُعينا إِلى طعامٍ والنَّبيّ ﷺ معنا، لم نضع أيدينا حتّى يضع النَّبيّ ﷺ يدهُ، فأتينا بجفنةٍ، فجاء أَعرابيٌّ ... فذكرتُ لهُما الحديث.

فقالا: هذا خطأٌ، رواهُ الأَعمش، عن خيثمة، عن أَبي حُذيفة الأَرحبي، عن حُذيفة، وليس هو من حديث زيد بن وهب.

فقلتُ لهما: الوهم مِمّن هُو؟ قالا: من مَعمر. «علل الحديث» (١٤٨١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئ الحِفظِ لِحَديثِ قَتادة والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

***

• حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضِبَابٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يُقَلِّبُ ضَبًّا مِنْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ، قَالَ: وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ: مَا أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا».

---

(١) قوله: «بيدها» لم يرد في المطبوع، وأثبتناه عن «أخلاق النبي وآدابه» لأبي الشيخ (٥٩٦)، من طريق معمر، عن الأعمش، وعن «شرح مشكل الآثار» (١٠٧٧)، إذ أخرجه من طريق الأعمش، عن زيد بن وهب، به.

(٢) أخرجه البَزَّار (٢٨١٤)، والبيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٤٤٥).

قال شُعبة: وقال حُصين: عن زَيد بن وَهب، عن حُذيفة، قال: فذكر شيئًا نَحوًا من هذا، قال: فَلَم يَأْمُرْ بِهِ، وَلم يَنْهَ أَحَدًا عَنهُ.

سلف في مسند ثابتِ بنِ وَديعَةَ.

***

٣٦٦٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ قَدْ نَهَيْتُهُ، فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَشْرَبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ، وَقَالَ: هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «اسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ مِنْ دِهْقَانٍ، أَوْ عِلْجٍ، فَأَتَاهُ بِإِنَاءِ فِضَّةٍ، فَحَذَفَهُ بِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ اعْتَذَرَ، وَقَالَ: إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ بِهِ هَذَا، لأَنِّي كُنْتُ نَهَيْتُهُ قَبْلَ هَذِهِ المَرَّةِ؛ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا عَنْ لُبْسِ الدِّيبَاجِ وَالحَرِيرِ، وَآنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهُوَ لَنَا فِي الآخِرَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ حُذَيْفَةُ بِالمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِمَاءٍ، فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ، إِلاَّ أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الذَّهَبُ، وَالْفِضَّةُ، وَالحَرِيرُ، وَالدِّيبَاجُ، هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ»[٣].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَشْرَبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَنْ نَأْكُلَ فِيهَا، وَأَنْ نَلْبَسَ الحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ، وَقَالَ: هِيَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ»[٤].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ، وَالذَّهَبِ، وَقَالَ: هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَنَا فِي الآخِرَةِ»[٥].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٧٦٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٧٩٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٨٣١).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٣٨٣٠).

(٥) اللفظ لابن أبي شَيبة (٢٥١٤٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَاسْتَسْقَى، فَسقَاهُ مَجُوسِيٌّ، فَلَمَّا وَضعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ، كَأَنَّهُ يَقُولُ لَمْ أَفْعَلْ هَذَا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لاَ تَلْبَسُوا الحَرِيرَ، وَلاَ الدِّيبَاجَ، وَلاَ تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلاَ تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَنَا فِي الآخِرَةِ»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: اسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ بِالْمَدَائِنِ، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فِيهِ شَرَابٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ بِهِ وَجْهَهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الدَّهَاقِينَ يُكْرِمُونَ الأُمَرَاءَ بِهَذَا، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُهُ، وَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ الْحُجَّةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَشْرَبَ فِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَانَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَشْرَبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَأَنْ نَأْكُلَ فِيهَا، وَعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَأَنْ نَجْلِسَ عَلَيْهِ»[3].

أخرجه الحُميدي (٤٤٥) قال: قال سُفيان: حَدثنا ابن أَبي نَجيح، عن مُجاهد. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٢(٢٤٦١٥) و٨/ ١٥٩(٢٥١٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن يزيد بن أَبي زِياد. وفي ٨/ ١٦٠(٢٥١٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة، عن الحَكم. و«أحمد» ٥/ ٣٨٥(٢٣٦٥٨) و٥/ ٤٠٠(٢٣٧٩٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي ٥/ ٣٩٠(٢٣٧٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الملك بن أَبي غَنِيَّة، قال: حَدثنا أَبي، عن الحَكم. وفي ٥/ ٣٩٦(٢٣٧٤٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا الحَكم. وفي ٥/ ٣٩٧(٢٣٧٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عن ابن عَون، عن مُجاهد (ح) قال مُعاذ: حَدثنا ابن عَون، عن مُجاهد. وفي ٥/ ٣٩٨ (٢٣٧٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي ٥/ ٤٠٤(٢٣٨٣٠) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الصَّمد، قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٤٢٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٦١٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٨٣٧).

حَدثنا مَنصور، عن مُجاهد. وفي ٥/ ٤٠٨(٢٣٨٥٨) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: حَدثنا يزيد بن أَبي زِياد. و«الدَّارِمي» (٢٢٦٩) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا ابن عَون، عن مُجاهد. و«البُخاري» ٧/ ٩٩(٥٤٢٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سَيف بن أَبي سُليمان، قال: سَمِعتُ مُجاهدًا. وفي ٧/ ١٤٦(٥٦٣٢) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي (٥٦٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن ابن عَون، عن مُجاهد. وفي ٧/ ١٩٣(٥٨٣١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي ٧/ ١٩٤(٥٨٣٧) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ ابن أَبي نَجيح، عن مُجاهد. و«مُسلم» ٦/ ١٣٦(٥٤٤٥) قال: حَدثني عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي نَجيح، أَولاً عن مُجاهد، ثم حَدثنا يزيد. وفي (٥٤٤٧) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي (٥٤٤٨) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) وحَدثني عَبد الرَّحمَن بن بِشر، قال: حَدثنا بَهز، كلهم عن شُعبة، بمثل حديث مُعاذ وإسناده. وفي ٦/ ١٣٧(٥٤٤٩) قال: وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عن مَنصور (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن ابن عَون، كلاهما عن مُجاهد. وفي (٥٤٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَيف، قال: سَمعتُ مُجاهدًا. و«ابن ماجَة» (٣٤١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوَارِب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر، عن مُجاهد. وفي (٣٥٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة، عن الحَكم. و«أَبو داوُد» (٣٧٢٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. و«التِّرمِذي» (١٨٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. و«النَّسائي» ٨/ ١٩٨، وفي «الكبرى» (٩٥٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن أَبي نَجيح، عن

مُجاهد، ويزيد بن أَبي زِياد. وفي «الكبرى» (٦٥٩٧) قال: أَخبَرنا يَحيى بن مَخلَد البَغدادي، قال: حَدثني الـمُعَافَى، وهو ابن عِمران الـمَوصِلي، عن سَيف، وهو ابن سُليمان الـمَكِّي، قال: سَمعتُ مُجاهدًا يُحَدِّث. وفي (٦٨٤١) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَون، عن مُجاهد. وفي (٦٨٤٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عن مَنصور، أَحسَبُه عن مُجاهد. و«ابن حِبَّان» (٥٣٣٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: كان حَدثنا به أولاً ابن أَبي نَجيح، عن مُجاهد، ثم سَمِعتُهُ من يزيد بن أَبي زِياد.

ثلاثتهم (مُجاهد بن جَبر، ويزيد بن أَبي زِياد، والحَكَم بن عُتَيبة) عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، فذكره[1].

- في رواية إِبراهيم بن بَشار، عن سُفيان، قال سُفيان: كان حَدثنا به أولاً ابن أَبي نَجيح، عن مُجاهد، عن ابن أَبي لَيلَى، عن حُذيفة، ثم سَمِعتُه من يزيد بن أَبي زِياد، عن ابن أَبي لَيلَى، عن حُذيفة، ثم سَمِعتُه من أَبي فَروَة يقول: سَمِعتُ عَبد الله بن عُكَيم.

قال سُفيان: ولا أظن ابن أَبي لَيلَى سَمِعَهُ إِلاَّ من عَبد الله بن عُكَيم، لأَنه قد أَدرك الجاهلية.

- وذكر عَبد الجبار في روايته عن سُفيان، مثله، أوردناه عَقِب الحديث التالي.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٣٦٧٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُكَيْم، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى دِهْقَانًا، فَجَاءَهُ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَحَذَفَهُ حُذَيْفَةُ، وَكَانَ رَجُلاً فِيهِ حِدَّةٌ،

---

(١) المسند الجامع (٣٣١٥)، وتحفة الأشراف (٣٣٧٣)، وأطراف المسند (٢١٧٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٣٠)، والبَزَّار (٢٩٤٩-٢٩٥٢)، وابن الجارود (٨٦٥)، والدَّارَقُطني (٤٧٩٤-٤٧٩٦)، والبيهقي ١/ ٢٧ و٢٨ و٢/ ٤٢٢ و٣/ ٢٦٦، والبغوي (٣٠٣١ و٣١٠٢).

فكَرِهُوا أَنْ يُكَلِّمُوهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ هَذَا، إِنِّي كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ أَنْ لاَ يَسْقِيَنِي فِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ فِينَا، فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، وَلاَ تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالحَرِيرَ، فَإِنَّهُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُكَيْم، قَالَ: كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ، فَجَاءَهُ دِهْقَانٌ بِشَرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ، وَقَالَ: إِنِّي أُخْبِرُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمَرْتُهُ أَنْ لاَ يَسْقِيَنِي فِيهِ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلاَ تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالحَرِيرَ، فَإِنَّهُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهُوَ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

أخرجه الحُميدي (٤٤٤). ومُسلم ٦/ ١٣٦(٥٤٤٣) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو بن سَهل بن إِسحاق بن مُحمد بن الأَشعَث بن قَيس. وفي (٥٤٤٤) قال: وحَدثناه ابن أَبي عُمر. وفي (٥٤٤٦) قال: وحَدثني عَبد الجَبار بن العَلاء. و«النَّسائي» ٨/ ١٩٨، وفي «الكبرى» (٩٥٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد. و«ابن حِبَّان» (٥٣٣٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي.

ستتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وسَعيد، ومُحمد بن أَبي عُمر، وعَبد الجَبار، ومُحمد بن عَبد الله، وإِبراهيم بن بَشار) عن سُفيان بن عُيينة، عن أَبي فَروَة الجُهني، مُسلم بن سالم النَّهدِي، قال: سَمعتُ عَبد الله بن عُكَيم، فذكره[3].

- في رواية عَبد الجَبار بن العَلاء، عن سُفيان؛ قال: حَدثنا ابن أَبي نَجيح أولاً عن مُجاهد، عن ابن أَبي لَيلَى، عن حُذيفة، ثم حَدثنا يزيد، سَمِعَهُ من ابن أَبي لَيلَى، عن

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لمسلم (٥٤٤٣).

(٣) المسند الجامع (٣٣١٦)، وتحفة الأشراف (٣٣٦٨).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٨٠٩)، وابن الجارود (٨٦٥)، وأَبو عَوانة (٨٤٨٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٣٦٥)، والبَيهَقي ١/ ٢٧.

حُذيفة، ثم حَدثنا أَبو فَروَة، قال: سَمعتُ ابن عُكَيم، فظننتُ أَن ابن أَبي لَيلَى إنما سَمِعَهُ من ابن عُكَيم.

* * *

٣٦٧١- عَن قَتَادَةَ، أَنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى، فَجَاءَهُ دِهْقَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ، فَحَذَفَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُهُ قَبْلَ هَذِهِ الـمَرَّةِ، ثُمَّ أَتَانِي بِهِ؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَانَا عَن لِبَاسِ الْحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: دَعُوهُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَهُنَّ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزَّاق (١٩٩٢٨) عن مَعمر، عن قتادة، فذكره.

- فوائد:

- قال أَحمد بن حَنبل: ما أَعلم قتادة، رَوى عن أَحد مِن أَصحاب النَّبي ﷺ، إِلاَّ عن أَنس رَضِي الله عَنه، قيل: فابن سرجس ؟ فكأَنه لم يَرَه سماعا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٦١٩).

- وقال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئ الحِفظِ لِحَديثِ قَتادة والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

* * *

٣٦٧٢- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ الْخَادِمُ بِقَدَحٍ مُفَضَّضٍ، فَرَدَّهُ، وَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَنَا فِي الآخِرَةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٣٤٣) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا الجَراح بن مَخلَد، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، قال: حَدثنا شُعبة، عن الأَعمش، عن أَبي وائل، فذكره[١].

* * *

(١) أخرجه البزار (٢٨٧٦-٢٨٧٨ و٢٩٠٢).

٣٦٧٣- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِأَسْفَلِ مِنْ عَضَلَةِ سَاقِي، أَوْ سَاقِهِ، فَقَالَ: هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَلاَ حَقَّ لِلإِزَارِ فِيمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي، أَوْ بِعَضَلَةِ سَاقِهِ، فَقَالَ: حَقُّ الإِزَارِ هَاهُنَا، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهَاهُنَا، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَلاَ حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ، أَوْ لاَ حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الإِزَارِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَوْضِعُ الإِزَارِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ وَالْعَضَلَةِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمِنْ وَرَاءِ السَّاقِ، وَلاَ حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الإِزَارِ»[٣].

أخرجه الحُميدي (٤٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٠٢ (٢٥٣١٥) قال: حَدثنا أبو الأَحوص. و«أحمد» ٥/ ٣٨٢(٢٣٦٣٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٩٦(٢٣٧٤٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٩٨ (٢٣٧٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٤٠٠(٢٣٧٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٣٥٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٣٥٧٢م) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«التِّرمِذي» (١٧٨٣)، وفي «الشَّمائل» (١٢٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٦، وفي «الكبرى» (٩٦٠٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن قُدامة، عن جَرير، عن الأَعمش. وفي «الكبرى» (٩٦٠٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (٩٦٠٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن آدم المِصِّيصي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم، عن زكريا بن أَبي زائدة. وفي

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٧٧٠).

(٣) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٠٦.

(٩٦١٠) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الطَّنافسي، كُوفِيٌّ، وعُثمان بن عَبد الرَّحمَن الجَرَّاني، عن فِطْر. و«ابن حِبَّان» (٥٤٤٥ و٥٤٤٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري، وسُليمان الأَعمش، وزكريا بن أَبي زائدة، وفِطْر بن خَليفة) عن أَبي إِسحاق الهَمْداني، عن مُسلم بن نُذَير[1]، فذكره[2].

- في روايات النَّسائي، في «الكبرى»: «مُسلم بن يزيد».

- قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، في رواية شُعبة، عنه، عند أَحمد (٢٣٧٤٨).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، رَواه الثَّوري، وشُعبة، عن أَبي إِسحاق.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٥٤٤٩): سَمِعَ هذا الخبر أَبو إِسحاق، عن مُسلم بن نُذَير، والأَغَرّ أَبي مُسلم، فالطريقان جميعًا محفوظان، إِلاَّ أَن خبر الأَغَرّ أَغرب، وخبر مُسلم بن نُذَير أَشْهَر.

***

٣٦٧٤- عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَضَلَةِ سَاقِهِ، فَقَالَ: هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَأَسْفَلَ، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَلاَ حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ».

---

(١) قال المِزِّي: هكذا وقع في أكثر الروايات: «عن مُسلم بن نُذَير»، ووقع في رواية أَبي علي الأُسيوطي، عن النَّسائي، في حديث أَبي الأَحوص، والأَعمش، وابن أَبي زائدة، عن أَبي إِسحاق: «عن مُسلم بن يزيد»، وكذلك وقع في رواية إِبراهيم بن دِينار، عن ابن ماجة، وكذلك ذكره عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم، فيمن اسمه «مُسلم بن يزيد» وقال: يُكنى «أَبا يزيد السَّعدي»، وفَرَّق بينه وبين «مُسلم بن نُذَير». «تحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (٣٣٢٠)، وتحفة الأَشراف (٣٣٨٣)، وأَطراف المسند (٢١٦٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٤٢٦)، والبَزَّار (٢٩٧٣ و٢٩٧٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٧٧٩ و٢٠٧٩ و٩٤٧٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥٧٢٨)، والبغوي (٣٠٧٨).

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٤٤٨) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن أَبي عَبد الرَّحيم، عن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عن أَبي إِسحاق، عن الأَغَرّ أَبي مُسلم، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر أَبو إِسحاق، عن مُسلم بن نُذَير، والأَغَرّ أَبي مُسلم، فالطريقان جميعًا محفوظان، إلاَّ أَن خبر الأَغَرّ أَغرَب، وخبر مُسلم بن نُذَير أَشْهَر.

***

٣٦٧٥- عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقِي، فَقَالَ: هَذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَدُونَ هَذَا، فَإِنْ أَبَيْتَ، فَلاَ حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٩٦٠٦) قال: أَخبَرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو إِبراهيم التَّرجُماني، إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعيب، وهو ابن صَفوان، عن أَبي إِسحاق، عن صِلَة بن زُفَر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وكلا الحديثين خطأ (يَعنِي هذا، وحديث أَبي إِسحاق، عن البَراء، الذي سبقه في «السنن الكبرى»)، والصواب الذي بعدهما (يَعنِي حديث مُسلم بن نُذَير عن حُذيفة السَّابق).

***

الصَّيد والذَّبائح

٣٦٧٦- عَنْ مَولَى شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، وَحُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ، يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٥٦(١٧٥٦٥) و٥/ ٣٨٨(٢٣٦٨٢) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُهُ أَنا من هارون مثله سَوَاء)،

---

(١) المسند الجامع (٣٣٢١)، وتحفة الأشراف (٣٣٥٤).

قال: أخبرَني ابن وَهب. وفي ٤/ ١٥٦(١٧٥٦٦) و٥/ ٣٨٨(٢٣٦٨٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهيعَة.

كلاهما (عَبد الله بن وَهب، وعَبد الله بن لَهِيعَة) قالا: حَدثنا عَمرو بن الحارث، عن عَمرو بن شُعيب، أنه حدَّثه، أَن مَولَى شُرَحبِيل بن حَسَنَة حدَّثه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني، وسُئِل عَن حَديثِ عَمرو بن شُعيب، عَن أَبي ثَعلَبة، عَن النَّبي ﷺ، في الصَّيدِ.

فقال: يَرويه حَبيبُ الـمُعَلِّم، والـمُثنَّى بن الصَّباح، وابن لَهيعَة، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، أَنَّ أَبا ثَعلَبة، قال: يا رَسُول الله.

قال ذَلِك يزيد بن زُرَيع، عَن حَبيب الـمُعَلِّم.

ورواه عَمرو بن الحارِث، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن مَولَى لشُرَحبيل بن حَسَنَة، عَن عُقبة بن عامِر، وحُذيفةُ، عَن النَّبي ﷺ: كُل ما رَدَّت عَلَيك قَوسُكَ.

وقال حَماد بن سَلَمة، عَن حَبيب الـمُعَلِّم، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبي ثَعلَبة.

وقيل: عَن الأَوزاعيّ، عَن عَمرو بن شُعيب، عَن أَبي ثَعلَبة أَيضًا. «العلل» (١١٦٨).

***

الأَدَب

٣٦٧٧- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ أَمْرِ النُّبُوَّةِ الأُولَى؛ إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».

(*) لفظ يزيد: «إِنَّ آخِرَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، مِنْ كَلاَمِ النُّبُوَّةِ؛ إِذَا لَمْ تَسْتَحِي فَافْعَلْ مَا شِئْتَ».

---

(١) المسند الجامع (٣٣١٨)، وأطراف المسند (٢٢١٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٠.
والحديث؛ أخرجه الروياني (٢٦٨)، والبَيهَقي ٩/ ٢٤٥.

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٣(٢٣٦٤٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٥/ ٤٠٥ (٢٣٨٣٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويزيد) عن أَبي مالك الأَشجعي، سَعد بن طارق، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبا زُرعَةَ، وذَكر حَديثًا حَدثنا به عَن عَبد العَزيز الأُوَيسي، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن سُفيان الثَّوري، عَن مَنصُور، عَن رَبعيٍّ بن حِراشٍ، عَن حُذَيفة، قال: قال رَسُول الله ﷺ: إِنَّ مِما أَدرَكَ الناسُ مِنَ كلام النُّبُوَّةِ: إِذا لَم تَستَحِ فافعَل ما شِئت.

وَكان رَسُول الله ﷺ يقول:

ويَأتيكَ بالأَخبارِ مَن لَم تَزَوَّدِ.

قال أَبو زُرعَةَ: الصَّحيحُ عَن رَبعي، عَن أَبي مَسعُودٍ، عَن النَّبيّ ﷺ، كَلامُ الأَوَّلِ، والثاني لَيس في الحَديث، يَعني: ويَأتيكَ بالأَخبارِ مَن لَم تَزَوَّدِ. «علل الحديث» (٢٥٣٨).

ـ وقال البزار: هذا الحديث قد اختلَفُوا فيه عن رِبْعِيٍّ ؛

فقال منصور: عن رِبْعي، عن أَبي مسعود.

وقال أَبو مالك: عن رِبْعي، عن حُذَيفَة. «مُسنده» (٢٨٣٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: الصَّوابُ عَن مَنصور، عَن رِبعيّ، عَن أَبي مَسعود الأَنصاريِّ.

وقال إِبراهيم بن سَعد: عَن الثَّوريّ، عَن مَنصور، عَن رِبعيّ، عَن حُذيفة، ووَهِم أَيضًا.

وقال أَبو مالِكٍ الأَشجَعيّ، عَن رِبعيّ، عَن حُذيفة.

وحَديثُ أَبي مَسعود هُو الصَّوابُ. «العلل» (٣٥٨ و١٠٥٢).

* * *

(١) المسند الجامع (٣٣٢٨)، وأطراف المسند (٢١٥٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٧.
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٨٣٥).

٣٦٧٨- عَنْ هَمَّام بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ، فَقِيلَ لِحُذَيْفَةَ: إِنَّ هَذَا رَجُلٌ يُبَلِّغُ الأُمَرَاءَ الحَدِيثَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ».

قَالَ سُفْيَانُ: وَالْقَتَّاتُ النَّمَّامُ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ، قَالُوا: هَذَا يُبَلِّغُ الأُمَرَاءَ، قَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ قَتَّاتٌ الجَنَّةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَجُلاً يَرْفَعُ الحَدِيثَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ حُذَيْفَةَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا، فَقِيلَ لِحُذَيْفَةَ: إِنَّ هَذَا يَرْفَعُ إِلَى السُّلْطَانِ أَشْيَاءَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ، إِرَادَةَ أَنْ يُسْمِعَهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ»(٤).

أَخرجه الحُميدي (٤٤٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور. و«ابن أَبي شَيبة» ٩/ ٩١(٢٧١١٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش. و«أَحمد» ٥/ ٣٨٢ (٢٣٦٣٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٥/ ٣٨٩(٢٣٦٩٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطَّان، أَبو سَعيد الأَحوَل، عن الأَعمش. وفي (٢٣٦٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا سُفيان، عن مَنصور. وفي ٥/ ٣٩٢(٢٣٧٢٠) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم. وفي ٥/ ٣٩٧(٢٣٧٦٠) قال:

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٢٠).

(٣) اللفظ للبُخاري في «الأدب المفرد».

(٤) اللفظ لمسلم (٢٠٧).

حَدثنا عَبد الرَّحمَن، وأَبو نُعيم، قالا: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور. وفي ٥/ ٤٠٢ (٢٣٨١٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٥/ ٤٠٤(٢٣٨٢٧) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن مَنصور. و«البُخاري» ٨/ ٢١(٦٠٥٦)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٣٢٢) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور. و«مُسلم» ١/ ٧١(٢٠٦) قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا جَرير، عن مَنصور. وفي (٢٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع، عن الأَعمش (ح) وحَدثنا مِنجَاب بن الحارث التَّميمي، واللفظ له، قال: أَخبَرنا ابن مُسهِر، عن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٤٨٧١) قال: حَدثنا مُسدَّد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (٢٠٢٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن مَنصور. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٥٥٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا شُعبة، عن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٥٧٦٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عن مَنصور.

ثلاثتهم (مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُليمان الأَعمش، والحَكَم بن عُتَيبة) عن إِبراهيم بن يزيد النَّخَعي، عن هَمَّام بن الحارث، فذكره[1].

- في رواية يَحيى بن سَعيد القَطَّان: قال الأَعمش: حَدثني إِبراهيم منذ نَحوِ ستين سَنَة.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٣٦٧٩- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً يَنِمُّ الحَدِيثَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٣٣٢٣)، وتحفة الأشراف (٣٣٨٦)، وأطراف المسند (٢٢٣٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٢٢)، والبَزَّار (٢٩٥٤)، وأبو عَوانة (٨٦ و٨٧)، والطَّبراني (٣٠٢١)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٦ و١٠/ ٢٤٧، والبغوي (٣٥٦٩ و٣٥٧٠).

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ»[1].

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩١(٢٣٧١٤) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٥/ ٣٩٦(٢٣٧٥١) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٥/ ٣٩٩(٢٣٧٧٩) قال: حَدثنا حَماد بن خالد. وفي ٥/ ٤٠٦ (٢٣٨٤٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«مُسلم» ١/ ٧٠(٢٠٥) قال: حَدثني شَيبان بن فَرُّوخ، وعَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي.

ستتهم (هاشم بن القاسم، وعَفان بن مُسلم، وحَماد بن خالد، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وشَيبان، وعَبد الله بن مُحمد) عن مَهدي بن مَيمون، عن واصل بن حَيَّان الأَحدَب، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[2].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٩١(٢٧١١٨) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الشَّيباني، عَن واصِل، عَن شَقيق، عَن حُذَيفة، قَالَ:

«كُنَّا نَتَحَدَّثُ: أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ».

***

• حَدِيثُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللهِ؛ الْفَظُّ الْـمُسْتَكْبِرُ».

تقدم من قبل.

***

٣٦٨٠- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ».

(*) وفي رواية: «الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ»[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٣٢٤)، وتحفة الأشراف (٣٣٤٧)، وأطراف المسند (٢٢٣٤).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٨٩٨)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥٥٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٥٩٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٣٦٤١و٢٣٨٣٤).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٦٠(٢٥٩٣٥) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام[1].
و«أَحمد» ٥/ ٣٨٣ (٢٣٦٤١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٥/ ٣٩٧(٢٣٧٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٩٨(٢٣٧٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٤٠٥ (٢٣٨٣٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٢٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ٨٢(٢٢٩١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. و«أَبو داوُد» (٤٩٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٣٣٧٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

ستتهم (عَبَّاد بن العَوَّام، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، ويزيد، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن أَبي مالك الأَشجعي، سَعد بن طارق، عن رِبْعِي، فذكره[2].

* * *

٣٦٨١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ، وَشَاءَ فُلاَنٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شَاءَ فُلاَنٌ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١١٧(٢٧٢٢٦) و١٠/ ٣٤٦(٣٠١٨٨) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٥/ ٣٨٤(٢٣٦٥٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٥/ ٣٩٤ (٢٣٧٣٧) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٥/ ٣٩٨(٢٣٧٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر،

---

(١) وقع في بعض النسخ المطبوعة: «حَدثنا عباد بن العوام، عن أَبي مالك الأشجعي، عن رِبعي، عن حذيفة، قال: كُل معروفٍ صدقةٌ»، وصوابه: «عَن حُذيفة، عن النَّبيِّ ﷺ»، وقد أَخرجه من طريق ابن أَبي شيبة، على الصواب: مسلم (٢٢١٩)، وابن حزم، في «الـمُحَلَّى» ٩/ ١٣٤.
(٢) المسند الجامع (٣٣٠٤)، وتحفة الأشراف (٣٣١٣)، وأطراف المسند (٢٢١١).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٤١٩)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٨.
(٣) اللفظ لأحمد (٢٣٧٣٧).

وحَجاج. و«أبو داوُد» (٤٩٨٠) قال: حَدثنا أبو الوليد الطَّيالسي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٧٥٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد.

ستتهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، ويَحيى، وعَفان بن مُسلم، وحَجاج بن مُحمد، وأبو الوليد الطَّيالسي، وخالد بن الحارث) عن شُعبة بن الحَجاج، عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن عَبد الله بن يَسار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عُثمان بن سَعيد الدَّارِمي: سأَلتُ يَحيى بن مَعين، عن عَبد الله بن يَسار، الذي يَروي عنه مَنصور، عن حُذيفة؛ لا تقولوا ماشاء الله وشاء فلان، أَلَقِيَ حُذيفة؟ فقال: لا أَعلَمُه. «تاريخ عُثمان الدَّارِمي» (٥٦٧)، و«المراسيل» لابن أَبي حاتم (٣٧٨).

ـ رواه مَعبَد بن خالد، عن عَبد الله بن يَسار، عن قُتَيلَة بنت صَيفي، ويأتي في مسندها، إن شاء الله تعالى، وانظر باقي فوائده هناك.

***

٣٦٨٢- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي لَقِيتُ بَعْضَ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقَالَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ، وَشَاءَ مُحَمدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ كُنْتُ أَكْرَهُهَا مِنْكُمْ، فَقُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شَاءَ مُحَمدٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الـمُسْلِمِينَ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ لَقِيَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقَالَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ تُشْرِكُونَ، تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ، وَشَاءَ مُحَمدٌ، وَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ، إِنْ كُنْتُ لأَعْرِفُهَا لَكُمْ، قُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شَاءَ مُحَمدٌ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٣٢٥)، وتحفة الأشراف (٣٣٧١)، وأطراف المسند (٢٢٣٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٣١)، والبَيهَقي ٣/ ٢١٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ، كَأَنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ يَقُولُ: تَزْعُمُونَ أَنَّا نُشْرِكُ بِالله، وَأَنْتُمْ تُشْرِكُونَ: مَا شَاءَ اللهُ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي كُنْتُ أَكْرَهُهَا لَكُمْ، قُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شِئْتَ»[1].

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩٣(٢٣٧٢٨) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. و«ابن ماجَة» (٢١١٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٧٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد الـمُقرِئ.

ثلاثتهم (حُسين، وهِشَام، ومُحمد) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عُمير، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[2].

- أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨١٣) عن مَعمر، عن عَبد الملك بن عُمير؛

«أَنَّ رَجُلاً رَأَى فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْمَنَام، أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَأَعْجَبَتْهُ هَيْئَتُهُمْ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَقَوْمٌ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: عُزَيْرٌ ابْنُ الله، قَالُوا: وَأَنْتُمْ لَقَوْمٌ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، ومَرَّ بِهِ قَوْمٌ مِنَ النَّصَارَى، فَأَعْجَبَتْهُ هَيْئَتُهُمْ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَقَوْمٌ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: الْمَسِيحُ ابْنُ الله، فَقَالُوا: وَأَنْتُمْ إِنَّكُمْ لَقَوْمٌ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْكُمْ، فَتُؤْذِينِي، فَلاَ تَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، وَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ». «مُرسَلٌ».

- فوائد:

- قال البخاريُ: قال مُحمد بن عَرعَرة: حَدثنا شُعبة، عن عبد الملِك بن عُمير، عن رِبْعِي بن حِرَاش، عن الطُّفيل أَخي عائشة، قال النَّبي ﷺ: قُولُوا ما شاءَ اللهُ وَحدَهُ، ولاَ تقُولُوا ما شاءَ اللهُ وشاءَ مُحَمدٌ.

وقال عَبد الله بن عُثمان: عن أَبيه، عن شُعبة، وزاد: أَخي عائشة لأُمها.

وقال عليٌّ: حَدثنا سُفيان، عن عبد الملك، عن رِبْعِي، عن حُذيفة، عن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٣٣٢٦)، وتحفة الأشراف (٣٣١٨)، وأطراف المسند (٢١٦٧).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٨٣٠).

والأَول أَصح. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٦٣.

ـ وقال البزار: هكذا قال ابن عُيينة: عن عبد الملك، عن رِبْعي، عن حُذيفة.

وقال شعبة، وأَبو عَوانة: عن عبد الملك، عن رِبْعِيّ بن حراش، عن الطُّفيل أَخي عائشة لأُمِّها.

وقال مَعمر: عن عبد الملك بن عُمير، عن جابر بن سَمُرة.

والصواب: حديث عبد الملك، عن رِبْعي، عن الطُّفيل أَخِي عائشة. «مُسنده» (٢٨٣٠).

* * *

٣٦٨٣- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَكُونُوا إِمَّعَةً، تَقُولُونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاؤُوا فَلاَ تَظْلِمُوا».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، مُحمد بن يزيد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عن الوليد بن عَبد الله بن جُمَيع، عن أَبي الطُّفيل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الله لأَبِي مَسْعُودٍ، أَوْ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ لأَبِي عَبْدِ الله، يَعنِي حُذَيْفَةَ: مَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ فِي زَعَمُوا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي مسعود الأنصاري.

* * *

٣٦٨٤- عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، لاَحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: قَعَدَ رَجُلٌ فِي وَسْطِ حَلْقَةٍ، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ:

---

(١) المسند الجامع (٣٣٢٩)، وتحفة الأشراف (٣٣٦١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٨٠٢).

«مَلْعُونٌ مَنْ قَعَدَ فِي وَسْطِ الحَلْقَةِ، عَلَى لِسَانِ مُحَمدٍ ﷺ، وَقَالَ: لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ مَنْ قَعَدَ فِي وَسْطِ الحَلْقَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، أَنَّ رَجُلاً قَعَدَ وَسْطَ الحَلْقَةِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: مَلْعُونٌ عَلَى لِسَانِ مُحَمدٍ ﷺ، أَوْ لَعَنَ اللهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمدٍ ﷺ، مَنْ قَعَدَ وَسْطَ الحَلْقَةِ»[2].

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٤(٢٣٦٥٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة. وفي ٥/ ٣٩٨ (٢٣٧٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٥/ ٤٠١(٢٣٧٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«أبو داوُد» (٤٨٢٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان. و«التِّرمِذي» (٢٧٥٣) قال: حَدثنا سُويد، قال: أخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وأَبان بن يزيد) عن قَتادة بن دِعَامَة، عن أَبي مِجلَز، لاَحِق بن حُميد، فذكره[3].

ـ قال حَجاج: قال شُعبة: لم يُدرك أَبو مِجلَز حُذيفة.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو مِجلَز، اسمُه: لاَحِق بن حُميد.

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبَّاس الدُّوْري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يَقول، في حديث أَبي مِجلَز، عن حُذَيفة: لم يَسمع مِن حُذَيفة. «تاريخ الدوري» (٣٦٢٩).

ـ وقال أَحمد بن حَنبل: حَدثنا حجاج بن محمد، قال: قال شعبة: لم يُدرك أَبو مِجلَز حُذيفة. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨٧٠).

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٦٨).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٣٣٢٧)، وتحفة الأشراف (٣٣٨٩)، وأطراف المسند (٢٢٢٢)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٤٥٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٣٦ و٤٣٧)، والبَزَّار (٢٩٥٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٤ و٢٣٥.

الذِّكْر والدُّعاء

٣٦٨٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ؛

«أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: بَيْنَما أَنَا أُصَلِّي، إِذْ سَمِعْتُ مُتَكَلِّمًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ المُلْكُ كُلُّهُ، بِيَدِكَ الخَيْرُ كُلُّهُ، إِلَيْكَ يُرْجَعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، عَلانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، فَأَهْلٌ أَنْ تُحْمَدَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيما بَقِيَ مِنْ عُمُرِي، وَارْزُقْنِي عَمَلاً زَاكِيًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: ذاكَ مَلَكٌ أَتاكَ يُعَلِّمُكَ تَحْمِيدَ رَبِّكَ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٩٥(٢٣٧٤٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا الحَجاج بن فُرافِصَة، قال: حَدثني رجلٌ، فذكره[١].

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥١٤٢) عَن إِبراهِيم بن عُمر بنِ كَيسان. وفي (٧٩٤٩) عن إِبراهيم بن مُحمد.

كلاهما (إِبراهِيم بن عُمر، وإِبراهيم بن محمد) عن حَفص بن مَيسَرةَ، عَن رَجُل مِن وَلَدِ حُذيفة عَن حُذيفة ؛ أَنَّهُ قال: خَلَوتُ يومًا وأَنا أُرِيدُ أَن أَجتَهِدَ فِي الثَّناءِ عَلَى رَبِّي والدُّعاءِ فارتَجتُ، فَسَمِعتُ قائِلاً يَقُولُ: ولاَ أَرَى أَحَدًا قُلِ: اللهُمَّ رَبَّنا لَكَ الحَمدُ كُلُّهُ، ولَكَ المُلكُ كُلُّهُ، وبِيَدِكَ الخَيرُ كُلُّهُ، وإِلَيكَ يُرجَعُ الأَمرُ كُلُّهُ علانِيَتُهُ وسِرُّهُ، أَهلٌ أَن تُحمَدَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ اغفِر لِي جَمِيعَ ما سَلَفَ مِن ذُنُوبِي، واعصِمنِي فِيما بَقِيَ مِن عُمرِي، وارزُقنِي أَعمالاً زاكِيَةً تَرضَى بِها عَنِّي قال: فاتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقال: ذَلِكَ مَلَكٌ عَلَّمَكَ الثَّناءَ عَلَى رَبِّكَ والدُّعاءَ.

ـ لفظ (٧٩٤٩): عَن رَجُلٍ مِن ولَدِ حُذَيفَةَ، أَنَّ حُذَيفَةَ قال: لأَجتَهِدَنَّ اللَّيلَةَ فِي الدُّعاءِ قال: فاخَذَتهُ رِقَّةٌ، فَلَم يَقدِر عَلَى شَيءٍ قال: فَسَمِعَ قائِلاً يَقُولُ: قُلِ: اللهُمَّ رَبَّنا، لَكَ الحَمدُ كُلُّهُ، وبِيَدِكَ الخَيرُ كُلُّهُ، وإِلَيكَ يُرجَعُ الأَمرُ كُلُّهُ عَلانِيَتُهُ، وسِرُّهُ، أَهلٌ

---

(١) المسند الجامع (٣٢٧٩)، وأطراف المسند (٢١٨٢)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٩٥.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (١٧٤٦).

أن تَحمَدَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ اغفِر لِي ما أَسلَفتُ مِن ذُنُوبِي، واعصِمنِي فِيما بَقِيَ مِن عُمُرِي، وارزُقنِي أَعمالاً زاكِيَةً تَرضَى بِها عَنِّي.

«موقوفٌ».

***

٣٦٨٦- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، قَالَ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ، قَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَمِنًا أَنْ يَقُولَ، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، مِنَ اللَّيْلِ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْيُمْنَى، وَيقُولَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا، وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانِي بَعْدَ مَا أَمَاتَنِي، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، قَالَ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحيَا، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ، قَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»(٤).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ، قَالَ: الحَمْدُ لله الَّذِي بَعَثَنَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»(٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٦٦٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٦٧٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٣٢٤).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ للنَّسائي (١٠٦٢٦).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٧١(٢٧٠٥٢) و١٠/ ٢٤٧(٢٩٩١٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ١٠/ ٢٤٧ (٢٩٩٠٩) قال: حَدثنا عَبِيدة بن حُميد. و«أحمد» ٥/ ٣٨٥(٢٣٦٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٣٨٧(٢٣٦٧٥) قال: حَدثنا أبو النَّضر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ٣٩٧(٢٣٧٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ٥/ ٣٩٩(٢٣٧٨٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان، قال: أَنبأَنا سُفيان. وفي ٥/ ٤٠٧(٢٣٨٥٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أنبأَنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٨٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عن سُفيان. و«البُخاري» ٨/ ٨٥(٦٣١٢) قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٣١٤) قال: حَدثني مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٨/ ٨٨(٦٣٢٤) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ١٤٦(٧٣٩٤) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي «الأَدب المُفرَد» (١٢٠٥) قال: حَدثنا قَبِيصَة، وأَبو نُعيم، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (٣٨٨٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٥٠٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٤١٧) قال: حَدثنا عُمر بن إِسماعيل بن مُجالِد بن سَعيد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبي. وفي «الشَّمائل» (٢٥٦) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٥١٥) قال: أَخبَرني عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عن سُفيان. وفي (١٠٦٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٦٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٥٣٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسدَّد بن مُسَرهَد، عن يَحيى القَطَّان، عن سُفيان. وفي (٥٥٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وعَبِيدَة بن حُميد، وشَريك بن عَبد الله، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسماعيل بن مُجالِد) عن عَبد الملك بن عُمير، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/٢٤٧(٢٩٩١١) قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور، عن[1] عبد الملك بن عُمير، عن رِبعي، عن حُذيفة؛ أَن النَّبيّ ﷺ، بمثله.

قال أَبو بكر بن أَبي شيبة: الشَّكُّ مِن جَرير في عَبد المَلِك، أَو مَنصور.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٥١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، قال: حَدثنا أَبو خالد، عن الثَّوري، عن مَنصور، عَن رِبْعِي، عَن حُذَيفة، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَخذَ مَضْجَعَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٦٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم، عن سليمان، وهو ابن حَيَّان، عن الثَّوري، عن مَنصور، عَن رِبْعِي، عَن حُذَيفة، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا اسْتَيقَظَ، قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٥١٦) قال: أَخبَرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد، عن سُفيان، عن عَبد الملك بن عُمير، عن الشَّعبِي، عَن رِبعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَن حُذَيفَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ».

زاد فيه: «عن الشَّعبِي».

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٦٢٨) قال: أَخبَرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد، عن سُفيان، عن عَبد الملك بن عُمير، عن الشَّعبِي، عَن رِبعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَن حُذَيفَةَ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَامَ، قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

زاد فيه: «عن الشَّعبِي»[2].

***

---

(١) كذا في طبعات دار القبلة، والرُّشد (٢٩٧٨٩)، والفاروق (٢٩٨٩٤)، وظاهرها أن يكون: «أَو عن» حتى يستقيم مع قول أَبي بكر بن أَبي شيبة، في آخره: الشَّكُّ مِن جَرير في عَبد المَلِك، أَو مَنصور.

(٢) المسند الجامع (٣٣٣١)، وتحفة الأشراف (٣٣٠٨)، وأطراف المسند (٢٢١٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٢٨١ و٢٨٣ و٢٨٤) والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٤٠٧٥ و٤٣٨٣)، والبغوي (١٣١١ و١٣١٢).

٣٦٨٧- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ، أَوْ تَبْعَثُ، عِبَادَكَ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ، يَعنِي النَّبِيَّ ﷺ، إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ، وَقَالَ: رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ، يَوْمَ تَبْعَثُ، أَوْ تَجْمَعُ، عِبَادَكَ»[٢].

أخرجه الحُميدي (٤٤٩). وأحمد ٥/ ٣٨٢(٢٣٦٣٣). والتِّرمِذي (٣٣٩٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأحمد بن حَنبل، ومُحمد بن أَبي عُمر) قالوا: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عُمير، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

التَّوبة والاِستغفار

٣٦٨٨- عَنْ أَبِي الـمُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«شَكَوْت إِلَى رَسُولِ الله ﷺ ذَرَبَ لِسَانِي، فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ»[٤].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي الـمُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ خَشِيتُ أَنْ يُدْخِلَنِي لِسَانِي النَّارَ، قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ».

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٣٣٠)، وتحفة الأشراف (٣٣٢٠)، وأطراف المسند (٢٢٠٩).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٨٢٥).

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: فَذَكَرْتُهُ لأَبِي بُرْدَةَ، فَقَالَ: «وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الـمُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ فِي لِسَانِي ذَرَبٌ عَلَى أَهْلِي، وَكَانَ لاَ يَعْدُوهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ؟ تَسْتَغْفِرُ اللهَ، فِي الْيَوْمِ، سَبْعِينَ مَرَّةً»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الـمُغِيرَةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: أَحْرَقَنِي لِسَانِي، وَذَكَرَ مِنْ ذَرَابَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ، قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي الْيَوْمِ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مِئَةَ مَرَّةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الـمُغِيرَةِ عُبَيْدٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي ذَرِبُ اللِّسَانِ، قَدْ أَحْرَقْتُ أَهْلِي بِلِسَانِي؟ قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ، إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فِي الْيَوْمِ مِئَةَ مَرَّةٍ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٩٧(٣٠٠٥٤) و١٣/ ٤٦٣(٣٦٢٢٦) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أحمد» ٥/ ٣٩٤(٢٣٧٢٩) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٥/ ٣٩٧(٢٣٧٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن، عن سُفيان. وفي ٥/ ٤٠٢ (٢٣٨١٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٨٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن ماجَة» (٣٨١٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٠٢١٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٠٢١١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. وفي (١٠٢١٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحَمن، عن سُفيان. وفي (١٠٢١٣) قال: أَخبَرنا عَبد الحميد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٢١٤) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن عَبد الله بن مُحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال:

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٧٦٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٢١٣).

(٤) اللفظ للنَّسائي (١٠٢١٤).

حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا أَبو خالد الدَّالاَني. و«ابن حِبَّان» (٩٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن مَهدي، عن سُفيان.

ستتهم (أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم، وإِسرائيل بن يُونُس، وسُفيان الثَّوري، وأَبو بَكر بن عَيَّاش، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو خالد الدَّالاَني) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن أَبي الـمُغيرة، فذكره[1].

- في رِواية إِسرائيل، عِند أَحمد؛ زاد: قَالَ أَبو إِسحاقَ: فَذَكَرتُهُ لأَبِي بُردَةَ بنِ أَبِي مُوسى، فَحَدثني، عَن أَبي مُوسى؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِئَةَ مَرَّةٍ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

وقد ذكرناه في موضعه، في مسند أَبي موسى الأَشعري، رضي الله عنه.

- وفي رواية إِسرائيل، عند الدَّارِمي، زاد: قَالَ أَبو إِسحاقَ: فَحَدَّثتُ أَبا بُردَةَ، وأَبا بَكرٍ، ابنَيْ أَبِي مُوسى، فَقَالاَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسْتَغْفِرُ الله كُلَّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ، أَسْتَغْفِرُ الله وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

- في رواية عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ووَكيع، عن سُفيان، عند أَحمد، والنَّسائي، عن أَبي إِسحاق: «عن عُبيد أَبي الـمُغيرة».

- وفي روايته، عند ابن حِبَّان: «عُبيد الله بن أَبي الـمُغيرة».

- وفي رواية إِسرائيل، عند الدَّارِمي: «عن عُبيد بن عَمرو أَبي الـمُغيرة».

- وفي رواية أَبي خالد: «حَدثنا أَبو إِسحاق، عن أَبي الـمُغيرة عُبيد البَجَلي».

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٩٦(٢٣٧٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سمعتُ أَبا إِسحاق، قال: سمعتُ الوليد أَبا المغيرة، أَو المغيرة أَبا الوليد، يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ حُذَيْفَةَ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي ذَرِبُ اللِّسَانِ، وَإِنَّ عَامَّةَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِي؟ فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ؟ فَقَالَ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، أَوْ فِي الْيَوْمِ، مِئَةَ مَرَّةٍ». مرسلٌ[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٣٣٢)، وتحفة الأشراف (٣٣٧٦)، وأطراف المسند (٢٢١٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٢٨)، والبَزَّار (٢٩٧٠ و٢٩٧٢ و٣١٢٠)، والروياني (٤٦٠)، والطَّبراني، في «الصغير» (٣٠٢)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٦٣٤ و٦٣٥ و٦٣٦٩).

(٢) أخرجه مرسلًا: البزار (٢٩٧١)، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: أَخبَرنا محمد بن جعفر، به.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: عُبيد بن مُغيرة، أَبو الـمُغيرة، السَّعدِيّ.

قال محمود: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة، عن أَبي إِسحاق، قال: سمعتُ الوليد بن مُغيرة، أَو الـمُغيرة بن الوليد، قال: سمعتُ حُذَيفة، رضي الله عنه، قال النَّبي ﷺ: إِنِّي لأَستَغفِرُ اللهَ في اليَوم مِئَةَ مَرَّةٍ.

ويُقال: عُبيد بن عُمير. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣.

***

٣٦٨٩- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُذَيْرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي رَجُلٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ، وَإِنَّ عَامَّةَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِي، قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ الله فِي الْيَوْمِ، أَوْ قَالَ: فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، مِئَةَ مَرَّةٍ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٢٠٩) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة، عن أَبي إِسحاق، عن مُسلم بن نُذَير، فذكره[1].

***

القُرآن

٣٦٩٠- عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ؛ أَنَّ حُذَيْفَةَ دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَمَرَّ عَلَى قَوْمٍ يُقْرِئُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَقَالَ: إِنْ تَكُونُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ، لَقَدْ سُبِقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، وَإِنْ تَدَعُوهُ فَقَدْ ضَلَلْتُمْ، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ إِلَى حَلْقَةٍ، فَقَالَ:

«إِنَّا كُنَّا قَوْمًا آمَنَّا قَبْلَ أَنْ نَقْرَأَ، وَإِنَّ قَوْمًا سَيَقْرَؤُونَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمِنُوا».

فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: تِلْكَ الْفِتْنَةُ، قَالَ: أَجَلْ، قَدْ أَتَتْكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، حَيْثُ تَسُوءُ وُجُوهَكُمْ، ثُمَّ لَتَأْتِيَنَّكُمْ دِيَمًا دِيَمًا، إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْجِعُ فَيَأْتَمِرُ الأَمْرَيْنِ، أَحَدُهُمَا عَجْزٌ، وَالآخَرُ فُجُورٌ، قَالَ خَرَشَةُ: فَمَا بَرِحْتُ إِلاَّ قَلِيلاً، حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَخْرُجُ بِسَيْفِهِ، يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ.

---

(١) المسند الجامع (٣٣٣٣)، وتحفة الأشراف (٣٣٨٤).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «الدعوات» (١٦٦).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٩(٣٨٢٩٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا الصَّلت بن بَهرَام، قال: أَخبَرنا الـمُنذِر بن هَوذة، عن خَرَشة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ الحَديث كله موقوف، عدا قول حُذيفة: «إِنا كُنَّا قَومًا آمَنَّا قَبلَ أَن نَقرَأَ».

***

٣٦٩١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛

«قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مِنْ شَرٍّ نَحْذَرُهُ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، عَلَيْكَ بِكِتَابِ الله فَتَعَلَّمْهُ، وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ خَيْرًا لَكَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (١١٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحميد، عن مِسعَر بن كِدَام، عن عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الله بن الصَّامِت، فذكر[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث عَمرو بن مُرَّة، عن عَبد الله، وغريبٌ من حديث مِسعَر وسُفيان عنه، تَفَرَّدَ به جريرُ بن عبد الحميد عنهما. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٩٩٤).

***

٣٦٩٢- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَقِيتُ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عِنْدَ أَحْجَارِ الْمِرَاءِ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، إِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ، الرَّجُلِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْغُلاَمِ، وَالْجَارِيَةِ، وَالشَّيْخِ الْعَاسِي[٢] الَّذِي لاَ يَقْرَأُ كِتَابًا قَطُّ، قَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، لَقِيَ رَسُولَ الله ﷺ عِنْدَ حِجَارَةِ الْمِرَاءِ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ، إِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ، إِلَى الشَّيْخِ

---

(١) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٧٩١).

(٢) أي الذي كَبِرَ وأسن. «النهاية» ٣/ ٢٣٨.

(٣) اللفظ لعَفَّان (٢٣٧٩٠).

وَالْعَجُوزِ، وَالْغُلاَمِ وَالْجَارِيَةِ، وَالشَّيْخِ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ، فَقَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[١].

أخرجه أحمد ٥/ ١٣٢(٢١٥٢٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. وفي ٥/ ٣٩١ (٢٣٧١٥) و٥/ ٤٠٠(٢٣٧٩٠) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٥/ ٤٠٥ (٢٣٨٤٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد.

ثلاثتهم (أَبو سَعيد، وعَفان بن مُسلم، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث) عن حَماد بن سَلَمة، عن عاصم ابن بَهدلة، عن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[٢].

***

٣٦٩٣- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: حدَّثنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، يَعنِي حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَهُوَ عِنْدَ أَحْجَارِ الْمِرَاءِ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَمَنْ قَرَأَ مِنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ، فَلْيَقْرَأْ كَمَا عَلِمَ، وَلاَ يَرْجِعْ عَنْهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، قَالَ: وَكَانَ إِذَا قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِي، رَأَيْنَا أَنَّهُ يَعنِي حُذَيْفَةَ، قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ الله ﷺ جِبْرِيلَ بِأَحْجَارِ الْمِرَاءِ، فَقَالَ: إِنَّ مِنْ أُمَّتِكَ الضَّعِيفَ، فَمَنْ قَرَأَ عَلَى حَرْفٍ فَلاَ يَتَحَوَّلْ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، رَغْبَةً عَنْهُ».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٥(٢٣٦٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٥/ ٤٠١(٢٣٨٠٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

---

(١) اللفظ لعَبد الصَّمد.

(٢) المسند الجامع (٣٣٣٥)، وأطراف المسند (٢١٧٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥٠، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٣٣١).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٩٠٨)، والطَّبراني (٣٠١٩).

(٣) اللفظ لوكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عن سُفيان الثَّوري، عن إِبراهيم بن مُهاجر، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛

«﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ الله وَلاَ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي النَّفَقَةِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أُعْطِيتُ هَذِهِ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ».

تقدم من قبل.

* * *

السُّنَّة

٣٦٩٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَقْبَلُ اللهُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَوْمًا، وَلاَ صَلاَةً، وَلاَ صَدَقَةً، وَلاَ حَجًّا، وَلاَ عُمْرَةً، وَلاَ جِهَادًا، وَلاَ صَرْفًا، وَلاَ عَدْلاً، يَخْرُجُ مِنَ الإِسْلاَمِ، كَمَا تَخْرُجُ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٩) قال: حَدثنا داوُد بن سُليمان العَسكري، قال: حَدثنا مُحمد بن علي، أَبو هاشم بن أَبي خِدَاش الـمَوصِلي، قال: حَدثنا مُحمد بن مِحصَن، عن إِبراهيم بن أَبي عَبلَة، عن عَبد الله بن الدَّيلَمي، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) المسند الجامع (٣٣٣٦)، وأطراف المسند (٢٢٢٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٥١.

(٢) المسند الجامع (٣٣٩٤)، وتحفة الأشراف (٣٣٦٩).

«مَنْ سَنَّ خَيْرًا، فَاسْتُنَّ بِهِ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ، وَمِنْ أُجُورِ مَنْ يَتْبَعُهُ».

تقدم من قبل.

* * *

العِلْم

٣٦٩٥- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ، أَوْ لِتَصْرِفُوا وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ».

أخرجه ابن ماجة (٢٥٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عاصم العَبَّاداني، قال: حَدثنا بَشير بن مَيمون، قال: سَمعتُ أَشعَث بن سَوَّار، عن ابن سِيرِين، فذكره[١].

* * *

٣٦٩٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَشْهَلِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، ولَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ لَتَدْعُنَّهُ، فَلاَ يَسْتَجِيبُ لَكُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ قَوْمًا، ثُمَّ تَدْعُونَهُ، فَلاَ يُسْتَجَابُ لَكُمْ»[٣].

أخرجه أَحمد ٥/ ٣٨٨(٢٣٦٩٠) قال: حَدثنا سُليمان الهاشمي، قال: أَنبأَنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. وفي ٥/ ٣٩١(٢٣٧١٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«التِّرمِذي» (٢١٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٢١٦٩م) قال: حَدثنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر.

---

(١) المسند الجامع (٣٣٣٤)، وتحفة الأشراف (٣٣٨٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٦٩٠).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٣٧١٦).

ثلاثتهم (إسماعيل، وسُليمان، وعَبد العَزيز) عن عَمرو بن أَبي عَمرو، مولى الـمُطَّلِب، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الأَشهَلي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

* * *

الجِهَاد

٣٦٩٧- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«ضَرَبَ لَنَا رَسُولُ الله أَمْثَالاً: وَاحِدًا، وَثَلاَثَةً، وَخَمْسَةً، وَسَبْعَةً، وَتِسْعَةً، وَأَحَدَ عَشَرَ، وَفَسَّرَ لَنَا مِنْهَا وَاحِدًا، وَسَكَتَ عَنْ سَائِرِهَا، فَقَالَ: إِنَّ قَوْمًا كَانُوا أَهْلَ ضَعْفٍ وَمَسْكَنَةٍ، فَقَاتَلُوا قَوْمًا أَهْلَ حِيلَةٍ وَعَدَاءٍ، فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ، فَاسْتَعْمَلُوهُمْ وَسَلَّطُوهُمْ، فَأَسْخَطُوا رَبَّهُمْ عَلَيْهِمْ»[2].

(*) وفي رواية: «ضَرَبَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَمْثَالاً: وَاحِدًا، وَثَلاَثَةً، وَخَمْسَةً، وَسَبْعَةً، وَتِسْعَةً، وَأَحَدَ عَشَرَ، قَالَ: فَضَرَبَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ مِنْهَا مَثَلاً، وَتَرَكَ سَائِرَهَا، قَالَ: إِنَّ قَوْمًا كَانُوا أَهْلَ ضَعْفٍ وَمَسْكَنَةٍ، قَاتَلَهُمْ أَهْلُ تَجَبُّرٍ وَعَدَدٍ[3]، فَأَظْهَرَ اللهُ أَهْلَ الضَّعْفِ عَلَيْهِمْ، فَعَمَدُوا إِلَى عَدُوِّهِمْ، فَاسْتَعْمَلُوهُمْ، وَسَلَّطُوهُمْ، فَأَسْخَطُوا اللهَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٩(٣٨٣٥٩) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٥/ ٤٠٧ (٢٣٨٥٥) قال: حَدثنا مُصعب بن سَلاَّم.

كلاهما (أَبو أُسامة، حماد بن أُسامة، ومُصعب) عن الأَجلَح بن عَبد الله، عن قَيس بن أَبي مُسلم، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[4].

* * *

---

(١) تحفة الأشراف (٣٣٦٦)، وأطراف المسند (٢٢٣١).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ١٠/ ٩٣، والبغوي (٤١٥٤).

(٢) اللفظ لأبي أُسامة.

(٣) كذا في الميمنية، والنسخ الخطية لمسند أحمد، وفي نسخة من نسخ الظاهرية الخطية، كُتِب فوقها: «عِدَاء».

(٤) المسند الجامع (٣٣٣٩)، وأطراف المسند (٢٢٠٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٢ و٧٥٧٥).

٣٦٩٨- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ؛ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمانِ، قَالَ:

«مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا، إِلاَّ أَنِّي خَرَجْتُ، أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٌ، قَالَ: فَأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ، قَالُوا: إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا، فَقُلْنَا: مَا نُرِيدُهُ، مَا نُرِيدُ إِلاَّ الْمَدِينَةَ، فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ، لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلاَ نُقَاتِلُ مَعَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: انْصَرِفَا، نَفِي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَنَسْتَعِينُ اللهَ عَلَيْهِمْ»[١].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١٢/ ٢٩٩(٣٣٥٢٧) و١٤/ ٣٨١(٣٧٨٦٩). وأحمد ٥/ ٣٩٥ (٢٣٧٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد (قال عَبد الله بن أحمد بن حَنبل: وسَمِعتُه أنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة). و«مُسلم» ٥/ ١٧٦ (٤٦٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الوليد بن جُمَيع، قال: حَدثنا أَبو الطُّفَيل، فذكره[٢].

***

٣٦٩٩- عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛

«أَنَّ الـمُشْرِكِينَ أَخَذُوهُ، وَأَبَاهُ، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمْ أَنْ لاَ يُقَاتِلُوهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فُوا لَهُمْ، وَنَسْتَعِينُ اللهَ عَلَيْهِمْ».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩٧(٢٣٧٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن أَبي إِسحاق، قال: حَدثني بعضُ أصحابنا، فذكروه[٣].

***

٣٧٠٠- عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَوْ أَدْرَكْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَاتَلْتُ مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ؟!

«لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الأَحْزَابِ، وَأَخَذَتْنَا رِيحٌ شَدِيدَةٌ وَقُرٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٣٤٠)، وتحفة الأشراف (٣٣٥٩)، وأطراف المسند (٢٢٢٤).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦٨٣٦-٦٨٣٨)، والطَّبراني (٣٠٠٩)، والبَيهقي ٩/ ١٤٥.

(٣) المسند الجامع (٣٣٤١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٢٦١.

فَسَكَتْنَا، فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَسَكَتْنَا، فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟ جَعَلَهُ اللهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَسَكَتْنَا، فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ، فَقَالَ: قُمْ يَا حُذَيْفَةُ، فَأْتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ، فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا، إِذْ دَعَانِي بِاسْمِي، أَنْ أَقُومَ، قَالَ: اذْهَبْ، فَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ، وَلاَ تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ، جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حَمَّامٍ، حَتَّى أَتَيْتُهُمْ، فَرَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ، فَوَضَعْتُ سَهْمًا فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ، فذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: وَلاَ تَذْعَرْهُمْ عَلَيَّ، وَلَوْ رَمَيْتُهُ لأَصَبْتُهُ، فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحَمَّامِ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِ الْقَوْمِ، وَفَرَغْتُ، قُرِرْتُ، فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ فَضْلِ عَبَاءَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا، فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ: قُمْ، يَا نَوْمَانُ»[1].

أخرجه مُسلم ٥/ ١٧٧(٤٦٦٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٧١٢٥) قال: أخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (زُهير بن حَرب، أَبو خَيثمة، وإِسحاق) عن جَرير بن عَبد الحميد، عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن إِبراهيم التَّيمي، عن أَبيه، هو يزيد بن شَريك، فذكره[2].

***

٣٧٠١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: قَالَ فَتًى مِنَّا، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَصَحِبْتُمُوهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا ابْنَ أَخِي، قَالَ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ كُنَّا نَجْهَدُ، قَالَ: وَاللهِ، لَوْ أَدْرَكْنَاهُ مَا تَرَكْنَاهُ يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ، وَلَجَعَلْنَاهُ عَلَى أَعْنَاقِنَا، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ:

«يَا ابْنَ أَخِي، وَاللهِ، لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْخَنْدَقِ، وَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ هَوِيًّا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فَيَنْظُرَ لَنَا مَا فَعَلَ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٣٣٧)، وتحفة الأشراف (٣٣٩٠).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦٨٣٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٤٨.

الْقَوْمُ، يَشْتَرِطُ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُ يَرْجِعُ، أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، فَمَا قَامَ رَجُلٌ، ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ فَيَنْظُرُ لَنَا مَا فَعَلَ الْقَوْمُ، ثُمَّ يَرْجِعُ يَشْرُطُ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّجْعَةَ، أَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَكُونَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ، فَمَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، مَعَ شِدَّةِ الْخَوْفِ، وَشِدَّةِ الْجُوعِ، وَشِدَّةِ الْبَرْدِ، فَلَمَّا لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ، دَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ مِنَ الْقِيَامِ حِينَ دَعَانِي، فَقَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، فَاذْهَبْ، فَادْخُلْ فِي الْقَوْمِ، فَانْظُرْ مَا يَفْعَلُونَ، وَلاَ تُحْدِثَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِينَا، قَالَ: فَذَهَبْتُ، فَدَخَلْتُ فِي الْقَوْمِ، وَالرِّيحُ وَجُنُودُ اللهِ تَفْعَلُ مَا تَفْعَلُ، لاَ تُقِرُّ لَهُمْ قِدْرًا، وَلاَ نَارًا، وَلاَ بِنَاءً، فَقَامَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، لِيَنْظُرِ امْرُؤٌ مَنْ جَلِيسُهُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: فَأَخَذْتُ بِيَدِ الرَّجُلِ الَّذِي إِلَى جَنْبِي، فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، ثُمَّ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، إِنَّكُمْ وَاللهِ، مَا أَصْبَحْتُمْ بِدَارِ مُقَامٍ، لَقَدْ هَلَكَ الْكُرَاعُ، وَأَخْلَفَتْنَا بَنُو قُرَيْظَةَ، وَبَلَغَنَا عَنْهُمُ الَّذِي نَكْرَهُ، وَلَقِينَا مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ مَا تَرَوْنَ، وَاللهِ، مَا تَطْمَئِنُّ لَنَا قِدْرٌ، وَلاَ تَقُومُ لَنَا نَارٌ، وَلاَ يَسْتَمْسِكُ لَنَا بِنَاءٌ، فَارْتَحِلُوا، فَإِنِّي مُرْتَحِلٌ، ثُمَّ قَامَ إِلَى جَمَلِهِ، وَهُوَ مَعْقُولٌ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، ثُمَّ ضَرَبَهُ، فَوَثَبَ عَلَى ثَلاَثٍ، فَمَا أَطْلَقَ عِقَالَهُ إِلاَّ وَهُوَ قَائِمٌ، وَلَوْلاَ عَهْدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ: لاَ تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَنِي، ثُمَّ شِئْتُ لَقَتَلْتُهُ بِسَهْمٍ، قَالَ حُذَيْفَةُ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي مِرْطٍ لِبَعْضِ نِسَائِهِ مُرَحَّلٍ، فَلَمَّا رَآنِي أَدْخَلَنِي إِلَى رَحْلِهِ، وَطَرَحَ عَلَيَّ طَرَفَ الْمِرْطِ، ثُمَّ رَكَعَ، وَسَجَدَ وَإِنِّي لَفِيهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ، أَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، وَسَمِعَتْ غَطَفَانُ بِمَا فَعَلَتْ قُرَيْشٌ، فَانْشَمَرُوا إِلَى بِلاَدِهِمْ».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩٢(٢٣٧٢٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني يزيد بن زِياد، عن مُحمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[1].

***

---

(١) المسند الجامع (٣٣٣٨)، وأطراف المسند (٢٢٠٦).

والحديث؛ أخرجه الطبري، في «تفسيره» ١٩/ ٢٦.

٣٧٠٢- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ، يَكْذِبُونَ، وَيَظْلِمُونَ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلاَ يَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الحَوْضَ».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٤(٢٣٦٤٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، عن يُونُس، عن حُميد بن هِلال، أو عن غيره، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[١].

***

٣٧٠٣- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ، لَيَالِيَ سَارَ النَّاسُ إِلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ: يَا رِبْعِيُّ، مَا فَعَلَ قَوْمُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: عَنْ أَيِّ بَالِهِمْ تَسْأَلُ؟ قَالَ: مَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، فَسَمَّيْتُ رِجَالاً مِمَّنْ خَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ فَارَقَ الجَمَاعَةَ، وَاسْتَذَلَّ الإِمَارَةَ، لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: عَنْ رِبْعِيٍّ؛ أَنَّهُ أَتَى حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ بِالْمَدَائِنِ، يَزُورُهُ، وَيَزُورُ أُخْتَهُ، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ: مَا فَعَلَ قَوْمُكَ يَا رِبْعِيُّ؟ أَخَرَجَ مِنْهُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَسَمَّى نَفَرًا ـ وَذَلِكَ فِي زَمَنِ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى عُثْمَانَ ـ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ خَرَجَ مِنَ الجَمَاعَةِ، وَاسْتَذَلَّ الإِمَارَةَ، لَقِيَ اللهَ وَلاَ وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٣٣٤٢)، وأطراف المسند (٢١٦١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤٨.
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٧٥٩)، والبَزَّار (٢٨٣١-٢٨٣٤)، والطَّبراني (٣٠٢٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٦٧٢).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٣٦٧٧).

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٧(٢٣٦٧٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان. وفي٥/ ٣٨٧ (٢٣٦٧٣) و٥/ ٤٠٦(٢٣٨٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. وفي ٥/ ٣٨٧ (٢٣٦٧٧) قال: حَدثنا أَبو عاصم (ح) وإِسحاق بن سُليمان.

ثلاثتهم (إِسحاق، وابن بَكر، وأَبو عاصم النَّبيل) عن أَبي النَّضر كَثير بن أَبي كَثير، قال: حَدثنا رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[1].

***

٣٧٠٤- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ بَشِيرٌ رَجُلاً يَكُفُّ حَدِيثَهُ، فَجَاءَ أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ، فَقَالَ: يَا بَشِيرُ بْنَ سَعْدٍ، أَتَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ الله ﷺ فِي الأُمَرَاءِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا أَحْفَظُ خُطْبَتَهُ، فَجَلَسَ أَبُو ثَعْلَبَةَ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاضًّا، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةً عَلَى مِنْهَاجِ نُبُوَّةٍ، ثُمَّ سَكَتَ.

قَالَ حَبِيبٌ: فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، فِي صَحَابَتِهِ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ بِهَذَا الحَدِيثِ، أُذَكِّرُهُ إِيَّاهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ، يَعْنِي عُمَرَ، بَعْدَ الـمُلْكِ الْعَاضِّ وَالْجَبْرِيَّةِ، فَأُدْخِلَ كِتَابِي عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَسُرَّ بِهِ، وَأَعْجَبَهُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٧٣(١٨٥٩٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد الطَّيالسي، قال:

---

(١) المسند الجامع (٣٣٤٥)، وأطراف المسند (٢١٦٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٢٢.
والحديث؛ أخرجه ابن أبي خيثمة ٣/ ٣/ ١٧٠، والقُضاعي (٤٤٩).

حَدثني داوُد بن إِبراهيم الواسطي، قال: حَدثني حَبيب بن سالم، عن النُّعمان بن بَشير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّد بِهِ أَبو داوُد الطيالسي، عن داوُد بن إِبراهيم الواسطي، عن حَبيب بن سالم، عن النُّعمان. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٠٠٥).

* * *

المناقب

٣٧٠٥- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ، فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ: أَنَا مُحَمدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَالحَاشِرُ، وَالـمُقَفَّى، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: أَنَا مُحَمدٌ، وَأَحْمَدُ، وَالـمُقَفَّى، وَالحَاشِرُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٥٧(٣٢٣٥٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل. و«أحمد» ٥/ ٤٠٥(٢٣٨٣٦) قال: حَدثنا رَوْح، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٦٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا النَّضر بن شُميل، قال: أَنبأَنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٦٣١٥) قال: أَخبَرنا مُحَمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظَلي، قال: أَخبَرنا رَوْح، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

---

(١) المسند الجامع (٣٣٤٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٢٤٥، ومجمع الزوائد ٥/ ١٨٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٣٩)، والبَزَّار (٢٧٩٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٩١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وحَماد) عن عاصم بن أَبي النَّجُود، وهو ابن بَهدَلة، عن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هكذا قال حَماد بن سَلَمة: عن عاصم، عن زِرٍّ.

- **فوائد:**

- قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروَى عَن حُذيفة إِلاَّ من حديث عاصم.

فرواه إِسرائيل، وحَماد بن سَلَمة، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن حُذيفة.

ورواه أَبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أَبي وائل، عن حُذيفة.

وإِنما أَتَى هذا الاختلافُ من اضطراب عاصم، من أَنه غير حافظ. «مُسنده» (٢٩١٢).

* * *

٣٧٠٦- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ:

«بَيْنَا أَنَا أَمْشِي فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: إِذَا رَسُولُ الله ﷺ يَمْشِي، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَنَا مُحَمدٌ، وَأَنَا أَحْمَدُ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ، وَالحَاشِرُ، وَالـمُقَفَّى، وَنَبِيُّ الْمَلاَحِمِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٠٥(٢٣٨٣٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن طَريف الكُوفي.

كلاهما (أَسوَد، ومُحمد) عن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عن عاصم بن أَبي النَّجُود، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٣٤٧)، وتحفة الأشراف (٣٣٢٧)، وأطراف المسند (٢١٧١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٨٤، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٣٠٥).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٩١٢).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٣٤٨)، وتحفة الأشراف (٣٣٤٨)، وأطراف المسند (٢١٧١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٨٤، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٣٠٥).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٨٨٧)، والبغوي (٣٦٣١).

٣٧٠٧- عَنْ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ:

«غَابَ عَنَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَلَمْ يَخْرُجْ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ لَنْ يَخْرُجَ، فَلَمَّا خَرَجَ سَجَدَ سَجْدَةً، فَظَنَنَّا أَنَّ نَفْسَهُ قَدْ قُبِضَتْ فِيهَا، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ، قَالَ: إِنَّ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، اسْتَشَارَنِي فِي أُمَّتِي؛ مَاذَا أَفْعَلُ بِهِمْ؟ فَقُلْتُ: مَا شِئْتَ أَيْ رَبِّ، هُمْ خَلْقُكَ وَعِبَادُكَ، فَاسْتَشَارَنِي الثَّانِيَةَ، فَقُلْتُ لَهُ كَذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ أُحْزِنُكَ فِي أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ، وَبَشَّرَنِي أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي مَعِي، سَبْعُونَ أَلْفًا، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا، لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ: ادْعُ تُجَبْ، وَسَلْ تُعْطَ، فَقُلْتُ لِرَسُولِهِ: أَوَ مُعْطِيَّ رَبِّي سُؤْلِي؟ فَقَالَ: مَا أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِلاَّ لِيُعْطِيَكَ، وَلَقَدْ أَعْطَانِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ فَخْرَ، وَغَفَرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ، وَأَنَا أَمْشِي حَيًّا صَحِيحًا، وَأَعْطَانِي أَنْ لاَ تَجُوعَ أُمَّتِي وَلاَ تُغْلَبَ، وَأَعْطَانِي الْكَوْثَرَ، فَهُوَ نَهَرٌ مِنَ الْجَنَّةِ يَسِيلُ فِي حَوْضِي، وَأَعْطَانِي الْعِزَّ وَالنَّصْرَ وَالرُّعْبَ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْ أُمَّتِي شَهْرًا، وَأَعْطَانِي أَنِّي أَوَّلُ الأَنْبِيَاءِ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَطَيَّبَ لِي وَلأُمَّتِي الْغَنِيمَةَ، وَأَحَلَّ لَنَا كَثِيرًا مِمَّا شَدَّدَ عَلَى مَنْ قَبْلَنَا، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩٣(٢٣٧٢٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا ابن هُبَيرة، أنه سَمِعَ أَبا تَمِيم الجَيشاني يقول: أَخبَرني سَعيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ هكذا ورد سعيدٌ في «المسند» غير منسوب.

وفي «جامع المسانيد والسنن» ٣/ ٣٤٦، قال ابن كثير: سعيد، عنهُ، أَي عن حذيفة، وهو سعيد بن المُسيِّب، إِن شاء الله تعالى، وهو أَعلم، ثم ساق نقل الحديث عن «مسند أَحمد».

(١) المسند الجامع (٣٣٦٣)، وأطراف المسند (٢٢٠١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٨٧ و١٠/ ٦٨.
والحديث؛ أخرجه ابن أبي حاتم، في «تفسيره» (٧٠٦١)، وأبو بكر الشافعي، في «الفوائد»، المعروف بالغيلانيات (٩٢٧).

وفي «تفسيره» ٣/ ٢٣٥، قال ابن كثير: وقال الإمام أحمد: حَدثنا حسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا ابن هُبَيرة، أنه سمع أبا تميم الجَيشاني يقول: حَدثني سعيد بن المسيِّب، قال: سمعتُ حذيفة بن اليمان، وذكر الحديث.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٤/ ١٢٥٥، قال: ذُكر عن سلمة بن شَبيب، قال: حَدثنا أبو عبد الرَّحمَن المقرئ. و«أبو بكر الشافعي»، في «الفوائد»، المعروف بالغيلانيات (٩٢٧)، حدثنا أبو إسماعيل التِّرمِذي، حدثنا سعيد بن أَبي مريم.

كلاهما (المقرئ، وسعيد) قالا: حَدثنا ابن لَهِيعة، عن عَبد الله بن هُبيرة، عن أَبي تميم قال: حَدثني سعيد بن المسيِّب، أنه سمع حُذيفة، فذكره.

وفي «الفوائد»: سعيد، يعني ابن المسيب.

* * *

٣٧٠٨- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ حَوْضِي لأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ مِنْ عَدَنَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ، وَلَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالَ، كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَتَعْرِفُنَا؟ قَالَ: نَعَمْ؛ تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِكُمْ»[١].

أَخرجه مُسلم ١/ ١٥٠(٥٠٤). وابن ماجة (٤٣٠٢). وابن حِبَّان (٧٢٤١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى.

ثلاثتهم (مُسلم، وابن ماجة، وأَبو يَعلَى) قالوا: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن أَبي مالك، سَعد بن طارق، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[٢].

* * *

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٣٣٤٩)، وتحفة الأشراف (٣٣١٥).

والحديث؛ أخرجه أَبو نُعيم، في «الـمُستخرج على صَحيح مسلم» (٥٨١).

٣٧٠٩- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَمُضَرَ، آنِيَتُهُ أَكْثَرُ، أَوْ قَالَ: مِثْلُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَاؤُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ، وَأَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ».

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩٠(٢٣٧٠٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَماد، عن عاصم، عن زِرٍّ، فذكره.

• أخرجه ابن أَبي شيبة ١٦/ ٤٣٣(٣٢٣٤٦) قال: حَدثنا حُسين بن عَلي، عَن زائِدة. و«أحمد» ٥/ ٣٩٠(٢٣٧٠٧) و٥/ ٣٩٤(٢٣٧٣٦) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٥/ ٤٠٦(٢٣٨٤٤) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

ثلاثتهم (زائدة بن قدامة، وحَماد بن سَلَمة، وجرير بن حازم) عَن عاصم ابن بهدلة، عَن زِرِّ بن حُبيش، عَن حُذيفة، قال: الحَوضُ أَبيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وأَحلَى مِنَ العَسَلِ، وأَبرَدُ مِنَ الثَّلجِ، وأَطيَبُ رِيحًا مِنَ المِسك، آنِيَتُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّماءِ، ما بَينَ أَيلَةَ وصَنعاءَ، مَن شَرِبَ مِنهُ لَم يَظما بَعدَ ذَلِكَ أَبَدًا[1].

(*) وفي رواية: عَن حُذَيفَةَ، أَنَّهُ قال: ما بَينَ طَرَفَي حَوضِ النَّبِيِّ ﷺ كَما بَينَ أَيلَةَ ومُضَرَ، آنِيَتُهُ أَكثَرُ، أَو مِثلُ، عَدَدِ نُجُومِ السَّماءِ، ماؤُهُ أَحلَى مِنَ العَسَلِ، وأَشَدُّ بَياضًا مِنَ اللَّبَنِ، وأَبرَدُ مِنَ الثَّلجِ، وأَطيَبُ رِيحًا مِنَ المِسكِ، مَن شَرِبَ مِنهُ لَم يَظما بَعدَهُ أَبَدًا[2].

(*) وفي رواية: عَن حُذَيفَةَ، قَالَ: إِنَّ حَوضَ مُحَمدٍ ﷺ، يَومَ القِيامَةِ، شَرابُهُ أَشَدُّ بَياضًا مِنَ اللَّبَنِ، وأَحلَى مِنَ العَسلِ، وأَبرَدُ مِنَ الثَّلجِ، وأَطيَبُ رِيحًا مِنَ المِسكِ، وإِنَّ آنِيَتَهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّماءِ[3].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٣٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٤٤).

مَوقُوفٌ[1].

ـ قال أحمد (٢٣٧٠٧): وكذا قال يُونُس، كما قال عَفان.

* * *

٣٧١٠- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيَرِدَنَّ عَلَى الحَوْضِ أَقْوَامٌ، فَيُخْتَلَجُونَ دُونِي، فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي، رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ أَنْظُرُكُمْ، لَيُرْفَعُ لِي رِجَالٌ مِنْكُمْ، حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمُ اخْتَلَجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ، وَلأُنَازِعَنَّ أَقْوَامًا، ثُمَّ لأُغْلَبَنَّ عَلَيْهِمْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٤١(٣٢٣٢٣) و١٥/ ٣١(٣٨٣٣٢) قال: حَدثنا محمد بن فُضيل. و«أحمد» ٥/ ٣٨٨(٢٣٦٧٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي ٥/ ٣٩٣(٢٣٧٢٦) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٥/ ٤٠٠ (٢٣٧٨٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُسلم. و«البُخاري» ٨/ ١٤٨(٦٥٧٦)، تَعليقًا، قال: وقال حُصين. و«مُسلم» ٧/ ٦٨(٦٠٤٦) قال: حَدثناه سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، قال: أَخبَرنا عَبثَر (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن فُضيل.

---

(١) المسند الجامع (٣٣٥٠)، وأطراف المسند (٢١٨٤).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٩١١).
ـ وأخرجه موقوفًا؛ ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٢٤ و٧٢٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٦٧٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٣٧٢٦).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨٣٣٢).

أربعتهم (مُحمد بن فُضيل، وعَبد العَزيز، وهُشَيم بن بَشير، وعَبثَر بن القاسم) عن حُصين بن عَبد الرَّحمَن، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني، يَرويه الأَعمش، ومُغيرة، وعاصِم، عَن أَبي وائِل.

واختُلِف عَن عاصِم، فرَواهُ أَبو ....، وسُفيان بن وَكيع، عَن أَبي بَكر بن عَياش، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل.

وخالَفَهُما أَبو هِشام، فرَواهُ عَن عاصِم، عَن زِرٍّ.

ورَواهُ عَفان، وأَبو سَلَمة، عَن حَماد، عَن عاصِم، عَن أَبي وائِل.

وخالَفَهُما عُبيد الله العَيشيّ، فرَواهُ عَن حَماد، عَن عاصِم، عَن زِرٍّ.

وكَذلك رُوي عَن إِسرائيل، وقُدامة بن سَعد، عَن عاصِم.

ورواه حُصين، عَن أَبي وائِل، عَن حُذيفة.

والصَّحيحُ حَديثُ الأَعمش، والـمُغيرة. «العلل» (٧٤١).

***

٣٧١١- عَنِ ابْنِ لِحُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا لِرَجُلٍ، أَصَابَتْهُ، وَأَصَابَتْ وَلَدَهُ، وَوَلَدَ وَلَدِهِ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٩٦(٣٠٣٥٧). وأَحمد ٥/ ٣٨٥(٢٣٦٦٦).

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو العُمَيس، عن أَبي بَكر بن عَمرو بن عُتبة، عن ابنٍ لِحُذيفة، فذكره.

● أخرجه أَحمد ٥/ ٤٠٠(٢٣٧٨٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مِسعَر، عن أَبي بَكر بن عَمرو بن عُتبة، عن ابن حُذيفة (قال مِسعَر: وقد ذكره مَرَّة عن حُذيفة)؛

«أَنَّ صَلاةَ رَسُولِ الله ﷺ لَتُدْرِكُ الرَّجُلَ، وَوَلَدَهُ، وَوَلَدَ وَلَدِهِ»[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٣٣٥١)، وتحفة الأشراف (٣٣٤١)، وأطراف المسند (٢١٧٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٦١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧١٧١).

(٢) المسند الجامع (٣٣٥٢)، وأطراف المسند (٢١٨٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٦٨، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٦٤٨٢).

والحديث؛ أخرجه أَبو بكر الشافعي، في «الفوائد» (٦٣٩ و٦٤٠).

٣٧١٢- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قُلْتُ لِحُذَيْفَةَ: هَلْ صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنْتَ تَقُولُ صَلَّى فِيهِ يَا أَصْلَعُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْقُرْآنُ، قَالَ حُذَيْفَةُ: هَاتِ، مَنِ احْتَجَّ بِالْقُرْآنِ فَقَدْ فَلَجَ[1]، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى﴾ فَقَالَ لِي حُذَيْفَةُ: أَيْنَ تَجِدُهُ صَلَّى فِيهِ؟ لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَتْ عَلَيْكُمُ الصَّلاَةُ فِيهِ، كَمَا كُتِبَتْ عَلَيْكُمُ الصَّلاَةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، ثُمَّ قَالَ حُذَيْفَةُ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِدَابَّةٍ طَوِيلِ الظَّهْرِ، مَمْدُودٍ، يُقَالُ لَهُ: الْبُرَاقُ، خَطْوُهَا مَدُّ الْبَصَرِ، فَمَا زَايَلاَ ظَهْرَ الْبُرَاقِ، حَتَّى رَأَيَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَوَعْدَ الآخِرَةِ أَجْمَعَ، قَالَ: وَيُحَدِّثُونَ أَنَّهُ رَبَطَهُ، لِمَ، أَيَفِرُّ مِنْهُ؟ وإِنَّمَا سَخَّرَهُ لَهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ، وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ، طَوِيلٌ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ، فَلَمْ نُزَايِلْ ظَهْرَهُ أَنَا وَجِبْرِيلُ، حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَفُتِحَتْ لَنَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَرَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ».

قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ: وَلَمْ يُصَلِّ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ زِرٌّ: فَقُلْتُ لَهُ: بَلَى، قَدْ صَلَّى، قَالَ حُذَيْفَةُ: مَا اسْمُكَ يَا أَصْلَعُ؟ فَإِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَكَ، وَلاَ أَعْرِفُ اسْمَكَ، فَقُلْتُ: أَنَا زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ، قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ قَدْ صَلَّى؟ قَالَ: فَقُلْتُ: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ فَقَالَ: فَهَلْ تَجِدُهُ صَلَّى، لَوْ صَلَّى لَصَلَّيْتُمْ فِيهِ، كَمَا تُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، قَالَ زِرٌّ: وَرَبَطَ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهَا الأَنْبِيَاءُ، عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَوَ كَانَ يَخَافُ أَنْ تَذْهَبَ مِنْهُ، وَقَدْ آتَاهُ اللهُ بِهَا[3].

---

(١) أي غلَب.

(٢) اللفظ للحُميدي.

(٣) اللفظ لأحمد (٢٣٧٢١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِمُحَمدٍ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: فَانْطَلَقْتُ، أَوِ انْطَلَقْنَا، فَلَقِينَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَلَمْ يَدْخُلاَهُ، قَالَ: قُلْتُ: بَلْ دَخَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ، وَصَلَّى فِيهِ، قَالَ: مَا اسْمُكَ يَا أَصْلَعُ؟ فَإِنِّي أَعْرِفُ وَجْهَكَ، وَلاَ أَدْرِي مَا اسْمُكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَنَا زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ، قَالَ: فَمَا عِلْمُكَ بِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى فِيهِ لَيْلَتَئِذٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: الْقُرْآنُ يُخْبِرُنِي بِذَلِكَ، قَالَ: مَنْ تَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فَلَجَ، اقْرَأْ، قَالَ: فَقَرَأْتُ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ قَالَ: فَلَمْ أَجِدْهُ صَلَّى فِيهِ، قَالَ: يَا أَصْلَعُ، هَلْ تَجِدُ صَلَّى فِيهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، قَالَ: وَاللهِ، مَا صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ، لَوْ صَلَّى فِيهِ لَكُتِبَ عَلَيْكُمْ صَلاَةٌ فِيهِ، كَمَا كُتِبَ عَلَيْكُمْ صَلاَةٌ فِي الْبَيْتِ الْعَتِيقِ، وَاللهِ، مَا زَايَلاَ الْبُرَاقَ حَتَّى فُتِحَتْ لَهُمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَرَأَيَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَوَعْدَ الآخِرَةِ أَجْمَعَ، ثُمَّ عَادَا عَوْدَهُمَا عَلَى بَدْئِهِمَا، قَالَ: ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى رَأَيْتُ نَوَاجِذَهُ، قَالَ: وَيُحَدِّثُونَ أَنَّهُ رَبَطَهُ، أَلِيَفِرَّ مِنْهُ؟ وَإِنَّمَا سَخَّرَهُ لَهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَيُّ دَابَّةٍ الْبُرَاقُ؟ قَالَ: دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ، هَكَذَا خَطْوُهُ مَدُّ الْبَصَرِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيش، قَالَ: أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ يَا أَصْلَعُ؟ قُلْتُ: أَنَا زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ، قال: حَدثني بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ، حِينَ أُسْرِيَ بِهِ، قال: مَنْ أَخبَرَكَ بِهِ يَا أَصْلَعُ؟ قُلْتُ: الْقُرْآنُ، قَالَ: الْقُرْآنُ؟ فَقَرَأْتُ: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِه مِنَ اللَّيلِ) وَهَكَذَا هِيَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللهِ، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ فَقَالَ: هَلْ تَرَاهُ صَلَّى فِيهِ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: إِنَّهُ أُتِيَ بِدَابَّةٍ ـ قَالَ حَمَّادٌ: وَصَفَهَا عَاصِمٌ، لا أَحْفَظُ صِفَتَهَا ـ قَالَ: فَحَمَلَهُ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ، أَحَدُهُمَا رَدِيفُ صَاحِبِهِ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ مِنْ لَيْلَتِهِ، حَتَّى أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ، فَأُرِيَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، ثُمَّ رَجَعَا عَوْدَهُمَا عَلَى بَدْئِهِمَا، فَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ، وَلَوْ صَلَّى لَكَانَتْ سُنَّةً»(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٦٧٤).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

أخرجه الحُميدي (٤٥٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مِسعَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١١/ ٤٦٠(٣٢٣٥٦) و١٤/ ٣٠٦(٣٧٧٢٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٥/ ٣٨٧(٢٣٦٧٤) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٥/ ٣٩٠(٢٣٧٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي٥/ ٣٩٢(٢٣٧٢١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي (٢٣٧٢٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٥/ ٣٩٤(٢٣٧٣٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«التِّرمِذي» (٣١٤٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عن مِسعَر. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٢١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزَّار، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

خمستهم (مِسعَر بن كِدَام، وحَماد بن سَلَمة، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وسُفيان الثَّوري، وحَمَّاد بن زَيد) عن عاصم ابن بهدلة، وهو ابن أَبي النَّجُود، عن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

• حَدِيثُ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛
«نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».
تقدم من قبل.

***

٣٧١٣- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:
«كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ،

---

(١) المسند الجامع (٣٣٥٣)، وتحفة الأشراف (٣٣٢٤)، وأطراف المسند (٢١٧٠ و٢٢٢١)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٧٤٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤١١)، والبَزَّار (٢٩١٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٣٦٤.

فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَمَا حَدَّثَكُمَ ابْنُ مَسْعُودٍ مِنْ شَيْءٍ فَصَدِّقُوهُ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جُلُوسًا، فَقَالَ: إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ عَمَّارٍ، وَمَا حَدَّثَكُمُ ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوهُ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١(٣٢٦٠٥) و١٤/ ٥٦٩(٣٨٢٠٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٥/ ٣٨٥(٢٣٦٦٥) و٥/ ٤٠٢(٢٣٨١٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٩٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُؤَمَّل. و«التِّرمِذي» (٣٧٩٩م) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، ومُؤَمَّل بن إِسماعيل) عن سُفيان الثَّوري، عن عَبد الملك بن عُمير، عن مَوْلًى لرِبْعِي بن حِرَاش، عن رِبْعِي، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وروى إِبراهيم بن سَعد هذا الحديث، عن سُفيان الثَّوري، عن عَبد الملك بن عُمير، عن هِلال مَولَى رِبْعِي، عن رِبْعِي، عن حُذيفة، عن النَّبيِّ ﷺ نحوه، وقد رَوى سالم المَرادي الكوفي، عن عَمرو بن هرم، عن رِبعي بن حِراش، عن حذيفة، عن النبي ﷺ نحو هذا.

• أَخرجه الحُميدي (٤٥٤). وأَحمد ٥/ ٣٨٢(٢٣٦٣٤). والتِّرمِذي (٣٦٦٢) قال: حَدثنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، والحَسن) عن سُفيان بن عُيينة، عن زائدة بن قُدامة الثَّقفي، عن عَبد الملك بن عُمير، عَن رِبْعيٍّ بن حِرَاشٍ، عَن حُذَيفَة، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ بَعْدِي؛ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٨٢٠٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٦٦٥).

ليس فيه: مَولَى رِبْعِي بن حِرَاش، بين عَبد الملك ورِبْعِيّ.

• وأخرجه التِّرمِذي (٣٦٦٢م) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وغير واحد، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن عَبد الملك بن عُمير، نَحوَهُ.

ليس فيه: «زائدة».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وكان سُفيان بن عُيينة يُدَلِّسُ في هذا الحديث، فرُبما ذكره «عن زائدة، عن عَبد الملك بن عُمير»، وربما لم يذكر فيه «عن زائدة».

هذا حديثٌ حَسنٌ.

ورَوى سُفيان الثَّورِيُّ هَذا الحديثَ، عَن عَبد المِلك بن عُمير، عَن مَولًى لرِبْعيٍّ، عَن رِبْعيٍّ، عَن حُذيفةَ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

ورَوى هذا الحديث إِبراهيم بن سَعد، عن سُفيان الثَّوري، عن عَبد الملك بن عُمير، عن هِلال مَولَى رِبْعِي، عن رِبْعِي، عن حُذيفة، عن النَّبيِّ ﷺ.

وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير هذا الوجه أَيضًا، عن رِبْعي، عن حُذيفة، عن النَّبيِّ ﷺ.

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٦٩(٣٨٢٠٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٥/ ٣٩٩ (٢٣٧٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«التِّرمِذي» (٣٦٦٣) قال: حَدثنا سَعيد بن يَحيى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٦٩٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وابن عُبيد) عن سالم أَبي العَلاء المُرادي، عن عَمرو بن هَرِم الأَزدي، عَن أَبي عَبد الله، ورِبعيٍّ بن حِرَاشٍ، عَن حُذَيفة، قَالَ:

«بَيْنَا نَحنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي ـ يُشِيرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ـ وَاهْدُوا هَدْيَ عَمَّارٍ، وَعَهْدَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا»[1].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٧٧٨).

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لاَ أَرَى بَقَائِي فِيْكُمْ إِلاَّ قَلِيلاً، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَمَا حَدَّثَكُمُ ابْنُ مَسْعُودٍ فَاقْبَلُوهُ»[1].

- روايتا التِّرمِذي، وابن حِبَّان، ليس فيهما: «عَن أَبي عَبد الله»[2].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن الثَّوري، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن هِلالٍ مَولَى رِبعي، عَن رِبعي، عَن حُذَيفة، عن النَّبيّ ﷺ، قال: اقتَدُوا باللَّذَينِ مِن بَعدي.

ورَواه زائِدَةُ وغَيرُه، عَن عَبد الـمَلِك، عَن رِبعي، عَن حُذَيفة، عن النَّبيّ ﷺ.

قُلتُ: فأَيّهُما أَصَحُّ؟

قال أَبي: حَدثنا ابن كَثير، عَن الثَّوري، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير، عَن مَولًى لِرِبعي، عَن رِبعي، عَن حُذَيفة.

قُلتُ: فأَيّهُما أَصَحُّ؟

قال: ما قال الثَّوريّ، زادَ رَجُلا، وجَوَّدَ الحَديث، فأَما إِبراهيم بن سَعد فسَمَّى الرَّجُلَ، وأَما ابن كَثير فلَم يُسَمِّ الـمَولَى. «علل الحديث» (٢٦٥٥).

- وقال التِّرمِذي: حَدثنا أَحمد بن منيع، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عن عبد الملك بن عُمير، عن رِبعي، عن حُذيفة، عن النَّبي ﷺ، قال: اقتَدُوا باللَّذَيْنِ مِن بعدي، أَبي بكر وعُمر.

وكان سفيان بن عُيينة يَروي هذا، ولا يذكر فيه: «عن زائدة» في كل وقت.

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٣٣٥٤)، وتحفة الأشراف (٣٣١٧)، وأطراف المسند (٢١٥٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١١٤٨ و١١٤٩)، والبَزّار (٢٨٢٨ و٢٨٢٩).

- ومن طريق عَبد الملك بن عُمير، عَن رِبْعي بن حِراش، عن حُذَيفة؛

أَخرجه البَزّار (٢٨٢٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٨١٦ و٥٨٤٠)، والبغوي (٣٨٩٤ و٣٨٩٥).

وقال الثوري: عن عبد الملك، عن مولًى لربعيٍّ، عن رِبعي، عن حُذيفة، قال: قال النَّبي ﷺ، وهو الصحيح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٨٩).

* * *

٣٧١٤- عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«سَأَلَتْنِي أُمِّي: مُنْذُ مَتَى عَهْدُكَ بِالنَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَنَالَتْ مِنِّي وَسَبَّتْنِي، قَالَ: فَقُلْتُ لَهَا: دَعِينِي، فَإِنِّي آتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَأُصَلِّي مَعَهُ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ لاَ أَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ، قَالَ: فَأَتَيتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَتَبِعْتُهُ، فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ، فَنَاجَاهُ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَسَمِعَ صَوْتِي، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: حُذَيْفَةُ، قَالَ: مَا لَكَ؟ فَحَدَّثْتُهُ بِالأَمْرِ، فَقَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكَ وَلأُمِّكَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا رَأَيْتَ الْعَارِضَ الَّذِي عَرَضَ لِي قُبَيْلُ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَهُوَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ، لَمْ يَهْبِطِ الأَرْضَ قَبْلَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ، وَيُبَشِّرَنِي أَنَّ الحسن وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَتْ لِي أُمِّي: مَتَى عَهْدُكَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ: مَا لِي بِهِ عَهْدٌ مُذْ كَذَا، أَوْ كَذَا، فَنَالَتْ مِنِّي، فَقُلْتُ: فَإِنِّي آتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأُصَلِّي مَعَهُ، وَيَسْتَغْفِرُ لِي وَلَكِ، فَأَتَيْتُهُ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ، فَصَلَّى ﷺ مَا بَيْنَهُمَا، ثُمَّ مَضَى وَتَبِعْتُهُ، فَقَالَ لِي: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ لِي أُمِّي، فَقَالَ ﷺ: غَفَرَ اللهُ لَكَ وَلأُمِّكَ»[٢].

أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٩٨(٥٩٨٢) و١٢/ ٩٦(٣٢٨٤١) و١٢/ ١٢٧ (٣٢٩٣٧) قال: حدثنا زَيد بن حُباب. و«أحمد» ٥/ ٣٩١(٢٣٧١٨) قال: حدثنا حُسين بن مُحمد. وفي ٥/ ٤٠٤ (٢٣٨٢٩) قال: حدثنا زَيد بن الحُباب. و«التِّرمِذي»

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٧١٨).

(٢) اللفظ لابن حبان (٧١٢٦).

(٣٧٨١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، وإِسحاق بن مَنصور، قالا: أَخبَرَنا مُحمد بن يُوسُف. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٣٧٩) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. وفي (٣٨٠) قال: أَخبَرَنا الحُسين بن مَنصور بن جَعفر، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد (ح) وأَخبَرَنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب. وفي (٨٢٤٠) قال: أَخبَرَنا الحُسين بن مَنصور، قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد، أَبو أَحمد. وفي (٨٣٠٧) قال: أَخبَرَنا القاسم بن زكريا بن دِينار، قال: حَدثني زَيد بن حُباب. و«ابن خُزيمة» (١١٩٤) قال: حَدثنا أَبو عُمر، حَفص بن عَمرو الرَّبالي، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«ابن حِبَّان» (٦٩٦٠) قال: أَخبَرَنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي (٧١٢٦) قال: أَخبَرَنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا عَمرو بن مُحمد العَنقَزي، ويَحيى بن آدم.

خمستهم (زَيد، وحُسين، ومُحمد، وعَمرو، ويَحيى) عن إِسرائيل بن يُونُس بن أَبي إِسحاق، عن مَيسَرة بن حَبيب النَّهدي، عن المِنهال بن عَمرو الأَسَدي، عن زِرِّ بن حُبَيش، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، لا نعرفُه إِلاَّ مِن حديث إِسرائيل.

***

٣٧١٥- عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ، وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ تَبِعْتُهُ، وَهُوَ يُرِيدُ يَدْخُلُ بَعْضَ حُجَرِهِ، فَقَامَ، وَأَنَا خَلْفَهُ، كَأَنَّهُ يُكَلِّمُ أَحَدًا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: حُذَيْفَةُ، قَالَ: أَتَدْرِي مَنْ كَانَ مَعِي؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٣٣٦٠)، وتحفة الأشراف (٣٣٢٣)، وأطراف المسند (٢١٩٦)، والمطالب العالية (٦٢٨ و٣٩٤٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٦٦)، والطَّبراني (٢٦٠٦-٢٦٠٨) و٢٢/ (١٠٠٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٧/ ٧٨.

فَإِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ يُبَشِّرُنِي، أَنَّ الحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَقَالَ حُذَيْفَةُ: فَاسْتَغْفِرْ لِي وَلأُمِّي، قَالَ: غَفَرَ اللهُ لَكَ، يَا حُذَيْفَةُ، وَلأُمِّكَ».

أخرجه أَحمد ٥/ ٣٩٢(٢٣٧١٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن ابن أَبي السَّفَر، عن الشَّعبِي، فذكره[١].

***

٣٧١٦- عَنْ زَاذَانَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اسْتَخْلَفْتَ، قَالَ: إِنْ أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ، عُذِّبْتُمْ، وَلَكِنْ مَا حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ فَصَدِّقُوهُ، وَمَا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ اللهِ فَاقْرَؤُوهُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عِيسى، عن شَريك، عن أَبي اليَقظان، عن زاذان، فذكره[٢].

قال عَبد الله: فقلتُ لإِسحاق بن عيسى: يقولون هذا عن أَبي وائل؟ قال: لا، عن زاذان، إِن شاءَ الله.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وهو حديثُ شَريك.

***

٣٧١٧- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«لَـمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِرُوحِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٤٣(٣٢٩٨٣) و١٤/ ٤١٦(٣٧٩٦٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن رجلٍ حدَّثه، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٣٣٦١)، وأطراف المسند (٢١٩٦).

(٢) المسند الجامع (٣٣٦٢)، وتحفة الأشراف (٣٣٢٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٤٢).

(٣) أخرجه ابن سَعد ٣/ ٤٠١.

ـ فوائد:

ـ أبو إِسحاق؛ هو السَّبيعي، عَمرو بن عَبد الله، وإِسرائيل؛ هو ابن يُونُس بن أَبي إِسحاق.

* * *

٣٧١٨- عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لأَهْلِ نَجْرَانَ: لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلاً أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، قَالَهَا أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: ابْعَثُوا إِلَيْنَا رَجُلاً أَمِينًا، فَقَالَ: لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلاً أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، حَقَّ أَمِينٍ، قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا النَّاسُ، قَالَ: فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أُسْقُفَا نَجْرَانَ، الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ، فَقَالاَ: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، حَقَّ أَمِينٍ، فَقَالَ: لأَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلاً حَقَّ أَمِينٍ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَأَرْسَلَهُ مَعَهُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ، صَاحِبَا نَجْرَانَ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يُرِيدَانِ أَنْ يُلاَعِنَاهُ، قَالَ: فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: لاَ تَفْعَلْ، فَوَالله، لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلاَعَنَّا، لاَ نُفْلِحُ نَحْنُ وَلاَ عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا، قَالاَ: إِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا، وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً أَمِينًا، وَلاَ تَبْعَثْ مَعَنَا إِلاَّ أَمِينًا، فَقَالَ: لأَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلاً أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، فَاسْتَشْرَفَ لَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٧٨٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٧٦٩).

(٣) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣٨١٧٣).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٣٨٠).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٣٦(٣٢٩٦٣) و١٤/ ٥٥١(٣٨١٧٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن زكريا بن أَبي زائدة. وفي (٣٢٩٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أحمد» ٥/ ٣٨٥(٢٣٦٦١) و٥/ ٤٠١(٢٣٧٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ٥/ ٣٩٨ (٢٣٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٤٠٠(٢٣٧٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٥/ ٣٢(٣٧٤٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٢١٧ (٤٣٨٠) قال: حَدثني عَباس بن الحُسين، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن إِسرائيل. وفي (٤٣٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ١٠٩(٧٢٥٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ١٢٩(٦٣٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٣٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد الحَفَري، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجَة» (١٣٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٧٩٦) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨١٤١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد الحَفَري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٨١٤٢) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي بن نَصر، وإِسماعيل بن مَسعود، عن خالد، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٩٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٧٠٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عن زكريا بن أَبي زائدة.

أَربعتهم (زكريا بن أَبي زائدة، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن صِلَة بن زُفَر، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٣٣٥٥)، وتحفة الأشراف (٣٣٥٠)، وأطراف المسند (٢١٨٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٠٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٨٦، والبغوي (٣٩٢٩).

- قلنا: صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، عند أَحمد (٢٣٧٨٩)، والنَّسائي (٨١٤٢).
- وفي رواية التِّرمِذي، قال سُفيان: وكان أَبو إِسحاق، إِذا حَدَّث بهذا الحديث، عن صِلَة، قال: سَمعتُهُ منذ ستين سَنَة.
- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.
وقد رُوي عن عُمر، وأَنس، عن النَّبِيِّ ﷺ، أنه قال: لكل أُمةٍ أَمينٌ، وأَمينُ هذه الأُمةِ أَبو عُبيدةَ بنُ الجَراح.

***

٣٧١٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: أَخْبِرْنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ السَّمْتِ، وَالهَدْيِ، بِرَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى نَأْخُذُ عَنْهُ، قَالَ:
«مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا، وَهَدْيًا، وَدَلاًّ، بِرَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى يُوارِيَهُ جِدَارُ بَيْتِهِ، مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ».
وَلَمْ نَسْمَعْ هَذَا مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ: «لَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ، مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ، مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَسِيلَةً»[1].
(*) وفي رواية: عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ: أَنبِئْنَا بِرَجُلٍ قَرِيبِ الهَدْيِ، وَالسَّمْتِ، مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، نَأْخُذُ عَنْهُ، فَقَالَ:
«مَا أَعْرِفُ أَقْرَبَ سَمْتًا، وَهَدْيًا، وَدَلاًّ، بِرَسُولِ الله ﷺ مِنِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، حَتَّى يُوَارِيَهُ جِدَارُ بَيْتِهِ، وَلَقَدْ عَلِمَ الْمحفُوظُونَ، مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ مِنْ أَقْرَبِهِمْ إِلَى الله وَسِيلَةً»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٨٩(٢٣٦٩٧) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا إِسرائيل. وفي ٥/ ٣٩٥(٢٣٧٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٤٠١ (٢٣٨٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. وفي ٥/ ٤٠٢(٢٣٨٠٧) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. و«البُخاري» ٥/ ٣٥(٣٧٦٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٤٠).
(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٨٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٢٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٠٦٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، ومُحمد بن كَثير، عن شُعبة.

كلاهما (إِسرائيل بن يُونُس، وشُعبة بن الحَجاج) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن عَبد الرَّحمَن بن يزيد، فذكره[١].

ـ صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، عند ابن حِبَّان.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

● أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٩٥(٢٣٧٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، عن وَليد بن العَيْزار، عن أَبي عَمرو الشَّيبانيّ، عَن حُذَيفة؛ بِهذَا كُلِّه[٢].

***

٣٧٢٠- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ:

«إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ دَلاًّ، وَسَمْتًا، وَهَدْيًا، بِرَسُولِ الله ﷺ لاَبْنُ أُمِّ عَبْدٍ، مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ، لاَ نَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ إِذَا خَلاَ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ حُذَيْفَةَ، فَأَقْبَلَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ هَدْيًا، وَدَلاًّ، بِرَسُولِ الله ﷺ، مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ، فَلاَ أَدْرِي مَا يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ، لَعَبْدُ الله بْنُ مَسْعُودٍ، وَالله، لَقَدْ عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمدٍ ﷺ أَنَّ عَبْدَ الله مِنْ أَقْرَبِهِمْ عِنْدَ الله وَسِيلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٣٣٥٧)، وتحفة الأشراف (٣٣٧٤)، وأطراف المسند (٢١٧٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٢٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢)، والطَّبراني (٨٤٨٧-٨٤٨٩).

(٢) المسند الجامع (٣٣٥٩)، وأطراف المسند (٢١٧٩).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٣٧٣٢).

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩٤(٢٣٧٣١) قال: حَدثنا محمد بن عُبيد. وفي ٥/ ٣٩٤ (٢٣٧٣٢) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا زائدة. و«البُخاري» ٨/ ٣١(٦٠٩٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قلتُ لأَبي أُسامة: حَدَّثكم الأَعمش.

ثلاثتهم (محمد، وزائدة بن قُدامة، وأَبو أُسامة، حماد بن أُسامة) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن شَقيق أَبي وائل، فذكره(١).

- صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية أَبي أُسامة، عنه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١١٥(٣٢٩٠٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن شَقيق، عَن حُذَيفة، قال: لَقَد عَلِمَ المحفُوظُونَ مِن أَصحابِ مُحَمدٍ ﷺ أَنَّ ابن مَسعُودٍ أَقرَبُهُم عِند الله وَسِيلَةً يَومَ القِيامَةِ.

***

• حَدِيثُ أَبِي الأَحْوَصِ، قَالَ: كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسى، مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ الله، وَهُمْ يَنظُرُونَ فِي مُصْحَفٍ، فَقَامَ عَبْدُ الله، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا أَعْلَمُ رَسُولَ الله ﷺ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ، فَقَالَ أَبُو مُوسى: أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ؛

«لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا، وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا».

قال مسلم: حَدثنا أَبو كريب، قال: حَدثنا محمد بن أَبي عبيدة، قال: حَدثنا أَبي، عن الأَعمش، عَن زَيد بن وَهبٍ، قَالَ: كُنتُ جالسًا مع حُذَيفة، وأَبي مُوسى ... وساقَ الحدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن قَيس، أَبي مُوسى الأَشعري، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

(١) المسند الجامع (٣٣٥٨)، وتحفة الأشراف (٣٣٤٥)، وأطراف المسند (٢١٧٩).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٩٠٣)، والطَّبراني (٨٤٨٠-٨٤٨٦)، والبغوي (٣٩٤٥).

٣٧٢١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ، إِلاَّ أَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ، إِلاَّ مُحَمدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تَضُرُّكَ الْفِتْنَةُ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٥٠(٣٨٣٩٣). وأَبو داوُد (٤٦٦٣) قال: حَدثنا الحَسن بن علي.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، والحَسن) عن يزيد بن هارون، عن هِشام بن حَسان، عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[1].

* * *

الزهد

٣٧٢٢- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّ الله إِنْ يَقْدِرْ عَلَيَّ، لَمْ يَغْفِرْ لِي، قَالَ: فَأَمَرَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْمَلاَئِكَةَ فَتَلَقَّتْ رُوحَهُ، قَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ، مَا فَعَلْتُ إِلاَّ مِنْ مَخَافَتِكَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَجُلٌ، مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، يُسِيءُ الظَّنَّ بِعَمَلِهِ، فَقَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَخُذُونِي، فَذَرُّونِي فِي الْبَحْرِ، فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَفَعَلُوا بِهِ، فَجَمَعَهُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَا حَمَلَنِي إِلاَّ مَخَافَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ الـمَوْتُ، فَلَمَّا يَئِسَ مِنَ الحَيَاةِ، أَوْصَى أَهْلَهُ: إِذَا أَنَا مِتُّ، فَاجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا، وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ

---

(١) المسند الجامع (٣٣٨٨)، وتحفة الأشراف (٣٣٨١).

والحديث؛ أخرجه من طريق أشعث: البيهقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٤٠٧.

(٢) اللفظ للنسائي ٤/ ١١٣(٢٢١٨).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٤٨٠).

لَحْمِي، وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي، فَامْتُحِشَتْ، فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاحًا، فَاذْرُوهُ فِي اليَمِّ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ، فَقَالَ لَهُ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ.

قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَاكَ، وَكَانَ نَبَّاشًا»(1).

(*) وفي رواية: «عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ، كَانَ نَبَّاشًا، فَقَالَ لِوَلَدِهِ: أَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، فَذَرُّونِي فِي الرِّيحِ، فَسُئِلَ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتَكَ يَا رَبِّ، قَالَ: فَغَفَرَ لَهُ»(2).

(*) وفي رواية: «عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عن حُذيفة؛ ... ورَجُلٌ آخَرُ أَمَرَ أَهْلَهُ، إِذَا مَاتَ، أَنْ يُحَرِّقُوهُ، ثُمَّ يَطْحَنُوهُ، ثُمَّ يَذْرُونَهُ فِي يَوْمِ رِيحٍ عَاصِفٍ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ، فَجُمِعَ إِلَى رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: يَا رَبِّ، لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ أَعْصَى لَكَ مِنِّي، فَرَجَوْتُ أَنْ أَنْجُوَ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي، فَغُفِرَ لَهُ.

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ»(3).

أخرجه أحمد ٤/ ١١٨ (١٧١٩١) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا أَبو مالك. وفي ٥/ ٣٩٥(٢٣٧٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا عبد الملك بن عُمير. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٥(٣٤٥٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا عبد الملك. وفي ٤/ ٢١٤(٣٤٧٩) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَبد الملك بن عُمير. وفي (٣٤٧٩م) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا عبد الملك. وفي ٨/ ١٢٦ (٦٤٨٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. و«النَّسائي» ٤/ ١١٣، وفي «الكبرى» (٢٢١٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٥٢).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٥١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٧١٩١).

و«ابن حِبَّان» (٦٥١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد الملك بن عُمير.

ثلاثتهم (أَبو مالك الأشجعي، وعبد الملك بن عُمير، ومنصور بن المعتمر) عن رِبْعِيّ بن حِراش، فذكره.

• أخرجه أَحمد ٥/ ٣٨٣(٢٣٦٤٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو مالك الأَشجعي، عَن رِبعِيِّ بن حِرَاش، عَن أَبي مَسعود الأَنصاريِّ، عَن حُذَيفة، قالَ[1]: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ، قَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الْبَحْرِ، فِي يَوْمِ رِيحٍ عَاصِفٍ، قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا، قَالَ: فَجَمَعَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي يَدِهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: خَوْفُكَ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ».

زاد فيه: «عن أَبي مَسعود».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٤٠٧(٢٣٨٥٦و٢٣٨٥٧) قال: حَدثنا مُصعب بن سَلاَّم، قال: حَدثنا الأَجلَح، عَن نُعيم بن أَبي هِندٍ، عَن رِبعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، قال: جَلَستُ إِلى حُذَيفة بنِ اليَمانِ، وإِلَى أَبِي مَسعُودٍ الأَنصاريِّ، قَالَ أَحَدُهُما لِلآخَرِ: حَدِّث مَا سَمِعت مِن رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: لاَ، بَل حَدِّث أَنتَ، فَحَدَّثَ أَحَدُهُما صَاحِبَهُ، وَصَدَّقَهُ الآخَرُ، قَالَ: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يُؤْتَى، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِرَجُلٍ قَدْ قَالَ لأَهْلِهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ، فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ اسْتَقْبِلُوا بِي رِيحًا عَاصِفًا، فَاذْرُونِي، فَيَجْمَعُهُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: لِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ خَشْيَتِكَ، قَالَ: فَيَغْفِرُ لَهُ».

---

(١) في الطبعة الميمنية، ونسخة الظاهرية الخطية: «عَن أَبي مَسعُودٍ الأَنصارِيِّ، وعن حذيفة، قالا»، وفي نسخة القادرية: «وعن حذيفة، قال»، وأثبتناه عن حاشية نسخة الظاهرية، و«جامع المسانيد والسنن» ١/ الورقة ٢٩١، إذ أفرد ابن كثير ترجمةً لأبي مسعودٍ الأنصاري، عن حذيفة، وساق هذا الحديث، و«أطراف المسند» ١/ الورقة ٦٩ وقال ابن حَجَر، بعد أن أورده «عَن أَبي مَسعود الأَنصاريِّ، عَن حُذَيفة» كذا قال.

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُهُ[1].

***

٣٧٢٣- عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قِيلَ: وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلاَءِ لِمَا لاَ يُطِيقُ»[2].

أخرجه أحمد ٥/ ٤٠٥(٢٣٨٣٧). وابن ماجة (٤٠١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«التِّرمِذي» (٢٢٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عن عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد بن جُدعَان، عن الحَسن البصري، عن جُندُب بن عَبد الله، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٢١) قال: أَخبَرنا معمر، عَن الحَسن، وقَتادةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قَالُوا: وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلاَءِ بِمَا لاَ يُطِيقُ». «مُرسَلٌ».

● وأَخرجه أَبو يَعلَى (١٤١١) قال: حَدثنا قَطَن بن نُسَير، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن زِياد، عَن الحَسن، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٣٣٦٤)، وتحفة الأشراف (٣٣١٢)، وأطراف المسند (٢٢٣٨).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٨٢٢ و٢٨٥١ و٢٨٥٢)، والطَّبراني ١٧/ (٦٤٢ و٦٤٥ و٦٤٧ و٦٤٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٦٧٦٠).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٣٦٥)، وتحفة الأشراف (٣٣٠٥)، وأطراف المسند (٢٢٣٦)، والمقصد العلي (١٨٠٧).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٧١)، والبَزَّار (٢٧٩٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٣٣١)، والبغوي (٣٦٠١).

«لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قِيلَ: وَمَا إِذْلالُهُ نَفْسَهَ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلاَءِ لِمَا لاَ يُطِيقُ». «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكرٌ. «علل الحديث» (١٩٠٧).

ـ وقال أَيضًا: قد زاد في الإِسناد «جُندُبًا» وليس بمحفوظ، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، عن حَماد، وليس فيه «جُندُب». «علل الحديث» (٢٤٢٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرازي: سَمِعتُ أَبي، رَحِمه الله، يقول: لم يصح للحسن سماعٌ من جُندب رحمه الله. «المراسيل» (١٣٨).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ الله، الضَّعِيفُ الـمُسْتَضْعَفُ، ذُو الطِّمْرَيْنِ، لَوْ أَقسَمَ عَلَى الله، لأَبَرَّ اللهُ قَسَمَهُ».

تقدم من قبل.

* * *

الفِتَن

٣٧٢٤- عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ الله ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ قُلْتُ: أَنَا، كَمَا قَالَهُ، قَالَ: إِنَّكَ عَلَيْهِ ـ أَوْ عَلَيْهَا ـ لَجَرِيءٌ، قُلْتُ:

«فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ، وَمَالِهِ، وَوَلَدِهِ، وَجَارِهِ، تُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ، وَالصَّوْمُ، وَالصَّدَقَةُ، وَالأَمْرُ، وَالنَّهْيُ».

قَالَ: لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ، وَلَكِنِ الْفِتْنَةُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ، قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ، يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا، قَالَ: أَيُكْسَرُ، أَمْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: يُكْسَرُ، قَالَ: إِذًا لاَ يُغْلَقَ أَبَدًا.

قُلْنَا: أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا أَنَّ دُونَ الْغَدِ اللَّيْلَةَ، إِنِّي حَدَّثْتُهُ بِحَدِيثٍ لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ.

فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُذَيْفَةَ، فَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: الْبَابُ عُمَرُ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ، كَمَا قَالَ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: إِنَّكَ لَجَرِيءٌ، وَكَيْفَ قَالَ؟ قَالَ: قُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ، وَمَالِهِ، وَنَفْسِهِ، وَوَلَدِهِ، وَجَارِهِ، يُكَفِّرُهَا الصِّيَامُ، وَالصَّلاَةُ، والصَّدَقَةُ، وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الـمُنْكَرِ، فَقَالَ عُمَرُ: لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ، إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا لَكَ وَلَهَا؟ يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا، قَالَ: أَفَيُكْسَرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لاَ، بَلْ يُكْسَرُ، قَالَ: ذَلِكَ أَحْرَى أَنْ لاَ يُغْلَقَ أَبَدًا.

قَالَ: فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ: هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ الْبَابُ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ اللَّيْلَةَ، إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ.

قَالَ: فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَ حُذَيْفَةَ: مَنِ الْبَابُ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ: سَلْهُ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: عُمَرُ[2].

أخرجه الحُميدي (٤٥٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا جامع بن أَبي راشد، وسُليمان الأَعمش. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ١٥(٣٨٢٨٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمير، وحُميد بن عَبد الرَّحمَن، عن الأَعمش. و«أحمد» ٥/ ٤٠١ (٢٣٨٠٤و٢٣٨٠٥ و٢٣٨٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن الأَعمش (ح) ووَكيع، عن الأَعمش (ح) وحَدثنا مُحمد بن عُبيد، وقال: سَمعتُ حُذيفة[3]. و«البُخاري» ١/ ١٤٠ (٥٢٥) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن الأَعمش. وفي ٢/ ١٤١(١٤٣٥) قال: حَدثنا قُتيبة،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٢٥).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٣٧١).

(٣) يَعني أَن مُحمد بن عُبيد رواه عن الأَعمش، عن شَقيق، قال: سَمعتُ حُذيفة.

قال: حَدثنا جَرير، عن الأَعمش. وفي ٣/ ٣١(١٨٩٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا جامع. وفي ٤/ ٢٣٨(٣٥٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة (ح) وحَدثني بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، عن شُعبة، عن سُليمان. وفي ٩/ ٦٨(٧٠٩٦) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِيَاث، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش. و«مُسلم» ٨/ ١٧٣ (٧٣٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، ومُحمد بن العَلاء، أَبو كُرَيب[1]، جميعًا عن أَبي مُعاوية، قال ابن العَلاء: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٧٣٧٢) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا يَحيى بن عِيسى، كلهم عن الأَعمش. وفي ٨/ ١٧٤(٧٣٧٣) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عن جامع بن أَبي راشد، والأَعمش. و«ابن ماجَة» (٣٩٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية وأَبي، عن الأَعمش. و«التِّرمِذي» (٢٢٥٨) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عن الأَعمش، وحَماد، وعاصم ابن بهدلة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٣٢٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٥٩٦٦) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا يَحيى، عن الأَعمش.

أَربعتهم (جامع، وسُليمان الأَعمش، وحَماد بن أَبي سُليمان، وعاصم) عن شَقيق بن سَلَمة، أَبي وائل، فذكره[2].

---

(١) في «تحفة الأشراف»: «عن ابن نُمير، وأَبي بَكر».

وقال ابن حَجَر: إنما هو عند مُسلم: «عن ابن نُمير، وأَبي مُوسى، وأَبي كُرَيب» ثلاثتهم عن أَبي مُعاوية. «النكت الظراف».

قلنا: ولم نقف على طريق مُحمد بن المُثنى أَبي مُوسى، في النسخ المطبوعة، من «صحيح مُسلم».

(٢) المسند الجامع (٣٣٧٢)، وتحفة الأشراف (٣٣٣٧)، وأطراف المسند (٢١٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٤٠٨)، والبَزَّار (٢٨٧٢-٢٨٧٤ و٢٨٩٢ و٢٨٩٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٨٣٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٣٨٦.

- قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، عند أحمد (٢٣٨٠٤)، والبُخاري (٥٢٥ و٣٥٨٦ و٧٠٩٦)، والتِّرمِذي، وابن حِبَّان.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

***

٣٧٢٥- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ، قَالَ: لَـمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ أَمْسِ، سَأَلَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ: أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْفِتَنِ؟ قَالُوا: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ، قَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ؟ قَالُوا: أَجَلْ، قَالَ: لَسْتُ عَنْ تِلْكَ أَسْأَلُ، تِلْكَ تُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ، وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْفِتَنِ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ؟ قَالَ: فَأَسْكَتَ الْقَوْمُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِيَّايَ يُرِيدُ، قَالَ: قُلْتُ: أَنَا ذَاكَ، قَالَ: أَنْتَ، للهِ أَبُوكَ، قَالَ: قُلْتُ:

«تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الحَصِيرِ، فَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، حَتَّى تَصِيرَ الْقُلُوبُ عَلَى قَلْبَيْنِ، أَبْيَضَ مِثْلُ الصَّفَا، لاَ يَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَدٌّ كَالْكُوزِ مُجَخِّيًا - وَأَمَالَ كَفَّهُ - لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلاَ يُنْكِرُ مُنْكَرًا، إِلاَّ مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ».

وَحَدَّثْتُهُ؛ أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا، يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ كَسْرًا، قَالَ عُمَرُ: كَسْرًا، لاَ أَبَا لَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ كَانَ لَعَلَّهُ أَنْ يُعَادَ فَيُغْلَقَ، قَالَ: قُلْتُ: لاَ، بَلْ كَسْرًا، قَالَ: وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ، أَوْ يَمُوتُ، حَدِيثًا لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ[1].

(*) وفي رواية: عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ الْفِتَنَ؟ فَقَالَ قَوْمٌ: نَحْنُ سَمِعْنَاهُ، فَقَالَ: لَعَلَّكُمْ تَعْنُونَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ؟ قَالُوا: أَجَلْ، قَالَ: تِلْكَ تُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ، وَالصِّيَامُ،

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٨٣٣).

وَالصَّدَقَةُ، وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ: فَأَسْكَتَ الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: أَنْتَ، للهِ أَبُوكَ، قَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ، عُودًا عُودًا، فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا، نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا، نُكِتَ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ، حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ، عَلَى أَبْيَضَ مِثْلِ الصَّفَا، فَلاَ تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَادًّا، كَالْكُوزِ مُجَخِّيًا، لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، وَلاَ يُنْكِرُ مُنْكَرًا، إِلاَّ مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ».

قَالَ حُذَيْفَةُ: وَحَدَّثْتُهُ؛ أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا، يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ، قَالَ عُمَرُ: أَكَسْرًا، لاَ أَبَا لَكَ، فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ، قُلْتُ: لاَ، بَلْ يُكْسَرُ، وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ، أَوْ يَمُوتُ، حَدِيثًا لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ.

قَالَ أَبُو خَالِدٍ: فَقُلْتُ لِسَعْدٍ: يَا أَبَا مَالِكٍ، مَا «أَسْوَدُ مُرْبَادًّا»؟ قَالَ: شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا «الْكُوزُ مُجَخِّيًا»؟ قَالَ: مَنْكُوسًا[1].

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٦(٢٣٦٦٩) و٥/ ٤٠٥(٢٣٨٣٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا أَبو مالك. و«مُسلم» ١/ ٨٩(٢٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو خالد، يَعنِي سُليمان بن حَيَّان، عن سَعد بن طارق. وفي ١/ ٩٠ (٢٨٧) قال: وحَدثني ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا مَروان الفَزاري، قال: حَدثنا أَبو مالك الأَشجعي. وفي (٢٨٨) قال: وحَدثني مُحمد بن المُثنى، وعَمرو بن علي، وعُقْبَة بن مُكْرَم العَمِّي، قالوا: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عن سُليمان التَّيمي، عن نُعيم بن أَبي هِند.

كلاهما (سَعد بن طارق، أَبو مالك، ونُعَيم) عن رِبْعِي، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٨٦).

(٢) المسند الجامع (٣٣٧١)، وتحفة الأشراف (٣٣١٩)، وأطراف المسند (٢١٦٢).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٨٤٤)، وأَبو عَوانة (١٤٣-١٤٥)، والطَّبراني (٣٠٢٤)، والبغوي (٤٢١٨).

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٥٢) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، وسُليمان التَّيمي، قالا: قال عُمر: من يُحدِّثنا عَن الفتن؟ قال حُذيفة: أنا، قال عُمر: هاتِ، إنك عليها لجريءٌ، قال حُذيفة: فِتنةُ الرجل في أَهله وماله تُكفِّرها الصَّدقة والصَّلاَة والصَّوم، قال عُمر: لستُ هذا أعني، قال: فالَّتي تموج كما يموج البحرُ؟ قال: نعم، قال: بينك وبينها باب مُغلقٌ، قال: أَفيكسر ذلك الباب، أَم يُفتحُ؟ فقال حُذيفة: لا بل يُكسر، فقال عُمر: إِذًا لا يُغلقُ. «موقوفٌ».

***

٣٧٢٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ، قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الآخَرَ، قال: حدثنا؛

«أَنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ، فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ، وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفْعِ الأَمَانَةِ، قَالَ: يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ، ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ، فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ، فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ، كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ، فَنَفِطَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِرًا، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ ـ ثُمَّ أَخَذَ حَصًى فَدَحْرَجَهُ عَلَى رِجْلِهِ ـ فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ، لاَ يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ، حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَنِي فُلاَنٍ رَجُلاً أَمِينًا، حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَجْلَدَهُ، مَا أَظْرَفَهُ، مَا أَعْقَلَهُ، وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ».

وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ، وَمَا أُبَالِي أَيَّكُمْ بَايَعْتُ، لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ دِينُهُ، وَلَئِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا، أَوْ يَهُودِيًّا، لَيَرُدَّنَّهُ عَلَيَّ سَاعِيهِ، وَأَمَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لأُبَايِعَ مِنْكُمْ، إِلاَّ فُلاَنًا، وَفُلاَنًا[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٩٤) عن مَعمر. و«الحُميدي» (٤٥١) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٥/ ٣٨٣(٢٣٦٤٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٢٣٦٤٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٥/ ٣٨٤(٢٣٦٤٦) و٥/ ٤٠٣(٢٣٨٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن

(١) اللفظ لمسلم (٢٨٤).

جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ١٢٩(٦٤٩٧) و٩/ ٦٦(٧٠٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٩/ ١١٤(٧٢٧٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ١/ ٨٨(٢٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ١/ ٨٩(٢٨٥) قال: وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، ووَكيع (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن ماجَة» (٤٠٥٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٢١٧٩) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٦٧٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

ثمانيتهم (مَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وشُعبة بن الحَجاج، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن نُمير، وعِيسى) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن زَيد بن وَهب، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية سُفيان بن عُيينة، عند الحُميدي، وشُعبة.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

***

٣٧٢٧- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَدْرُسُ الإِسْلاَمُ كَمَا يَدْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ، حَتَّى لاَ يُدْرَى مَا صِيَامٌ، وَلاَ صَلاَةٌ، وَلاَ نُسُكٌ، وَلاَ صَدَقَةٌ، وَلَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، فِي لَيْلَةٍ، فَلاَ يَبْقَى فِي الأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ، وَتَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ، الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ، يَقُولُونَ: أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله، فَنَحْنُ نَقُولُهَا».

---

(١) المسند الجامع (٣٣٧٣)، وتحفة الأشراف (٣٣٢٨)، وأطراف المسند (٢١٨٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٢٥)، وأَبو عَوانة (١٤١ و١٤٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٢٢، والبغوي (٤٢١٧).

فَقَالَ لَهُ صِلَةُ: مَا تُغْنِي عَنْهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَهُمْ لاَ يَدْرُونَ مَا صَلاَةٌ، وَلاَ صِيَامٌ، وَلاَ نُسُكٌ، وَلاَ صَدَقَةٌ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حُذَيْفَةُ، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ ثَلاَثًا، كُلَّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حُذَيْفَةُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: يَا صِلَةُ، تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ ـ ثَلاَثًا ـ.

أخرجه ابن ماجة (٤٠٤٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن أَبي مالك الأَشجعي، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث قد رَواه جماعةٌ، عن أَبي مالك، عن رِبْعِي، عن حذيفة، موقوفًا، ولا نعلمُ أَحَدًا أسنده إِلاَّ أَبو كُرَيب، عن أَبي مُعاوية.

حَدثنا به أَبو كامل، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عن أَبي مالك، عن رِبْعِي، عن حذيفة، بنحوه، موقوفًا. «مُسنده» (٢٨٣٨)

* * *

٣٧٢٨- عَنْ جُنْدُبٍ الْبَجَلِيِّ، أَنَّ حُذَيْفَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ، حَتَّى إِذَا رُئِيَتْ بَهْجَتُهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ رِدْئًا لِلإِسْلاَمِ، غَيَّرَهُ إِلَى مَا شَاءَ اللهُ، فَانْسَلَخَ مِنْهُ، وَنَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَسَعَى عَلَى جَارِهِ بِالسَّيْفِ، وَرَمَاهُ بِالشِّرْكِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيُّهُمَا أَوْلَى بِالشِّرْكِ، الْـمَرْمِيُّ أَمِ الرَّامِي؟ قَالَ: بَلِ الرَّامِي».

أَخرجه ابن حِبَّان (٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن مَرزوق، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، عن الصَّلت بن بَهرام، قال: حَدثنا الحَسن، قال: حَدثنا جُندُب البَجَلي، في هذا المسجد، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٣٢٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٣٢١).

(٢) مجمع الزوائد ١/ ١٨٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٩٧٣)، والمطالب العالية (٤٣٥٦)، ونَسَبَاهُ لأَبي يَعلَى.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٩٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَمِعتُ أَبي، رَحِمه الله، يقول: لم يصح للحسن سماعٌ من جُندب رَحِمه الله. «المراسيل» (١٣٨).

***

٣٧٢٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى حَرَّةِ بَنِي مُعَاوِيَةَ، وَاتَّبَعْتُ أَثَرَهُ، حَتَّى ظَهَرَ عَلَيْهَا، فَصلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، طَوَّلَ فِيهِنَّ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: يَا حُذَيْفَةُ: طَوَّلْتُ عَلَيْكَ؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ الله فِيهَا ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَى أُمَّتِي غَيْرَهَا، فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَهَا بِالسِّنِينَ، فَأَعْطَانِي، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهَا بَيْنَهَا، فَمَنَعَنِي».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١٠(٧٩٠٠) و١٠/ ٣١٨(٣٠١٢٠) و١١/ ٤٥٩ (٣٢٣٥٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن حَكيم بن حَكيم، عن علي بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

***

٣٧٣٠- عَنْ أَبِي ثَوْرٍ، قَالَ: بَعَثَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ بِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: فَخَرَجُوا إِلَيْهِ فَرَدُّوهُ، قَالَ: فَكُنْتُ قَاعِدًا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ، فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ يَرْجِعَ لَمْ يُهْرَقْ فِيهِ دَمًا، قَالَ: فَقَال حُذَيْفَةُ: وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ لَتَرْجِعَنَّ عَلَى عَقِبَيْهَا، لَمْ يُهْرَقْ فِيهَا مَحْجَمَةُ دَم، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، إِلاَّ شَيْئًا عَلِمْتُهُ وَمُحَمَّدٌ ﷺ حَيٌّ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصْبِحُ مُؤْمِنًا، ثُمَّ يُمْسِي مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ مَا مَعَهُ مِنْهُ شَيْءٌ، يُقَاتِلُ فِئَتَهُ الْيَوْمَ وَيَقْتُلُهُ اللهُ غَدًا، يَنْكُسُ قَلْبُهُ، تَعْلُوهُ اسْتُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَسْفَلُهُ؟ قَالَ: اسْتُهُ.

---

(١) إِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٧٥٩)، والمطالب العالية (٦٤٠٢).

أخرجه أَحمد ٥/ ٣٩٤(٢٣٧٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة، عن أَبِي البَختَرِيّ الطَّائي، عن أَبي ثَور، فذكره[١].

* * *

٣٧٣١- عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، البَجَلِيِّ، قَالَ: جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَعَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ، فَقُلْتُ: لَيُهْرَاقَنَّ الْيَوْمَ هَاهُنَا دِمَاءٌ، فَقَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ: كَلاَّ وَاللهِ، قُلْتُ: بَلَى وَاللهِ، قَالَ: كَلاَّ واللهِ، قُلْتُ: بَلَى وَاللهِ، قَالَ: كَلاَّ وَاللهِ، إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَنِيهِ، قُلْتُ: بِئْسَ الْجَلِيسُ لِي أَنْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ، تَسْمَعُنِي أُخَالِفُكَ، وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلاَ تَنْهَانِي، ثُمَّ قُلْتُ: مَا هَذَا الْغَضَبُ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ، فَإِذَا الرَّجُلُ حُذَيْفَةُ[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٩٩(٢٣٧٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«مُسلم» ٨/ ١٧٤ (٧٣٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن حاتم، قالا: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ.

كلاهما (مُحمد بن أَبي عَدِي، ومُعاذ) عن عَبد الله بن عَون، عن مُحمد بن سِيرِين، عن جُندُب، فذكره[٣].

* * *

٣٧٣٢- عَنْ رِبْعِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً فِي جَنَازَةِ حُذَيْفَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ صَاحِبَ هَذَا السَّرِيرِ يَقُولُ:

«مَا بِي بَأْسٌ، مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَئِنِ اقْتَتَلْتُمْ، لأَدْخُلَنَّ بَيْتِي، فَلَئِنْ دُخِلَ عَلَيَّ، لأَقُولَنَّ: هَا، بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ».

---

(١) المسند الجامع (٣٣٧٦)، وأطراف المسند (٢٢٢٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٣٣، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٤٥٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٣٣)، والطَّبراني ١٧/ (٧٠٣-٧٠٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٣٣٧٧)، وتحفة الأشراف (٣٣٠٦)، وأطراف المسند (٢٢٢٣).

(*) وفي رواية: عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي جِنَازَةِ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: سَمِعْتُ هَذَا يَقُولُ، يَعْنِي حُذَيْفَةَ، يَقُولُ: مَا بِي بَأْسٌ فِيمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَئِنِ اقْتَتَلْتُمْ، لأَنْظُرَنَّ أَقْصَى بَيْتٍ مِنْ دَارِي فَلأَدْخُلَنَّهُ، فَلَئِنْ دُخِلَ عَلَيَّ لأَقُولَنَّ: هَا بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ، أَوْ بِذَنْبِي وَذَنْبِكَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٢١(٣٨٢٩٨) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة. و«أَحمد» ٥/ ٣٨٩(٢٣٦٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٣٩٣ (٢٣٧٢٤) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[2].

***

٣٧٣٣- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اكْتُبُوا لِي مَنْ تَلَفَّظَ بِالإِسْلاَمِ مِنَ النَّاسِ، فَكَتَبْنَا لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةِ رَجُلٍ، فَقُلْنَا: نَخَافُ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسُ مِئَةٍ؟ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا ابْتُلِينَا، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وَحْدَهُ وَهُوَ خَائِفٌ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَحْصُوا لِي كَمْ يَلْفِظُ الإِسْلاَمَ، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَخَافُ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتِّ مِئَةٍ إِلَى السَّبْعِ مِئَةٍ؟ قَالَ: إِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ، لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا».

قَالَ: فَابْتُلِينَا، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا لاَ يُصَلِّي إِلاَّ سِرًّا[4].

---

(١) اللفظ لشيبان.

(٢) المسند الجامع (٣٣٨٧)، وأطراف المسند (٢٢٢٨)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠١، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٧٤٧٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤١٧).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لمسلم.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٦٩(٣٨٤٤٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٥/ ٣٨٤ (٢٣٦٤٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» ٤/ ٨٧(٣٠٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. قال البُخاري: حَدثنا عَبدان، عن أَبي حَمزة، عن الأَعمش؛ «فَوَجَدناهُم خَمسَ مِئَةٍ. »، قال أَبو مُعاوية: «مَابَينَ سِتِّ مِئَةٍ إِلَى سَبعِ مِئَةٍ»[1]. و«مُسلم» ١/ ٩١(٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وأَبو كُرَيب، واللفظ لأَبي كُرَيب، قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجَة» (٤٠٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٨٢٤) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن أَبي مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٦٢٧٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وسُفيان الثَّوري، وأَبو حَمزة السُّكَّرِي) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن شَقيق بن سلمة، أَبي وائل، فذكره[2].

***

---

(١) قال ابن حَجَر: قَوْلُهُ: حَدثنا عَبدان، عن أَبي حمزة، عن الأَعمش، فوجدناهم خمس مئة، يعني أن أَبا حمزة خالفَ الثَّوريَّ، عن الأَعمش، في هذا الحديث، بهذا السند، فقال: خمس مئة، ولم يذكر الألف.

وقال ابن حَجَر: قَوْلُهُ: قال أَبو معاوية: ما بين ست مئة إلى سبع مئة، أي أن أَبا مُعاوية خالفَ الثَّوْرِيَّ أَيضًا، عن الأَعمش، بهذا الإِسناد، في العدة، وطريق أَبي مُعاوية هذه وصلها مسلم، وأَحمد، والنَّسائي، وابن ماجة، وكأن رواية الثوري رَجَحَتْ عند البخاري، فلذلك اعتمدها لكونه أحفظهم مطلقا، وزاد عليهم، وزيادة الثقة الحافظ مُقَدَّمة، وأَبو مُعاوية وإِن كان أحفظ أصحاب الأَعمش بخصوصه، ولذلك اقتصر مسلم على روايته، لكنه لم يجزم بالعَدَد. «فتح الباري» ٦/ ٤٧٨.

(٢) المسند الجامع (٣٣٧٨)، وتحفة الأشراف (٣٣٣٨)، وأطراف المسند (٢١٧٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٨٦٨ و٢٨٦٩)، وأَبو عَوانة (٢٩٩ و٣٠٠)، والبَيهَقي ٦/ ٣٦٣، والبغوي (٢٧٤٤).

٣٧٣٤- عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا بِشَرٍّ، فَجَاءَ اللهُ بِخَيْرٍ، فَنَحْنُ فِيهِ، فَهَلْ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: كَيْفَ؟ قَالَ: يَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لاَ يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ، وَلاَ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي، وَسَيَقُومُ فِيهِمْ رِجَالٌ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ، قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ الله، إِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلأَمِيرِ، وَإِنْ ضُرِبَ ظَهْرُكَ، وَأُخِذَ مَالُكَ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ».

أَخرجه مُسلم ٦/ ٢٠ (٤٨١٣) قال: حَدثني مُحمد بن سَهل بن عَسكَر التَّميمي، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا يَحيى، وهو ابن حَسان، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعني ابن سَلاَّم، قال: حَدثنا زَيد بن سَلاَّم، عن أَبي سَلاَّم، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: أخرج مسلم حَديثَ مُعاوية بن سَلاَّمٍ، عن زيد، عن أَبي سَلاَّمٍ، قال: قال حذيفة: كُنَّا بِشَرٍّ، فجاءَنا الله بخيرٍ.

وهذا عِندي مُرسَلٌ، أَبو سَلاَّمٍ لم يسمع من حُذيفة، ولا من نظرائه الذين نزلوا العراق، لأن حُذيفة تُوفي بعد قتل عثمان، رضي الله عنه، بليالٍ، وقد قال فيه: قال حُذيفة، فهذا يَدُلُّ على إرسالِهِ. «التتبع» (٥٣).

* * *

٣٧٣٥- عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلاَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ:

«كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ،

---

(١) المسند الجامع (٣٣٤٣)، وتحفة الأشراف (٣٣٨٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٩٣)، والبيهقي ٨/ ١٥٧.

قَالَ: نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ، قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ: قَوْمٌ يَسْتَنُّونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي، وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ، فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صِفْهُمْ لَنَا، قَالَ: نَعَمْ، قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا تَرَى إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ؟ قَالَ: تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ، فَقُلْتُ: فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلاَ إِمَامٌ؟ قَالَ: فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ، حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ»[1].

أخرجه البُخاري ٤/ ٢٤٢(٣٦٠٦) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى. وفي ٩/ ٦٥ (٧٠٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى. و«مُسلم» ٦/ ٢٠(٤٨١٢) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى. و«ابن ماجة» (٣٩٧٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد.

ثلاثتهم (يَحيى، ومُحمد، وعلي) عن الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يزيد بن جابر، قال: حَدثني بُسْر بن عُبيد الله الحَضرَمي، أنه سَمِعَ أَبا إِدريس الخَولاَني يقول، فذكره[2].

- في روايتي البُخاري: «ابن جابر».

* * *

٣٧٣٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطٍ، قَالَ: دَخَلْنَا مَسْجِدَ الْكُوفَةِ، فَإِذَا حَلْقَةٌ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ يُحَدِّثُهُمْ، فَقَالَ:

«كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، كَيْمَا أَعْرِفُهُ، فَأَتَّقِيهِ، وَعَلِمْتُ أَنَّ الْخَيْرَ لاَ يَفُوتُنِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ بَعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ، وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٣٤٤)، وتحفة الأشراف (٣٣٦٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٩٦٢)، وأبو عَوانة (٧١٦٦)، والبَيهَقي ٨/ ١٥٦ و١٩٠، والبغوي (٤٢٢٢).

الْقَوْلَ ثَلاثًا، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ: فِتْنَةٌ وَاخْتِلَافٌ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ، وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ ـ ثَلَاثًا ـ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى قَذًى فِيهَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ، وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ ـ ثَلَاثًا ـ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: فِتَنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ، فَلأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ».

(*) لفظ ابن ماجة: «تَكُونُ فِتَنٌ، عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ، فَأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلِ شَجَرَةٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ».

أخرجه ابن ماجة (٣٩٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن علي الـمُقَدَّمي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٩٧٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب.

كلاهما (مُحمد، وأَحمد) عن سَعيد بن عامر، عن أَبي عامر الخَزَّاز، صالح بن رُستم، عن حُميد بن هِلال، عن عَبد الرَّحمَن بن قُرْط، فذكره[1].

* * *

٣٧٣٧- عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ زَمَانَ فُتِحَتْ تُسْتَرُ، حَتَّى قَدِمْتُ الْكُوفَةَ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا أَنَا بِحَلْقَةٍ فِيهَا رَجُلٌ، صَدَعٌ مِنَ الرِّجَالِ، حَسَنُ الثَّغْرِ، يُعْرَفُ فِيهِ أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْحِجَازِ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَنِ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ: أَوَ مَا تَعْرِفُهُ؟ فَقُلْتُ: لَا، فَقَالُوا: هَذَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَقَعَدْتُ، وَحَدَّثَ الْقَوْمَ، فَقَالَ:

«إِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي سَأُخْبِرُكُمْ بِمَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ ذَلِكَ، جَاءَ الإِسْلَامُ حِينَ جَاءَ، فَجَاءَ أَمْرٌ لَيْسَ كَأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ قَدْ أُعْطِيتُ فِي

---

(١) المسند الجامع (٣٣٨٠)، وتحفة الأشراف (٣٣٧٢).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٩٦١)، والطَّبراني، في «الأوسط»(٧٣٤٣).

الْقُرْآنِ فَهْمًا، فَكَانَ رِجَالٌ يَجِيئُونَ فَيَسْأَلُونَ عَنِ الخَيْرِ، فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيَكُونُ بَعْدَ هَذَا الخَيْرِ شَرٌّ، كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا الْعِصْمَةُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: السَّيْفُ، قَالَ: قُلْتُ: وَهَل بَعْدَ هَذَا السَّيْفِ بَقِيَّةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، تَكُونُ إِمَارَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ، وَهُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ تَنْشَأُ دُعَاةُ الضَّلاَلَةِ، فَإِنْ كَانَ لله يَوْمَئِذٍ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةٌ، جَلَدَ ظَهْرَكَ، وَأَخَذَ مَالَكَ، فَالْزَمْهُ، وَإِلاَّ فَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلِ شَجَرَةٍ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ بَعْدَ ذَلِكَ، مَعَهُ نَهَرٌ وَنَارٌ، مَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ، وَجَبَ أَجْرُهُ، وحُطَّ وِزْرُهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي نَهَرِهِ، وَجَبَ وِزْرُهُ، وَحُطَّ أَجْرُهُ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يُنْتَجُ الـمُهْرُ، فَلاَ يُرْكَبُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

ـ الصَّدْعُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّرْبُ.

وَقَوْلُهُ: «فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْهُ؟ قَالَ: السَّيْفُ» كَانَ قَتَادَةُ يَضَعُهُ عَلَى الرِّدَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي زَمَنَ أَبِي بَكْرٍ.

وَقَوْلُهُ: «إِمَارَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ» يَقُولُ: عَلَى قَذًى.

«وَهُدْنَةٌ» يَقُولُ: صُلْحٌ.

وَقَوْلُهُ: «عَلَى دَخَنٍ» يَقُولُ: عَلَى ضَغَائِنَ.

قِيلَ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ: مِمَّنِ التَّفْسِيرُ؟ قَالَ: مِنْ قَتَادَةَ، زَعَمَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ اليَشْكُرِيَّ، فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، قَالَ: فَقَالَ: مَنِ الْقَوْمُ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَنُو لَيْثٍ، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ وَسَأَلَنَا، ثُمَّ قُلْنَا: أَتَيْنَاكَ نَسْأَلُكَ، عَنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ أَبِي مُوسى قَافِلِينَ، وَغَلَتِ الدَّوَابُّ بِالْكُوفَةِ، فَاسْتَأْذَنْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي أَبَا مُوسى، فَأَذِنَ لَنَا، فَقَدِمْنَا الْكُوفَةَ بَاكِرًا مِنَ النَّهَارِ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي: إِنِّي دَاخِلٌ المَسْجِدَ، فَإِذَا

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٨٢٢).

قَامَتِ السُّوقُ خَرَجْتُ إِلَيْكَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا فِيهِ حَلْقَةٌ كَأَنَّمَا قُطِعَتْ رُؤُوسُهُمْ، يَسْتَمِعُونَ إِلَى حَدِيثِ رَجُلٍ، قَالَ: فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ إِلَى جَنْبِي، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَبَصْرِيٌّ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: قَدْ عَرَفْتُ، لَوْ كُنْتَ كُوفِيًّا لَمْ تَسْأَلْ عَنْ هَذَا، هَذَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، قَالَ: فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْخَيْرَ لَنْ يَسْبِقَنِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ، وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: فِتْنَةٌ وَشَرٌّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ، وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَعْدَ هَذَا الشَّرِّ خَيْرٌ؟ قَالَ: هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْهُدْنَةُ عَلَى دَخَنٍ مَا هِيَ؟ قَالَ: لاَ تَرْجِعُ قُلُوبُ أَقْوَامٍ عَلَى الَّذِي كَانَتْ عَلَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ، تَعَلَّمْ كِتَابَ اللهِ، وَاتبعْ مَا فِيهِ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ؟ قَالَ: فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ، عَلَيْهَا دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ، وَأَنْتَ إِنْ تَمُوتَ، يَا حُذَيْفَةُ، وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: عَنْ سُبَيْعٍ، قَالَ: «أَرْسَلُونِي مِنْ مَاءٍ إِلَى الْكُوفَةِ، أَشْتَرِي الدَّوَابَّ، فَأَتَيْنَا الْكُنَاسَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ جَمْعٌ، قَالَ: فَأَمَّا صَاحِبِي فَانْطَلَقَ إِلَى الدَّوَابِّ، وَأَمَّا أَنَا فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا هُوَ حُذَيْفَةُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْخَيْرِ، وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ، كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْهُ؟ قَالَ: السَّيْفُ أَحْسَبُ، أَبُو التَّيَّاحِ يَقُولُ: السَّيْفُ أَحْسَبُ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ تَكُونُ هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ تَكُونُ دُعَاةُ الضَّلاَلَةِ، قَالَ: فَإِنْ رَأَيْتَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةَ اللهِ فِي الأَرْضِ، فَالْزَمْهُ، وَإِنْ نَهَكَ جِسْمَكَ، وَأَخَذَ مَالَكَ،

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٦٧١).

فَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَاهْرَبْ فِي الأَرْضِ، وَلَوْ أَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ، قَالَ: قُلْتُ: فِيمَ يَجِيءُ بِهِ مَعَهُ؟ قَالَ: بِنَهَرٍ، أَوْ قَالَ: مَاءٍ وَنَارٍ، فَمَنْ دَخَلَ نَهْرَهُ حُطَّ أَجْرُهُ، وَوَجَبَ وِزْرُهُ، وَمَنْ دَخَلَ نَارَهُ، وَجَبَ أَجْرُهُ، وَحُطَّ وِزْرُهُ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: لَوْ أَنْتَجْتَ فَرَسًا لَمْ تَرْكَبْ فَلُوَّهَا، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

قَالَ شُعْبَةُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بِشْرٍ، فِي إِسْنَادٍ لَهُ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ؟ قَالَ: قُلُوبٌ لاَ تَعُودُ عَلَى مَا كَانَتْ[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ اليَشْكُرِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الخَيْرِ شَرٌّ كَمَا كَانَ قَبلَهُ شَرٌّ؟ قَالَ: يَا حُذَيْفَةُ: اقْرَأْ كِتَابَ اللهِ، وَاعْمَلْ بِمَا فِيهِ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ خَيرًا اتَّبَعْتُهُ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا اجْتَنَبْتُهُ، فَقُلْتُ: هَلْ بَعْدَ هَذَا الخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ، وَدُعَاةُ ضَلاَلَةٍ، عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ قَذَفُوهُ فِيهَا»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧١١) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن قَتادة، عن نَصر بن عاصم اللَّيثي. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ٨(٣٨٢٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن حَماد بن نَجيح، عن أَبي التَّيَّاح، عن صَخر بن بَدر. وفي ١٥/ ٩(٣٨٢٦٩) و١٥/ ١٧ (٣٨٢٨٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن سُليمان بن المُغيرة، قال: قال حُميد: حَدثنا نَصر بن عاصم اللَّيثي. و«أحمد» ٥/ ٣٨٦ (٢٣٦٧١) قال: حَدثنا بَهز، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا سُليمان بن المُغيرة، قال: حَدثنا حُميد، هو ابن هِلال (قال أَبو النَّضر في حديثه: حَدثني حُميد، يَعني ابن هِلال)، قال: حَدثنا نَصر بن عاصم اللَّيثي. وفي ٥/ ٤٠٣(٢٣٨١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي التَّيَّاح، قال: سَمعتُ صَخرًا يُحدِّث. وفي (٢٣٨٢٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا أَبو التَّيَّاح، قال: حَدثني صَخر بن بَدر العِجلي. وفي (٢٣٨٢١)

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٨١٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٨٤٢).

قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، عن أَبي التَّيَّاح، عن صَخر. وفي (٢٣٨٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمر، عن قَتادة، عن نَصر بن عاصم اللَّيثي. وفي ٥/ ٤٠٤(٢٣٨٢٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا قَتادة، عن نَصر بن عاصم. وفي ٥/ ٤٠٦(٢٣٨٤٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا علي بن زَيد. و«أَبو داوُد» (٤٢٤٤) قال: حَدثنا مُسدَّد، وقُتيبة بن سَعيد، دخل حديثُ أَحدِهما في الآخر، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة، عن قَتادة، عن نَصر بن عاصم. وفي (٤٢٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن قَتادة، عن نَصر بن عاصم. وفي (٤٢٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن الـمُغيرة، عن حُميد، عن نَصر بن عاصم اللَّيثي. وفي (٤٢٤٧) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبو التَّيَّاح، عن صَخر بن بَدر العِجلي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٩٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُثمان، قال: حَدثنا بَهز، يَعني ابن أَسَد، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال، قال: حَدثنا نَصر بن عاصم. و«ابن حِبَّان» (٥٩٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا حُميد بن هِلال، قال: حَدثنا نَصر بن عاصم اللَّيثي.

ثلاثتهم (نَصر، وصَخْر، وعلي) عن خالد بن خالد اليَشكُري، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: اليَشكُري اسمُه: سُليمان.

ـ في رواية مَعمر: «خالد بن خالد اليَشكُري».

ـ وفي رواية حَماد بن نَجيح: «خالد بن سُبيع، أَو سُبيع بن خالد».

ـ وفي رواية سُليمان بن الـمُغيرة، وعلي بن زَيد: «اليَشكُري»، لم يُسَمِّياه.

ـ وفي رواية شُعبة: «سُبيع» غير منسوب.

---

(١) المسند الجامع (٣٣٧٩)، وتحفة الأشراف (٣٣٠٧ و٣٣٣٢)، وأطراف المسند (٢١٥٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٣٨ و٤٤٢ و٤٤٣)، والبَزَّار (٢٩٥٩ و٢٩٦٠)، والبغوي (٤٢١٩).

- وفي رواية عَبد الوارث، وحمَّاد، عن أَبي التَّيَّاح، ورواية أَبي عَوانة: «سُبيع بن خالد»، زاد أَبو التَّيَّاح: «الضُّبَعي».

* * *

٣٧٣٨- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنَ الدَّجَّالِ إِنَّ مَعَهُ نَارًا تُحْرِقُ، وَنَهَرَ مَاءٍ بَارِدٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلاَ يَهْلِكَنَّ بِهِ فَلْيُغْمِضْ عَيْنَيْهِ، وَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهُ نَارٌ، فَإِنَّهُ نَهْرُ مَاءٍ بَارِدٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنَ الدَّجَّالِ، مَعَهُ نَهَرَانِ يَجْرِيَانِ، أَحَدُهُمَا رَأْيَ الْعَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضُ، وَالآخَرُ رَأْيَ الْعَيْنِ نَارٌ تَأَجَّجُ، فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ وَاحَدًا مِنْكُمْ، فَلْيَأْتِ النَّهَرَ الَّذِي يَرَاهُ نَارًا، فَلْيُغْمِضْ، ثُمَّ لِيُطَأْطِئْ رَأْسَهُ، فَلْيَشْرَبْ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَإِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٣٣(٣٨٦٢٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن أَبي مالك الأَشجعي. وفي (٣٨٦٢٨) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة، عن مَنصور. و«أحمد» ٥/ ٣٨٦(٢٣٦٦٨) و٥/ ٤٠٤(٢٣٨٣٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَبو مالك الأَشجعي، سَعد بن طارق. وفي ٥/ ٣٩٣(٢٣٧٢٧) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان، عن مَنصور. و«مُسلم» ٨/ ١٩٥ (٧٤٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن أَبي مالك الأَشجعي.

كلاهما (أَبو مالك الأَشجعي، سَعد بن طارق، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره(٣).

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٨٦٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٣٦٦٨).

(٣) المسند الجامع (٣٣٦٧)، وتحفة الأشراف (٣٣٠٩)، وأطراف المسند (٢٢٣٧).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٨٥٩)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٥٠٣).

٣٧٣٩- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو لِحُذَيْفَةَ: أَلاَ تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«إِنَّ مَعَ الدَّجَّالِ، إِذَا خَرَجَ، مَاءً وَنَارًا، فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ، فَمَاءٌ بَارِدٌ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ، فَنَارٌ تُحْرِقُ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ، فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ، فَإِنَّهُ عَذْبٌ بَارِدٌ».

قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَاكَ، وَكَانَ نَبَّاشًا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَّالِ: إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا، فَنَارُهُ مَاءٌ بَارِدٌ، وَمَاؤُهُ نَارٌ، فَلاَ تَهْلِكُوا».

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ: حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِي الدَّجَّالِ، قَالَ: إِنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ، وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا، فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ مَاءً، فَنَارٌ تُحْرِقُ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا، فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا، فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ».

فَقَالَ عُقْبَةُ: وَأَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ، تَصْدِيقًا لِحُذَيْفَةَ[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٤٧(٣٨٦٦٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أَحمد» ٥/ ٣٩٥(٢٣٧٤٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ٣٩٩(٢٣٧٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٥(٣٤٥٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٩/ ٧٥(٧١٣٠) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرني أَبي، عن شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ١٩٥

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٤٥٠).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٤٧٦ و٧٤٧٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٤٧٨ و٧٤٧٩).

(٧٤٧٦ و٧٤٧٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، واللفظ له، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٩٦ (٧٤٧٨ و٧٤٧٩) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا شُعيب بن صَفوان.

أَربعتهم (زائدة بن قُدامة، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة بن الحَجاج، وشُعيب) عن عَبد الملك بن عُمير، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره.

• أَخرجه مُسلم ٨/ ١٩٦ (٧٤٨٠ و٧٤٨١) قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لابن حُجْر، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال ابن حُجْر: حَدثنا جَرير، عن الـمُغيرة، عن نُعيم بن أَبي هِند. و«أَبو داوُد» (٤٣١٥) قال: حَدثنا الحَسن بن عَمرو، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٦٧٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عن مُغيرة، عن نُعيم بن أَبي هِند.

كلاهما (نُعيم، ومَنصور بن الـمُعتَمِر) عَن رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، قَالَ: اجتَمعَ حُذَيفةُ، وَأَبو مَسعُودٍ، فَقَالَ حُذَيفةُ:

«لأَنَا بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ أَعْلَمُ مِنْهُ، إِنَّ مَعَهُ بَحْرًا مِنْ مَاءٍ، وَنَهَرًا مِنْ نَارٍ، فَالَّذِي تُرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ نَارٍ مَاءٌ، وَالَّذِي تُرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَأَرَادَ الْمَاءَ، فَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يُرَى أَنَّهُ نَارٌ، فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً».

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ[١].

موقوفٌ عن حُذيفة، مرفوعٌ عن أَبي مَسعودٍ[٢].

* * *

---

(١) اللفظ لأبي داود.

(٢) المسند الجامع (٣٣٦٨)، وتحفة الأشراف (٣٣٠٩)، وأطراف المسند (٢٢٣٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٦٤٩)، والمطالب العالية (٤٥١٦).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٨٢٠ و٢٨٢٣)، والطَّبراني ١٧/ (٦٤٢-٦٤٤ و٦٤٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٦٧٦٠)، والبغوي (٤٢٥٩).

٣٧٤٠- عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«الدَّجَّالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى، جُفَالُ الشَّعَرِ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ»[١].

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٣(٢٣٦٣٩) و٥/ ٣٩٧(٢٣٧٥٧). ومُسلم ٨/ ١٩٥ (٧٤٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، ومُحمد بن العَلاء، وإِسحاق بن إبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا. و«ابن ماجَة» (٤٠٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وعلي بن مُحمد.

خمستهم (أَحمد بن حَنبل، وابن نُمير، وابن العَلاء، وإِسحاق، وعلي) عن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن شَقيق بن سَلَمة، فذكره[٢].

***

٣٧٤١- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«ذُكِرَ الدَّجَّالُ، عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لأَنَا لِفِتْنَةِ بَعْضِكُمْ أَخْوَفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَلَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِمَّا قَبْلَهَا إِلاَّ نَجَا مِنْهَا، وَمَا صُنِعَتْ فِتْنَةٌ، مُنْذُ كَانَتِ الدُّنْيَا، صَغِيرَةٌ وَلاَ كَبِيرَةٌ، إِلاَّ لِفِتْنَةِ الدَّجَّالِ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٨٩(٢٣٦٩٣) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ الأَعمش، عن أَبي وائل، فذكره[٣].

***

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٣٦٩)، وتحفة الأشراف (٣٣٤٣)، وأطراف المسند (٢١٩٠).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٨٦٦).

(٣) المسند الجامع (٣٣٦٦)، وأطراف المسند (٢١٩١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٦٥٦).

٣٧٤٢- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَذُكِرَ الدَّجَّالُ، فَقَالَ: لَفِتْنَةُ بَعْضِكُمْ أَخوَفُ عِنْدِي مِن فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، إِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ فِتْنَةٍ صَغِيرَةٍ وَلاَ كَبِيرَةٍ، إِلاَّ تَتَّضِعُ لِفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، فَمَنْ نَجَا مِنْ فِتْنَةِ مَا قَبْلَهَا نَجَا مِنْهَا، وَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّ مُسْلِمًا، مَكتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: كَافِرٌ، مُهَجَّاةٌ: ك. ف. ر».

أخرجه ابن حِبَّان (٦٨٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عن الأَعمش، عن سُليمان بن مَيسَرة، عن طارق بن شِهاب، فذكره[١].

***

٣٧٤٣- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«لَقَدْ صُنِعَ بَعْضُ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَحَيٌّ».

أَخرجه ابن أَبي شيبة ١٥/ ١٤١ (٣٨٦٤٣) قال: حَدثنا يَعلَى بنُ عُبَيدٍ، عَنِ الأَعمشِ، عن سُليمان بن مَيسَرة، عن طارق بن شِهاب، فذكره.

***

٣٧٤٤- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ، وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ، بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِالله، كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: أَخبِرْهُ إِذْ سَأَلَكَ، قَالَ:

«كُنَّا نُخْبَرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ، فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَأَشْهَدُ بِالله أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرْبٌ لله وَلِرَسُولِهِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ، وَعَذَرَ ثَلاَثَةً، قَالُوا: مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ عَلِمْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ، وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَمَشَى، فَقَالَ: إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ، فَلاَ يَسْبِقْنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ، فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَقُوهُ، فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ»[٢].

---

(١) أخرجه البَزَّار (٢٨٠٧ و٢٨٠٨)، والطَّبراني (٣٠١٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَبَلَغَهُ أَنَّ فِي الْمَاءِ قِلَّةَ الَّذِي يَرِدُهُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا، فَنَادَى فِي النَّاسِ: أَنْ لاَ يَسْبِقَنِي إِلَى الْمَاءِ أَحَدٌ، فَأَتَى الْمَاءَ وَقَدْ سَبَقَهُ قَوْمٌ، فَلَعَنَهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَبَلَغَهُ عَنِ الْمَاءِ قِلَّةٌ، فَقَالَ: لاَ يَسْبِقْنِي إِلَى الْمَاءِ أَحَدٌ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٥٩٩(٣٨٢٥٩) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أحمد» ٥/ ٣٩٠(٢٣٧١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، وأَبو نُعيم. وفي ٥/ ٤٠٠ (٢٣٧٨٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. وفي ٥/ ٤٠١(٢٣٨٠١) قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٨/ ١٢٣(٧١٣٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الكُوفي.

ثلاثتهم (أَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين، ومُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، أَبو أَحمد، ووَكيع بن الجَراح) عن الوليد بن عَبد الله بن جُمَيع، عن أَبي الطُّفَيل، عامر بن واثلة، فذكره[3].

• أخرجه أَحمد ٥/ ٤٥٣(٢٤٢٠٢) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا الوليد، يَعني ابن عَبد الله بن جُمَيع، عَن أَبي الطُّفَيل، قَالَ:

«لَـمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ آخِذٌ الْعَقَبَةَ، فَلاَ يَأْخُذْهَا أَحَدٌ، فَبَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يَقُودُهُ حُذَيْفَةُ، وَيَسُوقُ بِهِ عَمَّارٌ، إِذْ أَقْبَلَ رَهْطٌ مُتَلَثِّمُونَ عَلَى الرَّوَاحِلِ، غَشَوْا عَمَّارًا وَهُوَ يَسُوقُ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَأَقْبَلَ عَمَّارٌ يَضْرِبُ وُجُوهَ الرَّوَاحِلِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِحُذَيْفَةَ: قُدْ، قُدْ،

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٧٨٧).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٨٠١).

(٣) المسند الجامع (٣٣٧٤)، وتحفة الأشراف (٣٣٦٠)، وأطراف المسند (٢١٦٠ و٢٢١٧)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٩٥.

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٨٠٠ و٢٨٠٣)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣.

حَتَّى هَبَطَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا هَبَطَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَزَلَ وَرَجَعَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: يَا عَمَّارُ، هَلْ عَرَفْتَ الْقَوْمَ؟ فَقَالَ: قَدْ عَرَفْتُ عَامَّةَ الرَّوَاحِلِ، وَالْقَوْمُ مُتَلَثِّمُونَ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا أَرَادُوا؟ قَالَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَرَادُوا أَنْ يَنْفِرُوا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَيَطْرَحُوهُ، قَالَ: فَسَارَّ عَمَّارٌ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللهِ، كَمْ تَعْلَمُ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ؟ فَقَالَ: أَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ فِيهِمْ فَقَدْ كَانُوا خَمْسَةَ عَشَرَ، فَعَذَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهُمْ ثَلاَثَةً، قَالُوا: وَاللهِ، مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَا عَلِمْنَا مَا أَرَادَ الْقَوْمُ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَشْهَدُ أَنَّ الاِثْنَيْ عَشَرَ الْبَاقِينَ حَرْبٌ للهِ وَلِرَسُولِهِ، فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ».

قَالَ الْوَلِيدُ: وَذَكَرَ أَبُو الطُّفَيْلِ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِلنَّاسِ، وَذُكِرَ لَهُ أَنَّ فِي الْمَاءِ قِلَّةً، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنَادِيًا فَنَادَى: أَنْ لاَ يَرِدَ الْمَاءَ أَحَدٌ قَبْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَرَدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَوَجَدَ رَهْطًا قَدْ وَرَدُوهُ قَبْلَهُ، فَلَعَنَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ».

لم يقل: «عن حذيفة»، فصار من مسند أَبي الطفيل(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: أَبو الطُّفَيل رَأَى النَّبي ﷺ وصَحِبَهُ، فأَما السَّماعُ فالله أَعلَمُ. «العلل» (١١٩٧).

***

٣٧٤٥- عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمَّارٍ: أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي أَمْرِ عَلِيٍّ، أَرَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ، أَوْ شَيْئًا عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَلَكِنْ حُذَيْفَةُ أَخْبَرَنِي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٥٥١٨)، وأطراف المسند (٨٧٠٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٩٥.

«فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا، فِيهِمْ ثَمَانِيَةٌ، لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ».

وَأَرْبَعَةٌ لَمْ أَحْفَظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ فِيهِمْ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: قُلْنَا لِعَمَّارٍ: أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ، أَرَأْيًا رَأَيْتُمُوهُ؟ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ، أَوْ عَهْدًا عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ فِي أُمَّتِي».

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ.

وَقَالَ غُنْدَرٌ: أُرَاهُ قَالَ: «فِي أُمَّتِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا، لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَلاَ يَجِدُونَ رِيحَهَا، حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكَهُمُ الدُّبَيْلَةُ، سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ، حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ»[2].

أخرجه أحمد ٤/ ٣١٩(١٩٠٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجاج. وفي ٥/ ٣٩٠ (٢٣٧٠٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«مُسلم» ٨/ ١٢٢(٧١٣٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي (٧١٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، ومُحمد بن بَشار، واللفظ لابن المُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (١٦١٦) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا غُندَر.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وحَجاج بن مُحمد، وأَسود) عن شُعبة بن الحَجاج، عن قَتادة بن دِعامَة، عن أَبي نَضرة، المُنذِر بن مالك، عن قَيس بن عُبَاد، فذكره[3].

- صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية حَجاج بن مُحمد، عنه.

---

(١) اللفظ لمسلم (٧١٣٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٧١٣٧).

(٣) المسند الجامع (٣٣٨٩)، وتحفة الأشراف (٣٣٧٧)، وأطراف المسند (٢٢٠٤ و٦٥١٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٦٨٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٧٠)، والبَزَّار (٢٧٨٨)، والبيهقي ٨/ ١٩٨.

• أخرجه أحمد ٤/ ٢٦٢(١٨٥٠٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة، عن أَبي نَضرة، عن قَيس بن عُبَادٍ، قال: قلتُ لِعَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ: يا أَبا اليَقظانِ، أَرَأَيتَ هَذا الأَمرَ الَّذِي أَتَيتُمُوهُ، بِرَأيِكُم، أَو شَيءٌ عَهِدَهُ إِلَيكُم رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: مَا عَهِدَ إِلَينَا رَسُولُ الله ﷺ شَيئًا لَم يَعهَدهُ إِلَى النَّاسِ.

ليس فيه حديث حُذَيفة.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي؛ وسُئِل عن حَديث قَتادة، عَن أَبي نَضرة، عن قَيسِ بن عُبَاد، قال: قُلتُ لِعَمارِ بن ياسِرٍ: أَرَأَيتُم قِتالَكُم، أَرَأيٌ رَأَيتُمُوهُ، فإِنَّ الرَّأيَ يُخطِئُ ويُصيبُ، أَو عَهدٌ عَهِدَهُ إِلَيكُمُ النَّبيّ ﷺ؟ وفي آخِرِ الحَديث، قال: وأَحسَبُهُ حَدثني حُذَيفَةُ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قال: في أُمَّتي اثنا عَشَرَ مُنافِقًا.

فقال: هَذا يقولهُ قَيس بن عُبَاد، عَن حُذَيفة، ولَيس كُلُّ إِنسانٍ يقولهُ. «علل الحديث» (٢٧٣٦).

* * *

٣٧٤٦- عَنْ هَمَّامِ بْنِ الحَارِثِ النَّخَعِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ: «فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ، وَدَجَّالُونَ، سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ مِنْهُمْ، أَرْبَعُ نِسْوَةٍ، وَإِنِّي خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، لاَ نَبِيَّ بَعْدِي».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٩٦(٢٣٧٥٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاذ، يَعني ابن هِشام، قال: وجدتُ في كتاب أَبي بخط يده، ولم أَسْمَعْهُ منه، عن قَتادة، عن أَبي مَعشَر، عن إِبراهيم النَّخَعي، عن هَمَّام، فذكره[1].

* * *

٣٧٤٧- عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَائِذِ الله بْنِ عَبْدِ الله الخَوْلاَنِيِّ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ: وَالله إِنِّي لأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِي كَائِنَةٌ، فِيمَا بَيْنِي

(١) المسند الجامع (٣٣٩٢)، وأطراف المسند (٢٢٠٣)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٣٢.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٠٢٦).

وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا بِي أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ أَسَرَّ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، لَمْ يُحَدِّثْ غَيْرِي بِهِ، وَلَكِنِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ، وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا، أَنَا فِيهِمْ، عَنِ الْفِتَنِ، قَالَ، وَهُوَ يَعُدُّهَا:

«مِنْهُنَّ ثَلاَثٌ لاَ يَكَدْنَ يَذَرْنَ شَيْئًا، وَمِنْهُنَّ فِتَنٌ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ، مِنْهَا صِغَارٌ، وَمِنْهَا كِبَارٌ».

قَالَ حُذَيْفَةُ: فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي[1].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ مَقَامًا، فَحَدَّثَنَا مَا هُوَ كَائِنٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ السَّاعَةِ، مَا بِي أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي كُنْتُ وَحْدِي، لَقَدْ كَانَ مَعِي غَيْرِي، حَفِظَ ذَاكَ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ»[2].

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٨(٢٣٦٨٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح، يَعني ابن كَيسان. وفي (٢٣٦٨١) قال: حَدثنا فَزارة بن عُمر، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا صالح بن كَيسان. وفي ٥/ ٤٠٧(٢٣٨٥٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: وأَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ١٧٢(٧٣٦٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٦٦٣٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق.

أَربعتهم (صالح، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يزيد، وعَبد الرَّحمَن) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن أَبي إِدريس الخَولاَني، فذكره[3].

* * *

٣٧٤٨- عَنْ شَقِيقٍ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ مَقَامًا، مَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ، إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، إِلاَّ حَدَّثَ بِهِ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٣٨٥٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٣٣٧٥)، وتحفة الأشراف (٣٣٦٣)، وأطراف المسند (٢١٦٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مُسند الشاميين» (٢٩١٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٤٠٥.

قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلاَءِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيتُهُ، فَأَرَاهُ فَأَذْكُرُهُ، كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ، إِذَا غَابَ عَنْهُ، ثُمَّ إِذَا رَآهُ عَرَفَهُ(١).

(*) وفي رواية: «لَقَدْ خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ خُطْبَةً، مَا تَرَكَ فِيهَا شَيْئًا إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلاَّ ذَكَرَهُ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ».

إِنْ كُنْتُ لأَرَى الشَّيْءَ قَدْ نَسِيتُ، فَأَعْرِفُ مَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ إِذَا غَابَ عَنْهُ، فَرَآهُ فَعَرَفَهُ(٢).

أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٥(٢٣٦٦٣) و٥/ ٤٠١(٢٣٧٩٧) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ٥/ ٣٨٩(٢٣٦٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أنبأنا سُفيان. و«البُخاري» ٨/ ١٥٤(٦٦٠٤) قال: حَدثنا مُوسى بن مَسعود، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ١٧٢(٧٣٦٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إِبراهيم، قال عُثمان: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا جَرير. وفي (٧٣٦٧) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٢٤٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (٦٦٣٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وجَرير بن عَبد الحَميد) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن شَقيق بن سَلَمة، أَبي وائل، فذكره(٣).

***

٣٧٤٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَخبَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَمَا مِنْهُ شَيْءٌ إِلاَّ قَدْ سَأَلْتُهُ، إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ: مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ»(٤).

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٣٦٦).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٣٣٨٤)، وتحفة الأشراف (٣٣٤٠)، وأطراف المسند (٢٢٠٧).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٢٨٦٢ و٢٨٨٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٣١٢ و٣١٣، والبغوي (٤٢١٥).

(٤) اللفظ لمسلم (٧٣٦٨).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٨٦(٢٣٦٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٨/ ١٧٢(٧٣٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثني أَبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا غُندَر. وفي ٨/ ١٧٣(٧٣٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني وَهب بن جَرير.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، ووَهب) عن شُعبة بن الحَجاج، عن عَدِي بن ثابت، عن عَبد الله بن يزيد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: لا نعلم رَوى عَبد الله بن يزيد، عن حُذيفة حديثا مسندا إِلاَّ هذا الحديث، وعَبد الله بن يزيد صحابي، وقد رَوى عن النَّبيِّ ﷺ بضعة عشر حديثا. «مُسنده» (٢٧٩٥).

* * *

٣٧٥٠- عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ؛

«وَالله مَا أَدْرِي، أَنَسِيَ أَصْحَابِي أَمْ تَنَاسَوْا؟ وَالله مَا تَرَكَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ قَائِدِ فِتْنَةٍ إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ الدُّنْيَا، يَبْلُغُ مَنْ مَعَهُ ثَلاَثَ مِئَةٍ فَصَاعِدًا، إِلاَّ قَدْ سَمَّاهُ لَنَا بِاسْمِهِ، وَاسْمِ أَبِيهِ، وَاسْمِ قَبِيلَتِهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فارس، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: أَخبَرنا ابن فَرُّوخ، قال: أَخبَرني أُسامة بن زَيد، قال: أَخبَرني ابنٌ لقَبِيصَة بن ذُؤَيب، عن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

٣٧٥١- عَنِ السَّفرِ بْنِ نُسَيْرٍ الأَزْدِيِّ، وَغَيْرِهِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا فِي شَرٍّ، فَذَهَبَ اللهُ بِذَلِكَ الشَّرِّ، وَجَاءَ بِالْخَيْرِ عَلَى يَدَيْكَ، فَهَلْ بَعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الـمُظْلِمِ، يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، تَأْتِيكُمْ مُشْتَبِهَةً كَوُجُوهِ الْبَقَرِ، لاَ تَدْرُونَ أَيًّا مِنْ أَيٍّ».

---

(١) المسند الجامع (٣٣٨٣)، وتحفة الأشراف (٣٣٧٠)، وأطراف المسند (٢١٧٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٤٣٤)، والبَزَّار (٢٧٩٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٣١٢.

(٢) المسند الجامع (٣٣٨٥)، وتحفة الأشراف (٣٣٧٩).

أخرجه أحمد ٥/ ٣٩١(٢٣٧١٧) قال: حَدثنا أبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا صَفوان، قال: حَدثنا السَّفْر بن نُسَير الأَزدي، وغيره، عن حُذيفة، فذكره[١].

* * *

٣٧٥٢- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ:

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلاَ تَسْأَلُونِي، فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، إِنَّ اللهَ بَعَثَ نَبِيَّهُ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، فَدَعَا النَّاسَ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الإِيمَانِ، وَمِنَ الضَّلاَلَةِ إِلَى الْهُدَى، فَاسْتَجَابَ لَهُ مَنِ اسْتَجَابَ، فَحَيَّ مِنَ الْحَقِّ مَا كَانَ مَيِّتًا، وَمَاتَ مِنَ الْبَاطِلِ مَا كَانَ حَيًّا، ثُمَّ ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ، فَكَانَتِ الْخِلاَفَةُ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ».

أخرجه أحمد ٥/ ٤٠٤(٢٣٨٢٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا بَكَّار، قال: حَدثني خَلاَّد بن عَبد الرَّحمَن، أنه سَمِعَ أَبا الطُّفيل يُحدِّث، فذكره[٢].

* * *

٣٧٥٣- عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«إِنَّ أَصْحَابِي تَعَلَّمُوا الْخَيْرَ، وَإِنِّي تَعَلَّمْتُ الشَّرَّ».

قَالُوا: وَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ مَنْ يَعْلَمُ مَكَانَ الشَّرِّ يَتَّقْهِ[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ».

قِيلَ: لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: مَنِ اتَّقَى الشَّرَّ، وَقَعَ فِي الْخَيْرِ.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٢٣(٣٨٥٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أحمد» ٥/ ٣٩٩ (٢٣٧٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان.

---

(١) المسند الجامع (٣٣٨١)، وأطراف المسند (٢١٥٥).
والحديث؛ أخرجه نُعيم بن حماد في «الفتن» (٤).

(٢) المسند الجامع (٣٣٨٢)، وأطراف المسند (٢١٥٥ و٢١٥٩).
قلنا: بكار، هو ابن عَبد الله بن وهب الصغاني، اليماني.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

كلاهما (مُحمد بن فُضَيل، وسُفيان الثَّوري) عن عَطاء بن السَّائب، عن أَبي البَختَري سَعيد بن فَيروزَ، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال مُهنًّا: قلت لأَحمد بن حَنبل، ويَحيى بن مَعين: سَمِع أَبو البَختَري من حُذيفة؟ قالا: لا. «المنتخب من كتاب العلل للخلال» (٩١).

***

٣٧٥٤- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «تَعَلَّمَ أَصْحَابِي الْخَيْرَ، وَتَعَلَّمْتُ الشَّرَّ».

أَخرجه البُخاري (٣٦٠٧) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني يَحيى بن سَعيد، عن إِسماعيل، حَدثني قَيس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ إِسماعيل؛ هو ابن أَبي خالدٍ.

***

٣٧٥٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ:

«وَالله، لاَ تَدَعُ مُضَرُ عَبْدًا لله مُؤْمِنًا إِلاَّ فَتَنُوهُ، أَوْ قَتَلُوهُ، أَوْ يَضْرِبُهُمُ اللهُ وَالْمَلاَئِكَةُ وَالـمُؤْمِنُونَ، حَتَّى لاَ يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ».

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَقُولُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الله، وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ مُضَرَ؟ قَالَ: لاَ أَقُولُ إِلاَّ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١١١(٣٨٥٥٧). وأَحمد ٥/ ٣٩٥(٢٣٧٣٩).

كلاهما عن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا الأَعمش، عن عَبد الرَّحمَن بن ثَروان، عن عَمرو بن حَنظلة، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٣٣٨٦)، وأطراف المسند (٢١٥٥).

والحديث؛ أخرجه ابن سَعد ٤/ ٢٥٢، والخرائطي، في «مكارم الأخلاق» (٥٠٧).

(٢) المسند الجامع (٣٣٩٨)، وتحفة الأشراف (٣٣٨٠).

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٤٠٤(٢٣٨٢٨) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العباس الشِّبامي، عن أَبي قَيس، (قال عَبد الجَبار): أُراه عَن هُزَيل، قَالَ: قَامَ حُذَيفَةُ خَطِيبًا فِي دَارِ عَامِرِ[1] بْنِ حَنظَلَةَ، فِيهَا التَّمِيمِيُّ وَالـمُضَرِيُّ، فَقَالَ:

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى مُضَرَ يَوْمٌ، لاَ يَدَعُونَ للهِ عَبْدًا يَعْبُدُهُ إِلاَّ قَتَلُوهُ، أَوْ لَيُضْرَبَنَّ ضَرْبًا لاَ يَمْنَعُونَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ، أَوْ أَسْفَلَ تَلْعَةٍ».

فَقِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، تَقُولُ هَذَا لِقَوْمِكَ، أَوْ لِقَوْمٍ أَنْتَ، يَعنِي، مِنْهُمْ؟ قَالَ: لاَ أَقُولُ، يَعنِي، إِلاَّ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ[2].

* * *

٣٧٥٦- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ حَتَّى أَتَيْنَا حُذَيْفَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ هَذَا الحَيَّ مِنْ مُضَرَ، لاَ تَدَعُ للهِ فِي الأَرْضِ عَبْدًا صَالِحًا إِلاَّ أَفْتَنَتْهُ وَأَهْلَكَتْهُ، حَتَّى يُدْرِكَهَا اللهُ بِجُنُودٍ مِنْ عِنْدِهِ، فَيُذِلَّهَا، حَتَّى لاَ تَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٩٠(٢٣٧٠٥) قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هِشام، عن قَتادة، عن أَبي الطُّفيل، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١١٠(٣٨٥٥٥) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الوَليد بن جُمَيع، عَن أَبي الطُّفَيل، قال: جاء رَجلٌ مِن مُحارِبٍ، يُقال لَه: عَمرو بن صُلَيعٍ، إِلى حُذَيفة، فقال لَه: يا أَبا عَبدِ الله، حَدِّثنا ما رَأَيت وشَهِدتَ؟ فقال حُذَيفة: يا عَمرو بنَ صُلَيعٍ، أَرأَيت مُحارِبَ؟ أَمِن مُضَرَ، قال: نَعم، قال: فَإِنَّ مُضَرَ لا تَزالُ

---

(١) كذا في الميمنية، والأصول الخطية، وفي رقم (٢٣٧٣٩): «عَمرو بن حَنظلة» والله أعلم.

(٢) المسند الجامع (٣٣٧٠ و٣٣٩١)، وأطراف المسند (٢٢٣٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣١٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥١٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٥٨٣).

(٣) المسند الجامع (٣٣٩٠)، وأطراف المسند (٢٢٣٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣١٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٥١٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (٤٢١)، والبَزَّار (٢٧٩٧).

تَقتُل كُلَّ مُؤمِنٍ وتَفتِنُه، أَو يَضرِبُهم الله والـمَلائِكة والـمُؤمِنون، حَتَّى لاَ يَمنَعوا بَطنَ تَلعَةٍ، أَرأَيت مُحارِبَ؟ أَمِن قَيسِ عَيلانَ، قال: نَعم، قَال: فَإِذا رَأَيت عَيلانَ قَد نَزَلت بِالشَّامِ، فَخُذ حِذرَكَ. «موقوفٌ».

* * *

• حَدِيثُ جُنْدُبٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«إِنَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ، رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ، حَتَّى إِذَا رُئِيَتْ بَهْجَتُهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ رِدْئًا لِلإِسْلاَمِ ...». الحديث.

تقدم من قبل.

* * *

٣٧٥٧- عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ: عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لاَ يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ، وَلَكِنْ أُخْبِرُكُمْ بِمَشَارِيطِهَا، وَمَا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهَا؛ إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا فِتْنَةً وَهَرْجًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، الْفِتْنَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا، فَالْهَرْجُ مَا هُوَ؟ قَالَ: بِلِسَانِ الحَبَشَةِ: الْقَتْلُ، وَيُلْقَى بَيْنَ النَّاسِ التَّنَاكُرُ، فَلاَ يَكَادُ أَحَدٌ أَنْ يَعْرِفَ أَحَدًا».

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٨٩(٢٣٦٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن إِياد بن لَقِيط، قال: سَمعتُ أَبي يذكر، فذكره[١].

* * *

٣٧٥٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنصَارِيِّ الأَشْهَلِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ، وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٨٩(٢٣٦٩١) قال: حَدثنا سُليمان، قال: أَخبرنا إِسماعيل.

---

(١) المسند الجامع (٣٣٩٩)، وأطراف المسند (٢١٩٤)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠٩.
(٢) اللفظ للترمذي.

و«ابن ماجَة» (٤٠٤٣) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد العَزيز الدَّرَاوَرْدِي.
و«التِّرمِذي» (٢١٧٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

كلاهما (إِسماعيل بن جَعفر، وعَبد العَزيز) عن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري الأَشهَلي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، إِنما نعرفُه من حديث عَمرو بن أَبي عَمرو.

* * *

٣٧٥٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنصارِيِّ الأَشْهَلِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمانِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ، حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا، لُكَعُ ابْنُ لُكَعٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٨٩(٢٣٦٩٢) قال: حَدثنا سُليمان، قال: حَدثنا إِسماعيل.
و«التِّرمِذي» (٢٢٠٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد (ح) وحَدثنا علي بن حُجر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر.

كلاهما (إِسماعيل، وعَبد العَزيز) عن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلِب، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري الأَشهَلي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، إِنما نعرفُه من حديث عَمرو بن أَبي عَمرو.

* * *

القيامة والجَنَّة والنَّار

• حَدِيثُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٣٣٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٣٦٥)، وأطراف المسند (٢٢٣٢).
والحديث؛ أخرجه البغوي (٤١٥٤).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٣٣٩٧)، وتحفة الأشراف (٣٣٦٧)، وأطراف المسند (٢٢٣٣).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٣٩٢، والبغوي (٤١٥٤).

«يَجْمَعُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، النَّاسَ، فَيَقُومُ الـمُؤْمِنُونَ، حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا، اسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلاَّ خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ، اذْهَبُوا إِلَى ابْنِي، إِبْرَاهِيمَ، خَلِيلِ اللهِ ...»، الحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه.

***

٣٧٦٠- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: يَا رَبَّاهُ، فَيَقُولُ الرَّبُّ، جَلَّ وَعَلاَ: يَا لَبَّيْكَاهُ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ: يَا رَبِّ، حَرَّقْتَ بَنِيَّ، فَيَقُولُ: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ ذَرَّةٌ، أَوْ شَعِيرَةٌ، مِنْ إِيمَانٍ».

أخرجه ابن حِبَّان (٧٣٧٨) قال: أخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن مُكْرَم، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو مالك الأَشجعي، عن رِبْعِي بن حِرَاش، فذكره[1].

***

٣٧٦١- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ، بَعْدَ مَا مَحَشَتْهُمُ النَّارُ، يُقَالُ لَهُمُ: الْجَهَنَّمِيُّونَ»[2].

(*) وفي رواية: «يُخْرِجُ اللهُ قَوْمًا مُنْتِنِينَ، قَدْ مَحَشَتْهُمُ النَّارُ، بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ، فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيُّونَ».

قَالَ حَجَّاجٌ: الْجَهَنَّمِيِّينَ[3].

---

(١) أخرجه أبو عَوانة (٤٤١).

(٢) لفظ (٢٣٧١٢).

(٣) لفظ (٢٣٨١٧).

أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٩١(٢٣٧١٢) قال: حَدثنا حَسن، عن حَماد بن سَلَمة. وفي ٥/ ٤٠٢ (٢٣٨١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ٤٠٢(٢٣٨١٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وشُعبة بن الحَجاج) عن حَماد بن أَبي سُليمان، عن رِبْعِي، فذكره[1].

- في رواية مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قال شُعبة: رَفعَهُ مَرَّة إِلى النَّبيِّ ﷺ.

***

(١) المسند الجامع (٣٤٠٠)، وأطراف المسند (٢٢٣٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٠، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٧٧٣)، والمطالب العالية (٤٥٦١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٤٢٠)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٨٣٥ و٨٣٦)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٠٧).

١١٣- حِذْيَمُ بن عَمرٍو السَّعديُّ[(١)]

٣٧٦٢- عَنْ زِيَادِ بْنِ حِذْيَم، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: اعْلَمُوا أَنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا، وَكَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا»[(٢)].

أَخرجه أحمد ٤/ ٣٣٧(١٩١٧٤) قال: حَدثنا علي بن بَحر. وفي (١٩١٧٥) قال أَبو عَبد الرَّحمَن عَبد الله بن أَحمد: وحَدثني أَبو خَيثمة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٣٩٨٨) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر. و«ابن خُزيمة» (٢٨٠٨) قال: حَدثنا علي بن حُجْر السَّعدي، ويُوسُف بن مُوسى.

أَربعتهم (علي بن بَحر، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، وعلي بن حُجْر، ويُوسُف بن مُوسى) عن جَرير بن عَبد الحميد، عن الـمُغيرة بن مِقسَم الضَّبِّي، عن مُوسى بن زِياد بن حِذْيَم بن عَمرو السَّعدي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[(٣)].

- فوائد:

- قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بهِ جَرير بن عبد الحميد، عن مُغيرة الضَّبي، عن موسى بن زياد بن حِذيم، عن أَبيه، عن جَدِّهِ. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٠٥٠).

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: حِذْيَم بن عَمرو السعدي، لَه صُحبةٌ، رَوى عَنه ابنه زياد بن حذيم. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٠٩.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٣٤٠٢)، وتحفة الأشراف (٣٣٩٨)، وأطراف المسند (٢٢٤٠).
والحديث؛ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٢٧، والطَّبراني (٣٤٧٨).

١١٤ـ الحُرُّ بن قَيسٍ الفَزاريُّ[1]

٣٧٦٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَدِمَ عُيينَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ، فنَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيسٍ، وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ، وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ، كُهُولاً كَانُوا، أَوْ شُبَّانًا، فَقَالَ عُيينَةُ لِابْنِ أَخِيهِ: يَا ابْنَ أَخِي، هَلْ لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الأَمِيرِ، فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ، قَالَ: سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَاسْتَأْذَنَ الْحُرُّ لِعُيينَةَ، فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: هِيْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، فَوَاللهِ، مَا تُعْطِينَا الْجَزْلَ، وَلاَ تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ، فَغَضِبَ عُمَرُ، حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ وَإِنَّ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ، وَاللهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَلاَهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ وَقَّافًا عِنْدَ كِتَابِ اللهِ[2].

أَخرجه البُخاري ٦/ ٧٦(٤٦٤٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، أَخبَرنا شُعيب. وفي ٩/ ١١٦ (٧٢٨٦) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني ابن وَهب، عَن يُونُس.

كلاهما (شُعيب بن أَبي حَمزة، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، أَن ابن عَباس، فذكره[3].

- **فوائد:**

- قلنا: هذا شِبه الموقوف.

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرَّازي: حُر بن قَيس بن حِصن الفَزارِي، ابن أَخي عُيينة بن حِصن، كانوا في وفد فَزارة مرجع النَّبي ﷺ من تبوك. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٧٧.

(٢) اللفظ لشُعَيب.

(٣) المسند الجامع (٣٤٠٣)، وتحفة الأشراف (١٠٥١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن شَبَّة، في «أَخبار الـمَدينَة» ٢/ ٦٨٧، والطَّبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٢٢)، والبَيهَقي ٨/ ١٦١، وفي «شُعَب الإِيمان» (٨٣١٤).

١١٥- حَرمَلة بن عَبد الله التَّميميُّ العَنبَريُّ[1]

٣٧٦٤- عَنْ عُلَيْبَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْغَدَاةَ، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، مَا كَادَ تَسْتَبِينُ وُجُوهُهُمْ بَعْدَ مَا قُضِيَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا قَرُبْتُ أَرْتَحِلُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِاتِّقَاءِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِ الْقَوْمِ، فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لَكَ مَا يُعْجِبُكَ فَأْتِهِ، وَمَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لَكَ، مِمَّا تَكْرَهُ، فَاتْرُكْهُ».

قَالَ: وَكَانَ أَبِي عُلَيْبَةُ بَرًّا بِأَبِيهِ حَرْمَلَةَ، قُلْتُ: وَمَا كَانَ بِرُّهُ بِهِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ فِي الْـمَنْزِلِ نَظَرَ أَوْطَأَ مَوْضِعٍ فَأَجْلَسَهُ فِيهِ وَإِذَا كَانَ الطَّعَامُ، نَظَرَ أَوْفَرَ عَظْمٍ، وَأَطْيَبَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَإِذَا كَانَ فِي الْمَسِيرِ، نَظَرَ أَوْطَأَ بَعِيرٍ وَأَجَلَّهُ، فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ، فَكَانَ هَذَا بِرَّهُ بِهِ[2].

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي، قَالَ: اتَّقِ الله، وَإِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ، فَقُمْتَ مِنْهُ، فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا يُعْجِبُكَ، فَائْتِهِ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا تَكْرَهُ، فَاتْرُكْهُ».

أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٥(١٨٩٢٧) قال: حَدثنا رَوْح. و«عَبد بن حُميد» (٤٣٣) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو.

كلاهما (رَوْح بن عُبادة، وعَبد الملك) قالا: حَدثنا قُرَّة بن خالد، عن ضِرغامَة بن عُلَيبة بن حَرمَلة العَنبَري، قال: حَدثني أَبي، عن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) قال البخاري: حَرمَلة، العَنبَريّ، التَّميميّ، صاحِبُ النبي ﷺ، يُقال: ابن إِياس، ولا أُراه يَصح. «التاريخ الكبير» ٣/ ٦٦.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) المسند الجامع (٣٤٠٤)، وأطراف المسند (٢٢٤٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١٥ و٣١٧، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٨٣٨ و٢٩٩٨ و٥٠٢٦)، والمطالب العالية (٢٥٤٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٠٢ و١٣٠٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١١٩١ و١١٩٢)، والطَّبراني (٣٤٧٦)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٩٠٠٤ و٩٠٠٥).

٣٧٦٥- عَنْ حِبَّانَ بْنِ عَاصِمٍ، وَصَفِيَّةَ ابْنَةِ عُلَيْبَةَ، وَدُحَيْبَةَ ابْنَةِ عُلَيْبَةَ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ عَبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّهُ خَرَجَ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَكَانَ عِنْدَهُ، حَتَّى عَرَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ، قُلْتُ فِي نَفْسِي: وَالله، لآتِيَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى أَزْدَادَ مِنَ الْعِلْمِ، فَجِئْتُ أَمْشِي، حَتَّى قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا تَأْمُرُنِي أَعْمَلُ؟ قَالَ: يَا حَرْمَلَةُ، ائْتِ الْمَعْرُوفَ، وَاجْتَنِبِ الـمُنْكَرَ، ثُمَّ رَجَعْتُ حَتَّى جِئْتُ الرَّاحِلَةَ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي قَرِيبًا مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَأْمُرُنِي أَعْمَلُ؟ قَالَ: يَا حَرْمَلَةُ، ائْتِ الْمَعْرُوفَ، وَاجْتَنِبِ الـمُنْكَرَ، وَانْظُرْ مَا يُعْجِبُ أُذُنَكَ أَنْ يَقُولَ لَكَ الْقَوْمُ، إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَأْتِهِ، وَانْظُرِ الَّذِي تَكْرَه أَنْ يَقُولَ لَكَ الْقَوْمُ، إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ، فَاجْتَنِبْهُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ تَفَكَّرْتُ، فَإِذَا هُمَا لَمْ يَدَعَا شَيْئًا».

أخرجه البُخاري، في «الأدب الـمُفرَد» (٢٢٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الله بن حَسان العَنبَري، قال: حَدثنا حِبَّان بن عاصم، وكان حَرمَلة أَبا أُمِّهِ، فحدَّثتني[1] صَفِيَّة ابنة عُلَيبة، ودُحَيبة ابنة عُلَيبة، وكان جَدُّهما حَرمَلة أَبا أَبيهما، أَنه أَخبرهم حَرمَلة بن عَبد الله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فذكره[2].

***

(١) القائل: «فحدَّثتني»؛ عَبد الله بن حَسان، فالحديث من رواية عَبد الله بن حَسان، عن حِبَّان، وصَفِيَّة، ودُحَيبة، عن حَرمَلة.
قال المِزِّي: حَرمَلة بن عَبد الله التَّميمي العَنبَري، له صُحْبَةٌ، وهو جَدُّ حِبَّان بن عاصم لأُمه، وجَدُّ صَفِيَّة، ودُحَيبة، ابنَتَيْ عُلَيبة لأَبيهما، روى حديثه عَبد الله بن حَسان العَنبَري، عن جَدَّتَيْهِ صَفِيَّة ودُحَيبة، ابنَتَيْ عُلَيبة، وحِبَّان بن عاصم، أَنه أَخبرهم حَرمَلة بن عَبد الله. «تهذيب الكمال» ٥/ ٢٤٢.

(٢) المسند الجامع (٣٤٠٥).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٦١٨).

١١٦ـ حَرمَلة بن عَمرٍو الأَسلَميُّ

• حَدِيثُ يَحيى بْنِ هِنْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حَرْمَلَةَ بْنَ عَمْرٍو، قَالَ:

«حَجَجْتُ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، مُرْدِفِي عَمِّي سِنَانُ بْنُ سَنَّةَ، قَالَ: فَلَمَّا وَقَفْنَا بِعَرَفَاتٍ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاضِعًا إِحْدَى إِصْبَعَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، فَقُلْتُ لِعَمِّي: مَاذَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: يَقُولُ:

«ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند سِنان بن سَنَّةَ الأَسلَمي، رضي الله تعالى عنه.

***

• حُرَيث بن عَمرٍو المخزُوميُّ

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«الْكَمْأَةُ مِنَ السَّلْوَى، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ».

يأتي إن شاء الله وحده، في مسند سَعيد بن زيد، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

١١٧- حَزمُ بن أَبي كَعبٍ الأَنصاريُّ[1]

٣٧٦٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ حَزْمِ بْنِ أَبِي كَعْبٍ، أَنَّهُ أَتَى مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، وَهُوَ يُصَلِّي بِقَوْمٍ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ، فِي هَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا مُعَاذُ، لاَ تَكُنْ فَتَّانًا، فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ، وَالضَّعِيفُ، وَذُو الْحَاجَةِ، وَالْمُسَافِرُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٧٩١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا طالب بن حَبيب، قال: سَمعتُ عَبد الرَّحمَن بن جابر يُحدِّث، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البخاري: قال موسى بن إِسماعيل: حَدثنا طالب بن حبيب، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن جابر، عن حَزم بن أَبي كَعب؛ أَنه مَرَّ بِمُعاذِ بنِ جَبلٍ، وهُو يؤُمُّ في المَغرب، فطَوَّلَ، فانصَرفَ، فَذَكر حَزمٌ لِلنَّبيِّ ﷺ، فَقال: أَحسنتَ، فقال: يا مُعاذُ، لاَ تَكُن فاتِنًا.

ويُقال: عن أَبي داوُد، عن طالب، عن عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه، أَن حَزْمًا ... «التاريخ الكبير» ٣/ ١١٠.

- وأَخرجه البَزَّار «كشف الأستار» (٤٨٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن مَعمر، قالا: حَدثنا أَبو داوُد، هو الطَّيالسي، قال: حَدثنا طالب بن حَبيب، عن عَبد الرَّحمَن بن جابر بن عَبد الله، عن أَبيه، قال: مَرَّ حَزم بن أَبي كَعب بن أَبي القَين بمُعاذ بن جَبل، وهو يصلي العتمة بقومه ... الحديث.

جعله من مسند جابر بن عَبد الله.

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: حَزم بن أَبي كعب، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٩٣.

- وقال المِزِّي: حزم بن أَبي كعب، الأَنصاري، السُّلَمي، المدني، عِداده في الصحابة. «تهذيب الكمال» ٥/ ٥٩٠.

(٢) المسند الجامع (٣٤٠٨)، وتحفة الأشراف (٣٣٩٩).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ١١٧.

١١٨- حَزْن بن أَبي وَهبٍ المخزُوميٌّ[١]

٣٧٦٧- عَنِ الـمُسَيَّبِ بْنِ حَزْنٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّهُ أَتى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: حَزْنٌ، قَالَ: أَنْتَ سَهْلٌ، قَالَ: لاَ أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي».

قَالَ ابْنُ الـمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الْحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: حَزْنٌ، قَالَ: أَنْتَ سَهْلٌ، قَالَ: لاَ، السَّهْلُ يُوطَأُ وَيُمْتَهَنُ».

قَالَ سَعِيدٌ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ حُزُونَةٌ[٣].

أخرجه البُخاري ٨/ ٥٣(٦١٩٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، ومحمود. وفي «الأدب الـمُفرَد» (٨٤١) قال: حَدثنا علي. و«أبو داوُد» (٤٩٥٦) قال: حَدثنا أحمد بن صالح.

ثلاثتهم (علي بن عَبد الله، ومحمود بن غَيلاَن، وأحمد) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن الزُّهْرِي، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٥١). وأحمد ٥/ ٤٣٣(٢٤٠٧٣). والبُخاري ٨/ ٥٣ (٦١٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر. و«ابن حِبَّان» (٥٨٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري.

ثلاثتهم (أحمد بن حَنبل، وإِسحاق، ومُحمد بن أَبي السَّري) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن الزُّهْرِي، عَن ابنِ الـمُسَيَّبِ، عَن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجَدِّهِ، جَدِّ سَعِيدٍ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: حَزْنٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ، فَقَالَ: لاَ أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي».

---

(١) قال المِزِّي: حَزْن بن أَبي وَهب بن عَمرو بن عائذ بن عِمران بن مخزوم، القُرشي، المخزومي، الـمَكِّي، جد سَعيد بن الـمُسَيِّب، أَسلم يوم الفتح. «تهذيب الكمال» ٥/ ٥٩١.

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد» (٨٤١).

(٣) اللفظ لأبي داوُد.

قَالَ ابْنُ الـمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتْ فِينَا حُزُونَةٌ بَعْدُ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: حَزْنٌ، قَالَ: أَنْتَ سَهْلٌ، قَالَ: لاَ أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي».

قَالَ ابْنُ الـمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الْحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ[2].

• وأخرجه البُخاري ٨/ ٥٣(٦١٩٣)، وفي «الأدب الـمُفرَد» (٨٤١م) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، أَن ابن جُرَيج أَخبره، قال: أَخبَرني عَبد الحَميد بن جُبَير بن شَيبة، قال: جَلَستُ إِلى سَعيد بن الـمُسَيِّب، فَحَدثني؛

«أَنَّ جَدَّهُ حَزْنًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: اسْمِي حَزْنٌ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ، قَالَ: مَا أَنَا بِمُغَيِّرٍ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي».

قَالَ ابْنُ الـمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتْ فِينَا الْحُزُونَةُ بَعْدُ[3].

«مُرسَلٌ»[4].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطنيّ: انفرد البُخاري بإخراج حديث حَزْن بن أَبي وَهب، أَخرج عنه حَديثين، ولم يَرو عنه غير ابنه الـمُسيب، ولا عن الـمُسيب غير ابنه سَعيد. «التتبع» صفحة ٧٢.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد» (٨٤١م).

(٤) المسند الجامع (٣٤٠٩ و١١٤٣٣)، وتحفة الأشراف (٣٤٠٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧١٩)، والطَّبراني ٢٠/ (٨١٨ و٨١٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٧، والبغوي (٣٣٧٢). وأَخرجه مُرسَلًا؛ الطَّبراني (٣٦٠٠).

١١٩ـ حَسانُ بن ثابِت الأَنصاريُّ[1]

٣٧٦٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ زُوَّارَاتِ الْقُبُورِ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٤٥(١١٩٤٥) قال: حَدثنا قَبِيصَة. و«أَحمد» ٣/ ٤٤٢(١٥٧٤٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام (ح) وحَدثنا قَبِيصَة. و«ابن ماجَة» (١٥٧٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو بِشر، قالا: حَدثنا قَبِيصَة (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عُبيد بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن خَلف العَسقلاني، قال: حَدثنا الفِريابي، وقَبِيصَة.

أَربعتهم (قَبِيصَة بن عُقبة، ومُعاوية، وعُبيد، ومُحمد بن يُوسُف الفِريابي) عن سُفيان بن سَعيد الثَّوري، عن عَبد الله بن عُثمان بن خُثَيم، عن عَبد الرَّحمَن بن بَهمان، عن عَبد الرَّحمَن بن حَسان بن ثابت، فذكره[2].

* * *

٣٧٦٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ، وَهُوَ يُنْشِدُ الشِّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ، فَقَالَ:

«قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ».

ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ الله، أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟».

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: حسان بن ثابت أَبو عَبد الرَّحمن، الخزرجي، النجاري، الأَنصاري، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٣٣.

(٢) المسند الجامع (٣٤١٥)، وتحفة الأشراف (٣٤٠٣)، وأطراف المسند (٢٢٤٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧١)، والطَّبراني (٣٥٩١ و٣٥٩٢)، والبَيهقي ٤/ ٧٨.

قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ[1].

أَخرجه مُسلم ٧/ ١٦٢(٦٤٦٧) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، كلهم عن سُفيان، قال عَمرو: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٥٠١٤) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن خُزيمة» (١٣٠٧) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٣٠٧م) وحَدثناه الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٦٥٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ومَعمر بن راشد) عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عن أَبي هُرَيرة، فذكره.

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٦ و٢٠٥٠٩ و٢٠٥١٠) عن مَعمر. و«الحُميدي» (١١٣٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٢/ ٢٦٩(٧٦٣٢) و٥/ ٢٢٢(٢٢٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٥/ ٢٢٢(٢٢٢٨٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢٢٢٨٤) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن سَعد. و«البُخاري» ٤/ ١٣٦(٣٢١٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٦٣(٦٤٦٨) قال: حَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَبو داوُد» (٥٠١٣) قال: حَدثنا ابن أَبي خَلف، وأَحمد بن عَبدة، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٢/ ٤٨، وفي «الكبرى» (٧٩٧ و٩٩٢٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٧١٤٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان.

ثلاثتهم (مَعمر بن راشد، وسُفيان بن عُيينة، وإِبراهيم بنَ سَعد) عن ابن شِهاب الزُّهرِي، عَن سَعِيدِ بنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ، رَضِيَ الله عَنهُ، بِحَسَّانَ،

---

(١) اللفظ لمسلم.

وهُو يُنشِدُ في المسجِد، فَلَحَظَ إِلَيه، قال: قَد كُنت أُنشِدُ، وفِيهِ مَن هُوَ خَيرٌ مِنكَ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيرَةَ، فقالَ: سَمِعتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟».

قَالَ: نَعَمْ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ عَلَى حَسَّانَ، وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَهْ، قَالَ لَهُ حَسَّانُ: قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، قَالَ: فَانْصَرَفَ عُمَرُ، وَهُوَ يَعْرِفُ أَنَّهُ يُرِيدُ رَسُولَ الله ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ الـمُسَيِّبِ، قَالَ: أَنْشَدَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَمَرَّ عُمَرُ بِهِ، فَلَحَظَهُ، فَقَالَ حَسَّانُ: وَالله، لَقَدْ أَنْشَدْتُ فِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، فَخَشِيَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِرَسُولِ الله ﷺ، فَجَازَ وَتَرَكَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ؛ أَنَّ حَسَّانَ قَالَ، فِي حَلْقَةٍ فِيهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنْشُدُكَ الله يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَجِبْ عَنِّي، أَيَّدَكَ اللهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ»[4].

لم يَقُل سَعيد: «عن أَبي هُرَيرة»[5].

ـ **فوائد:**

ـ ذكر المِزِّيّ أَن النَّسائي رَواه أَيضًا: عن مُحمد بن مَنصور، عن سُفيان، وعن يُونُس بن عَبد الأَعلى، عن ابن وَهب، عن يُونُس بن يزيد، وعن مُحمد بن إِسماعيل بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٨٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٨٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (٧٦٣٢).

(٥) المسند الجامع (٣٤١٠ و٣٤١١)، وتحفة الأشراف (٣٤٠٢)، وأطراف المسند (٢٢٤٤).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٥٨٤-٣٥٨٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٨ و١٠/ ٢٣٧، والبغوي (٣٤٠٦).

إِبراهيم، عن سُليمان بن داوُد الهاشمي، عن إِبراهيم بن سَعد، وعن مُحمد بن علي بن حَرب، عن مُحْرِز بن الوَضَّاح، عن إِسماعيل بن أُمَية.

أَربعتهم (سُفيان، ويُونُس، وإِبراهيم، وإِسماعيل) عن الزُّهري، عن سَعيد بن الـمُسيِّب، به.

- قال المِزِّي: ولم يذكر مُحمد بن إِسماعيل، ومُحمد بن عليٍّ بن حرب، في حَديثهم استشهاد حسَّان بأَبي هُريرة، وذكره الباقون. «تحفة الأشراف» (٣٤٠٢).

- وقال أَبو حاتم الرازي، عن إِسحاق بن منصور، قال: قلتُ ليَحيى بن مَعين: يصح لسعيد بن الـمُسَيِّب سماع من عُمر؟ قال: لاَ. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٤٧).

***

٣٧٧٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ؛ أَنْشُدُكَ اللهَ، هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«يَا حَسَّانُ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ؟».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: نَعَمْ[1].

أَخرجه البُخاري ١/ ١٢٢(٤٥٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، الحَكم بن نافع، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٨/ ٥٤(٦١٥٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب (ح) وحَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أخي، عن سُليمان، عن مُحمد بن أَبي عَتيق. و«مُسلم» ٧/ ١٦٣(٦٤٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٩٩٢٨) قال: أَخبَرني عِمران بن بَكَّار، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي «الكبرى» (٩٩٢٨/ ١ و١٩٩٢٨/ ٢) عن مُحمد بن جَبَلَة الرَّافِقي، عن أَحمد بن عَبد الملك، عن عَتَّاب بن بَشير، عن إِسحاق بن راشد (ح) وعن مُحمد بن جَبَلَة، عن مُحمد بن مُوسى بن أَعْيَن، قال: أصبتُ في كتاب أَبِي، عن إِسحاق بن راشد.

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٥٣).

ثلاثتهم (شُعيب بن أَبي حَمزة، وابن أَبي عَتيق، وإِسحاق) عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، قال: أَخبَرَني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

٣٧٧١- عَنْ يَحيى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: مَرَّ عُمَرُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى حَسَّانَ، وَهُوَ يُنْشِدُ الشِّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تُنْشِدُ الشِّعْرَ؟ قَالَ: قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، أَوْ كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٢٢(٢٢٢٨٣) قال: حَدثنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو، عن يَحيى بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبَّاس الدُّوْري: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقول: لم يَسمع يَحيى بن عَبد الرَّحمَن بن حاطب مِن عُمر، إِنما يَروي عن أَبيه، عن عُمر. «تاريخه» (١١٩٥).

* * *

• حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: اهْجُهُمْ، أَوْ هَاجِهِمْ، يَعنِي الـمُشْرِكِينَ، وَجِبْرِيلُ مَعَكَ».

سلف في مسند البَرَاء بن عازب.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٤١٢)، وتحفة الأشراف (٣٤٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٥٨٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٣٧.

(٢) المسند الجامع (٣٤١٣)، وأطراف المسند (٢٢٤٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن قانع، في «معجم الصحابة» ١/ ١٩٩.

١٢٠- الحَسن بن عَليٍّ بن أَبي طالِب الهَاشِمِيُّ[١]

الطَّهارة

٣٧٧٢- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الحَسَنِ بن عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ؛ «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ، فَنَاوَلَتْهُ كَتِفَ شَاةٍ مَطْبُوخَةٍ، فَأَكَلَهَا، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَأَخَذَتْ ثِيَابَهُ، فَقَالَتْ: أَلاَ تَوَضَّأُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مِمَّ يَا بنيَّةُ؟ قَالَتْ: قَدْ أَكَلْتَ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ، قَالَ: إِنَّ أَطْهَرَ طَعَامِكُمْ لَمَا مَسَّتْهُ النَّارُ»[٢].

أخرجه أبو يَعلَى (٦٧٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير. و«الطَّبراني» (٢٧٤٢) قال: حَدثنا محمد بن عَبدوس بن كامل، البَغدادي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَمرو بن أَبان.

كلاهما (ابن نُمير، وعَبد الله بن عَمرو) عن مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عن أَبيه، فذكره[٣].

- قال أَبو يَعلَى: وكتبناه في أَحاديث ابن نُمير في الإملاء.

- أثبتنا إسناد الطَّبراني، وذلك أنه ورد عند أَبي يَعْلى، مختصرًا، هكذا:

«عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ ... وذَكَرَ الحَدِيثَ، وَكَتَبْنَاهُ فِي حَدِيثِ ابنِ نُمَيرٍ فِي الإِمْلاءِ.

* * *

الصَّلاة

٣٧٧٣- عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) قال البخاري: الحسن بن علي بن أَبي طالب بن عَبد المطلب بن هاشم، أَبو مُحمد، الهاشِميّ، سَمِعَ النبيَّ ﷺ. «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٨٦.

(٢) اللفظ للطَّبَراني.

(٣) المقصد العلي (١٧٨٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥٢.

«صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، لاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا، وَلاَ تَتَّخِذُوا بَيْتِي عِيدًا، صَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ وَسَلاَمَكُمْ يَبْلُغُنِي أَيْنَمَا كُنْتُمْ».

أخرجه أبو يَعلَى (٦٧٦١) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا أبو بَكر الحَنفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافع، قال: أَخبَرني العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

***

٣٧٧٤- عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: سُهَيْلٌ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: رَأَى قَوْمًا عِنْدَ الْقَبْرِ، فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَتَّخِذُوا بَيْتِي عِيدًا، وَلاَ تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٣٩) عن الثَّوري، عن ابن عَجلاَن، عن رجل يُقال له: سُهيل، فذكره[2].

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٢٦) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٧٥ (٧٦٢٥) ٣/ ٣٤٥(١١٩٤٠) قال: حَدثنا أبو خالد الأَحمر.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وأَبو خالد الأَحمر) عن ابن عَجلان، عن رجلٍ يُقال له: سُهيل، عَن الحَسن بنِ الحَسن بن عَلي، قال: رَأَى قَومًا عِندَ القَبرِ، فَنَهاهُم، وقالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدًا، وَلاَ تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَصَلُّوا عَلَيَّ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي».

مُرسَلٌ، إذ جعله عن الحسن بن الحسن بن علي، عن النبي ﷺ.

***

٣٧٧٥- عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ:

---

(١) المقصد العلي (٤٠٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٧، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٦٤٩)، والمطالب العالية (٥٩٩).

(٢) أخرجه إسماعيل بن جعفر (٤٣٣).

«أَذْكُرُ أَنِّي أَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَأَلْقَيْتُهَا فِي فَمِي، فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلُعَابِهَا، فَأَلْقَاهَا فِي التَّمْرِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا عَلَيْكَ لَوْ أَكَلَ هَذِهِ التَّمْرَةَ؟ قَالَ: إِنَّا لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ.

قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ.

قَالَ: وَكَانَ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَرُبَّمَا قَالَ: تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وتَعَالَيْتَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مِثْلُ مَنْ كُنْتَ يَوْمَ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَا تَعْقِلُ عَنْهُ؟ قَالَ: عَقَلْتُ عَنْهُ[2]، أَنَّ رَجُلاً جَاءَهُ يَوْمًا، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الشَّرَّ يَرِيبُكَ، وَإِنَّ الْخَيْرَ طُمَأْنِينَةٌ.

وَعَقَلْتُ عَنْهُ[3]؛ أَنِّي مَرَرْتُ يَوْمًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فِي جُرُنٍ مِنْ جُرُنِ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً وَطَرَحْتُهَا فِي فِيَّ، فَأَخَذَ بِقَفَايَ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي فِيَّ، فَانْتَزَعَهَا بِلُعَابِهَا، ثُمَّ طَرَحَهَا فِي الْجُرُنِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: لَوْ تَرَكْتَ الْغُلاَمَ فَأَكَلَهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لآلِ مُحمد ﷺ.

قَالَ: وَعَلَّمَنِي كَلِمَاتٍ، أَدْعُو بِهِنَّ فِي آخِرِ الْقُنُوتِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٧٢٣).

(٢) قوله: «عنه»، لم يرد في طبعة المجلس العلمي، وأثبتناه عن طبعة الكتب العلمية.

(٣) في طبعة المجلس العلمي: «منه»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية.

قَالَ أَبُو الحَوْرَاءِ: فَدَخَلْتُ عَلَى محمد بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ مَحْصُورٌ، فَحَدَّثْتُهُ بِهَا، عَنِ الحسن، فَقَالَ مُحَمدٌ: إِنَّهُنَّ كَلِمَاتٌ، عُلِّمْنَاهُنَّ، نَدْعُو بِهِنَّ فِي الْقُنُوتِ، ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا الدُّعَاءَ، مِثْلَ حَدِيثِ الحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَسُئِلَ: مَا عَقَلْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ أَوْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَهُ، فَمَرَّ عَلَى جَرِينٍ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً، فَأَلْقَيْتُهَا فِي فِيَّ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِصْبَعَهُ فِي فِيَّ، فَأَخْرَجَهَا بِلُعَابِي، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: وَمَا عَلَيْكَ لَوْ تَرَكْتَهَا؟ قَالَ: إِنَّا آلَ مُحَمدٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ.

قَالَ: وَعَقَلْتُ مِنْهُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: حَمَلَنِي عَلَى عَاتِقِهِ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَأَدْخَلْتُهَا فِي فَمِي، فَقَالَ لِي: أَلْقِهَا، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ.

قَالَ: وَكَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩٨٤) عن الحَسن بن عُمارة. وفي (٤٩٨٥) عن الثَّوري، عن أَبي إِسحاق. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٠٠(٦٩٦١) و١٠/ ٣٨٤(٣٠٣٢٣) قال: حَدثنا شَريك بن عَبد الله، عن أَبي إِسحاق. و«أَحمد» ١/ ١٩٩(١٧١٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق. وفي ١/ ٢٠٠(١٧٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا سُفيان، عن أَبي إِسحاق. وفي (١٧٢٣) قال: حَدثنا يَحيى بن

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٧٢٥).

(٣) اللفظ للدَّارِمي (١٧١٣).

سَعيد، عن شُعبة. وفي (١٧٢٥) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، هو الزُّبَيري، قال: حَدثنا العَلاء بن صالح. وفي (١٧٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٧١٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٧١٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. وفي (١٧١٥) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثني أَبو الأَحوص، عن أَبي إِسحاق. وفي (٢٦٩٢) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (١١٧٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. و«أَبو داوُد» (١٤٢٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَحمد بن جَوَّاس الحَنفي، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن أَبي إِسحاق. وفي (١٤٢٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق بإسناده ومعناه. و«التِّرمِذي» (٤٦٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن أَبي إِسحاق. وفي (٢٥١٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٥١٨م) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٣/ ٢٤٨، وفي «الكبرى» (١٤٤٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن أَبي إِسحاق. وفي ٨/ ٣٢٧، وفي «الكبرى» (٥٢٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، قال: أَنبأَنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٧٦٢) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٧٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (١٠٩٥) قال: حَدثناه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيى، يَعني ابن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق (ح) وحَدثناه يُوسُف بن مُوسى، وزِياد بن أَيوب، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا يُونُس بن أَبي إِسحاق (ح) وحَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق. وفي (١٠٩٦) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال:

حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٣٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٢٣٤٨) قال: حَدثنا بُندار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن التِّرمِذي، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٤٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

خمستهم (الحَسن بن عُمارة، وأَبو إِسحاق السَّبيعي، ويُونُس بن أَبي إِسحاق، وشُعبة بن الحَجاج، والعَلاَء بن صالح) عن بُرَيد بن أَبي مَريم السَّلُولي، عن أَبي الحَوْراء[1] السَّعدي، فذكره[2].

- روايات أَبي إِسحاق، وابنه يُونُس، مختصرة على القُنُوت، والدُّعاء فيه.

- في رواية مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة، عند أَحمد (١٧٢٧): «... إِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ» قال شُعبة: وأَظنُّه قد قال هذه أَيضًا: «تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ» قال شُعبة: وقد حَدثني من سَمِعَ هذا منه، ثم إن شُعبة حَدَّثَ بهذا الحديث، مخرجه إلى الـمَهدِي، بعد موت أَبيه، فلم يشك في «تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ»، فقلتُ لشُعبة: إنك تشك فيه، فقال: ليس فيه شك.

- في روايات شُعبة لم يذكر أَن الدُّعاء كان في القُنُوت، أَو في الوِتْر.

---

(١) تحرف في المطبوع من «الـمُصَنَّف» لعبد الرزاق (٤٩٨٥)، إلى: «عن يزيد بن أَبي مَريم، عَن الحَسن بن عَلي» وقد أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠٠(١٧٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سفيان، وهو الثوري، فذكره على الصواب.

- وقوله: «عن أَبي الحوراء» تصحف في المطبوع من «المجتبى» للنسائي ٣/ ٢٤٨ إلى «عن أَبي الجوزاء».

(٢) المسند الجامع (٣٤١٦ و٣٤١٨)، وتحفة الأشراف (٣٤٠٤ و٣٤٠٥)، وأطراف المسند (٢٢٤٦ و٢٢٤٧ و٢٢٤٨)، والمقصد العلي (٤٩١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١١٧٣-١١٧٥)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٧٤)، والبزار (١٣٣٦ و١٣٣٧)، وابن الجارود (٢٧٢ و٢٧٣)، والطَّبراني (٢٧٠١-٢٧١٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٠٩ و٥/ ٣٣٥، والبغوي (٦٤٠ و٢٠٣٢).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: وهذا الخبر رواه شُعبة بن الحَجاج، عن بُرَيد بن أَبي مَريم، في قصَّة الدُّعاء، ولم يذكر القُنُوت، ولا الوِتْر، وشُعبة أحفظ من عدد مثل يُونُس بن أَبي إِسحاق، وأَبو إِسحاق لا يُعلم، أَسَمِع هذا الخبر من بُرَيد، أَو دَلَّسَهُ عنه، اللَّهُم إِلاَّ أَن يكون، كما يدعي بعضُ علمائنا، أَن كل ما رواه يُونُس، عمن روى عنه أَبوه، أَبو إِسحاق، هو مما سَمِعَهُ يُونُس، مع أَبيه، ممن روى عنه، ولو ثبت الخبر عن النَّبيِّ ﷺ، أَنه أمر بالقُنُوت في الوِتْر، أَو قَنَتَ في الوِتْر، لم يَجُزْ عندي مخالفة خبر النَّبِيِّ ﷺ، ولستُ أَعلمه ثابتًا.

ـ وقال الدَّارِمي، وأَبو داوُد، والنَّسائي: أَبو الحَوْراء، اسمُه رَبيعة بن شَيبان.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، لا نعرفُه إِلاَّ مِن هذا الوجه، من حديث أَبي الحَوْراء السَّعدي، واسمُه: رَبيعة بن شَيبان، ولا نعرف عن النَّبِيِّ ﷺ في القنوت في الوتر شيئًا أَحسن من هذا.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٥١٨): وأَبو الحَوْراء السَّعدي اسمُه: رَبيعة بن شَيبان، وهذا حديثٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو الحَوْراء، رَبيعة بن شَيبان السَّعدي، وأَبو الجَوْزاء اسمُه أَوْس بن عَبد الله، وهما جميعًا تابعيان بَصريَّان.

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠١(١٧٣٥) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَنبأَنا شَريك بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٨٦) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

كلاهما (شَريك، وأَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن بُرَيد بن أَبي مَريم، عن أَبي الحَوراء، قال: قَالَ الحُسينُ بن عَليٍّ:

«عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ: رَبِّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّكَ لاَ تَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

جعله من مسند الحسين بن علي[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١٤(١٠٨٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو أُسامة. و«أَحمد» ١/ ٢٠٠(١٧٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«ابن خُزيمة» (٢٣٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

أَربعتهم (وَكيع، وأَبو أُسامة، وابن بَكر، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عن ثابت بن عُمارة، عَن شَيخٍ يُقالُ له: رَبيعةُ بن شَيبان، قال: قُلتُ لِلحَسنِ بنِ عَليٍّ، رَضيَ الله عَنهُما: ما تَذكُرُ من رَسولِ الله ﷺ، وما تَعقِلُ عَنهُ؟ قال:

«أَخَذْت تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَلُكْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّا لاَ تَحِلُّ لَنا الصَّدَقَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ شَيْبَانَ، أَنَّهُ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا تَذْكُرُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: أَدْخَلَنِي غُرْفَةَ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذْتُ مِنْهَا تَمْرَةً، فَأَلْقَيْتُهَا فِي فَمِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلْقِهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ﷺ»[3].

- في رواية ابن خُزيمة: «ابن شَيبان» ولم يُسَمِّهِ[4].

• أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠١(١٧٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ثابت بن عُمارة، عَن رَبيعة بنِ شَيبان، قَالَ: قُلتُ لِلحُسَينِ بنِ عَليٍّ، رَضيَ الله عَنهُ: مَا تَعقِلُ عَن رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ:

«صَعِدْتُ مَعَهُ غُرْفَةَ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً فَلُكْتُهَا فِي فِيَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلْقِهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ».

جعله من مسند الحسين بن علي[1].

---

(١) المسند الجامع (٣٤٢٩)، وأطراف المسند (٢٢٥٥)، والمقصد العلي (٣٨٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٤٤.

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٠٩.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ لأحمد (١٧٢٤).

(٤) المسند الجامع (٣٤٢٢)، وأطراف المسند (٢٢٤٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩٠.

ـ فوائد:

ـ قال أبو بكر الأثرم: قلتُ لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: أبو الحوراء السَّعدي، رَبيعة بن شَيبان؟ فقال: ما يُشبه، ثم قال: أبو الحوراء السَّعدي، وهذا ربيعة بن شَيبان، كأنه يقول: ليس هو سَعديًّا، قال: وذاك عن الحسن بن علي، وهذا عن الحسين بن علي.

قلتُ له: قد قالوا في حديث ربيعة بن شَيبان: «الحسَن بن علي»، قال: أظن الذي قال هذا، قيل له: إنه الحسَن، فَلُقِّن.

قال أبو عبد الله: محمد بن بكر البُرساني قال: الحسَن بن علي، وأظنه قيل له.

قال أبو عبد الله: وأظن عُثمان بن عُمر قال: «الحسَن»، قال: وأما وكيع فقال: «الحُسين بن علي». «مُوضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٢٤٠.

ـ وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم يَرويه، عَن النَّبيّ ﷺ، إلاَّ الحسن بن علي.

وقد رواه شُعبة، عن بُرَيد، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي.

وزاد فيه أبو إسحاق، عن بُرَيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن؛ عَلَّمَني رَسُولُ الله ﷺ أن أَقُولَ في قُنوتِ الوِترِ.

ولم يقل شُعبة: في قنوت الوتر، فلذلك كتبناه، واسم أبي الحوراء رَبيعة بن شَيبان. «مُسنده» (١٣٣٧).

* * *

٣٧٧٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

«عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، فِي الْوَتْرِ، قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمدٍ».

أخرجه النَّسائي ٣/ ٢٤٨، وفي «الكبرى» (١٤٤٧ و٨٠٤٧) قال: أخبَرنا مُحمد بن

---

(١) المسند الجامع (٣٤٣٢)، وأطراف المسند (٢٢٥٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٧٤١).

سَلَمة، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يَحيى بن عَبد الله بن سالم، عن مُوسى بن عُقبة، عن عَبد الله بن علي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: عَبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أَبي طالب الهاشمي، أَمَّا رِوايته عن الحَسن بن عَلي فلم تثبت، وهي عند النَّسائي، من طريق موسى بن عُقبة، عن عَبد الله بن علي، عَن الحَسن بن عَلي، فإن كان هو صاحب الترجمة فلم يُدرك جَده الحَسن بن عَلي، لأَن والده عَلي بن الحُسين لـمَّا مات عَمه الحَسن، رَضي الله عنه، كان دون البلوغ. «تهذيب التهذيب» ٥/ ٣٢٤.

***

الجنائز

٣٧٧٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ جَالِسًا، فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَقَامَ النَّاسُ حَتَّى جَاوَزَتِ الْجِنَازَةُ، فَقَالَ الحَسَنُ:

«إِنَّمَا مُرَّ بِجِنَازَةِ يَهُودِيٍّ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِسًا، فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسَهُ جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَامَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٨(١٢٠٣٩). والنَّسائي ٤/ ٤٧، وفي «الكبرى» (٢٠٦٥) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن هارون البَلخي.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإبراهيم) عن حاتم بن إِسماعيل، عن جَعفر بن مُحمد بن علي، عن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: مُحمد بن عَلي بن الحُسين بن عَلي بن أَبي طالِب الهاشمي، أَبو جعفر الباقر، رَوى عَن أَبيهِ، وجَديه الحَسن والحُسين، وجَد أَبيه عَلي بن أَبي طالب، مُرسل. «تهذيب التهذيب» ٩/ ٣٥٠.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٤١٧)، وتحفة الأشراف (٣٤٠٤).

(٢) المسند الجامع (٣٤١٩)، وتحفة الأشراف (٣٤٠٩).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «معرفة السنن والآثار» (٧٥٣٣).

٣٧٧٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّهُ مَرَّ بِهِمْ جِنَازَةٌ، فَقَامَ الْقَوْمُ، وَلَمْ يَقُمْ، فَقَالَ الحَسَنُ: مَا صَنَعْتُمْ؟؛

«إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَأَذِّيًا بِرِيحِ الْيَهُودِيِّ».

أخرجه أَحمد ١/ ٢٠٠(١٧٢٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: أَنبأَنا حَماد، عن الحَجاج بن أَرْطَاة، عن مُحمد بن علي، فذكره[1].

- فوائد:

- مُحمد بن علي بن الحُسين لم يَسمع من الحَسن. انظر فوائد الحديث السابق.

***

٣٧٧٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ؛ أَنَّ جِنَازَةً مَرَّتْ بِالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَامَ الحَسَنُ، وَلَمْ يَقُمِ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ الحَسَنُ:

«أَلَيْسَ قَدْ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ، ثُمَّ جَلَسَ».

أخرجه أَحمد ١/ ٣٣٧(٣١٢٦) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا مَنصور. و«النَّسائي» ٤/ ٤٦، وفي «الكبرى» (٢٠٦٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب. وفي ٤/ ٤٦، وفي «الكبرى» (٢٠٦٣) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَنبأَنا مَنصور.

كلاهما (مَنصور بن زَاذان، وأَيوب السَّختِياني) عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣١٣) عن مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٥٨(١٢٠٤٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«أَحمد» ١/ ٢٠٠(١٧٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ١/ ٢٠١(١٧٢٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي.

كلاهما (مَعمر بن راشد، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي) عن أَيوب السَّختِياني، عَن مُحمد بنِ سِيرِين، عَن الحَسَن بنِ عَليٍّ، وابنِ عَبَّاسٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٣٤١٩)، وأطراف المسند (٢٢٤٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٨.

«أَنَّهُمَا رَأَيَا جِنَازَةً فَقَامَ أَحَدُهُمَا وَقَعَدَ الآخَرُ، فَقَالَ الَّذِي قَامَ لِلَّذِي لَمْ يَقُمْ: أَلَمْ يَقُمْ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، ثُمَّ قَعَدَ».

(*) لفظ معمر: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ؛ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، والحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، مَرَّتْ بِهِمَا جَنَازَةٌ، فَقَامَ أَحَدُهُمَا، وَجَلَسَ الآخَرُ، فَقَالَ الَّذِي قَامَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ؟ قَالَ: بَلَى، وَقَعَدَ».

• وأخرجه أحمد ١/ ٢٠٠(١٧٢٦) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن إِبراهيم، وهو التُّسترِي، قال: حَدثنا مُحمد، قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّ جِنَازَةً مَرَّتْ عَلَى الحَسن بنِ عَلِيٍّ، وابنِ عَبَّاسٍ، رَضيَ الله عَنهُم، فَقامَ الحَسَنُ، وقَعَدَ ابن عَبَّاسٍ، فَقَالَ الحَسَنُ لِابنِ عَبَّاسٍ:

«أَلَمْ تَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ، فَقَامَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلَى، وَقَدْ جَلَسَ».

فَلَمْ يُنْكِرِ الحَسَنُ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا[1].

- في رواية عَبد الرَّزاق، وأَحمد (١٧٢٨ و٣١٢٦)، والنَّسائي ٤/ ٤٦ و«الكبرى» (٢٠٦٣): «ابن سِيرِين» غير مسمى.

- وفي رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (١٧٢٩)، والنَّسائي ٤/ ٤٦ و«الكبرى» (٢٠٦٢): «مُحمد» غير منسوب.

- فوائد:

- قال عَبَّاس الدُّوْري: سَمِعتُ يَحيى بن معين يَقول: قد رأَى محمد بن سِيرِين زَيد بن ثابت، ولم يسمع مِن ابن عَباس، إنما سَمِعَ مِن عِكرمة. «تاريخ الدوري» (٣٩٦٠).

- وقال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: محمد بن سِيرِين لم يسمع من ابن عَباس شيئًا، كلها يقول: نُبِئتُ عن ابن عَباس. «العلل» (١١٢٧ و٣٥٢٦).

* * *

(١) المسند الجامع (٣٤٢٠)، وتحفة الأشراف (٣٤٠٩)، وأطراف المسند (٢٢٤٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٧٤٣-٢٧٤٧).

٣٧٨٠- عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ؛ مَرَّتْ بِهِمَا جِنَازَةٌ، فَقَامَ أَحَدُهُمَا، وَقَعَدَ الآخَرُ، فَقَالَ الَّذِي قَامَ: أَمَا وَاللهِ، لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ قَامَ. قَالَ لَهُ الَّذِي جَلَسَ: لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ جَلَسَ.

أَخرجه النَّسائي ٤/ ٤٧، وفي «الكبرى» (٢٠٦٤) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، عن ابن عُلَية، عن سُليمان التَّيمي، عن أَبي مِجلَز، فذكره[١].

* * *

الصِّيام

٣٧٨١- عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَأْمُونٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تُحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالمِجْمَرُ»[٢].

أَخرجه التِّرمِذي (٨٠١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٦٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع.

كلاهما (أَحمد بن مَنيع، وأَبو الرَّبيع) عن مُحمد بن خازم، أَبي مُعاوية، عن سَعد بن طَريف، عن عُمير بن مأمون بن زُرارة، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، ليس إِسنادُه بذاك، لا نعرفُه إِلاَّ من حديث سَعد بن طَريف، وسَعد بن طَريف يُضَعَّفُ، ويُقال: عُمير بن مَأْمُوم أَيضًا.

- **فوائد:**

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٣٨٣ و٣٨٤، في ترجمة سَعد بن طَريف، وقال: وكل ما ذكرتُ من حديث سعد بن طريف، عن عُمير بن مأمون، والأصبغ بن

---

(١) المسند الجامع (٣٤٢١)، وتحفة الأشراف (٣٤٠٩).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٨.

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (٣٤٢٣)، وتحفة الأشراف (٣٤٠٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٠٦.
والحديث؛ أَخرجه البزار (١٣٣٥)، والطَّبراني (٢٧٥١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٦٧٣ و٣٦٧٤).

نباتة، وما لم أذكره هَاهُنا، فإن له عنهم من الحديث غير ما ذكرتُ، وكل ذلك لا يرويها غيره، وَهو ضعيف جِدًّا.

***

الجهاد

٣٧٨٢- عَنِ الـمُسَيَّبِ بْنِ نَجبَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الحَرْبُ خدْعَةٌ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مَرزوق، قال: حَدثني حُسين الأَشقَر، قال: حَدثنا عَبد الله بن بُكير، عن حَكيم بن جُبَير، عن سَوَّار أَبي إِدريس، عن الـمُسَيَّب بن نَجَبَةَ، فذكره(١).

- فوائد:

- أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٤١٠، في ترجمة عَبد الله بن بُكير، وقال: وهذا الحديث، أَيضًا، لا أعلم يرويه بهذا الإسناد غير عَبد الله بن بُكير.

***

المناقب

٣٧٨٣- عَنْ يُوسُفَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا بَايَعَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: سَوَّدْتَ وُجُوهَ الـمُؤْمِنِينَ، أَوْ يَا مُسَوِّدَ وُجُوهِ الـمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ:

«لاَ تُؤَنِّبْنِي، رَحِمَكَ اللهُ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيَ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى مِنْبَرِهِ، فَسَاءَهُ ذَلِكَ، فَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ يَا مُحَمدُ، يَعنِي نَهْرًا فِي الجَنَّةِ، وَنَزَلَتْ: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ يَمْلِكُهَا بَعْدَكَ بَنُو أُمَيَّةَ يَا مُحَمدُ».

قَالَ الْقَاسِمُ: فَعَدَدْنَاهَا، فَإِذَا هِيَ أَلْفُ شَهْرٍ، لاَ تَزِيدُ يَوْمًا وَلاَ تَنْقُصُ.

---

(١) المقصد العلي (٩٢٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٠، والمطالب العالية (٢٠٨٨).
والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (١٧٢٥)، وأبو عَوانة (٦٥٤١)، والطَّبراني (٢٧٢٨).

أَخرجه التِّرمِذي (٣٣٥٠) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا القاسم بن الفَضل الحُدَّاني، عن يُوسُف بن سَعد، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ مِن هذا الوجه، من حديث القاسم بن الفَضل.

وقد قيل: عن القاسم بن الفَضل، عن يُوسُف بن مازن، والقاسم بن الفَضل الحُدَّاني هو ثِقةٌ، وَثَّقَهُ يَحيى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويُوسُف بن سَعد رجلٌ مَجهولٌ، ولا نعرف هذا الحديث على هذا اللفظ إِلاَّ مِن هذا الوجه.

* * *

٣٧٨٤- عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ؛ خَطَبَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ بِالأَمْسِ، لَمْ يَسْبِقْهُ الأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ، وَلاَ يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ،

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَبْعَثُهُ بِالرَّايَةِ، جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ، لاَ يَنْصَرِفُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ بِالأَمْسِ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الأَوَّلُونَ، وَلاَ يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَقَاتَلَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، ثُمَّ لاَ تُرَدُّ، يَعنِي رَايَتَهُ، حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، مَا تَرَكَ دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا، إِلاَّ سَبْعَ مِئَةِ دِرْهَمٍ أَخَذَهَا مِنْ عَطَائِهِ، كَانَ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَ بِهَا خَادِمًا لأَهْلِهِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٣(٣٢٧٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عن إِسماعيل بن أَبي خالد. و«أحمد» ١/ ١٩٩(١٧١٩) قال: حَدثنا وَكيع، عن شَريك.

---

(١) المسند الجامع (٣٤٢٥)، وتحفة الأشراف (٣٤٠٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٧٥٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٣٩٦)، من طريق القاسم بن الفضل، عن يوسف بن مازن.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٨٣٥٤) قال: أخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أخبَرنا النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا يُونُس. و«ابن حِبَّان» (٦٩٣٦) قال: أخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عن إِسماعيل بن أَبي خالد.

ثلاثتهم (إِسماعيل، وشَريك، ويُونُس) عن أَبي إِسحاق، عن هُبَيرة بن يَرِيمَ، فذكره[1].

***

٣٧٨٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ حُبْشِيٍّ، قَالَ: خَطَبَنَا الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: لَقَدْ فَارَقَكُمْ رَجُلٌ بِالأَمْسِ، مَا سَبَقَهُ الأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ، وَلاَ أَدْرَكَهُ الآخِرُونَ،

«إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيَبْعَثُهُ وَيُعْطِيهِ الرَّايَةَ، فَلاَ يَنْصَرِفُ حَتَّى يُفْتَحَ لَهُ».

وَمَا تَرَكَ مِنْ صَفْرَاءَ، وَلاَ بَيْضَاءَ، إِلاَّ سَبْعَ مِئَةِ دِرْهَمٍ مِنْ عَطَائِهِ، كَانَ يَرْصُدُهَا لِخَادِمٍ لأَهْلِهِ.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٧٥(٣٢٧٧٣). وأَحمد ١/ ١٩٩(١٧٢٠).

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد) قالا: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل، عن أَبي إِسحاق، عن عَمرو بن حُبْشي، فذكره[2].

***

٣٧٨٦- عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: خَطَبَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ حِينَ قُتِلَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، أَوْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، لَقَدْ كَانَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ رَجُلٌ قُتِلَ اللَّيْلَةَ، أَوْ أُصِيبَ الْيَوْمَ، لَمْ يَسْبِقْهُ الأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ، وَلاَ يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ؛

---

(١) المسند الجامع (٣٤٢٦)، وأطراف المسند (٢٢٥٠).
والحديث؛ أخرجه البزار (١٣٣٩)، والطَّبراني (٢٧١٧-٢٧٢٥).

(٢) المسند الجامع (٣٤٢٧)، وأطراف المسند (٢٢٥٠).
والحديث؛ أخرجه الخلال، في «السُّنة» (٤٧١).

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَعَثَهُ فِي سَرِيَّةٍ، كَانَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، فَلاَ يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَيْهِ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٨(٣٢٧٥٧) قال: حَدثنا شَريك، عن أَبي إِسحاق، عن عاصم بن ضَمرَة، فذكره.

***

٣٧٨٧- عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: لـمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ، قَامَ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، وَاللهِ، لَقَدْ قَتَلْتُمُ اللَّيْلَةَ رَجُلاً، فِي لَيْلَةٍ نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ، وَفِيهَا رُفِعَ عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ، وَفِيهَا قُتِلَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، فَتَى مُوسى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ.

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٥٧): حَدثنا السَّامي، قال: حَدثنا سُكَين بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا حفص[1]، عن أَبيه، عن جَدِّهِ، فذكره.

ـ قال أَبو يَعلَى (٦٧٥٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا سُكَين، قال: وحَدثني أَبي، عن خالد بن جابر، عن أَبيه، عَنِ الحَسنِ بنِ عَليٍّ، مِثلَ هَذا، وزَادَ فِيهِ: وَفِيهَا تِيبَ عَلَى بَنِي إِسرَائيلَ، وقَالَ: واللهِ، ما سَبَقَهُ أَحَدٌ كَانَ قَبلَهُ، ولاَ لَحِقَهُ أَحَدٌ كَانَ بَعدَهُ؛

«وَإِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيَبْعَثُهُ فِي السَّرِيَّةِ، وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ».

---

(١) اختلف الرواة عن أَبي يعلى، في هذا الموضع، فقد أَخرجه ابن عساكر، من طريق أَبي عمرو بن حمدان، وأَبي بكر بن الـمُقرئ، قالا: أَخبَرنا أَبو يَعلَى الموصلي، قال: حَدثنا السامي، قال: حَدثنا سُكين بن عبد العزيز، قال: حَدثنا جعفر، وقال ابن المقرئ: حفص، وزاد: يعني ابن خالد بن جابر، وقالا: عن أَبيه، عن جَدِّه. «تاريخ دمشق» ٤٢/ ٥٨٢.

ـ وقد أَخرجه الدولابي، في «الذرية الطاهرة» (١٣٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٤٦٩)، من طريق سُكين بن عبد العزيز، قال: أَخبَرني خالي حفص بن خالد، قال: حَدثني أَبي خالد بن جابر، عن أَبيه جابر، به.

ـ وقال البخاري: حَفص بن خالد بن جابر، سَمِعَ أَباه، عَن جَدِّه، قال الحسنُ بن علي: قُتل علي ليلة نزل القرآن ....، سَمِعَ منهُ سُكَين بن عَبد العزيز. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٦٢، وانظر «الجرح والتعديل» ٣/ ١٧٢، و«الثقات» لابن حِبان ٦/ ١٩٦.

وَاللهِ، مَا تَرَكَ صَفْرَاءَ، وَلاَ بَيْضَاءَ، إِلاَّ ثَمَانِ مِئَةِ، أَو سَبْعَ مِئَةِ، دِرْهَمٍ، أَرْصَدَهَا لِخَادِمٍ يَشْتَرِيهَا[1].

***

٣٧٨٨- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، مَولَى بَنِي أُمَيَّةَ، قَالَ: حَجَّ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَحَجَّ مَعَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ، وَكَانَ مِنْ أَسَبِّ النَّاسِ لِعَلِيٍّ، قَالَ: فَمَرَّ فِي الْمَدِينَةِ، وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَنَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ جَالِسٌ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ السَّابُّ لِعَلِيٍّ، قَالَ: عَلَيَّ الرَّجُلَ، قَالَ: فَأَتَاهُ رَسُولٌ، فَقَالَ: أَجِبْهُ، قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَدْعُوكَ، فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الحَسَنُ: أَنْتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَنْتَ السَّابُّ لِعَلِيٍّ؟ قَالَ: فَكَأَنَّهُ اسْتَحْيَى، فَقَالَ لَهُ الحَسَنُ: أَمَا وَاللهِ، لَئِنْ وَرَدْتَ عَلَيْهِ الحَوْضَ، وَمَا أُرَاكَ تَرِدُهُ، لَتَجِدَنَّهُ مُشَمِّرًا الإِزَارَ عَلَى سَاقٍ، يَذُودُ عَنْهُ رَايَاتِ الـمُنَافِقِينَ، ذَوْدَ غَرِيبَةِ الإِبِلِ، قَوْلَ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى.

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٧١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، ابن بنت السُّدِّيِّ، قال: حَدثنا سَعيد بن خُثَيم الهِلالي، عن الوليد بن يَسار الهَمْداني، عن علي بن أَبي طَلحة، مَولَى بَنِي أُمية، فذكره[2].

***

الفِتَن

٣٧٨٩- عَنْ أَبِي يَحيى، قَالَ: كُنْتُ بَيْنَ الحُسَيْنِ وَالحَسَنِ، وَمَرْوَانَ، يَتَشَاتَمَانِ، فَجَعَلَ الحَسَنُ يَكُفُّ الحُسَيْنَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ، فَغَضِبَ

---

(١) المقصد العلي (١٣٤٦ و١٣٤٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٩٥)، والمطالب العالية (٤٤٤٨ و٤٤٤٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (١٣٤٠)، من طريق سكين، قال: حَدثني حفص بن خالد، قال: حَدثني أَبي خالد بن حيان، قال: لما قتل علي ... الحديث.

(٢) مجمع الزوائد ٩/ ١٣٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٦٧٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٧٧٦)، والطَّبراني (٢٧٥٨).

الحَسَنُ، فَقَالَ: أَقُلْتَ: أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ؟ فَوَالله، لَقَدْ لَعَنَكَ اللهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَأَنْتَ فِي صُلْبِ أَبِيكَ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي يَحيى النَّخَعِيِّ؛ أَنَّ الحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مَرَّ بِهِمَا مَرْوَانُ، فَقَالَ لَهُمَا قَوْلاً قَبِيحًا، فَقَالَ الحَسَنُ، أَوِ الحُسَيْنُ: وَالله، ثُمَّ وَالله، لَقَدْ لَعَنَكَ اللهُ وَأَنْتَ فِي صُلْبِ الحَكَمِ، عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ، قَالَ: فَسَكَتَ مَرْوَانُ».

أخرجه أبو يَعلَى (٦٧٦٤) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٦٧٦٦) قال: حَدثنا أبو مَعمر، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (حماد، وجَرير بن عَبد الحميد) عن عَطاء بن السَّائب، عن أَبي يَحيى، فذكره[2].

* * *

٣٧٩٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَّهُ قَالَ لأَبِي الأَعْوَرِ: وَيْحَكَ؛

«أَلَمْ يَلْعَنْ رَسُولُ الله ﷺ رِعْلاً، وَذَكْوَانَ، وَعَمْرَو بْنَ سُفْيَانَ؟».

أخرجه أبو يَعلَى (٦٧٦٩) قال: حَدثنا أبو بَكر، قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، عن حَرِيز بن عُثمان، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَوف، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لحماد.

(٢) المقصد العلي (١٧٩٢ و١٧٩٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤٠ و١٠/ ٧٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٥١٥)، والمطالب العالية (٤٤٥٥ و٤٤٥٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٧٤٠).

(٣) المقصد العلي (١٧٨٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١١٣ و٩/ ١٧٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٥٣٧)، والمطالب العالية (٤٤٧٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٦٩٩).

١٢١- الحُسين بن عَليٍّ بن أَبي طالِبِ الهَاشِميُّ[1]

٣٧٩١- عَنْ زَيْدِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ مَوْضِعَ سُجُودِهِ بِالْمَاءِ، حَتَّى يُسِيلَهُ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن سالم، قال: حَدثنا حُسين بن زَيد، عن الحَسن بن زَيد، عن أَبيه، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ أَبِي الحَوْرَاءِ، قَالَ: قَالَ الحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ:

«عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ: رَبِّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّكَ لاَ تَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ».

سلف في مسند الحسن بن علي.

***

٣٧٩٢- عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ، فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ، فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعًا، وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا، كَتَبَ اللهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ»[3].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ، وَلاَ مُسْلِمَةٍ، تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، وَإِنْ قَدُمَ

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: الحُسين بن علي بن أَبي طالب، أَبو عَبد الله، عليه السلام، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٥.

(٢) المقصد العلي (١٣٧)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٣٤، وإتحاف الخِيَرة الـمَهرة (٥٦٢).

والحديث؛ أخرجه الدينوري، في «المجالسة وجواهر العلم» (١٦٠٧).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

عَهْدُهَا، فَيُحْدِثُ لَهَا اسْتِرْجَاعًا، إِلاَّ أَحْدَثَ اللهُ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ مَا وَعَدَهُ عَلَيْهَا يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا»[1].

أخرجه أحمد ١/ ٢٠١(١٧٣٤) قال: حَدثنا يزيد، وعَبَّاد بن عَبَّاد. و«ابن ماجَة» (١٦٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي. وفي (٦٧٧٨) قال: حَدثنا حَوثَرة.

خمستهم (يزيد بن هارون، وعَبَّاد، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن، وحَوثَرة بن أَشرَس) عن هِشام بن زِياد، وهو هِشام بن أَبي هِشام، أَبو المِقدام، عن أُمِّه، عن فاطمة بنت الحُسين، فذكرته[2].

- في رواية أَحمد: هشام بن أَبي هشام، قال عباد: ابن زياد.

وفي رواية ابن ماجة، وأَبي يعلى (٦٧٧٧): هشام بن زياد.

وفي رواية أَبي يعلى (٦٧٧٨): هشام أَبو المقدام.

***

٣٧٩٣- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، يَزْعُمُ، عَنْ حُسَيْنٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ جِنَازَةِ يَهُودِيٍّ، مُرَّ بِهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: آذَانِي رِيحُهَا».

أخرجه أَحمد ١/ ٢٠١(١٧٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: سَمعتُ مُحمد بن علي، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٧٧٧).

(٢) المسند الجامع (٣٤٣٣)، وتحفة الأشراف (٣٤١٤)، وأطراف المسند (٢٢٥٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (٧٩٠)، والطَّبراني (٢٨٩٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٩٢٤٦).

(٣) المسند الجامع (٣٤٣٠)، وأطراف المسند (٢٢٥٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٨.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: مُحمد بن عَلي بن الحُسين بن عَلي بن أَبي طالِب الهاشمي، أَبو جعفر الباقر، رَوى عَن أَبيهِ، وجَديه الحَسن والحُسين، وجَد أَبيه عَلي بن أبي طالب، مُرسل. «تهذيب التهذيب» ٩/ ٣٥٠.

***

٣٧٩٤- عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِلسَّائِلِ حَقٌّ، وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١١٣(٩٩١٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ١/ ٢٠١ (١٧٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن. و«أَبو داوُد» (١٦٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«ابن خُزيمة» (٢٤٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الـمُخَرِّمِي، قال: حَدثنا وَكيع، وعَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُحمد) عن سُفيان الثَّوري، قال: حَدثنا مُصعب بن مُحمد بن شُرَحبيل، قال: حَدثني يَعلَى بن أَبي يَحيى، عن فاطمة بنت حُسين، فَذَكَرَتْه[٢].

• أَخرجه أَبو داوُد (١٦٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير، عن شَيخ (قال[٣]: رأيتُ سُفيان عنده)، عن فاطمة بنت حُسين، عن أَبيها، عن عليٍّ، عن النَّبيِّ ﷺ، مثله[٤].

جعله من مسند علي بن أَبي طالب.

---

(١) اللفظ لابن خزيمة.

(٢) المسند الجامع (٣٤٣١)، وتحفة الأشراف (٣٤١٠)، وأطراف المسند (٢٢٥٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٨٩٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢٣.

(٣) القائل؛ زُهير.

(٤) المسند الجامع (١٠٠٩٢)، وتحفة الأشراف (١٠٠٧١).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٣.

ـ فوائد:

ـ قال البخاريّ: يَعلَى بن أَبي يَحيى، عن فاطمة بنت الحُسين، عن أَبيها، عن النَّبي ﷺ، قال: لِلسّائِلِ حَقٌّ، وإِن جاءَ عَلى فَرَسٍ.

قاله مُحمد بن كَثير، عن الثَّوريِّ، عن مُصعب بن مُحمد.

وقال سُليمان بن حَرب: عن وُهَيب، عن مُصعب بن مُحمد، عن عليّ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٤١٦.

***

• حَدِيثُ رَبِيعَةَ بْنِ شَيْبَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا تَعْقِلُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ:

«صَعِدْتُ مَعَهُ غُرْفَةَ الصَّدَقَةِ، فَأَخَذْتُ تَمْرَةً فَلُكْتُهَا فِي فِيَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلْقِهَا، فَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ».

سلف في مسند الحسن بن علي، رضي الله تعالى عنهما.

***

٣٧٩٥- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لا يُحتَجِمُ فِيهَا أَحَدٌ، إِلاَّ مَاتَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٧٩) قال: حَدثنا جُبَارة، قال: حَدثنا يَحيى بن العَلاء، عن زَيد بن أَسلَم، عن طَلحة بن عُبيد الله العُقَيلي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٢٤، في ترجمة يَحيى بن العَلاء، وقال: وليحيى بن العلاء غير ما ذكرت، والذي ذكرت مع ما لم أذكر، مما لاَ يُتَابَعُ عَليه، وكلها غير محفوظة، ويحيى بن العلاء بَيِّن الضعف على روايته وحديثه.

***

---

(١) المقصد العلي (١٥٧٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٩٢، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٩٠٣)، والمطالب العالية (٢٥١٦).

• حَدِيثُ فَاطِمَةَ بِنْتِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الـمُجَذَّمِينَ، وَإِذَا كَلَّمْتُمُوهُمْ، فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قِيدُ رُمْحٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أمير المؤمنين، علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنه.

***

٣٧٩٦- عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ».

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٠١(١٧٣٧) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر، عن ابن شِهاب، عن علي بن حُسين، فذكره[١].

• أَخرجه مَالك[٢] (٢٦٢٨). وعَبد الرَّزاق (٢٠٦١٧) عن معمر. و«التِّرمِذي» (٢٣١٨) قال: حَدثنا قتيبة، قال: حَدثنا مالك بن أَنس.

كلاهما (مالك، ومعمر) عن ابن شِهاب الزهري، عَن علي بن حُسين بن عَلي بن أَبي طَالِب، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ»[٣]، مرسلٌ[٤].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهكذا رَوَى غيرُ واحدٍ مِن أصحاب الزُّهْري، عن الزُّهْري، عن علي بن حُسين، عن النَّبيِّ ﷺ، نحوَ حديثِ مالك مُرسلًا، وهذا عندنا أصحُّ مِن حديث أَبي سَلَمة، عن أَبي هُرَيرة، وعلي بن حُسين لم يدرك علي بن أَبي طالب.

---

(١) المسند الجامع (٣٤٣٦)، وأطراف المسند (٢٢٥١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٣٧٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٨٨٦).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهرِي، رقم (١٨٨٣).

(٣) اللفظ لمالك في الموطأ.

(٤) المسند الجامع (١٤٢٠٧)، وتحفة الأشراف (١٥٢٣٤ و١٩١٣٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٥٩)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٤٦٣٢ و١٠٣١٥)، والبغوي (٤١٣٣).

ـ **فوائد:**

ـ وقال الدَّارَقُطني: هُو حَديثٌ يَرويه الزُّهْري، عَن عَليِّ بن الحُسين، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ أَبو هَمام الدَّلاَّل مُحمد بن مُحبَب، عَن عَبد الله بن عُمر العُمَريّ، فقال: عَن الزُّهْري، عَن عَليِّ بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن عَليّ، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفَهُ مُوسى بن داوُد، فقال: عَن العُمَريّ، عَن الزُّهْري، عَن عَليِّ بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وغَيرُهُ يَرويه عَن العُمَريّ، عَن الزُّهْري، عَن عَليِّ بن الحُسين، مُرسَلًا.

ورَواه قَزَعة بن سُويد، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن الزُّهْري، عَن عَليِّ بن الحُسين، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك قيل: عَن عَديِّ بن الفَضل، عَن عُبيد الله، ولا يَصِحُّ.

وغَيرُهُ يَرويه عَن عُبيد الله، عَن الزُّهْري، عَن عَليِّ بن الحُسين مُرسَلًا، وهو الصحيح.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواهُ خالِد بن عَبد الرَّحمَن الخُراسانيّ، عَن مالِك، عَن الزُّهْري، عَن عَليِّ بن الحُسين، عَن أَبيه.

وخالَفَهُ أَصحابُ مالِك، فرَوَوْهُ عَن الزُّهْري، عَن عَليِّ بن الحُسين، مُرسَلًا.

وكَذلك رَواهُ أَصحابُ الزُّهْري، عَن الزُّهْري، عَن عَليِّ بن الحُسين، مُرسَلًا.

ورُوِي عَن جَعفر بن مُحمد واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ مُوسى بن عُمير، عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، عَن عَلي.

وخالَفَهُ يُوسُفُ بن أَسباط، فرَواهُ عَن الثَّوريّ، عَن جَعفر، عَن أَبيه، عَن عَليِّ بن أَبي طالِب.

والصَّحيحُ قَولُ مَن أَرسَلَهُ عَن عَليِّ بن الحُسين، عَن النَّبي ﷺ. «العلل» (٣١٠).

ـ وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عَبد الله بن بُدَيل، عن الزُّهْري، عَن سالم، عن أَبيه.

ورَواه الأَوزاعي، عن قُرَّة، عن الزُّهْري، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرة.

وكلاهما وَهمٌ.

والصحيح: عن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، مُرسَلًا.

وقيل: عن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، ولاَ يَصِح. «العلل» (٣٠٢٤).

- وقال الدَّارَقُطنيّ: أَيضًا: هو حَديثٌ يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عُبيد الله بن عُمر، من رواية قَزعة بن سُوَيد، عنه، عن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عن النَّبي ﷺ.

وكذلك رَواه عَبد الله بن عُمر العُمَري، عن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عَن أَبيه، عن النَّبي ﷺ.

واختُلِفَ عن مالك بن أَنس؛

فرواه خالد بن عَبد الرَّحمَن المخزومي عن مالك، عن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، عن، أَبيه.

وخالَفَه أَصحاب مالك، فأَرسلوه، عَن عَلي بن الحُسين.

وكذلك رَواه الأَوزاعي، ومُعتَمِر، وسُفيان بن حُسين، وشُعَيب بن خالد، وغيرهم، عن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، مُرسَلًا.

ورَواه حجاج بن دينار، عن شُعَيب بن خالد، عن الحُسين بن علي مُرسَلًا، عن النَّبي ﷺ.

ووهِمَ فيه، وإِنما رَواه شُعَيب بن خالد، عن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين.

وقال يَعلَى بن عُبيد: عن حجاج بن دينار، عن شُعَيب بن خالد، عن الحسن بن علي، فوهم أَيضًا فيه.

والصواب من ذلك قول من قال: عن الزُّهْري، عَن عَلي بن الحُسين، مُرسَلًا. «العلل» (٣١٥٨).

- انظر فوائد الحديث التالي.

* * *

٣٧٩٧- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ، قِلَّةَ الْكَلاَمِ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ».

أخرجه أحمد ١/ ٢٠١(١٧٣٢) قال: حَدثنا ابن نُمير، ويَعلَى، قالا: حَدثنا حَجاج، يَعني ابن دِينار الواسطي، عن شُعيب بن خالد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البخاريّ: شُعيب بن خالد، عن الحُسين بن علي، عن النَّبي ﷺ؛ مِن حُسنِ إِسلاَمِ المرءِ.

روى عنه حَجاج بن دينار، يُحدِّث عن الزُّهْريِّ.

وقال لنا ابن يُوسُف: عن مالك، عن ابن شِهاب، عن علي بن حُسين، عن النَّبي ﷺ.

وهذا أَصحُّ بانقطاعه.

وقال بعضُهم: عن الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، عن النَّبي ﷺ.

ولا يصح إِلاَّ عن علي بن حُسين، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٢٠.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الله بن نُمَير، عَن حجاج بن دينار، عَن شُعيب بن خالد، عَن الحُسَين بن عَلي، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: إِن مِن حُسنِ إِسلام المَرء تَركُه ما لاَ يَعنيه.

قال أَبي: إِن كان شُعيب بن خالِد الرَّازي، فبينهما الزُّهْري، ولاَ أَدري هو، أَو لا. «علل الحديث» (٢٢١٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: رواه شعيب بن خالد، عَن الزُّهرِيّ عن علي بن الحسين مُرسَلًا، وتَفَرَّدَ بِهِ يحيى بن العلاء عن شعيب، عن الزُّهرِي.

---

(١) المسند الجامع (٣٤٣٥)، وأطراف المسند (٢٢٥١)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٨.

أخرجه هَنَّاد، في «الزهد» (١١١٨)، قال: حَدثنا عَبدة، عن حجاج بنِ دينار، عَن شُعيبِ بنِ خالد، عَن حُسين بن علي، أَو عَلي بن حُسين.

ورواه حجاج بن دينار، عن شعيب بن خالد، فلم يذكر فيه الزُّهْرِي، واختُلِف عليه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٤٥٢٨).

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٣٧٩٨- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ حُسَيْنٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ وُلِدَ لَهُ، فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى، وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى، لَمْ تَضُرَّهُ أُمُّ الصِّبْيَانِ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٨٠) قال: حَدثنا جُبَارة، قال: حَدثنا يَحيى بن العَلاء، عن مَروان بن سالم، عن طَلحة بن عُبيد الله، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٢٤، في ترجمة يَحيى بن العَلاء، وقال: وليحيى بن العلاء غير ما ذكرتُ، والذي ذكرتُ مع ما لم أذكر، مما لاَ يُتَابَعُ عَليه، وكلها غير محفوظة، ويحيى بن العلاء بين الضعف على روايته وحديثه.

* * *

٣٧٩٩- عَنْ أَبِي هِشَامٍ الْقَنَّادِ، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْمَغْبُونُ لاَ مَحْمُودٌ وَلاَ مَأْجُورٌ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٨٣) قال: حَدثنا كامل بن طَلحة، قال: حَدثنا أَبو هِشام القَنَّاد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البخاريّ: حَدثنا أَحمد بن الأَزهَر، قال: حَدثنا قَيس بن مُحمد، مِن ولَدِ الأَشعَث بن قَيس، قال: حَدثنا طَلحة بن كامل الجَحدَري، عن مُحمد بن هِشام، عن

---

(١) المقصد العلي (٦٤٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٥٩، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٥٤٣)، والمطالب العالية (٢٣٠٧).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٨٢٥٤).

(٢) المقصد العلي (٦٥٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٧٥، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٧٧٩).
والمطالب العالية (١٣٤٠)، وورد فيه موقوفًا من قول الحسين، رضي الله عنه.

عَبد الله بن الحَسَن بن عليّ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن النَّبي ﷺ، قال: الـمَغبُونُ لاَ مَحمُودٌ، ولاَ مَأجُورٌ. «التاريخ الكبير» ٧/ ١٥٢.

* * *

٣٨٠٠- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ:

«أَمَانُ أُمَّتِي مِنَ الْغَرَقِ، إِذَا رَكِبُوا، أَنْ يَقُولُوا: ﴿بِسْمِ الله مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾، وَ﴿مَا قَدَرُوا الله حَقَّ قَدْرِهِ﴾ الآيَةُ».

أخرجه أبو يَعلَى (٦٧٨١) قال: حَدثنا جُبَارة، قال: حَدثنا يَحيى بن العَلاء، عن مَروان بن سالم، عن طَلحة بن عُبيد الله، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٢٣، في ترجمة يَحيى بن العَلاء، وقال: وليحيى بن العلاء غير ما ذكرتُ، والذي ذكرتُ مع ما لم أذكر، مما لاَ يُتَابَعُ عَليه، وكلها غير محفوظة، ويحيى بن العلاء بَيِّن الضعف على روايته وحديثه.

* * *

٣٨٠١- عَنْ يُوسُفَ الصَّبَّاغِ، عَنِ الحُسَيْنِ، وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ شَهِدَ أَمْرًا فَكَرِهَهُ، كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهُ، وَمَنْ غَابَ عَنْ أَمْرٍ، فَرَضِيَ بِهِ، كَانَ كَمَنْ شَهِدَهُ».

أخرجه أبو يَعلَى (٦٧٨٥) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا عُمر بن شَبيب، عن يُوسُف الصَّبَّاغ، فذكره[(٢)].

* * *

---

(١) المقصد العلي (١٦٦٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٢٣٧)، والمطالب العالية (٣٣٦٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٨٠٣).

(٢) المقصد العلي (١٨٠٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٩٠، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧١٩٧)، والمطالب العالية (٣١٣٦).

• حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ حَقِّهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند علي بن أبي طالب، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

٣٨٠٢- عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْبَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ»[١].

أخرجه أحمد ١/ ٢٠١(١٧٣٦) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، وأَبو سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣٥٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، وزِياد بن أَيوب، قالا: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٨٠٤٦) قال: أخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله، قال: حَدثنا أَبو عامر (ح) وحَدثنا أَحمد بن الخَليل، قال: حَدثنا خالد. وفي (٩٨٠٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الخَليل، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن مَخلَد القَطَواني. وفي (٩٨٠١) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله، قال: حَدثنا أَبو عامر. و«أَبو يَعلَى» (٦٧٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«ابن حِبَّان» (٩٠٩) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعب بسنج، قال: حَدثنا أَحمد بن سِنان القَطَّان، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي.

ثلاثتهم (عَبد الملك بن عَمرو، أَبو عامر العَقَدي، وأَبو سَعيد مَولَى بني هاشم، وخالد بن مَخلَد) عن سُليمان بن بِلال، عن عُمارة بن غَزِيَّة الأَنصاري، عن عَبد الله بن علي بن حُسين بن علي بن أَبي طالب، عن أَبيه علي بن حُسين، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هذا أَشبه شيء رُوي عن الحُسين بن علي، وكان الحُسين، رضوان الله عليه، حيث قُبض النَّبيُّ ﷺ، ابن سبع سنين، إِلاَّ شهرًا، وذلك

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٣٤٣٧)، وتحفة الأشراف (٣٤١٢)، وأطراف المسند (٢٢٥٢)، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٢٨١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «مسنده» (٧٩٢)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٣٢)، والبزار (١٣٤٢)، والطَّبراني (٢٨٨٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٤٦٦ و١٤٦٧).

أنه وُلد لليال خَلَوْنَ من شَعبان، سَنَة أربع، وابنُ ست سنين وأشهر، إذا كانت لغته العربية تحفظ الشيء بعد الشيء.

• أخرجه النَّسائي في «الكبرى» (٩٨٠٢) قال: أخبَرنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عن عُمارة بن غَزِيَّة، عن عَبد الله بن علي بن الحُسين، قال: قال عَليّ بن أَبي طَالِب: قال رَسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الْبَخِيلَ، الَّذِي إِنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ».

جعله من مسند علي[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: مُرسَلٌ، يَعنِي عَبد الله بن علي بن الحُسين لم يَسمع من عليٍّ.

* * *

٣٨٠٣- عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لـمَّا تُوُفِّيَ الْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ خَدِيجَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، دَرَّتْ لُبَيْنَةُ الْقَاسِمِ، فَلَوْ كَانَ اللهُ أَبْقَاهُ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رَضَاعَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ إِتْمَامَ رَضَاعِهِ فِي الجَنَّةِ، قَالَتْ: لَوْ أَعْلَمُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، لَهَوَّنَ عَلَيَّ أَمْرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللهَ تَعَالَى، فَأَسْمَعَكِ صَوْتَهُ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَلْ أُصَدِّقُ اللهَ وَرَسُولَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (١٥١٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن عِمران، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي الوليد، عن أُمِّه، عن فاطمة بنت الحُسين، فذكرته[2].

ـ فوائد:

ـ هِشام، هو ابن زياد بن أَبي يزيد، القُرشيُّ، وهو هِشام بن أَبي هِشام، أَبو المِقدام.

قال ابن حَجَر: هو هشام بن زياد، لا شك فيه، فإن لزيادٍ ابنًا اسمه الوليد، كُنِّيَ به في هذه الرواية. «تهذيب التهذيب» ترجمة هشام، ١١/ ٥٦.

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٣١٧).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٤٦٥).

(٢) المسند الجامع (٣٤٣٤)، وتحفة الأشراف (٣٤١٣).

٣٨٠٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلاثَةً، فَأَحِبَّهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو ذَرٍّ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ.

قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، وَعِنْدَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، فَرَجَا أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهُمْ، فَهَابَهُ، فَخَرَجَ فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ آنِفًا، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ الجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الأَنْصَارِ، فَهِبْتُهُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ فَتَسْأَلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَلاَ أَكُونُ مِنْهُمْ، وَيَشْمَتُ بِي قَوْمِي، ثُمَّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَلَقِيَ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: نَعَمْ، إِنْ كُنْتُ مِنْهُمْ فَأَحْمَدُ اللهَ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ فَحَمِدْتُ اللهَ، فَدَخَلَ عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَنَسًا حَدَّثَنِي، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ آنِفًا، وَإِنَّ جِبْرِيلَ أَتَاكَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ الجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ، قَالَ: فَمَنْ هُمْ يَا نَبِيَّ اللهِ؟ قَالَ: أَنْتَ مِنْهُمْ يَا عَلِيُّ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَسَيَشْهَدُ مَعَكَ مَشَاهِدَ بَيِّنٌ فَضْلُهَا، عَظِيمٌ خَيْرُهَا، وَسَلْمَانُ، وَهُوَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ، وَهُوَ نَاصِحٌ، فَاتَّخِذْهُ لِنَفْسِكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٧٧٢) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق الجَرمي، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عن النَّضر بن حُميد الكِندي، عن سَعد الإِسكاف، عن أَبي جَعفر، مُحمد بن علي، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[١].

***

٣٨٠٥- عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ، أَنَّهُ سَمِعَ حُسَيْنَ بن عَلِيٍّ، يُحَدِّثُ؛

---

(١) المقصد العلي (١٣٢٠ و١٤١٠)، ومجمع الزوائد ٩/ ١١٧، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٦٦٦٦)، والمطالب العالية (٣٩٩٣).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خبأَ لابْنِ صَيَّادٍ دُخَانًا، فَسَأَلَهُ عَمَّا خبأَ لَهُ، فقَالَ: دُخٌّ، فقَالَ: اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ، (أَجَلَكَ)، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: دُخٌّ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ قَالَ: رِيحٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَدِ اخْتَلَفْتُمْ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهرِكُمْ، وَأَنْتُمْ بَعْدِي أَشَدُّ اخْتِلاَفًا».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨١٨) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن سنان بن أَبي سنان، فذكره[1].

***

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٥، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٥٠٨)، والمطالب العالية (٤٣٥٥).
والحديث؛ أخرجه نُعيم بن حماد، في «الفتن» (١٥٤٤)، والدولابي، في «الذرية الطاهرة» (١٦٩)، والطبراني (٢٩٠٨ و٢٩٠٩).

١٢٢ـ حُصين بن أَوْسٍ النَّهشَليُّ
ويُقالُ: ابن قَيسٍ[(١)]

٣٨٠٦- عَنْ زِيَادِ بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«لـمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: ادْنُ مِنِّي، فَدَنَا مِنْهُ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذُؤَابَتِهِ، ثُمَّ أَجْرَى يَدَهُ، وَسَمَّتَ عَلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ».

أخرجه النَّسائي ٨/ ١٣٤، وفي «الكبرى» (٩٢٨٠) قال: أخبَرنا إبراهيم بن الـمُستَمِر العُروقي، قال: حَدثنا الصَّلت بن مُحمد، قال: حَدثنا غَسَّان بن الأَغَر بن حُصين النَّهشَلي، قال: حَدثني عَمِّي زِياد بن الحُصين، فذكره[(٢)].

***

• حُصين بن عُبَيدٍ الخُزاعيُّ

• حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمدُ، عَبْدُ الـمُطَّلِبِ خَيْرٌ لِقَوْمِكَ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللهُ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَانْطَلَقَ، وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: حُصين بن أَوس البَصري، النَّهشَلي، سكن البادية، له صُحبَة، رَوى عَنه ابنه زياد. «الجرح والتعديل» ٣/ ١٨٩.

ـ وقال المِزِّي: حُصين بن أَوس، ويُقال: ابن قيس، النهشلي، والد زياد بن الحصين، وجَدُّ غسان بن الأغر بن الحصين، كان ممن يسكن البادية، قدم على النبي ﷺ المدينة، وروى عنه. «تهذيب الكمال» ٦/ ٥١٣.

(٢) المسند الجامع (٣٤٣٨)، وتحفة الأشراف (٣٤١٥).

والحديث؛ أخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ١، والطَّبراني (٣٥٥٨).

كُنْتُ أَتَيْتُكَ، فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، فَمَا أَقولُ الآنَ حِينَ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمِدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عمران بن حصين، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٢٣ـ حُصَينُ بن عَوفٍ الخَثعَميُّ[1]

٣٨٠٧- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الحَجُّ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ إِلاَّ مُعْتَرِضًا، فَصَمَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٩٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، قال: حَدثنا مُحمد بن كُرَيب، عن أَبيه، عن ابن عَباس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثني الخَضِر بن داوُد، قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: قُلتُ لأَبي عَبد الله، يَعني أَحمد بن حَنبل: مُحمد بن كُرَيب ورِشدين بن كُرَيب، أَخَوان؟ قال: نَعَم، قُلتُ: فأَيُّهما أَحَبُّ إِلَيكَ؟ قال: كِلاَهُما عندي مُنكَر الحديثِ، أَما مُحمد فَيَجيءُ بِعَجائِب، عن ابنِ عَباس، عن حُصين بن عَوفٍ ويُسنِدُ الأَحاديثَ، وحَمَلَ عَليه، فَقُلتُ لأَبي عَبد الله: ورِشدينُ أَيضًا؟ قال: ورِشدينُ أَيضًا، لَكِن مُحمد مُحمد، فَحَمَلَ على مُحمد أَشَدَّ مِن حَملِهِ على رِشدينَ.

قال العُقَيلي: ومِن حَديثه ... فذكر هذا الحديث، وقال: والحَديث يُروَى من غير هذا الوجه، بإِسنادٍ أَصلَح من هذا. «الضعفاء» ٥/ ٣٧٢.

* * *

(١) قال البخاري: حُصين بن عَوف، الخثعمي، لهُ صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ١.

(٢) المسند الجامع (٣٤٤٠)، وتحفة الأشراف (٣٤١٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٢١)، والطَّبراني (٣٥٤٨ و٣٥٤٩).

١٢٤- حُصَينُ بن وَحْوَح الأَنصاريُّ[١]

٣٨٠٨- عَنْ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ، عَنِ الْحُصَيْنِ بْنِ وَحْوَحٍ؛

«أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ مَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ: إِنِّي لاَ أَرَى طَلحة إِلاَّ قَدْ حَدَثَ فِيهِ الْمَوْتُ، فَآذِنُونِي بِهِ، وَعَجِّلُوا، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَهْلِهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣١٥٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن مُطَرِّف الرُّؤاسي، أَبو سُفيان، وأَحمد بن جَنَاب، قالا: حَدثنا عِيسى (قال أَبو داوُد: وهو ابن يُونُس)، عن سَعيد بن عُثمان البَلَوي، عن عَزْرة (وقال عَبد الرَّحيم: عُروَة) بن سَعيد الأَنصاري، عن أَبيه، فذكره[٢].

- **فوائد:**

- قال ابن حَجَر: رَوَى أَبو داوُد، من حديث الحُصين بن وحوح؛ أَن طلحة بن البراء مرض فأَتاه النَّبي ﷺ يعوده، فقال: إِني لا أَرى طلحة إِلا قد حَدَث به الموتُ، فآذنوني به وعجلوا، فإِنه لا ينبغي لمسلم أَن يحبس بين ظهراني أَهله.

هكذا أَورده أَبو داوُد مختصرًا، كعادته في الإِقتصار على ما يحتاج إِليه في بابه.

قال ابن حَجَر: اتفقوا على أَنه من مسند حُصين، لكن أَخرجه ابن السَّكَن من طريق يزيد بن مَوهَب، عَن عيسى بن يونس، فقال فيه: عَن حُصين، عَن طلحة بن البراء؛ أَنه سمع النَّبيَّ ﷺ يقول: لا ينبغي لجسد مسلم أَن يُترك بين ظهراني أَهله. «الإصابة» ٥/ ٤٠٩ (٤٢٨٠).

***

(١) قال المِزِّي: حُصين بن وَحوَح، الأَنصاري، الأَوسي، المدني، مَعدودٌ في الصحابة. «تهذيب الكمال» ٦/ ٥٤٩.

(٢) المسند الجامع (٣٤٤١)، وتحفة الأشراف (٣٤١٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٥٥٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨٦.

١٢٥- الحَكَمُ بن حَزْنٍ الكُلَفيُّ[1]

٣٨٠٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ رُزَيْقٍ الطَّائِفِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى رَجُلٍ، لَهُ صُحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، يُقَالُ لَهُ: الحَكَمُ بْنُ حَزْنٍ الْكُلَفِيُّ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، قَالَ:

«وَفَدْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ سَابعَ سَبْعَةٍ، أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، زُرْنَاكَ، فَادْعُ الله لَنَا بِخَيْرٍ، فَأَمَرَ بِنَا، أَوْ أَمَرَ لَنَا، بِشَيْءٍ مِنَ التَّمْرِ، وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونٌ، فَأَقَمْنَا بِهَا أَيَّامًا، شَهِدْنَا فِيهَا الْجُمُعَةَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصًا، أَوْ قَوْسٍ، فَحَمِدَ الله، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، كَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ، طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا، أَوْ لَنْ تَفْعَلُوا، كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا»[2].

- في رواية أَبي يَعلَى: «... ولَكِنْ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢١٢(١٨٠١١) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى. (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من الحَكم). وفي (١٨٠١٢) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور. و«أَبو داوُد» (١٠٩٦) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (٦٨٢٦) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى. و«ابن خُزيمة» (١٤٥٢) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعيد بن كَثير بن عُفَير المِصري، قال: حَدثنا عَمرو بن خالد.

ثلاثتهم (الحَكم، وسَعيد، وعَمرو) عن شِهاب بن خِراش بن حَوشب الحَوشَبي، قال: حَدثني شُعيب بن رُزَيق الطَّائِفي، فذكره[3].

- قال أَبو داوُد: ثَبَّتَني في شيءٍ منه بعضُ أَصحابنا.

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: الحكم بن حُزْن، الكُلَفي، له رؤية للنَّبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٣/ ١١٥.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٣٤٤٢)، وتحفة الأشراف (٣٤١٩)، وأطراف المسند (٢٢٥٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣١٦٥)، والبَيهقي ٣/ ٢٠٦.

• الحَكَمُ بن سُفيان الثَّقفيُّ
ويُقال: سُفيان بن الحَكم

يأتي، إن شاء الله تعالى، في سُفيان بن الحكَم.

* * *

١٢٦ـ الحَكم بن عَمرٍو الغِفاريُّ[١]

٣٨١٠- عَنْ أَبِي حَاجِبٍ، عَنِ الحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ مِنْ سُؤْرِ المَرْأَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَوَضَّأَ بفَضْلِهَا».

لاَ يُدْرَى، بِفَضْلِ وَضُوئِهَا، أَوْ فَضْلِ سُؤْرِهَا[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهُورِ المَرْأَةِ، أَوْ قَالَ: بِسُؤْرِهَا»[٤].

أخرجه أَحمد ٤/ ٢١٣(١٨٠١٨) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. وفي (١٨٠٢٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٥/ ٦٦(٢٠٩٣٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«ابن ماجَة» (٣٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَبو داوُد» (٨٢) قال: حَدثنا ابن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، يَعني الطَّيالسي. و«التِّرمِذي» (٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومحمود بن غَيلاَن، قالا: حَدثنا أَبو داوُد. و«النَّسائي» ١/ ١٧٩ قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن حِبَّان» (١٢٦٠) قال: أَخبَرنا علي بن أَحمد بن بِسطام، بالبَصرة، قال: حَدثنا عَمرو بن علي بن بَحر، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

ثلاثتهم (وَهب، وعَبد الصَّمد، وأَبو داوُد الطَّيالسي، سُليمان بن داوُد) عن شُعبة، عن عاصم الأَحوَل، عن أَبي حاجب، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وأَبو حاجب اسمُه: سَوادة بن عاصم، وقال مُحمد بن بَشار في حديثه: «نَهى رسول الله ﷺ أَن يتوَضَّأَ الرجلُ بِفَضلِ طَهُور المرأَةِ»، ولم يشك فيه مُحمد بن بَشار.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: الحكم بن عَمرو، الغِفاري، بَصرِيٌّ، لَه صُحبَةٌ، اسْتُعْمِلَ على خراسان فمات بها. «الجرح والتعديل» ٣/ ١١٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٨٠١٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٠٢٠).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: اسمُه سَوادة بن عاصم، يَعنِي أَبا حاجب.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو حاجب اسمُه سَوادة بن عاصم العَنَزي.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٣(٣٥٦) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة. و«أَحمد» ٥/ ٦٦ (٢٠٩٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«التِّرمِذي» (٦٣) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان.

ثلاثتهم (إِسماعيل، وابن جَعفر، وسُفيان) عن سُليمان التَّيمي، عَن أَبي حاجِب، عَن رَجُل مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، مِن بَني غِفارٍ؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ طَهُورِ المْرْأَةِ»[١][٢].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٣(٣٥٧) قال: حَدثنا وكِيعٌ، عن عِمران بنِ حُدَيرٍ، عَن سَوادة بنِ عاصِم، قال: انتَهيتُ إِلى الحكمِ الغِفارِيِّ وهُو بِالمِربدِ، وهُو ينهاهُم عن فضلِ طَهُورِ المرأَةِ، فقُلتُ: أَلا حَبَّذا صُفرَةُ ذِراعيها! أَلاَ حَبَّذا كذا! فَأَخذ شيئًا فرماهُ بِهِ، وقال: لك ولأَصحابِك.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا محمود بن غيلان، قال: حَدثنا وكيع، عن سفيان، عن سليمان التيمي، عن أَبي حاجب، عن رجل من بني غِفار، قال: نهى رسول الله ﷺ عن فضل طهور المرأة، أَو قال سؤرها.

ورواه شعبة، عن عاصمِ الأَحول، عن أَبي حاجبٍ، عن الحكم الغِفاري، عن النَّبي ﷺ، نحوه.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٤٤٤)، وتحفة الأشراف (٣٤٢١)، وأطراف المسند (٢٢٦٣)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٧٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣٤٨)، والطَّبراني (٣١٥٥ و٣١٥٦)، والدَّارَقُطني (١٤٢)، والبَيهَقي ١/ ١٩١.

ـ وأَخرجه من طريق سُليمان التَّيمي؛ ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢٢)، والطَّبراني (٣١٥٤ و٣١٥٧)، والدَّارَقُطني(١٤٢)، والبَيهَقي ١/ ١٩١.

قال التِّرمذي: سألتُ مُحمدًا (يعني البخاري) عن هذا الحديث، فقال: ليس بصحيحٍ. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٣٢).

ـ وأخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (١٤٢)، مرفوعا، وقال: أبو حاجِب اسمُهُ سَوادةُ بن عاصم، واختُلِفَ عَنهُ، فَرواهُ عِمران بن حُدَير، وغَزوان بن حُجَير السَّدُوسيّ، عنه، مَوقوفًا مِن قَولِ الحَكم، غَير مَرفوع إِلى النَّبي ﷺ.

* * *

٣٨١١- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ».

فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ، عِنْدَنَا، الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ أَبَى ذَلِكَ الْبَحْرُ، يَعنِي ابْنَ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ: ﴿قُلْ لاَ أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ الآيَةَ[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ عَمْرٌو: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ حُمُرِ الأَهْلِيَّةِ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ، عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ، وَلَكِنْ أَبَى ذَاكَ الْبَحْرُ، ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ: ﴿قُلْ لاَ أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عمرو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي الشَّعْثَاءِ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يُكْفِؤُوا الْقُدُورَ مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ يَقُولُ ذَلِكَ، فَأَبَى ذَلِكَ الْبَحْرُ، يَعنِي ابْنَ عَبَّاسٍ؛ ﴿قُلْ لاَ أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ الآيَةَ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٢٩). والحُميدي (٨٨٢). وأَحمد ٤/ ٢١٣(١٨٠١٦). والبُخاري ٧/ ١٢٤(٥٥٢٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

أربعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، وعَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وعلي ابن الـمَدِيني) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٠٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَسن المِصِّيصي، قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني عَمرو بن دِينار، قال: أَخبَرَني رجلٌ، عن جابرِ بن عَبد الله، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ خَيْبَرَ، عَنْ أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ الْحُمُرِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ الْخَيْلِ».

قَالَ عَمْرٌو: فَأَخْبَرْتُ هَذَا الْخَبَرَ أَبَا الشَّعْثَاءِ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ فِينَا يَقُولُ هَذَا، وَأَبَى ذَلِكَ الْبَحْرُ، يُرِيدُ ابْنَ عَبَّاسٍ.

- فوائد:

- سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عنهما.

***

٣٨١٢- عَنْ دُلْجَةَ بْنِ قَيْسٍ، أَنَّ الْحَكَمَ الْغِفَارِيَّ، قَالَ لِرَجُلٍ، أَوْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَتَذْكُرُ حِينَ؛

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ النَّقِيرِ، وَالـمُقَيَّرِ، أَوْ أَحَدِهِمَا، وَعَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ؟».

قَالَ: نَعَمْ، وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ[2].

(*) لفظ مُعتَمِر: «عَنْ دُلْجَةَ بْنِ قَيْسٍ؛ أَنَّ الْحَكَمَ الْغِفَارِيَّ قَالَ لِرَجُلٍ مَرَّةً: أَتَذْكُرُ إِذْ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُقَيَّرِ وَالنَّقِيرِ؟ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ، وَلَمْ يَذْكُرِ الـمُقَيَّرَ، أَوْ ذَكَرَ النَّقِيرَ، أَوْ ذَكَرَهُمَا جَمِيعًا».

---

(١) المسند الجامع (٣٤٤٥)، وتحفة الأشراف (٣٤٢٢)، وأطراف المسند (٢٢٦٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣١٦٤)، والبَيهقي ٩/ ٣٣٠.

(٢) اللفظ لابن أبي عَدي.

ليس فيه: «أو قال له رجلٌ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢١٣ (١٨٠١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. وفي (١٨٠١٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (١٨٠١٩) قال: حَدثنا مُعتَمِر.

ثلاثتهم (مُحمد، ويَحيى، ومُعْتَمِر بن سُليمان) عن سُليمان التَّيمي، عن أَبي تَمِيمَة الهُجَيميّ، عن دُلْجَة بن قَيس، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني بعضُ أصحابنا، قال: سَمعتُ عارمًا يقول: تدرون لِمَ سُمِّي دُلْجَة؟ قلنا: لا، قال: أَدلَجُوا به إِلى مَكَّة، فوضعتهُ أُمه في الدُّلجة، في ذلك الوقت، فَسُمِّي دُلْجَة. (١٨٠١٥).

***

• حَدِيثُ الحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ الله».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عِمران بن حُصين، رضي اللهُ تعالى عنه.

***

٣٨١٣- عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً، ذَكَرُوا أَنَّهُ الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ، أَنَّهُ قَالَ: يَا طَاعُونُ، خُذْنِي إِلَيْكَ[2]، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا سَمِعْتَ يَا أَبَا فُلاَنٍ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ[3]:

«لاَ يَدْعُو أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي عَلَى أَيِّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ».

قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَذْكُرُ سِتًّا أَخْشَى أَنْ يُدْرِكَنِي بَعْضُهُنَّ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٣٤٤٦)، وأطراف المسند (٢٢٦٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٩، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٧٣٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣١٥٣).

(٢) في المطبوع: «الليل»، وصوبناه عن «فضائل القرآن» للمستغفري (٣٨)، و«جمع الجوامع» (٣٧٥٥٢) إِذ أخرجاه من طريق عَبد الرَّزاق.

(٣) في المطبوع: «ثُم»، وصوبناه عن المصدرين السابقين.

«بَيْعُ الحُكْمِ، وَإِضَاعَةُ الدَّمِ، وَإِمَارَةُ السُّفَهَاءِ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، وَنَاسٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يَتَغَنَّوْنَ بِهِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤١٨٦) عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثني غيرُ واحد، فذكروه.

ـ فوائد:

ـ ابن جُرَيج؛ هو عَبد الملك بن عَبد العزيز.

* * *

١٢٧ـ حَكيم بن حِزَام الأَسَديُّ(١)

٣٨١٤- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، مِنْ صَدَقَةٍ، أَوْ عَتَاقَةٍ، وَصِلَةِ رَحِمٍ، فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ مِنْ خَيْرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِئَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَى مِئَةِ بَعِيرٍ، فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمَلَ عَلَى مِئَةِ بَعِيرٍ، وَأَعْتَقَ مِئَةَ رَقَبَةٍ، قَالَ: فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا، يَعنِي أَتبَرَّرُ بِهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَعْتَقْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرْبَعِينَ مُحَرَّرًا؟ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَبَقَ مِنْ خَيْرٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَشْيَاءَ كُنْتُ أَفْعَلُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ (قَالَ هِشَامٌ: يَعنِي أَتبَرَّرُ بِهَا) فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَسْلَمْتَ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ لَكَ مِنَ الْخَيْرِ، قُلْتُ: فَوَاللهِ، لاَ أَدَعُ شَيْئًا صَنَعْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِلاَّ فَعَلْتُ فِي الإِسْلاَمِ مِثْلَهُ»(٥).

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: حَكيم بن حِزام بن خُويلد بن أسد بن عَبد العُزَّى بن قُصَي، يُكنى أبَا خالد، الأسدي، القُرَشِيّ، الحِجازي، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٠٢.

(٢) اللفظ للبُخاري (١٤٣٦).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢٥٣٨).

(٤) اللفظ للحُميدي.

(٥) اللفظ لمسلم (٢٤٠).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٨٥) عن مَعمر، عن الزُّهْرِي. و«الحُميدي» (٥٦٤) قال: حَدثنا سُفيان[1]، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة. و«أحمد» ٣/ ٤٠٢(١٥٣٩٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن الزُّهْرِي. وفي (١٥٣٩٣) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يُونُس، عن الزُّهْرِي. وفي ٣/ ٤٣٤(١٥٦٦٠) قال: قُرِئَ على سُفيان: سَمِعتَ هِشامًا. و«البُخاري» ٢/ ١٤١ (١٤٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: حَدثنا مَعمر، عن الزُّهْرِي. وفي ٣/ ١٠٧ (٢٢٢٠) و٨/ ٧(٥٩٩٢)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٧٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عن الزُّهْرِي. وفي ٣/ ١٩٣(٢٥٣٨) قال: حَدثنا عُبيد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن هِشام. و«مُسلم» ١/ ٧٩(٢٣٨) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس، عن ابن شِهاب. وفي (٢٣٩) قال: وحَدثنا حَسن الحُلواني، وعَبد بن حُميد، قال الحُلواني: حَدثنا، وقال عَبد: حَدثني يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح، عن ابن شِهاب. وفي (٢٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن الزُّهْرِي بهذا الإِسناد (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا هِشام بن عُروَة. وفي (٢٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عن هِشام بن عُروَة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة، عن ابن شِهاب.

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْرِي، وهِشام بن عُروَة) عن عُروَة بن الزُّبير، فذكره[2].

---

(١) قوله «حَدثنا سُفيان» سقط من المطبوع، وأثبتناه عن «المعجم الكبير» للطَّبراني (٣٠٨٤) إذ رواه من طريق الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان، فذكره.

(٢) المسند الجامع (٣٤٥٠)، وتحفة الأشراف (٣٤٣٢)، وأطراف المسند (٢٢٦٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٩٤)، وأَبو عَوانة (٢٠٥-٢١١)، والطَّبراني (٣٠٨٤-٣٠٨٩)، والبَيهَقي ٩/ ١٢٣ و١٠/ ٣١٦، والبغوي (٢٧).

ـ قال البُخاري (٥٩٩٢): ويُقال أيضًا، عن أَبي اليَمان: «أَتَحَنَّثُ»، وقال مَعمَر، وصالح، وابن الـمُسَافِر: «أَتَحَنَّثُ»، وقال ابن إِسحاق: التَّحَنُّثُ التَّبَرُّر، وتَابَعَهُمْ هِشام، عن أَبيه.

ـ في رواية يُونُس، عن ابن شِهاب، وَالتَّحَنُّثُ: التَّعَبُّدُ.

***

٣٨١٥- عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الـمَدَنِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلاَ يُسْتَقَادُ فِيهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٢(٢٩٢٤١). وأَحمد ٣/ ٤٣٤(١٥٦٦٤).

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) قالا: حَدثنا وَكيع، عن مُحمد بن عَبد الله الشُّعَيثي، عن العباس بن عَبد الرَّحمَن الـمَدني، فذكره[1].

***

٣٨١٦- عَنْ زُفَرَ بْنِ وَثِيمَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُسْتَقَادَ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ الأَشْعَارُ، وَأَنْ تُقَامَ فِيهِ الْحُدُودُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٤٩٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا صَدَقة، يَعني ابن خالد، قال: حَدثنا الشُّعَيثي، عن زُفَر بن وَثِيمَة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٣٤(١٥٦٦٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا الشُّعَيثي، عن زُفَر بن وَثِيمة، عن حَكيم بن حِزام، قال: المَسَاجِدُ لا يُنْشَدُ فِيها الأَشعارُ، ولا تُقامُ فِيها الحُدودُ، ولا يُسْتَقادُ فِيها.

قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: لم يَرفَعهُ، يَعني حَجَّاجًا[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٤٥١)، وأطراف المسند (٢٢٦٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣١٣١)، والدَّارَقُطني (٣١٠٣).

(٢) المسند الجامع (٣٤٥٢)، وتحفة الأشراف (٣٤٢٥)، وأطراف المسند (٢٢٦٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣١٣٠)، والدَّارَقُطني (٣١٠١ و٣١٠٢)، البَيهَقي ٨/ ٣٢٨ و١٠/ ١٠٣.

- فوائد:

- قال عُثمان بن سَعيد الدَّارمي: قلتُ ليحيَى بن مَعين: زُفر بن وَثيمة؟ قال: ثقة، وقَال أَيضًا عن دُحيم: ثقة، ولم يلق حكيم بن حزام. «تهذيب الكمال» ٩/ ٣٥٤.

- وقال البُخاري: قال مُحمد بن عُقبة: حَدثني زُهَير، سَمِع مُحمد بن عَبد الله الشُّعَيثي، عن زُفَر بن وثيمَة، عن حَكيم بن حِزام، عَنِ النَّبي ﷺ؛ لا تُنشَدُ الأَشعارُ في الـمَساجِد.

وقال مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي: حَدثنا عُمر بن علي، سَمِع مُحمدًا، عن زُفَر بن وثيمَة، عن حَكيم، عن النَّبي ﷺ، نحوه.

وقال عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، عن عُمر بن علي، عن مُحمد، عن زُفَر بن وثيمَة بن مالك بن الحَدَثان، عن حَكيم، قال: نَهَى ....، ولم يذكر الشِّعر.

وقال وكيع: عن مُحمد، عن القاسم بن عَبد الرَّحمَن الـمَدَني، عن حَكيم، عن النَّبي ﷺ، نحوه. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٢٩.

***

٣٨١٧- عَنْ مُوسى بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«خَيْرُ الصَّدَقَةِ، أَوْ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ، مَا أَبْقَتْ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ، أَوْ خَيْرُ الصَّدَقَةِ، عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٢(١٥٣٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي ٣/ ٤٣٤ (١٥٦٦٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٧٧٦) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«مُسلم» ٣/ ٩٤(٢٣٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن حاتم، وأَحمد بن

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٥٦٦٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

عَبدة، جميعًا عن يَحيى القَطَّان، قال ابن بَشار: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» ٥/ ٦٩، وفي «الكبرى» (٢٣٣٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى.

ثلاثتهم (مُحمد بن عُبيد، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين) عن عَمرو بن عُثمان بن مَوهَب، قال: سَمعتُ مُوسى بن طَلحة يُحدِّث، فذكره[1].

* * *

٣٨١٨- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ. فَقُلْتُ: وَمِنْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَمِنِّي».

قَالَ حَكِيمٌ: قُلْتُ: لاَ تَكُونُ يَدِي تَحْتَ يَدِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ أَبَدًا[2].

(*) وفي رواية: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١١(١٠٧٩٠) قال: حَدثنا حَفص. و«أحمد» ٣/ ٤٠٣ (١٥٤٠٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٤٣٤(١٥٦٦٣) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«البُخاري» ٢/ ١٣٩(١٤٢٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب.

أَربعتهم (حَفص بن غِيَاث، ووَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن نُمير، ووُهَيب بن خالد) عن هِشام بن عُروَة، عن أَبيه، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (٣٤٥٣)، وتحفة الأشراف (٣٤٣٥)، وأطراف المسند (٢٢٧٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣١٢٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٦٦٣).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٤٢٧).

(٤) المسند الجامع (٣٤٥٤)، وتحفة الأشراف (٣٤٣٣)، وأطراف المسند (٢٢٧٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٠٩١-٣٠٩٣)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٧.

٣٨١٩- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وسَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى.

قَالَ حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لاَ أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا».

فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَاءِ، فَيَأْبَى أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الـمُسْلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ، أَنِّي أَعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ مِنْ هَذَا الْفَيْءِ، فَيَأْبَى أَنْ يَأْخُذَهُ، فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى تُوُفِّيَ[1].

أخرجه الحُميدي (٥٦٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢١١ (١٠٧٩١) و١٣/ ٢٤٣(٣٥٥٢٤) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٣/ ٤٣٤ (١٥٦٥٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٧٧٣ و٢٩١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عن الأَوزاعي. و«البُخاري» ٢/ ١٥٢(١٤٧٢) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٤/ ٦(٢٧٥٠) و٤/ ١١٣(٣١٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي ٨/ ١١٦(٦٤٤١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ٩٤(٢٣٥١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، قالا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٤٦٣) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عن يُونُس. و«النَّسائي» ٥/ ٦٠، وفي «الكبرى» (٢٣٢٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ١٠١، وفي «الكبرى» (٢٣٩٥

(١) اللفظ للبُخاري (١٤٧٢).

و(١١٨١٨) قال: أَخبَرني الرَّبيع بن سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسحاق بن بَكر[1]، قال: حَدثني أَبِي، عن عَمرو بن الحارث. و«ابن حِبَّان» (٣٢٢٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. وفي (٣٤٠٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا فُلَيح. وفي (٣٤٠٦) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلخي، قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزاعي، ويُونُس بن يزيد، وعَمرو بن الحارث، وفُلَيح بن سُليمان) عن ابن شِهاب الزُّهْرِي، عن عُروَة بن الزُّبير، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكراه.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

● أَخرجه النَّسائي ٥/ ١٠٠، وفي «الكبرى» (٢٣٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبار بن العَلاء بن عَبد الجَبار، عن سُفيان، عَن الزُّهرِيِّ، قال: أَخبَرني عُروَةُ، عَن حَكيم بنِ حِزامٍ، قال:

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

ليس فيه: «سَعيد بن الـمُسَيِّب».

● وأَخرجه النَّسائي ٥/ ١٠١، وفي «الكبرى» (٢٣٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مِسكين بن بُكير، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَن سَعيدِ بنِ الـمُسَيِّبِ، عَن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ، قَالَ:

---

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «بُكير» وجاء على الصَّوَاب في «السنن الكبرى»، وانظر «تهذيب الكمال» ٢/ ٤١٣، وتحفة الأشراف (٣٤٢٦).

«سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، مَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ النَّفْسِ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى».

ليس فيه: «عُرْوَة».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٤١) عن مَعمر، عن الزُّهْرِي، عن عُروَة بن الزُّبير، وسَعيد بن الـمُسَيِّب، وعن هِشام، عن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَى حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ دُونَ مَا أَعْطَى أَصْحَابَهُ، فَقَالَ حَكِيمٌ: يَا رَسُولَ الله، مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنْ تُقَصِّرَ بِي دُونَ أَحَدٍ، فَزَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ اسْتَزَادَهُ، فَزَادَهُ حَتَّى رَضِيَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ عَطِيَّتِكَ خَيْرٌ؟ قَالَ: الأُولَى، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ، وَحُسْنِ أُكْلَةٍ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ، وَسُوءِ أُكْلَةٍ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، قَالَ: وَمِنْكَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَمِنِّي، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لاَ أَرْزَأُ بَعْدَكَ أَحَدًا شَيْئًا».

فَلَمْ يَقْبَلْ عَطَاءً وَلاَ دِيوَانًا حَتَّى مَاتَ، فَكَانَ عُمَرُ يَدْعُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِيَأْخُذَ مِنْهُ، فَيَأْبَى، فَيَقُولُ عُمَرُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنِّي أَدْعُوهُ إِلَى حَقِّهِ مِنْ هَذَا الْمَالِ، فَيَأْبَى، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى الله مِنْهُ، فَقَالَ حَكِيمٌ: وَالله، لاَ أَرْزَأُكَ وَلاَ غَيْرُكَ شَيْئًا أَبَدًا، قَالَ: فَمَاتَ حِينَ مَاتَ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَكْثَرِ قُرَيْشٍ مَالاً.

• وأَخرجه عبد الرزاق (١٦٤٠٧) عن مَعمر، عن الزُّهْري، عَن سَعيدِ بنِ الـمُسَيِّب، قَالَ:

«أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ حَكِيمَ بن حِزَام، يَوْمَ حُنَيْنٍ، عَطَاءً، فَاسْتَقَلَّهُ، فَزَادَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ أُعْطِيَتِكَ خَيْرٌ؟ قَالَ: الأُولَى، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا حَكِيمُ بْنَ حِزَامٍ، إِنَّ هَذَا الـمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ، وَحُسْنِ

أُكْلَةٍ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ، وَسُوءِ أُكْلَةٍ، لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَمْ يَشْبَعْ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، قَالَ: وَمِنْكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَمِنِّي قَالَ: فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَرْزَأُ بَعْدَكَ أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا».

قَالَ: فَلَمْ يَقْبَلْ دِيوَانًا وَلاَ عَطَاءً حَتَّى مَاتَ.

قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ، أَنِّي أَدْعُوهُ لِحَقِّهِ مِنْ هَذَا الـمَالِ وَهُوَ يَأْبَى، فَقَالَ: إِنِّي وَاللهِ لاَ أَرْزَؤُكَ وَلاَ غَيْرَكَ شَيْئًا.

«مُرْسَلٌ»(١).

***

٣٨٢٠- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنَ الْمَالِ، فَالْحَفْتُ، فَقَالَ: يَا حَكِيمُ، مَا أَنْكَرَ مَسْأَلَتَكَ، يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعَ ذَلِكَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ، وَيَدُ اللهِ فَوْقَ يَدِ الـمُعْطِي، وَيَدُ الـمُعْطِي فَوْقَ يَدِ الـمُعْطَى، وَأَسْفَلُ الأَيْدِي يَدُ الـمُعْطَى».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٠٢(١٥٣٩٥) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئْب، عن مُسلم بن جُندُب، فذكره(٢).

***

٣٨٢١- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الصَّدَقَاتِ، أَيُّهَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ».

---

(١) المسند الجامع (٣٤٥٥)، وتحفة الأشراف (٣٤٢٦ و٣٤٣١)، وأطراف المسند (٢٢٦٥).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٩٥ و٥٩٦)، والطَّبراني (٣٠٧٨- ٣٠٨٣)، والبيهقي ٤/ ١٩٦، والبغوي (١٦١٩).

(٢) المسند الجامع (٣٤٥٦)، وأطراف المسند (٢٢٦٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٤١٤)، وابن خُزيمة. في «التوحيد» (٨٥ و٨٦)، والطَّبراني (٣٠٩٥).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٢(١٥٣٩٤) قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وجدتُ في كتاب أَبِي، بخط يده. و«الدَّارِمي» (١٨٠٢).

كلاهما (أَحمد، والدَّارِمي) عن سَعيد بن سُليمان، عن عَبَّاد بن العَوَّام، عن سُفيان بن حُسين، عن الزُّهْرِي، عن أَيوب بن بَشير الأَنصاري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبِي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَديث؛ رواهُ أَبو مُعاوية، عن حجاج بن أَرطَاة، عنِ الزُّهْري، عن أَيوب بن بَشير، عن أَبِي أَيوب، قال: سُئِل النَّبيّ ﷺ: أَيّ الصّدقةِ أفضلُ؟ قال: على ذي الرّحِمِ الكاشِحِ.

وخالفه أَبو خالِد الأَحمَرُ، فَروى عن حجاجٍ، عنِ الزُّهْري، عن أَيوب بن بَشير، عن حكيم بن حِزامٍ، عنِ النَّبيّ ﷺ.

وروى الزُّبيديّ، عنِ الزُّهْري، عن أَيوب بن بَشير الأَنصاري، عن النَّبيّ ﷺ.

وروى اللّيثُ، عن عُقَيل، عنِ الزُّهْري، عنِ النَّبيّ ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: حديثُ الزُّبيديّ أَصحُّ. «علل الحديث» (٦٤٨).

ـ رواه سفيان بن عُيينة، عَن الزُّهْرِيِّ، عن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أُمِّه أُم كُلثُوم، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسندها، رَضي الله تعالى عنها.

وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (٤٠٦٤) هناك، لِزامًا.

***

٣٨٢٢- عَنْ حِزَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ:

«خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ النِّسَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَوَعَظَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى الله، وَالطَّاعَةِ لأَزْوَاجِهِنَّ، وَقَالَ: إِنَّ مِنْكُنَّ مَنْ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَجَمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَمِنْكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ، وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَقَالَتِ الْمَارِدَةُ، أَوِ الْمُرَادِيَّةُ: يَا رَسُولَ الله، وَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، وَتُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتُسَوِّفْنَ الْخَيْرَ».

---

(١) المسند الجامع (٣٤٥٧)، وأطراف المسند (٢٢٦٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ١١٦.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣١٢٦).

(*) لفظ ابن جعفر: «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ النِّسَاءَ بِالصَّدَقَةِ، وَحَثَّهُنَّ عَلَيْهَا، فَقَالَ: تَصَدَّقْنَ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: بِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتُسَوِّفْنَ الخَيْرَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ».

وَالْعَشِيرُ الزَّوْجُ.

أخرجه ابن حِبَّان (٣٣٢٠ و٧٤٧٩) قال: أخبَرنا أحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا عُبيد بن جَنَّاد الحَلَبِي. وفي (٧٤٧٨) قال: أخبَرنا أبو عَرُوبة، قال: حَدثنا أَيوب بن محمد الوَزَّان، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر.

كلاهما (عُبيد، وعَبد الله) قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عن زَيد بن رُفَيع، عن حِزَام بن حَكيم بن حِزَام، فذكره[1].

***

٣٨٢٣- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«البَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا، بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا، مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا»[2].

(*) وفي رواية: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا. (قَالَ هَمَّامٌ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِي: يَخْتَارُ ثَلاَثَ مِرَارٍ) فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا، بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا، فَعَسَى أَنْ يَرْبَحَا رِبْحًا، وَيُمْحَقَا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا»[3].

(*) وفي رواية: «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا، رُزِقَا بَرَكَةَ بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا، مُحِقَ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا»[4].

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٣١٤ و١٠/ ٣٩٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٧١٦٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣١٠٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٠٨٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (٢١١٤).

(٤) اللفظ لأحمد (١٥٦٦١).

(*) لفظ ابن أَبي شَيبة، والبُخاري (٢١٠٨): «الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرِقَا».

١ـ أَخرجه ابن أَبيْ شَيبة ٧/ ١٢٤(٢٣٠١٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن سَعيد. وفي ١٤/ ١٨١(٣٧٣١١) قال: حَدثنا يزيد، عن شُعبة. و«أحمد» ٣/ ٤٠٢ (١٥٣٨٨) و٣/ ٤٣٤ (١٥٦٦١) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا سَعيد، يَعني ابن أَبي عَرُوبة. وفي ٣/ ٤٠٢ (١٥٣٩٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٤٠٣(١٥٣٩٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (١٥٣٩٩و١٥٤٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد[1]. وفي (١٥٤٠١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وابن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٧٠٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عن سَعيد. وفي (٢٧٠٨) قال: أَخبَرنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ٧٦(٢٠٧٩) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٠٨٢) قال: حَدثنا بَدَل بن الـمُحَبَّر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٨٣(٢١٠٨) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٨٤ (٢١١٠) قال: حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا حَبَّان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢١١٤) قال: حَدثني إِسحاق، قال: حَدثنا حَبَّان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«مُسلم» ٥/ ١٠ (٣٨٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٤٥٩) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي» (١٢٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٤٤، وفي «الكبرى» (٦٠٠٦ و١١٦٦٦) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عن يَحيى، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ٢٤٧، وفي «الكبرى»

---

(١) في الموضع (١٥٤٠٢)، في النسخة القادرية الخطية، وبعض طبعات «المسند»: «حَدثنا محمد بن جعفر، قال: حَدثنا شعبة، مثله»، وفي الطبعة الميمنية: «حَدثنا محمد بن جعفر، مثله»، وفي نُسختَي الموصل والمصرية، الخطيتين: «حَدثنا محمد بن جعفر، قال: حَدثنا شعبة، عن مثله»، وفي النسخة الكتانية: «حَدثنا محمد بن جعفر، قال: حَدثنا شعبة، عن قتادة»، وفي «جامع المسانيد والسنن» ١/ الورقة ٣٢٣، وعنه طبعة عالم الكتب: «حَدثنا محمد بن جعفر، قال: حَدثنا سعيد، مثله»، والظاهر أن الأخير هو الصواب، فرواية شعبة للحديث وردت على الشك: «مالم يتفرقا، أَو حتى يتفرقا»، أَما رواية سعيد فجاءت بالقطع: «مالم يتفرقا».

(٦٠١٣) قال: أَخبَرنا أَبو الأَشعَث، عن خالد، قال: حَدثنا سَعيد، وهو ابن أَبي عَرُوبة. و«ابن حِبَّان» (٤٩٠٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابري، قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. أَربعتهم (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشُعبة بن الحَجاج، وحَماد بن سَلَمة، وهَمَّام بن يَحيى) عن قَتادة بن دِعَامَة، عن صالح أَبِي الخَليل.

٢ـ وأَخرجه البُخاري ٣/ ٨٤(٢١١٤) قال: حَدثني إِسحاق، قال: حَدثنا حَبَّان. و«مُسلم» ٥/ ١٠(٣٨٥٤) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. كلاهما (حَبَّان بن هِلال، وعَبد الرَّحمَن) قالا: حَدثنا هَمَّام، عن أَبي التَّيَّاح.

كلاهما (صالح بن أَبي مريم، أَبو الخَليل، وأَبو التَّيَّاح، يزيد بن حُميد الضُّبَعي) عن عَبد الله بن الحارث بن نَوفل الهاشمي، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية مُحمد بن جَعفر، عند أَحمد (١٥٤٠١)، ورواية بَدَل بن الـمُحَبَّر، عند البُخاري (٢٠٨٢).

ـ قال البُخاري عَقِب رواية حَفص بن عُمر: وزاد أَحمد: حَدثنا بَهز، قال: قال هَمَّام: فذكرتُ ذلك لأَبي التَّيَّاح، فقال: كنتُ مع أَبِي الخَليل، لما حدَّثه عَبد الله بن الحارث بهذا الحديث.

ـ وقال مُسلم بن الحَجاج: وُلِدَ حَكيم بن حِزَام، في جوف الكَعبة، وعاش مئة وعشرين سَنَة.

ـ وقال أَبو داوُد: وكذلك رواه سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وحَمَّاد، وأَما هَمَّام فقال: «حَتَّى يَتفرَّقا، أَو يَختارا، ثَلاَثَ مِرارٍ».

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ، وهكذا رُوي عَن أَبي بَرزَة الأَسلمي؛ أَن رجلين اختصما إِليه في فرس بعد ما تبايعا، وكانوا في سفينة، فقال: لا أَراكما افترقتما، وقال رسولُ الله ﷺ: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٤٥٨)، وتحفة الأشراف (٣٤٢٧)، وأطراف المسند (٢٢٦٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٤١٢ و١٤١٣)، وأبو عَوانة (٤٩٢٧-٤٩٣٠)، والطَّبراني (٣١١٥-٣١١٩)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٩، والبغوي (٢٠٥١).

٣٨٢٤- عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ حَكيم بْنَ حِزَام يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً بِدِينَارٍ، فَاشْتَرَى أُضْحِيَّةً، فَأُرْبِحَ فِيهَا دِينَارًا، فَاشْتَرَى أُخْرَى مَكَانَهَا، فَجَاءَ بِالأُضْحِيَّةِ وَالدِّينَارِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: ضَحِّ بِالشَّاةِ، وَتَصَدَّقْ بِالدِّينَارِ».

أخرجه التِّرمِذي (١٢٥٧) قال: حَدثنا أبو كُرَيب، قال: حَدثنا أبو بَكر بن عَيَّاش، عن أَبي حَصِين، عن حَبيب بن أَبي ثابت، فذكره.

- قال أبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ حَكيم بن حِزَام، لا نعرفُه إلاَّ من هذا الوجه، وحَبيب بن أَبي ثابت لم يَسمع عندي، من حَكيم بن حِزَام.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٨٣١). وابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢١٨(٣٧٤٤٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٣٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمَّام، ووَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن كَثير) عن سُفيان الثَّوري، عن أَبي حَصِين، عُثمان بن عاصم، عَن شَيخ مِن أَهلِ المدِينة، عَن حَكيم بنِ حِزَامٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بِدِينَارٍ، يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً، فَاشْتَرَاهَا بِدِينَارٍ، وَبَاعَهَا بِدِينَارَيْنِ، فَرَجَعَ فَاشْتَرَى لَهُ أُضْحِيَّةً بِدِينَارٍ، وَجَاءَ بِدِينَارٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَتَصَدَّقَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَدَعَا لَهُ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ».

- في رواية وَكيع: «سُفيان، عن أَبي حَصِين، عن رجلٍ، عن حَكيم بن حِزَام»(١).

* * *

٣٨٢٥- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، يَأْتِينِي الرَّجُلُ، فَيَسْأَلُنِي الْبَيْعَ، لَيْسَ عِنْدِي أَبِيعُهُ مِنْهُ، ثُمَّ أَبْتَاعُهُ لَهُ مِنَ السُّوقِ؟ قَالَ: لاَ تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»(٢).

---

(١) المسند الجامع (٣٤٥٩ و٣٤٦٠)، وتحفة الأشراف (٣٤٢٣ و٣٤٣٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣١٣٣ و٣١٣٤)، والدَّارَقُطني (٢٨٢٣)، والبَيهَقي ٦/ ١١٢.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(*) وفي رواية: «عَنْ حَكِيم بْنِ حِزَام، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، يُطْلَبُ مِنِّي الْمَتَاعُ، وَلَيْسَ عِنْدِي، أَفَأَبِيعُهُ لَهُ؟ قَالَ: لَا تَبعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَانِي رَسُولُ الله ﷺ أَنْ أَبِيعَ شَيْئًا لَيْسَ عِنْدِي».

قَالَ أَيُّوبُ: أَوْ قَالَ: «سِلْعَةً لَيْسَتْ عِنْدِي»[2].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٦/ ١٢٩ (٢٠٨٧٤) قال: حَدثنا هُشَيم، عن أَبي بِشر. و«أحمد» ٣/ ٤٠٢ (١٥٣٨٥) و٣/ ٤٣٤ (١٥٦٥٨) قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير، قال: أَخبَرنا أَبو بِشر. وفي ٣/ ٤٠٢ (١٥٣٨٦م) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي بِشر. وفي ٣/ ٤٠٢ (١٥٣٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، أَخبَرنا أَيوب. وفي (١٥٣٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة، قال: حَدثنا أَبو بِشر. و«ابن ماجَة» (٢١٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي بِشر. و«أَبو داوُد» (٣٥٠٣) قال: حَدثنا مُسدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي بِشر. و«التِّرمِذي» (١٢٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا هُشَيم، عن أَبي بِشر. وفي (١٢٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن أَيوب. وفي (١٢٣٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، وعَبدَة بن عَبد الله الخُزاعي البَصري، أَبو سَهل، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، عن يزيد بن إِبراهيم، عن ابن سِيرِين، عَن أَيوب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٩، وفي «الكبرى» (٦١٦٢) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا أَبو بِشر. وفي «الكبرى» (١١٦٧٨) عن قُتيبة، عن حَماد، عَن أَيوب. وفي (١١٦٧٩) عن الحَسن بن إِسحاق الـمَرْوَزي، عن خالد بن خِداش، عن حَماد بن زَيد، عن يَحيى بن عَتيق، عن ابن سِيرِين، عَن أَيوب. قال حَماد: وحَدثنيه أَيوب. وفي (١١٦٨٠) عن حُميد بن مَسعَدة، عن عَبد الوارث، عَن أَيوب.

كلاهما (أَبو بِشر، جَعفر بن إِياس، وأَيوب السَّختِياني) عن يُوسُف بن مَاهَك، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٣٨٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٥٣٨٧).

(٣) المسند الجامع (٣٤٦١)، وتحفة الأشراف (٣٤٣٤ و٣٤٣٦)، وأطراف المسند (٢٢٧١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٤٥٦)، والطَّبراني (٣٠٩٧-٣١٠٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٧ و٣١٧ و٣٣٩، والبغوي (٢١١٠).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١٢٣٣): هذا حديثٌ حَسنٌ.

ـ وقال: حديثُ حَكيم بن حِزَام حديثٌ حَسنٌ، قد رُوِيَ عنه من غير وجه، روى أيوب السَّختِياني، وأَبو بِشر، عن يُوسُف بن مَاهَك، عن حَكيم بن حِزَام.

وروى هذا الحديث عَوف، وهِشَام بن حَسان، عن ابن سِيرِين، عن حَكيم بن حِزَام، عن النَّبيِّ ﷺ، وهذا حديثٌ مُرسَلٌ، إِنما رواه ابن سِيرِين، عن أَيوب السَّختِياني، عن يُوسُف بن مَاهَك، عن حَكيم بن حِزَام.

ـ وقال أيضًا (١٢٣٥): وروى وَكيع هذا الحديث، عن يزيد بن إِبراهيم، عن ابن سِيرِين، عن أَيوب، عن حَكيم بن حِزَام. ولم يذكر فيه «عن يُوسُف بن مَاهَك». ورواية عَبد الصَّمد أَصح.

وقد رَوى يَحيى بن أَبي كَثير هذا الحديث، عن يَعلَى بن حَكيم، عن يُوسُف بن مَاهَك، عن عَبد الله بن عِصمة، عن حَكيم بن حِزَام، عن النَّبيِّ ﷺ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢١٢) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن أَيوب، عَن يُوسُف بن مَاهَكَ، عَن رَجُلٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ: لاَ تَبعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ».

ـ قال عَبد الرَّزاق: وكان ابن سِيرِين يُحَدِّث به عن أَيوب.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١١٦٨١) عن عِمران بن يزيد، عن مَروان الفَزاري، عن عَوف، وذَكَرَ آخر، كلاهما عن مُحمد بن سِيرِين، عن حَكيم بن حِزَام، عَن النَّبيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.

ليس فيه: «أَيوب» ولا «يُوسُف بن مَاهَك».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خيثمة: كَذا قال أَيوب، وأَبو بِشر: عَن يُوسُف بن ماهَكَ، عَن حَكيم بن حِزام.

وبَين يُوسُف بن ماهَكَ، وبين حَكيم في هذا الحَدِيث: عَبد الله بن عِصمَةَ. «تاريخه» ٢/ ١/ ١٥٨.

***

٣٨٢٦- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِصْمَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَبْتَاعُ هَذِهِ الْبُيُوعَ، فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا، وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ مِنْهَا؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، لاَ تَبِيعَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَقْبِضَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِصْمَةَ؛ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَشْتَرِي الْمَتَاعَ، فَمَا الَّذِي يَحِلُّ لِي مِنْهَا، وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا ابْتَعْتَ بَيْعًا، فَلاَ تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ»[٢].

أخرجه أحمد (١٥٥٥٠)[٣]، قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شيبان[٤]. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦١٦٣) عن إِسحاق بن مَنصور، عن عُبيد الله بن مُوسى، عن شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٤٩٨٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبة، بِفَم الصِّلْح، قال: حَدثنا العباس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وهَمَّام) عن يَحيى بن أَبي كَثير، أَن يَعلَى بن حَكيم حَدَّثه، أَن يُوسُف بن مَاهَك حَدَّثه، أَن عَبد الله بن عِصمة حَدَّثه، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هذا الخبر مشهور عن يُوسُف بن مَاهَك، عن حَكيم بن حِزَام، ليس فيه ذكر عَبد الله بن عِصمة، وهذا خبرٌ غريبٌ.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٢(١٥٣٩٠) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي»، في

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) هذا الحديث مما انفردت به طبعة المكنز، وهذا رقمها، ولم يقع فيما سلف من طبعات، والحديث؛ أَورده ابن الجوزي في «التحقيق في أَحاديث الخلاف» (١٤٣٩)، قال: قال أَحمد: حَدثنا حسن بن موسى، فذكره، والمِزِّي في «تهذيب الكمال» ١٥/ ٣٠٩، إذ ساقه بإسناده إلى «مسند أَحمد»، وابن عبد الهادي في «تنقيح التحقيق» (٢٣٥٨)، قال: قال أَحمد: حَدثنا حسن بن موسى، فذكره، وابن كثير، في «جامع المسانيد والسنن» ٣/ ٥٧٨(٢٢٩١) إذ ساقه نقلاً عن «مسند أَحمد»، وابن حَجَر في «إِتحاف المهرة» (٤٣٣٢)، و«أَطراف المسند» (٢٢٧٢).

(٤) في المطبوع، و«إِتحاف المهرة»، و«أَطراف المسند»: «سفيان»، وفي «التحقيق في أَحاديث الخلاف»، و«تهذيب الكمال»، و«تنقيح التحقيق»، و«جامع المسانيد والسنن»: «شيبان». والحديث؛ أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٦١٦٣) عن إِسحاق بن مَنصور، عن عُبيد الله بن مُوسى، عن شَيبان، عن يَحيى بن أَبي كَثير، به.

«الكبرى» (٦١٦٣) عن إِسحاق بن مَنصور، عن النَّضر بن شُميل، وعَبد الصَّمد بن عَبد الوارث.

ثلاثتهم (يَحيى، والنَّضر، وعَبد الصَّمد) عن هِشام الدَّستُوائيّ، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير، عَن رَجلٍ، أَنَّ يُوسُف بن مَاهَك أَخبَرهُ، أَنَّ عَبد الله بنَ عِصمَة أَخبَرهُ، أَنَّ حَكيم بنَ حِزَام أَخبَرهُ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَشْتَرِي بُيُوعًا، فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا، وَمَا يُحَرَّمُ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَإِذَا اشْتَرَيْتَ بَيْعًا، فَلاَ تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ»[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٢١٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن راشد، أَو غيره، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن يُوسُف بن مَاهَك، عَن عَبد الله بنِ عِصمَة، عَن حَكِيمِ بنِ حِزَام، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَشْتَرِي بُيُوعًا، فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا، وَمَا يُحَرَّمُ عَلَيَّ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا اشْتَرَيْتَ مِنْهَا بَيْعًا، فَلا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ.

ـ رواه ابن جُرَيج، عن عَطاء بن أَبي رباح، عن عَبد الله بن عِصمة، عن حَكيم بن حِزَام، وسيأتي في الحديث التالي.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي خيثمة: كَذا قال يَزيد بن هارون: عَنِ الدَّستُوائي، عَن يَحيى، عَن يُوسُف؛ يَعني ابن ماهَكَ، ولَم يَسمَع يَحيَى بن أَبي كَثير مِن يُوسُف بن ماهَكَ هذا الحَدِيث. «تاريخه» ٢/ ١/ ١٥٨.

* * *

٣٨٢٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: أَلَمْ يَأْتِنِي، أَوْ أَلَمْ يَبْلُغْنِي، أَوْ كَمَا شَاءَ اللهُ مِنْ ذَلِكَ،

---

(١) المسند الجامع (٣٤٦٢)، وتحفة الأشراف (٣٤٢٨)، وأطراف المسند (٢٢٧٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٤١٥)، وابن الجارود (٦٠٢)، والطَّبراني (٣١٠٧ و٣١٠٨)، والدَّارَقُطني (٢٨٢٠-٢٨٢٢)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٣.

أَنَّكَ تَبِيعُ الطَّعَامَ؟ قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَلاَ تَبِعْ طَعَامًا حَتَّى تَشْتَرِيَهُ، وَتَسْتَوْفِيَهُ».

(*) لفظ حَجاج بن مُحمد: «لاَ تَبِعْ طَعَامًا حَتَّى تَشْتَرِيَهُ، وَتَسْتَوْفِيَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠٣(١٥٤٠٣و١٥٤٠٤) قال: حَدثنا رَوْح. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٦، وفي «الكبرى» (٦١٥٠ و٦١٥١) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، عن حَجاج بن مُحمد.

كلاهما (رَوْح بن عُبادة، وحَجاج) عن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَطاء، أَن صَفوان بن مَوهَب أَخبَره، عن عَبد الله بن مُحمد بن صَيفي، فذكره.

قال عَطاء: وأَخبرنيه أَيضًا عَبد الله بن عِصمة الجُشمي، أَنه سَمِعَ حَكيم بن حِزَام، يُحَدِّثه عن النَّبيِّ ﷺ[1].

***

٣٨٢٨- عَنْ حِزَامِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: قَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ:

«ابْتَعْتُ طَعَامًا، مِنْ طَعَامِ الصَّدَقَةِ، فَرَبِحْتُ فِيهِ قَبلَ أَنْ أَقْبِضَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لاَ تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٦٥(٢١٧٤٣). والنَّسائي ٧/ ٢٨٦، وفي «الكبرى» (٦١٥٢) قال: أَخبَرنا سُليمان بن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٤٩٨٥) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وسُليمان، ومَنصور) قالوا: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن عَبد العَزيز بن رُفَيع، عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن حِزَام بن حَكيم، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: أنكر مُصعب، يعني الزُّبيري، أَن يكون لحكيمٍ ابنٌ يُقال له حِزَام. «التاريخ الكبير» ٣/ ١١٦.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٤٦٣)، وتحفة الأشراف (٣٤٣٠)، وأطراف المسند (٢٢٧٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٠٩٦)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٢.

(٢) المسند الجامع (٣٤٦٤)، وتحفة الأشراف (٣٤٢٤).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣١١٠).

٣٨٢٩- عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ:

«كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ أَحَبَّ رَجُلٍ فِي النَّاسِ إِلَيَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا تَنَبَّأَ، وَخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ، شَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ الْمَوْسِمَ، وَهُوَ كَافِرٌ، فَوَجَدَ حُلَّةً لِذِي يَزَنَ تُبَاعُ، فَاشْتَرَاهَا بِخَمْسِينَ دِينَارًا، لِيُهْدِيَهَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَدِمَ بِهَا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ، فَأَرَادَهُ عَلَى قَبْضِهَا هَدِيَّةً، فَأَبَى (قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ:) إِنَّا لاَ نَقْبَلُ شَيْئًا مِنَ الـمُشْرِكِينَ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخَذْنَاهَا بِالثَّمَنِ، فَأَعْطَيْتُهُ حِينَ أَبَى عَلَيَّ الْهَدِيَّةَ».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٠٢(١٥٣٩٧) قال: حَدثنا عَتَّاب بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن مُبارك، قال: أَخبَرنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثني عُبيد الله بن الـمُغيرة، عن عِرَاك بن مالك، فذكره[١].

***

٣٨٣٠- عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ:

«بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى أَنْ لاَ أَخِرَّ إِلاَّ قَائِمًا».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٠٢(١٥٣٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٥، وفي «الكبرى» (٦٧٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وخالد بن الحارث) عن شُعبة بن الحَجاج، عن أَبي بِشر، جَعفر بن إِياس، عن يُوسُف بن مَاهَك، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال العلائي: يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام، قال الإمام أحمد: مُرسَل.

---

(١) المسند الجامع (٣٤٦٥)، وأطراف المسند (٢٢٧٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥١.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٩٢)، والطَّبراني (٣١٢٥).

(٢) المسند الجامع (٣٤٦٦)، وتحفة الأشراف (٣٤٣٧)، وأطراف المسند (٢٢٧١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٤٥٧)، والطَّبراني (٣١٠٦).

قال العلائي: أخرجه ابن حِبَّان في «صحيحه» والأَصح ما قال الإمام أحمد: بينهما عَبد الله بن عِصْمة. «جامع التحصيل» (٩١٩).

***

• حَدِيثُ عُرْوَةَ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ مَرَّ بِعُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ يُعَذِّبُ النَّاسَ فِي الْجِزْيَةِ فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: يَا عُمَيْرُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا».

قَالَ: اذْهَبْ فَخَلِّ سَبِيلَهُمْ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند هِشام بن حَكيم بن حِزَام، رضي الله تعالى عنه.

***

• حَكيم بن مُعاوية النُّمَيريُّ

• حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ شُؤْمَ، وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي الدَّارِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْفَرَسِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند مِخْمَر بن مُعاوية النُّمَيري، رضي الله تعالى عنه.

***

١٢٨- حَمزَةَ بن عَمرٍو الأَسلَميُّ[١]

٣٨٣١- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَحَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: «كُنْتُ أَسْرُدُ الصِّيَامَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْرُدُ الصِّيَامَ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٨٦، وفي «الكبرى» (٢٦٢٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكَّار، قال: حَدثنا أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد، عن عِمران بن أَبي أَنس، عن سُليمان بن يَسار، وحَنظلة بن علي، قال: حدَّثاني جميعًا، فذكراه.

● أخرجه أحمد ٣/ ٤٩٤(١٦١٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سعيد[٢]، عن قَتادة (ح) وحَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، عن قَتادة[٣]. و«النَّسائي» ٤/ ١٨٥، وفي «الكبرى» (٢٦١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَزهَر بن القاسم، قال: حَدثنا هِشام، عن قَتادة. وفي ٤/ ١٨٥، وفي «الكبرى» (٢٦١٧) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عن عَبد الحميد بن جَعفر، عن عِمران بن أَبي أَنس. وفي ٤/ ١٨٥، وفي «الكبرى» (٢٦١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن جَعفر، عن عِمران بن أَبي أَنس. وفي ٤/ ١٨٥، وفي «الكبرى» (٢٦١٥) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، واللَّيث، وذَكَرَ آخر، عن بُكير. و«ابن

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: حمزة بن عَمرو الأَسلَميّ، مَدِينيٌّ، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢١٢.

(٢) في الأُصول الخطية، التي اعتُمدت في تحقيق «مسند أَحمد» (طبعة عالم الكتب)، وفي الطبعة الميمنية: «شُعبة»، وأَثبتناه عن «جامع المسانيد» ١/الورقة ٣٢٦، و«أَطراف المسند» (٢٢٧٦)، وهو ابن أَبي عَرُوبة.

قال ابن عبد الهادي: قال أَحمد: حَدثنا محمد بن جعفر، قال: حَدثنا سعيد، عن قتادة، فذكره. «تنقيح التحقيق» ٢/ ٣٣٢.

(٣) قوله: «وحَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام» لم يرد في النسخ الخطية، وبعض الطبعات، وأَثبتناه عن: «جامع المسانيد» ١/ الورقة ٣٢٦، و«أَطراف المسند» (٢٢٧٦)، و«إِتحاف المهرة» ٤/ ٣٣٥.

خُزيمة» (٢١٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبدة، عن مُحمد بن إِسحاق، عن عِمران بن أَبي أَنس.

ثلاثتهم (قَتادة بن دِعَامَة، وعِمران، وبُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج) عَن سُليمان بن يَسار، عَن حَمزةَ بن عَمرٍو الأَسلَميِّ؛

«قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَسْرُدُ الصَّوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصُومُ وَلا أُفْطِرُ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ»[2].

ليس فيه: «حَنظلة».

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ١٨٦، وفي «الكبرى» (٢٦٢١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، عن عِمران بن أَبي أَنس، عَن حَنظلة بنِ عَليٍّ، عَن حَمزةَ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصِّيَامَ، أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

ليس فيه: «سُليمان بن يَسار».

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ١٨٥، وفي «الكبرى» (٢٦١٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث، عن بُكير، عن سُليمان بن يَسارٍ؛

«أَن حَمزةَ بن عَمرٍو، قَالَ: يَا رَسُولَ الله ...»، مِثلَهُ، مُرسَلٌ.

• وأَخرجه النَّسائي ٤/ ١٨٦، وفي «الكبرى» (٢٦٢٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عِمران بن أَبي أَنس، أَن سُلَيمانَ بن يَسار حَدَّثه، أَنَّ أَبا مُراوِحٍ حَدَّثه، أَنَّ حَمزةَ بن عَمرٍو حَدَّثه؛

(١) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٨٥ (٢٦١٥).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَكَانَ رَجُلاً يَصُومُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ».

زاد فيه: «عن أَبي مُراوِح»[1].

ـ فوائد:

ـ وسيأتي، بعده، من رواية، عُروَة، عن أَبي مُراوِح، عن حَمزة.

***

٣٨٣٢- عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَجِدُ بِي قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللهِ، فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ».

قَالَ هَارُونُ فِي حَدِيثِهِ: «هِيَ رُخْصَةٌ» وَلَمْ يَذْكُرْ مِنَ اللهِ[2].

أَخرجه مُسلم ٣/ ١٤٥(٢٥٩٩) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وهارون بن سَعيد الأَيلي، قال هارون: حَدثنا، وقال أَبو الطَّاهر: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. و«النَّسائي» ٤/ ١٨٦، وفي «الكبرى» (٢٦٢٣) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: أَنبأَنا عَمرو، وَذَكَرَ آخر. و«ابن خُزيمة» (٢٠٢٦) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب (ح) وأَخبرَني ابن عَبد الحَكم، أَن ابن وَهب أَخبرهم، قال: أَخبَرني ابن الحارث. و«ابن حِبَّان» (٣٥٦٧) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث.

---

(١) المسند الجامع (٣٤٦٨)، وتحفة الأشراف (٣٤٤٠)، وأطراف المسند (٢٢٧٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٢٧١)، وابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٧٦٧)، والروياني (١٤٨٥)، والطَّبراني (٢٩٨٢-٢٩٨٦).

(٢) اللفظ لمسلم.

كلاهما (عَمرو بن الحارث، والرجلُ الآخرُ) عن أَبي الأَسوَد، مُحمد بن عَبد الرَّحَمَن، يتيم عُروَة، عن عُروَة بن الزُّبير، عن أَبي مُراوِح الغِفاري، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: سَمِعَ هذا الخبر عُروَة بن الزُّبير، عن عائشة، وأَبي مُراوِح، عن حَمزة بن عَمرو، ولفظاهما مختلفان.

ـ **فوائد:**

ـ رواه سفيان بن عُيينة، وأَبو معاوية، ويحيى بن سعيد، ووكيع، وسُفيان الثوري، ومالك، ولَيث بن سعد، وحمَّاد بن زيد، وعَبد الله بن نُمير، وعبد الرحيم بن سُليمان، وعَبدة بن سُليمان، ومحمد بن عَجلان، وشُعبة، عن هشام بن عروة، عن أَبيه، عَن عَائِشة رَضِيَ الله عَنها؛ أَنَّ حَمزَةَ بن عَمرٍو الأَسلَميّ سأَل رسُول الله ﷺ، فقال: يا رسُول الله، إِنِّي رجُلٌ أَسرُدُ الصّوم، أَفأَصُومُ في السفرِ؟ قال: صُم إِن شِئت، وأَفطِر إِن شِئت.

ـ ورواه مُحمد بن بِشر، عن هِشام بن عُروَة، عن أَبيه، عَن حَمزَةَ بن عَمرٍو الأَسلَميِّ؛ أَنهُ سأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: أَصُومُ في السفَرِ؟ قَالَ: إِن شِئتَ فَصُم، وإِن شِئتَ فأَفطِر».

وسيأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عائشة، رضي الله تعالى عنها.

***

٣٨٣٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو؛

«أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: إِنْ شِئْتَ أَنْ تَصُومَ فَصُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُفْطِرَ فَأَفْطِرْ».

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٨٥، وفي «الكبرى» (٢٦١٩) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَنبأَنا عَبد الحميد بن جَعفر، قال: أَخبَرني عِمران بن أَبي أَنس، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحَمَن، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٣٤٦٩)، وتحفة الأشراف (٣٤٤٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٨٣٤)، والطَّبراني (٢٩٨١)، والدَّارَقُطني (٢٣٠١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤٣.

(٢) المسند الجامع (٣٤٧١)، وتحفة الأشراف (٣٤٤٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٥)، والطَّبراني (٢٩٨٨).

٣٨٣٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ أُعَالِجُهُ، أُسَافِرُ عَلَيْهِ، وَأُكْرِيهِ، وَإِنَّهُ رُبَّمَا صَادَفَنِي هَذَا الشَّهْرُ، يَعني رَمَضَانَ، وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ، وَأَنَا شَابٌّ، وَأَجِدُ بِأَنْ أَصُومَ يَا رَسُولَ الله، أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أُؤَخِّرَهُ، فَيَكُونُ دَيْنًا، أَفَأَصُومُ يَا رَسُولَ الله، أَعْظَمُ لأَجْرِي، أَوْ أُفْطِرُ؟ قَالَ: أَيَّ ذَلِكَ شِئْتَ يَا حَمْزَةُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٤٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الـمَجِيد الـمَدني، قال: سَمعتُ حَمزة بن مُحمد بن حَمزة الأَسلَمي يذكر، أَن أَباه أَخبَره، عن جَدِّه، فذكره[1].

***

٣٨٣٥- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيِّ؛

«أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً عَلَى جَمَلٍ، آدَمَ، يَتْبَعُ رِحَالَ النَّاسِ بِمِنًى، وَنَبِيُّ الله ﷺ شَاهِدٌ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ: لاَ تَصُومُوا هَذِهِ الأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

قَالَ قَتَادَةُ: فَذُكِرَ لَنَا؛ أَنَّ ذَلِكَ الـمُنَادِي كَانَ بِلاَلاً[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيِّ؛ أَنَّهُ رَأَى رَجُلا يَتْبَعُ رِحَالَ النَّاسِ بِمِنًى، أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، عَلَى جَمَلٍ، يَقُولُ: أَلاَ لاَ تَصُومُوا هَذِهِ الأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٤(١٦١٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٢٨٨٨) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن عَبدة.

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وعَبدَة بن سُليمان) عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة بن دِعَامَة، عن سُليمان بن يَسار، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٤٧٠)، وتحفة الأشراف (٣٤٤٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٩٩٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٤٧٤)، وتحفة الأشراف (٣٤٤٢)، وأطراف المسند (٢٢٧٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٧٦٦)، والطَّبراني (٢٩٨٧)، والدَّارَقُطني (٢٤٠٨).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتِم الرَّازي: أَخبَرنا حرب بن إسماعيل، فيما كَتبَ إِلَيَّ، قال: قال أَبو عَبد الله، يعني أَحمد بن حَنبل: يقال: إِن قَتادة لَم يَسمَع مِن سُليمان بن يَسار، بينهما أَبو الخليل. «المراسيل» (٦٢٧).

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن»(٢٤٠٨)، وقال عَقِبَه: قَتادة لَم يَسمَع مِن سُليمان بنِ يَسار.

* * *

٣٨٣٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«عَلَى ظَهْرِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا، فَسَمُّوا الله، عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ لاَ تُقَصِّرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ»(١).

(*) لفظ وَكيع: «عَلَى ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمْ فَاذْكُرُوا اسْمَ الله، وَامْتَهِنُوهَا، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللهُ».

(*) لفظ عُبيد الله بن مُوسى: «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ، قَالَ: وَقَدْ صَحِبَ أَبُوهُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَى ذُرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا، وَلا تُقَصِّرُوا عَنْ حَاجَتِكُمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٩١(٣٠٣٤١) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٤٩٤(١٦١٣٥) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله (ح) وعلي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك. و«الدَّارِمي» (٢٨٣٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٢٦٥) قال: أَخبَرنا العباس بن عَبد العظيم، عن عُبيد الله بن مُوسى. و«ابن خُزيمة» (٢٥٤٦) قال: حَدثنا عَبدة بن عَبد الله الخُزاعي، قال: أَخبَرنا زَيد بن الحُباب (ح) وحَدثنا رَجاء بن مُحمد العُذْري، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (١٧٠٣ و٢٦٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، وعَبد الله بن المبارك، وعُبيد الله، وزَيد، وعَبد الله بن وَهب) عن أُسامة بن زَيد، عن مُحمد بن حَمزة بن عَمرو الأَسلَمي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أُسامة بن زَيد، ليس بالقَوي في الحديث.

* * *

٣٨٣٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَّرَهُ عَلَى سَرِيَّةٍ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فِيهَا، وَقَالَ: إِنْ وَجَدْتُمْ فُلاَنًا فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ، فَوَلَّيْتُ، فَنَادَانِي، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنْ وَجَدْتُمْ فُلاَنًا فَاقْتُلُوهُ، وَلاَ تُحْرِقُوهُ، فَإِنَّهُ لاَ يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلاَّ رَبُّ النَّارِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٩٤(١٦١٣٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور. و«أَبو داوُد» (٢٦٧٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور. و«أَبو يَعلَى» (١٥٣٦) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الجَبار.

كلاهما (سَعيد بن مَنصور، وسَعيد بن عَبد الجَبار) عن الـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن الحِزامي، عن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عن مُحمد بن حَمزة الأَسلَمي، فذكره[2].

* * *

٣٨٣٨- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ، صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ، حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَهُ، وَرَهْطًا مَعَهُ، إِلَى رَجُلٍ مِنْ عُذْرَةَ، فَقَالَ: إِنْ قَدَرْتُمْ عَلَى فُلاَنٍ فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ، فَانْطَلَقُوا، حَتَّى إِذَا تَوَارَوْا مِنْهُ، نَادَاهُمْ، أَوْ

---

(١) المسند الجامع (٣٤٧٥)، وتحفة الأشراف (٣٤٤٣)، وأطراف المسند (٢٢٧٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٣١.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٢٩٩٤).

(٢) المسند الجامع (٣٤٧٦)، وتحفة الأشراف (٣٤٤١)، وأطراف المسند (٢٢٧٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٦)، والطَّبراني (٢٩٩٠)، والبَيهقي ٩/ ٧٢.

أَرْسَلَ فِي أَثَرِهِمْ، فَرَدُّوهُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ أَنْتُمْ قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ فَاقْتُلُوهُ، وَلاَ تُحْرِقُوهُ بِالنَّارِ، فَإِنَّمَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ رَبُّ النَّارِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٤١٨)، وأحمد ٣/ ٤٩٤(١٦١٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. وفي (١٦١٣٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وابن بَكر) عن عَبد الملك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني زِياد بن سَعد، أن أَبا الزِّناد قال: أَخبَرني حَنظلة بن علي، فذكره[1].

ـ في مصنف عبد الرزاق: «عن ابن جُرَيج، عن أَبي الزِّناد»، ليس فيه: «زِياد بن سَعد»[2].

***

(١) المسند الجامع (٣٤٧٧)، وأطراف المسند (٢٢٧٤).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٩/ ٧٢.

(٢) وكذلك أخرجه الطَّبراني (٢٩٩٦)، ومن طريقه أَبو نُعيم، في «مَعرفة الصحابة» (١٨٤٣)، من طريق «مُصَنَّف عَبد الرَّزاق»، وليس فيه «زِياد بن سَعد».

١٢٩ـ حَمَل بن مالِكٍ، أَبو نَضلَةَ[1]

٣٨٣٩- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَامَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: أُذَكِّرُ اللهَ امْرَءًا سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ؛

«كُنْتُ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ، يَعني ضَرَّتَيْنِ، فَجَرَحَتْ، أَوْ ضَرَبَتْ، إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِالْمِسْطَحِ، عَمُودِ ظُلَّتِهَا، فَقَتَلَتْهَا، وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ».

فَقَالَ عُمر: اللهُ أَكْبَرُ، لَوْ لَمْ نَسْمَعْ بِمِثْلِ هَذَا قَضَيْنَا بِغَيْرِهِ[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ نَشَدَ النَّاسَ قَضَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ، يَعني فِي الْجَنِينِ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ، فَقَالَ: كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لِي، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْهَا، وَقَتَلَتْ جَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ، وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٣٤٣) عن ابن عُيينة. و«أحمد» ١/ ٣٦٤(٣٤٣٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالاَ: أَخبَرنا ابن جُريج. وفي ٤/ ٧٩ (١٦٨٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُريج. و«الدَّارِمي» (٢٥٣٤) قال: حَدثنا أَبو عاصم، أَخبَرنا ابن جُريج. و«ابن ماجَة» (٢٦٤١) قال: حَدثنا أحمد بن سَعيد الدَّارِمي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا ابن جُريج. و«أَبو داوُد» (٤٥٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مَسعود المِصِّيصِي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُريج. و«النَّسائي» ٨/ ٢١، وفي «الكبرى» (٦٩١٥) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عن ابن جُريج. و«ابن حِبَّان» (٦٠٢١) قال: أَخبَرنا أحمد بن يَحيى بن زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن يَحيى الأَزدي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُريج.

---

(١) قال البخاري: حَمَل بن مالك بن النابغة، الهُذَلي، ويُقال: حملة بن النابغة، لهُ صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠٨.

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (سفيان بن عُيينة، وعَبد الملك بن جُرَيج) عن عَمرو بن دِينار، أنه سَمِعَ طاوُوسًا، يُحَدِّث، عن ابن عَباس، فذكره.

ـ في رواية عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، عن ابنِ جُريج، قال: فَقُلتُ لِعَمرو: أَخبَرَني ابن طَاوُوسٍ، عَن أَبيه، كذا وكذا، فقال: لَقد شَكَّكْتَني.

ـ قال أَبو داوُد: قال النَّضر بن شُمَيل: المِسطَح؛ عود يرققون به الخبز، يعني هو الصَّوبَج.

قال أَبو داوُد: وقال أَبو عُبيد: المِسطَح عود من أَعواد الخِباء.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٣٣٩) عن مَعمر، عن ابن طاوُوس. وفي (١٨٣٤٢) عن ابن جُرَيج، عن ابن طاوُوس. و«أَبو داوُد» (٤٥٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الزُّهْرِي، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَمرو. و«النَّسائي» ٨/ ٤٧، وفي «الكبرى» (٦٩٩١) قال: أَخبرَنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد، عن عَمرو.

كلاهما (ابن طاووس، وعَمرو بن دِينار) عَن طاوُوسٍ، قال:

«اسْتَشَارَ عُمَرُ فِي امْرَأَةٍ ضَرَبَتْ أُخْرَى بِعَمُودٍ، فَأَرَادَ أَنْ يُقِيدَهَا، ثُمَّ سَأَلَ: هَلْ كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ قَضَاءٌ؟ فَقِيلَ لَهُ: كَانَتَا امْرَأَتَانِ تَحْتَ حَمَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى، فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ بِالدِّيَةِ فِي الْمَرْأَةِ، وَفِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ، أَوْ فَرَسٍ، قَالَ: وَكَبَّرَ، قَالَ: وَأَخَذَ عُمَرُ بِذَلِكَ، وَقَالَ: لَوْ لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا، لَقُلْتُ فِيهِ. فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ أَعْقِلُ مَنْ لاَ أَكَلَ وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ نَطَقَ وَلاَ اسْتَهَلَّ، وَمِثْلُ هَذَا يُطَلُّ»[١].

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَضَاءُ رَسُولِ الله ﷺ فِي ذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَى زَوْجِ الْمَرْأَتَيْنِ، فَأَخْبَرَهُ، أَنَّهَا ضَرَبَتْ إِحْدَى امْرَأَتَيْهِ الأُخْرَى بِعَمُودِ الْبَيْتِ، فَقَتَلَتْهَا وَذَا بَطْنِهَا، فَقَضَى رَسُولُ الله ﷺ بِدِيَتِهَا، وَغُرَّةٍ فِي جَنِينِهَا، فَكَبَّرَ عُمَرُ، وَقَالَ: إِنْ كِدْنَا أَنْ نَقْضِيَ فِي مِثْلِ هَذَا بِرَأْيِنَا»[٢].

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٨٣٣٩).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق (١٨٣٤٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عُمَرَ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِي الْجَنِينِ، فَقَالَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ: قَضَى رَسُولُ الله ﷺ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً».

قَالَ طَاوُوسٌ: إِنَّ الْفَرَسَ غُرَّةٌ[1].

ليس فيه: «ابن عَباس»[2].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٣٤٤) قال: قال ابن عُيينة: وأَخبرَني ابن طاوُوس، عن أَبيه؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ، أَوْ أَمَةٍ، أَوْ فَرَسٍ. »، «مُرسَلٌ».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٣٤٠) عن مَعمر، عن ابن طاوُوس، عن أَبيه، قال: الغُرَّة: عَبد، أَو أَمَةٌ، أَو فرسٌ. قلتُ: هذا في حديث عُمر؟ قال: نعم.

***

• حُمَيلُ بن بَصرَةَ
أَبو بَصرَةَ الغِفاريُّ

يأتي مسنده، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الكُنَى.

***

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٣٤٧٨)، وتحفة الأشراف (٣٤٤٤)، وأطراف المسند (٢٢٧٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٩٩.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٧٠)، وابن الجارود (٧٧٩)، والطَّبراني (٣٤٨٢)، والدَّارَقُطني (٣٢٠٧-٣٢١٠)، والبَيهَقي ٨/ ٤٣ و١١٤.

١٣٠- حَنظَلَةُ بن حِذْيَم المالكيُّ(١)

٣٨٤٠- عَنْ ذَيَّالِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ حَنْظَلَةَ بْنَ حِذْيَم جَدِّي؛ «أَنَّ جَدَّهُ حَنِيفَةَ، قَالَ لِحِذْيَم: اجْمَعْ لِي بَنِيَّ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي؛ أَنَّ لِيَتِيمِي، هَذَا الَّذِي فِي حِجْرِي، مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ: الـمُطَيَّبَةَ، فَقَالَ حِذْيَمٌ: يَا أَبَهْ، إِنِّي سَمِعْتُ بَنِيكَ يَقُولُونَ: إِنَّمَا نُقِرُّ بِهَذَا عِنْدَ أَبِينَا، فَإِذَا مَاتَ رَجَعْنَا فِيهِ، قَالَ: فَبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ حِذْيَمٌ: رَضِينَا، فَارْتَفَعَ حِذْيَمٌ، وَحَنِيفَةُ، وحَنْظَلَةُ، مَعَهُمْ غُلاَمٌ، وَهُوَ رَدِيفٌ لِحِذْيَم، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا رَفَعَكَ يَا أَبَا حِذْيَم؟ قَالَ: هَذَا، وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِ حِذْيَم، فَقَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْجَأَنِي الْكِبَرُ، أَوِ الْمَوْتُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوصِيَ، وَإِنِّي قُلْتُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي؛ أَنَّ لِيَتِيمِي هَذَا، الَّذِي فِي حِجْرِي، مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ: الـمُطَيَّبَةَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حَتَّى رَأَيْنَا الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ قَاعِدًا، فَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: لاَ. لاَ. لاَ، الصَّدَقَةُ خَمْسٌ، وَإِلاَّ فَعَشْرٌ، وَإِلاَّ فَخَمْسَ عَشْرَةَ، وَإِلاَّ فَعِشْرُونَ، وَإِلاَّ فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَإِلاَّ فَثَلاَثُونَ، وَإِلاَّ فَخَمْسٌ وَثَلاَثُونَ، فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ، قَالَ: فَوَدَعُوهُ، وَمَعَ الْيَتِيمِ عَصًا، وَهُوَ يَضْرِبُ جَمَلاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَظُمَتْ هَذِهِ هِرَاوَةُ يَتِيم، قَالَ حَنْظَلَةُ: فَدَنَا بِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي بَنِينَ ذَوِي لِحًى، وَدُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّ ذَا أَصْغَرُهُمْ، فَادْعُ اللهَ لَهُ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: بَارَكَ اللهُ فِيكَ، أَوْ بُورِكَ فِيهِ».

قَالَ ذَيَّالٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ حَنْظَلَةَ يُؤْتَى بِالإِنْسَانِ الْوَارِمِ وَجْهُهُ، أَوْ بِالْبَهِيمَةِ الْوَارِمَةِ الضَّرْعِ، فَيَتْفُلُ عَلَى يَدَيْهِ، وَيَقُولُ: بِسْمِ اللهِ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَقُولُ عَلَى مَوْضِعِ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَمْسَحُهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ ذَيَّالٌ: فَيَذْهَبُ الْوَرَمُ.

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: حنظلة بن حِذْيَم بن حنيفة أبو عُبيد، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٣٩.

أخرجه أحمد ٥/ ٦٧(٢٠٩٤١) قال: حَدثنا أبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا ذَيَّال بن عُبيد بن حَنظلة، فذكره[1].

***

٣٨٤١- عَنْ ذَيَّالِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي حَنْظَلَةُ بْنُ حِذْيَم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يُدْعَى الرَّجُلُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ، وَأَحَبِّ كُنَاهُ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (٨١٩) قال: حَدثنا محمد بن أَبي بَكر المُقَدَّمي، قال: حَدثنا محمد بن عُثمان القُرشي، قال: حَدثنا ذَيَّال بن عُبيد بن حَنظلة، فذكره[2].

***

٣٨٤٢- عَنْ ذَيَّالِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ حِذْيَمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي حَنْظَلَةُ بْنُ حِذْيَم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَرَأَيْتُهُ جَالِسًا مُتَرَبِّعًا».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (١١٧٩) قال: حَدثنا محمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا محمد بن عُثمان القُرشي، قال: حَدثنا ذَيَّال بن عُبيد بن حَنظلة، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (٣٤٨٧)، وأطراف المسند (٢٢٧٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٣٠ و٤/ ٢١٠ و٩/ ٤٠٨، والمطالب العالية (٤٠٨٤).
والحديث؛ أخرجه الروياني (١٥١٠)، والطَّبراني (٣٤٧٧ و٣٥٠٠ و٣٥٠١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوَّة» ٦/ ٢١٤.

(٢) المسند الجامع (٣٤٨٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٥٦.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٤٩٩).

(٣) المسند الجامع (٣٤٨٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢١، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٤٥٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٤٩٨).

١٣١- حَنظلة بن الرَّبيع الأُسَيِّديُّ الكاتبُ[١]

٣٨٤٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، رُكُوعِهِنَّ، وَسُجُودِهِنَّ، وَوُضُوئِهِنَّ، وَمَوَاقِيتِهِنَّ، وَعَلِمَ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ الله، دَخَلَ الجَنَّةَ، أَوْ قَالَ: وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، عَلَى وُضُوئِهَا، وَمَوَاقِيتِهَا، وَرُكُوعِهَا، وَسُجُودِهَا، يَرَاهَا حَقًّا لله عَلَيْهِ، حُرِّمَ عَلَى النَّارِ».

أخرجه أَحمد ٤/ ٢٦٧(١٨٥٣٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي (١٨٥٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد.

كلاهما (هَمَّام بن يَحيى، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة) عن قَتادة بن دِعَامَة، فذكره[٣].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتِم الرَّازي: أَخبَرنا حرب بن إسماعيل، فيما كَتَبَ إِلَيَّ، قال: قال أَحمد بن حَنبل: ما أَعلم قتادة، رَوى عن أَحَدٍ من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، إلاَّ عن أَنس رَضِي الله عَنه. «المراسيل» (٦١٩).

***

٣٨٤٤- عَنِ الـمُرَقَّعِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ صَيْفِيٍّ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ، قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَرَرْنَا عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ، قَدِ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: حَنظلة بن الربيع الكاتب، التَّميمي، الأُسَيِّديّ، لَهُ صُحبَةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٣٩.

(٢) اللفظ لهمام.

(٣) المسند الجامع (٣٤٩٢)، وأطراف المسند (٢٢٨٠)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٨٨، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٦٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٨٣٢)، والطَّبراني (٣٤٩٤ و٣٤٩٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٢٥٦٦).

النَّاسُ، فَأَفْرَجُوا لَهُ، فَقَالَ: مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ فِيمَنْ يُقَاتِلُ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ: انْطَلِقْ إِلَى خَالِدِ بْنِ الوليد، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ يَأْمُرُكَ، يَقُولُ: لاَ تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً، وَلاَ عَسِيفًا»[1].

(*) وفي رواية: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَرَرْنَا بِامْرَأَةٍ قَدْ قُتِلَتْ، لَهَا خَلَقٌ، وَالنَّاسُ عَلَيْهَا، فَفَرَّجُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُقَاتِلَ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَالْحَقْ خَالِدًا، وَقُلْ لَهُ: لاَ تَقْتُلْ ذُرِّيَّةً، وَلاَ عَسِيفًا»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٩٣٨٢). وابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٨٢(٣٣٧٨٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٤/ ١٧٨(١٧٧٥٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٢٨٤٢) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي»، في «الكُبرَى» (٨٥٧٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، ومُحمد بن الـمُثنى، عن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٤٧٩١) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبَة، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووكيع بن الجَراح، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عن سُفيان الثَّوري، عن أَبي الزِّناد، عَبد الله بن ذَكوان، عن الـمُرَقَّع بن عَبد الله بن صَيفي، فذكره[3].

- قال ابن ماجة: قال أَبو بَكر بن أَبي شَيبة: يُخطئ الثَّوري فيه.

- وقال أَبو حاتم ابن حبان: سَمِع هذا الخبر الـمُرَقَّع بن صَيفي، عن حَنظلة الكاتب، وسَمِعَه من جَدِّه، وجَدُّه رياح بن الرَّبيع، وهما محفوظان.

- في رواية عَبد الرَّزاق، وأَحمد بن حَنبل، النَّسائي، وابن حِبان: «الـمُرَقَّع بن صَيفي».

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) المسند الجامع (٣٤٩٣)، وتحفة الأشراف (٣٤٤٩)، وأطراف المسند (٢٢٨١).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٠٣)، والطَّبراني (٣٤٨٩).

ـ **فوائد:**

ـ قال البخاري: قال إِسماعيل: عن ابن أَبي الزِّناد، عن أَبيه، عن الـمُرَقَّع بن صَيفي، أَن جَدَّه رَباح بن الرَّبيع، أَخا حَنظَلة الكاتب أَخبره، أَنه خَرج مع النَّبيِّ ﷺ في غَزوة، فقال: الحَق خالِدًا، فَلا تَقتُلَنَّ ذُرِّيَةً، ولاَ عَسيفًا.

وقال عَبد العزيز: أَخبرني ابن أَبي الزِّناد ...، مِثلَه.

وقال الـمُقَدَّمي: حَدثنا فُضيل بن سُليمان، سَمِعَ مُوسى بن عُقبة، سَمِعَ الـمُرَقَّع، شهد على جَدِّه رَباح الحَنظَلي ...، مِثلَه.

وقال أَبو الوليد: حَدثنا عُمر بن مُرَقَّع بن صَيفي بن رَباح، أَخو حَنظَلة بن الرَّبيع، سَمِعَ أَباه، عن جَدِّه رَباح ...، مِثلَه.

وقال الثَّوري: عن أَبي الزِّناد، عن مُرَقَّع، عن حَنظَلة الكاتب، وهذا وهمٌ.

وقال بعضُهم: رياح، ولم يثبُت. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣١٤.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن بَشار، حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، حَدثنا سُفيان، عن أَبي الزِّناد، عن الـمُرقَّع بن صَيفي، عن حَنظَلة الكاتِب، قال: كُنا مع النَّبي ﷺ في غَزاة، فمَرَّ بِامرأَة مَقتولَة ... الحَديث.

قال أَبو عِيسَى: حَديث سُفيان هَذا خَطأٌ إِنما هو: عن الـمُرقَّع، عن رباح بن الرَّبيع، أَخِي حَنظَلة الكاتِب.

هَكَذا رواه غَيرُ واحِد عن أَبي الزِّناد.

وسأَلتُ مُحمدًا عن هَذا الحَديث؟ فقال: رباحُ بن الرَّبيع، ومَن قال: رِياحُ بن الرَّبيع هو وهمٌ.

قال أَبو عِيسَى: رباحُ بن الرَّبيع أَصَحُّ.

وَقَد روَى بَعضُ ولَد رباح غَير هَذا عن جَدِّه، وقال رياحُ بن الرَّبيع.

وَهَكَذا قال عِلي ابن الـمَدِيني: رِياحٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٧١ و٤٧٢).

- وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه سُفيان الثَّوري، عن أَبي الزِّناد، عن الـمُرقِّع بن صَيفي، عن حَنظلة الكاتب، قال: لما خرج رسولُ الله ﷺ في بعض مغازيه، نظر إِلى امرأَة مقتولة، فقال: ما كانت هذه تُقاتِل، فنهى عن قتل النِّساء، والوِلدان.

قال أَبي، وأَبو زُرعَة: هذا خطأٌ، يُقال: إِنَّ هذا من وهم الثَّوري، إِنما هو الـمُرقِّع بن صَيفي، عن جَدِّه رباح بن الرّبيع، أَخي حَنظلة، عن النَّبي ﷺ، كذا يرويه مُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وزياد بن سعد، وعبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد.

قال أَبي: والصَّحيح هذا. «علل الحديث» (٩١٤).

- رواه ابن جُرَيج، والـمُغيرة بن عَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي الزِّناد، عن أَبي الزِّناد، عن الـمُرَقَّع بن صَيفي، عن رَباح بن الرَّبيع، ويأتي، في مسنده.

* * *

٣٨٤٥- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الأُسَيِّدِيِّ الْكَاتِبِ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَّرَنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، حَتَّى كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَوَلَدِي، فَضَحِكْتُ وَلَعِبْتُ، وَذَكَرْتُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ، فَخَرَجْتُ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكر، فَقُلْتُ: نَافَقْتُ، نَافقْتُ، فَقَالَ: إِنَّا لَنَفْعَلُهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا حَنْظَلَةُ، لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ، أَوْ فِي طُرُقِكُمْ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَ هَذَا (هَكَذَا قَالَ هُوَ، يَعني سُفْيَانَ) يَا حَنْظَلَةُ، سَاعَةً وَسَاعَةً»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَوَعَظَنَا فَذَكَّرَ النَّارَ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ، فَضَاحَكْتُ الصِّبْيَانَ، وَلاَعَبْتُ الْمَرْأَةَ، قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكر، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٧٧٥٣).

تَذْكُرُ، فَلَقِينَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَافَقَ حَنْظَلَةُ، فَقَالَ: مَهْ، فَحَدَّثْتُهُ بِالحَدِيثِ، فَقَالَ أَبُو بَكر: وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ، فَقَالَ: يَا حَنْظَلَةُ، سَاعَةً، وَسَاعَةً، وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ المَلَائِكَةُ، حَتَّى تُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطُّرُقِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيِّدِيِّ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ، قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَافَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ، فَنَسِينَا كَثِيرًا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَاللهِ، إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَكُونُ عِنْدَكَ، تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالجَنَّةِ، حَتَّى كَأَنَّا رَأْيُ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ، عَافَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ، نَسِينَا كَثِيرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ المَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ، وَفِي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةُ، سَاعَةً، وَسَاعَةً، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»[2].

أخرجه أَحمد ٤/ ١٧٨(١٧٧٥٣) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٤/ ٣٤٦ (١٩٢٥٤) قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٨/ ٩٤(٧٠٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وقَطَن بن نُسَير، واللفظ ليَحيى، قال: أَخبَرنا جَعفر بن سُليمان. وفي ٨/ ٩٥(٧٠٦٧) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمد، قال: سَمعتُ أَبي يُحَدِّث. وفي (٧٠٦٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٠٦٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٠٦٦).

و«ابن ماجَة» (٤٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عن سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٥١٤) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال البَصري، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان (ح) وحَدثنا هارون بن عَبد الله البَزَّاز، قال: حَدثنا سَيَّار، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، وجَعفر، وعَبد الوارث بن سعيد والد عَبد الصَّمد) عن سَعيد بن إِياس الجُرَيري، عن أَبي عُثمان النَّهديِّ، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

***

٣٨٤٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيِّدِيِّ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ كُنَّا، فَإِذَا فَارَقْنَاكَ كُنَّا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ عَلَى الحَالِ الَّذِي تَكُونُونَ عَلَيْهَا عِنْدِي، لَصَافَحَتْكُمُ المَلاَئِكَةُ، وَلأَظَلَّتْكُمْ بِأَجْنِحَتِهَا».

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي، لأَظَلَّتْكُمُ المَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/٣٤٦(١٩٢٥٥). والتِّرمِذي (٢٤٥٢) قال: حَدثنا عَباس العَنبَري.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبَّاس العَنبَري) عن سُليمان بن داوُد، أَبي داوُد الطَّيالسي، عن عِمران القَطَّان، عن قَتادة بن دِعَامَة، عن يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٣٤٩٠)، وتحفة الأشراف (٣٤٤٨)، وأطراف المسند (٢٢٨٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي شيبة، في «مسنده» (٨٣٣)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٠١)، والطَّبراني (٣٤٩١ و٣٤٩٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٢٨).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٣٤٩١)، وتحفة الأشراف (٣٤٤٨)، وأطراف المسند (٢٢٨٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، وقد رُوِيَ هذا الحديث من غير هذا الوجه، عن حَنظلة الأُسَيِّدي، عن النَّبيِّ ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتِم الرازي: قلتُ لأَبي: يزيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عن حنظلةَ الأُسَيِّديِّ الكاتب، سَمِعَ منه؟ قال: لاَ أُرَاهُ. «المراسيل» (٨٨٧).

* * *

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٤٤٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٠٢)، والطَّبراني (٣٤٩٣).

١٣٢- حَوشَبٌ[1]

٣٨٤٧- عَنْ حَسَّانَ بْنِ كُرَيْبٍ، أَنَّ غُلاَمًا مِنْهُمْ تُوُفِّيَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبُوهُ أَشَدَّ الْوَجْدِ، فَقَالَ حَوْشَبٌ، صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي مِثْلِ ابْنِكَ؟؛

«إِنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ، كَانَ لَهُ ابْنٌ قَدْ أُدِّبَ، أَوْ دَبَّ، وَكَانَ يَأْتِي مَعَ أَبِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ ابْنَهُ تُوُفِّيَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبُوهُ قَرِيبًا مِنْ سِتَّةِ أَيَّام، لاَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ أَرَى فُلاَنًا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنَهُ تُوُفِّيَ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا فُلاَنُ، أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ الآنَ كَأَنْشَطِ الصِّبْيَانِ نَشَاطًا، أَتُحِبُّ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ أَجْرَأَ الْغِلْمَانِ جُرْءَةً، أَتُحِبُّ أَنَّ ابْنَكَ عِنْدَكَ كَهْلاً كَأَفْضَلِ الْكُهُولِ، أَوْ يُقَالُ لَكَ: ادْخُلِ الْجَنَّةَ، ثَوَابَ مَا أُخِذَ مِنْكَ».

أخرجه أحمد ٣/ ٤٦٧(١٥٩٣٧) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، من كتابه، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عن عَبد الله بن هُبَيرة، عن حَسان بن كُرَيب، فذكره[2].

***

(١) قال أَبو حاتم الرازي: حَوشب، صاحبُ النَّبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٨٠.

(٢) المسند الجامع (٣٤٩٤)، وأطراف المسند (٢٢٨٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٩.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٠٦٣).

حرف الخاء

١٣٣- خَارِجَةُ بن حُذَافةَ العَدَوِيُّ[1]

٣٨٤٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزَّوْفِي، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ حُذَافَةَ الْعَدَوِيِّ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَقَالَ: لَقَدْ أَمَدَّكُمُ اللهُ بِصَلاَةٍ، هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، قُلْنَا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْوِتْرُ، فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلاَةٍ، لَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ؛ الْوِتْرُ، جَعَلَهُ اللهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ، إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٩٦(٦٩٢٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» (٢٤٢٢٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي (٢٤٢٢٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٢٤٢٢٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. و«الدَّارِمي» (١٦٩٨) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، قال: حَدثنا لَيث، هو ابن سَعد. و«ابن ماجة» (١١٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح المِصري، قال: أَنبأَنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (١٤١٨) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالسي، وقُتيبة بن سَعيد، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (٤٥٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد.

---

(١) قال البخاري: خارجة بن حُذافة، العَدَويّ، لهُ صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٠٣.

ـ وقال المِزِّي: خارجة بن حُذافة بن غانم القُرَشي العَدوي، لهُ صُحبةٌ، سكن مصر، له حديث واحد في الوتر. «تهذيب الكمال» ٨/ ٦.

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٢٢٦).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، واللَّيث بن سَعد) عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن عَبد الله بن راشد الزَّوْفي، عن عَبد الله بن أَبي مُرة الزَّوْفي، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شيبة: «عَبد الله بن مُرة الزَّوْفي».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ خارجة بن حُذافة حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث يزيد بن أَبي حَبيب، وقد وَهِمَ بعض الـمُحَدِّثين في هذا الحديث، فقال: عَبد الله بن راشد الزُّرَقي، وهو وَهمٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الله بن أَبي مُرَّة، عن خارجة بن حُذافة، روى عنه عَبد الله بن راشد، قاله لَيث، عن يزيد بن أَبي حَبيب، هو الزَّوْفي، ولا يُعرف إِلا بحديث الوتر، ولا يُعرف سماعُ بعضِهِم من بعضٍ. «التاريخ الكبير» ٥/ ١٩٢.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٣٤٨، في إِفرادات عَبد الله بن أَبي مُرة الزَّوفي، وقال: وفي الوِترِ أَحاديث بِأَسانيدَ جِياد، بأَلفاظٍ مُختلِفةٍ، مِن غَيرِ هَذا الوجهِ.

***

• خالِدُ بن زَيدِ بن كُلَيبٍ
أَبو أَيوبَ الأَنصَارِيُّ

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الكنى.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٤٩٥)، وتحفة الأشراف (٣٤٥٠)، وأطراف المسند (٢٢٨٥)، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٣٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨١٦)، والطَّبراني (٤١٣٦ و٤١٣٧)، والدَّارقُطني (١٦٥٦)، والبَيهَقي ٢/ ٤٦٩ و٤٧٧، والبَغَوي (٩٧٥).

١٣٤- خَالِدُ بن عَدِيٍّ الجُهَنيُّ[١]

٣٨٤٩- عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيٍّ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ، مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلاَ إِشْرَافِ نَفْسٍ، فَلْيَقْبَلْهُ، وَلاَ يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ، مِنْ غَيْرِ إِشْرَافٍ وَلاَ مَسْأَلَةٍ، فَلْيَقْبَلْهُ، وَلاَ يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إِلَيْهِ»[٣].

أخرجه أحمد ٤/ ٢٢٠(١٨١٠١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي (٢٤٢٢٩) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيْوَة. و«أَبو يَعلَى» (٩٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣٤٠٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب. وفي (٥١٠٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، ببُسْت، قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُوسى بن خَتّ، قال: حَدثنا الـمُقرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب.

كلاهما (سَعيد، وحَيْوَة بن شُريح) عن أَبي الأَسوَد، محُمد بن عَبد الرَّحمَن بن نَوفل، عن بُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، عن بُسر بن سَعيد، فذكره[٤].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، إِنَّما يُروَى عن بُسرِ بن سَعيد، عنِ ابن الساعِدي، عن عُمر، عنِ النَّبيِّ ﷺ. «علل الحديث» (٦٣١).

---

(١) قال ابن حِبَّان: خالد بن عَدِي، الجهني، لَهُ صُحبَة. «الثقات» ٣/ ١٠٥.

(٢) اللفظ لأحمد (١٨١٠١).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٤٢٢٩).

(٤) المسند الجامع (٣٥٧٥)، وأطراف المسند (٢٢٨٦)، والمقصد العلي (٤٩٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٠٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٢١٤٨).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٣١٠)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٦٣)، والطَّبراني (٤١٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٣٢٧٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن خالد بن عَدِي الجُهني، فقال: لا يُدرَى مَن هو، وهذا الحديث اختُلِف في الرواية عن بُكير بن الأَشَج؛

فرَوى سعيد بن أَبي أَيوب، عن أَبي الأَسود مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن نوفل، يتيم عُروة، عن بُكير بن الأَشَج، عن بُسر بن سعيد، عن خالد بن عَدِي، عن النَّبي ﷺ.

ورَوى الليثُ بن سعد، عن بُكير بن الأَشَج، عن بُسر بن سعيد، عن ابن الساعدي، عن عُمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وهو الصحيح. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٣٨.

* * *

١٣٥- خَالد بن عُرفُطَة بن أَبرَهَةَ العُذْريّ[1]

٣٨٥٠- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سُلَيْمَانَ بن صُرَدٍ، وَخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، وَهُمَا يُرِيدَانِ أَنْ يَتْبَعَا جَنَازَةَ مَبْطُونٍ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ يَقْتُلْهُ بَطْنُهُ، فَلَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ».

فَقَالَ: بَلَى[2].

(*) وفي رواية: عَنْ عَبدِ الله بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا، وَسُلَيْمَانُ بن صُرَدٍ، وَخَالِدُ بن عُرْفُطَةَ، فَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلاً تُوُفِّيَ، مَاتَ بِبَطْنِهِ، فَإِذَا هُمَا يَشْتَهِيَانِ أَنْ يَكُونَا شُهَدَاءَ جَنَازَتِهِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ يَقْتُلْهُ بَطْنُهُ، فَلَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ».

فَقَالَ الآخَرُ: بَلَى[3].

أخرجه أحمد ٤/ ٢٦٢(١٨٥٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٨٥٠١) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٥/ ٢٩٢(٢٢٨٦٧) قال: حَدثنا حَجاج. و«النَّسائي» ٤/ ٩٨، وفي «الكُبرى» (٢١٩٠) قال: أخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٢٩٣٣) قال: أخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوليد، والحَوضي.

ستتهم (مُحمد بن جَعفر، وبَهز بن أَسد، وحَجاج بن مُحمد، وخالد بن الحارث، وأَبو الوليد الطَّيالسي، وحَفص بن عُمر الحَوْضي) عن شُعبة، قال: أَخبَرني جامع بن شَدَّاد، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن يَسار الجُهَني، فذكره[4].

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: خالد بن عُرفُطة البَكري، حليف بَنِي زُهرَة، له صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٣٧.

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٥٠٠).

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٩٨.

(٤) المسند الجامع (٣٥٧٦)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٣)، وأطراف المسند (٢٢٨٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٣٨٤)، والطَّبراني (٤١٠١-٤١٠٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤١٧).

٣٨٥١- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَأُخْرِجَ بِجِنَازَتِهِ، فَلَمَّا رَجَعْنَا، تَلَقَّانَا خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ، وَكِلاَهُمَا قَدْ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، فَقَالاَ: سَبَقْتُمُونَا بِهَذَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ، فَذَكَرُوا أَنَّهُ كَانَ بِهِ بَطْنٌ، وَأَنَّهُمْ خَشُوا عَلَيْهِ الْحَرَّ، قَالَ: فَنَظَرَ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ، لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ».

(*) لفظ أسباط: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ لِخَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، أَوْ خَالِدٌ لِسُلَيْمَانَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ، لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ».

فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: نَعَمْ.

أخرجه أحمد ٤/ ٢٦٢(١٨٥٠٢) قال: حَدثنا قُرَّان. و«التِّرمِذي» (١٠٦٤) قال: حَدثنا عُبيد بن أسباط بن محمد القُرشي الكُوفي، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (قُرَّان بن تمَّام، وأسباط بن محُمد) عن سَعيد الشَّيباني، أَبي سِنان، عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، فذكره[1].

- قال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ في هذا الباب، وقد رُوِيَ من غير هذا الوجه.

- **فوائد:**

- قال التِّرمِذي: سأَلتُ محُمدًا (يَعني البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: أَبو إِسحاق سَمِعَ من سُليمان بن صُرَد، ولا أعرفُ لأَبي إِسحاق سماعًا من خالد بن عُرفُطَة، ولعله سَمِعَ هذا الحديث من جامع بن شَدَّاد أَبي صَخرة، عن خالد بن عُرفُطَة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٦٠).

***

(١) المسند الجامع (٣٥٧٧)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٢٩٤. والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤١٠٩ و٦٤٨٦).

٣٨٥٢- عَنْ مُسْلم، مَوْلَى خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عُرْفُطَةَ قَالَ لِلْمُخْتَارِ: هَذَا رَجُلٌ كَذَّابٌ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٢(٢٦٧٦٧). وأحمد ٥/ ٢٩٢(٢٢٨٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. و«أبو يَعلَى» (٦٨٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير.

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير) عَن مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زكريا بن أَبي زائدة، قال: حَدثنا خالد بن سَلَمة، قال: حَدثنا مُسلم، مَولَى خالد بن عُرفُطَة، فذكره[2].

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُ أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة: مَولَى خالد بن عُرفُطَة.

- **فوائد:**

- قال الدَّارقُطني: تَفَرَّدَ به زكريا، عَن خَالد. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٠٥٣).

***

٣٨٥٣- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْفُطَةَ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٥٧٨)، وأطراف المسند (٢٢٨٨)، والمقصد العلي (٧٦)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٣، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣١٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٤٧)، والطَّبراني (٤١٠٠).

ومتنُه صحيحٌ، من حديث علي، والزُّبَير، وأنس، والمُغيرة، وسَلَمة بن الأَكوَع، وسَمُرَة بن جُندُب، وعَبد الله بن عَمرو، رَضِي الله تعالى عنهم، وعن أَصحاب رَسول الله ﷺ جميعًا، نسأل اللهَ أَن يرزقنا حُبهم، وحُب من أَحبهم.

«يَا خَالِدُ، إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ، وَفِتَنٌ، وَاخْتِلاَفٌ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبد الله الـمَقْتُولَ، لاَ الْقَاتِلَ، فَافْعَلْ»(١).

أخرجه ابن أبي شَيبة ١٥/ ٣٦(٣٨٣٥٢) قال: حَدثنا عَفان، وأَسوَد بن عامر. و«أَحمد» ٥/ ٢٩٢(٢٢٨٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وأَسوَد، وعَبد الرَّحمَن) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، عن أَبي عُثمان، فذكره(٢).

***

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٣٥٧٩)، وأطراف المسند (٢٢٨٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٨٤٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٤٦)، والبزار «كشف الأستار» (٣٣٥٦)، والطَّبراني (٤٠٩٩).

١٣٦ـ خَالِد بن الوَلِيدِ بن الـمُغِيرة الـمَخزوميُّ(١)

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَامَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ يَرْكَعُ، وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَرَوْنَ هَذَا؟ مَنْ مَاتَ عَلَى هَذَا، مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ، يَنْقُرُ صَلاَتَهُ كَمَا يَنْقُرُ الْغُرَابُ الدَّمَ، إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي ولاَ يَرْكَعُ، ويَنقُرُ فِي سُجُودِهِ، كَالجَائِعِ، لاَ يَأْكُلُ إِلاَّ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، فَمَاذَا تُغْنِيَانِ عَنْهُ، فَأَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ».

قَالَ أَبو صَالِحٍ: فَقُلْتُ لأَبِي عَبْدِ الله الأَشْعَرِيِّ: مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ فَقَالَ: أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَخَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، ويَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيان، وَشُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ، كُلُّ هَؤُلاَءِ سَمِعُوهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مُسند يزيد بن أَبي سفيان.

***

٣٨٥٤- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: «اعْتَمَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي عُمْرَةٍ اعْتَمَرَهَا، فَحَلَقَ شَعَرَهُ، فَاسْتَبَقَ النَّاسُ إِلَى شَعَرِهِ، فَسَبَقْتُ إِلَى النَّاصِيَةِ فَأَخَذْتُهَا، فَاتَّخَذْتُ قَلَنْسُوَةً فَجَعَلْتُهَا فِي مُقَدِّمَةِ الْقَلَنْسُوَةِ، فَمَا وُجِّهْتُ فِي وَجْهٍ إِلاَّ فُتِحَ لِي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧١٨٣) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، أَبو الحارث، قال: حَدثنا هُشيم، عن عَبد الحميد بن جَعفر، عن أَبيه، فذكره(٢).

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: خَالد بن الوليد بن الـمُغيرَة الـمَخزومي، سَيف الله، يُكنى أَبا سُلَيمان، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٥٦.

(٢) المقصد العلي (١٤٣٢)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٤٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٤٤٦ و٦٨٣٢)، والمطالب العالية (٣١٩٤ و٤٠١٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٨٠٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٢٤٩.

٣٨٥٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بن الـمُغِيرَةِ؛

«أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبِرُوا رَسُولَ الله ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، فَقِيلَ: هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ الله، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ، يَا رَسُولَ الله؟ فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَه، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَهِيَ خَالَتُهُ، فَقَدَّمَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ لَحْمَ ضَبٍّ، جَاءَتْ بِهِ أُمُّ حُفَيْدٍ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يَأْكُلُ شَيْئًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا هُوَ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَلاَ تُخْبِرْنَ رَسُولَ الله ﷺ مَا يَأْكُلُ، فَأَخْبَرْنَهُ أَنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ، فَتَرَكَهُ، فَقَالَ خَالِدٌ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ طَعَامٌ لَيْسَ فِي قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ إِلَيَّ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ».

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَحَدَّثَهُ الأَصَمُّ، يَعْنِي يَزِيدَ بْنَ الأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ، وَكَانَ فِي حَجْرِهَا[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ الله، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهِيَ خَالَتُهُ، وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوذًا، قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ قَلَّمَا يُقَدِّمُ يَدَهُ لِطَعَامٍ، حَتَّى يُحَدَّثَ بِهِ، وَيُسَمَّى لَهُ، فَأَهْوَى رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْحُضُورِ: أَخْبِرْنَ رَسُولَ الله ﷺ مَا قَدَّمْتُنَّ إِلَيْهِ، قُلْنَ: هُوَ الضَّبُّ، يَا رَسُولَ الله، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٩٣٥).

الْوَلِيدِ: أَحَرَامٌ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيَّ، فَلَمْ يَنْهَنِي»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ ضَبٌّ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ، فَقَالَ خَالِدٌ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ لاَ يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، فَأَكَلَ خَالِدٌ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ»[2].

أخرجه مَالك[3] (٢٧٧٥). و«أحمد» ٤/ ٨٨(١٦٩٣٥ و١٦٩٣٦) و٦/ ٣٣١ (٢٧٣٥٠ و٢٧٣٥١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبي، عن صالح بن كَيسان. وفي ٤/ ٨٩ (١٦٩٣٩) قال: حَدثنا عَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا يُونُس. و«الدَّارِمي» (٢١٤٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يُونُس. و«البُخاري» ٧/ ٩٢(٥٣٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحَسن، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٧/ ٩٣ (٥٤٠٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مَعمر. قال البُخاري عَقِبَهُ: قال مالك، عن ابن شِهاب: «بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ». وفي٧/ ١٢٥ (٥٥٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. و«مُسلم» ٦/ ٦٨ (٥٠٧٥) قال: وحَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، جميعًا عن ابن وَهب، قال حَرمَلة: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٥٠٧٦ و٥٠٧٧) قال: وحَدثني أَبو بَكر بن النَّضر، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرني، وقال أَبو بَكر: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح بن كَيسان. و«ابن ماجة» (٣٢٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن الوليد الزُّبَيدي. و«أَبو داوُد» (٣٧٩٤) قال: حَدثنا القَعنَبي، عن مالك. و«النَّسائي»

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٩٣٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٤٠٠).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للمُوطأ (٢٠٣٧)، وسُويد بن سَعيد (١٤٠٧)، و«مسند الموطأ» (١٣٠).

٧/ ١٩٧، وفي «الكُبرى» (٤٨٠٩) قال: أخبَرنا كَثير بن عُبيد، عن مُحمد بن حَرب، عن الزُّبَيدي. وفي ٧/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (٤٨١٠) قال: أخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح.

خمستهم (مالك، وصالح، ويُونُس، ومَعمر بن راشد، والزُّبَيدي) عن ابن شِهاب الزُّهْري، عن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، عن عَبد الله بن عَباس، فذكره.

• أخرجه أَحمد ٤/ ٨٨(١٦٩٣٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا مالك، عن ابن شِهاب، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن عَبد الله بن عَباس، وخَالِد بن الوَليدِ[١]؛

«أَنَّهُمَا دَخَلاَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَخْبِرْنَ رَسُولَ الله ﷺ مَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَقَالُوا: هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ الله، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٧١) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن الزُّهْري. و«أَحمد» ١/ ٣٣٢ (٣٠٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن الزُّهْري. و«مُسلم» ٦/ ٦٧(٥٠٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قَرأْتُ عَلى مالِك: عَن ابنِ شِهاب. وفي ٦/ ٦٩(٥٠٧٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن الزُّهْري. وفي (٥٠٧٩) قال: وحَدثنا عَبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا أَبي، عن جَدِّي، قال: حَدثني خالد بن يزيد، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي هِلال، عن ابن الـمُنكَدِر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٦١٩) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعن، قال: حَدثنا مالِك، عَن الزُّهْريّ. و«ابن حِبَّان» (٥٢٦٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عنِ ابن شِهاب. وفي (٥٢٦٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عنِ ابن شِهاب.

---

(١) قال الشَّافِعِيُّ: أَشُكُّ، أَقال مالِكٌ: عَن ابنِ عَباسٍ، عَن خالدِ بن الولِيدِ، أَو: عَن ابنِ عَباسٍ، وخالدِ بن الولِيد، رَضيَ الله عَنهم. «مسند الشافعي» (٨٢٦).

كلاهما (ابن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن الـمُنكَدر) عَن أَبي أُمامة بن سَهلٍ[1] بن حُنَيف، عَن عَبد الله بن عَباسٍ، قَال:

«دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبِرُوا رَسُولَ الله ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ دَخَلَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللاَّئِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبِرُوا رَسُولَ الله ﷺ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ، فَقَالُوا: هُوَ ضَبٌّ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لاَ، وَلَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، فَاحْتَزَزْتُهُ، فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِضَبَّيْنِ مَشْوِيَّيْنِ، وَعِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَأَهْوَى النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ لِيَأْكُلَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ ضَبٌّ، فَأَمْسَكَ يَدَهُ، فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: أَحَرَامٌ هُوَ، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ لاَ يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ، فَأَكَلَ خَالِدٌ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ»[4].

صار من مسند عَبد الله بن عباس، لم يقل: عن خالد، وفي بعضه ما جعل آخره عن خالد[5].

---

(١) تحرف في طبعة المجلس العلمي، لمصنف عبد الرَّزاق، إلى: «سهيل»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية (٨٧٠٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٠٧٤).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٦٦١٩).

(٤) اللفظ لأحمد (٣٠٦٨).

(٥) المسند الجامع (٣٥٨١ و١٧٤٦١)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٤ و٥٣٦٠)، وأطراف المسند (٢٢٩٣ و٣١٩٧ و١٢٤٩٤).

ـ فوائد:

ـ رواه سَعيد بن جُبير، ويَزيد بن الأَصم، وعُمر بن حَرملة، عَن عَبد الله بن عَباس، وسيأتي ذلك في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

٣٨٥٦- عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ، زَادَ حَيْوَةُ: وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ أَكْلُ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٩(١٦٩٤١) قال: حَدثنا يزيد بن عَبد ربِّه. و«ابن ماجة» (٣١٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى. و«أَبو داوُد» (٣٧٩٠) قال: حَدثنا سَعيد بن شَبيب، وحَيْوَة بن شُريح الحِمصي. و«النَّسائي» ٧/ ٢٠٢، وفي «الكُبرى» (٤٨٢٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. وفي ٧/ ٢٠٢، وفي «الكُبرى» (٤٨٢٥ و٦٦٠٦) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبيد.

ستتهم (يزيد، وابن الـمُصَفَّى، وسَعيد، وحَيْوَة، وإِسحاق، وكَثير) عن بَقِيَة بن الوليد، قال: حَدثني ثَور بن يزيد، عن صالح بن يَحيى بن المِقدام بن مَعْدِي كَرِب، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٨٩(١٦٩٤٢) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب الخَولاني، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة الحِمصي، عن صالح بن يَحيى بن المِقدام، عن ابن المِقدام، عن جَدِّهِ المِقدامِ بن مَعدِي كَرِبَ، قال: غَزوتُ مع خالد بن الوليد الصَّائِفة، فقَرِمَ أَصحابِي إِلى اللَّحمِ، فقالُوا: أَتأذَنُ لنا أَن نذبح رَمكَةً لهُ؟ قال:

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٠٢)، وأَبو عَوانة (٧٧٠٠-٧٧٠٤)، والطَّبراني (٣٨١٥-٣٨٢٣)، والبَيهقي ٩/ ٣٢٣، والبَغوي (٢٧٩٩).

(١) اللفظ لأبي داوُد (٣٧٩٠).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٠٢ (٤٨٢٤).

فحبلُوها، فقلْتُ: مكانكُم حتَّى آتِيَ خالد بن الولِيدِ، فأَسأَلهُ عن ذلِك، فأَتيتُهُ فأَخبرتُهُ خبر أَصحابِي، فقال:

«غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ غَزْوَةَ خَيْبَرَ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ، نَادِ فِي النَّاسِ: أَنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ، لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُسْلِمٌ، فَفَعَلْتُ، فَقَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُكُمْ أَسْرَعْتُمْ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ؟ أَلاَ لاَ تَحِلُّ أَمْوَالُ الـمُعَاهَدِينَ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ حُمُرُ الأَهْلِيَّةِ وَالإِنْسِيَّةِ، وَخَيْلُهَا، وَبِغَالُهَا، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ».

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٨٩(١٦٩٤٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، يَعني الأَبرش، قال: حَدثنا سُليمان بن سُليم أَبو سَلَمة. و«ابن ماجة» (٣١٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا بَقِية، قال: حَدثني ثَور بن يزيد. و«أَبو داوُد» (٣٨٠٦) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدثني أَبو سَلَمة سُليمان بن سُليم.

كلاهما (سُليمان بن سُليم، وثَور) عن صالح بن يَحيى بن المِقدام، عن جَدِّه المِقدام بن مَعْدِي كَرِبَ، قال: غَزونا مع خالد بن الولِيد الصَّائِفَة، فَقَرِم أَصحابُنا إِلى اللَّحم، فسأَلُوني رَمكَةً لي، فَدَفعتُها إِليهم، فتحَبَّلُوها، ثُمَّ قُلتُ: مكانكُم، حتَّى آتِيَ خالِدًا، فأَسأَلهُ، قال: فأَتيتُه، فسأَلتُه، فقال:

«غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ غَزْوَةَ خَيْبَرَ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُنَادِيَ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُسلم، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ قَدْ أَسْرَعْتُمْ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ، أَلاَ لاَ تَحِلُّ أَمْوَالُ الـمُعَاهَدِينَ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ لُحُومُ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَخَيْلُهَا، وَبِغَالُهَا، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ خَيْبَرَ، فَأَتَتِ الْيَهُودُ، فَشَكَوْا أَنَّ النَّاسَ قَدْ أَسْرَعُوا إِلَى حَظَائِرِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ لاَ تَحِلُّ أَمْوَالُ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٩٤٠).

الـمُعَاهِدِينَ، إِلاَّ بِحَقِّهَا، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ حُمُرُ الأَهْلِيَّةِ، وَخَيْلُهَا، وَبِغَالُهَا، وَكُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلُّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»(١).

ليس فيه: يَحيى بن المِقدام، والد صالح(٢).

- **فوائد:**

- أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٩٢، وقال: صالح بن يَحيى بن المِقدام بن مَعدِي كَرِب، الكِندِي، الشَّاميّ، عن أَبيه، رَوى عَنه ثَور، وسُليمان بن سليم، فيه نَظَرٌ.

- وأخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ١١٣، في ترجمة صالح بن يَحيى بن المِقدام، وقال: وقد رُوِيَ عن جابر بن عَبد الله، قال: أَطعَمَنا رَسولُ الله ﷺ لُحوم الخَيل، ونهانا عَن لُحوم البِغال والحَمير، ورُوِيَ عن أَسماء بنت أَبي بكر، قالت: ذَبَحنا فَرَسًا عَلى عَهدِ رَسولِ الله ﷺ، فأَكَلنَاه. إِسنادُهُما أَصلح مِن هذا الإِسناد.

- وأَخرجه الدَّارقُطني، في «السنن» (٤٧٧٠)، وقال: حَدثَنا أَبو سَهل بن زِياد، قال سَمعتُ مُوسى بنَ هارُون يقول: لاَ يُعرف صالِحُ بن يَحيَى، ولا أَبوه إِلا بِجَدِّهِ، وهذا ضعيفٌ.

* * *

• حَدِيثُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَضَى بِالسَّلَبِ لِلْقَاتِلِ، وَلَمْ يُخَمِّسِ السَّلَبَ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عوف بن مالك، رضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) اللفظ لأبي داوُد (٣٨٠٦).

(٢) المسند الجامع (٣٥٨٢ و٣٥٨٣)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٥ و٣٥٠٨)، وأطراف المسند (٢٢٩٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٠٤)، والطَّبراني (٣٨٢٦)، والدَّارقُطني (٤٧٦٩ و٤٧٧٠)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٨.

٣٨٥٧- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ:

«لَقَدِ انْقَطَعَتْ فِي يَدِي، يَوْمَ مُؤْتَةَ، تِسْعَةُ أَسْيَافٍ، فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلاَّ صَفِيحَةٌ يَمَانِيَةٌ»[١].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ دُقَّ فِي يَدِي، يَوْمَ مُؤْتَةَ، تِسْعَةُ أَسْيَافٍ، وَصَبَرَتْ فِي يَدِي صَفِيحَةٌ لِي يَمَانِيَةٌ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شيبة ٥/ ٣٢٣(١٩٧٨٩) و١٢/ ٢٣٤(٣٣٢٨٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ١٤/ ٥١٦ (٣٨١٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، ووَكيع. و«البُخاري» ٥/ ١٨٣ (٤٢٦٥) قال: حَدثنا أبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٢٦٦) قال: حَدثني محُمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى. و«أَبو يَعلَى» (٧١٨٧) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا يَحيى بن زكريا. و«ابن حِبَّان» (٧٠٨٩) قال: أَخبَرنا محُمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا محُمد بن الصَّبَّاح الجَرجَرائي، قال: حَدثنا سُفيان.

خمستهم (وَكيع، وعَبد الله بن إِدريس، وسُفيان الثَّوري، ويَحيى بن سَعيد القَطان، ويَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[٣].

***

٣٨٥٨- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ عَلَى الشَّامِ، وَعَزَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، قَالَ: فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: بُعِثَ عَلَيْكُمْ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ».

قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٢٦٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٢٦٦).

(٣) المسند الجامع (٣٥٨٨)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٨٠٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٤/ ٣٧٣، والبَغَوي (٣٨١١).

«خَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَنِعْمَ فَتَى الْعَشِيرَةِ».

(*) لفظ ابن أبي شيبة: «بَعَثَ عُمَرُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الشَّامِ، وَعَزَلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: بُعِثَ عَلَيْكُمْ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ، وَنِعْمَ فَتَى الْعَشِيرَةِ».

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٢٤(٣٢٩٣٠). وأحمد ٤/ ٩٠(١٦٩٤٧ و١٦٩٤٨)، كلاهما عن حُسين بن علي الجُعْفي، عن زائدة بن قُدامة، عن عَبد الملك بن عُمير، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أبو زُرعة: عَبد الملك بن عُمير، عَن أبي عُبيدة بن الجراح، مُرسَل. «المراسيل» لابن أبي حاتم (٤٧٧).

ـ الحديث، في كون أبي عُبيدة أمين الأمة، صحيحٌ، من رواية أنس بن مالك، وحُذَيفة بن اليمان، رضي الله تعالى عنهما، وعن أبي عُبيدة.

* * *

٣٨٥٩- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ، قَالَ:

«كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ كَلاَمٌ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ فِي الْقَوْلِ، فَانْطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُونِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ خَالِدٌ وَهُوَ يَشْكُوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَجَعَلَ يُغْلِظُ لَهُ، وَلاَ يَزِيدُ إِلاَّ غِلْظَةً، وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ، فَبَكَى عَمَّارٌ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَرَاهُ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَأْسَهُ، قَالَ: مَنْ عَادَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللهُ».

قَالَ خَالِدٌ: فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رِضَى عَمَّارٍ، فَلَقِيتُهُ فَرَضِيَ[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٥٨٦)، وأطراف المسند (٢٢٩٥)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٤٨.

(٢) اللفظ لأحمد بن حَنبل.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٢٠(٣٢٩١٨). و«أحمد» ٤/ ٨٩(١٦٩٣٨). و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَبان (ح) وأَخبَرنا أَحمد بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٧٠٨١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

خمستهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن أَبان، وأَحمد بن سُليمان، وعُثمان بن أَبي شَيبة) عن يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا العَوام بن حَوشب، عن سَلَمة بن كُهيل، عن عَلقمة بن قَيس، فذكره[1].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد: سَمِعْتُه من أَبي مرتين حديث يزيد، عن العَوام.

***

٣٨٦٠- عَنِ الأَشْتَرِ، قَالَ: كَانَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَضْرِبُ النَّاسَ عَلَى الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَ: فَقَالَ خَالِدٌ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَأَصَبْنَا أَهْلَ بَيْتٍ قَدْ كَانُوا وَحَّدُوا، فَقَالَ عَمَّارٌ: هَؤُلاَءِ قَدِ احْتَجَزُوا مِنَّا بِتَوْحِيدِهِمْ، فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِ عَمَّارٍ، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَيْهِ شَكَانِي إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لاَ يَنْتَصِرُ مِنِّي، أَدْبَرَ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا خَالِدُ، لاَ تَسُبَّ عَمَّارًا، فَإِنَّهُ مَنْ سَبَّ عَمَّارًا يَسُبُّهُ اللهُ، وَمَنْ يَنْتَقِصْ عَمَّارًا يَنْتَقِصْهُ اللهُ، وَمَنْ سَفَّهَ عَمَّارًا، يُسَفِّهْهُ اللهُ».

قَالَ خَالِدٌ: فَمَا مِنْ ذُنُوبِي شَيْءٌ أَخْوَفَ عِنْدِي مِنْ تَسْفِيهِي عَمَّارًا.

(*) لفظ (٨٢١٢): «مَنْ يُعَادِ عَمَّارًا، يُعَادِهِ اللهُ، وَمَنْ يَسُبُّ عَمَّارًا، يَسُبُّهُ اللهُ».

(*) لفظ (٨٢١٤): «لاَ تَسُبَّ عَمَّارًا، فَإِنَّهُ مَنْ يَسُبُّ عَمَّارًا، يَسُبُّهُ اللهُ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّارًا، يُبْغِضْهُ اللهُ، وَمَنْ سَفَّهَ عَمَّارًا، يُسَفِّهْهُ اللهُ».

---

(١) المسند الجامع (٣٥٨٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٩)، وأطراف المسند (٢٢٩١)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٩٣.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٨٣٥).

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٢١٢) قال: أَخبَرنا محمود بن غَيلان، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، عن شُعبة، عن سَلَمة، قال: سَمعتُ مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن يزيد يُحَدِّث. وفي (٨٢١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله، قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مَسعود بن سَعد، عن الحَسن بن عُبيد الله، عن مُحمد بن شَدَّاد. وفي (٨٢١٤) قال: أَخبَرنا علي بن الـمُنذِر، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، قال: حَدثنا الحَسن بن عُبيد الله، عن مُحمد بن شَدَّاد.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن شَدَّاد) عن عَبد الرَّحمَن بن يزيد بن قَيس النَّخَعي، عن الأَشتَر، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٩٠(١٦٩٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَلَمة بن كُهيل، قال: سَمعتُ مُحمد بن عَبد الرَّحمَن يُحَدِّث، عن عَبد الرَّحمَن بن يزيد، عَن الأَشتَر، قَالَ:

«كَانَ بَيْنَ عَمَّارٍ، وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ كَلاَمٌ، فَشَكَاهُ عَمَّارٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ مَنْ يُعَادِ عَمَّارًا يُعَادِهِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ يُبْغِضْهُ، يُبْغِضْهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ يَسُبَّهُ، يَسُبَّهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

فَقَالَ سَلَمة: هَذَا، أَوْ نَحوَهُ.

مُرسَلٌ، لم يقل فيه الأَشتَر: «عن خالد»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شيبة ٢/ ٣٥٠ (٧٤٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل، عنِ الحَسن بن عُبيد الله، عن مُحمد بن شَدَّاد، عن عَبد الرَّحمَن بن يزيد، عن الأَشتَر، قال: كانَ خالد بن الوليد يَضرِبُ النَّاسَ علَى الصَّلاةِ بَعدَ العَصرِ.

***

٣٨٦١- عَنْ خَالِدِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، قَالَ: تَنَاوَلَ أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ بِشَيْءٍ، فَكَلَّمَهُ فِيهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقِيلَ لَهُ: أَغْضَبْتَ

---

(١) المسند الجامع (٣٥٨٥)، وتحفة الأشراف (٣٥٠٩)، وأطراف المسند (٢٢٩١)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٨٨٩).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٨٣٠ و ٣٨٣٣).

وأَخرجه الطَّيالسي (١٢٥٢)، والطَّبراني (٣٨٣١)، مُرسلًا.

الأَمِيرَ، فَقَالَ خَالِدٌ: إِنِّي لَمْ أُرِدْ أَنْ أُغْضِبَهُ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
«أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا، عِنْدَ اللهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَشَدُّهُمْ عَذَابًا لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا»[1].

أخرجه الحُميدي (٥٧٢). وأحمد ٤/ ٩٠(١٦٩٤٣) كلاهما عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار، قال: أَخبَرني أَبو نَجيح، عن خالد بن حَكيم بن حِزام، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أبو نَجيح، هو يَسار الـمَكِّي.

* * *

٣٨٦٢- عَنْ عَزْرَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ، حِينَ أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَهُ، بَثْنِيَةً وَعَسَلاً (وَشَكَّ عفان مَرَّةً قَالَ: حِينَ أَلْقَى الشَّامَ كَذَا وَكَذَا) فَأَمَرَنِي أَنْ أَسِيرَ إِلَى الْهِنْدِ، وَالْهِنْدُ فِي أَنْفُسِنَا يَوْمَئِذٍ الْبَصْرَةُ، قَالَ: وَأَنَا لِذَلِكَ كَارِهٌ، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا سُلَيْمَانَ، اتَّقِ اللهَ، فَإِنَّ الْفِتَنَ قَدْ ظَهَرَتْ، قَالَ: فَقَالَ: وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ، إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَهُ، وَالنَّاسُ بِذِي بِلِيَّانَ، أَوْ بِذِي بِلِيَّانَ، بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَيَنْظُرُ الرَّجُلُ، فَيَتَفَكَّرُ هَلْ يَجِدُ مَكَانًا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مِثْلُ مَا نَزَلَ بِمَكَانِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ، مِنَ الْفِتْنَةِ وَالشَّرِّ، فَلاَ يَجِدُهُ، قَالَ:
«وَتِلْكَ الأَيَّامُ الَّتِي ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، أَيَّامُ الْهَرْجِ».
فَنَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدْرِكَنَا وَإِيَّاكُمْ تِلْكَ الأَيَّامُ.

أَخرجه أَحمد ٤/ ٩٠(١٦٩٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عاصم، عن أَبي وائل، عن عَزْرة بن قَيس، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) المسند الجامع (٣٥٨٩)، وأطراف المسند (٢٢٩٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٣٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٧٢٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١٢٥٥)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٠١)، والطَّبراني (٣٨٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٠٦٥).

(٣) المسند الجامع (٣٥٩٠)، وأطراف المسند (٢٢٩٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٤٧٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٨٤١)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٨٧.

١٣٧- خَالِد العَدَوانيُّ(١)

٣٨٦٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ خَالِدِ الْعَدَوَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ أَبْصَرَ رَسُولَ الله ﷺ فِي مَشْرِقِ ثَقِيفٍ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَوْسٍ، أَوْ عَصًا، حِينَ أَتَاهُمْ، يَبْتَغِي عِنْدَهُمُ النَّصْرَ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ: فَوَعَيْتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنَا مُشْرِكٌ، ثُمَّ قَرَأْتُهَا فِي الإِسْلاَمِ، قَالَ: فَدَعَتْنِي ثَقِيفٌ، فَقَالُوا: مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ، فَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِمْ، فَقَالَ مَنْ مَعَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِصَاحِبِنَا، لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ مَا يَقُولُ حَقًّا لاَتَّبَعْنَاهُ»(٢).

أخرجه أحمد ٤/ ٣٣٥(١٩١٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد. (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمِعتُه أَنا من عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة). و«ابن خُزيمة» (١٧٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن تَمَّام المِصري، قال: حَدثنا يُوسُف بن عَدِي.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، ويُوسُف بن عَدِي) عن مَروان بن مُعاوية الفَزاري، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الطَّائفي، عن عَبد الرَّحمَن بن خالد، فذكره(٣).

***

(١) قال أَبو حاتم الرازي: خالد بن أَبي جَبَل العَدواني، لَهُ صُحبَة، كوفي، من أَصحاب الشجرة، رَوى عَنه ابنه عَبد الرَّحمَن. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٢٣.

- وقال ابن ناصر الدين: خَالد بن أَبي جَبَل العدواني، الطائفي، الصحابي، مِن أَصحاب الشجرة، نزل الكُوفة.

قاله بالموحدة: ابن مَعين، وهشام بن عمار، عن مَروان بن مُعاوية، عَن عَبد الله بن عَبد الرحمَن الطائفي، عَن عَبد الرحمَن بن خَالد بن أَبي جَبَل، عَن أَبيه.

وقاله بكسر الجيم وبالمثناة تحت ساكنة بدل الموحدة، البخاري، فقال: في «تاريخه الكبير»: خالد بن جِيل العدواني، يُعد في أَهل الحجاز، وقيل فيه: ابن أَبي جِيل، بكسر الجيم، ثم مثناة تحت ساكنة. «توضيح المشتبه» ٢/ ١٨٩.

- وقال ابن حَجَر: خالد بن أَبي جَبَل، بفتح الجيم، والمَوَحَّدة، ووقع في رواية البُخاري، وابن البرقي: جِيْل، بكسر الجيم، بعدها تحتانية ساكنة، ورَجَّح ابن ماكولا الأَول، والخطيبُ الثاني، العَدَواني، بفتح المهملتين، الطائفي. «الإصابة» (٢١٦١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٥٩١)، وأطراف المسند (٢٢٩٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٣٦، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٧٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٧٤ و١٢٧٥)، والطَّبراني (٤١٢٦-٤١٢٨).

١٣٨- خَبَّاب بن الأَرَتِّ البَدريُّ[١]

٣٨٦٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَبَّابًا يَقُولُ: «شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا».
قَالَ شُعْبَةُ: يَعنِي فِي الظُّهْرِ[٢].

(*) وفي رواية: «شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ الصَّلاَةَ فِي الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا».

قَالَ زُهير: قُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ: أَفِي الظُّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَفِي تَعْجِيلِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ[٤].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٥) عن الثَّوري. و«الحُميدي» (١٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٢٣(٣٢٩٣) قال: حَدثنا أبو الأَحوص. و«أَحمد» ٥/ ١٠٨ (٢١٣٦٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة. وفي ٥/ ١١٠(٢١٣٧٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٢/ ١٠٩ (١٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، سَلاَّم بن سُليم. وفي (١٣٥١) قال: وحَدثنا أَحمد بن يُونُس، وعَون بن سَلاَّم، قال عَون: أَخبَرنا، وقال ابن يُونُس: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ١/ ٢٤٧، وفي «الكُبرى» (١٥٠٣) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: خَبَّاب بن الأَرَتِّ، أَبو عَبد الله، مَولى بَنِي زُهرَة، يُعَدُّ فِي الكوفيين، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٩٥.
(٢) اللفظ لأحمد (٢١٣٦٦).
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٤) اللفظ لمسلم (١٣٥١).

أربعتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو الأَحوص، وشُعبة بن الحَجاج، وزُهير بن مُعاوية) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن سَعيد بن وَهب، فذكره[1].

ـ صَرَّح أَبو إِسحاق بالسَّماع، في رواية شُعبة، عند أَحمد (٢١٣٦٦).

***

٣٨٦٥- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ:

«شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا»[2].

أَخرجه الحُميدي (١٥٣). وابن ماجة (٦٧٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد.

كلاهما (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وعلي بن مُحمد) عَن وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش، عن أَبي إِسحاق، عن حارثة بن مُضَرِّب، فذكره[3].

ـ قال القَطان، وهو علي بن إِبراهيم بن سَلَمة القَزويني، راوي «السنن» عن ابن ماجة، عَقِب روايته: حَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا عَوف، نَحوَهُ.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه وكيع بن الجراح، عنِ الأَعمش، عن أَبي إِسحاق، عن حارثة، عن خباب؛ شكونا إِلى رسُولِ الله ﷺ الرمضاء، فلم يُشكنا.

قال أَبو زُرعَة: أَخطأَ فيه وكيع، إِنَّما هُو على ما رواه شُعبة وسفيان، عن أَبي إِسحاق، عن سَعيد بن وَهب، عن خباب، عنِ النَّبيِّ ﷺ. «علل الحديث» (٢٥٥).

---

(١) المسند الجامع (٣٥٩٢)، وتحفة الأشراف (٣٥١٣)، وأطراف المسند (٢٢٩٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٠٦.

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١١٤٨)، والبزار (٢١٣٤)، وأَبو عَوانة (١٠١٠ و١٠١١)، والطَّبراني (٣٦٩٨-٣٧٠٣)، والبيهَقي ١/ ٤٣٨ و٢/ ١٠٤، والبَغَوي (٣٥٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٣٥٩٣)، وتحفة الأشراف (٣٥١٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٦٧٦-٣٦٧٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: الصَّحيح ما روى سُفيان، وشُعبة. «علل الحديث» (٣٧٥).

* * *

٣٨٦٦- عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ:

«شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا».

أخرجه ابن حِبَّان (١٤٨٠) قال: أخبَرنا أبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان، عن الأَعمش، عن عُمارة بن عُمير، عن أَبي مَعمر، فذكره[١].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو مَعمر، اسمُه عَبد الله بن سَخبرة.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه ابن عُيينة، عنِ الأَعمش، عن عُمارة، عن أَبي مَعمر، عن خبابٍ، قال: شكونا إِلى النَّبيِّ ﷺ، الرّمضاء، فلم يُشكِنا.

قال أَبي: هذا خطأٌ، أَخطأَ فيه ابن عُيينة، ليس لِهذا أَصلٌ، ما ندري كيف أَخطأَ وما أَراد.

وقال أَبو زُرعَة: إِنَّما أَراد ابن عُيينة حديثَ الأَعمش، عن عُمارة، عن أَبي مَعمر، عن خَبابٍ، أَنه قيل لهُ: كيف كُنتُم تعرِفُون قِراءة النَّبيِّ ﷺ؟ قال: باضطِرابِ لِحيتِه.

قُلتُ لأَبي زُرعَة: عِندهُ الحديثينِ جميعًا؟ قال: أَحدُهُما، والآخرُ خطأٌ. «علل الحديث» (١٩٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: وَهِم ابنُ عُيينة في هذا الحديثِ. «علل الحديث» (٣٧٥).

ـ وقال الدَّارقُطني: غريبٌ من حديث الأَعمش، عن عمارة بن عُمير، عَن أَبي مَعمر عَبد الله بن سَخبرة عنه، تَفَرَّدَ به سفيان بن عُيينة، وهو غريبٌ من حديث سفيان. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢٠٦٥).

* * *

---

(١) أخرجه الطَّبراني (٣٦٨٦).

٣٨٦٧- عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: سَأَلْنَا خَبَّابًا:

«أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ؟ قَالَ: بِتَحْرِيكِ لِحْيَتِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، قَالَ: سَأَلْنَا خَبَّابًا: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْنَا: بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ؟ قَالَ: بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٧٦) عن الثَّوري. و«الحُميدي» (١٥٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣٦١(٣٦٥٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. وفي ٢/ ٥٢٩(٨٨٨٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٥/ ١٠٩(٢١٣٧٠) و٥/ ١١٠ (٢١٣٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ١٠٩(٢١٣٧٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٢١٣٧٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي ٥/ ١١٠ (٢١٣٨١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وابن نُمير. وفي ٥/ ١١٢ (٢١٣٩٣) و٦/ ٣٩٥ (٢٧٧٥٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري»١/ ١٩٠ (٧٤٦) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي١/ ١٩٣ (٧٦٠)، وفي «القراءة خلف الإِمام» (٣٠٩) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. وفي ١/ ١٩٣ (٧٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي١/ ١٩٧ (٧٧٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن ماجة» (٨٢٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٨٠١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٣٥) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري في حديثه، عن أَبي مُعاوية. و«ابن خُزيمة» (٥٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُريب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة (ح) وحَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، وسعيد بن عَبد الرَّحمَن المَخزومي، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٥٠٦) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي،

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٣٧٠).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٦٠).

وسَلْم بن جُنادة، قالا: حَدثنا وَكيع. وفي (٥٠٦م) حَدثنا بِشر بن خالد العَسكري، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (١٨٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زياد. وفي (١٨٣٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع.

عشرتهم (سُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبد الله بن نُمير، وعَبد الواحد بن زياد، وحَفص بن غِياث، وجَرير بن عَبد الحميد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، قال: سَمِعتُ عُمارة بن عُمير يُحَدِّث، عن أَبي مَعمر، فذكره[1].

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو مَعمر، اسمُه عَبد الله بن سَخبَرة.

- قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية شُعبة، وحَفص بن غِياث، وأَبي أُسامة، عنه.

* * *

٣٨٦٨- عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ خَبَّابَ بْنَ الأَرَتِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِيَّاكَ وَالْخَمْرَ، فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تَفْرَعُ الْخَطَايَا، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَفْرَعُ الشَّجَرَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٧٢) قال: حَدثنا العَباس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا مُنير بن الزُّبير، أَنه سَمِع عُبادة بن نُسَي، يقول، فذكره[2].

* * *

٣٨٦٩- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: عُدْنَا خَبَّابًا، وَقَدِ اكْتَوَى فِي بَطْنِهِ سَبْعًا، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٣٥٩٤)، وتحفة الأشراف (٣٥١٧)، وأطراف المسند (٢٣٠٦).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٢١٣١)، والطَّبراني (٣٦٨٣-٣٦٨٥ و٣٦٨٧-٣٦٨٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣٧ و٥٤ و١٩٣.

(٢) المسند الجامع (٣٥٩٥)، وتحفة الأشراف (٣٥١٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٣٧٠٩).

«لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْـمَوْتِ، لَدَعَوْتُ بِهِ».

ثُمَّ قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ مَضَى قَبْلَنَا أَقْوَامٌ، لَمْ يَنَالُوا مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَإِنَّا بَقِينَا بَعْدَهُمْ، حَتَّى نِلْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا لاَ يَدْرِي أَحَدُنَا فِي أَيِّ شَيْءٍ يَضَعُهُ، إِلاَّ فِي التُّرَابِ، وَإِنَّ الْـمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلاَّ فِيمَا أَنْفَقَ فِي التُّرَابِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ، وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا، وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لاَ نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلاَّ التُّرَابَ، وَلَوْلاَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْـمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الْـمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلاَّ فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَبَّابًا، وَقَدِ اكْتَوَى يَوْمَئِذٍ سَبْعًا فِي بَطْنِهِ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْـمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِالْـمَوْتِ، إِنَّ أَصْحَابَ محمد ﷺ مَضَوْا، وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ، وَإِنَّا أَصَبْنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا لاَ نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلاَّ التُّرَابَ»[3].

أخرجه الحُميدي (١٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٤٣٧ (٣٠٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَحمد» ٥/ ١٠٩(٢١٣٧٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٥/ ١١٠(٢١٣٨٣) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٥/ ١١١(٢١٣٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد. وفي ٥/ ١١٢(٢١٣٩٤) و٦/ ٣٩٥(٢٧٧٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«البُخاري» ٧/ ١٥٦ (٥٦٧٢)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٤٥٤ و٤٥٥) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٩٤ (٦٣٤٩)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٦٨٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٨/ ٩٤ (٦٣٥٠) و٨/ ١١٤(٦٤٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى. وفي

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٦٧٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (٦٤٣٠).

٨/ ١١٣(٦٤٣٠) قال: حَدثني يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٩/ ١٠٤ (٧٢٣٤) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَبدَة. و«مُسلم» ٨/ ٦٤ (٦٩١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. وفي (٦٩١٦) قال: حَدثناه إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة، وجَرير بن عَبد الحميد، ووَكيع (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، ويَحيى بن حَبيب، قالا: حَدثنا مُعتَمِر (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي» ٤/ ٤، وفي «الكُبرى» (١٩٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٢٩٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

جميعهم (سُفيان بن عُيينة، وعَبد الله بن إِدريس، ووَكيع بن الجَراح، ويزيد بن هارون، ومُحمد بن يزيد، ويَحيى بن سَعيد، وشُعبة بن الحَجاج، وعَبدَة، وجَرير بن عَبد الحميد، وعَبد الله بن نُمير، ومُعتَمر بن سُليمان، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

• أَخرجه ابن حِبَّان (٣٢٤٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية الضَّرير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حَازم، قال: أَتَينا خَبَّابًا نَعُودُه، فقال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا، إِلاَّ فِي هَذَا التُّرَابِ»[2].

***

---

(١) المسند الجامع (٣٦٠٤)، وتحفة الأشراف (٣٥١٨)، وأطراف المسند (٢٢٩٨ و٢٣٠٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٢١٢٥)، والطَّبراني (٣٦٣٢-٣٦٣٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٧، والبَغَوي (٤٠٨٥).

(٢) أخرجه هناد، في «الزهد» (٧٢٢)، من طريق أبي معاوية.
وأخرجه الطَّبراني (٣٦٤١) من طريق إِسماعيل بن عَياش، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، به.
وفي (٣٦٤٥) من طريق عُمر بن إِسماعيل بن مُجالِد، عن أَبيه، عن بَيان بن بِشر، وإِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس، به، مَرفُوعًا.

٣٨٧٠- عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى خَبَّابٍ، وَقَدِ اكْتَوَى، فَقَالَ:

«مَا أَعْلَمُ أَحَدًا لَقِيَ مِنَ الْبَلاَءِ مَا لَقِيتُ، لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَجِدُ دِرْهَمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنَّ لِي فِي نَاحِيَةِ بَيْتِي هَذَا أَرْبَعِينَ أَلْفًا، وَلَوْلاَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَانَا، أَوْ نَهَى، أَنْ نَتَمَنَّى الـمَوْتَ، لَتَمَنَّيْتُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى خَبَّاب، وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعًا، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الـمَوْتَ، لَتَمَنَّيْتُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا أَمْلِكُ دِرْهَمًا، وَإِنَّ فِي جَانِبِ بَيْتِي الآنَ لأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَم، قَالَ: ثُمَّ أُتِيَ بِكَفَنِهِ، فَلَمَّا رَآهُ بَكَى، وَقَالَ: لَكِنَّ حَمْزَةَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ كَفَنٌ، إِلاَّ بُرْدَةٌ مَلْحَاءَ، إِذَا جُعِلَتْ عَلَى رَأْسِهِ، قَلَصَتْ عَنْ قَدَمَيْهِ، وَإِذَا جُعِلَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ، قَلَصَتْ عَنْ رَأْسِهِ، حَتَّى مُدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ، وَجُعِلَ عَلَى قَدَمَيْهِ الإِذْخِرُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا خَبَّابًا نَعُودُهُ، وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: لَقَدْ تَطَاوَلَ مَرَضِي، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ تَمَنَّوُا الـمَوْتَ، لَتَمَنَّيْتُ، وَقَالَ: يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا، إِلاَّ التُّرَابَ، أَوْ قَالَ: فِي الْبِنَاءِ»(٣).

(*) وفي رواية: «غَدَوْتُ عَلَى خَبَّابٍ أَعُودُهُ، وَهُوَ مَرِيضٌ، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَا لِي دِرْهَمٌ، وَإِنَّ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ لأَرْبَعِينَ أَلْفًا، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الـمَوْتَ، لَتَمَنَّيْتُهُ، لَقَدْ طَالَ وَجَعِي هَذَا»(٤).

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٣٥) عن مَعمر. و«أَحمد» ٥/ ١٠٩(٢١٣٦٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٥/ ١١٠(٢١٣٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن

(١) اللفظ لأحمد (٢١٣٨٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٣٨٧).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٢٤٨٣).

(٤) اللفظ لعبد الرَّزاق.

جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٥/ ١١١(٢١٣٨٧) و٦/ ٣٩٥ (٢٧٧٦١) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن ماجة» (٤١٦٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُوسى، قال: حَدثنا شَريك. و«التِّرمِذي» (٩٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٤٨٣) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك.

أَربعتهم (مَعمر بن راشد، وشَريك بن عَبد الله، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل بن يُونُس) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن حارثة بن مُضَرِّب، فذكره[1].

- قال أَبو عيسى الترمذي (٩٧٠): حديث خباب حديث حسن صحيح.

وقال (٢٤٨٣): هذا حديث حسن صحيح.

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب المُفرَد» (٤٤٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل، عَن أَبي إِسحاق، عَن حارثة بن مُضَرِّب، عَن خَبَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُؤجَرُ في كُل شَيءٍ إِلاَّ البناءَ. «موقوف».

***

٣٨٧١- عَنْ مُسْلم بْنِ السَّائِبِ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، قَالَ:

«سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ نَسْتَغْفِرُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا، وَتُبْ، (وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا، عَلَيْنَا)، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٢٢٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مُعاوية بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني سَعيد بن زياد المُكتِب، قال: سَمِعتُ سُليمان بن يَسار، قال: أَخبَرني مُسلم بن السَّائب، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠٢٢٣) قال: أَخبَرنا مُعاوية بن صالح. وفي (١٠٢٢٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم.

---

(١) المسند الجامع (٣٦٠٥)، وتحفة الأشراف (٣٥١١)، وأطراف المسند (٢٢٩٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١١٤٩)، والبزار (٣٥، ٢)، والطَّبراني (٣٦٦٨-٣٦٧٢).

كلاهما (مُعاوية، وأَحمد بن عُثمان) عن خالد بن مَخْلَد، قال: حَدثني سَعيد بن زياد، وهو الـمُكْتِب، مَولَى بني زُهرة، قال: سَمِعتُ سُليمان بن يَسار، يُحَدِّث، عَن مُسلم بن السَّائب بن خَبَّاب؛

«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ نَسْتَغْفِرُ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»(١)، «مُرسَلٌ»(٢).

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: مُسلم بن السائب، عن خبَّاب، وصوابه: مسلم بن السائب بن خبَّاب، مرسلٌ، ثم ساقه المِزِّي، متصلاً ومُرسلًا، وقال عقب الـمُرسل: وهذا الصَّواب، والله أَعلم. «تحفة الأشراف» (٣٥٢١).

ـ وقال ابن حَجَر: قال البَغَوي في «الصَّحابة»: مُسلم بن السَّائِب بن خَبَّاب، قيل: إِنه روى عن أَبيه السَّائِب، عن النَّبي ﷺ. قلتُ، القائل ابن حَجَر: فعلى هذا، فالخطأ في رواية النَّسائي الأُولى، إِنما هو ممن قال: «ابن الأَرَت»، لا ممن قال: «عن خَبَّاب»، لاحتمال أَن يكون أَراد ابن خَبَّاب، وهو السَّائِب، فيكون من أرسله، فقال: «عن مُسلم بن السَّائِب بن خَبَّاب»، ومن وَصَلَهُ قال: «عن مُسلم بن السَّائِب، عن أَبيه»، وخَبَّاب في الحالين هو «صاحب المقصورة» لا «ابن الأَرَت». «النكت الظراف» (٣٥٢١).

***

٣٨٧٢- عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ خَبَّابٍ، قَالَ:

«كُنْتُ قَيْنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ لِي دَيْنٌ عَلَى الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ، قَالَ: فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لاَ أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: وَالله، لاَ أَكْفُرُ حَتَّى يُمِيتَكَ اللهُ، ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ، فَسَوْفَ أُوتَى مَالاً

(١) اللفظ للكبرى (١٠٢٢٤).

(٢) المسند الجامع (٣٥٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٥٢١).

والحديث؛ أخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٣٧١).

وأَخرجه أَبو القاسم البَغَوي، في «معجم الصحابة» (٢١٣٩)، عَن مسلم بن السائب بن خباب، مرسل.

وَوَلَدًا، فَأَقْضِيكَ، فنزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا﴾»[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَجُلاً قَيْنًا، وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِي بْنِ وَائِلٍ دَيْنٌ، فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ لِي: لاَ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، قَالَ: قُلْتُ: لَنْ أَكْفُرَ بِهِ، حَتَّى تَمُوتَ، ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الـمَوْتِ، فَسَوْفَ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلاَّ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ، فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ سَيْفًا، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لاَ أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، قُلْتُ: لاَ أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى يُمِيتَكَ اللهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ، قَالَ: إِذَا أَمَاتَنِي اللهُ، ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾».

قَالَ: مَوْثِقًا[3].

(*) وفي رواية: «جِئْتُ الْعَاصِيَ بْنَ وَائِلٍ السَّهْمِيَّ أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ، فَقَالَ: لاَ أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ، فَقُلْتُ: لاَ، حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: وَإِنِّي لَمَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالاً وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَهُ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا﴾»[4].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ، فَكُنْتُ أَعْمَلُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ، فَاجْتَمَعَتْ

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٧٣٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤٧٣٥).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٧٣٣).

(٤) اللفظ للبُخاري (٤٧٣٢).

لِي عَلَيْهِ دَرَاهِمُ، فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ، فَقَالَ: لاَ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، قَالَ: قُلْتُ: وَاللهِ، لاَ أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ، قَالَ: فَإِذَا بُعِثْتُ كَانَ لِي مَالٌ وَوَلَدٌ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لأُوتَيَنَّ مَالاً وَوَلَدًا﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَرْدًا﴾»[1].

أخرجه أحمد ٥/ ١١٠ (٢١٣٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا سُفيان. وفي ٥/ ١١١ (٢١٣٩٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٢١٣٩١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«البُخاري» ٣/ ٧٩ (٢٠٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن شُعبة. وفي ٣/ ١٢٠ (٢٢٧٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٣/ ١٦٢ (٢٤٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير بن حازم، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٦/ ١١٨ (٤٧٣٢) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٤٧٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. قال البُخاري: لم يقل الأَشجَعي، عن سُفيان: «سَيفًا وَلاَ مَوثِقًا». وفي ٦/ ١١٩ (٤٧٣٤) قال: حَدثنا بِشر بن خالد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، عن شُعبة. وفي (٤٧٣٥) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا وَكيع. و«مُسلم» ٨/ ١٢٩ (٧١٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا وَكيع. وفي (٧١٦٥) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣١٦٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣١٦٢م) حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٢٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٤٨٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٥٠١٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٣٨٢).

ثمانيتهم (سُفيان الثَّوري، وأَبو مُعاوية، وعَبد الله بن نُمير، وشُعبة، وحَفص بن غِياث، وسُفيان بن عُيينة، ووَكيع، وجرير) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن مُسلم أَبي الضُّحَى، عن مَسروق، فذكره[1].

ـ قال البُخاري، عَقب رواية الحُميدي: رواه الثَّوري، وشُعبة، وحَفص، وأَبو مُعاوية، ووَكيع، عن الأَعمش.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية شُعبة، عند البُخاري (٤٧٣٤).

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٣٨٧٣- عَنْ أَبِي الْكَنُودِ، عَنْ خَبَّابٍ؛

«فِي قَوْلِهِ، تَعَالَى: ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فتكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ قَالَ: جَاءَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ، فَوَجَدُوا رَسُولَ الله ﷺ مَعَ صُهَيْبٍ، وَبِلاَلٍ، وَعَمَّارٍ، وَخَبَّابٍ، قَاعِدًا فِي نَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ، مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ حَقَرُوهُمْ، فَأَتَوْهُ، فَخَلَوْا بِهِ، وَقَالُوا: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِسًا تَعْرِفُ لَنَا بِهِ الْعَرَبُ فَضْلَنَا، فَإِنَّ وُفُودَ الْعَرَبِ تَأْتِيكَ، فَنَسْتَحْيِي أَنْ تَرَانَا الْعَرَبُ مَعَ هَذِهِ الأَعْبُدِ، فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ، فَأَقِمْهُمْ عَنْكَ، فَإِذَا نَحْنُ فَرَغْنَا، فَاقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَاكْتُبْ لَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا، قَالَ: فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ، وَدَعَا عَلِيًّا لِيَكْتُبَ، وَنَحْنُ قُعُودٌ فِي نَاحِيَةٍ، فَنَزَلَ جِبْرَائِيلُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَقَالَ: ﴿وَلاَ تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فتكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ثُمَّ ذَكَرَ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ، فَقَالَ: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ

---

(١) المسند الجامع (٣٥٩٧)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٠)، وأطراف المسند (٢٣٠٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١١٥٠)، والبزار (٢١٢٤)، والطَّبراني (٣٦٥٠-٣٦٥٥)، والبَيهَقي ٦/ ٥٢.

لِيَقُولُوا أَهَؤُلاَءِ مَنَّ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾، قَالَ: فَدَنَوْنَا مِنْهُ، حَتَّى وَضَعْنَا رُكَبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَامَ وَتَرَكَنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ (وَلاَ تُجَالِسِ الأَشْرَافَ) تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلاَ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا (يَعنِي عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعَ) وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ (قَالَ: هَلاَكًا) قَالَ: أَمْرُ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ، ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الرَّجُلَيْنِ وَمَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

قَالَ خَبَّابٌ: فَكُنَّا نَقْعُدُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا بَلَغْنَا السَّاعَةَ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا، قُمْنَا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ»(١).

أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٠٧(٣٣١٨٥) قال: حَدثنا أحمد بن الـمُفَضل. و«ابن ماجة» (٤١٢٧) قال: حَدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سَعيد القَطان، قال: حَدثنا عَمرو بن محمد العَنقَزي.

كلاهما (أحمد بن الـمُفَضل، وعَمرو بن محمد) عن أَسباط بن نَصر، عن السُّدِّي، عن أَبي سَعد الأَزدي، وكان قارئ الأَزد، عن أَبي الكَنود، فذكره(٢).

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «عن أَبي سَعيد الأَزدي».

***

٣٨٧٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٣٥٩٩)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٢)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٧٥٦)، والمطالب العالية (٣٦٠٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢١٢٩ و٢١٣٠)، والطَّبراني (٣٦٩٣)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٣٥٢.

«إِنَّا لَقُعُودٌ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، نَنْتَظِرُ أَنْ يَخْرُجَ لِصَلاَةِ الظُّهْرِ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: اسْمَعُوا، فَقُلْنَا: سَمِعْنَا، ثُمَّ قَالَ: اسْمَعُوا، فَقُلْنَا: سَمِعْنَا، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، فَلاَ تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَإِنَّهُ مَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ»[1].

أخرجه أحمد ٥/ ١١١(٢١٣٨٩) و٦/ ٣٩٥(٢٧٧٦٠) قال: حَدثنا رَوح. و«ابن حِبَّان» (٢٨٤) قال: أخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، ومُعاذ بن مُعاذ) عن حاتم بن أَبي صَغيرة، أَبي يُونُس القُشَيري، عن سِمَاك بن حَرب، عن عَبد الله خَبَّاب، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي: سِماكٌ سَمِع من عَبد الله بن خَبَّاب؟ قال: لا. «العلل» (٣٢٨٧ و٤٩١٦).

* * *

٣٨٧٥- عَنْ أَبِي لَيْلَى الْكِنْدِيِّ، قَالَ: جَاءَ خَبَّابٌ إِلَى عُمَرَ، فَقَالَ: ادْنُه، فَمَا أَحَدٌ أَحَقَّ بِهَذَا الـمَجْلِسِ مِنْكَ، إِلاَّ عَمَّارٌ، فَجَعَلَ خَبَّاب يُرِيهِ آثَارًا بِظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ الـمُشْرِكُونَ[3].

أخرجه ابن أَبي شيبة ١٢/ ١١٨(٣٢٩١١) و١٤/ ٣١٣(٣٧٧٤٧)، و«ابن ماجة» (١٥٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٧٧٦٠).

(٢) المسند الجامع (٣٥٩٨)، وأطراف المسند (٢٣٠١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٤٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٤٤٩).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٥٧)، والبزار (٢١٢٣)، والطَّبراني (٣٦٢٧ و٣٦٢٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٨٩٥٠).

(٣) اللفظ لابن أبي شَيبة (٣٢٩١١).

ثلاثتهم (أبو بكر بن أَبي شيبة، وعلي، وعَمرو) عَن وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي لَيلَى الكِندي، فذكره[1].

***

٣٨٧٦- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَال: عُدْنَا خَبَّابًا، فَقَالَ:

«هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، نُرِيدُ وَجْهَ الله، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى الله، فَمِنَّا مَنْ مَضَى، لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ نَمِرَةً، فَكُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ، بَدَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ، بَدَا رَأْسُهُ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نُغَطِّيَ رَأْسَهُ، وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ إِذْخِرٍ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ، فَهْوَ يَهْدُبُهَا»[2].

(*) وفي رواية: «هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَبِيلِ الله، نَبْتَغِي وَجْهَ الله، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى الله، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ شَيْءٌ يُكَفَّنُ فِيهِ، إِلاَّ نَمِرَةٌ، فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ، خَرَجَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ، خَرَجَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ضَعُوهَا مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الإِذْخِرَ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ، فَهُوَ يَهْدِبُهَا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦١٩٥) عن ابن عُيينة. و«الحُميدي» (١٥٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢٦٠(١١١٧٨) و١٤/ ٣٩٣(٣٧٩١٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أحمد» ٥/ ١٠٩ (٢١٣٧٢) قال: حَدثنا يَحيى (ح) وأَبو مُعاوية. وفي ٥/ ١١١ (٢١٣٩٢) و٦/ ٣٩٥ (٢٧٧٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«البُخاري» ٢/ ٩٨ (١٢٧٦) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٥/ ٧١

---

(١) المسند الجامع (٣٦٠١)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٣).

والحديث؛ أخرجه أحمد، في «فضائل الصحابة» (١٥٩٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٨٩٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٢١٣٣).

(٣٨٩٧) و٨/ ١١٩(٦٤٤٨) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٥/ ٨١(٣٩١٣) و٨/ ١١٤(٦٤٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٥/ ٨١(٣٩١٤) قال: وَحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٥/ ١٢١(٤٠٤٧) و٥/ ١٣١(٤٠٨٢) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«مُسلم» ٣/ ٤٨ (٢١٣٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وأَبو كُريب، واللفظ ليَحيى، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٤٨ و٤٩(٢١٣٤) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس (ح) وحَدثنا مِنجاب بن الحارث التَّميمي، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وابن أَبي عُمر، جميعًا عن ابن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٢٨٧٦ و٣١٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٣٨٥٣) قال: حَدثنا محمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٨٥٣م) حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«النَّسائي» ٤/ ٣٨، وفي «الكُبرى» (٢٠٤١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وأَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطان. و«ابن حِبَّان» (٧٠١٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

عشرتهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَحيى بن سَعيد القَطان، وعَبد الله بن إِدريس، وحَفص بن غِياث، وسُفيان الثَّوري، وزُهير بن مُعاوية، وجَرير بن عَبد الحميد، وعِيسى بن يُونُس، وعلي بن مُسهِر) عن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عن أَبي وائل، شَقيق بن سَلَمة، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع في رواية الحُميدي، عن سُفيان، ورواية يَحيى بن سَعيد عند أَحمد (٢١٣٧٢)، والبُخاري، والنَّسائي، ورواية حَفص بن غِياث.

---

(١) المسند الجامع (٣٦٠٠)، وتحفة الأشراف (٣٥١٤)، وأطراف المسند (٢٣٠٠).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٥٢٢)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢٢)، والطَّبراني (٣٦٥٧-٣٦٦٤)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠١ و٤/ ٧، والبَغَوي (١٤٧٩).

- قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

***

٣٨٧٧- عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: دَخَلَ نَاسٌ عَلَى خَبَّابٍ يَعُودُونَهُ، فَقَالُوا: أَبْشِرْ أَبَا عَبْدِ اللهِ، تَرِدُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْحَوْضَ، فَقَالَ: فَكَيْفَ بِهَذَا وَهَذَا، وَأَشَارَ إِلَى بُنْيَانِهِ، وَإِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ وَجَانِبَيْهِ، وَقَالَ: وَكَيْفَ بِهَذَا، وَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّمَا كَانَ يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ»(١).

أخرجه الحُميدي (١٥١). و«ابن أبي شيبة» ١٣/ ٢١٩(٣٥٤٥٠). و«أبو يَعلَى» (٧٢١٤) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأبو بَكر بن أبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب) عن سُفيان بن عُيينة، عن عَمرو بن دِينار، عن يَحيى بن جَعدَة، فذكره(٢).

***

٣٨٧٨- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَبَّابًا يَقُولُ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً، فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الْـمُشْرِكِينَ شِدَّةً شَدِيدَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَدْعُو اللهَ لَنَا، فَقَعَدَ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ، فَقَالَ: إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، لَيُمْشَطُ أَحَدُهُمْ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ، مَا دُونَ عَظْمِهِ مِنْ لَحْمٍ، أَوْ عَصَبٍ، مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ، فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ، مَا يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَلَيُتِمَّنَّ اللهُ هَذَا الأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ».

زَادَ بَيَانٌ: «وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ»(٣).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) المسند الجامع (٣٦٠٢)، والمقصد العلي (٢٠٠٩)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٥٣، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٧٣٥٩)، والمطالب العالية (٣١٨٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٦٩٥)، والبيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٩٩١٥ و٩٩١٦).

(٣) اللفظ للحُميدي.

(*) وفي رواية: «شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ، فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَقُلْنَا: أَلاَ تَسْتَنْصِرُ لَنَا، أَلاَ تَدْعُو لَنَا، فَقَالَ: قَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ، فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الأَرْضِ، فَيُجْعَلُ فِيهَا، فَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ، فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ، فَيُجْعَلُ نِصْفَيْنِ، وَيُمَشَّطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ، مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ، فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ، وَالله، لَيَتِمَّنَّ هَذَا الأَمْرُ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ، لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللهَ، وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً، فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، وَقَدْ لَقِينَا مِنَ الـمُشْرِكِينَ شِدَّةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَدْعُو اللهَ لَنَا، فَجَلَسَ مُغْضَبًا مُحْمَرًّا وَجْهُهُ، فَقَالَ: إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَيُسْأَلُ الْكَلِمَةَ فَمَا يُعْطِيهَا، فَيُوضَعُ عَلَيْهِ الْمِنْشَارُ، فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ، مَا يَصْرِفُهُ ذَاكَ عَنْ دِينِهِ، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُمْشَطُ مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ، أَوْ عَصَبٍ، بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ، وَمَا يَصْرِفُهُ ذَاكَ عَنْ دِينِهِ، وَلَكِنَّكُمْ تَعْجَلُونَ، وَلَيُتِمَّنَّ اللهُ هَذَا الأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ، لاَ يَخَافُ إِلا اللهَ، وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ»(٢).

- في رواية يَحيى بن سَعيد، عند أحمد: «... حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنَ الـمَدِينَةِ إِلَى حَضْرَمَوْتَ...».

أخرجه الحُميدي (١٥٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا بَيان بن بِشر، وإسماعيل بن أَبي خالد. و«أحمد» ٥/ ١٠٩(٢١٣٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا إسماعيل. وفي ٥/ ١١٠(٢١٣٨٤) قال: حَدثنا يزيد، قال: أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد. وفي ٥/ ١١١(٢١٣٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد، قال: حَدثنا إسماعيل. وفي ٥/ ١١١(٢١٣٨٨) و٦/ ٣٩٥(٢٧٧٥٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن إسماعيل. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٤(٣٦١٢) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى، عن إسماعيل. وفي ٥/ ٥٦(٣٨٥٢) قال: حَدثنا الحُميدي، قال: حَدثنا

(١) اللفظ للبُخاري (٦٩٤٣).
(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٨٩٧).

سُفيان، قال: حَدثنا بَيان، وإِسماعيل. وفي ٩/ ٢٥(٦٩٤٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن إِسماعيل. و«أبو داوُد» (٢٦٤٩) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرَنا هُشيم، وخالد، عن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٤، وفي «الكُبرى» (٩٥٧٩) قال: أَخبَرَنا يَعقوب بن إِبراهيم، ومُحمد بن المُثنى، عن يَحيى، عن إِسماعيل. وفي «الكُبرى» (٥٨٦٢) قال: أَخبَرَني عَبدَة بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن بَيان، وإِسماعيل. و«أبو يَعلَى» (٧٢١٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عن إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٢٨٩٧) قال: أَخبَرَنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان، عن بَيان بن بِشر. وفي (٦٦٩٨) قال: أَخبَرَنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن يَحيى، عن إِسماعيل.

كلاهما (بيان بن بِشر، وإِسماعيل بن أَبي خالد) عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

***

٣٨٧٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«رَاقَبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ صَلاَّهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ كُلَّهَا، حَتَّى كَانَ مَعَ الْفَجْرِ، سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ صَلاَتِهِ، جَاءَهُ خَبَّابٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلاَةً، مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ نَحْوَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَجَلْ، إِنَّهَا صَلاَةُ رَغَبٍ وَرَهَبٍ، سَأَلْتُ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِيهَا ثَلاَثَ خِصَالٍ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنْ لاَ يُهْلِكَنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الأُمَمَ قَبْلَنَا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا غَيْرَنَا، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنْ لاَ يَلْبِسَنَا شِيَعًا، فَمَنَعَنِيهَا»[2].

---

(١) المسند الجامع (٣٦٠٦)، وتحفة الأشراف (٣٥١٩)، وأطراف المسند (٢٣٠٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٦٣٨-٣٦٤٠ و٣٦٤٦ و٣٦٤٧)، والبَيهَقي ٦/ ٥، والبَغَوي (٣٧٥١).

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٣٦٧).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَةً، فَأَطَالَهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، صَلَّيْتَ صَلاَةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيهَا؟ قَالَ: أَجَلْ، إِنَّهَا صَلاَةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ فِيهَا ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَمَنَعَنِيهَا»[1].

أخرجه أحمد ٥/ ١٠٨(٢١٣٦٧) قال: حَدثنا علي بن عَياش الحِمصي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة (ح) وأَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٥/ ١٠٩ (٢١٣٦٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«التِّرمِذي» (٢١٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ النُّعمان بن راشد يُحَدِّث. و«النَّسائي» ٣/ ٢١٦، وفي «الكُبرى» (١٣٣٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير، قال: حَدثنا أَبي، وبَقِيَّة، قالا: حَدثنا ابن أَبي حَمزة. وفي «الكُبرى» (١٣٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله النَّيسابوري، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«ابن حِبَّان» (٧٢٣٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الحَسن ابن الشَّرقي، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلي، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح.

ثلاثتهم (شُعيب بن أَبي حَمزة، وصالح بن كَيسان، والنُّعمان بن راشد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الله بن الحارث بن نَوفل، عن عَبد الله بن خَبَّاب، فذكره[2].

- قال عَبد الله بن أَحمد (٢١٣٦٧): سَمِعتُ أَبي يقول: علي بن عَياش، سَمِعَ هذا الحديث، من شُعيب بن أَبي حَمزة، سَماعًا.

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٣٦٠٧)، وتحفة الأشراف (٣٥١٦)، وأطراف المسند (٢٣٠٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٨٢)، والبزار (٢١٢٢)، والطَّبراني (٣٦٢١-٣٦٢٦).

- في رواية التِّرمذي، والنَّسائي (١٣٣٥): «عَبد الله بن الحارث»، وفي رواية النَّسائي ٣/ ٢١٦، وابن حِبَّان: «عُبيد الله بن عَبد الله بن الحارث بن نَوفل».

وهو عَبد الله بن عَبد الله بن الحارث بن نَوفل، ويُقال: عُبيد الله.

- قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

* * *

٣٨٨٠- عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ الْخَوَارِجِ فَرَأَيْتُ مِنْهُمْ شَيْئًا كَرِهْتُهُ، فَفَارَقْتهمْ عَلَى أَنْ لاَ أُكَثِّرَ عَلَيْهِمْ، فَبَيْنَا أَنَا مَعَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، إِذْ رَأَوْا رَجُلاً خَرَجَ كَأَنَّهُ فَزِعٌ، وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ نَهْرٌ، فَقَطَعُوا إِلَيْهِ النَّهْرَ، فَقَالُوا: كَأَنَّا رُعْنَاكَ، قَالَ: أَجَلْ، قَالُوا: وَمَنْ أَنْتَ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ الله بْنُ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، قَالُوا: عِنْدَكَ حَدِيثٌ تُحَدِّثُنَاهُ، عَنْ أَبِيكَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ:

«إِنَّ فِتْنَةً جَائِيَةً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، فَإِذَا لَقِيتَهُمْ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبد الله الـمَقْتُولَ، فَلاَ تَكُنْ عَبد الله الْقَاتِلَ».

قَالَ: فَقَرَّبُوهُ إِلَى النَّهَرِ فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَرَأَيْتُ دَمَهُ يَسِيلُ عَلَى الـمَاءِ، كَأَنَّهُ شِرَاكٌ مَا ابْذَقَرَّ بِالـمَاءِ، حَتَّى تَوَارَى عَنْهُ، ثُمَّ دَعَوْا بِسُرِّيَّةٍ لَهُ حُبْلَى، فَبَقَرُوا عَمَّا فِي بَطْنِهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، كَانَ مَعَ الْخَوَارِجِ، ثُمَّ فَارَقَهُمْ، قَالَ: دَخَلُوا قَرْيَةً، فَخَرَجَ عَبْدُ الله بْنُ خَبَّابٍ ذَعِرًا، يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالُوا: لَمْ تُرَعْ، قَالَ: وَالله، لَقَدْ رُعْتُمُونِي، قَالُوا: أَنْتَ عَبْدُ الله بْنُ خَبَّابٍ، صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ أَبِيكَ حَدِيثًا يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ تُحَدِّثُنَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، وَالـمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

مِنَ السَّاعِي، قَالَ: فَإِنْ أَدْرَكْتَ ذَاكَ، فَكُنْ عَبْدَ الله الْـمَقْتُولَ، (قَالَ أَيُّوبُ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ:) وَلاَ تَكُنْ عَبْدَ الله الْقَاتِلَ».

قَالُوا: أَأَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ أَبِيكَ، يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَدَّمُوهُ عَلَى ضَفَّةِ النَّهَرِ، فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَسَالَ دَمُهُ كَأَنَّهُ شِرَاكُ نَعْلٍ مَا ابْذَقَرَّ، وَبَقَرُوا أُمَّ وَلَدِهِ عَمَّا فِي بَطْنِهَا[1].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١٥/ ٣١٠(٣٩٠٥١) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«أحمد» ٥/ ١١٠(٢١٣٧٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أيوب. وفي (٢١٣٧٩) قال: حَدثنا أبو النَّضر، قال: حَدثنا سُليمان. و«أبو يَعلَى» (٧٢١٥) قال: حَدثنا أبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب.

كلاهما (سُليمان بن الـمُغيرة، وأيوب السَّخْتِياني) عن حُميد بن هِلال، عن رجلٍ من عَبد القَيس، فذكره[2].

- أورد أحمد رواية أبي النَّضر، هكذا، قال: حَدثنا سُليمان، عن حُميد بن هِلال... نَحوَهُ، إِلاَّ أنه قَالَ: «مَا ابْذَقَرَّ» يَعني لَم يَتفَرَّق، وقال: «لاَ تَكُن عَبد الله القاتِلَ».

وكذلك قال بَهزٌ أَيضًا.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٧٨) عن مَعمر، قال: أَخبَرني غيرُ واحدٍ من عَبد القَيس، عن حُميد بن هِلال، عن أَبيه، قال: لَقد أَتيتُ الخوارِجَ، وإِنَّهُم لأَحَبُّ قَوم على وَجهِ الأَرضِ إِلَيَّ، فَلَم أَزل فِيهِم، حَتَّى اختَلَفُوا، فقِيلَ لِعَلِيٍّ: قاتِلهُم، فقال: لاَ، حَتَّى يَقتُلُوا، فَمَرَّ بِهِم رَجُلٌ، فاستَنكَرُوا هَيئَتَهُ، فسارُوا إِليهِ، فإِذا هُو عَبد الله بنُ خَبَّابٍ، فَقالُوا: حَدِّثنا ما سَمِعتَ أَباك يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال: سَمِعتُهُ يقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقُولُ:

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٣٧٨).

(٢) المسند الجامع (٣٦٠٨)، وأطراف المسند (٢٣٠٣)، والمقصد العلي (١٨٥١)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠٢، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٩٧٩٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٨٣)، والطَّبراني (٣٦٢٩-٣٦٣١).

«تكُنْ فِتْنَةٌ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الـمَاشِي، وَالـمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَالسَّاعِي فِي النَّارِ».

قَالَ: فَأَخَذُوهُ، وَأُمَّ وَلَدِهِ، فَذَبَحُوهُمَا فِي النَّارِ جَمِيعًا، عَلَى شَطِّ النَّهَرِ، قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُ دِمَاءَهُمَا فِي النَّهَرِ، كَأَنَّهُمَا شِرَاكَانِ.

فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُمْ: أَقِيدُونِي مِنِ ابْنِ خَبَّابٍ، قَالُوا: كُلُّنَا قَتَلَهُ، فَحِينَئِذٍ اسْتَحَلَّ قِتَالَهُمْ.

***

١٣٩- خُبَيب بن يِسَافٍ الأَنصَاريّ[1]

٣٨٨١- عَنْ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يُرِيدُ غَزْوًا، أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَلَمْ نُسْلِمْ، فَقُلْنَا: إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا، لاَ نَشْهَدُهُ مَعَهُمْ، قَالَ: أَوَ أَسْلَمْتُمَا؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالـمُشْرِكِينَ عَلَى الـمُشْرِكِينَ، قَالَ: فَأَسْلَمْنَا، وَشَهِدْنَا مَعَهُ، فَقَتَلْتُ رَجُلاً، وَضَرَبَنِي ضَرْبَةً، وَتَزَوَّجْتُ بِابْنَتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَكَانَتْ تَقُولُ: لاَ عَدِمْتَ رَجُلاً وَشَّحَكَ هَذَا الْوِشَاحَ، فَأَقُولُ: لاَ عَدِمْتِ رَجُلاً عَجَّلَ أَبَاكِ إِلَى النَّارِ».

(*) لفظ ابن أَبي شَيبة: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يُرِيدُ وَجْهًا، فَأَتَيْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي فَقُلْنَا: إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا لاَ نَشْهَدُهُ مَعَهُمْ، قَالَ: أَسْلَمْتُمَا؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالـمُشْرِكِينَ عَلَى الـمُشْرِكِينَ، قَالَ: فَأَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا مَعَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٩٤(٣٣٨٣١). وأَحمد ٣/ ٤٥٤(١٥٨٥٥) كلاهما عن يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـمُستَلِم بن سَعيد، عن خُبَيب بن عَبد الرَّحمَن بن خُبَيب، عن أَبيه، فذكره[2].

***

(١) قال ابن حَجَر: خُبَيب، بالتصغير، ابن إِساف، ويُقال: يساف بن عِنَبَة بن عَمرو، الأَنصاري، الخزرجي، صحابي شَهِد بدرًا وأُحُدًا وما بعدها. «تعجيل المنفعة» ١/ ٤٩٨.

(٢) المسند الجامع (٣٦٠٩)، وأطراف المسند (٢٣٠٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٣٠٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣١٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٦٣)، والطَّبراني (٤١٩٤-٤١٩٦)، والبَيهَقي ٩/ ٣٧.

١٤٠- خِدَاش بن أَبي سَلاَمَةَ السَّلاَمِيُّ[1]

٣٨٨٢- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي سَلاَمَةَ السَّلاَمِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُوصِي امْرَءًا بِأُمِّهِ، ثَلاَثًا، أُوصِي امْرَءًا بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَءًا بِمَوْلاَهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَذًى يُؤْذِيهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أُوصِي الرَّجُلَ بِأُمِّهِ، أُوصِي الرَّجُلَ بِأُمِّهِ، أُوصِي الرَّجُلَ بِأُمِّهِ، أُوصِي الرَّجُلَ بِأَبِيهِ، أُوصِي الرَّجُلَ بِأَبِيهِ، أُوصِي الرَّجُلَ بِمَوْلاَهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ فِيهِ أَذًى يُؤْذِيهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥٢(٢٥٩١١) قال: حَدثنا شَريك. و«أَحمد» ٤/ ٣١١(١٨٩٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف، عن سُفيان. وفي (١٨٩٩٧) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (١٨٩٩٨) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجة» (٣٦٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَريك بن عَبد الله.

أَربعتهم (شَريك، وسُفيان الثَّوري، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن عُبيد الله بن علي، فذكره[4].

---

(١) قال البخاري: خِداش بن أَبي سَلاَمة، لم يتبين سماعه من النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢١٨.

- وقال ابن حِبَّان: خِداش بن أَبي سَلاَمة، السلمي، لَهُ صُحبة. «الثقات» ٣/ ١١٣.

- وقال المِزِّي: خداش بن سَلاَمة، ويُقال: خِداش بن أَبي سَلاَمة، ويُقال: خِداش بن أَبي سلمة، ويُقال: خِداش أَبو سَلاَمة، السُّلَمي، ويُقال: السلاَمي، يُعَدُّ في الكُوفِيِّين، له عَن النَّبي ﷺ حديثٌ واحدٌ؛ أُوصي امرَءًا بأُمِهِ. «تهذيب الكمال» ٨/ ٢٣١.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٨٩٩٦).

(٤) المسند الجامع (٣٦١٠)، وتحفة الأشراف (١٢٠٥٤)، وأطراف المسند (٨٦٧٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٨٣ و٢٦٣٢ و٢٦٣٣)، والطَّبراني (٤١٨٤-٤١٨٧)، والبَيهَقي ٤/ ١٧٩ و ٩/ ٣٧.

- في رواية شَريك: «عُبيد الله بن علي، عن أَبي سَلاَمة السَّلاَمي».
- وفي رواية سُفيان: «عُبيد بن علي، عن أَبي سَلاَمة».
- وفي رواية شَيبان: «عَبد الله بن علي بن عُرفُطَة السُّلَمي، عن خِداش أَبي سَلاَمة».
- وفي رواية أَبي عَوانة: «عُبيد الله بن عُرفُطَة السُّلَمي، عن خِداش أَبي سَلاَمة».
- **فوائد:**
- قال البخاري: خِداش بن أَبي سَلاَمة، قال النَّبي ﷺ: أُوصِي امرَءًا بِأُمِّهِ.

قاله جَرير، عن مَنصور، عن عُبيد الله بن علي.

وقال ابن أَبي شَيبة: حَدثنا شَريك، عن مَنصور، عن عُبيد الله بن علي، عن أَبي سَلاَمة السُّلامي، عَن النَّبي ﷺ.

وقال وكيع: عن سُفيان، عن مَنصور، عن عُبيد بن علي، عن أَبي سَلاَمة، عن النَّبي ﷺ.

وقال مُسَدَّد: عن أَبي عَوانة، عن مَنصور، عن علي بن عُبيد الله، عن عُرفُطَة، عن خِداش أَبي سَلاَمة، عن النَّبي ﷺ.

وقال آدم: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا مَنصور، عن عُبيد الله بن علي، عن عُرفُطَة السُّلَمي، عن خِداش أَبي سَلاَمة، قال النَّبي ﷺ.

ولم يتبين سماعُه من النَّبي ﷺ.

وقال مُوسى بن حِزام: أَخبَرنا أَبو أُسامة، عن زائدة، عن مَنصور، عن عُبيد الله بن علي السلمي، عن خِداش، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢١٨.

- وقال ابن أَبي حاتم: خِداش بن سَلاَمة، أَبو سَلاَمة، من ولد حبيب السلمي، رَوَى عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنه قال: أُوصِي امرَءًا بِأُمِّهِ.

روى سُفيان الثَّوريّ، عن منصور، عَن عُبيد بن علي، عنه.

وأَدخل شَيبان بين عُبيد وأَبي سَلاَمة، عُرفُطة السلمي.

سمعتُ أَبي يقول بعض ذلك، وبعضُهُ مِن قِبَلِي. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٩٠.

***

١٤١ـ خَرَشَةُ بن الحَارثِ الـمُراديُّ[١]

٣٨٨٣- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحَارِثِ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَشْهَدَنَّ أَحَدُكُمْ قَتِيلاً، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قُتِلَ مَظْلُومًا، فَيُصِيبَهُ السَّخَطُ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ١٦٧(١٧٦٦٣) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يزيد بن أَبي حَبيب، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال الدَّارقُطني: لم يَسمع يزيد بن أَبي حَبيب من[٣] ابن عُمر، ولا سَمِعَ من أَحدٍ من الصحابة، إلاَّ مِن[٣] عَبد الله بن جَزْء. «العلل» (٢٨٥٢).

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: خَرَشَة بن الحَارث، مِصرِي، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٨٩.

(٢) المسند الجامع (٣٦١١)، وأطراف المسند (٢٣٠٨)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٨٤ و٧/ ٣٠٠.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤١٨١).

(٣) تصحف في المطبوع إِلى: «عن».

١٤٢ـ خَرَشَة بن الحُرِّ[١]

٣٨٨٤- عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الـمُحَارِبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ خَرَشَةَ بْنَ الْحُرِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«سَتكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَمْشِ بِسَيْفِهِ إِلَى صَفَاةٍ، فَلْيَضْرِبْهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعَ لَهَا حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ»[٢].

أخرجه أحمد ٤/ ١٠٦(١٧٠٩٩) و٤/ ١١٠(١٧١٣٥) قال: حَدثنا علي بن بَحر، قال: حَدثنا مُحمد بن حِمْيَر الحِمصي. و«أبو يَعلَى» (٩٢٤ و٦٨٥٤) قال: حَدثنا أبو طالب، عَبد الجَبار بن عاصم، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش.

---

(١) قال ابن حَجَر: خَرَشَة، بفتحات، بن الحارث، أو ابن الحر، المحاربي.
وروى أحمد، والبَغَوي، والطَّبراني وآخرون، من طريق أبي كثير المحاربي، سمعت خَرَشة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: ستكونُ بعدي فتنة... الحديث.
ووقع في رواية الطَّبراني: خَرَشَة المحاربي.
وفي رواية أحمد: خَرَشَة بن الحُر.
وفي رواية الآخرين: خَرَشَة بن الحارث، وهو الراجح.
وقال ابن سَعد: خَرَشَة بن الحارث الأَسدي، له صُحبةٌ، نزل حِمص، له حَديثٌ واحِدٌ، ثم أَورد هذا.
وقال أبو حاتم: خَرَشَة شَاميٌّ، له صُحبةٌ، وروى عنه أبو كثير المحاربي.
وتعقبه ابن عَبد البَرِّ، وزعم أن الصواب أنه هو خَرَشَة بن الحُر، ولم يُصِبْ في ذلك، والحق أنهما اثنان.
وقد فَرَّق بينهما البخاري، فذكر خَرَشَة بن الحُر في التابعين، وذكر هذا في الصحابة، وكذلك صنع ابن حِبَّان.
وذكر الحاكم أبو أحمد، في ترجمة أَبي كثير، في «الكُنى»، قول من قال: عن أَبي كثير، عن خَرَشَة بن الحُر، وَوَهَّاه، وصَوَّبَ أنه خَرَشَة بن الحارث. «الإصابة» (٢٢٤٤).
(٢) اللفظ لأحمد.

كلاهما (مُحمد بن حِمْيَر، وإِسماعيل بن عَياش) عن ثابت بن عَجلان الأَنصاري، قال: سَمعتُ أَبا كَثير المُحارِبي، فذكره[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٣٦١٢)، وأطراف المسند (٢٣٠٩)، والمقصد العلي (١٨٤٦)، ومجمع الزوائد ٧/ ٣٠٠.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣١٩-١٣٢١)، والطَّبراني (٤١٨٠).

١٤٣ـ خُرَيم بن فاتِكٍ الأَسَديُّ(١)

٣٨٨٥- عَنْ فُلاَنِ بْنِ عَمِيلَةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«النَّاسُ أَرْبَعَةٌ، وَالأَعْمَالُ سِتَّةٌ، فَالنَّاسُ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا، مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَشَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَالأَعْمَالُ مُوجِبَتَانِ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَعَشَرَةُ أَضْعَافٍ، وَسَبْعُ مِئَةِ ضِعْفٍ، فَالْـمُوجِبَتَانِ: مَنْ مَاتَ مُسْلِمًا مُؤْمِنًا، لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ مَاتَ كَافِرًا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ، فَلَمْ يَعْمَلْهَا، فَعَلِمَ اللهُ أَنَّهُ قَدْ أَشْعَرَهَا قَلْبَهُ، وَحَرَصَ عَلَيْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ وَاحِدَةً، وَلَمْ تُضَاعَفْ عَلَيْهِ، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً، كَانَتْ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ الله، كَانَتْ لَهُ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «النَّاسُ أَرْبَعَةٌ، وَالأَعْمَالُ سِتَّةٌ، مُوجِبَتَانِ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَحَسَنَةٌ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَحَسَنَةٌ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، وَالنَّاسُ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَشَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا، وَشَقِيٌّ فِي الآخِرَةِ، وَالْـمُوجِبَتَانِ: مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، أَوْ قَالَ: مُؤْمِنًا بِالله، دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يُشْرِكُ بِالله دَخَلَ النَّارَ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ عَشَرَةُ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَعَمِلَهَا، كُتِبَتْ لَهُ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ غَيْرُ مُضَعَّفَةٍ، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً، فِي سَبِيلِ الله، فَبِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ».

---

(١) قال البخاري: خُريم بن فاتِك، الأَسَدي، شَهِد بدرًا مع النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٤.
(٢) اللفظ لأحمد.

أخرجه أحمد ٤/ ٣٤٥(١٩٢٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٦١٧١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

كلاهما (ابن مَهدي، وأَبو داوُد الطَّيالسي) عن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحْوِي، قال: حَدثنا الرُّكَين بن الرَّبيع، عن أَبيه، عن عَمِّه فُلاَن بن عَمِيلَة، فذكره.

- في رواية أَبي داوُد الطَّيالسي: «عن عَمِّه» لم يُسَمِّهِ.

• أخرجه أَحمد ٤/ ٣٢١(١٩١٠٧) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٤/ ٣٤٦(١٩٢٤٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر.

كلاهما (يزيد بن هارون، وأَبو النضر هاشم بن القاسم) عن الـمَسعودي، عَن الرُّكَين بن الرَّبيع، عَن أَبيه، عَن خُرَيم بن فاتِكٍ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الأَعْمَالُ سِتَّةٌ، وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ، فَمُوجِبَتَانِ، وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِئَةٍ، فَأَمَّا الـمُوجِبَتَانِ: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ، وَأَمَّا مِثْلٌ بِمِثْلٍ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ، حَتَّى يُشْعِرَهَا قَلْبَهُ، وَيَعْلَمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، ذَلِكَ مِنْهُ، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ الله، فَحَسَنَةٌ بِسَبْعِ مِئَةٍ، وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ، مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ»[1].

- في رواية يزيد: الرُّكَين بن الرَّبيع، عَن رَجُل، عَن خُرَيم بن فاتِكٍ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣١٨(١٩٧٧٠) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أَحمد» ٤/ ٣٤٥(١٩٢٤٥) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زائدة. وفي (١٩٢٤٧) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«التِّرمِذي» (١٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا الحُسين بن علي الجُعْفي، عن زائدة. و«النَّسائي» ٦/ ٤٩،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٢٤٨).

وفي «الكُبرى» (٤٣٨٠) قال: أخبَرنا أبو بَكر بن أَبي النَّضر، قال: حَدثنا أَبو النَّضر[1]، قال: حَدثنا عُبيد الله الأَشجَعي، عن سُفيان الثَّوري. وفي «الكُبرى» (١٠٩٦٠) قال: أخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عن زائدة. و«ابن حِبَّان» (٤٦٤٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا زائدة.

كلاهما (زائدة، والثَّوري) عن الرُّكَين بن الرَّبيع بن عَمِيلَة الفَزاري، عن أَبيه، عَن يُسَيْر بن عَمِيلَة[2]، عَن خُرَيم بن فاتِكٍ الأَسديِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً، فِي سَبِيلِ الله، كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ»[3]. مُختَصَرٌ.

(*) لفظ أَحمد (١٩٢٤٧): «مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً، فِي سَبِيلِ الله، تُضَاعَفُ بِسَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ»[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ، إِنما نعرفُه من حديث الرُّكَين ابن الرَّبيع.

* * *

٣٨٨٦- عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الأَسَدِيِّ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ:

«صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا، فَقَالَ: عُدِلَتْ شَهَادَةُ

---

(١) قوله: «حَدثنا أَبو النَّضر» سقط من مطبوعة «السنن الكبرى»، وهو ثابتٌ على الصواب في السنن الصغرى «المُجتبى»، و«تحفة الأشراف» (٣٥٢٦).

(٢) تحرف في المطبوع من المجتبى ٦/ ٤٩، إلى: «يُسَير بن عَمرو»، وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» ٤/ ٣٠٨(٤٣٨٠)، و«تحفة الأشراف» (٣٥٢٦).

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) المسند الجامع (٣٦١٤ و٣٦١٦)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٦)، وأطراف المسند (٢٣١٣)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٣٧١).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٤٧)، والطَّبراني (٤١٥١-٤١٥٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٦٤).

الزُّورِ بِالإِشْرَاكِ بِالله، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لله غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾»(1).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٥٧(٢٣٤٩٥). وأَحمد ٤/ ٣٢١(١٩١٠٥). و«ابن ماجة» (٢٣٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (٣٥٩٩) قال: حَدثني يَحيى بن مُوسى البَلْخي.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ويَحيى) عن مُحمد بن عُبيد، عن سُفيان بن زياد العُصفُري، عن أَبيه، عن حَبيب بن النُّعمان الأَسدي، ثُم أَحَد بني عَمرو بن أَسد، فذكره(2).

***

٣٨٨٧- عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الأَسَدِيِّ، قَالَ:

---

(1) اللفظ لابن ماجة.

(2) المسند الجامع (٣٦١٣)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٥)، وأطراف المسند (٢٣١١).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤١٦٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١٢١.
ـ تنبيه:
وقع في بعض النسخ المطبوعة لسنن التِّرمِذي:
٢٣٠٠ـ حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا سُفيان، وهو ابن زِيادٍ العُصفُرِي، عن أَبيه، عن حبِيبِ بن النُّعمان الأَسدِيِّ، عن خُرَيم بن فاتِك الأَسدِيِّ، أَن رسول الله ﷺ صلَّى صلاة الصُّبحِ، فلما انصرف، قام قائمًا، فقال: عُدِلَت شهادة الزُّورِ بالشِّركِ بالله، ثلاث مرَّاتٍ، ثُم تلا هذِه الآية: ﴿وَاجتَنِبُوا قَولَ الزُّورِ﴾، إِلى آخِرِ الآية.
قال أَبو عِيسى: هذا عِندِي أَصحُّ وخُرَيمُ بنُ فاتِكٍ لهُ صُحبَةٌ، وقد رَوَى، عنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحادِيث، وهُو مشهُورٌ.
ـ وقد حذفه الدكتور بشار معروف، محقق طبعة دار الغرب، وكَتَب:
قلتُ: ليس هذا من «جامع التِّرمذي» قطعًا، إذ لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، وإنما أضافه محققه من المطبوع، فأخطأ في ذلك، ومما يقطع بخطئه أن المزي حين ترجم لخريم بن فاتك في «تهذيب الكمال»، وذكر الرواة عنه، ومنهم حبيب بن النعمان، لم يُرقم عليه برقم التِّرمِذي.
وأيضًا، فإن التبريزي لما ذكر هذا الحديث في «مشكاة المصابيح» (٣٧٧٩)، عزاه لأَبي داوُد، وابن ماجة، ولم يعزه للترمذي.
وأيضًا فإن السيوطي لما ساقه في «الدر المنثور» ٦/ ٤٤، لم يذكر التِّرمِذي فيمن أخرجه.
ـ قلنا: وهذا الحديث لم يرد في نسخة الكروخي الخطية.

«قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا خُرَيْمُ، لَوْلاَ خَلَّتَانِ فِيكَ، قُلْتُ: وَمَا هُمَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِسْبَالُكَ إِزَارَكَ، وَإِرْخَاؤُكَ شَعَرَكَ»[١].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ فِيكَ اثْنَتَيْنِ كُنْتَ أَنْتَ، أَنْتَ، قَالَ: إِنْ وَاحِدَةً لَتَكْفِينِي، قَالَ: تُسْبِلُ إِزَارَكَ، وَتُوَفِّرُ شَعَرَكَ، قَالَ: لاَ جَرَمَ، وَاللهِ لاَ أَفْعَلُ»[٢].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٨٦) عن مَعمر. و«أحمد» ٤/ ٣٢١(١٩١٠٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٤/ ٣٢٢(١٩١٠٨) و٤/ ٣٤٥(١٩٢٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني ابن عَياش.

كلاهما (مَعمر بن راشد، وأَبو بَكر) عن أَبي إِسحاق السَّبيعي، عن شِمْر بن عَطية، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّيّ: شِمر بن عطية الأَسدي الكاهلي الكُوفي، رَوى عن خُريم بن فاتك الأَسدي، ولم يُدرِكه. «تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٦٠.

***

• حَدِيثُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي الْفِتَنِ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الـمُضْطَجِعِ.

وقَوْلُ وَابِصَةَ: فَلَقِيتُ خُرَيْمَ بْنَ فَاتِكٍ، فَحَدَّثْتُهُ، فَحَلَفَ بِاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَسَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَمَا حَدَّثَنِيهِ ابْنُ مَسْعُودٍ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن مَسعود، رَضي الله تعالى عنه.

***

(١) اللفظ لأحمد (١٩١٠٨).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق.

(٣) المسند الجامع (٣٦١٥)، وأطراف المسند (٢٣١٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٢.
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٤٤)، والطَّبراني (٤١٥٦- ٤١٦٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٦٠٥٤).

١٤٤ـ خُزيمة بن ثابت الأَنصاريُّ[١]

٣٨٨٨- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَأْتِي الشَّيْطَانُ الإِنْسَانَ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِالله وَرَسُولِهِ ﷺ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٤(٢٢٢١١). وعَبد بن حُميد (٢١٥) كلاهما عن الحَسن بن مُوسى الأَشيب، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسوَد، مُحمد بن عَبد الرَّحَمن بن نَوفل، أَنه سَمِعَ عُروة بن الزُّبير، يُحَدِّث، عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت الأَنصاريِّ، فذكره[٣].

* * *

٣٨٨٩- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيِّ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الاِسْتِطَابَةَ، فَقَالَ: ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنِ الاِسْتِطَابَةِ، فَقَالَ: ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ»[٥].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٥٤(١٦٥٠) و١٤/ ٢٢٣(٣٧٤٦٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. وفي ١/ ١٥٦(١٦٦٤) قال: حَدثنا ابن نُمير، وعَبدَة. و«أَحمد»

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: خُزيمة بن ثابت الأَنصاري، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٨١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٦١٨)، وأَطراف المسند (٢٣١٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٣٢، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٣٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٦٥٠)، والطَّبراني (٣٧١٩).

(٤) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٠٠).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٢٢١٦).

٥/ ٢١٣(٢٢٢٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي ٥/ ٢١٤(٢٢٢١٦) قال: حَدثنا ابن نُمير. و«الدَّارِمي» (٧١٦) قال: أَخبَرَني مُحمد بن عُيينة، قال: أَخبَرنا علي بن مُسهِر. و«أَبو داوُد» (٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

خمستهم (عَبدَة بن سُليمان، وعَبد الله بن نُمير، ومُحمد بن بِشر، وعلي بن مُسهِر، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عن هِشام بن عُروة، عن عَمرو بن خُزيمة، عن عُمارة بن خُزيمة، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: كذا رواه أَبو أُسامة، وابن نُمير، عن هِشام.

• أَخرجه الحُميدي (٤٣٧) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٥/ ٢١٣(٢٢٢٠٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٣١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: أَنبأَنا سُفيان بن عُيينة (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وسُفيان بن عُيينة) عن هِشام بن عُروة، عن أَبي خُزيمة، عن عُمارة بن خُزيمة، عن خُزيمة بن ثابت، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«فِي الِاستِنْجَاءِ ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ»[1].

• وأَخرجه الحُميدي (٤٣٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا هِشام بن عُروة، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، قال في الرَّجُل يأْتِي الغائِطَ، قَالَ:

«أَوَ لاَ يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلاَثَةَ أَحْجَارٍ».

قال هِشامٌ: وأَخبَرَنِي أَبو وَجْزَة، عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت، عن أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٥(٢٢٢٢٣ و٢٢٢٢٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشام، عن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، قَالَ فِي الِاسْتِنْجَاءِ:

«أَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلاَثَةَ أَحْجَارٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

قال[1]: وأَخبَرَنِي رَجُلٌ، عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابِتٍ، عن أَبيهِ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ، لَيْسَ فِيهِنَّ رَجِيعٌ»[2].

• أخرجه مَالك (٦٣)[3] عن هِشام بن عُروة، عن أَبيه؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنْ الِاسْتِطَابَةِ، فَقَالَ: أَوَ لاَ يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثَلاَثَةَ أَحْجَارٍ».

***

٣٨٩٠- عَنْ أَبِي عَبد الله الْجَدَلِيِّ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: «رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ، وَلَوِ اسْتَزَدْنَاهُ لَزَادَنَا»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: امْسَحُوا عَلَى الْخِفَافِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَلَوِ اسْتَزَدْنَاهُ لَزَادَنَا»[5].

(*) وفي رواية: «جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ، وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ عَلَى مَسْأَلَتِهِ لَجَعَلَهَا خَمْسًا»[6].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الـمَسْحِ، فَقَالَ: لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»[7]

---

(١) القائل هِشام بن عُروة.

(٢) المسند الجامع (٣٦١٩)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٩)، وأطراف المسند (٢٣١٦).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري للموطأ (٧١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٧٢٣-٣٧٢٧)، والبَيهَقي ١/ ١٠٣، والبَغَوي (١٧٩).

(٤) اللفظ للحُمَيدي (٤٣٨).

(٥) اللفظ لأَحمد (٢٢٢٠١).

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (١٣٢٩).

(٧) اللفظ لابن حِبَّان (١٣٣٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٠) عن الثَّوري، عن أَبيه، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. وفي (٧٩١) عن الثَّوري، عن حَماد، عن إِبراهيم. و«الحُميدي» (٤٣٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون الأَودي. وفي (٤٣٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عُمر بن سَعيد، عن أَبيه، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون الأَودي. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٧٧ (١٨٧٤) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن هِشام الدَّستُوائيّ، قال: حَدثنا حَماد، عن إِبراهيم. وفي (١٨٧٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عن سُفيان، عن أَبيه، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. و«أَحمد» ٥/ ٢١٣(٢٢١٩٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ، قال: حَدثنا حَماد، عن إِبراهيم. وفي ٥/ ٢١٣(٢٢١٩٦) و٥/ ٢١٤ (٢٢٢١٢) قال: حَدثنا عَبد الرحمن بن مَهدي ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم، وحَماد، عن إِبراهيم. وفي ٥/ ٢١٣(٢٢٢٠١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الصَّمد العَمِّي، قال: حَدثنا مَنصور، قال: حَدثنا إِبراهيم بن يزيد التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. وفي ٥/ ٢١٣(٢٢٢٠٣) قال: حَدثنا سُفيان، عن مَنصور، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. وفي ٥/ ٢١٤ (٢٢٢٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن حَماد، ومَنصور، عن إِبراهيم. وفي (٢٢٢١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا هِشام، عن حَماد، عن إِبراهيم. وفي ٥/ ٢١٤ (٢٢٢١٤) و٥/ ٢١٥(٢٢٢٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، عن أَبي مَعشَر، عنِ النَّخَعيّ. وفي ٥/ ٢١٤ (٢٢٢١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن سُفيان (ح) وأَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبيه، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. وفي ٥/ ٢١٥ (٢٢٢١٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني حَكَم، وحَماد، سَمِعَا إِبراهيم. وفي ٥/ ٢١٥(٢٢٢٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: حَدثني أَبي، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. و«أَبو داوُد» (١٥٧) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عن الحَكم، وحَماد، عن إِبراهيم. قال أَبو داوُد: رواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن إِبراهيم التَّيمي، بإِسناده، قال فيه:

«ولَوِ اسْتَزَدناهُ لَزادَنا». و«التِّرمِذي» (٩٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن سَعيد بن مَسروق، عَن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. و«ابن حِبَّان» (١٣٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَّاني، ببُسْت، قال: حَدثنا حُميد بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبيه، عَن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. وفي (١٣٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، ببُسْت، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن سَعيد بن مَسروق، عَن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون. وفي (١٣٣٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور، عَن إِبراهيم، عن عَمرو بن مَيمون. وفي (١٣٣٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن سَعيد بن مَسروق، عَن إِبراهيم، عن عَمرو بن مَيمون.

كلاهما (عَمرو بن مَيمون، وإِبراهيم النَّخَعي) عن أَبي عَبد الله الجَدَلي، فذكره.

ـ قال أَبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال عقب (٩٦): وقد رَوى الحكمُ بن عُتيبة، وحماد، عن إِبراهيم النَّخَعيّ، عن أَبي عَبد الله الجَدَلي، عن خُزيمة بن ثابتٍ، ولا يَصِح.

قال عَلي ابن الـمَدِيني: قال يَحيى بن سَعيد: قال شُعبة: لم يسمع إِبراهيم النَّخَعيّ من أَبي عَبد الله الجَدَلي حديثَ الـمَسح.

وقال زائدة، عن منصور: كنا في حُجرة إِبراهيم التَّيمي، ومعنا إِبراهيم النَّخَعيّ، فحدثنا إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن ميمون، عن أَبي عَبد الله الجَدَلي، عن خُزيمة بن ثابت، عن النَّبي ﷺ، في المسح على الخفين.

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٣(٢٢١٩٧). وابن ماجة (٥٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عَن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَلَمة بن كُهيل، قال: سَمعتُ إِبراهيم التَّيمي، يُحدِّث، عن الحارث بن سُويد، عن عَمرو بن مَيمون، عن خُزيمة بن ثابت، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنهُ قَالَ:

«ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، قَالَ شُعْبَةُ: أَحْسَبُهُ قَالَ: وَلَيَالِيهِنَّ، لِلْمُسَافِرِ، فِي الـمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ».

ليس فيه: «أبو عَبد الله الجَدَلي».

• وأَخرجه ابن ماجة (٥٥٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبيه، عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون، عَن خُزيمة بن ثابت، قَالَ:

«جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثًا، وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ عَلَى مَسْأَلَتِهِ، لَجَعَلَهَا خَمْسًا».

ليس فيه: «الحارث» ولا «أَبو عَبد الله الجَدَلِي»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٧٧(١٨٧٥) قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن مَنصور، عن إِبراهيم التَّيمي، عن أَبي عَبد الله الجَدَلي، عَن خُزيمة بن ثابت، قَالَ:

«جَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْمُسَافِرِ يَمْسَحُ ثَلاَثًا، وَلَو اسْتَزَدْنَاهُ لَزَادَنَا».

ليس فيه: «عَمرو بن مَيمون»[2].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلت مُحمد بن إِسماعيل (يعني البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: لا يصح عندي حديث خُزيمة بن ثابت في الـمَسح، لأَنه لا يُعرف لأَبي عَبد الله الجَدَلي سماعٌ من خُزيمة بن ثابت، وكان شُعبة يقول: لم يَسمع إِبراهيم النَّخَعي من أَبي عَبد الله الجَدَلي حديث الـمَسح. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواه سَعيد بن

---

(١) المسند الجامع (٣٦٢٠ و٣٦٢١)، وتحفة الأشراف (٣٥٢٨)، وأطراف المسند (٢٣٢٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣١٤ و١٣١٥)، وابن الجارود (٨٦)، وأَبو عَوانة (٧٢٥)، والطَّبراني (٣٧٤٩-٣٧٩٢)، والبَيهَقي ١/ ٢٧٦ و٢١٧ و ٢٧٨.

(٢) أَخرجه الطَّيالسي (١٣١٤)، والطَّبراني (٣٧٥٦).
وقال أَبو القاسم الطَّبراني: أَسقطَ أَبو الأَحوصِ مِن الإِسناد عَمرو بن مَيمُون.

مسروق، وسلمة بن كهيل، ومنصور بن المعتمر، والحسن بن عُبيد الله كلهم روى عن إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون، عن أَبي عَبد الله الجدلي، عن خُزيمة بن ثابت، عنِ النَّبيّ ﷺ، في المسح على الخفين.

ورواهُ الحكم بن عُتيبة، وحماد بن أَبي سُليمان، وأَبو مَعشر، وشُعيب بن الحبحاب، والحارث العكلي، عن إِبراهيم النَّخَعي، عن أَبي عَبد الله الجدلي، عن خُزيمة، عنِ النَّبيّ ﷺ، لاَ يقُولون: عَمرو بن ميمون.

قال أَبو زُرعَة: الصحيح من حديث إِبراهيم التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون، عن أَبي عَبد الله الجدلي، عن خُزيمة، عنِ النَّبيّ ﷺ.

والصحيح من حديث النخعي: عن أَبي عَبد الله الجدلي، بلا عَمرو بن ميمون.

قال أَبي: عن منصور مُختلِفٌ؛ جرير الضبي، وأَبو عَبد الصَّمد يُحدثان به يقولان: عنِ ابن التَّيمي، عن عَمرو بن مَيمون، عن أَبي عَبد الله الجدلي، عن خُزيمة.

وأَبو الأَحوص يُحدث به لاَ يقول فيه: عَمرو بن ميمون. «علل الحديث» (٣١).

***

٣٨٩١- عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَبدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ هَرَمِيِّ بْنِ عَبد الله، قَالَ: تَذَاكَرْنَا شَأْنَ النِّسَاءِ، فِي مَجْلِسِ بَنِي وَاقِفٍ، وَمَا يُؤْتَى مِنْهُنَّ، فَقَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ»[٢].

(*) وفي رواية «عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُؤْتَى الْمَرْأَةُ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهَا»[٣].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ للدَّارِمي (١٢٤٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٩٣٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٥٣(١٧٠٧٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الوليد بن كَثير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الله بن الحُصين الخَطْمي، عن عَبد الملك بن قَيس الخَطْمي. و«أحمد» ٥/ ٢١٣ (٢٢١٩٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الحَجاج، عن عَمرو بن شُعيب. وفي (٢٢١٩٩) قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة، قال: أَخبَرنا الحَجاج، عن عَمرو بن شُعيب. و«الدَّارِمي» (١٢٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عُبيد الله بن عَبد الله بن حُصين الأَنصاري، قال: حَدثني عَبد الملك بن عَمرو بن قَيس، رجلٌ من قَومي، وكان من أَسناني. وفي (٢٣٥٤) قال: أَخبَرنا عبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن الوليد بن كَثير، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن الحُصين، عن عَبد الملك بن عَمرو بن قَيس الخَطْمي. و«ابن ماجة» (١٩٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَنبأَنا عَبد الواحد بن زياد، عن حَجاج بن أَرْطَاة، عن عَمرو بن شُعيب. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٩٣٧) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا الوليد بن كَثير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الله بن الحُصين، عن عَبد الملك بن عَمرو بن قَيس الخَطْمي. وفي (٨٩٣٨) قال: أَخبَرني عَمرو بن هِشام، عن مُحمد بن سَلَمة، عن ابن إِسحاق، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن حُصين، قال: حَدثني رجلٌ من قَومي، يقال له: عَبد الملك بن عَمرو بن قَيس. وفي (٨٩٣٩) قال: أَخبَرني زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عن علي بن الحَكم، عن عَمرو بن شُعيب. وفي (٨٩٤٠) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، يَعني ابن الحارث، أَن سَعيد بن أَبي هِلال حَدَّثه، أَن عَبد الله بن علي بن السَّائب، أَحد بني الـمُطَّلِب حَدَّثه، أَن حُصين بن مِحْصَن الخَطْمي حَدَّثه. و«ابن حِبَّان» (٤٢٠٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، أَن سَعيد بن أَبي هِلال حَدَّثه، أَن عَبد الله بن علي بن السَّائب حَدَّثه، أَن حُصين بن مِحْصَن حَدَّثه.

ثلاثتهم (عَبد الملك الخَطْمي، وعَمرو بن شُعيب، وحُصين بن مِحْصَن) عن هَرَمي بن عَبد الله، فذكره.

- في رواية يُونُس بن عَبد الأَعلى، عن عَبد الله بن وَهب: «هَرَمي بن عَمرو الخَطْمي».

- وفي رواية حرملة، عن عَبد الله بن وَهب: «هَرَمي»، غير منسوبٍ.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٥(٢٢٢١٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: سَمعتُ أَبي يُحَدِّث. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٩٣٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٨٩٣٦) قال: أَخبَرنا العَباس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو مُصعب، عَبد السَّلام بن حَفص. و«ابن حِبَّان» (٤١٩٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: سَمعتُ أَبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، وعَبد السَّلام بن حَفص) عن يزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهاد، أَن عُبيد الله بن الحُصين الوائِلِيَّ حَدَّثه، أَن هَرَميَّ بن عبد الله الواقِفيَّ حَدَّثه، أَن خُزيمة بن ثابت الخَطميَّ حَدَّثه، أَن رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَسْتَحْيِي اللهُ مِنَ الحْقِّ، ثَلاَثًا، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ».

ليس فيه: «عَبد الملك بن عَمرو».

- في رواية عَبد السَّلام بن حَفص: «عُبيد الله بن عَبد الله بن الحُصين الوَائِلي».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: رواه الوليد بن كَثير، فقال: عُبيد الله بن عَبد الله.

• وأَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩٣٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عن ابن الهاد، عَن هَرَميِّ بن عَبد الله، عَن خُزيمة بن ثابت، أَنه سَمعَ رَسُولَ الله ﷺ يقوَلَ:

«إِنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الحْقِّ، يَقُولهُا ثَلاثًا، لا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ».

ليس فيه: «عُبيد الله بن الحُصين».

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٤(٢٢٢٠٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يزيد، قال: حَدثنا حَيْوَة، وابن لَهِيعَة، قالا: حَدثنا حَسان، مَولَى مُحمد بن سَهل. والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يزيد الـمُقْرِئ، عن أَبيه، قال: حَدثنا حَيْوَة، وذكر آخر، قال: أَخبَرنا حَسان، مَولَى مُحمد بن سَهل، وفي «الكُبرى»

(٨٩٤٢) قال: أخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عن شُعيب، عن اللَّيث، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن يزيد.

كلاهما (حَسان، وخالد) عن سَعيد بن أَبي هِلال، عن عَبد الله بن علي، عَن هَرَميِّ بن عَمرو الخَطْميِّ، عن خُزيمة بن ثابت، صاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»[١].

- في رواية خالد بن يزيد: «هَرَميِّ بن عَبد الله»[٢].

- ليس فيه: «الـمُطَّلِب، ولا حُصين بن مِحْصَن»[٣].

* * *

٣٨٩٢- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»[٤].

أَخرجه الحُميدي (٤٤٠). وأَحمد ٥/ ٢١٣(٢٢٢٠٢). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وأَحمد بن حَنبل، وابن مَنصور) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا يزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهاد، عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت، فذكره[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) هكذا في المطبوع، ونسختنا الخطية من «السنن الكبرى»: «هَرَمي بن عَبد الله»، وفي «تحفة الأشراف»: «هَرَمي بن عَمرو».

قال البُخاري: قال سَعيد بنِ أَبي هِلال: عن عَبد الله بن عليّ، عن هَرَمِيّ بن عَمرو الأَنصاريِّ، عن خُزيمة، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٥٦.

(٣) المسند الجامع (٣٦٢٢)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٠)، وأطراف المسند (٢٣١٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٧)، والطَّبراني (٣٧٣٣-٣٧٤٣)، والبَيهَقي ٥/ ٢١٣ و٧/ ١٩٦ و١٩٧ و١٩٨.

(٤) اللفظ للحُميدي.

(٥) المسند الجامع (٣٦٢٥)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٠)، وأطراف المسند (٢٣١٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٢٨)، وأَبو عَوانة (٤٢٩٤)، والطَّبراني (٣٧١٦)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٧.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال ابن عُيينة: عن ابن الهاد، عن عُمارة بن خُزيمة، عن أبيه، وهو وَهْمٌ. «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٥٦.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سمِعتُ أَبي، وذكر حديثًا، رواه ابن عُيينة، عن ابن الهادِ، عن عُمارة بن خُزيمة، عن أَبيه، عن النَّبيّ ﷺ، قال: لاَ تأْتوا النِّساء في أَدبارِهِنّ.

قال أَبي: هذا خطأٌ، أَخطأَ فيه ابن عُيينة، إِنَّما هُو ابن الهادِ، عن علي بن عَبد الله بن السَّائب، عن عُبيد الله بن مُحمد، عن هرمي، عن خُزيمة، عنِ النَّبيّ ﷺ. «علل الحديث» (١٢٠٦).

* * *

٣٨٩٣- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا»[١].

(*) وفي رواية: «إِتْيَانُ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ حَرَامٌ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٣(٢٢١٩٤). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عن عَبد الله بن شَدَّاد الأَعرج، عن رجل، فذكره[٣].

* * *

٣٨٩٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلاَحِ، قَالَ: سَمِعْتُ خُزَيْمَةَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ»[٤].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٣٦٢٣)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٠)، وأطراف المسند (٢٣١٥).

(٤) اللفظ للنسائي (٨٩٤٣).

أخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩٤٣) قال: أخبَرنا إِبراهيم بن عَبد العَزيز بن مَروان بن شُجاع، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن أَعيَن. وفي (٨٩٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَيَّار الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد، يَعني أَبا إِسحاق الشَّافعي. وفي (٨٩٤٥) قال: أَخبَرنا العَباس بن مُحمد الدُّورِي، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

ثلاثتهم (الحَسن، وأَبو إِسحاق الشَّافعي، ويُونُس) عن مُحمد بن علي بن الشَّافع بن السَّائب الشَّافعي، أَن عَبد الله بن علي بن السَّائب حَدَّثه، أَنه سَمِعَ عَمرو بن أُحَيحة بن الجُلاَح، فذكره[1].

***

٣٨٩٥- عَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا، أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّ ذَلِكَ الذَّنْبِ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ».

(*) وفي رواية: «مَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدٌّ، غُفِرَ لَهُ ذَلِكَ الذَّنْبُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٤(٢٢٢١٠) و٥/ ٢١٥(٢٢٢٢٠) قال: حَدثنا رَوح. و«الدَّارِمي» (٢٤٨٣) قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحمد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (رَوح بن عُبادة، وعَبد الله بن وَهب) عن أُسامة بن زَيد الليثي، عن مُحمد بن الـمُنكَدر، عن ابن خُزيمة بن ثابت، فذكره[3].

ـ **فوائد:**

ـ ذكر البُخاريّ الاختلاف في طرقه، ثم قال: وهو حديث لا تقوم به حُجة. «التاريخ الأوسط» ٢/ ٩٣٩.

---

(١) المسند الجامع (٣٦٢٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٦)، الطَّبراني (٣٧٤٤)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٦.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) المسند الجامع (٣٦٢٦)، وأطراف المسند (٢٣٢١)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٦٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٥٣٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٧٢٨ و٣٧٣١ و٣٧٣٢)، والدَّارقُطني (٣٥٠٣-٣٥٠٥)، والبيهَقي ٨/ ٣٢٨، والبَغَوي (٢٥٩٤).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا إِبراهيم بن يعقوب، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، عن أُسامة بن زيد، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، عن ابن خُزيمة بن ثابت، عَن أَبيه، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: من أَصاب ذَنبًا، فأُقيم عليه الحدُّ، فهو كفارةٌ له.

سَأَلتُ مُحمدًا (يعني البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هذا حديثٌ فيه اضطرابٌ، وضَعَّفَهُ جِدًّا.

قال مُحمد: وقد رُوِي عن أُسامة بن زيد، عَن رَجُل، عَن بُكَير بن الأَشَج، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن خُزيمة بن ثابت.

ورواه الـمُنكَدر بن مُحمد، عَن أَبيه، عَن خُزيمة بن مَعمر[1]. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤١٤ و٤١٥).

* * *

• حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الطَّاعُونُ رِجْزٌ، أَوْ عَذَابٌ، عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا، فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِ».

سبق في مسند أُسامة بن زَيد، رَضي الله تعالى عنه.

• وحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ[2]؛

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَاعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَسًا أُنْثَى، ثُمَّ ذَهَبَ، فَزَادَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ جَاحَدَ أَنْ يَكُونَ بَاعَهَا، فَمَرَّ بِهِمَا خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ، فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: قَدِ ابْتَعْتُهَا مِنْكَ، فَشَهِدَ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا ذَهَبَ الأَعْرَابِيُّ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَحَضَرْتَنَا؟

---

(١) أخرجه الطَّبراني (٣٧٩٤)، من طريق يَحيى الحِماني، عَن الـمُنكَدر بن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن أَبيه، عَن خُزيمة بن مَعمَر، عن النَّبي ﷺ.

(٢) أوردنا الإحالة هنا، لأنه وقع في مطبوع «الـمُصَنَّف» لعَبد الرَّزاق: «مُحمد بن عُمارة، عَن خُزيمة بن ثابت»، وانظر تعليقنا هناك.

قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ لـمَّا سَمِعْتُكَ تَقُولُ: قَدْ بَاعَكَ، عَلِمْتُ أَنَّهُ حَقٌّ، لاَ تَقُولُ إِلاَّ حَقًّا، قَالَ: فَشَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في أبواب المبهمات.

***

٣٨٩٦- عَنْ عُمارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ:

«رَأَيْتُ فِي الـمَنَام كَأَنِّي أَسْجُدُ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الرُّوحَ لاَ تَلْقَى الرُّوحَ، وَأَقْنَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ هَكَذَا، فَوَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى جَبْهَةِ النَّبِيِّ ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ رَأَى فِي الـمَنَامِ، كَأَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جَبِينِ رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الرُّوحَ لَيَلْقَى الرُّوحَ، أَوْ قَالَ: إِنَّ الرُّوحَ يَلْقَى الرُّوحَ ـ شَكَّ يَزِيدُ ـ فَأَقْنَعَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَسَجَدَ مِنْ خَلْفِهِ عَلَى جَبِينِ رَسُولِ الله ﷺ»[2].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١١/ ٧٧(٣١١٥٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٥/ ٢١٤ (٢٢٢٠٨) و٥/ ٢١٥(٢٢٢٢٢) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٢١٦) قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٥٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (يزيد، وعَفان) عن حَماد بن سَلَمة، عن أَبي جَعفر الخَطْمي، عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت، فذكره[3].

ـ وخالفه شُعبة في إِسناده ولفظه؛

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٢٠٨).

(٢) اللفظ لابن أبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٣٦٢٩)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٢)، وأطراف المسند (٢٣١٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٨٢، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٠١٨ و٨٠٦٥).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٧١٧)، والبَغَوي (٣٢٨٥).

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢١٤(٢٢٢٠٧). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٧٥٨٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني أَبو جَعفر الـمَديني، يَعني الخَطْمي، قال: سَمعتُ عُمارة بن عُثمان بن سَهل بن حُنيف، يُحَدِّث، عَن خُزيمة بن ثابت؛

«أَنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ يُقَبِّلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ».

- في رواية النَّسائي: «عُمارة بن عُثمان بن حُنيف»[1].

- **فوائد:**

- رواه ابن شِهاب الزُّهْري، عن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت، عن عَمِّه، وسيأتي في أَبواب المبهمات، إِن شاء الله تعالى.

***

٣٨٩٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: مَا زَالَ جَدِّي كَافًّا سِلاَحَهُ يَوْمَ الْجَمَلِ، حَتَّى قُتِلَ عَمَّارٌ بِصِفِّينَ، فَسَلَّ سَيْفَهُ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«تَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٠٢(٣٩٠٣٠) قال: حَدثنا علي بن حَفص. و«أَحمد» ٥/ ٢١٤ (٢٢٢١٧) قال: حَدثنا يُونُس، وخَلف بن الوليد.

ثلاثتهم (علي، ويُونُس بن مُحمد، وخَلف) عن أَبي مَعشَر، نَجيح بن عَبد الرَّحمَن، عن مُحمد بن عُمارة بن خُزيمة بن ثابت، فذكره[3].

***

---

(١) المسند الجامع (٣٦٢٨)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٢)، وأطراف المسند (٢٣١٧)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٨٢، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠١٨).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) المسند الجامع (٣٦٣٠)، وأطراف المسند (٢٣١٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٤٢، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٨٩٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٣٧٢٠).

١٤٥ـ خُزَيمَة بن جَزْءٍ السُّلَمِيُّ(١)

٣٨٩٨- عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، جِئْتُكَ لأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرْضِ، مَا تَقُولُ فِي الضَّبِّ؟ قَالَ: لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ، وَلِمَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ، وَرَأَيْتُ خَلْقًا رَابَنِي، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَقُولُ فِي الأَرْنَبِ؟ قَالَ: لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ، قُلْتُ: فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لَمْ تُحَرِّمْ. وَلِمَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَدْمَى»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، جِئْتُكَ لأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْنَاشِ الأَرْضِ، مَا تَقُولُ فِي الثَّعْلَبِ؟ قَالَ: وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّعْلَبَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَقُولُ فِي الذِّئْبِ؟ قَالَ: وَيَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ؟»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ أَكْلِ الضَّبُعِ؟ فَقَالَ: أَوَ يَأْكُلُ الضَّبُعَ أَحَدٌ؟! وَسَأَلْتُهُ عَنِ الذِّئْبِ؟ فَقَالَ: أَوَ يَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ؟»(٤).

(*) وفي رواية: «قُلت: يَا رَسُولَ الله، مَا تَقُولُ فِي الضَّبُعِ؟ قَالَ: وَمَنْ يَأْكُلُ الضَّبُعَ؟!»(٥).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٦١(٢٤٧٧١) و٨/ ٦٣(٢٤٧٧٧) قال: حَدثنا يَحيى بن واضح، عن مُحمد بن إِسحاق. و«ابن ماجة» (٣٢٣٥ و٣٢٣٧ و٣٢٤٥) قال: حَدثنا

---

(١) قال البخاري: خُزيمة بن جَزء، لهُ صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٠٦.

ـ وقال المِزِّي: خُزيمة بن جَزْء السُّلَمي، أخو حِبَّان بن جَزْء، وخَالد بن جَزْء، له صُحبةٌ، رَوَى عَن النَّبي ﷺ حديثًا واحدًا. «تهذيب الكمال» ٨/ ٢٤٥.

(٢) اللفظ لابن ماجة (٣٢٤٥).

(٣) اللفظ لابن ماجة (٣٢٣٥).

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٤٧٧٧).

أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن واضح، عن مُحمد بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (١٧٩٢) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن إِسماعيل بن مُسلم.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وإِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي) عن عَبد الكَريم بن أَبي الـمُخارِق أَبي أُمَية، عن حِبَّان بن جَزْء، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ ليس إِسنادُه بالقَوي، لا نعرفُه إِلا من حديثِ إِسماعيل بن مُسلم، عن عَبد الكَريم أَبي أُمَية، وقد تكَلَّم بعضُ أَهل الحديثِ في إِسماعيل، وعَبد الكَريم أَبي أُمَية، وهو عَبد الكَريم بن قَيس بن أَبي الـمُخارِق، وعَبد الكَريم بن مالك الجَزري ثِقَةٌ.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٠٦، وقال: لا يُتابَع عليه.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٦٣١ و٣٦٣٢ و٣٦٣٣)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤١١ و١٤١٢)، والطَّبراني (٣٧٩٥-٣٧٩٧)، والبَيهَقي ٩/ ٣١٩.

١٤٦- الخَشْخاش العَنبَري[1]

٣٨٩٩- عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنِ الْخَشْخَاشِ العَنْبَرِيِّ، قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعِي ابْنٌ لِي، فَقَالَ: ابْنُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ، وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ»[2].

أخرجه أحمد ٤/ ٣٤٤(١٩٢٤٠) و٥/ ٨١(٢١٠٥٠) قال: حَدثنا هُشيم، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، قال: أَخبَرني مُخبِرٌ، عن حُصين بن أَبي الحُر، فذكره.

- في (١٩٢٤٠): قال هُشيم مَرَّةً: يُونُس قال: أَخبَرني مُخبر، عن حُصين بن أَبي الحُر.

● أخرجه ابن ماجة (٢٦٧١) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا هُشيم، عن يُونُس، عن حُصين بن أَبي الحُر، عَن الخَشخاشِ العَنبَري، قال: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعِيَ ابْنِي، فَقَالَ: لاَ تَجْنِي عَلَيْهِ، وَلاَ يَجْنِي عَلَيْكَ».

ليس فيه: «أَخبَرني مُخْبِرٌ»[3].

- **فوائد:**

- قال البُخاري: قال قَيس بن حَفص: حَدثنا هُشيم، عن يُونُس، عن الوليد أَبي بِشر، عن حُصين، عن خَشخاش؛ أَنَّ النَّبي ﷺ، قال: إِنهُ لاَ يَجني عَليك، ولاَ تَجني عَليه.

وقال عُبيد الله بن مُعاذ: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الحسن بن حُصين، قال: حَدثنا نَصر بن حَسان، عن حُصين بن أَبي الحُر؛ أَنَّ أَباهُ مالكًا، وعَمَّيهِ قَيسًا، وعُبَيدًا، أَبناءَ الخَشخاشِ، أَتَوُا النَّبي ﷺ، قال: لاَ يَجني عَلَيكم إِلاَّ أَيديكُم. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٢٥.

***

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: خِشخَاش بن الحَارث، ويُقال: ابن جَناب، العَنبَري، لَهُ صُحبةٌ، بَصرِيٌّ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٠٠.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٠٥٠).

(٣) المسند الجامع (٣٦٣٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٤)، وأطراف المسند (٢٣٢٢).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٢٠٤)، والطَّبراني (٤١٧٧).

١٤٧- خُفاف بن إِيمَاءَ بن رَحَضَةَ الغِفاريُّ[١]

٣٩٠٠- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صَلاَةٍ: اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ، وَرِعْلاً، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ، غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الصُّبْحَ، وَنَحْنُ مَعَهُ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ، قَالَ: لَعَنَ اللهُ لِحْيَانَ، وَرِعْلاً، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، ثُمَّ وَقَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاجِدًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَرَأَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي أَنَا لَسْتُ أَنَا قُلْتُهُ، وَلَكِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَهُ»[٣].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٢/ ٣١٧(٧١٢٥) و١٢/ ١٩٧(٣٣١٥٠) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عن عِمران بن أَبي أَنس. و«أَحمد» ٤/ ٥٧(١٦٦٨٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق، عن عِمران بن أَبي أَنس. و«مُسلم» ٢/ ١٣٧(١٥٠٢) و٧/ ١٧٧(٦٥٢١) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرْح المِصري، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن اللَّيث، عن عِمران بن أَبي أَنس. وفي ٢/ ١٣٧ (١٥٠٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: وأَخبرَنيه عَبد الرَّحمَن بن حَرمَلة.

كلاهما (عِمران، وعَبد الرَّحمَن) عن حَنظلة بن علي الأَسلَمي، فذكره[٤].

* * *

(١) قال البُخاريّ: خُفاف بن إيماء بن رَحَضَة، الغِفاريّ، حِجازيٌّ، لهُ صُحبةٌ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢١٤.

(٢) اللفظ لمسلم (١٥٠٢).

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) المسند الجامع (٣٦٣٥)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٦)، وأطراف المسند (٢٣٢٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٣٨.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٩٥)، وأَبو عَوانة (٢١٧٥ و٢١٧٦)، والطَّبَراني (٤١٦٩-٤١٧٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٠٠ و٢٤٥.

٣٩٠١- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَافٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءَ:

«رَكَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ، وَالْعَنْ رِعْلاً، وَذَكْوَانَ، ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا».

قَالَ خُفَافٌ: فَجُعِلَتْ لَعْنَةُ الْكَفَرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ[1].

أخرجه أحمد ٤/ ٥٧(١٦٦٨٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«مُسلم» ٢/ ١٣٧(١٥٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قال ابن أَيوب: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرني مُحمد، وهو ابن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (٩٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرني مُحمد. و«ابن حِبَّان» (١٩٨٤) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن سِنان القَطان، بواسط، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو.

كلاهما (ابن إِسحاق، وابن عَمرو) عن خالد بن عَبد الله بن حَرمَلة، عن الحارث بن خُفَاف، فذكره[2].

***

٣٩٠٢- عَنِ الْحَارِثِ، قَالَ: صَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا جَلَسْتُ جَعَلْتُ أَدْعُو وَأُشِيرُ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءَ الْغِفَارِيُّ، وَأَنَا كَذَلِكَ، فَقَالَ: مَا تُرِيدُ بِهَذَا حِينَ تُشِيرُ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَدْعُو اللهَ، وَأَسْأَلُهُ، قَالَ: نِعْمَ مَا صَنَعْتَ؛

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّمَا يَسْحَرُ بِهَا، كَذَبَ الْمُشْرِكُونَ، إِنَّمَا ذَلِكَ الإِخْلاَصُ».

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٣٦٣٦)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٦)، وأطراف المسند (٢٣٢٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٣٨.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٩٣ و٩٩٤)، وأبو عَوانة (٢١٧٤)، والطَّبراني (٣١٧٤ و٣١٧٥)، والبَيهَقي ٢/ ٢٠٨.

أخرجه أَبو يَعلَى (٩٠٨) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا به ابن وَهب، قال: وأَخبَرَني يزيد بن عِياض، عن عِمران بن أَبي أَنس، عن أَبي القاسم، مَولَى بني رَبيعة، عن الحارث، فذكره.

• أخرجه أحمد ٤/ ٥٧(١٦٦٨٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدَّثَني؛

«عَنِ افْتِرَاشِ رَسُولِ الله ﷺ فَخِذَهُ الْيُسْرَى فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ، وَفِي آخِرِهَا، وَقُعُودِهِ عَلَى وَرِكِهِ الْيُسْرَى، وَوَضْعِهِ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَنَصْبِهِ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، وَوَضْعِهِ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَنَصْبِهِ إِصْبَعَهُ السَّبَّابَةَ، يُوَحِّدُ بِهَا رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

عِمرانُ بن أَبي أَنسٍ، أَخُو بَنِي عامر بن لُؤَيٍّ، وكان ثِقةً، عن أَبي القاسم، مِقسَم، مولى عَبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: حَدثني رَجُلٌ من أَهل الـمَدِينة، قال: صلَّيتُ فِي مَسجِدِ بَنِي غِفارٍ، فلَمَّا جلَستُ فِي صَلاتِي، افتَرشتُ فَخِذِي اليُسرَى، ونَصَبتُ السَّبَّابَةَ، قال: فَرَآنِي خُفافُ بنُ إِيماءَ بن رَحَضَةَ الغِفارِيُّ، وكانت لَهُ صُحبةٌ مع رَسُولِ الله ﷺ، وأَنا أَصنعُ ذلِك، قال: فلَمَّا انصَرفتُ مِن صَلاتِي، قال لِي: أَي بُنَيَّ، لِمَ نَصَبتَ إِصبَعَك هكَذا؟ قال: وما تُنكِرُ؟ رأَيتُ النَّاسَ يَصنعُون ذلِك، قال: فإِنَّك أَصَبت؛

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى يَصْنَعُ ذَلِكَ، فَكَانَ الـمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ: إِنَّمَا يَصْنَعُ هَذَا مُحمد بِإِصْبَعِهِ يَسْحَرُ بِهَا، وَكَذَبُوا، إِنَّمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصْنَعُ ذَلِكَ، يُوَحِّدُ بِهَا رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

لم يُسَمِّ الراوي عن خُفاف[1].

***

---

(١) المسند الجامع (٣٦٣٧)، وأطراف المسند (٢٣٢٤)، والمقصد العلي (٢٩٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٣١ و١٤٠، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٣٦٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني (٤١٧٦)، والبَيهَقي ٢/ ١٣٢.

• خَوَّات بن جُبير الأَنصاريُّ[1]

• حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ أَبِيهِ؛

«فِي صِفَةِ صَلاَةِ الْخَوْفِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند سَهل بن أَبي حَثْمة، رَضي الله تعالى.

***

(١) قال البخاري: خَوَّات بن جُبير، الأَنصاريّ، الـمَدَنيّ، شَهِد بدرًا مع النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢١٦.

ـ وقال المِزِّي: خَوَّات بن جُبير بن النعمان، الأَنصارِيّ، أَبو عبد الله، ويُقال: أَبو صالح، المدني، والد صالح بن خَوَّات بن جبير، من بني ثعلبة بن عَمرو بن عوف، لهُ صُحبَةٌ، شَهِد بَدرًا مع النبي ﷺ. «تهذيب الكمال» ٨/ ٣٤٧.

١٤٨- خَلاَّد بن السَّائِبِ الأَنصاريُّ[١]

٣٩٠٣- عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ خَلاَّدِ بْنِ السَّائِب الأَنْصَارِيِّ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا سَأَلَ، جَعَلَ بَاطِنَ كَفَّيْهِ إِلَيْهِ، وَإِذَا اسْتَعَاذَ جَعَلَ ظَاهِرَهُمَا إِلَيْهِ».

(*) لفظه في (١٦٦٧٩): «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا، جَعَلَ بَاطِنَ كَفَّيْهِ إِلَى وَجْهِهِ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٥٦(١٦٦٧٩ و١٦٦٨٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عن حَبَّان بن واسع، فذكره[٢].

***

---

(١) قال البخاري: خَلاَّد بن السَّائب بن خَلاَّد، الأَنصاريّ، من بلحارث بن الخَزرَج.
روى سُليمان بن حَرب، عن حَماد بن زَيد، عن يَحيى بن سعيد، عن مُسلم بن أَبي مَريم، عن عطاء بن يَسار، عن خَلاَّد، عن النَّبي ﷺ.
وقال حَماد بن سَلَمة: السَّائب بن خَلاَّد. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٨٥.
- وقال أَبو حاتم الرازي: خَلاَّد بن السائب بن خَلاَّد بن سُويد، الأَنصاري، مِن بَنِي الحارث بن الخزرج، لَهُ صُحبَةٌ، وقال بعضهم: هو السائب بن خَلاَّد. «الجرح والتعديل» ٣/ ٣٦٤.
- وأَورده في الصحابة؛ ابن منده، «معرفة الصحابة» (٣٠٦)، وأَبو نعيم، «معرفة الصحابة» (٨٣٤).
- وقال ابن حَجَر: خَلاَّد بن السائب بن خَلاَّد بن سويد بن ثعلبة بن عَمرو بن حارثة بن امرئ القيس، الأَنصارِيّ الخزرجي، قال ابن السَّكَن: له صُحبَةٌ. «الإصابة» (٢٢٨٢).
- وقال ابن عَبد البَر: يُختَلف في صُحبته. «الاستيعاب» (٦٧٥).
(٢) المسند الجامع (٣٦٣٩)، وأَطراف المسند (٢٥١٥)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٦٨.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٩٠)، والطَّبراني في «الكبير» (٦٦٢٥)، من طريق ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، عن حفص بن هاشم بن عتبة، عن خلاد بن السائب، عن أَبيه، أَن رسول الله ﷺ كان إِذا دعا جعل راحتيه إِلى وجهه.

حرف الدَّال

١٤٩ـ دِحْيَةُ بن خَلِيفَةَ الكَلبيُّ[1]

٣٩٠٤- عَنْ مَنْصُورٍ الْكَلْبِيِّ؛ أَنَّ دِحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ إِلَى قَرْيَةِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، مِنَ الْفُسْطَاطِ، فِي رَمَضَانَ، فَأَفْطَرَ، وَأَفْطَرَ مَعَهُ النَّاسُ، وَكَرِهَ آخَرُونَ أَنْ يُفْطِرُوا، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ قَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا، مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَرَاهُ، إِنَّ قَوْمًا رَغِبُوا عَنْ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، يَقُولُ فِي ذَلِكَ لِلَّذِينَ صَامُوا، قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ اقْبِضْنِي إِلَيْكَ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ: «خَرَجَ مِنْ قَرْيَتِهِ بِدِمَشْقَ الْمِزَّةِ إِلَى قَدْرِ قَرْيَةِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفْطَرَ» وَالْبَاقِي لَفْظًا وَاحِدًا[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَنْصُورٍ الْكَلْبِيِّ؛ أَنَّ دِحْيَةَ بْنَ خَلِيفَةَ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ دِمَشْقَ مَرَّةً، إِلَى قَدْرِ قَرْيَةِ عَقَبَةَ مِنَ الْفُسْطَاطِ، وَذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ، فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ إِنَّهُ أَفْطَرَ، وَأَفْطَرَ مَعَهُ نَاسٌ، وَكَرِهَ آخَرُونَ أَنْ يُفْطِرُوا، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ قَالَ: وَاللهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي أَرَاهُ، إِنَّ قَوْمًا رَغِبُوا عَنْ هَدْيِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، يَقُولُ ذَلِكَ لِلَّذِينَ صَامُوا، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ اقْبِضْنِي إِلَيْكَ»[3].

أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٨(٢٧٧٧٣) قال: حَدثنا حَجاج، ويُونُس. و«أَبو داوُد» (٢٤١٣) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد. و«ابن خُزيمة» (٢٠٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: أَخبَرنا أَبي، وشُعيب (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: أَخبَرنا ابن أَبي مَريم.

---

(١) قال أَبو حاتِم الرازي: دِحيَة بن خَلِيفة الكَلبي، لَه صُحبَة، سَكَن مِصر. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٣٩.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) اللفظ لأَبي داود.

ستتهم (حَجاج بن مُحمد، ويُونُس بن مُحمد، وعِيسى، وعَبد الله بن عَبد الحَكم، وشُعيب، وسعيد بن الحَكم بن أَبي مَريم) عن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني يزيد بن أَبي حَبيب، عن أَبي الخَير، عن مَنصور الكَلبي، فذكره[1].

ـ رواه أَبو بَكر بن خُزيمة على الشك، فقال: إنْ ثبتَ الخبرُ، فإني لاَ أَعرف منصور بن زيد الكَلبي هذا بعدالةٍ، ولا جَرحٍ.

وقال: قال مُحمد بن يَحيى: ابن لَهِيعَة يقول في هذا: مَنصور بن زَيد الكَلبي.

***

٣٩٠٥- عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَبَاطِيَّ، فَأَعْطَانِي مِنْهَا قُبْطِيَّةً، فَقَالَ: اصْدَعْهَا صِدْعَيْنِ، فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا قَمِيصًا، وَأَعْطِ الآخَرَ امْرَأَتَكَ تَخْتَمِرُ بِهِ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ: وَأْمُرِ امْرَأَتَكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثَوْبًا، لاَ يَصِفُهَا».

أَخرجه أَبو داوُد (٤١١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، وأَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَبد الله ابن لَهِيعَة، عن مُوسى بن جُبير، أَن عُبيد الله بن عَباس حَدَّثه، عن خالد بن يزيد بن مُعاوية، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: رواه يَحيى بن أَيوب، فقال: عَباس بن عُبيد الله بن عَباس.

ـ فوائد:

ـ قال الذَّهبيّ: خالد بن يَزيد بن مُعاوية بن أَبي سفيان لم يَلْق دحية الكلبي. «تهذيب التهذيب» ٣/ ١٢٨.

***

---

(١) المسند الجامع (٣٦٤٠)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٧)، وأطراف المسند (٢٣٢٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤١٩٧)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤١.

(٢) المسند الجامع (٣٦٤١)، وتحفة الأشراف (٣٥٣٨).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٤١٩٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٣٤.

٣٩٠٦- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ أَحْمِلُ لَكَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ، فَيُنْتِجُ لَكَ بَغْلاً، فَتَرْكَبُهَا؟ قَالَ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٣١١(١٩٠٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا عُمر، من آل حُذيفة، عن الشَّعبي، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٤١(٣٤٣٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. وفي ١٢/ ٥٤١(٣٤٣٩٤) قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (عبد الرحيم، ووكيع) عن عُمر بن حُسَيل، عن عامِر الشَّعبي، قال:

«أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ بَغْلَةٌ بَيْضَاءُ، فَقَالَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ: لَوْ شِئْنَا يَا رَسُولَ الله أَنْ نَتَّخِذَ مِثْلَهَا، قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: نَحْمِلُ الْحُمُرَ عَلَى الْخَيْلِ الْعِرَابِ فَتَأْتِي بِهَا، قَالَ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ».

(*) لفظ (٣٤٣٩٤): «عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نُنْزِي حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ، فَتُنْتِجُ مُهْرَةً نَرْكَبُهَا، قَالَ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ»، «مُرسَلٌ»[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٣٦٤٢)، وأطراف المسند (٢٣٢٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٥.

(٢) أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٩٩٦) من طريق وكيع.

١٥٠ـ دُكَين بن سَعيد الـمُزَنيُّ(١)
ويُقال: الخَثعَميُّ

٣٩٠٧- عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الـمُزَنِيُّ، قَالَ: «أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أَرْبَعِ مِئَةِ رَاكِبٍ، نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ: يَا عُمَرُ، اذْهَبْ فَأَطْعِمْهُمْ وَأَعْطِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِنْدِي إِلاَّ آصُعٌ مِنْ تَمْرٍ، مَا تُقَيِّظُ عِيَالِي، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: اسْمَعْ وَأَطِعْ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، قَالَ: فَانطَلَقَ عُمَرُ حَتَّى أَتَى عُلِّيَّةً لَهُ، فَأَخْرَجَ مِفْتَاحًا مِنْ حُجْزَتِهِ، فَفَتَحَهَا، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: ادْخُلُوا، فَدَخَلُوا، وَكُنْتُ آخِرَ الْقَوْمِ دُخُولاً، فَأَخَذْتُ، ثُمَّ الْتَفَتُّ فَإِذَا مِثْلُ الْفَصِيلِ مِنَ التَّمْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ دُكَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ الْخَثْعَمِيِّ، قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ وَأَرْبَعُمِئَةٍ، نَسْأَلُهُ الطَّعَامَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: قُمْ فَأَعْطِهِمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا عِنْدِي إِلاَّ مَا يَقِيظُنِي وَالصِّبْيَةَ (قَالَ وَكِيعٌ: الْقَيْظُ فِي كَلاَمِ الْعَرَبِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ) قَالَ: قُمْ فَأَعْطِهِمْ، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمْعًا وَطَاعَةً، قَالَ: فَقَامَ عُمَرُ، وَقُمْنَا مَعَهُ، فَصَعِدَ بِنَا إِلَى غُرْفَةٍ لَهُ، فَأَخْرَجَ المِفْتَاحَ مِنْ حُجْزَتِهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ، قَالَ دُكَيْنٌ: فَإِذَا فِي الْغُرْفَةِ مِنَ التَّمْرِ شَبِيهٌ بِالْفَصِيلِ الرَّابِضِ، قَالَ: شَأْنَكُمْ، قَالَ: فَأَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا حَاجَتَهُ مَا شَاءَ، قَالَ: ثُمَّ الْتَفَتُّ، وَإِنِّي لَمِنْ آخِرِهِمْ، وَكَأَنَّا لَمْ نَرْزَأْ مِنْهُ تَمْرَةً»(٣).

أخرجه الحُميدي (٩١٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٤/ ١٧٤(١٧٧١٩ و١٧٧٢١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١٧٧٢٠) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. وفي

---

(١) قال أبو حاتِم الرازي: دُكَين بن سَعيد الخَثعَمي، الـمُزَني، كُوفيٌّ، له صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٣٩.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأحمد (١٧٧١٩).

(١٧٧٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي (١٧٧٢٣) قال: حَدثنا يَعلَى ومُحمد، ابنا عُبيد. و«أبو داوُد» (٥٢٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن مُطَرِّف الرُّؤَاسي، قال: حَدثنا عِيسى. و«ابن حِبَّان» (٦٥٢٨) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع بن الجَراح، ويَعلَى، ومُحمد ابنا عُبيد، وعِيسى بن يُونُس، ويَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة) عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن قَيس بن أَبي حازم، فذكره[1].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٣٦٤٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٤٠)، وأطراف المسند (٢٣٢٧)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٠٥، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٥٣٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٧٧ و١١٠٩ و١١١٠)، والطَّبراني (٤٢٠٧-٤٢١٠).

١٥١- دَيلَم الحِميَريّ الجَيشانيّ[١]

٣٩٠٨- عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ دَيْلَمِ الْحِمْيَرِيِّ، قَالَ:

«سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ، نُعَالِجُ بِهَا عَمَلاً شَدِيدًا، وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا الْقَمْحِ، نَتَقَوَّى بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا، وَعَلَى بَرْدِ بِلاَدِنَا؟ قَالَ: هَلْ يُسْكِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْتَنِبُوهُ، قَالَ: ثُمَّ جِئْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هَلْ يُسْكِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْتَنِبُوهُ، قُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَاقْتُلُوهُمْ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عبد الله الْيَزَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الدَّيْلَمِيُّ؛ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ، وَإِنَّا لَنَسْتَعِينُ بِشَرَابٍ يُصْنَعُ لَنَا مِنَ الْقَمْحِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَشْرَبُوهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَشْرَبُوهُ، قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَشْرَبُوهُ، قَالَ: فَإِنَّهُمْ لاَ يَصْبِرُونَ عَنْهُ؟ قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَصْبِرُوا عَنْهُ فَاقْتُلْهُمْ»[٣].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٥٩(٢٤٢١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، عن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٤/ ٢٣١(١٨١٩٧) قال: حَدثنا الضَّحاك بن مَخلَد، قال: حَدثنا عَبد الحميد، يَعني ابن جَعفر. وفي ٤/ ٢٣٢(١٨١٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق. وفي (١٨١٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنفي، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٣٦٨٣) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبدَة، عن مُحمد، يَعني ابن إِسحاق.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: دَيلَم بن فَيروز الحِميَريُّ الجَيشاني، مِصرِي، له صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٣٤.

(٢) اللفظ لأحمد (١٨١٩٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٨١٩٧).

كلاهما (ابن إِسحاق، وعَبد الحميد) عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن مَرْثَد بن عَبد الله اليَزَني، فذكره[1].

***

• دِينار، جَدُّ عَديٍّ بن ثابِتٍ

- يأتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب المبهمات، آخر الكتاب.

***

(١) المسند الجامع (٣٦٤٥)، وتحفة الأشراف (٣٥٤١)، وأطراف المسند (٢٣٢٨).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٨٣)، والطَّبراني (٤٢٠٤-٤٢٠٦)، والبَيهَقي ٨/ ٢٩٢.

حرف الذَّال

١٥٢ـ ذُؤَيبُ بن حَلحَلَةَ الخُزاعيُّ الكَعبيُّ(١)

٣٩٠٩- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ذُؤَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ، فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا، فَانْحَرْهَا، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَهَا، وَلاَ تَطْعَمْهَا، أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٣(١٥٥٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٤/ ٢٢٥ (١٨١٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٤/ ٩٢(٣١٩٧) قال: حَدثني أَبو غَسان المِسمَعي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن ماجة» (٣١٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي. و«ابن خُزيمة» (٢٥٧٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

ثلاثتهم (مُحمد بن بِشر، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عن قَتادة، عن سِنان بن سَلَمة الهُذَلي، عن ابن عَباس، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢٥(١٨١٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمر، عن قَتادة، عن سِنان بن سَلَمة، عَن ابن عَباس، أَنَّ ذُؤَيبا أَخبَرهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مَعَهُ بِبَدَنَتَيْنِ، وَأَمَرَهُ إِنْ عَرَضَ لَهُمَا شَيْءٌ، أَوْ عَطِبَتَا، أَنْ يَنْحَرَهُمَا، ثُمَّ يَغْمِسَ نِعَالَهُمَا فِي دِمَائِهِمَا، ثُمَّ يَضْرِبَ بِنَعْلِ كُلِّ وَاحِدَةٍ صَفْحَتَهَا، وَيُخَلِّيَهَا لِلنَّاسِ، وَلا يَأْكُلَ مِنْهَا هُوَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ».

قال عَبد الرَّزاق: وكان يقول مُرسَلًا، يَعني مَعمَرًا، عن قتادة، ثُمَّ كَتبتُه له مِن كِتاب سَعيد، فأَعطَيتُه، فنظر فقرأَه، فقال: نعم، ولَكنِّي أَهَابُ إِذا لم أَنظُر في الكِتاب.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: ذُؤَيب بن حَلحَلة بن عَمرو الخُزاعيّ الأَزدي، ثم أَحَد بَني قمير، شَهِد الفتح مع النَّبي ﷺ مُسلما، وكان يسكُن قَديد، وهو والد قَبِيصَة بن ذُؤَيب، مَدِينيٌّ، لَه صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٤٩.

(٢) اللفظ لمسلم.

• وأَخرجه ابن خُزيمة (٢٥٧٨م) قال: وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن سَعيد بهذا الحديث، وقال: عن ابن عَباس؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مَعَ ذُؤَيْبٍ بِبُدْنٍ، وزاد: وَاضْرِبْ صَفْحَتَهَا[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنيد: قلتُ لابن مَعين: إِن يَحيى بن سَعيد يزعم أَن قَتادة لم يَسمع من سِنان بن سَلَمة الهُذَلي حديثَ ذُؤَيب الخُزاعي، في البُدْن. فقال يَحيى: ومَن شَكَّ في هذا؟! إِن قَتادة لم يَسمع منه، ولم يَلْقَهُ. «سؤالاته» (٣٠٦).

ـ وقال الدَّارقُطني: انفرد مُسلم بحديث سعيد، عَن قتادة، عَن سنان بن سلمة، عَن ابن عباس، عَن ذُؤَيب أَبي قَبِيصة، عَن النَّبي ﷺ في البدن، ولَم يَرْوِ عَن ذُؤَيب غير ابن عباس، ولا رَوى حديثه غير قتادة، عَن سنان، وقيل: إِنَّ قتادة لم يسمع من سنان. «التتبع» صفحة ٧٨.

ـ رواه أَبو التَّيَّاح الضُّبَعي، عن مُوسى بن سَلَمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، وسيأتي في مسند عَبد الله بن عباس، رضي الله تعالى عنه.

* * *

(١) المسند الجامع (٣٦٤٨)، وتحفة الأشراف (٣٥٤٤)، وأطراف المسند (٢٣٣٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٣٠٧)، والطَّبراني (٤٢١٢ و٤٢١٣)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٣ و٩/ ٢٨٤.

١٥٣- ذُو الأَصَابِعِ[1]

٣٩١٠- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ ذِي الأَصَابِعِ، قَالَ:

«قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِ ابْتُلِينَا بَعْدَكَ بِالْبَقَاءِ، أَيْنَ تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِبَيْتِ الـمَقْدِسِ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَنْشَأَ لَكَ ذُرِّيَّةٌ، يَغْدُونَ إِلَى ذَلِكَ الـمَسْجِدِ وَيَرُوحُونَ».

أخرجه عَبد الله بن أحمد ٤/ ٦٧(١٦٧٤٩) قال: حَدثني أَبو صالح، الحكم بن مُوسى، قال: حَدثنا ضَمرة بن رَبيعة، عن عُثمان بن عَطاء، عن أَبي عِمران، فذكره[2].

- فوائد:

- قال البُخاريُّ: إِسنادُه ليس بالقائم. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٦٤.

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١٩، وقال: ومَدار هذا الحديث على عُثمان بن عطاء الخراساني، مع اختلافٍ في إسناده.

* * *

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: ذُو الأَصَابع الشَّامي، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٤٦.

(٢) المسند الجامع (٣٦٤٩)، وأطراف المسند (٢٣٢٩)، ومجمع الزوائد ٤/ ٧.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٢٣٧ و٤٢٣٨)، والبَغَوي (٤٠١٠).

١٥٤- ذُو الجَوْشَنِ الضَّبابيُّ[1]

٣٩١١- عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ الضَّبَابِيِّ، قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لِي، يُقَالُ لَهَا: الْقَرْحَاءُ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ بِابْنِ الْقَرْحَاءِ لِتَتَّخِذَهُ، قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَقِيضَكَ بِهِ الـمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ، قُلْتُ: مَا كُنْتُ أَقِيضُكَ الْيَوْمَ بِغُرَّةٍ لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا ذَا الْجَوْشَنِ، أَلاَ تُسْلِمُ فَتَكُونَ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الأَمْرِ، قُلْتُ: لاَ، قَالَ: وَلِمَ؟ قُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُ قَوْمَكَ وَلِعُوا بِكَ، قَالَ: فَكَيْفَ مَا بَلَغَكَ عَنْ مَصَارِعِهِمْ؟ قُلْتُ: قَدْ بَلَغَنِي، قَالَ: فَأَنَّى يُهْدَى بِكَ؟ قُلْتُ: إِنْ تَغْلِبْ عَلَى الْكَعْبَةِ وَتَقْطُنْهَا، قَالَ: لَعَلَّكَ إِنْ عِشْتَ أَنْ تَرَى ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: يَا بِلاَلُ، خُذْ حَقِيبَةَ الرَّجُلِ، فَزَوِّدْهُ مِنَ الْعَجْوَةِ، فَلَمَّا أَدْبَرْتُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ خَيْرُ فُرْسَانِ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ: فَوَاللهِ، إِنِّي بِأَهْلِي بِالْغَوْرِ إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ مَكَّةَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلَ النَّاسُ؟ قَالَ: قَدْ وَاللهِ غَلَبَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ وَقَطَنَهَا، فَقُلْتُ: هَبِلَتْنِي أُمِّي، لَوْ أُسْلِمُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ أَسْأَلُهُ الْحِيرَةَ لأَقْطَعَنِيهَا، قَالَ: وَاللهِ لاَ أَشْرَبُ الدَّهْرَ مِنْ كُوزٍ، وَلاَ يَضْرِطُ الدَّهْرَ تَحْتِي بِرْذَوْنٌ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٧٥(٣٧٨٥٦). وأَحمد ٣/ ٤٨٤(١٦٠٦١) قال: حَدثنا عِصام بن خالد. و«أَبو داوُد» (٢٧٨٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٤٨٤(١٦٠٦٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، والحَكم بن مُوسى. وفي ٤/ ٦٧ (١٦٧٥٠) قال: حَدثني أَبو صالح، الحَكم بن مُوسى. وفي ٤/ ٦٨(١٦٧٥٢) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

أَربعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعِصام، ومُسَدَّد بن مُسَرهَد، والحَكم) عن عِيسى بن يُونُس بن أَبي إِسحاق الهَمْداني، عن أَبيه، عن أَبي إِسحاق، فذكره.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: ذو الجَوشَن الكلابي الضبابي، له صُحبةٌ، رَوَى عَنه أَبو إِسحاق السَّبِيعي، مرسل. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٤٧.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

• أخرجه عَبد الله بن أحمد ٣/ ٤٨٤(١٦٠٦٢م) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَبي إِسحاق، عن ذي الجَوْشَن أَبي شِمْر الضَّبابي، نَحوَ هذا الحديث.

قال سُفيان: فكان ابن ذي الجَوْشَن جارًا لأَبي إِسحاق، لا أُراه إِلاَّ سَمِعَهُ منه.

• وأَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٦٨(١٦٧٥١) قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، أَبو مُحمد، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم، عَن أَبي إِسحاق الهَمْدانيِّ، قال:

«قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذُو الْجَوْشَنِ، وَأَهْدَى لَهُ فَرَسًا، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ، فَأَبَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَقْبَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتَ بِعْتَنِيهِ، أَوْ هَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنِيهِ، بِالْـمُتَخَيَّرَةِ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ؟ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ لَكَ أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ فِي هَذَا الأَمْرِ؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَمْنَعُكَ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ قَوْمَكَ قَدْ كَذَّبُوكَ وَأَخْرَجُوكَ وَقَاتَلُوكَ، فَأَنْظُرُ مَا تَصْنَعُ، فَإِنْ ظَهَرْتَ عَلَيْهِمْ آمَنْتُ بِكَ وَاتَّبَعْتُكَ، وَإِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ لَمْ أَتَّبِعْكَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يَا ذَا الْجَوْشَنِ، لَعَلَّكَ إِنْ بَقِيتَ...». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوًا مِنْهُ.

«مُرسَلٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: ذو الجَوشَن، الكِلابي.

رَوى أَبو إِسحاق، مُرسلٌ.

وقال مُوسى: حَدثنا جَرير، سَمِعَ أَبا إِسحاق، عن رجلٍ؛ قَدِمَ عَلى النَّبي ﷺ جَوشَنُ الكِلابيِّ، ثُم قال النَّبي ﷺ في آخِره: يا ذا الجَوشَنِ.

قال مُحمد بن عَباد: حَدثنا سُفيان، عن أَبي إِسحاق، عن ذي الجَوشَن، أَبي شِمر الضِّبابي، وكان ابنه جارًا لأَبي إِسحاق، ولا أُراه إِلا سَمِعَهُ من ابن ذي الجَوشَن.

---

(١) المسند الجامع (٣٦٥٠)، وتحفة الأشراف (٣٥٤٥)، وأطراف المسند (٢٣٣٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ١٦٢.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٥٠٦)، والطَّبراني (٧٢١٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٠٨.

وقال ابن الـمُبارك: أَخبرنا يُونُس، عن أَبي إِسحاق، قال: قال ذو الجَوشَن، واسمه شُرَحبيل، وإنما سُمي ذو الجَوشَن من أجل أَن صدره كان ناتئًا. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٦٦.

ـ وقال أَبو زُرعة الرَّازي: حديث ابن عُيينة، عن أَبي إِسحاق، عن ذي الجَوشَن، هو مُرسَل، لم يسمع أَبو إِسحاق من ذي الجَوشَن. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٢٧).

* * *

١٥٥- ذُو الزَّوائِدِ[١]

٣٩١٢- عَنْ مُطَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلاً يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، أَمَرَ النَّاسَ وَنَهَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الـمُلْكِ فِيمَا بَيْنَهَا، وَعَادَ الْعَطَاءُ رُشًا، فَدَعُوهُ».

فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا ذُو الزَّوَائِدِ، صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ.

أخرجه أبو داوُد (٢٩٥٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُليم بن مُطَير، من أَهل وادي القُرى، عن أَبيه، أَنه حَدَّثه، فذكره[٢].

● أخرجه أَبو داوُد (٢٩٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي الحَواري، قال: حَدثنا سُليم بن مُطَير، شَيخ من أَهل وادي القُرى، قال: حَدثني أَبي مُطَير، أَنهُ خَرَج حَاجًّا، حَتَّى إِذا كان بِالسُّوَيداءِ، إِذا أَنا بِرَجُلٍ قَد جاءَ، كَأَنهُ يَطلُبُ دَواءً أَوْ حُضُضًا، فَقَالَ:

«أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَعِظُ النَّاسَ، وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً، فَإِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الـمُلْكِ، وَكَانَ عَنْ دِينِ أَحَدِكُمْ، فَدَعُوهُ».

ولم يُسَمِّ ذا الزَّوائِد.

ـ قال أَبو داوُد: ورواه ابن الـمُبارك، عن مُحمد بن يَسار، عن سُليم بن مُطَير.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: ورأَيتُ في نسخة في حديث هِشام، عن سُليم، عن أَبيه، قال: سَمعتُ رجلاً، يقول: سَمِعتُ رجلاً، وهو الصَّواب، وكذلك رواه الحَسن بن سُفيان، عن هِشام. «تحفة الأشراف» (٣٥٤٦).

***

(١) قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: ذُو الزَّوائِد، شَامي، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٤٨.

ـ وقال ابن الأَثير: ذو الزَّوائِد الجُهَني، له صُحبَة، عِدادُه في المدنيين. «أسد الغابة» ٢/ ٢٠٧.

(٢) المسند الجامع (٣٦٥١)، وتحفة الأشراف (٣٥٤٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٤٦ و٢٦٥٧)، والطَّبراني ٤/ (٤٢٣٩) و٢٢/ (٨٩٤)، والبَيهَقي ٦/ ٣٥٩.

١٥٦- ذُو الْغُرَّةِ الجُهَنيُّ(١)

٣٩١٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحمَن بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ذِي الْغُرَّةِ، قَالَ:

«عَرَضَ أَعْرَابِيٌّ لِرَسُولِ الله ﷺ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَسِيرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تُدْرِكُنَا الصَّلاَةُ، وَنَحْنُ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ، أَفَنُصَلِّي فِيهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ، قَالَ: أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ لحُومِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَنُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، قَالَ: أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ لحُومِهَا؟ قَالَ: لاَ»(٢).

أخرجه عَبد الله بن أحمد ٤/ ٦٧(١٦٧٤٦) و٥/ ١١٢(٢١٣٩٥) قال: حَدثنا عَمرو بن محُمد النَّاقِد، قال: حَدثنا عَبيدةُ بن حُميد، عن عُبيدة(٣) الضَّبِّي، عن عَبد الله بن عَبد الله، عن عَبد الرَّحمَن بن أبي لَيلَى، فذكره(٤).

---

(١) قال عباس الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين، يَقول: كان من أَصحاب النَّبي ﷺ رجلٌ يُقال له: ذو الغُرَّة. «تاريخه» (٢٢).

- وقال ابن حَجَر: ذو الغُرَّة الجُهني، واسمه يَعيش، رَوى عَن النَّبي ﷺ؛ في الوضوء من لحوم الإبل، وعنه عَبد الرحمن بن أبي ليلى.

قال الترمذي: لا يُدرَى مَن هو.

وذَكَره في الصحابة: ابنُ أبي حاتم، وابن قانع، والبغوي، وابن مَعين في رواية عباس، وغالبهم سماه يعيش.

وذَكَره الطبراني في «الكبير» في حرف الياء.

وحكى ابن ماكولا، في «الإكمال» عن بعضهم، أنه قال: ذو الغُرَّة هو البراء بن عازب، والله أعلم. لم يذكره أصحاب الأطراف، ولا صاحب الكمال، ولا مَن كتب عليه. «تهذيب التهذيب» ٣/ ٢٢٣.

(٢) اللفظ لأحمد (١٦٧٤٦).

(٣) قوله: «عَن عُبَيدة» سقط من النسخ الخطية، والنسخ المطبوعة، لمسند أحمد، في الموضع (١٦٧٤٦)، وجاء على الصواب في الموضع الثاني، كما أخرجه من طريق عَبد الله بن أحمد: ابن عبد الهادي «تنقيح التحقيق» ١/ ١٧٦، وقال: عَبِيدة بن حُميد، وهو بفتح العين، أما عُبيدة الضَّبِّي، فهو بضم العين، وهو عُبيدة بن مُعَتِّب، وكذلك أخرجه ابن الجوزي، في «التحقيق في أحاديث الخلاف» ١/ ٢٠٠.

(٤) المسند الجامع (٣٦٥٢)، وأطراف المسند (٢٣٣١)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥٠، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٤٥)، والمطالب العالية (١٥٠).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٦٧)، والطَّبراني ٢٢/ (٧٠٩).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٨١): ورَوى عُبَيدَةُ الضَّبِّي، عن عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن ذي الغُرَّة.

ورَوَى حَماد بن سَلَمة هذا الحديث، عن الحَجاج بن أَرْطَاة، فأَخطأَ فيه، وقال فيه: عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن أَبيه، عن أُسَيد بن حُضَير.

والصَّحيح: عن عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن البَراء.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: روَى الحَجاج بن أَرْطاة، عن عَبد الله بن عَبد الله الرَّازي، هَذا الحَديث، فقال: عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن أُسَيد بن حُضَير.

وحَديث الأَعمش، عن عَبد الله بن عَبد الله، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن البَراء، أَصَحُّ.

وقال حَماد بن سَلَمة: عن حَجاج، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن أَبيه، عن أُسَيد بن حُضَير.

فَخالَفَ حَماد بن سَلَمة أَصحابَ الحَجاج، وأَخطَأَ فيه.

وروَى عُبيدة الضَّبِّي، هَذا الحَديث عن عَبد الله بن عَبد الله، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عن ذِي الغُرَّة، عن النَّبيّ ﷺ.

وَذو الغُرَّة لاَ يُدرَى مَن هو، وحَديث الأَعمش أَصَحُّ.

حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: قَد صَحَّ في هَذا الباب حَديثان عن رسول الله ﷺ: حَديث البَراء، وحَديث جابِر بن سَمُرة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٦-٤٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواه عُبيدة الضَّبِّي، عن عَبد الله بن عَبد الله الرازي، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ليلى، عن ذي الغُرَّة الطائي، عنِ النَّبي ﷺ؛ في الوُضوء من لحمِ الإِبل، قال: توضَّؤوا.

ورواه جابر الجُعفي، عن حَبيب بن أَبي ثابت، عنِ ابن أَبي ليلى، عن سُلَيك الغطفاني، عنِ النَّبي ﷺ.

وحَدثنا سَعدُوْيه، قال: حَدثنا عباد بن العوام، عنِ الحجاج بن أَرطَاة، عن عَبد الله، عنِ ابن أَبي ليلى، عن أُسيدِ بن حُضَير، عنِ النَّبي ﷺ.

قُلتُ لأَبي: فأَيهما الصَّحيح؟ قال: ما رواه الأَعمش، عن عَبد الله بن عَبد الله الرازي، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ليلى، عنِ البَرَاء، عنِ النَّبي ﷺ، والأَعمش أَحفظُ. «علل الحديث» (٣٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي أَيضا: ذو الغُرَّة الطائي، لَهُ صُحبَة، بما رواه عُبيدة الضَّبِّي، عَن عَبد الله بن عَبد الله الرازي، عن عَبد الرَّحمن بن أَبي ليلى، عن ذِي الغُرَّة، قال: سأَلتُ النَّبي ﷺ عن الصلاة في أَعطان الإِبل، والوضوء من لحومها.

وَالحديث خطأ، والصحيح: عن عَبد الرَّحمن بن أَبي ليلى، عن البراء، عن النَّبي ﷺ، وعُبَيدة ضعيفُ الحديث، وذو الغُرَّة رَوى عَنه عَبد الرَّحمن بن أَبي ليلى. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٤٧.

***

١٥٧- ذُو اللِّحيَةِ الكِلابيُّ(١)

٣٩١٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ ذِي اللِّحْيَةِ الْكِلاَبِيِّ، قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَنَعْمَلُ فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنَفٍ، أَوْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ؟ قَالَ: بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ فَقَالَ: اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ»(٢).

أخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٦٧(١٦٧٤٧) قال: حَدثنا يَحيى بن مَعِين، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة، يَعني الحَدَّاد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي (١٦٧٤٨) قال: حَدثنا أَبو عَبد الله البَصري، قال: حَدثنا سَهل بن أَسلَم العَدَوي.

كلاهما (عَبد العَزيز، وسَهل) عن يزيد بن أَبي مَنصور، فذكره(٣).

***

(١) قال ابن أَبي حاتم: ذُو اللِّحْيَة الكِلابي، لَه صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٤٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٧٤٨).

(٣) المسند الجامع (٣٦٥٣)، وأطراف المسند (٢٣٣٢)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٩٤.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٢٣٥ و٤٢٣٦).

١٥٨ـ ذُو مِخْمَرٍ الحَبَشِيُّ(١)

٣٩١٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ صُلَيْحٍ، عَنْ ذِي مِخْمَرٍ، وَكَانَ رَجُلاً مِنَ الْحَبَشَةِ، يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَهُ فِي سَفَرٍ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حِينَ انْصَرَفَ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِقِلَّةِ الزَّادِ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدِ انْقَطَعَ النَّاسُ وَرَاءَكَ، فَحُبِسَ، وَحَبَسَ النَّاسَ مَعَهُ، حَتَّى تَكَامَلُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ أَنْ نَهْجَعَ هَجْعَةً، أَوْ قَالَ لَهُ قَائِلٌ، فَنَزَلَ، وَنَزَلُوا، فَقَالَ: مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، فَأَعْطَانِي خِطَامَ نَاقَتِهِ، فَقَالَ: هَاكَ، لاَ تَكُونَنَّ لُكَعَ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَبِخِطَامِ نَاقَتِي، فَتَنَحَّيْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَخَلَّيْتُ سَبِيلَهُمَا يَرْعَيَانِ، فَإِنِّي كَذَاكَ أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا، حَتَّى أَخَذَنِي النَّوْمُ، فَلَمْ أَشْعُرْ بِشَيْءٍ، حَتَّى وَجَدْتُ حَرَّ الشَّمْسِ عَلَى وَجْهِي، فَاسْتَيْقَظْتُ، فَنَظَرْتُ يَمِينًا وَشِمَالاً، فَإِذَا أَنَا بِالرَّاحِلَتَيْنِ مِنِّي غَيْرَ بَعِيدٍ، فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَبِخِطَامِ نَاقَتِي، فَأَتَيْتُ أَدْنَى الْقَوْمِ فَأَيْقَظْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَصَلَّيْتُمْ؟ قَالَ: لاَ، فَأَيْقَظَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ، هَلْ فِي المِيضَأَةِ مَاءٌ؟ يَعْنِي الإِدَاوَةَ، قَالَ: نَعَمْ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، فَأَتَاهُ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ لَمْ يَلُتَّ مِنْهُ التُّرَابَ، فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ، وَهُوَ غَيْرُ عَجِلٍ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَصَلَّى وَهُوَ غَيْرُ عَجِلٍ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَفَرَّطْنَا؟ قَالَ: لاَ، قَبَضَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَرْوَاحَنَا، وَقَدْ رَدَّهَا إِلَيْنَا، وَقَدْ صَلَّيْنَا»(٢).

---

(١) قال ابن حِبَّان: ذُو مِخْمَر الحَبَشي ابن أَخِي النَّجاشي، له صُحبَة. «الثقات» ٣/ ١١٩.

ـ وقال المِزِّي: ذُو مِخْبَر، ويُقال: ذُو مِخْمَر الحَبشي، خَادِم النَّبي ﷺ، وهو ابن أَخِي النَّجاشي. «تهذيب الكمال» ٨/ ٥٣١.

(٢) اللفظ لأحمد.

أخرجه أحمد ٤/ ٩٠(١٦٩٤٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. و«أَبو داوُد» (٤٤٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا حَجاج، يَعني ابن مُحمد (ح) وحَدثنا عُبيد بن أَبي الوَزر، قال: حَدثنا مُبَشِّر، يَعني الحَلَبي. وفي (٤٤٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل، قال: حَدثنا الوليد.

أَربعتهم (أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم وحَجاج، ومُبَشِّر الحَلَبي، والوَليد بن مُسلم) عن حَرِيز بن عُثمان، عن يزيد بن صُلَيح، فذكره[1].

- في رواية مُبَشِّر الحَلَبي: «عن ذي مِخْبَر الحَبَشي، وكان يَخدُم النَّبيَّ ﷺ».
- وفي رواية حَجاج بن مُحمد: «حَدثني ذو مِخْبَر، رجل من الحَبَشة».
- وفي رواية الوليد بن مُسلم: «عن ذي مِخْبَر، ابن أَخي النَّجَاشي».
- وفي رواية مُبَشِّر: «يزيد بن صالح».
- وفي رواية عُبيد: «يزيد بن صُبح».

* * *

٣٩١٦- عَنْ أَبِي حَيٍّ، عَنْ ذِي مِخْمَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ هَذَا الأَمْرُ فِي حِمْيَرَ، فَنَزَعَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُمْ فَجَعَلَهُ فِي قُرَيْشٍ، وَ سَ يَ عُ و دُ إِ لَ يْ هِ مْ».

وَكَذَا[2] كَانَ فِي كِتَابِ أَبِي مُقَطَّعًا، وَحَيْثُ حَدَّثَنَا بِهِ تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى الاِسْتِوَاءِ[3].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٩١(١٦٩٥٢) قال: حَدثنا عَبد القُدوس أَبو الـمُغيرة، قال:

---

(١) المسند الجامع (٣٦٥٤)، وتحفة الأشراف (٣٥٤٨)، وأطراف المسند (٢٣٣٤)، ومجمع الزوائد ١/ ٣١٩.

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٦٤-٢٦٦٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤٦٦٢).

(٢) القائل: «وكذا» هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

(٣) يَعني: «وسَيعود إِلَيهم».

حَدثنا حَرِيز، يَعني ابن عُثمان الرَّحَبي، قال: حَدثنا راشد بن سَعد الـمَقْرَائِي، عن أَبي حَيّ، فذكره[1].

***

٣٩١٧- عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: مَالَ مَكْحُولٌ، وَابْنُ أَبِي زَكَرِيَّا، إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَمِلْتُ مَعَهُمَا، فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: قَالَ لِي جُبَيْرٌ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي مِخْمَرٍ، وَكَانَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا، فَسَأَلَهُ عَنِ الْهُدْنَةِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«سَتُصَالِحُكُمُ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا، فَتَنْتَصِرُونَ، وَتَغْنَمُونَ، وَتَسْلَمُونَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ، حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصَّلِيبِ الصَّلِيبَ، فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَغْدِرُ الرُّومُ، وَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: مَالَ مَكْحُولٌ إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَمِلْنَا مَعَهُ، فَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، أَنَّ ذَا مِخْبَرٍ ابْنَ أَخِي النَّجَاشِيِّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحًا آمِنًا، حَتَّى تَغْزُوا أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِهِمْ، فَتُنْصَرُونَ، وَتَسْلَمُونَ، وَتَغْنَمُونَ، حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ، فَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الرُّومِ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، وَيَقُولُ قَائِلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ: بَلِ اللهُ غَلَبَ، وَيَتَدَاوَلُونَهَا، وَصَلِيبُهُمْ مِنَ الـمُسْلِمِينَ غَيْرُ بَعِيدٍ، فَيَثُورُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ فَيَدُقُّهُ، وَيَثُورُونَ إِلَى كَاسِرِ صَلِيبِهِمْ فَيَضْرِبُونَ عُنُقَهُ، وَيَثُورُ الـمُسْلِمُونَ إِلَى أَسْلِحَتِهِمْ، فَيَقْتَتِلُونَ، فَيُكْرِمُ اللهُ تِلْكَ الْعِصَابَةَ بِالشَّهَادَةِ، فَيَأْتُونَ

---

(١) المسند الجامع (٣٦٥٥)، وأطراف المسند (٢٣٣٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٩٣.
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (١١١٥)، والطَّبراني (٤٢٢٧).
(٢) اللفظ لابن ماجة (٤٠٨٩).

مَلِكَهُمْ فيَقُولُونَ: كَفَيْنَاكَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ، فَيَأْتُونَ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٢٥(١٩٧٩٦) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«أحمد» ٤/ ٩١ (١٦٩٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، هو القُرْقُساني. و«ابن ماجة» (٤٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي (٤٠٨٩م) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. و«أَبو داوُد» (٢٧٦٧ و٤٢٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد النُّفيلي، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. وفي (٤٢٩٣) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل الحَرَّاني، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. و«ابن حِبَّان» (٦٧٠٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، وفي (٦٧٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، قال: حَدثنا الوليد.

كلاهما (عيسى بن يُونُس بن أَبي إِسحاق، وابن مُصعب، والوَليد) عن أَبي عَمرو الأَوزاعي، عن حَسان بن عَطية، عن خالد بن مَعدان، عن جُبير بن نُفَير، فذكره.

- في رواية أَبي داوُد: «عن ذي مِخْبَر».

- وفي رواية ابن حِبَّان: «عن ذي مِخْبَر، ابن أَخي النَّجَاشي».

- قال أَبو داوُد (٤٢٩٣): ورواه رَوح، ويَحيى بن حَمزة، وبِشر بن بَكر، عن الأَوزاعي، كما قال عِيسى.

- صَرَّح الوليد بن مُسلم بالسَّماع، في رواية مُؤَمَّل بن الفَضل، وعَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، عنه.

---

(١) اللفظ لابن حِبان (٦٧٠٩).

• وأخرجه أحمد ٤/ ٩١(١٦٩٥٠) و٥/ ٣٧١(٢٣٥٤٤) و٥/ ٤٠٩(٢٣٨٧٣) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عن حَسان بن عَطية، عَن خالد بن مَعدان، عَن ذِي مِخْمَر، رَجُل مِن أَصحابِ النَّبيِّ ﷺ، قال: سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقُولُ:

«سَيُصَالِحُكُمُ الرُّومُ صُلْحًا آمِنًا، ثُمَّ تَغْزُونَ وَهُمْ عَدُوًّا، فَتُنْصَرُونَ، وَتَسْلَمُونَ، وَتَغْنَمُونَ، ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ، فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ صَلِيبًا، فَيَقُولُ: غَلَبَ الصَّلِيبُ، فَيَغْضَبُ رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدُقُّهُ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَغْدِرُ الرُّومُ، وَيَجْمَعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ»[1].

ليس فيه: «جُبير بن نُفَير»[2].

***

(١) اللفظ لأحمد (١٦٩٥٠).

(٢) المسند الجامع (٣٦٥٦)، وتحفة الأشراف (٣٥٤٧)، وأطراف المسند (٢٣٣٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٥٩-٢٦٦١)، والطَّبراني (٤٢٢٩-٤٢٣٣)، والبَيهَقي ٩/ ٢٢٣.

١٥٩- ذُو الْيَدَيْنِ[١]

٣٩١٨- عَنْ مَعْدِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْثُ بْنُ مُطَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ مُطَيْرٍ، ومُطَيْرٌ حَاضِرٌ يُصَدِّقُهُ مَقَالَتَهُ، قَالَ: كَيْفَ كُنْتُ أَخْبَرْتُكَ؟ قَالَ: يَا أَبَتَاهُ، أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ لَقِيكَ ذُو الْيَدَيْنِ بِذِي خُشُبٍ، فَأَخْبَرَكَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِهِمْ إِحْدَى صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ، وَهِيَ الْعَصْرُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ، وَهُمْ يَقُولُونَ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ؟ أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ؟ فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاتَّبَعَهُ أَبو بَكر، وعُمر، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، وَهُمَا مُبْتَدِّيهِ، فَلَحِقَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: مَا قَصُرَتِ الصَّلاَةُ، وَلاَ نَسِيتُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكر، وعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالاَ: صَدَقَ، يَا رَسُولَ الله، فَرَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَثَابَ النَّاسُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ».

قَالَ أَبو سُلَيْمَانَ: حَدَّثْتُ سِتَّ سِنِينَ، أَوْ سَبْعَ سِنِينَ «ثُمَّ سَلَّمَ»، وَشَكَكْتُ فِيهِ، وَهُوَ أَكْثَرُ حِفْظِي[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ مَعْدِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ مُطَيْرًا لأَسْأَلَهُ عَنْ حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ، فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ، لاَ يُنْفِذُ الْحَدِيثَ مِنَ الْكِبَرِ، فَقَالَ ابْنُهُ شُعَيْثٌ: بَلَى يَا أَبَتِ، حَدَّثْتَنِي أَنَّ ذَا الْيَدَيْنِ لَقِيَكَ بِذِي خُشُبٍ، فَحَدَّثَكَ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى بِهِمْ إِحْدَى صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ، وَهِيَ الْعَصْرُ، رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ، فَقَالَ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبو بَكر وعُمر، فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ، أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: مَا قَصُرَتِ الصَّلاَةُ، وَلاَ نَسِيتُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكر وعُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: مَا يَقُولُ

---

(١) قال أبو حاتم الرَّازي: ذُو اليَدَين، وهو ذُو الشمالَين بن عَبد عَمرو، له صُحبةٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٤٤٧.

(٢) اللفظ لابن الـمُثنى.

ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالاَ: صَدَقَ، يَا رَسُولَ الله، فَرَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، وَثَابَ النَّاسُ، وَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ».

أخرجه عَبد الله بن أَحمد ٤/ ٧٧(١٦٨٢٧) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثنى. وفي (١٦٨٢٨) قال: حَدثني نَصر بن علي.

كلاهما (ابن الـمُثنى، ونَصر) عن مَعْدي بن سُليمان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثني آدَم بن مُوسَى، قال: سمعتُ البُخاريَّ، قال: مُطَيرٌ سَمِعَ ذا اليَدَين، ولَم يَثبُت حَديثُه، وساق له هذا الحديث، وقال: هذا الحديث يُروَى من حديث أَبي هُريرة وغيره، عن النَّبي ﷺ، بأَسانيد جِياد. «الضعفاء» ٦/ ١٢٣.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٢٠، في ترجمة ذِي اليَدَين، وقال: وزَعم البُخاري أنه لا يصح لذي اليَدَين هذا الحديث.

ـ وأَخرجه في ٨/ ١٣٧، في ترجمة مُطير، وقال: مُطير، سمع ذا اليَدَين، ورَوى عَنه ابنه شُعَيث، ولم يُكتَب حديثه، سمعتُ ابن حماد يذكره عن البُخاري.

ـ وقال في ٤/ ٢٠: ذُو اليَدَين، لهُ صُحبةٌ، قال البُخاري: لا يَصِح حديثُه.

***

(١) المسند الجامع (٣٦٥٧)، وأطراف المسند (٢٣٣٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٥٠.
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٦٥٥ و٢٦٥٦)، والطَّبراني (٤٢٢٤)، والبَيهَقي ٢/ ٣٦٦ و٣٦٧.

المحتويات

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

حرف الحاء

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

حرف الخاء

حرف الدَّال

حرف الذَّال



دار الغرب الإسلامي

تونس

لصاحبها : الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس – فاكس: 0021671396545 – خلوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P.1035 TUNIS

الرقم : 535 / 1000 / 03 / 2013

التنضيد : الآثار الشرقية – عمّان

الطباعة : دار صادر – بيروت

AL-MUSNAD AL-MUSANNAF AL-MUʿALLAL

By

Prof. B. A. Marouf
M. M. Al-Musallami
Ayman I. Al-Zamili
Said A. Al-Nuri
Ahmad A. Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. 7

Jabir bin Umair - Dhu al-Yadain

(3442 - 3918)



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS